

قَالَ الطَّالِبُ يَا بَكْرُ صَدِّقُكَ بِنَصِيحَةٍ

يَالْتَمَسُ وَفَقَهُ الْمَارِ حَقَّاتٍ وَبِنَصِيحَاتِ

الَّتِي سَبَّحَ عَلَيْهَا أَعْمَاءُ لُجَّةِ الْمَنَافَةِ

أَعْمَاءُ الْبُحْنَةِ

١٤٠٩/٩/٩

د. عبد الباق طه بليول

د. محمد محسن شريف

د. ميلاد الدين بحوي

الْمَلِكَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُسَوَّمَةُ

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعَالِي

جَامِعَةُ أُمِّ الْقُرَيْشِ

كَلْبَتُ الدُّرُودِ وَأَصُولُ الدُّرُودِ

تَرْسُمُ الْكُتَابَ وَالشَّيْئَةَ



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١٦٦١

أَجْزَاءُ الْخَامِسَةِ
مِنْ

الْمُسْتَفَادِ فِي تَرْسُمِ صَحَائِفِ ابْنِ هَمْدَانَ

لِلْأَمِيرِ عَلَاءِ الدِّينِ الْفَارِسِيِّ ت ٥٧٣٩

”تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ“

رِسَالَةٌ مُقَدِّمَةٌ لِنَيْلِ دَرَجَةِ الدِّكْتَوْرَاهِ

إِعْدَادُ الطَّالِبِ



بَا بَكْرُ عَمْرٍو الرَّزَازِيُّ

إِشْرَافُ الْأَسْتَاذِ الدِّكْتَوْرِ

الدُّوَيْفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ جَاهِدِ بْنِ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كل من السلك
سنة

كلمة شكر

الحمد لله كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه والشكر له على
آلائه وتوفيقه واحسانه ثم الشكر المقرون بالعرفان بالجميل وصادق
الدعاء للقائمين على أمر جامعة أم القرى بمكة المكرمة الذين أتاحوا لـ
ولزملائي فرصة تلقي العلم من منبعه الأصيل أم القرى مهوى أفئدة
الورى فشكر الله لهم حسن وفادتهم لنا وجزاهم عنا خير الجزاء .
كما أتقدم بالشكر للقائمين على أمر جامعة أم درمان الاسلامية
بالسودان الذين تفضلوا بابتعاشي وزملائي الى بلد الله الحرام .
كما أشكر أسرة السفارة السودانية بالرياض والقنصلية العامة بجدة
لما نجد منهم من الرعاية والاهتمام .
ولا أنسى فضل أستاذى الدكتور محمد أبوالنور الحديدي المشرف
السابق الذى أشار علي باختيار هذا الموضوع فجزاه الله عني خيرا .
والشكر الجزيل للمشرف على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور أبو ضيف
مجاهد حسن لما أسداه لي من فكره النير وإرشاداته القيمة وتوجيهاته
الحكيمة ومتابعته المستمرة فكان نعم المشرف والموجه فجزاه الله عني
خير الجزاء وبارك له في علمه وأدام النفع به .
والله أسأل أن يجزل الثواب ويعظم الأجر لكل من أسدى إليَّ
نصحاءً أو قدم لي عوناً ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المقدم

المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا
وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي
بلغ ما أنزل إليه من ربه من الشرع الحكيم الذي تلقاه عنه صحابته العدول
الذين هم خير القرون ، فحملوا أمانة الحفظ والتبليغ فبلغ الشاهد منهم
الغائب على أكمل الوجوه فحملها عنهم التابعون وأدوها إلى تابعيهم
جيلا بعد جيل فانتظمت سلسلة الأسانيد المنقولة إلينا بنقل العدول عن
العدول فحفظ الله بهم دينه وقيض لكل عصر جماعة من الأئمة الأعلام الذين
(١)
كرسوا جهودهم لخدمة شريعة الاسلام * والله متم نوره ولو كره الكافرون * وقد
(٢)
تكفل الله بحفظ كتابه قال جل شأنه * إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون *
فحفظ القرآن الكريم بحمد الله في المصاحف والصدور ونقل بالتواتر في كل
العصور .

وقد جاءت السنة المطهرة مبينة للقرآن ، قال تعالى * وأنزلنا
إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون * (٣) ولم يترك
الرسول صلى الله عليه وسلم أمراً من أمور معاش العباد ومعادهم إلا وبينه
غاية البيان فكانت طاعته واتباع سنته طاعة لله قال تعالى * من يطع
الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا * (٤)

ولما كانت السنة بهذه المنزلة من توضيح الأحكام وتبيين الحلال
والحرام فقد أولاه المسلمون - منذ عصر الصحابة والتابعين ومن بعدهم -
عنايتهم وبذلوا جهودهم في حفظها والمحافظة عليها ووضعوا من الضوابط
ما يكفل لها الوصول إلى من بعدهم غضة طرية سالمة نقية فوصلت بحمد
الله إلى الأئمة الكبار وأصلحها كما سمعها أول وآخر طاعة للأمر

- سورة الصف آية ٨ .
(١) سورة الحجر آية ٩ .
(٢) سورة النحل آية ٤٤ .
(٣) سورة النساء آية ٨٠ .
(٤)

وطلبا للشوا ب منذ أن كانت الرواية شفوية وحتى عصر التدوين ولم ينقض القرن
الأول حتى آل أمر دولة الاسلام إلى الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز
فنظر بشا ب فكره ورأى أن أمورا قد جدت تقتضى تدوين السنة فأصدر
أمرين :

الأول : لواليه على المدينة أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى
(ت ١٢٠) جاء فيه (أنظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تكتبوا إلا ما كان من
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا له فان العلم
لا يهلك حتى يكون سرا .

والأمر الثاني : وجهه إلى أهل الآفاق يأمرهم بالنظر في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمعه . (١)

وبصدور أمر الخليفة عمر بن عبد العزيز بتدوين السنة بدأت مرحلة
جديدة من مراحل نقل السنة وحفظها .

ولقد كان لامام المحدثين محمد بن شهاب الزهري (ت ١٢٤)
فضل السبق إلى القيام بأول محاولة لجمع السنة وتدوينها فجمع حديث
أهل المدينة المنورة ، يقول ابن شهاب عن ذلك (لم يدون هذا العلم
أحد قبل تدويني ثم كثر بعد ذلك التدوين ثم التصنيف وحصل بذلك
خير كثير) (٢) .

وبعد تدوين ابن شهاب توالى جهود العلماء في التصنيف .
وقد اختلف في المبتدئ بالتصنيف ومن أشهر العلماء الذين
كان لهم السبق في التصنيف عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بمكة
ت (١٥٠) - ومعمربن راشد باليمن ت (١٥١) - وأبو عمرو الأوزاعي
بالشام ت (١٥٦) - وسفيان الثوري بالكوفة ت (١٦١) وحماد بن سلمة

(١) الرسالة المستظرفة ٣-٤ .

(٢) المصدر السابق ٤ .

بالبصرة ت (١٧٦) - ومالك بن أنس بالمدينة المنورة ت (١٧٩) -
وعبدالله بن المبارك بخراسان ت (١٨١) - وهشيم بن بشير بواسط
ت (١٨٨) - والليث بن سعد بمصر ت (١٧٥) وغيرهم . وقال العراقي
وهم في عصر واحد لا يعرف أيهم سبق . (١)

ومن نماذج المصنفات التي وصلت إلينا من ذلك العصر - القرن
الثاني - موطأ مالك سنة ١٧٩ . ومسند أبي داود الطيالسي ت (٢٠٤) .
وكانت طريقة العلماء في التصنيف أنهم يجمعون الأحاديث التي
تتعلق بالموضوع الواحد في باب ثم يجعلون تلك الأبواب في مصنف واحد
ولم يكونوا يفصلون الأحاديث عن أقوال الصحابة وفتاوى التابعين . وقد
اندمجت أكثر مصنفات ذلك العصر في كتب المتأخرين حيث إن الرواية
كانت شفوية فتلقاها أهل العلم سماعاً وضمنوها في مصنفاتهم فتضمنتها
المصنفات التي ظهرت بعدها . (٢)

ولما جاء القرن الثالث الهجري رأى بعض العلماء من أئمة
الحديث أن يفردوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصنفات خاصة
مجردا عن أقوال الصحابة وفتاوى التابعين وقد اتبع العلماء في هذا العصر
- القرن الثالث - ثلاثة طرق في التصنيف :

أولا : طريقة الجمع على المسانيد وهي أن يجمع المصنف
أحاديث كل صحابي على حدة من غير اعتبار لوحدة الموضوع الذي تدور
حوله الأحاديث . ويمثل تلك المصنفات مسند الحميدى ت (٢١٩) -
ومسند الامام أحمد ت (٢٤٠) - ومسند إسحاق بن راهويه ت (٢٣٨) -
وغيرها .

-
- (١) التبصرة والتذكرة للعراقي بشرح الشيخ زكريا الأنصاري ٤٨-٥١ .
(٢) الحديث والمحدثون للشيخ محمد ابوزهو ص ٢٤٤ .

ثانيا : طريقة الجمع على الأبواب الفقهية والذين نهجوا هذا

النهج فريقان :

الأول : فريق التزم الصحة فيما يروى وهما الشيوخ البخاري ت (٢٥٦)

ومسلم ت (٢٦١) فصنفا الصحيحين .

والفريق الثاني : لم يتقيد بالصحيح فقط بل جمعت مصنفاتهم أحاديث

صحيحة وأخرى قد تنزل عن درجة الصحيح وهم أصحاب

السنن الأربعة : أبوداود السجستاني ت (٢٧٥) -

والترمذي ت (٢٧٩) - وابن ماجه ت (٢٧٥) - والنسائي ت (٣٠٣) .

ويمكن القول بأن الكتب الستة ومسند الامام أحمد قد استوعبت

معظم الصحيح ولم يفتها إلا اليسير فهي تمثل حصيلة العلماء من الحديث

خلال القرون الثلاثة الأولى .

وقد كان القرن الثالث بحق هو العصر الذهبي الذي شهد

ظهور أمهات كتب السنة وقد اعتبر الحافظ الذهبي نهاية القرن الثالث

هي الحد الفاصل بين المتقدمين والمتأخرين من أصحاب الحديث حيث

كانت الرواية في القرون الثلاثة الأولى شفهية . (١)

وكان من رحمة الله تعالى بهذه الأمة ان قبض في كل عصر

من يقوم بأمانة نقل السنة خير قيام فجاء بعد القرن الثالث نخبة من

العلماء ساروا على طريقة المتقدمين في عمل مصنفات ضمنوها ما تلقوا من

الأحاديث بالأسانيد المتصلة بنقل العدل عن العدل واكمال ما بدأه

الشيوخ من أفراد مصنفات في الصحيح المجرد إذ أن الشيوخ البخاري

ومسليما لم يستوعبا كل الصحيح ولا التزما بذلك فقد نقل عن البخاري

قوله (ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ما صح وتركت من الصحاح لملال

(٢)

الطول . وروى عنه قوله (وما تركت من الصحاح أكثر) .

(١) لسان الميزان ٨ / ١ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح ١٠ - هدى الساري ٦ - ٧ .

وقال مسلم (ليس كل شيء عندى صحيح وضعته هنا - يعني

في صحيحه - وانما وضعت هنا ما أجمعوا على صحته) (١) .

وقد تتابعت جهود العلماء في أفراد مصنفات خاصة بالصحيح

فجاء في القرن الرابع الامام أبوبكر بن خزيمة فصنف كتابه الصحيح ثم أعقبه

تلميذه المحدث الناقد أبوحاتم ابن حبان فصنف كتابه (المسند الصحيح)

كما صنف أبو عبد الله الحاكم النيسابورى - تلميذ ابن حبان - كتابه

المستدرک على الصحيحين .

ونحن الآن بصدد التعريف بالامام ابن حبان وكتابه الصحيح

والذى رتبته على الأبواب الفقهية الأمير علاء الدين الفارسي ت (٧٣٩)

وسماه (الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان) ، وقد أقرت جامعة أم القرى

تقسيم كتاب الاحسان على عدد من الباحثين لتحقيقه وإخراجه إخراجاً

علمياً يليق بمكانة الكتاب العلمية باعتباره ثالث كتاب مصنف في الصحيح

بعد الصحيحين وصحيح ابن خزيمة الذى ضاع أكثره .

وقد تناول شخصية ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل

أحد الباحثين في بحث نال به درجة الماجستير (٢) كما أن كل واحد

من الباحثين الذين يقومون بتحقيق أجزاء الكتاب سيكتب دراسة عن

المؤلف والكتاب كمقدمة للتحقيق مما يقتضي الاقتصار على ما تمس إليه

الحاجة من التعريف بابن حبان وصحيحه بشيء من الإيجاز والتركيز أما الجزء

الذى أقوم بتحقيقه فهو (الجزء الخامس من كتاب الاحسان في تقريب

صحيح ابن حبان) وبالله التوفيق .

(١) مقدمة ابن الصلاح ص ١٠ - هدى السارى ٦ - ٧ .

(٢) موضوع الرسالة (ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل) ،

اعداد : عذاب محمود الحمش ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

السبب الباعث على اختيار الموضوع

من أهم الأسباب التي دعتني لاختيار هذا الموضوع ما يلي :

(١) المكانة العلمية لصحيح ابن حبان حيث يعد من أهم الكتب الحديثية التي عنيت بجمع الأحاديث التي استوفت شروط الصحة بالرواية الشفهية على طريقة المتقدمين من أصحاب الحديث ، وهو يأتي في طليعة الكتب المصنفة في هذا المجال ولا يتقدمه في الصحة الا الصحيحان وصحيح ابن خزيمة الذي فقد أكثره - فيما فقد من تراثنا العلمي - ولعل محاولة إخراج هذا السفر الكبير بأسلوب علمي جاد يسهم في إثراء المكتبة الحديثية بما يفيد المسلمين عامة والمشتغلين بعلم الحديث بصفة خاصة .

(٢) الاستجابة لما أشار به بعض اساتذتنا الأفاضل وشجعتهم ادارة الجامعة من تسخير طاقات الباحثين لإخراج المصادر الأصلية من كتب التراث الاسلامي بما يحقق النفع بها على الوجه المطلوب .

(٣) الرغبة الصادقة في أن أكون من الذين تشرفوا بخدمة السنة المطهرة بالكيفية التي يوفقني الله إليها .

وما توفيقي إلا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل ،،،

خطة البحث

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في قسمين :

القسم الأول : الدراسة .

القسم الثاني : التحقيق .

أما القسم الأول وهو الدراسة فقد جعلته في باهين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة .

الباب الأول : ابن حبان وكتابه المسند الصحيح .

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : عصر ابن حبان . ويضم المباحث التالية :

المبحث الأول : الحالة السياسية في عصر ابن حبان .

المبحث الثاني : الحالة الاجتماعية .

المبحث الثالث : الحالة الفكرية والعلمية .

الفصل الثاني : ابن حبان حياته وآثاره العلمية . ويضم المباحث التالية :

المبحث الأول : اسمه ونسبه .

المبحث الثاني : مولده ونشأته .

المبحث الثالث : رحلاته .

المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه .

المبحث الخامس : مذهبه وعقيدته .

المبحث السادس : أهم الانتقادات التي وجهت إليه .

المبحث السابع : ثناء العلماء عليه .

المبحث الثامن : مصنفاته ثم وفاته .

الفصل الثالث : صحيح ابن حبان ومنزله العلمية . ويضم المباحث التالية :

المبحث الأول : اسم الكتاب وتحقيق نسبته للمؤلف .

المبحث الثاني : السبب الباعث على تصنيف الكتاب وترتيبه .

المبحث الثالث : شروط المصنف في رجال صحيحه .

البحث الرابع : منهج ابن حبان في التصحيح وموقف العلماء منه .

البحث الخامس : العلاقة بين صحيح ابن خزيمة وابن حبان .

البحث السادس : الجهود التي بذلت في خدمة صحيح ابن حبان .

الباب الثاني : الأمير علاء الدين الفارسي وكتابه الاحسان .

وفيه أربعة فصول :

الفصل الأول : التعريف بالفارسي وعصره . ويضم المباحث التالية :

البحث الأول : صفة العصر الذي عاش فيه الفارسي .

البحث الثاني : التعريف باسم الفارسي ونسبه ومولده ونشأته .

البحث الثالث : مصنفاته .

البحث الرابع : ثناء العلماء عليه .

الفصل الثاني : التعريف بكتاب (الاحسان) . ويضم المبحثين التاليين :

البحث الأول : اسم الكتاب وتحقيق نسبته الى المؤلف .

البحث الثاني : الباعث على تصنيف الكتاب وترتيبه ومنهج

المؤلف فيه والرموز الخاصة به .

الفصل الثالث : وصف نسخة الاحسان .

الفصل الرابع : عملي في الكتاب ومنهجي في التحقيق والتخريج .

الخاتمة .

القسم الثاني ويشتمل على :

١ - التحقيق .

٢ - التخريج .

٣ - الفهارس .

القسم الأول :

الدراسة

البنايا والاولاد

ابن حبان وكتابه (المسند الصحيح)

الباب الأول

ابن حبان وكتابه المسند الصحيح

ويشتمل على الفصول التالية :

- الفصل الأول : عصر ابن حبان .
- الفصل الثاني : ابن حبان حياته وآثاره العلمية .
- الفصل الثالث : صحيح ابن حبان ومنزله العلمية .

الفصل الأول

عصر ابن حبان

ويضم الباحث التالية :

- المبحث الأول : الحالة السياسية في عصر ابن حبان .
- المبحث الثاني : الحالة الاجتماعية .
- المبحث الثالث : الحالة الفكرية والعلمية .



الفصل الأول

عصر ابن حبان

(١)

المبحث الأول : الحالة السياسية في عصر ابن حبان :

إذا أردنا التعرف على طبيعة العصر الذي عاش فيه أبو حاتم بن حبان نجد فترته الزمنية تبدأ من الربع الأخير من القرن الثالث الهجري وتمتد الى ما بعد منتصف القرن الرابع (٢٧٠ - ٣٥٤) وكانت السلطة السياسية في هذا العصر للخلافة العباسية الا أن السلطة الفعلية كانت تتقاسمها دويلات عديدة مستقلة وشبه مستقلة فنجد مصر والشام في يد الاخشيديين والمغرب وافريقيا في يد الادارسة وخراسان وما وراء النهر تحت حكم السامانيين - نسبة الى اسد بن سامان وهم من أصل فارسي - وفي اقليم خراسان تقع مدينة بسط التي ينتسب اليها ابن حبان - وفي هذا الاقليم كان السامانيون يحتفظون بعلاقات ودية وطيبة مع الخلفاء العباسيين الذين كانت سلطتهم على الدويلات النائية سلطة شكلية بلا نفوذ فعلى بينما يسيطر الاتراك والبويهيون على تسيير مقاليد الأمور على النهج الذي يريدون ليس ذلك فحسب بل أصبح منصب الخلافة العويبة بين ايدي الاتراك حينما والبويهيين الروافض حينما آخر ، حتى بلغ بهم الأمر أنهم كانوا كلما غضبوا على خليفة خلعوه ونصبوا غيره مكانه ويشهد لذلك أن ابن حبان قد عايش تعاقب تسعة من خلفاء بني العباس أولهم المعتمد على الله ثم المعتضد وآخرهم المطيع لله الذي حكم حتى سنة ٣٦٣ .

(١) تاريخ الاسلام السياسي ٧١/٣ - ٨٢ ، ١٢٦ ، ١٣٤ -

ظهر الاسلام ٢٥٩/١ - ٢٦٤ - ابن حبان ومنهجه في الجرح

والتعديل ٢٦ - ٢٧ ، ٥٧ - ٦٢ .

وعلى الرغم من تعاقب الخلفاء وتسلط أصحاب الأهواء من الروافض وغيرهم إلا أن التنافس بين أمراء المقاطعات وحكام الدويلات المختلفة في استمالة العلماء وتشجيعهم كان له أكبر الأثر في ازدهار الحياة الفكرية ، فنجد الدولة السامانية في إقليم خراسان - موطن ابن حبان - قد اشتهرت بالعدل والاصلاح وتشجيع العلم الأمر الذي ساعد على ظهور نخبة من كبار العلماء والمفكرين في ذلك الاقليم وأثر ذلك بدوره في انتشار دور العلم التي اسهمت في اتاحة فرص العلم لطلابه كما سيأتي في الكلام عن الحياة الفكرية في ذلك العصر .

*

المبحث الثاني : الحياة الاجتماعية :

يمكن تحديد السمات العامة للحياة الاجتماعية في عصر ابن حبان والتي قد تأثرت بلا شك بالحالة السياسية المتمثلة في ظهور العديد من الدويلات الأمر الذي نتج عنه نوع من عدم الاستقرار الاجتماعي والذي تمثل في ظهور تفاوت في طبيعة المعيشة بين فئات المجتمع المختلفة وقد قسم بعض الباحثين المجتمع في تلك الفترة الى طبقات تتمثل في الآتي :^(١)

- ١ - طبقة القادة وتضم أسرة الخلافة وولاة الأقاليم والأمراء من حاضرة الخلافة وما حولها .
- ٢ - طبقة الوزراء .
- ٣ - طبقة قادة الجيوش ومن يماثلهم .
- ٤ - وطبقة القضاة والعلماء .
- ٥ - وطبقة الاغنياء ثم أصحاب الأجور المحدودة ثم عامة الشعب .

(١) انظر ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل للحمش ١/٦٣-٧٦ .
التاريخ العباسي والفاطمي (١٦١-١٧٠) -
الحضارة الاسلامية لآدم متز ٢/١٨١-١٨٢ .

وقد كانت حياة الطبقات العليا من ذوى المخصصات الكبيرة وأصحاب الأموال الطائلة تتسم بالكثير من مظاهر الترف والبذخ بالإضافة إلى أن دخول كثير من الأجناس الأخرى من غير العرب والمسلمين قد ساعد على ظهور بعض العادات الدخيلة على المجتمع الاسلامي والتي صاحبت تسلط بعض القادة من الفرس والترك ممن لا يلتزمون بالتربية الاسلامية إبان تلك الحقبة ليس ذلك فحسب بل إن المجتمع في تلك الحقبة كان يضم العديد من الاجناس والطوائف والفرق ممن يظهر الاسلام ويبطن غيره من الزنادقة وغيرهم وقد كانت تصدر من بعضهم الكثير من العادات المخالفة للاسلام وقيمه ولعل ذلك يفسر لنا حقيقة ما ظل يروجه كثير من أعداء الاسلام من المستشرقين ومن دار في فلكهم من بعض جهلة المؤرخين الذين نسبوا كثيرا من تلك الانحرافات في العادات والسلوك والاخلاق إلى المجتمع الاسلامي في ذلك العصر والمنصف يعلم أن أكثر ما روج له أعداء الاسلام من تلك الانحرافات إنما كان في حقيقته من غير المسلمين ممن كان يعيش في ظل الدولة الاسلامية وأن سلطان الدين كان مهبطا على الغالبية العظمى من المجتمع والذي كان يذخر بالكثير من الجوانب المشرقة ولله الحمد .

*

(١) المبحث الثالث : الحياة الفكرية والعلمية :

ترتبط الحياة الفكرية في كل عصر ارتباطا وثيقا بالحياة السياسية والاجتماعية وتتأثر بذلك تأثرا كبيرا ولقد كان لانقسام الدولة الاسلامية الى دويلات عديدة مستقلة وشبه مستقلة أثره الكبير على طبيعة الحياة الفكرية ولئن كانت الخلافات بين تلك الدويلات مظهرها من مظاهر الضعف السياسي إلا أن ذلك التنافس بين تلك الدول قد أسهم بطريقة أو بأخرى (١) تاريخ الاسلام السياسي - العصر العباسي الثاني ٨٢/٣ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، الحضارة الاسلامية في القرن الرابع ٣٢١-٣٢٩ - ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل ٧٥ - ٧٦ .

في ازدهار الحياة العلمية ان كان من أهم مظاهر عظمة الدولة في ذلك العصر أن تجتذب إلى بلاطها نخبة من العلماء المبرزين والمفكرين الكبار والأدباء النابهين .

ولقد شهد ذلك العصر - القرن الرابع - ظهور العديد من مراكز الثقافة الاسلامية سواء في بغداد حاضرة الخلافة الاسلامية أو في الأقاليم النائية ومن أشهرها سجستان - وسمرقند - وبخارى والتي كانت تحسنت سيطرة الدولة السامانية - نسبة الى أسد بن سامان - التي اشتهرت بحسن السيرة والعدل والحرص على رعاية العلماء وطلاب العلم وانشاء المكتبات الجامعة لشتى المعارف وقد كانت مدينة بست - موطن ابن حبان - واحدة من أكبر مدن خراسان التي تتبع دولة آل سامان - والتي حظيت بعناية كبيرة جعلتها تتبوأ مركزاً مرموقاً من الناحية العلمية وتفتح ابوابها لطلاب العلم ورواد المعرفة في مختلف الفنون ومن أشهر علمائها في ذلك العصر اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل البستي ت (٣٠٠) وهو شيخ ابن حبان - وابوحاتم بن حبان والخطابي ت (٣٨٨) وابوالفتح البستي الأديب الشاعر (ت ٤٠١) وغيرهم .

ومنظرة في كتب الطبقات والتراجم نجد أن ذلك العصر كان يزخر بالجم الغفير من جهابذة العلماء في العديد من العلوم حتى عبر عنه البعض بأنه عصر نضوج الثقافة الاسلامية وتكاملها في مختلف العلوم .

ففي مجال التفسير وعلوم القرآن نجد الامام محمد بن جرير الطبري ت (٣١٠) ، وابن النحاس صاحب اعراب القرآن وغيره ت (٣٨٨) ، وابن أبي داود السجستاني صاحب كتاب المصاحف ت (٣١٦) وغيرهم .

أما في مجال الحديث وعلومه فيعتبر القرن الرابع هو العصر الذي توج جهود القرون التي سبقته وتكاملت فيه سلسلة المؤلفات الحديثية وشهد ظهور العديد من كبار العلماء والمصنفين ومن أقوى الأدلة على ذلك ما ذكره ابن حبان رحمه الله حيث صرح بأنه روى عن أكثر من

ألفي شيخ وقد ترجم الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ ، وسير أعلام النبلاء ، للعديد من أولئك العلماء المشاهير والحفاظ الكبار ونذكر طائفة من أولئك العلماء المصنفين على سبيل المثال لا الحصر منهم :

الامام النسائي ت (٣٠٣) - والحسن بن سفيان ت (٣٠٣) -
وأبو يعلى الموصلى ت (٣٠٧) - وزكريا الساجي ت (٣٠٧) - وابن جرير
الطبري ت (٣١٠) - وابن خزيمة ت (٣١١) - وأبو عوانة الاسفرائيني
ت (٣١٦) - والطحاوي ت (٣٢١) - وابن أبي حاتم ت (٣٢٧) -
والرامهرزي ت (٣٦٠) - والطبراني ت (٣٦٠) - والدارقطني ت (٣٨٥)
- وابن شاهين ت (٣٨٥) - والخطابي ت (٣٨٨) وغيرهم .

كما ظهر جماعة من كبار العلماء في اللغة والأدب مثل :

ابن دريد صاحب الجمهرة في اللغة ت (٣٢١) - وابن الأنباري
ت (٣٢٨) - وأبو علي القالي صاحب الأملالي ت (٣٥٦) - ومن
الأدباء ابن العميد ت (٣٦٠) - وأبو منصور الأزهري صاحب تهذيب
اللغة ت (٣٧٠) وغيرهم .

وبصفة عامة فقد شهد هذا العصر نهضة علمية نشطة وتتميز
بأنه العصر الذي شهد نقل الثقافات الأخرى والعلوم المختلفة من الهندية
والفارسية واليونانية الى اللغة العربية فنشأت علوم جديدة مثل الفلسفة
والمنطق وغيرها كما اتسع مجال البحث في بعض العلوم مثل الطب والفلك
والرياضيات نتيجة لتمازج الثقافات المختلفة مما أسهم في ازدهار الحياة
الفكرية بصفة عامة إلا أن نقل تلك الثقافات الوافدة مثل الفلسفة والمنطق
 وغيرها قد صاحبه تسرب بعض الأفكار والنظريات الدخيلة على العرب
والمسلمين وعلا كعب الجدل وانتشرت الزندقة وظهر كيد الحاقدين
من أعداء الاسلام في بث آرائهم الدخيلة فوجد علماء المسلمين أنفسهم
مضطرين للدفاع عن عقيدتهم بطريقة تتناسب مع ما استجد من علوم فنشأ
علم الكلام الذي بدا فيه أثر الثقافات الوافدة واضحا وجليا وكان لتلك

الملايسات أثرها في الخوض في أمور لم تكن تشغل بال المسلمين في
القرون المفضلة الأولى فحدثت الخلافات الفكرية بين مختلف الفرق
واستفحل أمرها حتى لا يكاد يسلم من شرها إلا من عصم الله ووجد كثير
من أعداء الاسلام الفرصة سانحة فاندسوا في تلك الفرق وروجوا لبعض
افكارهم باسم الاسلام وفرعوا من المسائل ما لا طائل وراءه وأحدثوا من
الفتن ما اصطلى بناره كثير من العلماء ومنهم الامام ابن حبان الذي
نسبوا اليه من الأقوال ما لا يتجه الى مثله وتعرض للتشريد ولاقى ما لاقى
كما سيأتي في ترجمته .

الفصل الثاني

ابن حبان حياته وآثاره العلمية

ويضم المباحث التالية :

- المبحث الأول : اسمه ونسبه .
- المبحث الثاني : مولده ونشأته .
- المبحث الثالث : رحلاته .
- المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه .
- المبحث الخامس : مذهبه وعقيدته .
- المبحث السادس : اهم الانتقادات التي وجهت اليه .
- المبحث السابع : ثناء العلماء عليه .
- المبحث الثامن : مصنفاته ثم وفاته .

الفصل الثاني

ابن حبان حياته وآثاره العلمية

(١) التعريف بابن حبان :

يعتبر الامام ابو حاتم بن حبان من أعلام المحدثين المشهورين لهم بطول الباع في خدمة الحديث وعلومه وتعتبر مصنفاته عمدة في بابها وقد حظى بتراجم وافية في المصادر الاصلية التي اهتمت بتراجم العلماء والمصنفين في القديم والحديث وفي عصرنا الحالي افرد الباحث عدا ب محمود الحمش شخصية ابن حبان بدراسة فصل فيها العديد من الجوانب المتعلقة بابن حبان بما لا يدع مجالاً للاطالة في ترجمته كما أشرت من قبل - وسأقتصر على ذكر أهم الجوانب المتعلقة بالتعريف به .

(١) مصادر ترجمته :

الأنساب ٢٠٩/٢ - ٢١٠ ، معجم البلدان ١/٤١٥ - ٤١٩ ،
الكامل لابن الاثير ٨/٥٦٦ ، اللباب ١/١٥١ ، تذكرة الحفاظ
٣/٩٢٠ - ٩٢٤ ، ميزان الاعتدال ٣/٥٠٦ - ٥٠٨ ، سير
أعلام النبلاء ١٦/٩٢ - ١٠٤ ، الوافي بالوفيات ٢/٣١٧ ،
البداية والنهاية ١١/٢٥٩ ، لسان الميزان ٥/١١٢ - ١١٥ ،
طبقات الحفاظ ٣٧٤ - ٣٧٥ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي
٣/١٣١ ، ١٣٥ ، مرآة الجنان ٢/٣٥٧ ، النجوم الزاهرة ٣/١٦ ،
هدية العارفين ٢/٤٤ - ٤٥ ، الرسالة المستطرفة ص ٢٠ - ٢١ ،
(ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل) رسالة ماجستير ،
اعداد الطالب عدا ب محمود الحمش ، كما ترجم له محب الدين
الخطيب في مقدمة موارد الظمان في زوائد ابن حبان ، وترجم
له الفارسي في مقدمة الاحسان .

المبحث الأول : اسمه ونسبه :

هو محمد بن حبان بن احمد بن حبان - بكسر المهملة والباء
الموحدة فيهما - ابن معاذ بن معبد - بالباء الموحدة - بن سعيد بن
سعيد (١) - بفتح السين المهملة - وكسر الهاء - ويقال ابن معبد بن
هديه (٢) - بفتح الهاء وكسر الدال وتشديد الياء - ابن مرة بن سعد
ابن يزيد بن زيد بن عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك
ابن زيد مناة بن تميم التميمي البستي (٣) وكنيته أبوحاتم .
وكما هو واضح من نسبه فهو عربي تميمي الأصل أفغاني الموطن .

*

المبحث الثاني : مولده ونشأته :

لم تذكر المصادر على وجه التحديد متى ولد ابن حبان غير
أن الحافظ الذهبي قال (٤) : ولد سنة بضع وسبعين ومائتين كما ذكر
في وفاته انه توفي سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وهوفي عشر الثمانين - ومرادهم
أنه قارب الثمانين سنة مما يرجح ان ولادته كانت في منتصف العقد الثامن
من القرن الثالث تقريبا .

- (١) شتبه النسبة للذهبي ٤٠٢/٢ - تبصير المنتبه لابن حجر ٢/٧٩٤ .
- (٢) شتبه النسبة ٦٥٢/٢ - وتبصير المنتبه ٤/١٤٥٠ .
- (٣) نسبة الى بست بضم الموحدة - مدينة في سجستان بين عزمين وهراة
وهي من اعمال كابل (بافغانستان) كما رجح ياقوت ، معجم
البلدان ٤١٤/١ ، معجم ما استعجم ١/٢٤٩ .
- (٤) سير أعلام النبلاء ٩٢/١٦ - ١٠٤ ، معجم البلدان ١/٤١٥ - ٤١٩ .

نشأته :

ان كتب التاريخ والتراجم كما لم تعطنا معلومات محددة عن تاريخ مولد ابن حبان فهي كذلك لا نجد فيها تفاصيل وافية عن المراحل الأولى من حياته ونشأته ، كما أن المصادر لم تزودنا بمعلومات عن وضع أسرته الاجتماعي والعلمي . غير أننا لا نجانب الحقيقة اذا قلنا انه من المرجح أن يكون بدأ حياته بتعلم القرآن الكريم شأنه شأن غيره من الناشئة في العصور المتقدمة الذين كانوا يبدأون حياتهم العلمية بتعلم القرآن الكريم تلاوة وحفظا ثم يأخذون في تعلم المهمات من الفقه والحديث وعلوم العربية لا سيما وأن مدينة بستان - حيث ولد ابن حبان وترعرع - كانت من أهم مراكز الثقافة الاسلامية التي تزخر بكبار العلماء مثل الشيخ اسحاق بن ابراهيم القاضي ت (٣٠٧) ومحمد بن عبدالله بن الجنيد - وعبدالله بن محمد بن هند - ومحمد بن عمر بن عباد الذين جلس اليهم ابن حبان وتعلم عندهم ونهل من معارفهم وعلومهم حتى تفتحت قريحته واتسعت مداركه ونضج فكره وحصل من العلوم ما أهله الى أن تطمح نفسه في تحصيل المزيد ففكر في الرحلة منتهاها نهج سلفه من المحدثين الذين قال عنهم ابن الصلاح ^(١) : (وكانت العادة لدى طلبة العلم أنهم يحصلون علوم بلدهم ويأخذون ما لدى مشايخهم حتى اذا تم لهم ذلك ارتحلوا في طلب العلم وجابوا اقطار الأرض للزدياد والتحصيل .

*

المبحث الثالث : رحلاته ثم وفاته :

أهمية الرحلة عند المحدثين :

عرفت الرحلة في طلب الحديث منذ عصر الصحابة والتابعين ومن بعدهم وكان الواحد منهم ربما رحل في طلب الحديث الواحد الايام والليالي وقد صنف الخطيب البغدادي ت (٤٦٣) كتابا في الرحلة

(١) علوم الحديث : ٢٢٢ .

في طلب الحديث ومن أهم مقاصد الرحلة وفوائدها :

- ١ - جمع الحديث وتحصيله استكمالاً لما حصله ببلده .
- ٢ - التثبت من صحة الحديث والوقوف على طريقه .
- ٣ - طلب علو الاسناد لتقلل الوسائط في الاسانيد فيقل احتمال وقوع الخطأ ويسهل حفظ الاسناد .
- ٤ - البحث عن أحوال الرواة بالإضافة الى مذاكرة العلماء والحفاظ لمعرفة ظل الأحاديث مما يزيد في اتساع المدارك وتنمية الملكات عند المحدثين . (١)

وقد كان ابن حبان من الداعين الى الرحلة بقوله وفعله ومن ذلك قوله في مقدمة كتابه "المجروحين" (٢) : (فرسان هذا العلم الذين حفظوا على المسلمين الدين وهدوهم الى الصراط المستقيم الذين آثروا قطع المفاوز والقفار على التنعم في الديار والأوطان في طلب السنن من الأمصار وجمعها بالرحيل والاسفار والدوران في جميع الأقطار حتى أن أحدهم ليرحل في الحديث الواحد الفراسخ البعيدة وفي الكلمة الواحدة الأيام الكثيرة حتى لا يدخل مضل في السنن شيئاً يضل به وإن فعل فهم الذابون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الكذب والقائمون بنصرة الدين) من هذا المنطلق كان حرص ابن حبان على الرحلة وقناعته بأهميتها .

رحلاته :

لم يكتمل العقد الثالث من عمر ابن حبان حتى رحل في طلب العلم وتحصيل الحديث وقد أشار الى ذلك الامام الذهبي بقوله : (وطلب

(١) مقدمة الدكتور نور الدين عتر لكتاب الرحلة في طلب الحديث

(١٦ - ٢٣) بتصرف .

(٢) مقدمة المجروحين ١/٢٧٠ .

العلم على رأس الثلاثمائة (١) - ولعله يعنى بذلك رحلته في طلب العلم - والذي يؤيد ذلك ما ذكره الذهبي نفسه من كون ابن حبان لحق الامام النسائي بمصر قبل عام اثنتين وثلاثمائة (٢).

ولا شك أن من يستجشم المشاق ويرحل الليالي والأيام من يست (بافغانستان) الى مصر على الرغم من صعوبة السفر ومخاطر الطريق لا بد وأن يكون مدركا لأهمية هدفه وسمو غايته في لقاء علم من أئمة الحديث مثل الامام النسائي وأن يكون قد تأهل لذلك بعد أن حصل الكثير وأخذ عن اهل هذا الشأن ما صقل ملكته بما جعله أهلا للقاء الأئمة الكبار والافادة منهم .

ثم تتابعت رحلات ابن حبان حتى شملت أكثر مراكز العلم في زمنه وطوف في العديد من الأماكن والبلدان بهمة لا تعرف الكسل وعزيمة لا تعرف الوهن وقد صرح في مصنفاته (٣) بأسماء بعض البلدان التي رحل اليها وسمع بها لجمهرة من الشيوخ الكبار كما حفظت لنا المصادر (٤) أسماء بعض تلك الأماكن التي قصدها ابن حبان وتلقى على علمائها فيأتي في مقدمة رحلاته رحلته الى مصر حيث التقى بالامام النسائي .

- (١) ميزان الاعتدال ٥٠٦/٣ .
- (٢) سير اعلام النبلاء ١٤/١٣٣ .
- (٣) مثل المسند الصحيح الذي رتبته الفارسي في (الاحسان) و (روضة العقلاء) .
- (٤) مثل معجم البلدان ١/٤١٥ - ٤١٧ - ومقدمة موارد الظمآن لمحبد الدين الخطيب حيث ذكر عددا كبيرا من أسماء البلدان التي رحل اليها والشيوخ الذين اخذ عنهم كما ذكر الباحث عذاب الحمش أكثر من ثمانين بلدا من تلك البلدان في رسالته (ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل ١/١٥٣-١٥٦) .

أما في مدينة مرو فقد سمع بها من أبي عبد الرحمن عبد الله
ابن محمود السعدي كما أخذ عن أبي يحيى بن يحيى بن خالد المديني
وتلقى في قرية سبخ عن أبي علي الحسين بن محمد بن مصعب السنجي
وأبي عبد الله محمد بن نصر بن ترقل كما رحل إلى نسا وأخذ بها عن
الحافظ أبي العباس الحسن بن سفيان الشيباني الذي أخذ عنه الكثير
وهو يعتبر من الشيخ الذين أكثر عنهم في صحيحه كما دخل نيسابور وتلقى
بها عن شيخه ابن خزيمة وعن أبي العباس محمد بن اسحاق بن
إبراهيم السراج وأبي محمد عبد الله بن محمد بن شيرويه الأزدي الذي
أكثر من الرواية عنه في صحيحه وفي أرغيان سمع أبا عبد الله محمد بن
المسيب بن اسحاق الأرغواني كما دخل جرجان وأخذ بها عن عمران بن
موسى بن مجاشع الذي يعد من كبار شيوخه وفي الري سمع من أبي
القاسم العباس بن الفضل بن عازان المقرئ وعلي بن الحسن بن مسلم
الرازي كما رحل إلى الكرخ وتلقى بها عن أبي عمارة أحمد بن عمارة بن
الحجاج الحافظ وفي عسكر مكرم تلقى عن أبي محمد عبد الله بن محمد
ابن موسى الجواليقي المعروف بعبدان الأهوازي كما دخل تستر وأخذ
بها عن الحافظ أبي جعفر أحمد بن محمد بن يحيى بن زهير ومحمد
ابن أحمد الرقام وفي جنديسابور سمع عمر بن حفص البزاز كما دخل
الأهواز وأخذ فيها عن أبي العباس محمد بن يعقوب الخطيب ورحل
إلى الأبله وسمع بها أبا يعلى محمد بن زهير الأيلي كما رحل إلى
البصرة وتلقى فيها عن محدث البصرة الحافظ أبي خليفة الفضل بن
الحباب الجمحي الذي أكثر من الرواية عنه في صحيحه كما سمع بها زكريا
ابن يحيى الساجي ومحمد بن علي الصيرفي وغيرهم ودخل واسط وأخذ بها
عن جعفر بن أحمد بن سنان والخليل بن أحمد الواسطي كما سمع
بضم الصلح من عبد الله بن قحطبة بن مرزوق الصلحي وتجول في قرى

واسط ودخل قرية نهرسابس - من قرى واسط - وسمع بها خالد بن
 محمد بن خالد الواسطي ثم انتقل الى بغداد - حاضرة الخلافة الاسلامية
 والتقى فيها بجماعة من مشاهير علمائها مثل ابي العباس حامد بن محمد
 ابن شعيب البلخي واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي والهيثم
 ابن خلف الدوري وغيرهم وسمع منهم واقاد منهم الشيء الكثير كما رحل الى
 الكوفة وسمع بها ابا عبدالله بن زيدان البجلي وغيره ثم واصل رحلته الى
 مكة المكرمة والتقى فيها بعدد من العلماء ومن اشهرهم محمد بن ابراهيم
 ابن المنذر النيسابوري الفقيه والمفضل بن محمد بن ابراهيم الجندی وجماعة
 كما رحل الى سامراء وسمع بها علي بن سعيد العسكري وانتقل الى الموصل
 حيث التقى بشيخ من اكبر شيوخه الذين ادار عليهم كتابه الصحيح وهو
 ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الحافظ فاخذ عنه الشيء الكثير كما سمع
 بها من روح بن عبد المجيب وهارون بن المسكين البلدي وآخرين كما
 دخل سنجار وسمع بها علي بن ابراهيم بن الهيثم الموصلی وانتقل الى
 نصيبين واخذ بها عن هاشم بن يحيى النصيبيني ومسدد بن يعقوب
 ابن اسحاق وفي كفرتوثا من ديار ربيعة - سمع محمد بن الحسين بن ابي
 معشر وسمع في سرغا مرطا - من ديار مضر - احمد بن خالد بن عبد الطوك
 الحراني كما رحل الى الرافقة واخذ بها عن محمد بن اسحاق بن
 ابراهيم البغدادي ودخل الرقة وسمع بها الحسين بن عبدالله بن يزيد
 القطان كما زار منبج والتقى فيها بالحافظ عمر بن سعيد بن سنان واخذ
 عنه واكثر من الرواية عنه في صحيحه كما سمع بحلب من ابي طالب احمد بن
 داود بن محسن بن هلال المصيبي وفي انطاكية سمع من ابي علي
 وصيف بن عبدالله الحافظ ثم شد الرحال الى طرسوس واخذ فيها عن
 محمد بن يزيد الدورقي وابراهيم بن أبي أمية كما رحل الى أدنه وسمع بها
 محمد بن ^{بن} اعلان الا أدنى ثم انتقل منها الى صيدا واخذ فيها عن محمد بن أبي
 المعافى بن سليمان الصيداوي وفي صور سمع جعفر بن محمد الهمداني

كما دخل بيروت والتقى بمحدثها محمد بن عبدالله بن عبد السلام البيرتي المعروف بمكحول وفي حمص سمع محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي ثم سار الى دمشق وسمع بها أبا الحسن احمد بن عمير بن جوصا الحافظ وجعفر بن احمد بن عاصم وحاجب بن اركين الفرغاني وغيرهم كما سمع بعسقلان محمد بن الحسن بن قتيبة وسمع ببیت المقدس عبدالله بن محمد ابن سلم الخطيب الذي اخذ عنه الكثير واكثر عنه في صحيحه كما سمع بفسطاط مصر من سعيد بن وردان وعلى بن الحسن بن سليمان المعدل .

هذا بالاضافة الى رحلاته الى بلاد ما وراء النهر مثل صفد وخارى وسمرقند وغيرها من البلاد و روى عن علمائها وما ذكرناه من البلاد والشيوخ انما هو على سبيل المثال لا الحصر والناظر في كتب ابن حبان يدرك أن هذا الامام الجليل كان بحق احد الرحالين في طلب الحديث وانسه ما كان يسمع بوجود عالم يمكن ان يفيد منه الاشد الرحال اليه حتى جاب البلاد شرقها وغربها من ادناها الى اقصاها حتى تحقق له تحصيل العلم الغزير والمعرفة الواسعة بطرق الأحاديث واحوال الرجال وكان من ثمره تلك الرحلات المباركة التي دامت قرابة الاربعين عاما تلك المصنفات العديدة والمفيدة في مختلف الفنون ولا سيما في علم الحديث حتى أصبح من أئمة الحديث المشهود لهم بطول الباع في الحفظ ومعرفة طرق الأحاديث ونقد الرجال فذاع صيته واخذ طلاب العلم يرحلون اليه ويسمعون منه ويفيدون من علمه الغزير كما أنه كان يحرص على زيارة اهم مراكز الثقافة الاسلامية بقصد التحديث بها ونشر العلم الذي نذر حياته من أجله .

وفي طريق العودة قدم الى نيسابور سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وسار الى قضا نسا كما تولى القضاء بسمرقند وفقه الناس بها ثم انصرف سنة سبع وثلاثين الى نيسابور وبنى الخانقاه وقرأ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج من نيسابور الى وطنه سجستان عام اربعين وكانت الرحلة اليه

(١) مثل - نسا - وسمرقند ، ونيسابور وغيرها .

لسماع كتبه (١) وهكذا ألقى هذا العالم الجليل عصا الترحال وهو يمني نفسه بأن يقضى ما تبقى من عمره في وطنه الذي غاب عنه نحواً من أربعين عاماً فوصل إلى بلده بست وبنى بها مدرسة لأصحابه وتلاميذه وألحق بها سكناً للغرباء الذين يقيمون فيها من أهل الحديث وطلاب العلم وأجرى لهم جرايات للوفاء بالتزاماتهم كما سبل كتبه وأقام عليها من يقوم ببذلها لمن يريد نسخ شيء منها في مكانها دون أن تخرج من مكانها .

وفاته :

وهكذا قضى هذا الإمام حياة زاخرة بالبذل والعطاء وخدمة العلم حتى وافاه الأجل ببلده بست ليلة الجمعة لثلاثي ليال بقيت من شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ودفن في الصفه التي ابتناها قرب داره رحمه الله وأجزل ثوابه ولقاءه الحسنى وزيادة .

(١) معجم البلدان ٤١٧/١ - ٤١٨ .

المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه :

شيوخه :

يقول ابن حبان في مقدمة صحيحه : (ولعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ من أسفيجاب ^(١) الى الاسكندرية ولم نرو في كتابنا هذا الا عن مائة وخمسين شيخا أقل أو أكثر ولعل معول كتابنا هذا يكون على نحو من عشرين شيخا ممن ادركنا السنن عليهم واقتنعنا برواياتهم عن رواية غيرهم على الشرائط التي وصفناها) . (٢)

من هنا نعلم أن ابن حبان الذي جاب اقطار العالم الاسلامي شرقا وغربا والتقى بهذا العدد الكبير من العلماء لم يكن في تلقيه للروايات وجمعه وتصنيفه حاطب ليل بل كان يحص ويبتقى وفق الضوابط والشروط التي ارتضاها للأحاديث التي ضمنها صحيحة بعد البحث والتحري عن الشيوخ الذين أخذ عنهم وارتضى رواياتهم . والذي يهمننا في هذا المقام أن تلقى بعض الضوء على مشاهير شيوخ ابن حبان الذين اكثر الرواية عنهم في صحيحه بصفة عامة وفي هذا الجزء (الخامس) - الذي أقوم بتحقيقه - على وجه الخصوص - فهم وان تقدم ذكر أكثرهم اجمالا في المبحث الخاص برحلات ابن حبان الا أنه يلزم ان نخص أشهرهم بتراجم موجزة ونذكرهم على الترتيب حسب كثرة مروياتهم في هذا الجزء ثم نوخر تراجم بقية الشيوخ الى أماكن ورود مروياتهم أثناء البحث وبالله التوفيق .

(١) اسفيجاب بالفتح ومهبط ثم فاء مكسورة اسم بلدة كبيرة من

أعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان و معجم البلدان ١ / ١٢٩ .

(٢) مقدمة الاحسان ١ / ١٤١ ، مؤسسه الرسالة .

(١) - أبو يعلى : (١)

هو الامام الحافظ احمد بن علي بن المثنى التميمي محدث
الموصل صاحب المسند المعروف ولد سنة ٢١٠ هـ واكبر من الامام النسائي
بخمسة سنين .

سمع يحيى بن معين وشيوخ بغداد ولقي الكبار ورحل في
حدثه الى الأماص كما سمع زهير بن حرب وخليفة بن خياط وخلائق .
حدث عنه أبو عبد الرحمن النسائي وأبو حاتم بن حبان والطبراني وابن عدي
 وغيرهم قال الخليلي ثقة متفق عليه صاحب المسند وغيره رضى عنه الحفاظ .
وقال ابن عدي : ما سمعت مسنداً على الوجه الا مسند ابي يعلى لأنه
كان يحدث لله عز وجل .

وقال عنه أبو حاتم ابن حبان : من المتقنين في الروايات والمواظبة
على رعاية الدين وأسباب الطاعات .

وقال الذهبي : اليه المنتهى في علو الاسناد وازدحم عليه أصحاب
الحديث .

وفاته سنة ٣٠٧ هـ وقد عاش سبعة وتسعين سنة رحمه الله .
وقد أكثر عنه ابن حبان في صحيحه وقد بلغت الاحاديث التي أخرجهما
من طريقه ابن حبان في هذا الجزء اربعة أحاديث ومائة حديث فهو
أكثر من روى عنه في هذا الجزء .

(٢) - أبو خليفة : (٢)

الفضل بن الحباب الجمحي البصري الامام المحدث كان شيخ وقته
ولد سنة ست ومائتين .

(١) مصادر ترجمته : تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٧ ، سير أعلام النبلاء

١٤/١٧٤-١٧٩ ، الثقات لابن حبان ٨/٥٥ ، طبقات الحفاظ

وغيرها .

(٢) مصادر ترجمته : تذكرة الحفاظ ٢/٦٧٠ ، سير أعلام النبلاء ١٤/٧٠-٢٠ ،
طبقات الحفاظ .

سمع القعنبى ومسلم بن ابراهيم وابا داود الطيالسى وعلى بن
 المدينى وغيرهم حدث عنه ابو عوانة في صحيحه وابو علي النيسابورى وابو
 حاتم بن حبان وابو القاسم الطبراني وابن عدى وغيرهم .
 قال الذهبي كان ثقة مأمونا صادقا اديبا فصيحاً مفوها رحل
 اليه من الآفاق وعاش مائة عام سوى أشهر وتوفى بالبصرة سنة خمس وثلاثمائة
 رحمه الله . وهو من الشيوخ الذين تتلمذ عليهم ابن حبان وأكثر من الرواية
 عنهم في صحيحه وفي مصنفاته الأخرى ، وقد بلغ عدد الأحاديث التي
 رواها عنه ابن حبان في هذا الجزء واحدا وستين حديثا .
 (١)
 (٣) - الحسن بن سفيان :

ابو العباس الشيباني النسوى الحافظ الثبت - صاحب المسند -
 وهو بلدى الامام النسائي وهو اسن منه .
 ارتحل الى الآفاق وروى عن الامام احمد بن حنبل ويحيى بن
 معين وقتيبة بن سعيد وغيرهم وهو من أقران ابي يعلى الا ان ابا يعلى
 أعلى اسنادا منه وتفقه على أبي ثور ولازمه .
 حدث عنه ابن خزيمة وابوبكر الاسماعيلى وابو حاتم بن حبان وغيرهم
 قال عنه الحاكم كان الحسن بن سفيان محدث خراسان في عصره مقدما
 في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب .
 وقال ابن حبان : كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ
 مع صحة الديانة والصلافة في السنة .
 وقد صحبه ابن حبان وحضر وفاته سنة ثلاث وثلاثمائة رحمه الله
 وهو من الشيوخ الذين اكثر الرواية عنهم في صحيحه وقد بلغت مروياته عنه
 في هذا الجزء تسعة وخمسين حديثا .

(١) مصادر ترجمته : تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٣ ، طبقات الشافعية
 ٢/٢١٠ ، البداية والنهاية ١١/١٢٤ ، سير أعلام النبلاء ،
 طبقات الحفاظ ٣٠٥ .

ابو اسحاق الجرجاني السخيتاني الحافظ الثقة ولد سنة
بضع عشرة ومائتين سمع هدبة بن خالد وشيبان بن فروخ واما الربيع
الزهراني وسويد بن سعيد وغيرهم حدث عنه ابو علي النيسابوري وابوبكر
الاسماعيلي وابوحاتم بن حبان وابو احمد الفطريفي وخلائق.

قال الحاكم هو محدث ثبت مقبول كثير التصنيف والرحلة.

وقال ابو علي الاسماعيلي : صدوق محدث جرجان في زمانه.

مات بجرجان سنة خمس وثلاثمائة وقد جاوز التسعين رحمه الله.

وهو من الشيوخ الكبار الذين اكثر عنهم ابن حبان الرواية فـ

صحيحه وقد روى عنه في هذا الجزء ستة واربعين حديثا .

(٢)

(٥) - ابن قتيبة :

ابو العباس هو محمد بن الحسن بن قتيبة بن زياد اللخمي

العسقلاني - مسند اهل فلسطين .

سمع هشام بن عمار وحرملة بن يحيى وابن رمح وغيرهم .

حدث عنه ابو حاتم بن حبان وابن عدى وابو علي النيسابوري

وابوبكر المقرئ وغيرهم .

قال الذهبي : ذو معرفة وصدق .

وقال السيوطي : الحافظ الثقة محدث فلسطين .

مات سنة عشر وثلاثمائة رحمه الله .

(١) مصادر ترجمته : تاريخ جرجان للسهمي ٣٢٢ ، تذكرة الحفاظ

٧٦٢ / ٢ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٣٦٠ .

(٢) مصادر ترجمته : تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٦٤ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٩٢

طبقات الحفاظ . ٣٢٠ .

وهو من الشيوخ الذين اكثر عنهم ابن حبان وارتضى رواياتهم

في صحيحه وله في هذا الجزء واحد واربعون حديثا .

(٦) - عمر بن محمد بن بجير الهمداني^(١) السمرقندي :

الامام الحافظ الثبت محدث ما وراء النهر ولد سنة ثلاث وعشرين

ومائتين وكان أبوه صاحب حديث فرحل بابنه عمر الى الأقاليم .

حدث عن عيسى بن حماد وبشر بن معاذ العقدي وعمر بن علي

الفلان وندار وطبقتهم وحدث عنه محمد بن احمد بن عمران الشاشي

وعيسى بن موسى الكسائي وابو حاتم بن حبان وغيرهم .

قال عنه الادريسي : كان فاضلا خيرا ثبता في الحديث له

الغاية في طلب الآثار والرحله .

وقال الذهبي : الامام الحافظ الثبت الجوال كان من اوعية

العلم مات سنة احدى عشرة وثلاثمائة رحمه الله . وقد أكثر ابن حبان

الرواية عنه في صحيحه وبلغت مروياته في هذا الجزء سبعة وثلاثين

حديثا .

(٧) - ابن خزيمة^(٢) :

هو الامام الحجة الفقيه الحافظ امام الائمة ابوبكر محمد بن اسحاق

ابن خزيمة النيسابوري الشافعي صاحب التصانيف .

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وعني في حديثه بالحديث

والفقه . وسمع محمود بن غيلان وعلي بن حجر واحمد بن منيع ومحمد

ابن بشار ومحمد بن الثني وغيرهم .

(١) مصادر ترجمته : تذكرة الحفاظ ٧١٩/٢ ، البداية والنهاية

١٤٩/٢١ ، سير أعلام النبلاء ٤٠٢/١٤ .

(٢) مصادر ترجمته : البداية والنهاية ١٤٩/١١ تذكرة الحفاظ

٧٢٠/٢ و طبقات الشافعية للسبكي ١٠٩/٢ ، الوافي بالوفيات

١٩٦/٢ ، طبقات الحفاظ ٣١٠ ، سير أعلام النبلاء ٣٦٥/١٤ -

٣٨٢

وحدث عنه الشيخان - في غير الصحيحين كما حدث عنه أبو حامد
بن الشرقي وأبو العباس الدغولي وأبو علي النيسابوري وأبو حاتم بن حبان
وابن عدي وغيرهم.

وكان يضرب به المثل في سعة العلم والاتقان.

قال الدارقطني كان ابن خزيمة إماماً ثباتاً معدوم النظير.

وقال الربيع بن سليمان - صاحب الشافعي - تعرفون ابن خزيمة

قلنا نعم قال استفدنا منه أكثر مما استفاد منا.

وقال أبو علي الحافظ : كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من

حديثه كما يحفظ القاري* السورة.

وقال عنه ابن حبان (١) : ما رأيت على وجه الأرض من يحسن

صناعة السنن ويحفظ الصحاح بالفاظها ويقوم بزيادة كل لفظة تزداد في

الخبر ثقة كأن السنن نصب عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمه الله

عليه . . .) .

وقال السيوطي : صنف وجود واشتهر اسمه وانتهت إليه الإمامة

والحفظ في عصره بخراسان توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة عن تسع

وثمانين سنة رحمه الله .

ومصنفاته تزيد على المائة وأربعين كتاباً وأهمها كتابه الصحيح

الذي فقد أكثره ، وقد طبع القدر الموجود منه بتحقيق الدكتور محمد مصطفى

الاعظمي .

وابن خزيمة يعتبر من أهم شيوخ ابن حبان الذين أفاد منهم وروى

عنهم ويتميز عن بقية الشيوخ الآخرين بمعرفته الواسعة بفقه الحديث

وأصول الاستدلال وقد ظهر تأثير ابن حبان به في أمور عديدة أبرزها

التشابه الكبير بين صحيحيهما في المنهج الذي نهجناه في تصحيح

الأحاديث وكيفية استنباط الأحكام الفقهية منها حتى قال الحافظ ابن حجر :

(١) مقدمة المجروحين ص ١١٠ .

(ابن حبان مفترف من بحر شيخه ابن خزيمة ناسج على منواله) (١) وسيأتي
مزيد من التفصيل عن العلاقة بين ابن حبان وشيخه ابن خزيمة في بحث
آخر من هذه الدراسة ان شاء الله .

وقد روى عنه ابن حبان في هذا الجزء ثمانية وعشرين حديثاً .
(٢)
تلاميذه :

ان مكانة ابن حبان العلمية تبدو واضحة وجلية في مصنفاته
العديدة والمتنوعة كما ظهر أثره في تلاميذه الذين حملوا الراية من بعده
وواصلوا جهود سابقهم في خدمة العلم والدين وقد ذكرت لنا المصادر
اسماء طائفة من أولئك التلاميذ منهم :

- ١ - الامام الحافظ ابو الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني
الشهير صاحب السنن وغيرها المتوفى سنة ٣٨٥ .
- ٢ - الامام الحافظ ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه
الحاكم النيسابوري صاحب المستدرک وغيره المتوفى سنة ٤٠٥ .
- ٣ - الحافظ ابو عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى
الاصبهاني المعروف بابن منده صاحب التمانيف المتوفى
سنة ٣٩٥ .
- ٤ - الحافظ الكبير والمؤرخ الشهير ابو عبدالله محمد بن أحمد
ابن محمد البخاري الملقب بفنجان - محدث ما وراء النهر
وصاحب تاريخ بخاري المتوفى سنة ٤١٢ .
- ٥ - الحافظ ابو سعد الادريسي عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن
عبدالله بن ادريس الاستراباذي محدث سمرقند ومصنف
تاريخها المتوفى سنة ٤٠٥ .

(١) النكت على ابن الصلاح ٢٩١ / ١ .

(٢) انظر سير اعلام النبلاء ٩٣ / ١٦ .

- ٦ - منصور بن عبدالله الخالدي .
- ٧ - ابو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق السجستاني .
- ٨ - ابو الحسن محمد بن احمد بن هارون الزوزني .
- ٩ - محمد بن احمد بن منصور النوقاني .
- ١٠ - محمد بن محمد بن داود الشافعي .
- ١١ - جعفر بن شعيب بن محمد السمرقندي .
- ١٢ - الحسن بن منصور الاسفيجاني .
- ١٣ - ابو عبدالله محمد بن احمد بن عبدالله بن خشنام الشروطي .
- ١٤ - الحسن بن محمد بن سهل الفارسي .
- ١٥ - ابو الفتح البستي الاديب المشهور .

*

المبحث الخامس : مذهبه وعقيدته :

مذهبه : ابن خبان شافعي المذهب وقد ترجم له ابن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ^(١) والذي يقف على تعليقاته على الأحاديث الموثقة في ثنايا صحيحه يعلم ان الرجل له ملكة فقهية مكنته من استنباط العديد من الاحكام الفقهية من الأحاديث الموجودة في صحيحه ويجعل الحكم الذي يأخذه من الحديث عنوانا له وقد يلح الى التعريض في عنوان الحديث بمخالفه ويرد عليهم بما يدعم رأيه في اثبات ما استنبطه من حكم كقوله الخبر المدحض قول من زعم كذا وكذا . وطريقته في تفريع المسائل من أدلتها وإصولها يشبه الى حد كبير طريقة شيخه ابن خزيمة في صحيحه كما تشبه اجمالا طريقة شيخ المحدثين الامام ابن عبد الله البخاري في صحيحه ويمكن القول بأن ابن خبان اراد لصحيحه أن يكون

(١) طبقات الشافعية الكبرى ٣ / ٣١ - ١٣٥ .

موسوعة فقهية على طريقة أهل الحديث بالاضافة الى كونه كنزا من كنوز السنة المشرفة وله من المصنفات الفقهية مما وقفنا عليه (كتاب صفة الصلاة - الاجماع والاختلاف وغيرها) .

(١)

عقيدته : لم يصل اليها من مصنفات ابن حبان كتاب نتعرف من خلاله على آرائه في مسائل العقيدة وان كنا نجد بين اسماء كتبه كتابا بعنوان (شعب الايمان) وقد أشار اليه في معرض كلامه عن الايمان - في صحيحه - الا انه لا يصعب على المرء التعرف على آراء ابن حبان في بعض المسائل التي كانت محل خلاف بين أهل السنة والجماعة وغيرهم من بعض الفرق المخالفة لهم ومن أهم تلك الأمور قضية الايمان وقد أبان ابن حبان عن موقفه بما اوضح لنا جليا انه يذهب في الايمان مذهب أهل الحديث فالإيمان عنده قول باللسان وعمل بالاركان وتصديق بالقلب وهو يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي (٢) وقد أفرد مؤلفنا بعنوان (الايمان وشعبه) كما أنه ذكر في بعض تعليقاته موقفه من الايمان بالصفات بقوله (٣) : (... ان المصطفى صلى الله عليه وسلم ما خاطب أمته قط بشيء لا يعقل عنه ولا في سننه شيء لا يعقل معناه ومن زعم ان السنن اذا صحت يجب أن تروى من غير أن تفسر ويعقل معناها فقد قدح في الرسالة اللهم الا ان تكون السنن من الاخبار التي فيها صفات الله جل وعلا التي لا يقع فيها التكييف بل على الناس الايمان بها . وهو كذلك يؤمن بروءية الله في الآخرة كما هو مذهب أهل السنة والجماعة (٤) ومذهبه في القرآن هو مذهب أهل الحديث مثل الامام البخاري والامام أحمد وغيرهما حيث يقول في ترجمة الامام أحمد في كتابه الثقات (٥) :

(١) افاض في الكلام عن عقيدته الباحث عذاب الحمش في رسالته :

(ابن حبان ومنهجه ٢٣٥ / ١ - ٢٦٢) .

(٢) الاحسان ٢٥١ / ١ .

(٣) المصدر السابق ٢٣٠ / ١ .

(٤) ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل ٢٣٥ / ١ - ٢٦٢ .

(٥) الثقات ٤ / ٨ .

(...) ثبت في المحنة وبذل نفسه لله عز وجل حتى ضرب بالسياط فعضه الله من الكفر وجعله علما يقتدى به) ، هذه اشارة موجزة لتحديد معالم عقيدة ابن حبان بالاجمال دون التفصيل وتأكيده أنه يذهب مذهب أهل الحديث في مسائل العقيدة الجوهرية فان وجدت له آراء أخطأ فيها فانا لا ندعي فيه العصمة فهو بشر يؤخذ من قوله ويرد عليه .

وابن حبان واحد من الأئمة الكبار الذين قضوا اعمارهم في حمل أمانة العلم والذود عنه والتمسك بالسنة والدفاع عنها (مما جعله محل الثقة بين أهل العلم فاعتمدوا مصنفاة ونقلوا عنها وادفعوا عنه وانصفوه مما حاول ان يلصقه به خصومه من الاتهامات الباطلة من بعض الذين حاولوا الطعن فيه من جهة معتقده ونسبوا اليه من الأقوال ما لا يليق به واصدروا في حقه من الأحكام ما لا يتجه الى مثله وسنذكر أهم المآخذ التي أخذت عليه والانتقادات التي وجهت اليه في بحث خاص ان شاء الله .

*

المبحث السادس : أهم الانتقادات التي وجهت إلى ابن حبان ومناقشتها :

قد ألمحنا في الكلام عن الحياة الفكرية في عصر ابن حبان الى أن ذلك العصر قد شهد ظهور العديد من الفرق والنحل بالاضافة الى وجود الخلافات المذهبية . وكان من ابرز سمات تلك الخلافات الفكرية بين الفرق التعصب المذهبي الذي كان وراء الكثير من القدح في عدد كبير من العلماء وذلك بأن ينسب اليهم من الأقوال ما لم يقولوه أو أن تحمل أقوالهم على غير المعنى الذي أرادوه وكان الدافع الى ذلك في اكثر الأحيان هو التحامل على الخصوم ومحاولة الايقاع بهم لدى الحكام للتخلص منهم .

وكان من أولئك العلماء الذين اصطلوا بنيران تلك الخلافات وقاسوا ما قاسوا من ويلاتها الامام الحافظ ابو حاتم ابن حبان الذي لم يسلم من طعن الطاعنين وكان غرضاً لسهام بعض المندسين بين المسلمين تحت ستار بعض الفرق التي تضرر العداء للإسلام وعلمائه . وقد ذكر الحافظ الذهبي^(١) أمثلة لتلك المطاعن التي وجهت الى ابن حبان على لسان بعض خصومه مفادها أنه أنكر الحد لله فأخرجوه من سجستان .

وقد عقب الامام الذهبي على ذلك بقوله : (انكاركم عليه بدعة والخوض في ذلك مما لم يأذن به الله ولا أتى نص باثبات ذلك ولا بنفيه ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وتعالى الله أن يحد أو أن يوصف الا بما وصف به نفسه أو علمه رسله بالمعنى الذي أراد بلا مثل ولا كيف ~~ليس~~ كمثل شيء وهو السميع البصير)^(٢) . وقال الحافظ ابن حجر^(٣) : (الحق أن الحق مع ابن حبان في مسألة انكار الحد) .

وقال ابن السبكي^(٤) : (ما أجهل هذا الجارح وليت شعري من المجروح مثبت الحد أو نافية) . وهناك مسألة أخرى نسبت الى ابن حبان وأخذت عليه وحكم عليه بمقتضاها بالزندقة وهي القول (بأن النبوة العلم والعمل)^(٥) .

(١) ميزان الاعتدال ٥٠٧/٣ - سير أعلام النبلاء ١٤ /

(٢) سورة الشورى آية ١١ .

(٣) لسان الميزان ٥ / ١١٤ .

(٤) طبقات الشافعية الكبرى ٣ / ١٣٢ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٩٤ / ١٦ .

وقبل أن ندلي بدلونا في هذا الموضوع نتعرف على آراء المنصفين
من العلماء النقاد المشهود لهم بطول الباع في العلم ومعرفة أسس النقد
الصحيح وتمحيص الآراء لبيان وجه الحق في هذه القضية الخطيرة.

يقول الذهبي بعد ذكر تلك القضية المنسوبة الى ابن حبان
(: هذه حكاية غريبة وابن حبان من كبار الأئمة ولسنا ندعى فيه العصمة
من الخطأ لكن هذه الكلمة قد يطلقها المسلم ويطلقها الفيلسوف الزنديق
وإطلاق المسلم لها لا ينبغي لكن نعتذر فنقول لم يرد حصر المبتدأ
في الخبر ونظير ذلك قوله عليه الصلاة والسلام (الحج عرفة) (١)
والمعروف أن الحاج لا يصير بمجرد الوقوف بعرفة حاجا بل تبقى عليه فروض وواجبات
وانما ذكرهم الحج وكذا ذكرهم النبوة إذ أكمل صفات النبي كمال العلم
والعمل فلا يكون أحد نبيا إلا بوجودهما وليس كل من برز فيهما يكون نبيا
لأن النبوة موهبة من الحق تعالى لا حيلة للعبد في اكتسابها بل يتولد
العلم اللدني والعمل الصالح عنها .

وأما الفيلسوف فيقول النبوة مكتسبة ينتجها العلم والعمل وهذا
كفر لا يريده أبوحاتم أصلا وحاشاه .

وقد سلك الحافظ ابن كثير مسلكا آخر في دحض تلك الفريسة
بطلقة المحدث الناقد والمؤرخ المتثبت حيث قال : (٢) وقد حاول بعضهم
الكلام في ابن حبان من جهة معتقده ونسبه الى القول بأن النبوة مكتسبة
- وهي نزعة فلسفية - (٣) والله اعلم بصحة عزوها اليه ونقلها عنه .

(١) الحديث أخرجه أحمد وأصحاب السنن والحاكم وغيرهم انظر (المقاصد الحسنة ١٨٦)
(٢) البداية والنهاية ٢٥٩/١١ .

(٣) لعل ابن كثير يعني ان القول بأن النبوة مكتسبة نزعة فلسفية
معروفة - وهذا القول لا يريده أبوحاتم أصلا وحاشاه كما سبق
في كلام الذهبي .

والذى نخلص اليه من تعليق جهابذة العلماء على تلك الاتهامات المنسوبة الى ابن حبان انه لا بد من التثبت في مثل تلك الأمور المتعلقة بالعقيدة لا سيما ما يتعلق منها بأئمة العلم وحملات الشريعة الذين حملوا أمانة العلم وقضوا اعمارهم في سبيله تحصيلًا وتعليمًا وتصنيفًا فاستحقوا أن لا نقبل فيهم قدح قاذر الا بعد ان نتبين امره ونتحقق من عدالة ذلك الجارح وان ذلك الجرح ليس بسبب خلاف مذهبي أو غرض أو هوى أو حسد كما يكون بين النظراء والاقران وبعد التحقق من حال الجارح لا بد من التأكد من صحة نسبة ذلك القول لمن نقل عنه فاذا صحت نسبته الى قائله ينظر في ذلك القول فان كان له محل حسن حملناه عليه كما رأينا في توجيه الحافظ الذهبي لما نسب الى ابن حبان - على فرض صحة نسبته اليه وفي عبارة الحافظ ابن كثير اشارة واضحة الى عدم التسليم بصحة نسبة مثل تلك الاتهامات اليه ونقلها عنه.

ونسوق فيما يلي بعض مما وضعه أهل العلم من الضوابط لقبول ما يقال من جرح في حق كبار الأئمة وشاهير العلماء .

يقول الحافظ أبو عمر ابن عبد البر ^(١) في هذا الشأن :

(. . .) والصحيح في هذا الباب ان من صحت عدالته وثبتت

في العلم أمانته وبانت ثقته وعنايته بالعلم لم يلتفت فيه الى قول أحد

الا ان يأتي في جرحه ببينة عادلة تصح بها جرحه على طريق الشهادات . (

ويقول ابن السبكي : ^(٢) (ان الجارح لا يقبل منه الجرح وان

فسره في حق من غلبت طاعاته على معاصيه ومادحوه على زاميه ومزكوه على

(١) جامع بيان العلم وفضله ١٥٢/٢ .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ٨/٢ .

جرحيه اذا كانت هناك قرينة يشهد العقل بأن مثلها حامل على الوقية
في الذى جرحه من تعصب مذهبي أو منافسة دنيوية كما يكون بين النظرا
أو غير ذلك . . . ولواطلقنا تقديم الجرح لما سلم لنا أحد من الأئمة
از ما من امام الا وقد طعن فيه طاعنون وهلك فيه هالكون . .)

قد علمنا من دفاع العلماء عن ابن حبان أنه لم يثبت عنه ما يمكن
أن يؤخذ عليه وان ما يقال في كبار أئمة العلم من الجرح يجب أن يخضع
للأسس التي ذكر بعضها الامام ابن عبد البر وابن السبكي حتى نسد
بذلك بابا نخشى أن ينفذ منه أعداء هذا الدين المتربصين بالاسلام
وأهله للنيل من شريعة الاسلام واثارة الشبه حول الكثير من الأئمة الأعلام
ورحم الله الامام ابن حبان الذى حاول خصومه أن يلفقوا له من أنواع القدح
والطعن ما لم يثبت عليه .

ونختم كلامنا بما قاله تلميذه الامام أبوجيد الله الحاكم (١) :

(ابن حبان كبير في العلوم وكان يحسد لفضله وتقديره .) وسيأتي مزيد من
ثناء العلماء عليه وشهاداتهم له في البحث الخاص بذلك .

*

البحث السابع : ثناء العلماء عليه :

لقد عرضنا في البحث السابق لأهم الانتقادات التي وجهت
الى ابن حبان وتعرفنا على آراء أهل العلم في مناقشتها وبيان وجه الحق
فيها . وان الامانة العلمية تقتضي ان ننصف هذا الامام - المفترى عليه -
وأن نقف على ما قيل في فضله والثناء عليه من كبار الأئمة ومشاهير النقاد

(١) معجم البلدان ٤١٩ / ١ .

يقول عنه تلميذه أبو عبد الله الحاكم ^(١) : (أبو حاتم البستي القاضي كان من أوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال صنف فخرج له من التصنيف في الحديث ما لم يسبق إليه) . وقال أيضا : (أبو حاتم كبير في العلوم وكان يحسد لفضله وتقدمه) . ^(٢)

وقال عنه أبو سعيد الأدريسي ^(٣) : (كان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم) .

وقال السمعاني ^(٤) : (كان أبو حاتم امام عصره صنف تصانيف لم يسبق الى مثلها) .

وقال الخطيب البغدادي ^(٥) : (كان أبو حاتم ثقة نبلا فاضلا) .
وقال ياقوت الحموي ^(٦) : (كان ابن حبان مكثرا من الحديث والرحلة والشيوخ عالما بالمتون والاسانيد اخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره ومن تأمل تصانيفه تأمل منصف علم أن الرجل كان بحرا في العلوم) .

وقال عنه ابن الأثير ^(٧) : امام عصره له تصانيف لم يسبق اليها) .
وقال الحافظ ابن كثير ^(٨) : (محمد بن حبان صاحب الأنواع والتقسيم واحد الحفاظ الكبار المصنفين المجتهدين) .

-
- | | |
|-------|--------------------------------------|
| (١) | الانساب ٢٠٩/٢ - معجم البلدان ٤١٧/١ . |
| (٢) | المصدر السابق ٤١٩/١ . |
| (٣) | سير أعلام النبلاء ٩٤/١٦ . |
| (٤) | الانساب ٢٠٩/٢ . |
| (٥) | معجم البلدان ٤١٨/١ . |
| (٦) | المصدر السابق ٤١٥/١ . |
| (٧) | اللباب ١٥١/١ . |
| (٨) | البداية والنهاية ٢٥٩/١١ . |

وقال ابن العماد الحنبلي ^(١) (العالم الحبر العلامة
البحر كان حافظا ثبوتا اماما حجة أحد أوعية العلم في الحديث والفقه
واللغة والوعظ وغير ذلك حتى الطب والنجوم والكلام) .

وقال عنه الحافظ الذهبي ^(٢) (.. وكان عارفا بالطب
والنجوم والفقه رأسا في معرفة الحديث) .

وقال الحافظ ابن حجر ^(٣) (كان من أئمة زمانه .. وكان عارفا
بالطب والنجوم والكلام والفقه رأسا في معرفة الحديث ، ثم قال : وكان
صاحب فنون وذكاء مفرط وحفظ واسع الى الغاية) .

وقال عنه الامام السيوطي ^(٤) (الحافظ العلامة ... صاحب
التصانيف .. وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالما بالنجوم والطب
وفنون العلم) .

هذا غيض من فيض مما قيل في الثناء على هذا العالم الجليل الذي
نال اعجاب المنصفين من العلماء الاثبات الذين يعتد بقولهم في الرجال
وحكمهم عليهم لأنهم ممن يزن الكلام بآدق المعايير وهم قد عرفوا للرجل
قدره فانزلوه المنزلة اللائقة به واعتمدوا مصنفاته ونعتوه بما هو أهله فرحم
الله الجميع وجزاهم خير الجزاء .

(١) شذرات الذهب ١٦ / ٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ٥٠٦ / ٣ .

(٣) لسان الميزان ١١٢ / ٥ .

(٤) طبقات الحفاظ ٣٧٤ .

لقد خلف الحافظ أبوحاتم بن حبان ثروة علمية كبيرة تمثلت في العديد من المصنفات والتي أشأ رالى علوشأنها العلماء حيث قال عنها الحاكم : (وأخرج من التصانيف ما لم يسبق اليه) ، ولكن على الرغم من كثرة تلك التصانيف وجودتها إلا أن الغالب منها قد فقد بعد موت مؤلفها بأقل من قرن واحد ويدل على ذلك ما نقل الينا على لسان الحافظ ابي بكر الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ : (ومن الكتب التي تكثر منافعها ان كانت على قدر ما ترجمها به واضعها - مصنفات ابي حاتم محمد بن حبان البستي التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي ووقفني على تذكرة باسمائها ولم يقدر لي الوصول الى النظر فيها لأنها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا وانا اذكر منها ما استحسنته سوى ما عدلت عنه واطرحته) . (١)

فذكر قائمة تعد من ستين كتابا مما استحسنته منها باسماء بعض تلك المصنفات وبعد ان وقف الخطيب على اسماء تلك المصنفات التي تكثر منافعها - تاقت نفسه للوقوف عليها والنظر فيها فسأل من اطالعته على اسمائها : (أكل هذه الكتب موجودة عندكم ومقدرو عليها ببلادكم فقال انما يوجد منها الشيء اليسير والنزر الحقيق) ثم قال : (وقد كان أبوحاتم بن حبان سبيل كتبه ووقفها وجمعها في دار رسلها لها فكان السبب في زهابها مع تطاول الزمان وضعف السلطان واستيلاء العبيث والفساد على أهل تلك البلاد .

يقول الخطيب : متحسرا على ضياع تلك الثروة العلمية (٢) :

(١) الجامع لاخلاق الراوى ٢/٣٦١-٣٦٣ ، معجم البلدان ١/٤١٧ .

(٢) الجامع لاخلاق الراوى ٢/٣٦٣ ، ياقوت الحموى ، معجم

البلدان ١/٤١٨ .

(ومثل هذه الكتب الجليلة كان يجب ان يكثربها النسخ فيتنافس فيها
أهل العلم ويكتبونها ويجلدونها احرازاً لها ولا احسب المانع من ذلك الا
قلة معرفة اهل تلك البلاد بمحل العلم وفضله وزهدهم فيه ورغبتهم
عنه وعدم بصيرتهم به والله أعلم.

فلم يصلنا من كتب ابن حبان الا خمسة كتب هي : التقاسيم
والأنواع الذى حفظ بفضل ترتيب الفارسي له في كتاب (الاحسان في
تقريب صحيح ابن حبان) الذى نحن بصدور تحقيقه ، وكتاب الثقات ،
والمجروحين وكتاب مشاهير علماء الأُمصار وكتاب روضة العقلاء ، وكلها
مطبوعة والحمد لله وفيما يلي نذكر تعريفا موجزا لكل واحد منها :

١ - كتاب الثقات : هو أكبر كتبه بعد (المسند الصحيح) وهو
مطبوع في الهند ويقع في تسعة مجلدات .

وقد ثبتت صحة نسبة الكتاب الى المصنف في اكثر المصادر التي
ترجمت لابن حبان مثل الجامع للخطيب ٣٦١/٢ ، ومعجم البلدان
٤١٦/١ - وكشف الظنون ٥٢١ - ٥٢٢ والكتاب كما هو واضح من اسمه
خاص بتراجم الثقات الذين توفرت فيهم شروط العدالة كما يراها
المؤلف وصدر بها الكتاب وقد ذكر المؤلف في مقدمته له انه اختصره
وكتاب المجروحين من كتاب التاريخ الكبير له وهو مرتب على الطبقات
منذ عصر الصحابة وحتى طبقة شيوخه وقد رتب كل طبقة على حروف
المعجم مراعى الحرف الاول من الاسم فقط . وهو عمدة في بابيه وقد
أكثر من النقل عنه الذهبي في الميزان وغيره من كتبه كما اعتمد عليه
الحافظ ابن حجر في لسان الميزان وتعجيل المنفعة وغيرهما من كتبه
وقد قال عنه حاجي خليفة ^(١) (هو عمدة المحدثين في هذا الفن) .

(١) كشف الظنون ٥٢١ - ٥٢٢ .

٢ - كتاب المجروحين : وهو من أهم ما صنف في بابه وقد طبع أكثر من مرة ، المرة الأولى بالهند بعناية عزيز بك القادري ، والثانية بتحقيق محمود ابراهيم زائد وقد ذكره المؤلف في مقدمة كتابه الثقات (١) وكتابه الاحسان (٢) بالاضافة الى ذكر الكتاب في المصادر التي اكثر النقل عنه والعزو اليه .

والكتاب أوضح المؤلف في مقدمته منهجه في الحكم على الرواة وقسم الجرح الى قسمين : جرح الضعفاء وجرح الثقات وقسم كل واحد منها الى انواع حيث قسم جرح الضعفاء الى عشرين نوعا كما قسم جرح الثقات الى ستة أنواع وهو مرتب على حروف المعجم مراعى الحرف الأول من اسم الراوى فحسب .

٣ - كتاب مشاهير علماء الاثمار : وهو كتاب مختصر في مجلد واحد وهو مطبوع لجنة التأليف والترجمة والنشر .

وقد ذكر الخطيب الكتاب باسم (المعجم على المدن) (٣) وكذلك ياقوت في معجم البلدان (٤) والكتاب عبارة عن تراجم مختصرة مرتب على الطبقات يبدأ بالصحابة ثم التابعين ثم اتباع التابعين يبدأ في كل طبقة بأهل المدينة ثم مكة المكرمة ثم البصرة ثم الشام ثم مصر ثم اليمن ثم خراسان ، والكتاب لا يعتبر من حيث القيمة العلمية فسي درجة الكتابين السابقين .

-
- (١) الثقات ١/١٠٠ .
(٢) الاحسان ٧/ل ١٥٨/أ .
(٣) الجامع لا خلاق الراوى ٢/٣٦٢ .
(٤) معجم البلدان ١/٤١٧ .

٤ - كتاب روضة العقلاء : وهو كتاب متوسط الحجم كبير النفع وهو

مطبوع بتحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد وحامد الفقي ومحمد عبد الرزاق حمزة وقد ذكر الكتاب منسوبا للمؤلف في عدة مصادر مثل معجم البلدان (١) وتاريخ الأدب العربي (٢) وتاريخ التراث العربي وغيرها (٣). وقد ضمن المؤلف هذا الكتاب منهج الاسلام في توجيه العقل الوجهة الصحيحة وتسخيره في نفع الفرد والمجتمع وقد جعل المؤلف للعقل خمسين شعبة ذكر كل شعبة في باب صدره بحديث صحيح على شرطه ثم تكلم عن دور العقل في تربية الفرد وما يستلزم ذلك من ضرورة طلب العلم للعقلاء كما تحدث عن الآداب التي يجب ان يتحلى بها العالم حتى يفيد الآخرين من علمه ثم افاض في ذكر الصفات التي يكون بها صلاح الفرد والمجتمع من الاخلاق الرفيعة وتجنب العادات الضارة التي تؤدى الى فساد المجتمع . والكتاب يعتبر بحق فريدا في بابيه يهدف الى تربية الفرد والمجتمع وفق تعاليم الشرع .

المصنفات التي ذكرها في ترجمته ياقوت في معجم البلدان (١/٤١٧-٤١٨):

- علل أوهام اصحاب التواريخ عشرة أجزاء .
- علل حديث الزهري عشرون جزءا .
- علل حديث مالك عشرة أجزاء .
- علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه عشرة اجزاء .
- علل ما استند اليه ابو حنيفة عشرة أجزاء .
- ما خالف الثوري شعبة ثلاثة أجزاء .
- ما انفرد به اهل المدينة من السنن عشرة أجزاء .
- ما انفرد به أهل مكة من السنن عشرة أجزاء .
- ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة جزآن .

(١) معجم البلدان ١/٤١٨ .

(٢) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٣/٢٠٥-٢٠٧ .

(٣) تاريخ التراث العربي لسزكين ١/٤٧٤ .

- غرائب الاخبار عشرو جزء ١ .
- ما اغرب الكوفيون عن البصريين عشرة اجزاء .
- ما اغرب البصريون عن الكوفيين ثمانية اجزاء .
- اسامي من يعرف بالكنى ثلاثة اجزاء .
- كنى من يعرف بالاسامي ثلاثة اجزاء .
- التمييز بين حديث النضر الحاراني والنضر الخزاز جزآن .
- الفصل بين حديث اشعث بن مالك واشعث بن سوار جزآن .
- الفصل بين مكحول الشامي ومكحول الازدي في جزء .
- موقوف ما رفع عشرة اجزاء .
- كتاب ما اسند جناده عن عباد .
- الفصل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد .
- ما جعل عبدالله بن عمر - عبيد الله بن عمر جزآن .
- ما جعل شيبان سفيان اوسفيان شيبان ثلاثة اجزاء .
- مناقب مالك بن انس جزآن .
- مناقب الشافعي جزآن .
- المقلين من الحجازيين عشرة اجزاء .
- المقلين من العراقيين عشرون جزء ١ .
- الجمع بين الاخبار المتضادة جزآن .
- الابواب المتفرقة ثلاثون جزء ١ .
- وصف المعدل والمعدل جزآن .
- وصف العلوم وانواعها ثلاثون جزء ١ .
- شعب الايمان - وسماه في صحيحه (الايمان وشعبه) .
- ما انفرد به اهل المراق من السنن عشرة اجزاء .
- ما انفرد به اهل خراسان من السنن .
- صفة الصلاة .
- كتاب الهداية الى علم السنن .
- الاجماع والاختلاف .
- كتاب الفصل بين النقلة عشرة اجزاء .
- كتاب آداب الرحلة وذكر ايضا باسم آداب الرحالة .
- الفصل بين حدثنا واخبرنا .
- الفصل والوصل عشرة اجزاء .

- الصحابة خمسة أجزاء .
- كتاب التابعين اثنا عشر جزءاً .
- اتباع التابعين خمسة عشر جزءاً .
- تبع الاتباع سبعة عشر جزءاً .
- تبع التابع عشرون جزءاً .
- وهناك مصنفات ذكرها المصنف في مصنفاته المختلفة وأحال عليها وهي :
- = شرائط الاخبار المجروحين ٢/٢٠٩ . الشقات ٦/١٢٠ .
- المدبر الشقات ٨/١٠٣ ب .
- الميزان الاحسان ٣/٤٣٦ .
- التنبيه على التمويه المجروحين ٣/٦٤ .
- تاريخ الخلفاء مشاهير علماء الأمصار ص ٤ - الشقات ٢/٣٣٧ .
- فضائل سجستان الشقات ٤/٢٢٥ .
- المحبة والشوق والأنس ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل ص ٣٨٥ .
- المصنفات التي ذكرت في كتاب روضة العقلاء :
- كتاب محجة المبتدئين ص ٣٣
- كتاب العالم والمتعلم ص ٤١
- كتاب حفظ اللسان ص ٥٠
- كتاب مراعاة العشرة ص ٩٢
- كتاب الوداع والفرار ص ١١٤
- كتاب الثقة بالله ص ١٣٢
- كتاب التوكل ص ١٥٧
- كتاب مراعاة الإخوان ص ١٨٢
- كتاب فصول السنن ص ٢٠٨
- كتاب الفصل بين الفني والفقير ص ٢٢٤
- كتاب السخاء والبذل ص ٢٢٩

الفصل الثالث

صحيح ابن حبان ومنزلته العلمية

ويضم المباحث التالية :

- المبحث الأول : اسم الكتاب وتحقيق نسبته للمؤلف.
- المبحث الثاني : السبب الباعث على تصنيف الكتاب وترتيبه .
- المبحث الثالث : شروط المصنف في رجال صحيحه .
- المبحث الرابع : منهج ابن حبان في التصحيح وموقف العلماء منه .
- المبحث الخامس : العلاقة بين صحيحي ابن خزيمة وابن حبان .
- المبحث السادس : الجهود التي بذلت في خدمة صحيح ابن حبان .

الفصل الثالث

صحيح ابن حبان ومنزله العلمي

المبحث الأول : اسم الكتاب وتحقيق نسبه للمؤلف :

اسم الكتاب :

اشتهر الكتاب بصحيح ابن حبان اما باعتبار وصفه حيث يعد من المصنفات التي التزم اصحابها الصحة واما على سبيل الاختصار لاسمه الذي اختاره له مصنفه كما ذكر اسمه على سبيل الاختصار بالفاظ مختلفة كلها مختصرة من الاسم الكامل للكتاب فنجد البعض يسميه (المسند الصحيح) كما سماه بذلك الاستراباذي وابوسعيد الادريسي ^(١) وسماه الذهبي مرة ^(٢) (الأنواع) وذكره ايضا باسم (صحيح ابن حبان) كما سماه بذلك السيوطي والجزائري ^(٣) وسماه ابن كثير ^(٤) (الأنواع والتقاسيم) وذكره الفارسي الذي رتبته في الاحسان اختصارا باسم (التقاسيم والأنواع) ^(٥) . أما الاسم الكامل للكتاب كما وضعه له المؤلف وكما هو ثابت في مقدمة الكتاب فهو : (المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح من ناقلها) .

-
- (١) معجم البلدان ٤١٨/١ ، الوافي بالوفيات ٣١٨/٢ .
 - (٢) تذكرة الحفاظ ٩٢١/٣ ، سير اعلام النبلاء ٩٤/١٦ .
 - (٣) سير اعلام النبلاء ٩٢/١٦ ، تدريب الراوي ١٠٩/١ ، توجيه النظر ١٤٠ .
 - (٤) البداية والنهاية ٢٥٩/١١ .
 - (٥) مقدمة الاحسان .

تحقيق نسبة الكتاب للمؤلف :

أولا : اقترن اسم الكتاب بمؤلفه ونسب اليه في اوثق المصادر المصنفة في علوم الحديث ^(١) وكتب التراجم ^(٢) والتاريخ على اختلاف في اختصار اسم الكتاب على النحو الذي تقدم ذكرنا له .

ثانيا : جرد زوائد الكتاب على الصحيحين الحافظ الهيثمي في (موارد الظمان في زوائد ابن حبان) واثبت فيه الاحاديث بسندها ومتنها كما في صحيح ابن حبان وذكر في مقدمة موارد الظمان وصول صحيح ابن حبان اليه بالسند المتصل .

ثالثا : رتب الكتاب على الابواب الفقهية الاُمير علاء الدين الفارسي وسماه الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان (فأفرغ الكتاب في قوالب جديدة مثبتا فيه مادة الكتاب كما وضعها ابن حبان واثبت الاحاديث مع عناوينها وتعليق ابن حبان عليها دون التصرف في حرف منها وقد أثبت أرقام الأقسام والأنواع التي وضعها ابن حبان بدقة ومقدرة فائقة كما أثبت في مقدمة الاحسان ديباجة المؤلف التي صدر بها الكتاب وفيها ذكر عنوان الكتاب بكامله مع بيان مادته وترتيبه ومنهجه فيه بما لا يدع مجالا للشك في مطابقة الاحسان (لمادة السند الصحيح) .

رابعا : ان شيوخ ابن حبان الذين روى عنهم في صحيحه هم نفس الشيوخ الذين روى عنهم في مصنفاته الاخرى مثل الثقات والمجروحين وروضة العقلاء وغيرها كما نجد ان اسماء شيوخه في الصحيح تطابق اسماء شيوخه المذكورين في ترجمته في المصادر المختلفة مثل معجم البلدان وسير أعلام النبلاء وغيرها .

-
- (١) مثل علوم الحديث لابن الصلاح ١٨ ، التقويد والايضاح ٣٠ ، والنكت على ابن الصلاح ٢٨٩/١ ، وتدريب الراوى ١٠٩/١ وغيرها .
- (٢) مثل تذكرة الحفاظ ٩٢١/٣ ، سير اعلام النبلاء ٩٤/١٦ ، ٩٢ ، ٩٢٥ ، ومعجم البلدان ٤١٨/١ ، الانساب ٢٩/٢ وطبقات الحفاظ ٣٧٥ وغيرها .

خامسا : احواله في صحيحه على بعض كتبه التي ثبتت نسبتها

اليه في أوثق المصادر مثل احواله على كتابه (الهداية الى علم السنن)^(١)
او كتابه (الثقات)^(٢) وغيرها .

سادسا : ذكر الكتاب منسوبا الى مؤلفه في كتب مصطلح الحديث

التي تقدم ذكرها في الكلام عن اسم الكتاب وفي ثنايا المؤلفات الحديثية
التي جاءت بعده مثل كتب الحافظ ابن حجر والسيوطي والمنذرى وغيرهم كقولهم
عن الحديث اخرج ابن حبان او صححه الى غير ذلك .
من الأدلة المذكورة وغيرها نستطيع الجزم بصحة نسبة الكتاب
لمؤلفه .

*

المبحث الثاني : السبب الباعث على تصنيف الكتاب وترتيبه :

يقول ابن حبان في مقدمة الكتاب :

(لما رأيت الاخبار طرقها كثرت ومعرفة الناس بالصحيح منها
قلت لاشتغالهم بكتابة الموضوعات وحفظ الخطأ والمقلوبات حتى صار الخبر
الصحيح مهجورا لا يكتب والمنكر المقلوب عزيزا يستغرب وأن من جمع
السنن من الأئمة المرضيين وتكلم عليها من أهل الفقه والدين امعنوا
في ذكر الطرق للأخبار وأكثروا من تكرار المعاد من الآثار قصدا منهم
لتحصيل الالفاظ على من رام حفظها من الحفاظ فكان ذلك سببا اعتماد
المتعلم على/الكتاب وترك المقتبس التحصيل للخطاب فتدبرت الصحاح
لاسهل حفظها على المتعلمين وأمعنت الفكر فيها لئلا يصعب وعيها
على المقتبسين) .

وقد جعل المصنف رحمه الله كتابه خمسة أقسام .

(١) الاحسان ٢١٩ / ١ ، ط . مؤسسه الرسالة .

(٢) مقدمة الاحسان ٣٦ / ١ .

(٣)

وفروع من كل قسم من الأقسام الخمسة أنواعا عديدة تفصيلها كالآتي :

القسم الأول : الأوامر التي أمر الله عباده بها . ويشتمل على مائة وعشرة أنواع .

القسم الثاني : النواهي التي نهى الله عباده عنها . ويشتمل على مائة وعشرة أنواع أيضا .

القسم الثالث : إخباره عما احتيج إلى معرفتها . ويشتمل على ثمانين نوعا .

القسم الرابع : الإباحات التي أبيح ارتكابها . ويشتمل على خمسين نوعا .

القسم الخامس : أفعال النبي صلى الله عليه وسلم التي انفرد بفعلها .

ويشتمل على خمسين نوعا .

ثم علل المصنف لصنيعه هذا من تنوع الأقسام إلى الأنواع المذكورة

بقوله : قصدنا في تنوع السنن الكشف عن شيئين :

أحدهما : خبرتنا زع الأئمة فيه وفي تأويله والآخر : عموم خطاب

صعب على أكثر الناس الوقوف على معناه وأشكل عليهم القصد منه / ^{ثم قال} () فإذا وقف

المرء على تفصيل ما ذكرنا وقصد الحفظ لها سهل عليه ما يريد من ذلك

كما يصعب عليه الوقوف على كل حديث منها إذا لم يقصد الحفظ له ألا ترى

أن المرء إذا كان عنده مصحف وهو غير حافظ لكتاب الله جل وعلا فإذا

أحب أن يعلم آية من القرآن في أى موضع هي صعب عليه ذلك فإذا حفظه

صارت الآي كلها نصب عينيه . وإذا كان عنده هذا الكتاب وهو لا يحفظه

ولا يتدبر تقاسيمه وأنواعه وأحب إخراج حديث منه صعب عليه ذلك فإذا

رام حفظه أحاط علمه بالكل حتى لا ينخرم منه حديث أصلا وهذا هو

الحيلة التي احتلنا ليحفظ الناس السنن لئلا يعرجوا على الكتب والجمع

له (١)
إلا عند الحاجة دون الحفظ أو العلم به .

من هذا التعليل الذي سقناه يتبين أن الإمام ابن حبان كان

قصد من هذا الترتيب المخترع شحذ الهمم للعناية بالحفظ للسنن

وعدم الاعتماد على الجمع والكتابة فقط ولكن هل تحقق ما قصد إليه ؟

لنتعرف على آراء العلماء في ذلك الترتيب المبتكر :

(١) المصدر السابق ص ٨٣ .

يقول الحافظ الذهبي (١) (قد اعترف ابن حبان أن صحيحه لا يقدر على الكشف منه الا من حفظه كمن عنده مصحف لا يقدر على موضع آية يريد ها الا من يحفظه) .

وقال عنه الفارسي في مقدمة الاحسان : (فانه لم ينسج على منواله في جمع سنن الحرام والحلال ولكنه لبديع صنعه ومنيع صنعه قد عز جانبه فكثر مجانبه وتعسر اقتناص شوارده فتعذر الاقتباس من فوائده وموارده) .

وقال السيوطي (٢) : (صحيح ابن حبان ترتيبه مخترع ليس على الأبواب ولا على المسانيد ولهذا سماه التقاسيم والانواع) . ثم قال : (والكشف من كتابه عسر جدا) .

وقال محب الدين الخطيب (٣) : (ولما كان الكشف من صحيح ابن حبان عسرا . فقد قام الامير علاء الدين بترتيبه) .

وقال الشيخ أحمد شاكر (٤) : (وقد قصد بهذا الترتيب الذي اخترعه وتفنن فيه الى مقصد لم يتحقق وصار الكشف من كتابه عسرا جدا) . ثم قال (ولكن حيلته للحفظ لم تفلح ثم نجح أى نجاح في تصعيب الكشف من كتابه) .

(١) سير أعلام النبلاء ٩٧/١٦ .

(٢) تدريب الراوى ١٠٩/١ .

(٣) مقدمة موارد الظمان ١٤ .

(٤) مقدمة الاحسان ١١/١ ، ط : دار المعارف .

المبحث الثالث : شروط المصنف في رجال صحيحه :

لقد اشترط ابن حبان في الرواة الذين أخرج لهم في صحيحه شروطاً أفصح عنها في مقدمة كتابه فقال :

(أما شرطنا في نقلة ما أودعنا كتابنا هذا من السنن فأننا لم

نحتج فيه إلا بحديث اجتمع في كل شيخ من رواة خمسة أشياء :

الأول : العدالة في الدين بالستر الجميل .

الثاني : الصدق في الحديث بالشهرة فيه .

الثالث : العقل بما يحدث من الحديث .

الرابع : العلم بما يحيل من معاني ما يروى من الآثار .

الخامس : المتعري خبره عن التدليس +

ثم فصل القول في تلك الشروط الخمسة فقال :

الأول : العدالة في الإنسان بأن تكون أكثر أحواله طاعة

لله لأننا متى ما لم نجعل العدل من لم توجد منه معصية بحال أدانا

ذلك إلى أن ليس في الدنيا عدل إذ الناس لا تخلو أحوالهم من ورود

خلل الشيطان فيها بل العدل من كان ظاهر أحواله طاعة الله . والذي

يخالف العدل من كان أكثر أحواله معصية الله .^(١)

الثاني : الصدق في الحديث فيه فلا يكفي مجرد العدالة

الشرعية في الإنسان من أن تكون أكثر أحواله طاعة الله بل هناك عدالة

خاصة هي تزكية المعدلين من أهل الحديث وقد يكون العدل الذي يشهد

له جيرانه وعدول بلده وهو غير صادق فيما يروى من الحديث لأن هذا

شيء ليس يعرفه إلا من صناعته الحديث وليس كل معدل يعرف صناعة

الحديث حتى يعدل العدل على الحقيقة في الرواية والدين معا فواضح

أن عدالة الرواية أخص من عدالة الدين والصالح .

(١) مقدمة الاحسان ١ / ٨١ .

الثالث : العقل بما يحدث من الحديث وهو أن يعقل من اللغة بمقدار ما لا يزيل معاني الاخبار عن سننها ويعقل من صناعة الحديث ما لا يسند موقوفاً أو يرفع مرسلأ أو يصحف اسماً .

الرابع : العلم بما يحيل من معاني ما يروى وهو أن يعلم من الفقه بمقدار ما اذا أدى خبراً أو رواه من حفظه أو اختصره لم يحله عن معناه الذى اطلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معنى آخر .

الخامس : المتعري خبره عن التدليس وهو أن يكون الخبر عن مثل من وصفنا نعتة بهذه الخصال الخمس فيرويه عن مثله سماعاً حتى ينتهي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

... ثم يقول (فالدلسون الذين هم ثقات وعدول فانا لا نحتج باخبارهم الا ما بينوا السماع فيما رووا مثل الثورى والاعمش وابي اسحاق واضرابهم من الائمة المتقين وأهل الورع في الدين لانا متى قبلنا خبر مدلس لم يبين السماع فيه وان كان ثقة لزمنا قبول المقاطيع والمراسيل كلها لأنه لا يدري لعل هذا المدلس دلس هذا الخبر عن ضعيف يهوى الخبر بذكره اذا عرف .

اللهم الا أن يكون المدلس يعلم أنه ما دلس قط الا عن ثقة فاذا كان كذلك قبلت روايته وان لم يبين السماع . ثم قال :

فاذا صح عندى خبر من رواية مدلس أنه بين السماع فيه لا أبالي أن اذكره من غير بيان السماع في خبره بعد صحته عندى من طريق آخر . (١)

ثم يقول (فكل من اجتمع فيه هذه الخصال الخمس احتجنا بحديثه ومنينا الكتاب على روايته وكل من تعرى عن خصلة من هذه الخصال الخمس لم نحتج به .)

ولا يكتفى ابن حبان بتلك الشروط السابقة بل يضيف الى ذلك صفات أخرى اجملها في قوله (وهناك صفات أخرى يجب ان يتعمى عنها الثقة العدل الذى اجتمعت فيه هذه الخصال ، فمن هذه الصفات العدمية :

- (١) - كثرة الخطأ .
- (٢) - مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه .
- (٣) - التفرد الموجب للتوقف في خبر المتفرد .
- (٤) - مجانية الابتداء - فان وجدت البدعة فلا يجوز بحال ان يكون الراوى داعية اليها .
- (٥) - ومجانبة حديث المختلط بعد اختلاطه ان علم والا اجتنب حديثه كله . (١)

منهجه في التوثيق والاحتجاج بالرواة :

أما الرواة الذين قدح فيهم بعض الأئمة فبيّن موقفه من الرواية عنهم بقوله : (وربما أروى في هذا الكتاب واحتج بشايخ قد قدح فيهم بعض أئمتنا واحتج بهم البعض فمن صح عندي منهم بالبراهين الواضحة وصحة الاعتبار على سبيل الدين أنه ثقة احتججت به ولم اعرج على قول من قدح فيه . . . ومن صح عندي بالدلائل النيرة والاعتبار الواضح على سبيل الدين انه غير عدل لم احتج بخبره وان وثقه بعض أئمتنا . (٢)

فالامام ابي حبان له منهجه الخاص به في التوثيق لأنه كما ذكر في مقدمة كتابه (الثقات) (٣) يقول : (. . . لأن العدل من لم يعرف منه الجرح / ضد التعديل فمن لم يعلم بجرح فهو عدل اذا

(١) مقدمة الاحسان ٨٩ / ١

(٢) المصدر السابق ٨٣ / ١

(٣) مقدمة الثقات ١١ / ١

لم يتبين ضده اذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم وانما كلفوا الحكم بالظاهر من الاشياء عن المغيب عنهم (وما قرره ابن حبان وسار عليه في كتابه الثقات خلاف ما عليه الجمهور ، كما قرر ذلك الحافظ ابن حجر . (١)

*

المبحث الرابع : منهج ابن حبان في التصحيح وموقف العلماء منه :

ان الدارس لصحيح ابن حبان يتبين له من مقدمة الكتاب أن المؤلف قد وضع شروطا لمن يروى عنهم في ذلك الصحيح هي غاية في الدقة وهي بلا شك تتطلب يقظة تامة ومعرفة واسعة بطرق الأحاديث ومعرفة احوال الرجال .

وقد جاءت اقوال العلماء في صحيح ابن حبان مؤكدة أنه قد توثق من صحة كل حديث اختاره على شرطه وانه وفي بما التزم به وجمع ذلك نجد اقوالا لبعض أهل العلم تصف ابن حبان بأنه متساهل في تصحيح الأحاديث فعلى أى شيء استند من نسب اليه التساهل ؟
أول من ألمح الى نسبة التساهل الى ابن حبان هو ابن الصلاح في كلامه على الحديث الصحيح (٢) في كلامه عن الحاكم حيث قال وهو واسع الخطو في شرط الصحيح متساهل في القضاء به ويقاربه في حكمه صحيح ابي حاتم ابن حبان البستي .

وقد تعقب الحافظ ابن حجر كلام ابن الصلاح في هذه القضية موضحا أن نقطة الخلاف هي شروط الصحيح التي ذكرها ابن الصلاح واختلافها عما اشترطه غيره من له اصطلاح آخر للصحيح يقول ابن حجر : (٣)

(١) لسان الميزان ١ / ١٤٠ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٤٠ .

(٣) النكت على ابن الصلاح ١ / ٢٨٩ - ٢٩١ .

(. .) فلم يلتزم ابن خزيمة وابن حبان في كتابيهما ان يخرجك الصحيح

الذى اجتمعت فيه الشروط التي ذكرها المؤلف - يعني ابن الصلاح -

لانهما ممن لا يرى التفرقة بين الصحيح والحسن بل عندهما ان الحسن

قسم من الصحيح لا قسيه . .

وقال السخاوي^(١) في تعليقه على كون ابن حبان يدانى الحاكم

في التساهل (وذلك يقتضي النظر في احاديثه ايضا لانه غير متقيد

بالمعدلين بل ربما يخرج للمجهولين لا سيما ومذهبه ادراج الحسن

في الصحيح مع ان شيخنا - يعني ابن حجر - قد نازع في نسبه الى

التساهل الا من هذه الحيشة وعبارته (ان كانت باعتبار وجدان الحسن

في كتابه فهي مشاحة في الاصطلاح لانه يسميه صحيحا وان كانت باعتبار

خفة شروطه فانه يخرج من الصحيح ما كان راوية ثقة غير مدلس سمع

من فوقه وسمع الآخذ عنه ولا يكون هناك ارسال ولا انقطاع واذالم

يكن في الراوى جرح ولا تعديل وكان كل من شيخه والراوى عنه ثقة

ولم يأت بحديث منكر فهو عنده ثقة - وفي كتاب الثقات له كثير ممن

هذه حاله - ولاجل هذا ربما اعترض عليه في جعلهم من الثقات من لم

يعرف اصطلاحه ولا اعترض عليه فانه لا يشاح في ذلك) .

وقال السيوطي في ألفيه:^(٢)

ما ساهل البستي في كتابه بل شرطه خف وقد وفى به

وقال في تدريب الراوى^(٣) : (. .) وما ذكر من تساهل ابن حبان

ليس بصحيح فان غايته انه يسمى الحسن صحيحا) ثم ساق كلام الحافظ

ابن حجر المتقدم .

(١) فتح المغيث ٣٧/١

(٢) الفية السيوطي ص ٤٥ رقم ٦٥

(٣) انظر تدريب الراوى ١٠٨/١

كما قرر نفى التساهل عن ابن حبان في صحيحه الشيخ اللكني بقوله (١) : (وقد نسب بعضهم التساهل الى ابن حبان وقالوا هو واسع الخطو في باب التوثيق يوثق كثيرا ممن يستحق الجرح وهو قول ضعيف فانك قد عرفت سابقا ان ابن حبان معدود ممن له تعنت واسراف في جرح الرجال ومن هذا حاله لا يمكن ان يكون متساهلا في تعديل الرجال وانما يقع التعارض كثيرا بين توثيقه وجرح غيره لكفاية ما لا يكفي في التوثيق عند غيره عنده) .

وقال الحافظ ابن كثير (٢) : (التزم ابن خزيمة وابن حبان البستي الصحة وهما خير من المستدرک وانظف اسانيداً ومتوناً) .
وقال العراقي (٣) : (اما صحيح ابن حبان فمن عرف شرطه واعتبر كلامه عرف سموه على صحيح الحاكم) .
وقال الحازمي (٤) : (ابن حبان امكن فسي الحديث من الحاكم) .

والذي نخلص اليه من اقوال العلماء في هذه القضية أن ابن حبان قد وفى بشروطه وأن اصطلاحه هو اصطلاح شيخه ابن خزيمة فهما ممن لا يرى التفرقة بين الصحيح والحسن بل هاتهما ان الحسن قسم من الصحيح لا قسيما له وهما بذلك يسميان الحسن صحيحا .
اضافة الى ان ابن حبان يوثق وفق منهجه الذي وضعه في كتابه الثقات من لم يعرف بجرح حتى يتبين له جرحه بالشروط التي نص عليها .

-
- (١) الرفع والتكميل ١٣٩ .
 - (٢) الباعث الحثيث ٢٧ .
 - (٣) التقيد والايضاح ٣٠-٣١ .
 - (٤) شروط الائمة الخمسة ٣١-٣٢ .

المبحث الخامس : العلاقة بين صحيحى ابن خزيمة وابن حبان :

اطلق البعض القول بأن معظم صحيح ابن حبان منتزع من

صحيح شيخه ابن خزيمة ويقتضينا الانصاف ان نذكر الحقائق التالية فيما

يختص بعلاقة ابن حبان بشيخه ابن خزيمة وافادته منه :

أولا : صحب ابن حبان شيخه ابن خزيمة وتلقى عنه وشهد

له بالحفظ ومعرفة فقه السنن وقال عنه ^(١) : (ما رأيت على وجه

الأرض من يحسن صناعة السنن ويحفظ الصحاح بالفاظها ويقوم بزيادة

كل لفظة تزداد في الخبر ثقة كأن السنن كلها نصب عينه الا محمد

ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله فقط) .

ثانيا : يوجد تشابه كبير بين منهجيهما في التوثيق ومن

ثمة اتحد مذهبهما في التصحيح من حيث عدم التفرة عندهما بين الحسن

والصحيح . بالاضافة الى تأثر ابن حبان بشيخه ابن خزيمة في المعرفة

الواسعة بفقه السنن وطريقة استنباط الاحكام منها ولعل ذلك مما جعل

الحافظ ابن حجر يقول : ^(٢) (ابن حبان تابع لابن اخزيمة مفترق من

بحره ناسج على منواله) .

أما فيما عدا ذلك فيبقى لابن حبان منهجه المستقل في تبويب

صحيحه وجمع طرق الأحاديث بصورة متميزة وترتيب مخترع لم يسبق اليه

ولم ينسج احد غيره على منواله وقد المحنا من قبل في كلامنا عن شيوخ

ابن حبان بأنه رحل في طلب الحديث على مدى اربعين عاما التقى

فيها باكثر من ألفي شيخ غير انه انتقى من اولئك الشيوخ نحو من عشرين

شيخا منهم ابن خزيمة وادار عليهم كتابه الصحيح ولكن تقتضينا الامانة

(١) المجروحين ٩٣/١ .

(٢) النكت على ابن الصلاح ٢٩١/١ .

ان نذكر من خلال المعايضة لصحيح ابن حبان ان نذكر ان جماعة من شيوخ
ابن حبان تفوق مرويات كل واحد منهم ما رواه ابن حبان عن شيخه ابن
خزيمة. ومن خلال التتبع الدقيق لمرويات ابن حبان عن شيخه ابن خزيمة
في الاجزاء الاولى، والرابع، والخامس، والتاسع قد تبين لي الحقائق
التالية : (١)

الجزء الاول : عدد احاديثه ٥٩٥ بلغت مرويات ابن حبان عن
ابن خزيمة ١٣ حديثا .

الجزء الرابع : عدد احاديثه ٧٧٠ بلغت مرويات ابن حبان عن
ابن خزيمة ٤٠ حديثا .

الجزء الخامس : عدد احاديثه ٧٠٠ بلغت مرويات ابن حبان عن
ابن خزيمة ٢٨ حديثا .

الجزء التاسع : عدد احاديثه ٦٣٧ بلغت مرويات ابن حبان عن
ابن خزيمة ١٥ حديثا .

من هذا الاحصاء يمكن أن نتبين عدم صحة القول : (بأن غالب

صحيح ابن حبان منتزع من صحيح شيخه ابن خزيمة) علما بأن مجموع
ما رواه ابن حبان عن شيخه ابن خزيمة في الاجزاء المشار اليها بكاملها
يقل عما رواه عن شيخ واحد (٢) من كبار شيوخته في جزء واحد من أجزاء
الكتاب . ونعوذ بالله من حسد يسد باب الانصاف ويمنع من جميل الأوصاف .

(١) قمت باحصاء للجزئين الاول والخامس اما الجزئين الرابع والتاسع

فاعتمدت على الاحصاء الذي قام به محققا الجزأين .

(٢) انظر ترجمة ابي يعلى في تراجم مشاهير شيوخته .

المبحث السادس : الجهود التي بذلت في خدمة صحيح ابن حبان :

لقد أدرك العلماء من أهل هذا الشأن أهمية صحيح ابن حبان وقيمته العلمية فحرصوا على الافادة منه ليسد مكانه بين كتب الفن المعتمدة وأمهات كتب السنة فبادروا بالعناية به وخدمته وقد تمثلت جهود العلماء في خدمة هذا الصحيح في الآتي :

أولا : أكبر عمل حفظ هذا الصحيح من الضياع ويسر منه الانتفاع هو ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي المتوفى سنة ٧٣٩ الذي قام بترتيبه وضم كل صنوالى بابه وسهل الافادة منه وقربه الى طلابه وسماه (الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان) وسيأتي الكلام عن الأمير علاء الدين / الاحسان في الباب القادم إن شاء الله .

ثانيا : جرد زوائده على الصحيحين الحافظ الهيثمي ت ٨٠٧ ورتبها على الابواب الفقهية في مصنف سماه موارد الظمان في زوائد ابن حبان (فأثبت الأحاديث بأسانيدھا وقد طبع الكتاب بعناية الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة ونشرته المكتبة السلفية .

ثالثا : اختصره سراج الدين ابن الطلق ت ٨٠٤ ولم يصل إلينا ذلك المختصر وقد قال الشيخ أحمد شاکر (واما كتاب ابن الطلق في الاختصار فما اظنه ذا فائدة كبيرة) . كما افرد الحافظ العراقي رجال صحيح ابن حبان وتكلم عن كل واحد جرحا وتعديلا . كما ذكر السيوطي في تدريب الراوى ان الحافظ ابي الفضل العراقي عمل اطرافا له (١) كما صنف الحافظ ابن حجر كتابه (اتحاف المهرة ، وجمع فيه اطراف عدة مصنفات منها صحيح ابن حبان) . الى غير ذلك من المصنفات التي دارت في فلكه .

(١) تدريب الراوى ١/١٠٩ .

رابعاً : أما في عصرنا الحاضر فقد اتجهت جهود المهتمين
بنشر التراث الاسلامي الى اخراج كتب المتقدمين ومن بينها صحيح ابن
حبان وقد كان فضل السبق في محاولة اخراج هذا الصحيح للمرحوم الشيخ
احمد محمد شاكر الذي بدأ بتحقيق الجزء الأول من الاحسان باسم
(صحيح ابن حبان) وعاجلته المنية قبل تحقيق ما عزم عليه فجزاه الله
على نيته خيراً . وقد طبع القدر الذي قام بتحقيقه مع دراسة وافية عن الكتاب
ونسخه وترجمة للامام ابن حبان والامير الفارسي في مجلد واحد سنة ١٩٥٢ .
ثم بدأت المكتبة السلفية بنشر أجزاء من الكتاب فنشرت ثلاثة أجزاء من
الأول وحتى الثالث نشرًا تجاريًا دون تحقيق يذكر ثم توقفت عن نشر بقية
الأجزاء منذ زمن ليس بالقليل . والأجزاء التي نشرتها المكتبة السلفية ليست
بمستوى الجزء الذي اخرجها المرحوم أحمد شاكر المعروف بدقة تحقيقه .
ثم ظلت بقية أجزاء الكتاب تنتظر من يخرجها للنور وقبيل تقسيم كتاب
(الاحسان) من قبل جامعة أم القرى على مجموعة من الطلاب لمرحلة الدكتوراه
دفعت مؤسسه الرسالة بجزء من الجزء الأول من الكتاب المذكور بعنوان
(صحيح ابن حبان) ويشمل على نحو من نصف الجزء الأول من
الاحسان بتحقيق شعيب الأرنؤوط وحسين أسد .

وبعد ذلك بفترة تلاء مجلد آخر وفي
عام ١٤٠٧ هـ قامت دار الكتب العلمية ببيروت
بطبع الكتاب كاملاً في ستة مجلدات ومعها الفهارس في مجلد سابع وهذه
الطبعة بتصحيح كمال يوسف الحوت - مركز الخدمات والابحاث
الثقافية .

ولا يتسع المجال للكلام عن طبعات الكتاب وخاصة هذه
الطبعة - أعني طبعة دار الكتب - فقد وقفت في حديث واحد بها على أكثر من

عشرة أخطاء أكثرها تصحيقات لكلمات هي في الأصل المخطوط صحيحة ومقروءة وكثير منها من النوع الذي يحيل المعنى ^(١) وهو أمر شنيع خطير ومسئوليته جسيمة والخطأ في نصوص الاحاديث ليس كالخطأ في غيرها ، وتلافيا لانقاذ ما يمكن اتقاؤه ومن أجل أهمية مثل هذه الموسوعة الحديثية - صحيح ابن حبان - ادركت المؤسسات العلمية وفي طليعتها الجامعات ومراكز البحث العلمي بها الواجب المنوط بها تجاه اخراج نفائس التفرات الاسلامي مثل امهات كتب السنة وغيرها فعهدت بذلك الى ثلة من ابنائها ووجهتهم لاجرا هذه المصنفات الثمينة وتحقيقها تحقيقا علميا سليما يليق بها تحت اشراف اساتذة متخصصين . ومن هذا المنطلق أقـرت جامعة أم القرى تقسيم عدد من كبار المصنفات بين عدد من الباحثين لتحقيقها تحقيقا علميا يمكن المسلمين من الافادة منها على الوجه المطلوب وكان من ضمن هذه الجهود تقسيم كتاب (الاحسان) على مجموعة من الطلاب وقد آتت تلك المساعي أكلها بحمد الله ونوقشت أربع رسائل (من شجرة الاحسان) تناولت الأجزاء الرابع والسابع والتاسع . وها هي الجهود تتواصل لاكمال العمل في بقية الأجزاء تباعا حتى يجد هذا السفر الكبير مكانه الذي يناسبه في المكتبة الاسلامية كحلقة في سلسلة المصنفات الحديثية .

(١) انظر الاحسان ١٥٢/٥ حديث رقم (٣٣٥٩) ، طبعة دار الكتب العلمية بيروت . وهذا الحديث هو الحديث رقم (٣٧٣) بهذه الرسالة .

البَابُ الثَّانِي

الأمير علاء الدين الفارسي

وكتابه « الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان »

الباب الثاني

الأمير علاء الدين الفارسي وكتابه الاحسان

وفيه أربعة فصول :

- الفصل الأول : التعريف بالفارسي وعصره .
- الفصل الثاني : التعريف بكتاب الاحسان .
- الفصل الثالث : وصف نسخة الاحسان .
- الفصل الرابع : عملي في الكتاب ومنهجي في التحقيق والتخريج .

الفصل الأول

التعريف بالفارسي وعصره

ويضم الباحث التالية :

المبحث الأول : صفة العصر الذي عاش فيه الفارسي .

المبحث الثاني : التعريف باسم الفارسي ونسبه ومولده ونشأته .

المبحث الثالث : مصنفاته .

المبحث الرابع : ثناء العلماء عليه .

الفصل الأول

التعريف بالفارسي وعصره

البحث الأول : صفة العصر الذي عاش فيه الفارسي : (١)

يعتبر القرن الثامن الهجري مرحلة هامة من مراحل النشاط الفكري التي ظهرت في الدولة الاسلامية عقب الزحف التتري على بلاد الاسلام - في القرنين السادس والسابع - ذلك الزحف الحاقق الذي استهدف هلاك المسلمين وتخريب ديارهم وعمد الى حرق واغراق الشروة العلمية الكبيرة التي خلفها علماء المسلمين في القرون المتقدمة - ولقد حفزت تلك الممارسات الماكرة هم العلماء في القرن الثامن فعكفوا على ما وجدوا من تراثهم تحصيلاً وفهماً وحرصوا على تسجيله على نحو جديد يدنيه الى كل قلب ويحييه الى كل نفس . وكان ذلك ايذاناً ببداية عصر الموسوعات العلمية في فنون عديدة ولمعت آنذاك في سماء الفكر شخصيات فريدة استوعبت من علوم المتقدمين ما قدمته في صياغة جديدة للأجيال التالية وكان من أبرز تلك الشخصيات الحافظ الذهبي وأمثاله ، وابن دقيق العيد والحافظ الدمياطي وشيخ الاسلام ابن تيمية والحافظ ابن كثير وتقى الدين السبكي والمزني والعلائي والصفدي وتاج الدين السبكي والزيلعي وغيرهم من الأئمة الفحول الذين أسهموا في نشر علوم الاسلام حتى وصلت اليها مصنفاتهم تقدم بعض المراءى عن ما فقده المسلمون من تراثهم الذي ذهب به الغزو التتري وأتت على كثير منه الحروب الصليبية .

(١) انظر مقدمة طبقات الشافعية الكبرى ص ٣ بتصرف .

(١)

المبحث الثاني : التعريف باسم الفارسي ونسبه ومولده ونشأته :

اسمه : هو الأٌمير علاء الدين ابوالحسن على بن بلبان

ابن عبدالله الفارسي المصري الحنفي ، ولد سنة ٦٧٥ هـ .

تلقى الفقه على شمس الدين ابي العباس السروجي ت. ٧١ ،

مؤلف كتاب الغاية شرح الهداية كما أخذ عن فخر الدين المارديني

الشهير بابن التركماني ت ٧٣١ وتلقى الأصول عن ابي الحسن

على بن اسماعيل القونوي التبريزي الشافعي ت ٧٤٥ كما تلقى علوم العربية

عن أبي حيان النحوي الغرناطي ت ٧٤٥ .

أما في مجال الحديث فقد سمع من الامام الحافظ شرف الدين

الديمياطي ت ٧٠٥ وبهاء الدين القاسم بن مظفر - حفيد ابن عساكر -

الدمشقي ت ٧٢٣ - كما سمع على بن نصر الله القرشي المصري الخطيب

ت ٧١٢ واحمد بن ابي طالب الصالحي الحجارت ت ٧٣٠ ، كما جلس

الى شيخ الديار المصرية الحافظ قطب الدين الحلبي الحنفي ت ٧٣٥ ،

وأخذ عنه وأفاد منه الشيء الكثير وهو الذي اشار عليه بترتيب صحيح ابن

حبان ومعجم الطبراني وقد كان عند ظنه به فقد قام بذلك خير قيام .

وهكذا نجد أن الأٌمير علاء الدين قد عاصر نخبة من كبار الأئمة

والحفاظ وتلقى عليهم ونهل من معارفهم وأعانه على ذلك صفاً قريحته

وجده ومثابرته وانصراف همه لطلب العلم ومجالسة العلماء والافادة منهم

حتى بلغ شأواً عظيماً في علوم عديدة وجمع وافاد وحصل من الكتب جملة

(١) مصادر ترجمته : الدرر الكامنة ٣٨/٤ - ٣٩ - السلوك للمقريزي

٤٧٠٢/٢ - حسن المحاضرة ٤٦٨/١ - النجوم الزاهرة ٣٣١/٩

بغية الوعاة ١٥٢/٢ - طبقات الحنفية لعلی القاری ٣٧ - الطبقات

السنية ١٤٦٦ - الرسالة المستطرفة ٢٠ - كشف الظنون ٢٥٨/١

٤٨٦ - ١٠٠٣/٢ - هدية العارفين ٧١٨/١ - الجواهر المضية

٥٤٨/٢ وغيرها .

وعين للقضاء لسكونه وعلمه واستقامته وشارك في علوم عديدة حتى ترجم له في طبقات الفقهاء والمحدثين واللغويين وعاش حياة حافلة بخدمة العلم والدين حتى وافاه الأجل بمنزله على شاطئ نيل مصر في التاسع من شوال سنة ٧٣٩ رحمه الله وأعلى درجته في داركرامته .

*

المبحث الثالث : مصنفاته :

- ١ - الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان - (الذى أقوم وزملائي بتحقيقه واخراجه) . (١)
- ٢ - ترتيب المعجم الكبير للطبراني . (٢)
- ٣ - شرح الجامع للخلاطى . (٣)
- ٤ - تلخيص كتاب الامام . (٤)
- ٥ - تحفة الحريص . (٥)
- ٦ - المناسك . (٦)
- ٧ - السيرة النبوية - مختصر . (٧)
- ٨ - المقاصد السنية في الاحاديث الالهية . (٨)
- ٩ - تنبيه خاطر على زلة القارىء والذاكر . (٩)
- ١٠ - الأحاديث الموالي . (١٠)
- ١١ - تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق . (١١)

-
- (١) سياىي الكلام عليه في مبحث خاص بعد سرد مصنفاته الأخرى .
 - (٢) حسن المحاضرة ٤٦٨/١ وهدية العارفين ٧١٨/١ .
 - (٣) الدرر الكامنة ١٠١/٣ ، حسن المحاضرة ٤٦٨/١ .
 - (٤) هدية العارفين ٧١٨/١ .
 - (٥) هدية العارفين ٧١٨/١ - الاعلام ٧٤/٥ .
 - (٦) كشف الظنون ١٣٣٧/٢ - هدية العارفين ٧١٨/١ .
 - (٧) النجوم الزاهرة ٣٢١/٩ .
 - (٨) تاريخ الادب العربي لبروكلمان - الملحق ٨٠/٢ - الاعلام ٧٤/٥ .
 - (٩) كشف الظنون ٤٨٦/١ - هدية العارفين ٤١٨/١ .
 - (١٠) تاريخ الادب العربي لبروكلمان ، الملحق ٨٠/٢ - الاعلام ٧٤/٥ .
 - (١١) الاعلام ٧٤/٥ ، معجم المؤلفين ٤٨/٧ .

المبحث الرابع : ثناء العلماء عليه :

قال عنه الحافظ ابن حجر : (. . .) وكان قد عين مرة للقضاء لسكونه وعلمه وتصونه .)

ونقل أيضا عن الذهبي قوله : (كان تركيا عالما وقورا جيد الفهم حسن المذاكرة مليح الشكل وافر الجلالة) . (١)

وقال عنه القرشي (٢) : (الامير الفقيه الامام . . حصل من الكتب جملة وجمع وأفاد . .)

وقال عنه السيوطي (٣) : (. . . اتقن النحو وبرع في المذهب واصوله) .

وقال ابن تغرى بردى (٤) : (كان اماما فقيها بارعا محدثا افتى ودرس وحصل من الكتب جملة مستكثرة وصنف عدة مصنفات) .

وقال عنه عبد الحي اللكنوى (٥) : (كان من اوجد المتبحرين أصولا وفروعا عديم النظير فقيد المشيل . .)

- | | |
|-------|---|
| (١) | الدرر الكامنة ١٠٠ / ٣ - ١٠١ . |
| (٢) | الجواهر المضية من طبقات الحنفية ٥٤٨ / ٢ . |
| (٣) | بغية الوعاة ١٥٢ / ٢ - وحسن المحاضرة ٤٦٧ / ١ . |
| (٤) | النجوم الزاهرة ٣٢١ / ٩ . |
| (٥) | الفوائد البهية ١١٨ . |

الفصل الثاني

التعريف بكتاب (الاحسان)

ويضم الباحثين التاليين :

- البحث الأول : اسم الكتاب وتحقيق نسبته الى المؤلف.
البحث الثاني : الباعث على تصنيف الكتاب وترتيبه ومنهج
المؤلف فيه والرموز الخاصة به.

الفصل الثاني

التعريف بكتاب (الاحسان)

المبحث الأول : اسم الكتاب وتحقيق نسبته الى المؤلف :

جاء اسم الكتاب في مقدمة المصنف (الاحسان) في تقريب صحيح ابن حبان (وقد اثبت اسمه على هذا النحوي جميع اجزائه. ^(١))
كما ذكر ترتيب الامير الفارسي لصحيح ابن حبان في العديد من المصادر وكتب التراجم التي ترجمت للمؤلف ومن اشهر من ذكر ذلك من المصنفين :

- ١ - ابن حجر في الدرر الكامنة حيث قال ^(٢) . . . ورتب صحيح ابن حبان .
- ٢ - ابن أبي الوفاء القرشي في الجواهر المضية وقال ^(٣) : (ورتب التقاسيم والانواع لابن حبان) .
- ٣ - السيوطي في حسن المحاضرة وفي بغية الوعاة وقال ^(٤) : (ورتب صحيح ابن حبان على الابواب) .
- ٤ - ابن تفرى بردى بقوله ^(٥) : (ورتب التقاسيم والانواع لابن حبان) .

-
- (١) ظهر الكتاب في طبعة دار الكتب العلمية ١٤٠٢ باسم (الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان) وهو تصرف في الاسم الذي وضعه المصنف لكتابه فلزم التنبيه .
 - (٢) الدرر الكامنة ١٠٠/٣ - ١٠١ .
 - (٣) الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٥٤٨/٢ .
 - (٤) حسن المحاضرة ٤٦٧/١ - بغية الوعاة ١٥٢/٢ .
 - (٥) النجوم الزاهرة ٣٢١/٩ .

- ٥ - اللكنوى في الفوائد البهية فقال : (١) (ورتب صحيح ابن حبان على الأبواب) .
- ٦ - قاسم بن قطلوبغا بقوله : (٢) (ورتب صحيح ابن حبان) .
- ٧ - عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين بقوله (٣) : (ومن مصنفاته (الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان)) .
- ٨ - فؤاد سزكين وبروكلمان . (٤)
- ٩ - فهرست معهد المخطوطات . (٥)

*

المبحث الثاني : الباعث على تصنيف الكتاب وترتيبه ومنهج المؤلف والرموز الخاصة به :

لما كان تنظيم صحيح ابن حبان (التقسيم والانواع) مختزعا ليس على المسانيد ولا على الابواب الفقهية فقد وجد العلماء صعوبة في طريقته فجاءه الأ ميرعلاء الدين الفارسي ورتب الكتاب على الأبواب الفقهية وقد اشار الى طريقته في الترتيب في مقدمة الاحسان بقوله :

(... فان من اجمع المصنفات في الاخبار النبوية وانفع المؤلفات في الآثار المحمدية وأشرف الأوضاع وأطرف الابداع كتاب " التقاسيم والانواع " للشيخ الامام حسنة الأيام حافظ زمانه وضابط اوانه معدن الاتقان ابي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي شكر الله مسعاه وجعل الجنة مثواه فانه لم ينسج له على منوال في جمع سنن الحرام والحلال

- (١) الفوائد البهية ١١٨ .
- (٢) تاج التراجم ٤٣ .
- (٣) معجم المؤلفين ٤٨/٧ .
- (٤) تاريخ التراث العربي ٣٠٦/١ - تاريخ الأدب العربي - الملحق ٢/٨٠ .
- (٥) فهرست معهد المخطوطات ٥٣/١ - ٥٤ .

لكنه لبديع صنعه ومنيع وضعه قد عزجانبه فكثير مجانبه تعمسراقتناص
شوارده فتعذر الاقتباس من فوائده وموارده فرأيت ان ائسب لتقريبه
واتقرب الى الله بتهذيبه وترتيبه واسهله على طلابه بوضع كل حديث
في باب الذي هو اولى به ليؤمه من هجره ويقدمه من أهمله وأخره وشرعت
فيه معترفا بأن البضاعة مزجاة وان لا حول ولا قوة الا بالله فحصلته في
آيسر مده وجعلته عمدة للطلبة وعده فاصبح بحمد الله موجودا بمعد
ان كان كالعدم مقصودا كنار على أرفع علم معدودا بفضل الله من اكمل
النعم قد فتحت سما يسره فصارت ابوابا وزحزحت جبال عسره فكانت
سرابا وقرن كل صنو بصنوه فأصنت ازواجا وكل تلو بألفه فضاء ت سراجا
وهاجا . وسميته (الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان) .

ثم نبه المصنف الى الكتب والفصول والابواب التي رتب عليها
الكتاب والتي نجملها فيما يلي :

افتتح الكتاب بباب ما جاء في الابتداء بحمد الله تعالى ثم
أعقبه بباب الاعتصام بالسنة ، ثم تلاه كتاب الوحي ، كتاب الاسراء ،
كتاب العلم ، كتاب الايمان ، كتاب الاحسان ، كتاب الرقائق ، كتاب الطهارة ،
كتاب الصلاة ، فصل في الموت وما يتعلق به ، كتاب الزكاة ، كتاب
الصوم ، كتاب الحج ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب العتق ، كتاب
الايمان والنذور ، كتاب الحدود ، كتاب السير ، كتاب اللقطة ، كتاب الوقف ،
كتاب البيوع ، كتاب الأشربة ، كتاب اللباس وآدابه ، كتاب الحظر
والا باحة ، كتاب الجنائيات ، كتاب الديات ، كتاب الانواء والنجوم ، كتاب
الكهانة والسحر ، ثم كتاب التاريخ وهو آخر الكتاب .

وللحق نقول ان مصنف الاحسان قد كان دقيقا وأميناً في ترتيب
مادة صحيح ابن حبان ببراعة العالم الخبير ودقة المصنف الماهر بوضع
كل حديث في باب الذي هو اولى به مع اثبات تعليقات ابن حبان على
الأحاديث دون أن يتصرف في شيء من اسانيد الأحاديث ومتونها

وتعليقات ابن حبان عليها كما وضع بارزاً كل حديث رمزا يشير الى
القسم الذى يوجد به النوع الذى يتبع له في صحيح ابن حبان وقد نبه
الى ذلك في مقدمة الكتاب بقوله : (١)

(واعلم أني وضعت بارزاً كل حديث بالقلم الهندى صورة النوع
الذى هو منه في كتاب " التقاسيم والأنواع " ليتيسر ايضاً كشفه من أصله
من غير كلفة ومشقة، مثاله إذا كان الحديث من النوع الحادى عشر
مثلاً كان بارزاً هكذا (١١) ثم ان كان في القسم الاول كان العدد
المرقوم مجرداً عن العلامة كما رأيته . وان كان من القسم الثانى كان
تحت العدد خط عرضي هكذا (١١) وان كان من القسم الثالث
كان الخط من فوقه هكذا (١١) وان كان من القسم الرابع كان
العدد بين خطين هكذا (١١) وان كان من القسم الخامس كان
الخطان فوقه هكذا (١١) توفيراً للخاطر وتيسيراً للنظر جعله الله
خالصاً لذاته وفي ابتغاء مرضاته انه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير .)
وهكذا أدى الامير الفارسي خدمة جليلة لهذه الموسوعة الحديثية
محافظاً على مادة الكتاب وأصله وأبقى بالرموز التي وضعها بارزاً الاحاديث
على المفتاح الذى يوصل الى أقسام وأنواع الكتاب الأصل متى وجد وهو
بذلك يعد من رواد الفهرسة العلمية الدقيقة كما وصفه بذلك الشيخ
أحمد شاکر رحمه الله فشكر الله للأمر علاء الدين حسن صنيعة وأجزل ثوابه
لحفظه لصحيح ابن حبان والمحافظة عليه وتيسيره الافادة منه والرجوع إليه .

(١) مقدمة الاحسان .

الفصل الثالث

وصف نسخة الاحسان

الفصل الثالث

وصف نسخة الاحسان

توجد نسخة كاملة لكتاب " الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان " في دار الكتب المصرية تحت رقم (٣٥ حديث) في تسعة مجلدات وهي نسخة أثنى عليها العلماء المشهود لهم بطول الباع والخبرة في فن التحقيق والمعرفة الواسعة بالمخطوطات وقد وصف النسخة المشار إليها المرحوم الشيخ احمد شاكر بقوله : (١)

(هي نسخة جيدة متقنة يمكن الثقة بها والاطمئنان اليها وهي موجودة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٣٥ حديث) في ٩ مجلدات من الأول الى السادس ثم الثامن والتاسع ثم مجلد من نسخة أخرى يكمل النقص الذى بين السادس والثامن وكتب عليه أنه (الجزء الرابع) ... واعتبر أنه الجزء السابع الناقص لأنه يدخل فيه الناقص كله وان كان اكبر حجما من اجزاء تلك النسخة يكاد يكون ضعف كل جزء منها .

وهذه الاجزاء كلها من خطوط القرن الثامن ولكن ليس عليها تاريخ كتابتها ولا اسم ناسخها الا في الجزء الرابع الذى اعتبر السابع فان ناسخه ذكر اسمه وهو (يوسف بن علي بن محمد) المعروف بصلاح السعوى . . ثم يقول (وأكاد اثق بأن الثمانية - عدا الرابع المكمل بدلا من السابع - هن من نسخة المؤلف الامير علاء الدين الفارسي نفسه وأنهن لسن بخطه بل بخط احد الناسخين ، ذلك لأنني أجده مواضع كثيرة مضروبا عليها فيها بخط رفيع خفيف بعضها احاديث كاملة وبعضها أبواب كاملة تكون نحو صفحة في بعض الأحيان يكتب الكاتب هذا الشيء ثم يضرب عليه بعد تمامه احيانا وقبل تمامه أحيانا مما اظن معه أنه كان ينقل من

(١) مقدمة الاحسان ٤١ / ١ - ٤٢ (طبعة دار المعارف) .

مسودة المؤلف ولعله بإشارته وإشرافه ثم ينبهه المؤلف إلى خطئه في النقل أو يعدل عن هذا الترتيب الذي كان في المسودة إلى خير منه وأحسن في رأيه ولا يستطيع أن يقتنع بأن هذا التصرف من أغلاط الناسخين فان أغلاط الناسخين تكون من نوع غير هذا . .)

قلت : يضاف إلى ما دلل به الشيخ أحمد شاكر على أن هذه النسخة كتبت بإشارة المؤلف وإشرافه أن الأحاديث التي تداركها الناسخ وكتبها بهامش المخطوط بخط رفيع قد وضعت بأزاء كل حديث منها الرموز التي وضعها المؤلف للإشارة إلى القسم والنوع اللذين يوجد بهما الحديث في صحيح ابن حبان .

وصف أجزاء الكتاب :

المجلد الأول : عدد أوراقه (٣٠١) ورقة يبدأ بباب ما جاء في الابتداء بحمد الله تعالى وآخره باب المزملة ذكر البيان بان الاعتزال لمن تغرد بفنمه . . .

المجلد الثاني : عدد أوراقه (٣١٨) ورقة وأوله كتاب الرقائق وآخره باب الاستطابة ذكر ما يستحب للمرأة إذا بال بالليل وأراد النوم .

المجلد الثالث : عدد أوراقه (٣٠٢) ورقة وأوله كتاب الصلاة وآخره باب فرض متابعة الإمام ذكر ما يجب على الرجال إذا سلم أمامهم التبرص لانصراف النساء ثم يقومون لحوائجهم .

المجلد الرابع : وعدد أوراقه (٢٨٨) ورقة وأوله باب الحدث في الصلاة وآخره أول كتاب الجنائز ذكر الأمر بسوء ال حياة والوفاة أيهما كان خيرا منهما للمرأة إذا أراد الدعاء .

المجلد الخامس وعدد أوراقه (٢٥٠) ورقة وأوله فصل في المحتضر وآخره باب الاعتكاف وليلة القدر ذكر البيان بان ضوء الشمس في ذلك اليوم إنما يكون بلا شعاع إلى أن ترتفع لا النهار كله .

المجلد السادس : وعدد اوراقه (٢٨٨) ورقة وأوله كتاب الحج

وآخره باب الردء ذكر السبب الذى من أجله انزل الله جل وعلا * كيف
(١)
يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم *

المجلد السابع : وعدد اوراقه (٢٦٤) ورقة وأوله كتاب السير

وآخره كتاب الكهانة والسحر ذكر الاخبار عن نفي دخول الجنة للموء من
بالسحر .

المجلد الثامن : وعدد أوراقه (٣٠٣) ورقات وأوله كتاب

التاريخ وآخره باب اخباره صلى الله عليه وسلم عما يكون في آتته من
الفتن والحوادث ذكر الاخبار عن وصف الريح التي تجيء تقبض أرواح الناس
في آخر الزمان .

المجلد التاسع : وعدد اوراقه (٢٧٥) ورقة وأوله باب اخباره

صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة رضي الله عنهم وآخره باب صفة
النار وأهلها وذكر وصف عقوبة أقوام من أجل اعمال ارتكبوها أرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها .

هذا وقد اثبتت على كل مجلد من المجلدات الثمانية صيغة وقف

(وقف هذا الجزء عبد الباسط بن خليل الشافعي) بحسب الصورة المرفقة
في اول قسم التحقيق .
وصف الجزء الخامس الذى قمت بتحقيقه :

يشتمل هذا الجزء على مائتين وخمسين ورقة كل ورقة لها

واجهتان يمنى ويسرى ومجموع الصفحات مع صفحة العنوان (٥٠١) صفحة .

مقاس الورقة : ٢٧ x ١٧ سم .

عدد الأسطر : ١٥ سطر في كل صفحة .

نوع الخط : خط نسخ حسن .

تاريخ النسخ : القرن الثامن الهجرى .

ويبدأ الجزء بفصل في المحتضر وينتهى بذكر علامة ليلة القدر .

(١) سورة آل عمران آية ٨٦ .

الفصل الرابع

عملي في الكتاب ومنهجي في التحقيق

والتخريج

الفصل الرابع

عملي في الكتاب ومنهجي في التحقيق والتخريج

أولاً : قمت بنسخ (الجزء الخامس) من الاحسان وهو الجزء الذى أقوم بتحقيقه من النسخة الموجودة بمكتبة الحرم المكي وهي مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية رقم (٣٥ حديث) وهي نسخة واضحة تسم تصويرها على ورق (حساس) مما جعلها غاية في الوضوح .

ثانياً : كل ورقة من المخطوط لها واجهتان يمنى ويسرى وقد رمزت للجهة اليمنى برمز (أ) وللجهة اليسرى برمز (ب) وأثبتتها في المطبوع مع أرقام اللوحات بالمخطوط من الجهة اليسرى .
ثالثاً : قمت بترقيم الاحاديث بأرقام متسلسلة وأثبت بازاء كل

حديث الرمز الذى وضعه المصنف للدلالة على القسم والنوع اللذين يوجد بهما في اصل صحيح ابن حبان . بما في ذلك الاحاديث التي كتبت بقلم خفيف بهامش المخطوط حيث أنها لها نفس الرموز التي وضعت بواسطة المصنف لبقية أحاديث الكتاب ، وجعلت الرموز بازاء الاحاديث قبل رقم الحديث في الهجة اليمنى .
رابعاً : بذلت أقصى ما استطيع من جهد لتحقيق النص المخطوط

وأخراجه سليماً وتصويب ما عسى أن يكون قد لحق بالأصل من السقط والخطأ أو التصحيف والتحريف مما لا يخلو منه عمل بشرى ، وقد استعنت على تقويم النص بالمصادر المعتمدة التي لها علاقة بمادة الكتاب مثل موارد الظمان في زوائد ابن حبان وكتب السنن ومصادر تخريج الأحاديث كما استعين بكتب الرجال لتصحيح أسماء بعض الرواة والتمييز بينهم .

خامساً : اذا تحققت من وجود الخطأ بالأصل وتبين لي وجه الصواب فيه فاني اثبت ما ترجح عندي من الصواب بالأصل وأشير الى ما كان قبل التصويب بالهامش مبيناً ما استندت عليه في التصويب .

سادسا : اتبعت في التحقيق والتخريج نظاما رتبته على النحو

التالي :

- ١ - تحقيق النص وبيان ويندرج تحته ما يلزم من تصحيح خطأ بالأصل أو شرح غريب أو ترجمة لعلم - غير رجال السند - أو عزو الآيات الى سورها - أو تعليق بزيادة بيان ونحو ذلك.
- ٢ - الترجمة لرجال سند كل حديث ترجمة موجزة بذكر اسم الراوى وشهرته وطبقته وخلاصة الحكم عليه جرحا وتعديلا واعتمدت حكم الحافظ ابن حجر في كتابه (تقريب التهذيب) لما فيه من خلاصة ما تفرق في غيره من كتب الجرح والتعديل . وإذا تقدمت ترجمة الراوى في حديث سابق ذكرت رقم الحديث الذي تقدمت فيه ترجمته مع خلاصة الحكم عليه جرحا وتعديلا لسهولة التعرف على الحكم اللائق بسند كل حديث بعد ظهور الحثيات التي بني عليها ذلك الحكم.

اما بالنسبة لشيخ ابن حبان فاني اترجم لمن وقتت على ترجمته منهم اما الذين لم أقف على تراجمهم فاني أحكم على الاسناد خلا شيخ ابن حبان . وان كان الشيخ أحمد شاکر في تحقيقه للجزء الاول من الاحسان نجد أنه يحكم على الاسناد دون البحث عن احوال شيخ ابن حبان وكانه قد اعتمد توثيق ابن حبان لهم وقد المح الشيخ شاکر الى ذلك عند كلامه عن انتقاء ابن حبان للشيخ الذين أخرج لهم في صحيحه من عدد كبير من شيوخه وقد علق على ذلك بقوله : (وفي ذلك مقنع لمن أراد علما وطمانينة) اما بالنسبة للرواية عين المدلسين اذا رووا بالعنعنة فاننا قد اعتمدنا ما التزم به ابن حبان من عدم اخراج حديث مدلس روى بالعنعنة الا اذا ثبت عنده تصريحه بالسماع في مكان آخر.

٣ - تخريج كل حديث بعزوه الى المصادر المعتمدة من كتب السنة وأشير الى اتفاق الروايات والالفاظ واختلافها في ايجاز فأقول مثله أو بلفظ مقارب أو نحوه أو بمعناه حيث لا يسمح المقام بذكر الروايات على اختلافها تفصيلا ، ملتزما ذكر الكتاب والباب مع ذكر الجزء والصفحة في اكثر المصادر مثل الكتب الستة ونحوها واكتفى في بعض المصادر بذكر الجزء والصفحة .

واعتمدت في التخريج من البخارى مع شرحه (فتح البارى) ومن مسلم مع شرح النووى عليه ومن مسند الامام أحمد ترتيبه (الفتح الرباني) في اغلب الأحيان ومن المسند نفسه في بعض الأحيان .

٤ - بالنسبة للأحاديث المكررة التي جاءت باكثر من طريق فأنسي اخرج الحديث عند ذكره لأول مرة ثم أحيل في بقية طرقه اللاحقة على رقم الحديث الذى سبق فيه تخريجه اولا واحكم على بقية طرقه الأخرى حسب ما يقتضيه حال كل اسناد .

٥ - أختتم الكلام عن الحديث بالحكم على سنده الذى رواه به ابن حبان فان نص على تصحيح الحديث امام من أئمة الحديث عولت على تصحيحه اذا كان بالاسناد ذاته والا اكتفيت بالحكم على الاسناد ثم انظر في شواهد الحديث ومتابعاته واهين الدرجة التي يرتقى اليها بالشواهد والمتابعات .

٦ - هذا وقد ذيلت عملي بالفهارس اللازمة .

ولا أدعى لعملي هذا الكمال ، فان وفقت فيه فبفضل من الله تعالى ، وان كانت الأخرى فحسبي أني بذلت ما في وسعي للوصول الى الصواب ، سائلا الله ان يجنبني الزلل ويجعلنى ممن وفقه للسداد في القول والاخلاص في العمل ، وما توفيقى الا بالله ،،،

انجمن

الخاتمة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وأرجو أن أكون قد وفقتي الله لانها العمل في تحقيق الجزء الخامس من كتاب الاحسان على الوجه المطلوب ، وأشير الى أنه لا بد لي من تسجيل أهم ما واجهني من صعوبات وما توصلت اليه من نتائج في ايجاز.

أولا - الصعوبات التي واجهتني في التحقيق : من أهمها :

١ - تقدم في وصف نسخة الاحسان * أنها نسخة جيدة متقنة ويزيد من أهميتها انها كتبت في عصر الموءلف الا أنها نسخة وحيدة ، الأمر الذى نتج عنه غير قليل من المتاعب والمعاناة حين يواجه الباحث فيها خطأ أو تصحيف أو سقط من السند أو المتن لا سيما اذا كان الخطأ أو التصحيف في شيخ ابن حبان - وهم من الطبقة التي تلي طبقة رجال الكتب الستة - والظفر بترجمة واحد منهم يعد انجازا كبيرا - وقد أحدث هذا الأمر نوعا من الارتباك لا يفوت على فطنة القارئ ان يحدث ان يقول الباحث عن شيخ من شيوخ ابن حبان لم أقف على ترجمته ثم بعد زمن طويل وفي حديث آخر يفتح الله عليه بالعثور على ترجمته فيجد القارئ شيئا من التناقض الذى قد يفوت الباحث التنبيه اليه .

٢ - عدم وجود النقط في كثير من الكلمات - حسب الرسم المتبع عند كثير من المتقدمين واغفال اثبات الألف في كثير من الكلمات دون قاعدة مطردة مثل سفيان - مالك - عثمان - كتابة - . . . الخ والاختلاف في رسم بعض الكلمات مثل ان يكتب (نعمى) برسم (نعا) وهذا كثير يصعب التنبيه عليه في الكتاب الى غير ذلك من الأشياء التي يصعب على الباحث الجزم بكونها خطأ فيصلحها او/اصطلاحا خاصا في الرسم فيتركها .

٣ - احتفظ الأئمة الفارسي بأرقام الأقسام والأنواع ورمز لها باصطلاح فني دقيق نبه اليه في المقدمة كما ذكرنا في منهجه وقد كتب تلك الأرقام بالقلم الهندى الذى يختلف في كتابة بعض الأرقام عن الرسم المعتاد في عضونا الحاضر مثل الأرقام (٤ - ٦ - ٥) وغيرها ولم يكن بالامكان حل بعض تلك الرموز الا بالاستعانة بخبرة المختصين في الفهرسة والتصنيف الذين لهم الدراية بمثل تلك الاصطلاحات وتذليل معرفة المراد منها .

وبالجملة فان هذا العمل لم يكن امراً هينا بل كان وراءه صبر وعناء وتعب وسهر وقد كان ذلك مستعذبا في سبيل الغاية منه .

ثانيا : النتائج التي توصلت اليها :

١ - بعد دراسة الاحاديث الموجودة بالجزء دراسة تفصيلية لكل حديث منها تبين بما لا يدع مجالا للشك ان صحيح ابن حبان يطابق اسمه مسماه لا سيما اذا علمنا ان اصطلاحه الذي هو اصطلاح شيخه ابن خزيمة كما هو اصطلاح الحاكم ان الحسن عندهم هو قسم من الصحيح لا قسيما له فكل أحاديث الجزء الذي حققته دائرة بين الصحيح والحسن وليس بها الا النزر اليسير الذي في اسانيده ضعفاء أو مجاهيل . وبتصنيف تلك الأحاديث توصلت الى النتيجة التالية :

ان عدد الاحاديث التي يشتمل عليها الجزء الخامس ٧٠٠ حديث :

أ : عدد الاحاديث التي وافق فيها ابن حبان الشيخين أو أحدهما ٤٣٨ حديث

ب : عدد الاحاديث التي وافق فيها اصحاب السنن او غيرهم ٢٥٥ =

ج : عدد الاحاديث التي لم اقف عليها عند غيره وهي : ٧ أحاديث

(٢٩ - ٢١٨ - ٣٢٢ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٤٨٢ - ٥٥٣)

المجموع : ٧٠٠ حديث

وللحق أقول ان عدد الاحاديث التي فيها من قال عنه الحافظ مجهول

او ضعيف لا تتعدى الاربعة أحاديث وليس بين احاديث الجزء حديث منكسر ولا موضوع والحمد لله .

٢ - ان ابن حبان قد كان دقيقا في التزام شروطه التي اشترطها في رجال كتابه وفق اصطلاحه في الجرح والتعديل ومنهجه في تصحيح الأحاديث .

٣ - تبين لي ظهور ملكة ابن حبان الفقهية في استنباط الاحكام من الأحاديث على طريقة شيخه ابن خزيمة والتي تشبه طريقة البخاري نوعا ما .

٤ - ان تأثر ابن حبان بشيخه ابن خزيمة يتمثل في الطابع المميز لكتابيهما في العناية بالفقهيات واستخراجها من السنن بدقة العالم المحقق اضافة الى اتحاد منهجهما في الجرح والتعديل وما نتج عنه من اتفاقهما في كون الصحيح عندهما يعني الصالح للاحتجاج بقسميه الصحيح والحسن .

٥ - صحيح ابن حبان ليس منتزعا من صحيح شيخه ابن خزيمة وهو وان كان من الذين اكثر عنهم في صحيحه الا أن هناك عددا غير قليل من الشيوخ روى عنهم ابن حبان اكثر مما روى عن شيخه ابن خزيمة .

وبعد : آمل أن أكون قد اسهمت في خدمة هذا الصحيح الذي

ظل رداحا من الزمن لا يعرفه الناس الا من خلال الاشارة اليه في بعض أقوال العلماء والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات سائلا الله أن يقبل عملي ويصلح نيتي فيه ويغفر لي زللي وهو حسبي ونعم الوكيل .

-	كلمة شكر
١	المقدمة
٦	السبب الباعث على اختيار الموضوع
٧	خطة البحث
٩	<u>الباب الأول : ابن حبان وكتابه السند الصحيح</u>
١٠	<u>الفصل الأول : عصر ابن حبان</u>
١١	المبحث الأول : الحالة السياسية في عصر ابن حبان
١٢	المبحث الثاني : الحياة الاجتماعية
١٣	المبحث الثالث : الحياة الفكرية والعلمية
١٧	<u>الفصل الثاني : ابن حبان وآثاره العلمية</u>
١٨	التعريف بابن حبان
١٩	المبحث الأول : اسمه ونسبه
١٩	المبحث الثاني : مولده ونشأته
٢٠	المبحث الثالث : رحلاته ثم وفاته
٢٧	المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه
٣٤	المبحث الخامس : مذهبه وعقيدته
	المبحث السادس : اهم الانتقادات التي وجهت الى ابن حبان
٣٦	ومناقشتها
٤٠	المبحث السابع : ثناء العلماء عليه
٤٣	المبحث الثامن : مصنفاته .
٤٩	<u>الفصل الثالث : صحيح ابن حبان ومنزلة العلمية</u>
٥٠	المبحث الأول : اسم الكتاب وتحقيق نسبه للمؤلف
٥٢	المبحث الثاني : السبب الباعث على تصنيف الكتاب وترتيبه
٥٥	المبحث الثالث : شروط المصنف في رجال صحيحه
٥٨	المبحث الرابع : منهج ابن حبان في التصحيح وموقف العلماء منه
٦١	المبحث الخامس : العلاقة بين صحيح ابن خزيمة وابن حبان
٦٣	المبحث السادس : الجهود التي بذلت في خدمة صحيح ابن حبان

- ٦٦ الباب الثاني : الأمير علاء الدين الفارسي وكتابه الاحسان
- ٦٧ الفصل الأول : التعريف بالفارسي وعصره
- ٦٨ البحث الأول : صفة العصر الذي عاش فيه الفارسي
- البحث الثاني : التعريف باسم الفارسي ونسبه ومولده
- ٦٩ ونشأته .
- ٧٠ البحث الثالث : مصنفاته .
- ٧١ البحث الرابع : ثنا العلماء عليه
- ٧٢ الفصل الثاني : التعريف بكتاب (الاحسان)
- ٧٣ البحث الأول : اسم الكتاب وتحقيق نسبته الى المؤلف
- البحث الثاني : الباعث على تصنيف الكتاب وتوحيه ومنهج
- ٧٤ المؤلف والرموز الخاصة به
- ٧٧ الفصل الثالث : وصف نسخة الاحسان .
- ٧٩ وصف أجزاء الكتاب
- ٨٠ وصف الجزء الخامس الذي قمت بتحقيقه
- ٨١ الفصل الرابع : عظمي في الكتاب ومنهجي في التحقيق والتخريج
- ٨٥ الخاتمة :
- ٨٥ الصعوبات التي واجهتني في التحقيق .
- ٨٦ النتائج التي توصلت اليها
- ٨٧ فهرس القسم الأول : الدراسة

القسم الثاني :

الحقيق

ابن سعد قال - ما بشر من الفضل قال عمار
 ما بن غنيد عن يحيى بن عمار قال سمعت ابا سعيد
 الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لنفوسناكم قول لا اله الا الله

والله

العلمه التي من اجلها امرنا ان

كبرنا احد من محبة بن الشترى قال ما سمعت يحيى

الذعبي قال ما سمعت اسعدي بن الفارسي قال سمعت

غبر منصور عن هلال بن يساف عن الانعري عن يحيى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم

لتقونا كما لا اله الا الله فانه من كان اخر حظه

لا اله الا الله عند الموت دخل الجنة يومئذ

الامر بالصلابة فكل كما اصابه

والله

والله

م الله الرحمن الرحيم

في المختصر

ابن عمار عن ابي موسى بن جاسع السخري

قال ما ابو بكر بن خالد الباهلي قال ما سمعت

القطاني قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

عن سعد بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا اله الا الله فانه من كان اخر حظه

لا اله الا الله عند الموت دخل الجنة يومئذ

الامر بالصلابة فكل كما اصابه

والله

والله

والله

والله



صيفة نص الواقف الملحقة في نهاية الأجزاء

فصل

في المحتضر

١٠٢/١

(١) -/ أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخثياني قال ثنا ابوبكر بن خالد الباهلي قال ثنا يحيى القطان قال ثنا سليمان التيمي قال ثنا أبو عثمان عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اقرأوا" (١) على موتاكم يس .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : قوله "اقرأوا على موتاكم يس" أراد به من حضرته المنية لأن (٢) الميت يقرأ عليه ، وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم (لقنوا موتاكم لا اله الا الله) .

١ - تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الاصل (اقرأوا) بحذف الهمزة وهي طريقة قديمة في الاملاء .
- (٢) في الاصل (لأن) ولعله خطأ من الناسخ والمثبت هو ما يقتضيه السياق ويستقيم به المعنى .

٢ - رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ابواسحاق السخثياني - محدث جرجان في زمانه قال الذهبي كان ثقة ثبتا صاحب تصانيف وقال السيوطي : ثقة مصنف مات سنة ٣٠٥ ، تاريخ جرجان ٣٥٧ - تذكرة الحفاظ ٦٧٢/٢ ، طبقات الحفاظ ٣٢٠ .
- (٢) ابوبكر بن خالد الباهلي اسمه محمد ثقة من العاشرة مات سنة ٢٤٠ على الصحيح ، الكاشف ٤٠/٣ ، التقريب ١٥٩/٢ .
- (٣) ^{القطان هو} يحيى بن سعيد القطان كنيته ابوسعيد احد أئمة الحديث ونقاده إمام حجة مات سنة ١٩٨ ، تذكرة الحفاظ ٢٩٨/١ ، التقريب ٣٤٨/٢ .

ت (١) سليمان التيمي - ابوالمعتمر البصري ثقة عابد من الرابعة مات
(٤) سنة ١٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٢٣٤/١ ، التهذيب ٢٠١/٤ ، التقريب
٠٣٢٦/١

(٥) ابو عثمان - وليس بالنهدى - روى عن معقل بن يسار وأنس ، وعنه
سليمان التيمي فقط وثقه ابن حبان وقال الحافظ مقبول من الرابعة
الكاشف ٣٥٧/٣ ، التهذيب ١٦٣/١٢ ، الخلاصة ٤٥٥ ، التقريب
٠٤٤٤/٢

(٦) معقل بن يسار المزني - ومعقل بفتح الميم وكسر القاف صاحب
جليل أسلم قبل الحديبية وشهد بيعة الرضوان مات بعد
الستين ، الاستيعاب ٣٩٠/٣ ، الاصابة ٤٢٧/٣ ، التقريب ٢٦٥/٢

٣ - التخریج :

- (١) الحديث أخرجه ابو داود في الجنائز باب القراءة عند الميت
بسند من طريق ابي عثمان به بلفظ مقارب ، سنن أبي داود ٣٨٩/٣
- (٢) ابن ماجه في الجنائز باب ما يقال عند المريض اذا حضر بسند بلفظ
(اقرأوها عند موتكم یعنی یس) ابن ماجه ٠٤٦٥/١
- (٣) الامام احمد بسند من طريقين احدهما مثل رواية ابن ماجه
والأخرى بسياق اتم ، الفتح الرباني ٠٦٣/٧
- (٤) ابن أبي شيبة في مصنفه ، مصنف ابن أبي شيبة ٢٧٧/٣
- (٥) ابو داود الطيالسي في مسنده ، مسند الطيالسي ٢٦-٢٧/٥
- (٦) الحاكم في المستدرک وقال وقفه يحيى بن سعيد وغيره عن
سليمان التيمي والقول فيه قول ابن المبارك والزيادة من الثقة
مقبوله وقال الذهبي في التلخيص رفعه ابن المبارك ووقفه يحيى
القطان ، المستدرک ٠٥٦٥/١
- (٧) البيهقي في الكبرى بسند نحوه ، السنن الكبرى ٣٨٣/٣
- (٨) السيوطي في الجامع الصغير ورمزه بالحسن ، فيض القدير ٦٧/٢

٤ - الحكم على الحديث : الحديث من هذا الطريق في سند ابو عثمان وثقه
ابن حبان وقال الحافظ مقبول وبقي رجاله ثقات وقد قال عنه النووي اسناده
ضعيف فيه مجهولان لكن لم يضعفه ابو داود ، الاذكار ١٣١/١
قلت : الحديث سكت عنه ابو داود وصححه ابن حبان والحاكم وحسنه السيوطي
، المستدرک ٥٦٥/١ ، فيض القدير ٦٧/٢

ذكر الأُمر بتلقين الشهادة من حضرته المنية

١٠٢/١

- (٢) - أخبرنا ابراهيم بن اسحاق الانماطي قال ثنا حميد بن مسعدة قال ب/١
ثنا بشر بن الفضل قال ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة قال سمعت
(١)
أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لقتوا موتاكم
قول لا اله الا الله".

١ - تحقيق النص وبيانه :

- (١) يعني ذكروا من حضرته المنية (لا اله الا الله) لتكون آخر كلامه
قال القرطبي سماهم موتى لأن الموت حضرهم، شرح مسلم ١/٢٩٦. ٠٢١
- ٢ - رجال السند :
- (١) ابراهيم بن اسحاق الانماطي ابو اسحاق النيسابوري قال الذهبي
والسيوطي الحافظ الثبت مات سنة ٣٠٣ ، تذكرة الحفاظ ٢/٧٠١ ،
طبقات الحفاظ ٣٠٤ ، طبقات المفسرين للداودي ١/٥٠ .
- (٢) حميد بن مسعدة السامي صدوق من العاشرة مات سنة ٢٤٤ ،
الكشاف ١/٢٥٧ ، التقريب ١/٢٠٣ ،
- (٣) بشر بن الفضل الرقاشي ابو اسماعيل البصري ثقة ثبت عابد من
الثامنة مات سنة ١٨٦ أو ١٨٧ ، التهذيب ١/٤٥٨ ، الكشاف
١/١٥٢ ، التقريب ١/١٠١ .
- (٤) عمارة بن غزية الأنصاري المدني ، غزية بفتح المعجمة وكسر الزاي
بعدها تحتانيه ثقيلة ، قال الذهبي صدوق مشهور ما علمت أحدا
ضعفه سوى ابن حزم وقال الحافظ بن حجر لا بأس به من السادسة
مات سنة ١٤٠ ، الكشاف ٢/٣٠٤ ، الميزان ٣/١٢٨ ، التقريب ٢/٥١ .
- (٥) يحيى بن عمارة المازني ثقة من الثالثة ، الكشاف ٣/٢٦٤ ، التهذيب
١/٢٥٩ ، التقريب ٢/٣٥٤ .
- (٦) أبو سعيد الخدري ، سعد بن مالك بن سنان ، صحابي جليل مشهور
بكنيته ، توفي سنة ٧٤ هـ ، الاستيعاب ٢/٦٠٢ ، الاصابة ٢/٣٢٠ .

ت (٢)
التخريج :

- (١) الحديث أخرجه مسلم في الجنائز باب تلقين الموتى بسنده بلفظ
مقارب من غير لفظه (قول) ، مسلم ٢١٩/٦ .
- (٢) ابوداود في الجنائز باب التلقين بسنده فذكر الحديث مثله
، سنن ابي داود ٤٨٧/٣ .
- (٣) الترمذى في الجنائز باب تلقين المريض عند الموت بسنده بلفظ
مقارب مثل رواية مسلم وقال حديث حسن غريب صحيح ، جامع
الترمذى ، ١٩٨/٤ .
- (٤) النسائي في الجنائز باب تلقين الميت بسنده مثل رواية مسلم
والترمذى ، سنن النسائي ٥/٤ .
- (٥) ابن ماجه في الجنائز باب تلقين الميت لا اله الا الله بسنده مثل
رواية مسلم ، ابن ماجه ٤٦٤/١ .
- (٦) الامام أحمد بسنده مثله ، الفتح الرباني ٥٤/٧ - ٥٥ .
- الحكم على الحديث :

الحديث في سنده حميد بن مسعدة وهو صدوق وقد تابعه ابوكامل
الجحدري وعثمان بن ابي شيبه كما في رواية مسلم عن بشر بن
المفضل والذي اخرج الحديث من رواية ابي كامل وعثمان بن أبي
شيبه عن بشر بن المفضل بهذا الاسناد وله أيضا شاهد صحيح
عند مسلم من حديث ابي هريرة ، صحيح مسلم ٢١٩/٦ - ٢٢٠ ،
فالحديث صحيح لغيره .

١٠٢/١ ذكر العلة التي من أجلها أمر بهذا الأمر

(٣) - أخبرنا أحمد بن محمد بن الشرقى قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا محمد بن اسماعيل الفارسي قال ثنا الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لَقنوا موتاكم لا اله الا الله فانه من كان آخر كلمته ^(١) لا اله الا الله عند الموت دخل الجنة يوما من الدهر وان أصابه قبل ذلك ما أصابه".

تحقيق النص وبإنه :

(١) في الأصل (كلمته) والمعنى من كان آخر كلامه .

رجال السند :

- (١) أحمد بن محمد بن الشرقى ، أبو حامد ، تلميذ الامام مسلم ، قال الدارقطني ثقة مأمون امام ، قال الخطيب ثبت حافظ متقن مات سنة ٣٢٥ ، تاريخ بغداد ٤٢٦/٤ ، تذكرة الحفاظ ٨٢١/٣ ، طبقات الحفاظ ٣٤٢ .
- (٢) محمد بن يحيى الذهلي ، بضم المعجمة وسكون الهاء ، ابو عبد الله النيسابوري ، ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٨ على الصحيح ، الجرح والتعديل ١٢٥/٤ ، تذكرة الحفاظ ٥٣٠/٢ ، التقريب ٢١٧/٢ .
- (٣) محمد بن اسماعيل الفارسي روى عن الثوري وروى عنه الذهلي قال الحافظ وثقه ابن حبان وقال يغبى ، لسان الميزان ٧٧/٥ .
- (٤) سفيان بن سعيد الثوري ، ابو عبد الله الكوفي امام حجة امير المؤمنين في الحديث ، من السابعة مات سنة ١٦١ ، ابن سعد ٣٧١/٦ ، تاريخ بغداد ١٥١/٩ ، التقريب ٣١١/٢ .
- (٥) منصور بن المعتمر ، ابو عثاب ، بمثلثة ثقيلة ثم موحد ، الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلس مات سنة ١٣٢ ، التهذيب ٣١٢/١٠ ، التقريب ٢٧٦/٢ ، طبقات الحفاظ ٥٩ .

(٦) هلال بن يساف ، بكسر التحتانية ثم مهملة آخره فاء الاشجعي
ابو الحسن الكوفي ثقة من الثالثة ، تهذيب الكمال ٣/١٤٥٣ ،
الخلاصة ٤١٢ ، الكاشف ٣/٢٢٩ ، التهذيب ١١/٨٦ ، التقريب
٢/٣٢٥ .

(٧) سلمان ابو عبدالله الاغر ، مولى جهينة ثقة من كبار الثالثة ، الكاشف
١/٣٨٢ ، التهذيب ٤/١٣٩ ، التقريب ١/٣١٥ .
(٨) ابو هريرة - اختلف في اسمه على اقوال عدة مشهور بكنيته صحابي
جليل أسلم عام خيبر ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أحد
الصحابة المكثرين من الرواية وفاته سنة ٥٩ ، الاصابة ٤/٢٠٠ ،
الاستيعاب بهامش الاصابة ٤/٢٠٠ .

التخريج : الحديث تقدم طرف منه في الحديث الذي قبله من حديث أبي

سعيد الخدري اما الحديث من رواية ابي هريرة :

(١) اخرجه مسلم في الجنائز باب تلقين الموتى بسنده فذكر الحديث

مختصرا بلفظ (لقنوا موتاكم لا اله الا الله) ، مسلم ٦/٢٢٠ .

(٢) اخرجه النسائي في الجنائز باب تلقين الميت بسنده بنحوه ،

سنن النسائي ٤/٥٠ .

(٣) البزار بسنده بنحوه دون التقييد بالآخريه . كشف الاستار ١/

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده محمد بن اسماعيل الفارسي وثقه ابن حبان وبقية

رجاله ثقات وللحديث طريق صحيح عند مسلم وشواهد صحيحة

من حديث ابي سعيد المتقدم عند مسلم وغيره وحديث معاذ عند

ابي داود والحاكم ، مسلم ٦/٢١٩ ، سنن ابي داود حديث ٣١١٦ ،

المستدرک ١/٣٥١ ، فالحديث صحيح لغيره .

١٠٤/١ ذكر الأئمة من كان عند الميت بسوء ال

١/٢ الله جل وعلا المعفرة لمن حضرته المنية

(٤) - أخبرنا الفضل بن الحباب قال ثنا محمد بن كثير العبدى قال أنا
سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن أم سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم " إذا حضرتم الميت ^(١) فقولوا خيرا فان الملائكة
تؤمن ^(٢) على ما تقولون " قالت فلما مات أبو سلمة قلت يا رسول الله
ما أقول قال قولي " اللهم اغفر له واعقبنا ^(٣) عقبى صالحة " قالت فأعقبني
الله محمد صلى الله عليه وسلم .

تحقيق النص ومبانيه :

- (١) الميت : المراد به المريض الذي حضرته المنية وقد عنون للحديث
ابن ماجه بقوله (ما يقال عند المريض اذا حضر) شرح مسلم ٢٢٢/٦ .
(٢) تؤمن من : بكسر الميم المشددة تقول آمين ومعناه اللهم استجب .
(٣) أعقبنا : أى أبدلنا وعوضنا ، وعقبى كبشرى أى بدلا صالحا ،
من حاشية السندى على سنن النسائي ٥/٤ .

رجال السند :

- (١) الفضل بن الحباب ، أبو خليفة الجمحي شيخ البصرة قال السيوطي
الامام الثقة محدث البصرة محدث صادق مكثرات سنة ٣٠٥ ،
شذرات الذهب ٢/٢٤٦ ، المعين في طبقات المحدثين ١٠٧ ،
طبقات الحفاظ ٢٩٢ .
(٢) محمد بن كثير العبدى ثقة من كبار العاشرة مات سنة ٢٢٣ ، الكاشف
٩١/٣ ، التقريب ٢/٢٠٣ .
(٣) سفيان الثوري ثقة امام تقدم في حديث رقم ٣ .
(٤) سليمان بن مهران الاعمش ، كنيته ابو محمد ، الكوفي أحد الاعلام
الحفاظ ، ثقة ثبت حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس من الخامسة
مات سنة ١٤٧ أو ١٤٨ ، مشاهير علماء الأئصار ١١١ ، الخلاصة
١٥٥ ، التهذيب ٤/٢٢٢ ، التقريب ١/٣٣١ .
===

ت (٤) -

(٥) أبو وائل ، شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ، ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، الخلاصة ١٦٧ ، الكاشف ٢/٧٣ ،
التقريب ١/٣٥٤ .

(٦) أم سلمة ، أم المؤمنين اسمها هند بنت أبي أمية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، كانت راجحة العقل صائبة الرأي روت الكثير من الأحاديث ماتت في خلافة يزيد بن معاوية بعد الستين ، رضي الله عنها ، الاستيعاب ٤/٣٦ ، الإصابة ٤/٤١٩ .

تخريج الحديث :

(١) أخرجه مسلم في الجنائز باب ما يقال عند المريض والميت بسنده بنحوه بسياق أتم ، مسلم ٦/٢٢٢ .

(٢) أبو داود في الجنائز باب ما يستحب ان يقال عند الميت من الكلام بسنده بنحوه بلفظ مقارب ، سنن أبي داود ٣/١٨٦ .

(٣) الترمذي بسنده بنحوه / (المريض أو الميت) وقال حديث حسن صحيح ، جامع الترمذي ٤/١٩٩ .

(٤) النسائي في الجنائز باب كثرة ذكر الموت بسنده فذكر الحديث بنحوه غير أنه قال (اذا حضرتم المريض) ، سنن النسائي ٤/٤٠٤ .

(٥) ابن ماجه في الجنائز باب ما يقال عند المريض اذا حضر بسنده بنحوه ، ابن ماجه ١/٤٦٥ .

(٦) الامام أحمد بسنده بنحوه ، الفتح الرباني ٧/٦٤ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح .

قال ثنا ابن وهب / عن ابن يحيى بن سليمان عن سعيد بن عبيد بن السيق
عن أبي سعيد الخدري قال كنا مقدم (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا حضر الميت أذناه فحضره واستغفر له حتى يقبض فإذا قبض انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فربما طال ذلك من حبس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خشينا مشقة ذلك قال بعض القوم
لبعض والله لو كنا لا نوزن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحد (٣) حتى
يقبض فإذا قبض آذناه فلم يكن في ذلك مشقة عليه ولا حبس قال ففعلنا (فكنا
لا نؤذنه) (٤) إلا بعد أن يموت فيأتيه فيصلي عليه ويستغفر له فربما
انصرف عند ذلك أو مكث حتى يدفن الميت قال وكنا على ذلك حيناً
ثم قلنا والله لو أنا / لا نحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملنا إليه
جناز موتانا حتى يصلى عليها عند بيته لكان (٥) ذلك أرفق برسول الله
صلى الله عليه وسلم وأيسر عليه ففعلنا فكان الأمر إلى اليوم .

تحقيق النص وبيانہ :

- (١) في الاصل (محمد) وصوابه (احمد) كما في مصادر ترجمة الراوى وهو في موارد الظمان على الصواب ص ١٩١ .
- (٢) في الاصل (نعزم) وهو تصحيف والصواب (مقدم) والتصويب من هامش موارد الظمان ١٩١ وبه يستقيم المعنى .
- (٣) لفظة (باحد) ساقطة من الاصل والحقاها من موارد الظمان .
- (٤) جملة (فكنا لا نوذنه) ساقطة من الاصل وهي مثبتة في موارد الظمان .
- (٥) في الاصل (فكان) ولعله تصحيف والمثبت أقرب للصواب ويقتضيه السياق .
- ===

ت (٥) -

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ابو العباس النسوي ، نسبه الى نسا
مدينة بخراسان ، ثقة حجة مات سنة ٣٠٣ ، المعين في طبقات
المحدثين ١٠٧ ، طبقات الحفاظ ٣٠٥ ، شذرات الذهب ٢/٢٤١ .
- (٢) أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح ، بمهمات وسكون
الراء ، ابو الطاهر المصري ثقة من العاشرة مات سنة ٢٥٠ ، المعجم
المشتمل على ذكر شيوخ الأئمة النبيل ٥٦ ، الكاشف ١/٦٦ ،
التقريب ١/٢٣٠ .
- (٣) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي ابو محمد المصري ثقة حافظ
عابد من التاسعة مات سنة ١٩٧ ، التقريب ١/٤١٠ ، الخلاصة ٢١٨ .
- (٤) ابو يحيى بن سليمان هو : فليح بن سليمان ابو يحيى المدني قال الحافظ صدوق كثير الخطأ
وقال ابن عدي اعتمده البخاري في صحيحه وقال الحاكم ابو عبدالله
اتفاق الشيخين عليه يقوى أمره مات سنة ١٦٨ ، التهذيب ٨/٣٠٣ ،
الخلاصة ٣١٠ ، الكاشف ٢/٣٨٧ ، التقريب ٢/١١٤ .
- (٥) سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي من الرابعة ، الخلاصة ١٤١ ،
الكاشف ١/٣٦٧ ، التقريب ١/٣٠١ .
- (٦) ابو سعيد الخدري رضي الله عنه تقدم في الحديث رقم ٢٠ .
- التخريج والحكم على الحديث :

- (١) الحديث اخرجه الامام احمد بسنده من طريق فليح به فذكر
الحديث بمعناه ، الفتح الرباني ٢/٦٠ .
- (٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه احمد ورجاله ثقات ، مجمع
الزوائد ٣/٢٥٠ .
- الحديث في مسنده فليح وهو صدوق كثير الخطأ الا أن الهيثمي عزاه
للامام أحمد من طريق فليح وقال رجاله ثقات .

فصل

٦٦/٣ في الموت وما يتعلق به من راحة الموت من وشرائه وروحه
وعمله والثناء عليه . ذكر / الاخبار بأن الموت فيه راحة
الصالحين وعننى الطالحين معا .

(٦) - أخبرنا أبو عوانة قال ثنا أحمد بن بكار قال ثنا/ محمد بن سلمة
عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي انيسة عن وهب بن كيسان عن معبد
ابن كعب بن مالك عن أبي قتادة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم ان طلعت جنازة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مستريح و^(١) مستراح
منه قلنا ما يستريح ويستراح منه فقال صلى الله عليه وسلم الموت من يموت
ويستريح من أوصاب^(٢) الدنيا وبلائها ومصيباتها والكافر يموت فيستريح
منه العباد والبلاد والشجر والدواب^(٣) .

تحقيق النص ومبانه :

- (١) الواو بمعنى أول للتقسيم .
- (٢) أوصاب : جمع وصب وهو داء الوجع ولزومه ، النهاية ١٩٠/٥ .
- (٣) تكون راحة العباد والبلاد والشجر والدواب من الكافر بانقطاع
أذاه وراحتهم من شؤم معاصيه وظلمه .

رجال السند :

- (١) أبو هوانة ، يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني ، صاحب الصحيح ، ثقة
جليل مات سنة ٣١٦ ، تذكرة الحفاظ ٧٢٩/٣ ، طبقات الحفاظ
ص ٣٢٧ .
- (٢) أحمد بن بكار الحراني صدوق له حفظ من العاشرة مات سنة ٢٤٤ ،
الكاشف ٥٣/١ ، التقريب ١٢/١ .
- (٣) محمد بن سلمة بن عبد الله الحراني ثقة من التاسعة مات سنة ١٩١
على الصحيح ، الكاشف ٤٨/٣ ، التقريب ١٦٦/٢ .

ت (٦)

- (٤) ابو عبد الرحيم هو خالد بن/يزيد الحراني ثقة من السادسة مات سنة ١٤٤ ، التهذيب ٣/١٣٢ ، التقريب ١/٢٢١ .
- (٥) زيد بن أبي انيسة ثقة من السادسة مات سنة ١١٩ وقيل بعد ، التهذيب ٣/٣٩٧ ، الكاشف ١/٣٢٦ ، التقريب ١/٢٧٢ .
- (٦) وهب بن كيسان القرشي ثقة من كبار الرابعة مات سنة ١٢٧ ، الكاشف ٣/٢٤٥ ، التهذيب ١١/١٦٦ ، التقريب ٢/٣٣٩ .
- (٧) معبد بن كعب بن مالك الانصاري/ من الثالثة اخرج له الشيخان ، مقبول الكاشف ٣/١٦٠ ، التقريب ٢/٢٦٢ .
- (٨) أبو قتادة اختلف في اسمه قيل الحارث وقيل عمرو أو النعمان بن رعي الانصاري صحابي جليل شهد احدا وما بعدها ، مات سنة ٥٤ ، أسد الغابة ٥/٢٥٠ - ٢٥١ ، التقريب ٢/٤٦٣ .

التخريج :

- (١) الحديث اخرجه البخاري في الرقاق باب سكرات الموت بسنده بأكثر من طريق من رواية معبد بن كعب به بنحوه ، البخاري ٥/٣٨٨ .
- (٢) مسلم في الجنائز باب مستريح ومستراح منه بسنده بأكثر من رواية من طريق معبد بن كعب به بنحوه ، مسلم ٢/٢٠ .
- (٣) النسائي في الجنائز في استراحة الموت من بالموت بالاسناد ذاته فذكر الحديث بلفظ مقارب وفيه (الفاجريموت) كما رواه باسناد آخر وهو ايضا من طريق معبد بن كعب به بنحوه ، سنن النسائي ٤/٤٨٠ .

الحكم على الحديث :

وقد تابعه محمد بن وهب عند النسائي الحديث في سنده احمد بن بكار الحراني وهو صدوق/ والحديث جاء من طرق اخرى صحيحة عند الشيخين وقد اخرجاه من طريق معبد ابن كعب وكذلك اخرجه النسائي فالحديث صحيح لغيره .

٢٠/٣ ذكر / الاخبار عن الأمانة التي يستدل بها على

محبة الله جل وعلا لقاء من وجدت فيـه

(٧) - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال

أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم / من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن
لم يحب لقاء الله لم يحب الله لقاءه (١)

تحقيق النص وبيانه :

(١) المحبة وعدم المحبة المشارة اليهما في الحديث هو الشعور الذي
يقع للمحتضر عند النزاع حيث يتكشف الحال له ويظهر له ما هو
صائر اليه من النعيم أو العذاب - كما جاء مفسرا في الحديث
الذي يلي هذا الحديث .

رجال السند :

(١) عبد الله بن محمد بن شيرويه بن أسد الأزدي ، صاحب التصانيف

قال السيوطي ثقة باتفاق مات سنة ٣٠٥ ، تذكرة الحفاظ

٧٠٥/٢ ، سير اعلام النبلاء ١٦٦/١٤ ، طبقات الحفاظ ٣٠٥ .

(٢) اسحاق بن ابراهيم بن مخلد المعروف بابن راهويه أحد الأعلام

ثقة حافظ مجتهد مات سنة ٢٣٨ ، الخلاصة ٢٧ ، الكاشف ١٠٦/١

التقريب ٥٤/١ .

(٣) عبد الرزاق بن همام ابوبكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير

مات سنة ٢١١ ، التهذيب ٣١٠/٦ ، الكاشف ١٩٤/٢ ، التقريب

٥٠٥/١ .

(٤) معمر بن راشد الأزدي ابوعروة البصري ، أحد الأعلام ثقة فاضل

من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٤ وقيل غير ذلك ، الميزان ١٥٤/٤

التهذيب ٢٤٣/١٠ ، التقريب ٢٦٦/٢ .

ت (٧) -

- (٥) همام بن منبه الصدعاني ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٣٢ على الصحيح ، الكاشف ٢٢٥/٣ التهذيب ٦٧/١١ ، التقريب ٣٢١/٢ .
- (٦) ابوهريرة رضي الله عنه تقدم في الحديث رقم ٣ .

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في كتاب الذكر والدعاء باب من أحب لقاء الله ، بسنده فذكر الحديث بلفظ مقارب غير أنه قال (ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه) وساق بقية الحديث مثله ، مسلم ٩/١٧ .
- (٢) النسائي في الجنائز في من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه بسنده فذكر الحديث بنحوه و سنن النسائي ٩/٤ .
- (٣) الامام أحمد بسنده باكثر من طريق بمعناه ، الفتح الرباني ٣٤-٣٧ .
- (٤) الحديث/عند البخاري من رواية ابي موسى ومن حديث أنس عن عباده وذكره تعليقا من حديث عائشة ، البخاري ٣٥٧/١١ .
- الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

ذكر / الاخبار عن السبب الذي من أجله
يحب المرء ويكره لقاء الله

(٨) - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا الحارث بن سريج النقال قال ثنا معتمر بن سليمان قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس ابن مالك عن عباد بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ."
فقال عائشة (١) انا نكره الموت فذاك كراهيتنا لقاء الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولكن الموت من اذا حضر (٢) فبشر بما أمامه أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه ، وأن الكافر اذا حضر فبشر بما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه ."

تحقيق النص ومبانيه :

(١) هي أم المؤمنين عائشة بنت ابي بكر افقه النساء مطلقا وفاتها سنة ٥٧ على الصحيح رضي الله عنها ، الاصابة ٣٥٩/٤ ، الاستيعاب ٣٥٩/٤ .

(٢) اذا حضر : يعني اذا احتضر .

رجال السند :

(١) أحمد بن علي بن المثنى - أبو يعلى الموصلى أحد الأئمة ، صاحب المسند الكبير ، الحافظ الثقة مات سنة ٣٠٧ ، تذكرة الحفاظ ٧٠٧/٢ ، طبقات الحفاظ ٣٠٦ .

(٢) الحارث بن سريج النقال - وسريج بضم السين المهملة ثم آخره جيم - أحد الفقهاء - قال الخطيب اختلف فيه قول ابن معين وقال النسائي ليس بثقة وقال العقيلي يسرق الحديث وقواه الأزد وقال تكلما فيه حسدا وقال الحافظ في لسان الميزان ما تغرد الأزد بتقويته لا سيما وقد قال ابراهيم بن الجنيد سألت ابن معين عنه

ت (۸)

== وعن احمد بن ابراهيم الموصلي فقال ثقتان صدوقان . وقال مرة ما هو من أهل الكذب قال الحافظ وذكره ابن حبان في الثقات ، تاريخ بغداد ٢٠٩/٨ ، معجم شيوخ ابي يعلى باب الحاء الميزان ، ٤٣٣/١ ، لسان الميزان ١٤٩/٢ .

(٣) معتمر بن سليمان ابو محمد البصري ثقة من كبار التاسعة ، مات

سنة ١٨٧ ، ابن سعد ٢٩٠ / ٧ ، التقريب ٢ / ٢٦٣ .

(٤) سليمان التيمي ثقة عابد تقدم في الحديث رقم ١٠

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي البصري ثقة ثبت من الرابعة مات سنة

١١٧، تذكرة الحفاظ ١/١٢٢، التهذيب ٨/٣٥١، التقريب

• 123/2

(٦) أنس بن مالك بن النضر الانصارى الخزرجى صحابى جليل خدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين مات سنة ٩٢ أو ٩٣

رضى الله عنه ، الإصابة ٨٤ / ١ ، ابن

• سعد ١٧/٧، التقریب ٨٤/١

(٧) عبادة بن الصامت بن قيس الانصارى الخزرجى احد النقباء

بدری مشہور مات سنہ ۳۴ رضی اللہ عنہ ،

• التقريب ٣٩٥/١

تخریج الحدیث :

(١) البخارى فى الرقاق باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه .

بسنده فذكر الحديث بمعناه ، البخاری ۰۳۵۷/۱۱

(٢) مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة باب من احب لقاء الله بسنده

مثله و ذکره من طریق آخر مختصرا ، مسلم ۲/۲۶۵.

(٣) النسائي في الجنائز فيمن احب لقاء الله بسنده مثله كما رواه من

طريق اخر مختصرا ،النسائي ٩/٩٠ .

(٤) الترمذی بسنده مختصرا وقال حديث حسن صحيح ، جامع الترمذی

٢٨٧/٤. كتاب الزهد باب من أحب لقاء الله أحب لقاء الله .

(۵) الامام احمد بسنده الى انس فذكر الحديث مختصرا من حديث

انس ، الفتح الرباني ٣٥ / ٧ - ٣٢ . وقد تابعه أبو الأشعث عند

الحكم على الحديث : الحديث في سنده النحارث بن سريج وفيه كلام وقد وثق

وغيرهما فالحديث صحيح لغيره .

ب/٤ / ذكر / الاخبار عن وصف ما يبشر به المؤمن

والكافر عند حلول المنية بهم

(٩) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن بكر البرساني قال ثنا سعيد عن قتادة/ ززارة بن أوفى عن سعد ابن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه " قالت فقلت يا نبي الله كراهية الموت فكلنا نكره الموت قال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وأن الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه ."

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في الحديث رقم ٠١
- (٢) محمد بن بشار بن عثمان البصري ، بNDAR ثقة من العاشرة مات سنة ٢٥٢ ، التقريب ١٤٧ / ٢ ، الكاشف ٢٣ / ٣ .
- (٣) محمد بن بكر البرساني وثقة ابن معين وابوداود والعجلي وقال الذهبي ثقة صاحب حديث وقال الحافظ صدوق يخطي من التاسعة مات سنة ٢٠٤ وقيل ٢٠٣ ، الخلاصة ٣٢٩ ، الكاشف ٢٤ / ٣ ، التهذيب ٧٧ / ٩ ، التقريب ١٤٧ / ٢ .
- (٤) سعيد بن أبي عروبة ، ابوالنضر ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس قال ابن معين هو من اثبتهم عن قتادة مات سنة ١٥٦ ، تذكرة الحفاظ ١٧٧ / ١ ، الكاشف ٣٦٨ / ٦ ، التهذيب ٦٣ / ٤ ، التقريب ٣٠٢ / ١ .
- (٥) قتادة هو ابن دعامة السدوسي ثقة ثبت تقدم في الحديث رقم ٠٨
- (٦) ززارة بن اوفى العامري ابو حجاب ، البصري ثقة عاهد من الثالثة مات سنة ٩٣ ، الكاشف ٣٢١ / ١ ، التهذيب ٣٢٢ / ٣ ، التقريب

ت (٩) -

(٧) سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني ثقة من الثالثة ،

الكشاف ٣٥٤/١ ، التقريب ٢٨٩/١ .

(٨) عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها تقدمت في الحديث رقم ٨ .

تخريج الحديث :

(١) الحديث أخرجه البخاري في الرقاق باب من أحب لقاء الله تعليقا

البخاري ٣٥٢/١١ .

(٢) مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة باب من أحب لقاء الله بسنده

بمعناه ، صحيح مسلم ٢٦٥/٢ .

(٣) الترمذي في الجناز من رواية حميد بن مسعدة بسنده فذكر

الحديث بنحوه وقال حديث حسن صحيح ، جامع الترمذي ٢٨٢/٤

(٤) النسائي في الجناز من أحب لقاء الله بسنده ، أكثر من طريق

بمعناه مطولا ومختصرا ، سنن النسائي ١٠/٤ .

(٥) ابن ماجه في الزهد بسنده فذكر الحديث بمعناه ، سنن ابن ماجه

٢ / حديث ٤٣١٨ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده محمد بن بكر البرساني قال الحافظ صدوق قد

وقد توبع عند مسلم وغيره فأسناده حسن يخطي* وبقي رجاله ثقات/ وقد جاء من طريق صحيح عند مسلم

والترمذي فهو صحيح لغيره .

ذكر / الاخبار عن وصف العلامة التي

يكون / بها قبض روح الموتى من

أ/٥

(١٠) - أخبرنا أبو خليفة قال ثنا مسدد بن سرهد عن يحيى القطان عن المثني بن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أنه دخل فرأى ابنا له يرشح جبينه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " يموت الموتى من يعرق الجبين " (١)

تحقيق النص ومبانيه :

(١) اختلف العلماء في معنى الحديث فقل ان عرق الجبين لما يعالج الموتى من من شدة الموت وقيل ان عرق الجبين يكون من الحياء وذلك أن الموتى من اذا جاءته البشرية في حال احتضاره - مع ما كان قد اقترف من الذنوب حصل له بذلك خجل واستحياء من الله تعالى فيعرق لذلك جبينه - وقد يكون عرق الجبين علامة لموت الموتى من دون غيره () ، من حاشية السندی على النسائي ٥/٤ - ٦ .

رجال السند :

- (١) ابو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ٥٤ .
- (٢) مسدد بن سرهد بن مسرهل الأسدي البصري ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ٢٢٨ ، الكاشف ٣/١٣٦ ، التقريب ٢/٢٤٢ .
- (٣) يحيى القطان ثقة امام حجة تقدم في الحديث رقم ٥١ .
- (٤) المثني بن سعيد الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة ابو سعيد البصري ثقة من السادسة ، الكاشف ٣/١١٩ ، التقريب ٢/٢٢٨ .
- (٥) قتادة بن دعامة السدوسي ثقة ثبت تقدم في الحديث رقم ٨ .

===

ت (١٠) -

- (٦) عبدالله بن بريدة ،ابوسهل الاسلمي ثقة من الثالثة ،مات سنة ١٠٥ ،الكاشف ٧٤/٢ ،التهذيب ١٥٧/٥ ،التقريب ١/٤٠٣ .
- (٧) بريدة - بضم الموحدة وفتح الراءبعدها مشاة ساكة مصفرا ، ابن الحبيب بمهملتين ،الأسلمي صاحبي مشهور أسلم قبل بدر ومات بخراسان سنة ٦٣ ، ابن سعد ٨/٧ ،اسد الغابة ١/٢٠٩ ، تقريب ١/٩٦ .

تخريج الحديث :

- (١) الترمذى في الجناز باب ما جاء أن الموت من يموت بعرق الجبين فذكر الحديث بلفظ (الموت من يموت بعرق الجبين) وقال هذا حديث حسن ، وقال بعض أهل العلم لا نعرف لقتادة سمعا من عبدالله بن بريدة ، جامع الترمذى ٤/٢٨٥ .
- (٢) النسائي في الجناز باب علامة موت الموت من من طريقين أحدهما بسنده من طريق كهس عن ابن بريدة ~~مشاه~~ والآخر من طريق قتادة بنحوه ، سنن النسائي ٤/٥-٦ .
- (٣) ابن ماجه في الجناز بسنده بلفظ مقارب ، ابن ماجه ١/٤٦٧ .
- (٤) الامام احمد بسنده من طريقين احدهما بنحوه والآخر بمعناه ،
- الفتح الرباني ٧/٥٩ - ٦٠ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده قتادة وهو ثقة مدلس وقد روى بالنعنة الا أنه قد تابعه كهس كما في رواية عند النسائي فهو حسن لغيره +

ذكر / الاخبار بان المسلم اذا مات يكون

مستريحاً والكافر مستراحاً منه

[illegible]

تحقيق النص وميانه :

(١) في الأصل الكلمة (ابي) والمثبت (بن) وهو الصواب كما في كتب

التراجم والتخريج •

رجال السند :

(١) الحسين بن ادریس الانصارى الهروى حافظ ثقة مات سنة ٣٠١ ،

تذكرة الحفاظ ٦٩٥/٢ ، طبقات الحفاظ ٣٠٢ .

(٢) احمد بن ابى بكر ابو مصعب ، المدني الفقيه صدوق من العاشرة

مات سنة ٢٤٢ ، التهذيب ٢٠/١ ، الكاشف ٥٣/١ ، التقريب

• ١٢ / ١

(٣) مالك بن أنس بن مالك الاصبهى ، ابو عبد الله الفقيه امام دار

الهجرة قال البخارى أصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر

من السابعة مات سنة ١٢٩٠ رحمه الله ، التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٣١٠ ،

تذكرة الحفاظ ٢٠٧/١ ، تقريب ٢٢٣/٢ .

(٤) محمد بن عمرو بن حنبله بمهملتين بينهما لام ساكنة شقة من

السادسة ، الكاشف ٨٣/٣ ، التقريب ٠١٩٥/٢

ت (١١) -

(٥) معبد بن كعب بن مالك اخرج له الشيخان تقدم في الحديث

رقم ٠٦

(٦) ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٠٦

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٦ وقد تقدم تخريجه وهو من
وقد روى له الجماعة إلا النسائي
هذا الطريق في سنده احمد بن ابي بكر/وهو صدوق وبقيته
رجاله ثقات وللحديث طرق اخرى صحيحة فقد اخرج الشيخان
من طريق معبد بن كعب بن مالك به كما تقدم في الحديث
رقم ٦ فهو صحيح

*

ذكر الإخبار عما يعمل بروح المؤمن

والكافر اذا قبض

(١٢) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا هدي بن خالد قال
ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي الجوزاء عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال "ان المؤمن اذا حضره الموت حضرته ملائكة
الرحمة فاذا قبضت نفسه جعلت في حريرة بيضاء فينطلق بها الى باب
السما فيقولون ما وجدنا ريحا أطيب من هذه فيقال دعوه يستريح فانه
كان في غم (الدنيا)^(١) فيسأل ما فعل فلان ما فعل فلان ما فعلت
فلانة وأما الكافر فاذا قبضت نفسه وذهب بها الى باب الأرض تقول خزنة
الأرض ما وجدنا ريحا أنتن من هذه فيبلغ بها الى الأرض السفلى /

تحقيق النص ومبانيه :

(١) كلمة (الدنيا) ساقطة من الاصل واثبتناها من موارد الظمان ٠١٨٧

==

- ت (١٢) قال قتادة وحدثني / رجل عن سعيد بن المسيب (١) عن عبد الله أ/٦
ابن عمرو (٢) قال ارواح المؤمنين تجمع بالجانيين و ارواح الكفار تجمع
ببرهوت سنخه (٣) بحضرموت قال ابو حاتم رضي الله عنه : هذا الخبر
رواه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبي هريرة
نحوه مرفوعاً (٤) . الجانيين باليمن وبرهوت من ناحية اليمن .

تابع تحقيق النص وبيانه :

- (١) الرجل الذي روى عنه قتادة عن سعيد بن المسيب غير معروف ،
وسعيد بن المسيب - ابو محمد القرشي احد العلماء الاثبات .
والفقهاء الكبار من كبار الطبقة الثانية مات سنة ٩٣ وقيل ٩٤ ،
التقريب ٣٠٥/١ .
- (٢) عبد الله بن عمرو بن العاص ، صحابي جليل احد السابقين الى الاسلام
ومن المكثرين للرواية عن الصحابة مات بالطائف على الصحيح رضي الله
عنه ، الاصابة ٣٤٣/١ ، اسد الغابة ٣٤٨/٣ ، تقريب ٤٣٦/١ .
- (٣) سنخه : كتبت فسفلا بدون نقط ولعل المراد : سنخه : انها
ارض سنخه بفتح السين المهمله وكسر النون بعدها خاء معجمة
وهي المتغيرة الريح ، النهاية ٤٠٨/٢ ، وأنها سبخة بمعنى (ملحة)
وأثر عبد الله بن عمرو المذكور وان كان فيه مجهول فهو كالشرح
للخبر الذي قبله وقول الصحابي في مثل هذه الأمور التي لا مجال
للرأى فيها له حكم المرفوع اذا صح سنده وهو بهذا الاسناد ضعيف .
- (٤) الخبر الذي أشار اليه ابن حبان يأتي بالاسناد المذكور بعد
هذا الحديث .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ٠١ .
(٢) هذبة بن خالد ابو خالد القيسي البصري ثقة من صفار التاسعة
مات سنة ٢٣٥ ، الكاشف ٢١٨/٣ ، التقريب ٣١٥/٢ .

ت (١٢) -

(٣) همام بن يحيى بن دينار ، ابوبكر البصرى ثقة ربما وهم من
السابعة ، مات سنة ١٦٤ وقيل ١٦٣ ، الكاشف ٢٢٥/٣ ،
التقريب ٣٥١/٢ .

(٤) قتادة بن دعامة ثقة ثبت تقدم في الحديث رقم ٨ .

(٥) ابوالجوزاء اوس بن عبدالله الربيعي ، ثقة من الثالثة ، يرسل

كثيرا مات سنة ٨٣ ، التهذيب ٣٨٣/١ ، التقريب ٨٦/١ .

(٦) ابوهريرة رضي الله عنه تقدم في الحديث رقم ٣ .

تخريج الحديث :

(١) الحديث أخرجه النسائي في الجناز بسنده فذكر الحديث

بمعناه ، سنن النسائي ٨/٤ .

(٢) الحاكم من عدة طرق وقال هذه الاسانيد كلها صحيحة ووافقه

الذهبي ، المستدرک ٣٥٣/١ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده قتادة وهو ثقة مدلس وقد روى بالنعنة وأبو الجوزاء

يرسل كثيرا فيكون اسناده ضعيفا الا أن الحاكم أخرجه من عدة طرق

وصحح أسانيده ووافقه الذهبي فيكون حسنا لغيره بمتابعاته .

ذكر / الاخبار بأن الارواح يعرف بعضها

بعضا بعد موت أجسامهم

(١٣) - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا زيد بن أخزم ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم " أن الموت من إذا قبض الله ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فتقول اخرجي ^(١) الى روح الله فتخرج كاطيب ريح مسك حتى انهم ليناوله بعضهم بعضا يشمونه حتى يأتون به باب السماء فيقولون ما هذه الريح الطيبة التي جاءت من الارض ولا يأتون سماء الا قالوا مثل ذلك حتى يأتون به ارواح المؤمنين فلمهم أشد فرحا به من اهل الغائب بفائسهم فيقولون ما فعل فلان فيقولون دعوه حتى يستريح فانه كان في غم الدنيا فيقول قد مات اما أتاكم فيقولون ذهب به الى أمه الهاوية وأما الكافر فتأتيه ملائكة العذاب بمسح ^(٢) فيقولون اخرجي ^(٣) الى غضب الله فتخرج كأنتن ريح جيفة فيذهب به ^(٤) الى باب الأرض :

تحقيق النص وبيانه :

- (١) الخطاب في قول الملائكة (اخرجي) لروح الموتى من ومعنى (روح الله) بفتح الراء رحمة .
- (٢) بمسح : المسح بكسر الميم هو ثوب من الشعر غليظ معروف (من حاشية السندى على النسائي .
- (٣) اخرجي : يعني لروح الكافر .
- (٤) به : يعني بروحه الى مقر ارواح الكفار ببرهوت كما جاء في أثر عبد الله بن عمرو المتقدم في ذيل الحديث السابق .

رجال السند :

- (١) عمر بن محمد بن بجير الهمداني الحافظ قال السيوطي كان فاضلا

ت (١٣) -

====
خيرا صدوقا ثبتا في الحديث مات سنة ٣١١ ، تذكرة الحفاظ ٧١٩/٢
طبقات الحفاظ ٣٠٩ ، شذرات الذهب ٢٦٢/٢ ، المعين في
طبقات المحدثين ١٠٨ .

(٢) زيد بن اخزم بمعجمتين ، الطائي ثقة حافظ من الحادية عشرة

استشهد سنة ٢٥٧ ، الكاشف ٣٣٥/١ ، التقريب ٢٧١/١ .

(٣) معاذ بن هشام الدستوائي ، صدوق ربما وهم من التاسعة مات

سنة ٢٠٠ ، الكاشف ١٥٥/٣ ، التهذيب ١٩٦/١٠ ، التقريب

٢٥٧/٢ .

(٤) هشام الدستوائي ، والد الذي قبله ، ثقة ثبت روى بالقدر ، مات

سنة ١٥٤ ، اللباب ٥٠١/١ ، الكاشف ٢٢٣/٣ ، التهذيب ٤٣/١١

التقريب ٣١٩/٢ .

(٥) قتادة بن دعامة ثقة ثبت تقدم في الحديث رقم ٨ .

(٦) قسامة بن زهير المازني ثقة من الثالثة مات بعد الثمانين ، الكاشف

٤٠٠/٢ ، التقريب ١٢٦/٢ .

(٧) أبو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث رقم ٣ .

التخريج :

الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله وهذا السياق :

(١) أخرجه النسائي في الجنايز بسنده من طريق معاذ بن هشام

به فذكر الحديث بنحوه ، سنن النسائي ٨/٤ .

(٢) والحاكم بسنده بأكثر من طريق وقال هذه الاسانيد كلها

صحيحة ووافقه الذهبي و المستدرک ٣٥٣/١ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده معاذ بن هشام وهو صدوق ربما وهم ، وبقيّة

رجالہ ثقات / وقد تقدم الحديث من طريق صحيح في الذي قبله

وقد ذكرنا أن الحاكم أخرجه بأكثر من طريق وصحح اسانيده ،

فيكون الحديث حسينا لغيره .

ذكر / خبرأوهم من طلب العلم من غير مظانه أن الميت

إذا مات انقطع عنه الاعمال الصالحة بعده

(١٤) - أخبرنا ابن قتيبة ثنا ابن أبي السرى ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدعو^(١) به قبل أن يأتيه انه إذا مات انقطع عمله ٧/أ وأنه لا يزيد المؤمن من عمره الا خيرا ."

تحقيق النص ومبانه :

(١) في الأصل (يدعو) ولعله اختلاف في طريقة الكتابة .

رجال السند :

(١) ابن قتيبة هو محمد بن الحسن بن قتيبة ابو العباس العسقلاني

محدث فلسطين ثقة حافظ مات سنة ٣١٠ ، تذكرة الحفاظ

٧٦٤/٢ ، طبقات الحفاظ ٣٢٣ .

(٢) ابن أبي السرى هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن ابو عبد الله

العسقلاني قاله الحافظ صدوق عارف له اوهام كثيرة من العاشرة

مات سنة ٢٣٨ ، الكاشف ٩٢/٣ ، التقريب ٢٠٤/٢ .

(٣) عبد الرزاق بن همام ثقة تقدم في الحديث رقم ٧٠ .

(٤) معمر بن راشد ثقة تقدم في الحديث رقم ٧٠ .

(٥) همام بن منبه ثقة تقدم في الحديث رقم ٧٠ .

(٦) أبو هريرة رضي الله عنه تقدم في الحديث رقم ٣٠ .

تخريج الحديث :

(١) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء ، باب كراهية تمنى

الموت بسنده فذكر الحديث بلفظ مقارب ، صحيح مسلم ٢٦٤/٤ .

(٢) النسائي في الجنائز في تمنى الموت بسنده بأكثر من طريق فذكر

الحديث بمعناه ، سنن النسائي ٢/٤ - ٣٠ .

ت (١٤) -

(٣) ابن ماجه في الزهد باب ذكر الموت والاستعداد له حديث

رقم ٤٢٦٥ ، ابن ماجه ٢ /

(٤) الامام أحمد من رواية عبد الرزاق فذكر الحديث بلفظ مقارب

الفتح الرباني ٧ / ٤٤ - ٤٥ .

(٥) البيهقي في الكبرى بسنده من طريق عبد الرزاق به مثله ،

السنن الكبرى ٣ / ٣٢٢ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده ابن أبي السرى وهو صدوق له اوهام ومقبة
فأسناده ضعيف
رجاله ثقات / وقد جاء الحديث من طرق صحيحة عند مسلم والامام
احمد فالحديث حسن لغيره .

*

٣٩ / ٣ ذكر / البيان بأن عموم هذه اللفظة

انقطع عمله لم يرد بها كل الاعمال

(١٥) - أخبرنا عبد الله بن محمد بن هاجك الهروى ثنا علي بن حجر

ثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال : " إذا مات الانسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة

جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو (١) له . "

تحقيق النص وميانه :

(١) في الأصل (يدعو) ولعلها طريقة املائية قديمة .

===

ت (١٥) -

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد بن هاجك الهروى لم اقف على ترجمته .
- (٢) علي بن حجر السعدى ثقة مأمون حافظ من صفار التاسعة ،
مات سنة ٢٤٤ ، الكاشف ٢/٢٨٠ ، التقريب ٢/٣٣٠ .
- (٣) اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير الانصارى ثقة ثبت من الثامنة ،
مات سنة ١٨٠ ، الكاشف ١/١٢١ ، التهذيب ١/٢٨٢ ،
التقريب ١/٦٨٠ .
- (٤) العلاء بن عبد الرحمن قال الحافظ صدوق ربما وهم من
الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ومائة ، التهذيب ٨/١٨٦ ،
التقريب ٢/٩٢٠ .
- (٥) عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة ، المدنى والد الذى قبله ،
ثقة من الثالثة ، التقريب ١/٥٠٣ .
- (٦) ابو هريرة رضى الله عنه تقدم في الحديث رقم ٣ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه مسلم في كتاب الوصية باب ما يلحق الانسان ثوابه بعده
من رواية قتيبة بن سعيد وعلى بن حجر به فذكر الحديث بلفظ
مقارب ، صحيح مسلم ١١/٨٤٠ .
- (٢) أبو داود في الوصايا بسنده فساق الحديث بنحوه ، سنن ابي
داود ٣/٣٠٠ .
- (٣) الترمذى في الاحكام باب الوقف من رواية علي بن حجر به مثله مع
اختلاف يسير في بعض الالفاظ وقال هذا حديث حسن صحيح
، جامع الترمذى ٦/١٤٤٠ .
- (٤) النسائى في الوصايا من رواية علي بن حجر به بنحوه بلفظ
مقارب ، سنن النسائى ٦/٢٥١ .

الحكم على الحديث :

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم اقف على ترجمته والحديث بهذا
من طريق العلاء
الاسناد/ أخرجه مسلم والترمذى وصححه والنسائى فهو حديث
صحيح .

١٢/٥

ذكر / ما يستحب للمرء إذا علم من أخيه حوة

وقد مات أن يستغفر الله جل وعلا له

(١٦) - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي قال أنا إبراهيم بن عبد الله

الهروي قال ثنا اسماعيل بن عليه قال ثنا الحجاج بن أبي عثمان عن
أبي الزبير عن جابر قال " قدم الطفيل بن عمرو الدوسي (١) على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلم (٢) إلى حصن حصين
وعدد وعدة قال أبو الزبير حصين في رأس جبل لا يؤتى إلا في مثل
الشراك (٣) فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمعك من وراءك (٤)
قال لا أدري فأعرض عنه فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قدم الطفيل بن عمرو مهاجراً (٥) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
رجل من رهطه (٦) فحم ذلك الرجل حمى شديدة فجزع فاخذ شفرة
فقطع بها (رواجبه) (٧) فشخب (٨) حتى مات فدفن ثم انه جاء فيما يرى
النائم - من الليل - إلى الطفيل بن عمرو في سارة (٩) حسنة وهو مخمريده
فقال له الطفيل يا فلان قال نعم قال كيف فعلت قال صنع بي ربي خيراً
غفر لي بهجرتي إلى نبيه صلى الله عليه وسلم قال فما فعلت يدك قال قال
لي ربي / لن يصلح منك ما افسدت من نفسك قال فقض الطفيل رؤى ياه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم (يديه) اللهم
وليديه فاغفر اللهم وليديه فاغفر ."

تحقيق النص وبيانه :

- (١) الطفيل بن عمرو الدوسي.
- (٢) هلم : أي ندعوك إلى حصن منيع يمنع من يحتس به .
- (٣) الشراك : بكسر الشين هو السير المعروف الذي يكون في النعل على
ظهر القدم - لعله يشير إلى ضيق الطرق المؤدية للحصن وصعوبة
الوصول إليه . شرح مسلم ١٣٠/٢ .
- (٤) أمعك من وراءك : يعني من قومك فهم يرون ما ترى وويوافقونك على ما
تدعوني إليه ؟ المرجع السابق .
- (٥) في الأصل (مهاجر) ولعله خطأ من الناسخ والمثبت هو الصواب .
- (٦) من رهطه : من قومه .
- (٧) الرواجب هني مابين عقد الأصابع من داخل واحد راجبة ، النهاية ١٩٧/٢ .
- (٨) في الأصل الكلمة غير واضحة ، والمثبت من رواية مسلم وبه يستقيم المعنى .
- (٩) سارة : هيئة .

ت (١٦) -

(١١) كلمة (يديه) لا توجد هالاً صل واثبتناها من رواية الحاكم .

رجال السند :

- (١) أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ٨ .
- (٢) ابراهيم بن عبدالله الهروي الحافظ قال الدارقطني ثقة ثبت وقال ابن حجر صدوق حافظ مات سنة ٢٤٤ ، الكاشف ٨٣/١ ، التهذيب ١٣٢/١ ، التقريب ٣٧/١ .
- (٣) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم المشهور بابن عليه أحد الأعلام ثقة حافظ من الثامنة مات سنة ١٩٣ ، تاريخ بغداد ٢٢٩/٦ ، التهذيب ٢٧٥/١٠ ، التقريب ٦٥/١ .
- (٤) الحجاج بن أبي عثمان الصواف ، ابو الصلت ثقة حافظ من السادسة مات سنة ١٤٣ ، التهذيب ٢٠٣/٢ ، التقريب ١٥٣/١ .
- (٥) ابو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي تابعي مشهور ، روى له البخاري واحتج به مسلم والباقون ، وقال ابن المديني ثقة ثبت وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث وثقه ابن معين والنسائي وقال الحافظ صدوق الا انه يدللس ، هدى الساري ١٦٣/٢ ، التهذيب ٤٤٠/٩ ، التقريب ٢٠٧/٢ .
- (٦) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد السبعين ، الاستيعاب ٢٢٢/١ ، اسد الغابة ٣٠٧/١ ، الاصابة ٢١٣/١ .

تخريج الحديث :

- باب الدليل على أن قاتل نفسه لا يكفر
- (١) أخرجه مسلم في كتاب الايمان / بسنده من طريق ابي الزبير به فذكر الحديث بنحوه ، صحيح مسلم ١٣٠/٢ .
 - (٢) أخرجه الحاكم بسنده فذكر الحديث بلفظ مقارب وفيه (اللهم وليديه فاغفر ورفع يديه) وقال صحيح على شرط الشيخين ، المستدرک ٧٦/٤ .
 - (٣) البيهقي في الكبرى بسنده بنحو رواية مسلم كما أخرجه في دلائل النبوة
 - (٤) أخرجه أيضاً ، السنن الكبرى ١٧/٨ ، دلائل النبوة ٣٦٣/٥ .
- الحكم على الحديث :
- الحديث بهذا الاسناد وان كان فيه ابو الزبير وهو يدللس ألا أن هذا الحديث ما أخرجه له مسلم فهو حديث صحيح .

ذكر / الزجر عن قدح المرء الموتى

٤٣/٢

بما يعلم من مساوئهم

(١٧) - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بحمص^(١) قال ثنا كثير بن عبيد المدحجي قال ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا مات صاحبكم فدعوه ".^(٢)

تحقيق النص وبيانه :

- (١) حمص : بكسر ثم سكون - بلد مشهور بالشام بين دمشق وحلب ،
في نصف الطريق ، معجم البلدان ٣٠٢/٢ .
(٢) فدعوه : اى اتركوا ذكر مساوئه .

رجال السند :

- (١) محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي ذكره ابن حبان في الثقات
مات سنة ٣٠٩ ، الثقات ١١٢/٩ .
(٢) كثير بن عبيد المدحجي ، ابو الحسن الحمصي ثقة من العاشرة ،
مات في حدود سنة ٢٥٠ تقريبا ، التقريب ١٣٢/٢ ، الكاشف ٥/٣ .
(٣) محمد بن يوسف هو الفريابي ، ثقة فاضل من التاسعة مات سنة ٢١٢
التهذيب ٥٣٥/٩ ، الكاشف ١١١/٣ ، التقريب ٢٢١/٢ .
(٤) سفيان هو الثوري ثقة امام تقدم في الحديث رقم ٢ .
(٥) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام احد الاعلام الحفاظ ، امام
حجة مات سنة ١٤٦ بالكوفة ، ابن سعد ٣٢١/٧ ، تذكرة
الحفاظ ١٤٤/١ ، التقريب ٣١٩/٢ .
(٦) عروة بن الزبير بن العوام ، ابو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور
من الثانية ، مات سنة ٩٤ على الصحيح ، تذكرة الحفاظ ٦٢/١ ،
تقريب ١٩/٢ .

ت (١٧)

(٧) عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها تقدمت في الحديث رقم ٠٨
تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه البخاري في الجنائز باب النهي عن سب الأموات بسنده فذكر الحديث بمعناه ، البخاري ٥٠٢/٣ .
 - (٢) ابوداود في الأُذْب باب النهي عن سب الموتى بسنده بلفظ مقارب وزاد (ولا تقعوا فيه) ، سنن أبي داود ٢٠٦/٥ .
 - (٣) الترمذي في المناقب بسنده بمعناه ، جامع الترمذي ٢٣٦/٤ .
 - (٤) النسائي في الجنائز بسنده بمعناه ، سنن النسائي ٥٢/٤ .
- الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

(١٨) - اخبرنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال ثنا يحيى بن

معين قال ثنا علي بن هاشم ووكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

قالت قال رسول الله/ صلى الله عليه وسلم " اذا مات صاحبكم فدعوه " .

٨/ب

رجال السند :

(١) احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وثقه الدارقطني والخطيب

مات سنة ٣٠٦ ، تاريخ بغداد ٨٢/٤ ، اللباب ٢٥١/٢ ، لسان

الميزان ١٥١/١ .

(٢) يحيى بن معين ، ابو زكريا البغدادي ثقة حافظ مشهور امام

الجرح والتعديل من العاشرة ، مات سنة ٢٣٣ بالمدينة المنورة ،

تذكرة الحفاظ ٤٢٩/٢ ، التهذيب ٢٨٠/١١ ، التقريب ٣٥٨/٢ .

(٣) علي بن هاشم بن البريد ابو الحسن الكوفي وثقه ابن معين وقال

الحافظ صدوق يتشيع من صفار الثامنة مات سنة ١٨٠ ، الخلاصة

١٣٥ ، التهذيب ٣٩٢/٧ ، التقريب ٤٥/٢ .

(٤) وكيع بن الجراح ، ابو سفيان الكوفي ثقة حافظ من كبار التاسعة

مات سنة ١٩٧ ، ثقات العجلي ٤٦٤ ، التهذيب ١٢٣/١١ ،

التقريب ٣٣١/٢ .

(٥) هشام بن عروة ثقة حجة تقدم في الحديث رقم ١٧ .

(٦) عروة بن الزبير بن العوام ثقة امام مشهور تقدم في الحديث رقم ١٧ .

(٧) عائشة رضي الله عنها تقدمت في الحديث رقم ٨ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله وقد تقدم تخريجه وهو من

هذا الطريق وان كان في سنده علي بن هاشم بن البريد وهو

صدوق الا انه قد قرن مع وكيع بن الجراح وهو ثقة حافظ وقد

جاء الحديث من روايتهما عن هشام بن عروة فالحديث

صحيح .

٤٣/٢ ذكر / البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم فدعوه
(١) أراد به كفوا عن ذكر مساوئه دون محاسنه

(١٩) - اخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا محمد بن العلاء بن كريب قال ثنا معاوية بن هشام عن عمران بن أبي انس عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم".

تحقيق النص ومبانيه :

(١) في الاصل (اراد به عن ذكر مساويه) ولا يخفى ان في العبارة سقطا فاصلحنا العبارة بما يقتضيه السياق في متن الحديث .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ٠١
- (٢) محمد بن العلاء بن كريب - ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ٢٤٧
الكشاف ٨٦/٣ ، التقريب ٠١٩٢/٢
- (٣) معاوية بن هشام الاسدي ، ابو الحسن القصار صدوق له أوهام من
التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ او ٢٠٥ ، الخلاصة ٣٢٧ ، التقريب
٠٢٦١/٢
- (٤) عمران بن أنس المكي ضعيف التقريب ٨٢/٢ ، التهذيب
٠١٢٢/٨
- (٥) عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل كثير الارسال من الثالثة مات
سنة ١١٤ أو ١١٥ ، تذكرة الحفاظ ٩٨/١ ، التهذيب ١٩٩/٧ ،
التقريب ٠٢٢/٢
- (٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمن صحابي جليل مشهور
أحد المبادلة الفقهاء ومن المكثرين من الرواية للحديث ومن أشد
الناس اتباعا للأثر مات سنة ٧٣ وقيل ٧٤ رضي الله عنه ، أسد
الغابة ٣٤٠/٣ ، الاصابة ٣٣٨/١ ، طبقات ابن سعد ٠١٠٥/٤

ت (١٩٦) -

تخريج الحديث :

- (١) ابو داود في الاذنب في النهي عن سب الموتى بسنده فذكر الحديث مثله ، سنن ابي داود ٢٠٦/٥ .
- (٢) الترمذى في الجناز بسنده بلفظ مقارب وقال حديث غريب سمعنا محمدا يعني البخارى يقول عمران بن أنس المكي منكر الحديث . ثم قال وعمران بن ابي أنس مصرى أقدم واثبت من عمران بن أنس المكي ، جامع الترمذى ٢٣٦/٤ .
- الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عمران بن أنس وهو ضعيف فإسناده ضعيف وله شاهد صحيح من حديث عائشة المتقدم عند البخارى ٥٠٢/٣ يرتقى به الى درجة الحسن لغيره .

*

٤٣/٢ ذكر / بعض العلة التي من أجلها زجر عن هذا الفعل

- (١) (٢٠) - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبد الله بن عمر بن إبان قال ثنا عشر^(٢) عن الاعمش عن مجاهد قال قالت عائشة ما فعل يزيد بن قيس^(٣) عليه لعنة الله قالوا قد مات قالت/ فاستغفر الله فقالوا لها
- ٩/١
- ===

تحقيق النص وميانه :

- (١) في الأصل (عبد الله بن عمران وإبان) ولعله تصحيف من الناسخ وقد صوينا الاسم من تهذيب الكمال ، تهذيب الكمال ٢١٥/٢ .
- (٢) في الأصل رسمت الكلمة غفلا دون نقط وضبط وقد وقفنا على اسم الراوى وضبطه من تهذيب الكمال ٢١٥/٢ .
- (٣) يزيد بن قيس - لم أقف له على ترجمة والذي يظهر أنه كان من المجاهرين بالمعاصي أو من الذين يكيدون للإسلام والمسلمين .

ت (٢٠) - مالك لعنتيه ثم قلت استغفر الله قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الاموات فانهم أفضوا (١) الى ما قدموه .
قال أبو حاتم ماتت عائشة سنة سبع وخمسين وولد مجاهد سنة احدى وعشرين في خلافة عمر فذلك هذا على أن من زعم ان مجاهدا لم يسمع من عائشة كان واهما في قوله ذلك .

تابع تحقيق النص وبيانہ :

(١) أفضوا : أى وصلوا إلى ما علموا من خير أو شر والله حسيبهم .
رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان هو الشيباني ثقة حافظ تقدم في حديث رقم ٥٠٥ .
- (٢) عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان - ولقبه شككاته - روى عن عثر وابن المبارك قال عنه ابو حاتم صدوق مات سنة ٢٣٩ ، تهذيب الكمال ٧١٥/٢ .
- (٣) عثر بن القاسم الزبيدي ابو زيد ثقة من الثامنة مات سنة ١٧٨ أو ١٧٩ ، تهذيب الكمال ٧١٥/٢ ، الكاشف ٧٠/٢ ، التقريب ٤٠٠/١ .
- (٤) الأعمش هو سليمان بن مهران ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠٤ .
- (٥) مجاهد بن جبر ابو الحجاج ثقة امام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات سنة ١٠١ ، التهذيب ٤٢/١ ، التقريب ٢٢٩/٢ .
- (٦) عائشة رضي الله عنها تقدمت في الحديث رقم ٨٠ .

التخريج :

- (١) أخرجه البخارى في الجنائز باب ما ينهى من سب الاموات من رواية شعبة عن الاعمش به فذكر الحديث مثله ليس فيه ذكر القصة وزاد لفظ (قد) قبل (افضوا) ، البخارى ٢٠٥٨/٣ .
- (٢) النسائي في الجنائز في النهي عن سب الاموات من رواية شعبة عن الاعمش فذكر الحديث مثل رواية البخارى ، النسائي ٥٣/٤ .
- (٣) الامام احمد من رواية شعبة عن الاعمش به بنحوه ، الفتح الرباني

ت (٢٠) -

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عبد الله بن عمر بن أبان وهو صدوق وبقية
رجاله ثقات/ وقد جاء الحديث من طرق صحيحة عند البخاري
وغیره كما تقدم في التخریج فالحديث صحيح لغيره .

*

ذكر / البعض من العلة التي من أجلها

٤٣/٢

نهى عن سب الأموات

(٢١) - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدی قال ثنا اسحاق بن ابراهيم
قال أنا الملائي وأبوداود الحفري قالنا ثنا سفيان عن زياد بن علاق
أنه سمع الحفيرة بن شعبة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء .

رجال السند :

- (١) عبد الله بن محمد الأزدی ثقة تقدم في الحديث رقم ٠٧ .
- (٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة ثبت تقدم في الحديث
رقم ٠٧ .
- (٣) الملائي - بضم الميم اسمه الفضل بن دكين كنيته أبونعيم
مشهور بكنيته ثقة ثبت من التاسعة وهو من كبار شيوخ البخاري
مات سنة ٢١٨ وقيل ٢١٩ ، تهذيب الكمال ١٠٩٦/٢ ،
التقريب ١١٠/٢ .
- (٤) ابوداود الحفري اسمه عمر بن سعد بن عبيد الحفري بفتح

===

ت (٢١) -

====
المهطة والفاء نسبة الى حفر موضع بالكوفة ، ثقة عابد من
التاسعة مات سنة ٢٠٣ ، تهذيب الكمال ١٠١٠ / ٢ ، التقريب
٥٦ / ٢ ، الكاشف ٣١١ / ٢

- (٥) سفيان هو الثوري ثقة امام تقدم في الحديث رقم ٠٢
(٦) زياد بن علاقة - بكسر المهطة ابو مالك الكوفي ثقة رسمي بالنصب
من الثالثة مات سنة ١٣٥ ، الكاشف ٣٣٣ / ١ ، التقريب ٢٩٦ / ١
(٧) المغيرة بن شعبة صحابي جليل شهد الحديبية وولي أمر الكوفة
غير مرة ، مات سنة ٥٠ ،

تخريج الحديث :

- باب ما جاء في الشح
(١) اخرجه الترمذى في المعجم في ذكر الحديث مثله ، جامع الترمذى
١٥١ / ٨

- (٢) الامام احمد من رواية ابي نعيم به مثله ، الفتح الرباني ٤٩ / ٨
(٣) ذكره الهيثمي في الزوائد وقال رجال احمد ثقات ،

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح .

ب/٩

ذكر / الاخبار باب الله جل وعلا للميت

ما أثنى عليه الناس من خير أو شر

(٢٢) - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي قال ثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال " مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنائز فاثنوا عليها شرا فقال صلى الله عليه وسلم وجبت ومروا بأخرى فاثنوا عليها خيرا فقال صلى الله عليه وسلم وجبت فقال عمر يا رسول الله ما وجبت قال مروا بتلك فاثنوا عليها شرا فوجبت النار ومروا بهذه فاثنوا عليها خيرا فوجبت الجنة وانتم شهداء الله في الأرض " .

رجال السند :

- (١) الفضل بن الحباب الجمحي ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ٠٤
- (٢) سليمان بن حرب الأزدي ثقة امام حافظ من التاسعة مات سنة ٢٢٤ وله ثمانون سنة ، الخلاصة ١٢٨ ، التقريب ٣٢٢/١ ، تاريخ بغداد ٣٣/٩
- (٣) شعبة بن الحجاج بن الورد الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن أمير المؤمنين في الحديث ، من السابعة مات سنة ١٦٠ ، تاريخ بغداد ٢٥٥/٩ ، تذكرة الحفاظ ١٦٣/١ ، الخلاصة ١٤٠ ، التقريب ٣٥١/١
- (٤) عبد العزيز بن صهيب ثقة من الرابعة مات سنة ١٣٠ ، الكاشف ١٩٩/٢ ، التقريب ٥١٠/١
- (٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدم في الحديث رقم ٠٨

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البخاري في الجنائز باب ثناء الناس على الميت بأكثر من طريق حيث رواه من رواية آدم عن شعبة به فذكر الحديث بنحوه كما رواه من طريق آخر بمعناه ، البخاري ٢٢٨/٣

ت (٢٢) -

- (٢) مسلم في الجنائز بسنده بنحوه كما رواه من طريق آخر بمعناه
مختصرا ، صحيح مسلم ١٨/٧ - ١٩٠
- (٣) الترمذى في الجنائز باب الشاء الحسن على الميت بسنده بنحوه وقال
حديث حسن / ، جامع الترمذى ٤٩/٤
- (٤) النسائي في الجنائز بسنده بنحوه ، سنن النسائي ٤٩/٤
- (٥) ابن ماجه في الجنائز بسنده بمعناه ، سنن ابن ماجه ٤٧٨/١
- (٦) الامام احمد بسنده بنحوه كما رواه من طريق آخر بمعناه ، الفتح
الرباني ٤٠/٨ - ٤١
- الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

*

ذكر / ايجاب الجنة للميت اذا اثنى الناس ٤٣/٢

/ عليه بالخير بعد موته

(٢٣) - اخبرنا عبد الله بن محمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا
محمد بن عبيد قال ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال :
"مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنزة فأتى (١) عليها
خيرا من مناقب الخير (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مر
عليه بأخرى فأتى عليها شرا من مناقب الشر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجبت انتم شهداء الله في الأرض ."

تحقيق النص وبيانه :

- (١) فأتى : بالبناء للمجهول .
- (٢) يعنى خيرا معدودا من مناقب الخير .

ت (٢٣) ..

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد هو الأزدى ثقة تقدم في الحديث رقم ٧٠.
- (٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة ثبت تقدم فسي الحديث رقم ٧٠.
- (٣) محمد بن عبيد الطنافسي الكوفي ثقة يحفظ من الحادية عشرة مات سنة ٢٠٤ ، الخلاصة ٢٨٩ ، التقريب ١٨٨/٢.
- (٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي وثقه ابن معين واخرج له البخارى مقرونا بغيره ومسلم في المتابعات وقال الحافظ صدوق له اوهام من السادسة ، مات سنة ١٤٥ ، على الصحيح ، تهذيب الكمال ١٢٥٢/٢ ، التهذيب ٣٧٥/٩ ، التقريب ١٩٦/٢.
- (٥) ابوسلمه بن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة مكث من الثالثة مات سنة ٩٤ ، التقريب ٤٣٠/٢.
- (٦) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في الحديث رقم ٣٠.

تخريج الحديث :

- (١) اخرج النسائي في الجناز بسنده فذكر الحديث مختصرا ليس فيه ذكر (مناقب الخير ومناقب الشر) ، النسائي ٥٠/٤ .
- (٢) ابن ماجه في الجناز بسنده بنحوه ، سنن ابن ماجه ٤٧٨/١ .
- (٣) الامام احمد بسنده بنحوه ، الفتح الرباني ٤١/٨ .

الحكم على الحديث :

فاسناده ضعيف وهو الحديث في سننه محمد بن عمرو وهو صدوق له اوهام/عند الهيثمي بإسناد صحيح ورجاله رجال الصحيح وللحديث شاهد صحيح من حديث أنس الذي قبله فهو حسن لغيره مجمع الزوائد ٤/٣ .

ذكر / اثبات الله جل وعلا للمرء حكم

٤٥/٣

ثناء الناس عليه في الدنيا

(٢٤) - اخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال " مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنابة / فأثنى عليها خيرا فقال صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مر عليه بجنابة فأثنى عليها شرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقل يا رسول الله قلت لهذا وجبت وقلت لهذا وجبت فقال شهادة القوم والمؤمنون شهداء الله في الأرض ".

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ١٠.
 - (٢) محمد بن عبيد بن حساب ثقة من العاشرة مات سنة ٢٣٨ ، الكاشف ٧٤/٣ ، التقريب ١٨١/٢ .
 - (٣) حماد بن زيد بن درهم ابواسماعيل البصري ثقة ثبت ، فقيه من كبار الثامنة مات سنة ١٧٩ ، ابن سعد ٢٨٦/٦ ، الكاشف ٢٥١/١ ، التقريب ١٩٧/١ .
 - (٤) ثابت بن أسلم البناني ابو محمد البصري ثقة عابد من الرابعة ، مات سنة ١٢٧ ، التهذيب ٢/٢ ، التقريب ١١٥/١ .
 - (٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدم في الحديث رقم ٨ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٢٢ وقد تقدم تخريجه وهو حديث صحيح وهو من هذا الطريق اسناده صحيح ورجاله ثقات .

ذكر / مغفرة الله جل وعلا ذنوب من شهد له جيرانه
بالخير وان علم الله منه بخلا فــــه

(٢٥) - أخبرنا أبو يعلى قال أنا أحمد بن عمر الوكيعي قال ثنا مؤمل بن اسماعيل قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل بيته من جيرانه ^(١) إلا دُنين أنهم لا يعلمون إلا خيرا إلا قال الله جل وعلا قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون .

تحقيق النص وميانه :

(١) في الاصل (جيرانه) والذي في موارد الزمآن (جيرانه) الموارد ١١٩٠ .
رجال السند :

- (١) أبو يعلى - أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ تقدم في حديث ٨ .
- (٢) أحمد بن عمر الوكيعي ثقة من العاشرة مات سنة ٢٣٥ ، الكاشف ٦٦/١ ، التهذيب ٦٣/١ ، التقريب ٢٢١ .
- (٣) مؤمل بن اسماعيل ، صدوق سىء الحفظ من صفار التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ ، الكاشف ١٩٠/٣ ، التهذيب ٣٨٠/١٠ .
- (٤) حماد بن سلمة بن دينار ، أبو سلمة البصري ، ثقة عابد تغير بآخرة من كبار التاسعة ، مات سنة ١٦٧ ، تذكرة الحفاظ ٢٠٢/١ ، التهذيب ١١/٣ ، التقريب ١٩٧/١ .
- (٥) ثابت البناني ثقة عابد تقدم في الحديث رقم ٢٤ .
- (٦) أنس بن مالك رضي الله عنه - تقدم في الحديث رقم ٨ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه الإمام أحمد من رواية مؤمل بسنده فذكر الحديث بنحوه ، الفتح الرباني ٤٥/٨ .
- (٢) الحاكم من طريق محمد بن اسلم عن مؤمل به فذكر الحديث بنحوه وقال حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، المستدرک

ت (٢٥) -

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده مؤمل بن سليمان وهو صدوق سيء الحفظ
فأسناده ضعيف
وبقية رجاله ثقات/ وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي وللحديث
شواهد ومتابعات صحيحة بمعناه في الاحاديث التي قبله ، فهو
حسن لغيره .

*

أ/١١ ذكر // ايجاب الجنة لمن اثنى عليه الناس بالخير
اذ هم شهود الله في الأرض

(٢٦) - اخبرنا أبو يعلى قال ثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول : مات رجل فمروا
بجنازته على النبي صلى الله عليه وسلم فآثنوا عليها شرا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وجبت ومروا بآخرى فآثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وجبت فسأله عمر عن ذلك فقال أنتم شهود الله في الأرض .

رجال السند :

- (١) أبو يعلى احمد بن علي بن الحثنى ثقة حافظ تقدم في حديث رقم ٨٠ .
 - (٢) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ثقة ثبت رمي بالتشيع من صفار
التاسعة مات سنة ٢٣٠ ، الكاشف ٢٨٠/٢ ، التقريب ٣٣/٢ .
 - (٣) شعبة بن الحجاج ثقة امام تقدم في الحديث رقم ٢٢ .
 - (٤) عبد العزيز بن صهيب ثقة تقدم في الحديث رقم ٢٢ .
 - (٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدم في الحديث رقم ٨ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٢٢ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا
الطريق حديث صحيح ورجاله ثقات .

ذكر / ايجاب الجنة للميت اذا شهد له

رجلان من المسلمين بالخير

(٢٧) - أخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال ثنا اسحاق بن اسماعيل

الطيالسي قال ثنا المقرئ قال ثنا داود بن ابي الفرات حدثني عبد الله

ابن بريدة عن ابي الاسود الديلي (١) / قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض ١١/ب

فهم يموتون موتا ذريعا (٢) فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت به جنازة

فأثنى (٣) على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فأثنى على

صاحبها شرا فقال عمر وجبت قال أبو الاسود وما وجبت يا أمير المؤمنين

قال كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أيما مسلم يشهد له أربعة بخير

الا ادخله الله الجنة قال قلنا وثلاثة قال وثلاثة قال قلنا واثنان قال

واثنان ولم نسأله عن الواحد ."

تحقيق النص وبيان :

(١) الديلي : بكسر المهملة وسكون التحتانية ويقال الدؤل لي بضم

الدال بعدها همزة مفتوحة { فتح الباري ٣ / ٤٧١ } .

(٢) ذريعا : سريعا كثيرا متتابعا ، النهاية ٢ / ١٥٨ .

(٣) فأثنى : بالبنا للمجهول .

رجال السند :

(١) احمد بن علي بن المثنى ، ابو يعلى ثقة حافظ تقدم في حديث ٨ .

(٢) اسحاق بن اسماعيل الطيالسي لم أقف على ترجمته .

(٣) عبد الله بن يزيد المكي ابو عبد الرحمن المقرئ ثقة فاضل ممن

التاسعة مات سنة ٢١٣ ، التقريب ١ / ٢٣١ .

(٤) داود بن أبي الفرات الكندي المروزي ثقة من الثامنة ، التقريب

===

١ / ٢٣٤ .

ت (٢٧)

(٥) عبدالله بن بريدة ثقة تقدم في الحديث رقم ١٠٠ .

(٦) ابوالاسود الديلي او الدؤلي - اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان

ثقة فاضل مخضرم مات سنة ٦٩ ، الكاشف ٣ / ٣١٠ ، التقريب

٢ / ٣٩١ .

(٧) عمر بن الخطاب بن نفيل ، ابو حفص ، أمير المؤمنين وثاني الخلفاء

الراشدين ، استشهد سنة ٢٣ رضي الله عنه ، أسد

الغابة ٤ / ١٣٥ ،

تخريج الحديث :

باب ثناء الناس على الميت

(١) أخرجه البخاري في الجناز / من رواية عفان عن المقرئ به فذكر

الحديث بنحوه ، البخاري ٣ / ٢٢٩ .

(٢) النسائي في الجناز من رواية اسحاق بن ابراهيم عن المقرئ به

بنحوه ، سنن النسائي ٤ / ٥٠ .

(٣) الامام أحمد من رواية يونس بن محمد عن المقرئ به بنحوه ، الفتح

الرباني ٨ / ٤٣ .

الحكم على الحديث :

الحديث وان كان في سنده اسحاق بن اسماعيل الطيالسي

ولم اجد من ترجمه الا ان الحديث قد تابعه على روايته

عفان بن مسلم عند البخاري واسحاق بن ابراهيم عند النسائي

ويونس بن محمد عند الامام احمد فالحديث صحيح بمتابعاته .

٤٩/٥ ذكر / الخبر المدحض قول من نفى

تقبيل (١) الحى للميت

(٢)

(٢٨) - أخبرنا أبو يعلى ثنا عبد الله بن عمر القوريرى ثنا يحيى القطان

عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس

وعائشة أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (غسل) ولعله وهم او خطأ من الناسخ والمثبت

يناسب ما في متن الحديث .

(٢) في الأصل (القوريرى) بدون (ألف) بعد الواو ولعله

خطأ من الناسخ والتصويب من مصدر الترجمة .

رجال السند :

(١) أبو يعلى - أحمد بن علي بن الحنفى ثقة حافظ تقدم في الحديث

رقم ٥٨

(٢) عبد الله بن عمر القواريرى ابوسعيد البصرى ثقة ثبت من العاشرة ،

مات سنة ٢٣٥ ، تقريب ٥٣٢/١ .

(٣) يحيى بن سعيد القطان ثقة امام تقدم في الحديث رقم ٥٢ .

(٤) سفيان الثورى ثقة امام تقدم في حديث رقم ٥٣ .

(٥) موسى بن أبي عائشة الهمذاني ، بسكون الميم ، ابوالحسن

الكوفي ثقة عابد من الخامسة وكان يرسل ، الكاشف ١٨٥/٣ ،

التقريب ٢٨٥/٢ ، تهذيب ٣٥٢/١٠ .

(٦) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الصحابي الجليل ابن عم رسول

الله صلى الله عليه وسلم واحد العبادلة الفقهاء من المكثرين لرواية

الحديث مات بالطائف ، سنة ٦٨ رضي الله عنه ، الاصابة ٣٢٢/١

اسد الغابة ٢٩٠/٣ ، التقريب ٤٢٥/١ .

===

ت (٢٨) - .

(٧) عائشة رضي الله عنها تقدمت في الحديث رقم ٨٠

تخريج الحديث :

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا درج في اكفانه

(١) الحديث اخرجه البخاري في الجنائز بسنده من حديث عائشة

مطولا بمعناه ، البخاري ٣٥٧/٣

(٢) النسائي في الجنائز بسنده مثله كما رواه من طريق آخر بنحوه

سنن النسائي ١١/٤

(٣) ابن ماجه في الجنائز بسنده مثله ، ابن ماجه ٤٦٨/١

(٤) الترمذي في الجنائز بسنده بمعناه ، جامع الترمذي ٢٠٩/٤

(٥) الامام احمد بسنده من حديث عائشة بنحوه ، الفتح الرباني ١٠٣/٧

(٦) الحاكم في الجنائز بسنده مثله ، المستدرک ٣٦١/١

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات.

*

٤٩/٥ ذكر / ما قال ابوبكر رضي الله عنه في ذلك الوقت

(٢٩) - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا محمد بن اسماعيل البخاري ثنا

اسماعيل بن ابي اويس قال اخبرني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد

ابن أبي عتيق عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة

يقول " دخل ابوبكر المسجد وعمر يكلم الناس حين دخل بيت النبي صلى الله

عليه وسلم الذي توفي فيه وهو بيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

فكشف عن وجهه برد حبره (١) كان مسجى (٢) به فنظر الى وجهه

تحقيق النص وبيانه :

(١) بكسر اوله بوزن عنبه نوع من الثياب .

(٢) مسجى : مغطى .

ت (٢٩) - ثم أكب عليه فقبله وقال بأبي أنت فوالله لا يجمع الله عليك موتتين لقد مات الموتة التي لا تموت بعدها ."

رجال السند :

- (١) عمر بن محمد الهمداني ثقة تقدم في الحديث رقم ١٣٠.
- (٢) محمد بن اسماعيل البخاري ابو عبد الله صاحب الصحيح الامام العلم المشهور وفاته سنة ٢٥٦ ، تاريخ بغداد ٤/٢ ، تذكرة الحفاظ ٥٥٥/٢ ، التهذيب ٤٧/٩ ، التقريب ١٤٤/٢.
- (٣) اسماعيل بن أبي اويس قال الحافظ صدوق اخطأ في احاديث من حفظه من العاشرة مات سنة ٢٢٦ ، الكاشف ١٢٥/١ ، التقريب ١/٧١.
- (٤) ابوبكر بن ابي اويس ، اخو الذي قبله - اسماء عبد الحميد وهو مشهور بكنيته ثقة من التاسعة ، مات سنة ٢٠٢ ، التقريب ١/٤٦٨.
- (٥) سليمان بن بلال ابو ايوب ثقة من الثامنة مات سنة ١٧٧ ، الكاشف ١/٣٩١ ، التهذيب ١٧٥/٤ ، التقريب ١/٣٢٢.
- (٦) محمد بن أبي عتيق هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر التيمي المدني مقبول من السابعة ، الكاشف ٦٤/٣ ، التقريب ٢/١٨٠.
- (٧) محمد بن مسلم/ بن عبد الله بن شهاب الزهري الفقيه الحافظ أحد الاعلام متفق على جلالته واتقانه وهو على رأس الطبقة الرابعة مات سنة ١٢٥ وقيل قبلها ، التهذيب ٩/٤٤٥ ، التقريب ٢/٢٠٧.
- (٨) سعيد بن المسيب عالم ثبت فقيه مشهور تقدم في الحديث رقم ١٢٠.
- (٩) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في الحديث رقم ٣٠.

تخريج الحديث :

لم أقف عليه من رواية ابي هريرة عند غير ابن حبان وقد تقدم مختصرا من حديث عائشة وابن عباس في الحديث الذي قبله والذي اخرج به البخاري والامام احمد من حديث عائشة والنسائي وابن ماجه من حديث عائشة وابن عباس .

الحكم على الحديث : الحديث في سنده اسماعيل بن ابي اويس وهو صدوق له اخطاء ومحمد بن ابي عتيق قال الحافظ مقبول وبقية رجاله ثقات وله شاهد صحيح بمعناه في الحديث الذي قبله فهو حسن لغيره . فاستاده ضعيف

٢٨/١ ذكر // الأثر لمن جمر (١) الميت ان يجمره وترا ب/١٢

(٣٠) - أخبرنا أبو يعلى ثنا محمد بن عبد الله بن نمير (٢) ثنا يحيى ابن آدم عن قطبة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا جمرتم الميت فأوتروا " .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) جمر الميت : يعني بخره بالطيب ، النهاية ٢٩٣/١ .
- (٢) في الأصل (زيد) ولعله وهم أو خطأ من الناسخ والتصويب من موارد الظمان ص ١٩١ .

رجال السند :

- (١) أبو يعلى هو أحمد بن علي بن الشثي ثقة حافظ تقدم في حديث ٨ .
- (٢) محمد بن عبد الله بن نمير أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي ثقة حافظ فاضل من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤ ، الكاشف ٦٥/٣ ، التقريب ١٨٠/٢ ، طبقات الحفاظ ١٩٢ .
- (٣) يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا المقرئ ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة مات سنة ٢٠٣ ، تذكرة الحفاظ ٣٥٩/١ ، التهذيب ١٧٥/١١ ، التقريب ٣٤١/٢ .
- (٤) قطبة هو ابن عبد العزيز الكوفي صدوق من الثامنة ، الكاشف ٤٠١/٢ ، التهذيب ٣٧٨/٨ ، التقريب ١٢٦/٢ .
- (٥) هو سليمان بن مهران الأعمش ثقة فقيه تقدم في الحديث رقم ٤ .
- (٦) أبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي صدوق من الرابعة ، التقريب ٣٨٠/١ .
- (٧) جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما تقدم في الحديث رقم ١٦ .

التخريج :

- (١) الحديث أخرجه الإمام أحمد من رواية يحيى بن آدم به بنحوه ،

===

الفتح الرباني ١٨٨/٧

ت (٣٠) -

(٢) الحاكم في الجنايز من رواية احمد بن نجده به مثله وقال صحيح

على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، المستدرک ٣٥٥/١ .

(٣) البيهقي في الكبرى بسنده بنحوه ، السنن الكبرى ٣/٣٩٠ .

(٤) السيوطي في الجامع الصغير وقال قال الهيثمي رجاله رجال

الصحيح ، فيض القدير ١/٣٢٧ .

الحكم على الحديث : في سنده قطبه وابو سفيان وكلاهما صدوق فالحديث اسناده

وقد حسن صححه الحاكم وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح ،

المستدرک ٣٥٥/١ ، فيض القدير ١/٣٢٧ .

*

٤٤/٢

(٣١) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ثنا محمد بن عبيد بن حساب

قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن سيرين عن ام عطيه قالت ^(١) دخل

علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته ^(٢) فقال اغسلنها

ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك ان رأيتهن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة

كافوراً أو شيئاً من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه قالت

فألقي ^(٣) الينا حقوه ^(٤) وقال اشعرنها ^(٥) اياه قال وقالت حفصة ^(٦) عن

تحقيق النص وميانه :

(١) في الأصل (قال) ولعله خطأ من الناسخ والمثبت يقتضيه السياق

ويوافق ما في سائر الروايات .

(٢) ابنته : هي زينب الكبرى بنت النبي صلى الله عليه وسلم وهي زوج

ابي العاص بن الربيع وقيل هي ام كلثوم والأول هو الصحيح ، هدى

السارى ١/٢٢٣ .

(٣) في الأصل (فالقا) والمثبت هو الصواب .

(٤) حقوه : الحقو هو الأزار ، شرح مسلم ٣/٧ .

(٥) اشعرنها اياه : يريد اجعلنه لها شعاعاً والشعار هو الثوب الذى

يلي الجسد ، شرح مسلم ٣/٧ .

(٦) حفصة هي بنت سيرين ام الهذيل الأنصارية البصرية ثقة من الثالثة

ماتت بعد المائة ، التهذيب ١/٤٠٩ ، التقريب ٢/١٤٠ .

ت (٣١) - ام عطية اغسلنها مرتين او ثلاثا او خمسا أو سبعا قالت أم

عطية ومشطتها ثلاثة قرون وكان/فيه أنه قال ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء
قال أبو حاتم : الامر بفصل الميت فرض والشرط الذي قرن به هذا
العدد المذكور في الخبر قصد بتعيينه الندب لا الحتم .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ٠١
- (٢) محمد بن عبيد بن حساب ثقة تقدم في الحديث رقم ٠٢٤
- (٣) حماد بن زيد ثقة ثبت تقدم في الحديث رقم ٠٢٤
- (٤) أيوب بن أبي تميم السخيتاني ثقة ثبت حجة من الخامسة ، مات
سنة ١٣١ ، الكاشف ١٤٥/١ ، التهذيب ٣٩٧/١ ، التقريب
٠٨٩/١
- (٥) محمد بن سيرين الانصارى امام زمانه ثقة ثبت عابد من الثالثة ،
مات سنة ١١٠ ، التهذيب ٢١٤/٩ ، التقريب ٠١٦٩/٢
- (٦) أم عطية ، نسيبه بنت كعب الانصارية - صحابية مشهورة سكنت
البصرة ، اسد الغابة ٣٦٧/٦ - ٣٦٨ ، التقريب ٠٦١٦/٢

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الجنائز باب ما يستحب ان يغسل وترا بسنده من
طريق حفصة عن ام عطية فذكر الحديث مثله وزاد في آخره (منها)
و رواه من طريق آخر بنحوه كما رواه في باب ما يبدأ بميامن الوضوء
مختصرا ، البخارى ٣٧٢/٣ - ٣٧٣
- (٢) مسلم في الجنائز باب غسل الميت بسنده من عدة طرق بنحوه ،
صحيح مسلم ٠٥-٢/٧
- (٣) ابوداود في الجنائز باب كيف غسل الميت بسنده بأكثر من
طريق مختصرا ، سنن ابى داود ٥٠٣/٣ - ٥٠٤
- (٤) الترمذى في الجنائز/ بسنده بنحوه وقال حديث ام عطية حديث
باب ما جاء في غسل الميت
حسن صحيح ، جامع الترمذى ٢٠٩/٤
===

ت (٣١) -

- (٥) النسائي في الجنائز باب غسل الميت بالماء والسدر بسنده مثله
كما رواه من طرق أخرى بنحوه ، سنن النسائي ٢٩/٤ - ٣٣ .
- (٦) ابن ماجه في الجنائز باب ما جاء في غسل الميت بسنده مختصرا ،
سنن ابن ماجه ١/٤٦٩ .
- (٧) الامام احمد بسنده بنحوه كما رواه من طريق اخر مختصرا ،
الفتح الرياني ٧/١٦٤ .
- الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

*

ذكر / البيان بأن أم عطية انما مشطت قرونها بأمر
المصطفى صلى الله عليه وسلم لا من تلقاء نفسها

٤٤/٣

(٣٢) - أخبرنا أبو يعلى ثنا ابراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن
سلمة عن ايوب وهشام وحبيب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت
توفيت ابنة لرسول صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالماء والسدر ثلاثا
او خمسا أو اكثر من ذلك ان رأيتهن ذلك واجعلن في آخرهن شيئا من
كافور فاذا فرغتن فأذنني فأذناه فألقى إلينا حقوه وقال اشمرنها اياه .
قال أيوب وقالت حفصة اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا واجعلن لها
ثلاثة قرون .

رجال السند :

(١) ابو يعلى ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ٨ .

===

ت (٣٢) -

- (٢) ابراهيم بن الحجاج السامي - بالمهملة ، ابو اسحاق البصرى ثقة
يهم قليلا من العاشرة مات سنة ٢٣١ ابعدها ، الكاشف ٧٨/١
التقريب ٣٣/١ .
- (٣) حماد بن سلمة ثقة تقدم في الحديث رقم ٥٥ .
- (٤) ايوب هو السختياني ثقة تقدم في الحديث رقم ٣١ .
- (٥) هشام هو ابن حسان الازدى ابو عبدالله البصرى ، ثقة ثبت من
أثبت الناس في ابن سيرين من السادسة ، مات سنة ١٤٧ أو
١٤٨ ، الكاشف ٢٢١/٣ ، التقريب ٣١٨/٢ .
- (٦) حبيب هو ابن الشهيد الازدى ابو محمد البصرى ثقة ثبت من
الخامسة مات سنة ١٤٥ ، التهذيب ١٨٥/٢ ، الكاشف ٢٠٣/١
التقريب ١٤٩/١ .
- (٧) محمد بن سيرين ثقة ثبت عابد تقدم في الحديث رقم ٣١ .
- (٨) ام عطية رضي الله عنها تقدمت في الحديث رقم ٣١ .
- (٩) حفصة هي بنت سيرين ثقة تقدمت في الحديث رقم ٣١ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذى قبله وقد تقدم تخريجه وهو
حديث صحيح مخرج في الكتب الستة وغيرها وهو من هذا الطريق
رجاله ثقات .

فصل في التكفين

ذكر/الأمر لمن ولي أمر أخيه المسلم أن يحسن كفنه

٢٨/٢

(٣٣) - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا
اسماعيل بن عبد الكريم حدثني ابراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن
وهب بن منبه قال هذا ما سألت عنه جابر بن عبد الله فذكر أحاديث وقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من أصحابه (مات) ^(١) فكفن
في كفن غير طائل ^(٢) وقبر ليلًا وزجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر الرجل
بليل أو يصلى عليه إلا أن يضطر الى ذلك وقال اذا ولي أحدكم أخاه
^(٣)
فليحسن كفنه .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) كلمة "مات" ساقطة من الاصل والسياق يقتضي اثباتها كما في
رواية النسائي ٣٣/٤ .
- (٢) غير طائل : يعني في كفن حقير غير كامل لا يسترجع البدن ،
شرح مسلم ٥/٧ .
- (٣) في الروايات الاخرى عند غير ابن حبان (حتى يصلى عليه) ولعل
المراد من النهي عن الدفن ليلًا والصلاة على الميت بليل طلب
الكثرة لمن يشهد الصلاة والدفن لما في ذلك من الرحمة بالميت
والله أعلم .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان هو الشيباني ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ٥٥ .
 - (٢) الحسن بن الصباح البزار ، قال الامام احمد ثقة صاحب سنة وقال
الحافظ صدوق يهم وكان عابدا ، فاضلا من العاشرة مات سنة ٢٤٩
، الكاشف ٢٢٢/١ ، التقريب ١٦٧/١ .
- ===

ت (٣٣) =

- (٣) اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه بالموحدة ، ابو هشام
الصنعاني صدوق من التاسعة ، تقريب ٧٢/١ .
- (٤) ابراهيم بن عقيل بن معقل ، الصنعاني ، صدوق من الثامنة ،
الكاشف ٨٨/١ ، التقريب ٤٠/١ .
- (٥) عقيل بن معقل بن منبه اليماني ، ابن اخي وهيب بن منبه ، صدوق
من السابعة ، التقريب ٢٩/٢ .
- (٦) وهيب بن منبه بن كامل اليماني ، ابو عبدالله ، ثقة من الثالثة
مات سنة بضع عشرة ومائة ، التقريب ٣٣٩/٢ ، تذكرة الحفاظ
١٠٠/١ ، الكاشف ٢٤٥/٣ .
- (٧) جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهم اتقدم في الحديث رقم ١٦٠ .
- تخريج الحديث :

- (١) اخرجه مسلم في الجنائز باب تحسين الكفن بسنده بنحوه وفيه
(اذا كفن احدكم آخاه) ، صحيح مسلم ٥/٧ .
- (٢) ابوداود في الجنائز ، باب الكفن بسنده بنحوه ، سنن ابي
داود ٥٠٥/٣ .
- (٣) النسائي في الجنائز باب الاُمر بتحسين الكفن بسنده بنحوه
بسياق أتم ، سنن النسائي ٣٣/٤ .
- (٤) الامام احمد بسنده بنحوه ، الفتح الرياني ١٦٩/٧ .
- الحكم على الحديث :

صدوق بهم
الحديث في سنده الحسن بن الصباح / واسماعيل بن عبد الكريم ،
وابراهيم بن عقيل وعقيل بن معقل وكل واحد منهم صدوق وبقية
رجالهم ثقات فيكون اسناده ضعيفا وقد أخرج الحديث من طريق
صحيح مسلم وغيره فالحديث حسن لغيره .

٤٩/٥

ذكر / خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم

/ ان تكفين الميت في ثوبين سنن

أ/١٤

(٣٤) - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب ثنا سريح بن يونس ثنا
ابو اسماعيل المؤدب عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس عن الفضل
ابن العباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثوبين سحوليين (١)

تحقيق النص وبيانه :

(١) سحوليين : بفتح أوله وضم الحاء المهمة وقيل بضم الأول نسبة
الى سحول قرية باليمن وقيل نسبه لمن يسحل الثياب اى يغسلها
أ وجمع سحل وهو الثوب الأبيض النقي من القطن ، النهاية
٣٤٧/٢ بتصرف .

رجال السند :

- (١) حامد بن محمد بن شعيب قال الدارقطني ثقة مات سنة ٣٠٩ ،
تاريخ بغداد ١٦٩/٨ والجيم المعجمة
(٢) سريح بضم السين المهمة /- مصفرا ، ابن يونس بن ابراهيم
البغدادي ، ابو الحارث ثقة عابد من العاشرة ، مات سنة ٢٣٥ ،
التقريب ٢٨٥/١ .
(٣) ابو اسماعيل المؤدب اسمه ابراهيم بن سليمان وقيل ابن اسماعيل
مشهور بكنيته صدوق يغرب من التاسعة ، التقريب ٣٥/١ .
(٤) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المسمكي وثقه ابن حبان وقال
الحافظ ضعيف من الخامسة مات سنة ١٥٥ التقريب ٣٧٦/٢ ،
الكشاف ٢٩٣/٣ ، التهذيب ٣٩٢/١١ .
(٥) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم في الحديث رقم ١٩ .
(٦) ابن عباس رضي الله عنهما تقدم في الحديث رقم ٢٨ .
(٧) الفضل بن العباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأكبر ولد العباس استشهد في خلافة عمر رضي الله عنهم
اجمعين ، الاستيعاب ١٢٦٩/٣ ، التقريب ١١٠/٢ .

ت (٣٤) -

تخريج الحديث :

- (١) أبو يعلى في مسنده .
- (٢) الترمذى في الجناز بسنده بمعناه ، الترمذى ٢١٨/٤ .
- (٣) الحافظ في المطالب العالى وعزاه لأبي يعلى ، المطالب العالى ٢٠١/١ .

*

٤٩/٥ ذكر / البيان بان قول الفضل بن العباس لم يرد

به نفى ما وراء هذا العدد المذكور في خطابه

(٣٥) - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني جعفر بن ربيعة عن مجاهد بن وردان عن عروة عن عائشة قالت كنت عند أبي بكر حين حضرته الوفاة فتمثلت بهـذا البيت :

(١) من لا يزال دمه مقلعا يوشك أن يكون مدفوقا (٢)

فقال يا بني لا تقولي هكذا ولكن قولي ﴿ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ﴾ (٣) وقال في كم كفن النبي صلى الله عليه وسلم ١٤/ب

تحقيق النص وميانه :

الناسخ

- (١) كلمة (دمه) ساقطة من الاصل واستدركها / بهامش الاصل .
- (٢) هكذا في الاصل والذي في هامش سنن البيهقي (مهراقا) ولعل معنى البيت ان من لم يسبق له البكاء يوشك ان يسكب الدموع بسبب فراق من يعز عليه .
- (٣) سورة (ق) آية (١٩) .

ت (٣٥) - فقلت في ثلاثة أثواب فقال كفوني في ثوبي هذين واشتروا اليهما ثوبا جديدا فان الحى أحوج الى الجديد من الميت وانما هي للمهنة أول للمهلة. (١)

تابع تحقيق النص وبيانه :

(١) للمهنة أول للمهلة : بكسر الميم أو ضمها أو فتحها ثم هاء ساكنة ثم لام ثلاثها بمعنى الصديد والقريح الذى يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب المهل ، الفائق ٣/٣٩٥ .

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد الازدى ثقة تقدم في الحديث رقم ٠٧ .
- (٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة ثبت تقدم في حديث ٠٧ .
- (٣) المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ تقدم في الحديث رقم ٠٢٧ .
- (٤) سعيد بن أيوب الخزازي المصري ثقة ثبت من السابعة مات سنة ١٦١ وقيل غير ذلك ، التقريب ١/٢٩٢ .
- (٥) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة - أبو شرحبيل المصري ثقة من الخامسة مات سنة ١٣٦ ، التقريب ١/١٣٠ .
- (٦) مجاهد بن وردان المدني صدوق من السابعة ، التقريب ٢/٢٢٩ .
- (٧) عروة بن الزبير ثقة فقيه مشهور تقدم في الحديث رقم ٠١٧ .
- (٨) عائشة رضي الله عنها تقدمت في الحديث رقم ٠٨ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البخارى في الجنائز باب موت يوم الاثنين بسنده بنحوه كما أخرجه في باب الكفن بلا عمارة وفي باب الكفن بغير قميص بمعناه ، البخارى ٣/٤٩٦ و ٣٧٧ و ٣٨٣ .
- (٢) مسلم في الجنائز من عدة طرق بمعناه مطولا ومختصرا ، مسلم ٧/٧-٨ .
- (٣) الامام مالك في الموطأ في الجنائز ما جاء في كفن الميت بسنده بنحوه ، الموطأ ٢/٢٤٧ .

ت (٣٥) -

- (٤) الامام احمد بسنده مطولا ومختصرا ، المسند ٤٥/٦ و ١٣٢ .
(٥) البيهقي في الكبرى بسنده بنحوه ، السنن الكبرى ٣/٣٩٩ .
الحكم على الحديث :

الحديث في سنده مجاهد بن وردان وهو صدوق وبقية
رجاله ثقات وللحديث متابعات صحيحة عند الشيعين وغيرهما
فالحديث صحيح لغيره .

*

٤٩/٥ ذكر / الخبر المدحض قول من زعم أن تكفين
الميت في القميص والعمامة سنة

(٣٦) - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنا احمد بن ابي بكر عن مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة أثواب بيض سحوليه ليس فيها قميص ولا عمامة .

رجال السند :

- (١) عمر بن سعيد بن سنان الطائي ثقة حافظ ، سير اعلام النبلاء
٣٩٠/١٤ ، اللباب ٣/٢٥٩ .
(٢) أحمد بن أبي بكر صدوق تقدم في الحديث رقم ١١ .
(٣) مالك بن أنس امام فقيه مشهور تقدم في الحديث رقم ١١ .
(٤) هشام بن عروة ثقة حجة تقدم في حديث رقم ١٢ .
(٥) عروة بن الزبير ثقة فقيه تقدم في الحديث رقم ١٢ .
(٦) عائشة رضي الله عنها تقدمت في الحديث رقم ٨ .
===

ت (٣٦) -

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الجنائز باب الكفن بلا عمامه من رواية اسماعيل
عن مالك به مثله كما رواه في باب الثياب البيض بسنده بنحوه
وفي باب الكفن بغير قميص بنحوه أيضا ، البخارى ٣/٣٧٧ و
٣٨٣ .
- (٢) مسلم في الجنائز من عدة طرق فذكر الحديث بنحوه ، مسلم ٧/٧ .
- (٣) أبوداود في الجنائز بسنده بنحوه ، سنن أبي داود ٣/٥٠٦ .
- (٤) الترمذى في الجنائز باب كفن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وقال
حسن صحيح ثم قال وحديث عائشة هو أصح الأحاديث التي
جاءت في كفن النبي صلى الله عليه وسلم ، جامع الترمذى ٤/٢١٧ .
- (٥) النسائي في الجنائز في كفن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية قتيبة
عن مالك به مثله كما رواه من طريق آخر بنحوه ، سنن النسائي
٤/٣٥٠ .
- (٦) ابن ماجه في الجنائز بسنده بنحوه ، ابن ماجه ١/٤٧٢ .
- (٧) مالك في الموطأ بالاسناد ذاته مثله ، الموطأ ٢/٢٤٩ .
- الحكم على الحديث :

الحديث في سنده أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله
ثقات وللحديث طرق صحيحة عند الشيخين ومالك وغيرهم
فالحديث صحيح لغيره .

فصل

في حمل الجنازة وقولها

٥٢/٣

(٣٧) - أخبرنا أبو يعلى قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا يونس بن محمد قال
ثنا ليث بن سعد قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه (أنه)^(١) سمع
أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت
الجنازة أو احتملها الرجال على أعناقهم فان كانت صالحة قالت قد موني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل
شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق .

تحقيق النص وبيانه :

(١) لفظة (أنه) لا توجد بالأصل وقد الحقناها من الحديث الذي
يلي هذا الحديث والسياق يقتضي اثباتها .

رجال السند :

- (١) أبو يعلى ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ٨٠ .
- (٢) أبو خيثمة زهير بن حرب بن شداد البغدادي ثقة ثبت من العاشرة
مات سنة ٢٣٤ ، التقريب ١/٣٦٤ .
- (٣) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب ثقة ثبت
من صفار التاسعة مات سنة ٢٠٧ ، التقريب ٢/٣٨٦ .
- (٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الغهمي أبو الحارث المصري ثقة
ثبت فقيه مشهور من السابعة مات سنة ١٧٥ ، التقريب ٢/١٣٨ .
- (٥) سعيد بن أبي سعيد كيسان ، المقبري ، والمقبري نسبة الى مقبرة
بالمدينة كان مجاورا لها ، المدني ثقة من الثالثة مات في حدود سنة
١٢٠ تقريبا ، التهذيب ٤/٣٨ ، التقريب ١/٢٩٧ .
- (٦) أبو سعيد - كيسان بن سعيد المقبري ، والد الذي قبله ، المدني
مولى ام شريك ثقة ثبت من الثانية مات سنة ١٠٠ ، التقريب ٢/١٣٧ .

ت (٣٢) -

(٧) ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه تقدم في الحديث رقم ٠٢
تخريج الحديث :

- (١) اخرج البخارى في الجنائز باب حمل الرجال الجنابة دون النساء
بسند مثله غير أنه قال لو سمعه بدل لو سمعها ، كما رواه في
باب قول الميت وهو على الجنابة قدموني بسنده وفيه
(ولو سمع الانسان) بدل (ولو سمعها) ثم ساق الحديث
مثله ، البخارى ٣/٤٢٥ - ٤٢٨ .
- (٢) النسائي في الجنائز باب السرعة بالجنابة بسنده مثله ليس
فيه قوله (قدموني) سنن النسائي ٤/٤٠ .
- (٣) الانام أحمد بسنده مثله ، الفتح الرباني ٣/٨ .
- الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ،

٧١ / ٣

(١)

(٣٨) - اخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا عيسى بن حماد زغيبه قال انا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا وضعت الجنائزة واحتملها الرجال على أعناقهم فان كانت سالحة قالت قدموني وان كانت غير سالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء" الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق .

تحقيق النص وبيانه :

(١) زغيبه : بضم الزاى وسكون المعجمة هولقب عيسى بن حماد وهو أصلاً لقب أبيه ، التقريب ٩٧/٢ .

رجال السند :

(١) عمر بن محمد الهمداني ثقة تقدم في الحديث رقم ١٣٠ .

(٢) عيسى بن حماد - زغيبه - بضم الزاى وسكون المعجمة - لقب وهو لقب أبيه أيضاً ثقة ، من العاشرة مات سنة ٢٤٨ وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات ، التقريب ٩٧/٢ .

بقية رجال الاسناد وهم : الليث وسعيد المقبري وابوه وابو سعيد الخدري رضي الله عنه هم نفس رجال الاسناد السابق وقد ترجم لهم .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذى قبله وقد تقدم تخريجه وهو صحيح ورجاله ثقات .

٧١ / ١

(٣٩) - اخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال ثنا (اسحاق بن) (١)

ابراهيم قال أنا يحيى بن آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن المقبرى عن عبد الرحمن بن مهران عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ان العبد اذا وضع على سريره يقول يا ويلتي اين يذهبون بي يريــــد العبد اذا وضع على سريره يقول يا ويلتي اين يذهبون بي يريــــد المسلم والكافر .

قال أبوحاتم رضي الله عنه : روى هذا الخبر سعيد المقبرى عن أبيه عن ابي سعيد الخدرى وعن عبد الرحمن بن مهران عن ابي هريرة . فالطريقان جميعا محفوظان ومتن خبر ابي سعيد الخدرى أتم من متن خبر ابي هريرة وقد ذكرناه في أول هذا الباب .

تحقيق النص وبيانه :

(١) (اسحاق بن) ساقطة من الأصل وقد صحنا اسم الراوى من موارد الظمان ١٩٤ .

رجال السند :

- (١) عبد الله بن محمد الأزدى ثقة تقدم في الحديث رقم ٠٧
- (٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة تقدم في الحديث رقم ٠٧
- (٣) يحيى بن آدم ثقة ثبت تقدم في الحديث رقم ٠٣٠
- (٤) ابن ابي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي ابو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل من السابعة مات سنة ١٥٨ و قيل ١٥٩ ، التقريب ١٨٤ / ٢ ، الكاشف ٦٩ / ٣ .
- (٥) سعيد بن ابي سعيد المقبرى ثقة تقدم في الحديث رقم ٠٣٧
- (٦) عبد الرحمن بن مهران ابو محمد المدني ، مقبول من الثالثة ، الكاشف ١٨٨ / ٢ ، التقريب ٥٠٠ / ١ .
- (٧) أبو هريرة رضي الله عنه تقدم في الحديث رقم ٠٣

ت (٣٩) -

تخريج الحديث :

(١) أخرجه النسائي في الجنائز باب السرعة بالجنائز بسنده فذكر

الحديث بنحوه ، سنن النسائي ٤٠/٤ .

(٢) الامام أحمد بسنده بنحوه ، الفتح الرباني ٣/٨ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عبد الرحمن بن مهران وهو مقبول وبقيّة
رجاله ثقات/ وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي سعيد
المتقدم والذي أخرجه البخاري وغيره ، فالحديث حسن لغيره .

*

٥٨/١

(٤٠) - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ببغداد ثنا منصور بن

أبي مزاحم ثنا أبو الأَحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد

عن البراء قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع الجنائز وعبادة

المرضى وتشميت العاطس وإبرار المقسم ونصرة المظلوم وإفشاء السلام

واجابة الداعي .

قال أبو حاتم : الأمر باتباع الجنائز ^(١) وعبادة المرضى أمر لطلب الثواب

دون أن يكون حتماً والأمر بتشميت العاطس وإبرار المقسم لفظ عام مرادهما

الخصوص / وذلك أن العاطس لا يجب أن يشمت إلا إذا حمد الله وإبرار

المقسم في بعض الأحوال دون الكل ، والأمر بنصرة المظلوم واجابة الداعي

أمر حتم في الوقت دون الوقت والأمر بإفشاء السلام أمر بلفظ العموم والمراد

به منه استعماله مع المسلمين دون غيرهم .

تحقيق النص وبيانه :

(١) جملة (الأمر باتباع الجنائز) مكررة بالأصل ولعله خطأ من الناسخ

وقد حذفنا المكرر ليستقيم النص .

===

ت (٤٠) -

رجال السند :

- (١) حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثقة تقدم في الحديث رقم ٣٤٠
- (٢) منصور بن ابن مزاحم ابونصر البغدادي ثقة من العاشرة مات سنة ٢٣٥ ، الكاشف ١٧٧/٣ ، التقريب ٢٧٦/٢
- (٣) ابوالاحوص هو سلام بن سليم الحنفي مولاهم الكوفي الحافظ ثقة متقن من السابعة ، مات سنة ١٧٩ ، تذكرة الحفاظ ٢٥٠/١ ، الخلاصة ١٣٥ ، التقريب ٦٨/١
- (٤) اشعث بن ابي الشعثاء المحاربي الكوفي ثقة من السادسة مات سنة ١٢٥ ، التقريب ٧٩/١
- (٥) معاوية بن سويد بن مقرن المزني الكوفي ثقة ، من الثالثة ، الكاشف ١٥٧/٣ ، التقريب ٢٥٩/٢
- (٦) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الانصاري صحابي ابن صحابي نزيل الكوفة وفاته سنة ٧٢ ، اسد الغابة ٢٠٥/١ ، التقريب ٩٤/١

تخريج الحديث :

- (١) البخاري في الجنائز باب الامر باتباع الجنائز بسنده بنحوه ، البخاري ٣٥٥/٣
- (٢) مسلم في اللباس والزينة بسنده بنحوه / رواه من طريق آخر بمعناه ، مسلم ٣١/١٤
- (٣) النسائي في الجنائز في الامر باتباع الجنائز باكثر من طريق بنحوه ، النسائي ٥٤/٤

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

ذكر / الزجر عن اتباع النساء الجنائز

٦ / ٢

والخروج اليها لهمــــن .

(٤١) - " أخبرنا أبو خليفة قال ثنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا اسحاق ابن عثمان قال ثنا اسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطية . قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الانصار في بيت فارسل اليها عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام ثم قال أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن قالت فقلنا مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (١) تباعينني ب/١٦ على أن لا تشركن بالله شيئا ولا تزنين ولا تسرقن / الآية (٢) قالت (٣) فقلنا نعم فمد يده من خارج البيت ومددنا ايدينا من داخل البيت ثم قال اللهم اشهد قالت وامرنا بالمعيد ^{رسول} أن نخرج فيه الحيض والعتيق (٤) ولا جمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز قال اسماعيل فسألت جدتي عن قوله ولا يعصينك في معروف قالت نهانا عن النياحة .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) كلمة (فقال) ساقطة من الاصل والحقناها من رواية ابن جرير الطبرى والسياق يقتضي اثباتها .
- (٢) الاشارة الى قوله تعالى * يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات . . * في سورة الممتحنة آية ١٢ .
- (٣) في الأصل (قال) وما اثبتناه يقتضيه السياق .
- (٤) العتيق : في رواية ابن جرير (لعواتق) وهي بمعنى واحد وهي الشابة أول ما تدرك وقيل من لم تنفصل عن والدتها ولم تتزوج ، النهاية ١٧٨/٣ - ١٧٩ .

===

ت (٤١) -

رجال السند :

- (١) ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ٠٤
 - (٢) ابو الوليد الطيالسي ، هشام بن عبد الملك الباهلي ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة ٢٢٧ ، الكاشف ٢٢٣/٣ ، التقريب ٣٦٩/٢
 - (٣) اسحاق بن عثمان الكلابي ابو يعقوب البصري ، صدوق مقل من السابعة ، التقريب ٥٨/١
 - (٤) اسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية مقبول من الثالثة ، التقريب ٦٢/١
 - (٥) أم عطية ، نسيبة بنت كعب - رضي الله عنها تقدمت في حديث ٣١
- تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الجنايز باب ما ينهى عن النوح والبكاء بسنده مختصرا ، البخارى ٤٢٠/٣
- (٢) مسلم في الجنايز باب التشديد في النياحة وفي باب نهى النساء عن اتباع الجنايز بسنده بمعناه مختصرا ، مسلم ٢/٧
- (٣) أبو داود في الجنايز بسنده مختصرا ، سنن ابي داود ٥١٨/٣
- (٤) ابن ماجه في الجنايز بسنده بمعناه مختصرا ، ابن ماجه ٥٠٢/١
- (٥) الامام احمد باكثر من طريق بمعناه مختصرا ، الفتح الرباني ١٠٨/٧
- (٦) ابن جرير الطبرى في تفسيره بسنده بنحوه وعنه ابن كثير في تفسيره ، تفسير الطبرى ٨٠/٦ ، تفسير ابن كثير ٣٥٥/٤

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده اسحاق بن عثمان وهو صدوق واسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية وهو مقبول وبقية رجاله ثقات / وللحديث طرق صحيحة عند الشيخين فهو حسن لغيره .

٩٥/٣ ذكر / الا^ءمر بالاسراع في السير بالجناز لعلة معلومه

(٤٢) - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب قال ثنا سريح بن يونس قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بجنازكم فان يك خيرا تقدمونها اليه وان يك شرا تضعونها عن رقابكم".

رجال السند :

- (١) حامد بن محمد بن شعيب ثقة تقدم في الحديث رقم ٣٤٠.
- (٢) سريح بن يونس ثقة تقدم في الحديث رقم ٣٤٠.
- (٣) سفيان هو ابن عيينه بن ابي عمران الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه امام حجة كان ربما دلس لكن عن الثقات من كبار الثامنة ، مات سنة ١٩٨ ، التقريب ٣١٢/١ .
- (٤) الزهري ثقة امام فقيه تقدم في الحديث رقم ٢٩٠.
- (٥) سعيد بن المسيب ثقة امام مشهور تقدم في الحديث رقم ١٢٠.
- (٦) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في الحديث رقم ٣٠.

تخريج الحديث :

- (١) اخرجه البخاري في الجناز باب السرعة بالجنازة من رواية ابن المديني عن سفيان به بنحوه ، البخاري ٤٢٢/٣ .
- (٢) مسلم في الجناز باب الاسراع بالجناز باكثر من طريق بنحوه ، مسلم ١٢/٧ .
- (٣) أبو داود في الجناز باب الاسراع بالجنازة بسنده بنحوه ، سنن ابي داود ٥٢٣/٣ .
- (٤) الترمذي في الجناز باب الاسراع بالجنازة بسنده بنحوه وقال حديث حسن صحيح ، جامع الترمذي ٢٢٣/٤ .
- (٥) ابن ماجه في الجناز باب شهود الجناز بسنده فذكر الحديث بنحوه ، ابن ماجه ٤٧٤/١ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات.

٥٠/٤ ذكر / الاستحباب للناس أن يرملوا ^(١) بالجنازة ^(٢) رملا

١/١٧ (٤٣) / أخبرنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن عيينه
ابن عبد الرحمن عن أبيه قال شهدت جنازة عبد الرحمن بن سمره ^(٣) وخرج
زياد ^(٤) يمشى بين يدي سريره ورجال يستقبلون السرير ويداسون على
أعقابهم ^(٥) يقولون رويدا ^(٦) رويدا بارك الله فيكم حتى اذا كنا في
بعض المرید ^(٧) لحقنا أبوبكرة على بغلة فلما رأى أولئك وما يصنعون حمل
عليهم بغلته وأهوى ^(٨) اليهم بسوطه وقال خلوا ^(٩) فوالذى نفسي
بيده لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نكاد أن نرمل بها
رملا قال فجاء القوم واسرعوا المشى واسرع زياد المشى .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) يرملوا : رمل من باب نصر بمعنى اسرع في المشى وهزمكبيه ،
النهاية ٢٦٥/٢ .
- (٢) في الأصل (الجنازة) بدون الباء والمثبت هو الصواب .
- (٣) عبد الرحمن بن سمره صحابي جليل افتتح سجستان ثم سكن
البصرة ومات بها سنة ٥٠ اوبعدها ، التقريب ٤٨٣/١ ،
الاستيعاب ٨٣٥/٢ .
- (٤) زياد لعله والى البصرة في ذلك الوقت .
- (٥) يداسون على اعقابهم : يعني يرتدون الى الوراء ليبطئوا من يحمل
الجنازة ويمنعونهم من الاسراع بها شرح النسائي ٤٢/٤ .
- (٦) رويدا : يعنى مهلا . معالم السنن بهامش سنن ابي داود ٥٢٤/٣ .
- (٧) المرید : على وزن منبر موقع بالبصرة .
- (٨) اهوى اليهم بسوطه : اى رفعه كمن يريد أن يضرب به كأنه
يحشهم على الاسراع . معالم السنن ٥٢٤/٣ .
- (٩) خلوا : يعنى اتركوا هذا التباطؤ وخلوا سبيل الجنازة واسرعوا بها .
شرح النسائي ٤٢/٤ .

===

ت (٤٣) -

رجال السند :

- (١) أبويعلی ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ٨٠.
- (٢) أبو خيثمة زهير بن حرب ثقة تقدم في الحديث رقم ٣٧٠.
- (٣) اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عليه ثقة تقدم في الحديث رقم ١٦٠.
- (٤) عيينه - مصفرا ابن عبد الرحمن بن جوشن الفطفاني ، ابو مالك البصري ، صدوق من السابعة مات في حدود سنة ١٥٠ ،
الكاشف ٣٧٢/٢ ، التقريب ١٠٣/٢.
- (٥) عبد الرحمن بن جوشن الفطفاني البصري والد الذي قبله ،
ثقة من الثالثة ، الكاشف ١٦٠/٢ ، التقريب ٤٧٦/١.
- (٦) أبوبكرة ، نفيح بن الحارث صحابي جليل مشهور بكنيته ، أسلم بالطائف ونزل البصرة ومات بها سنة ٥١ ،
التقريب ٣٠٦/٢.

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه ابو داود في الجناز باب الاسراع بالجنازة ، بسنده بنحوه ، سنن ابي داود ٥٢٤/٣.
- (٢) النسائي في الجناز باب السرعة بالجنازة بسنده باكثر من طريق بنحوه ، سنن النسائي ٤٢/٤ - ٤٣.
- (٣) الامام أحمد بسنده بنحوه ، الفتح الرباني ٧/٨.
- (٤) الحاكم في المستدرك بنحوه دون ذكر القصة وقال صحيح الاسناد ووافقه الذهبي ، المستدرك ٣٥٥/١.

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عيينة بن عبد الرحمن وهو صدوق وقد صحح اسناده الحادم ووافقه الذهبي .

٥٠/٤ ذكر / الاباحة للمرء السرعة بالجناز اذا
قصدوها للدفن

(٤٤) - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال ثنا هشيم بن عيينه بن عبد الرحمن عن أبيه/ عن أبي بكر قال لقد
رأيتنا وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاد أن نرمل بالجناز رملا .

رجال السند :

- (١) أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ تقدم في الحديث
رقم ٠٨
(٢) أبو بكر بن أبي شيبة اسمه عبد الله بن محمد بن إبراهيم ثقة
حافظ صاحب تصانيف من العاشرة ، مات سنة ٢٣٥ ، الكاشف
١٢٤/٢ ، التقريب ٠٤٤٥/١
(٣) هشيم بن بشير أبو معاوية الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس ،
مات سنة ١٨٣ ، تذكرة الحفاظ ٢٤٨/١ ، التهذيب ٥٩/١١ ،
التقريب ٠٣٢٠/٢
(٤) عيينه بن عبد الرحمن ووالده وأبو بكر رضي الله عنه تقدمت تراجمهم
في الحديث السابق .
تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله وقد تقدم تخريجه
وقد صحح الحاكم اسناده ووافقه الذهبي .

ذكر / ما يستحب للمرأة اذا شهد جنازة

أن يكون مشيه معها قدامها

(٤٥) - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي قال ثنا سريح بن يونس قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضوان الله عليهما يمشون أمام الجنازة .

رجال السند :

- (١) حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثقة تقدم في الحديث رقم ٣٤٠
- (٢) سريح بن يونس ثقة تقدم في الحديث رقم ٣٤٠
- (٣) سفيان بن عيينة ثقة متقن فقيه تقدم في الحديث رقم ٤٢٠
- (٤) الزهري ثقة امام فقيه تقدم في الحديث رقم ٢٩٠
- (٥) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عمر المدني احد فقهاء المدينة السبعة حافظ ثبت عابد فاضل من كبار الثالثة ، مات سنة ١٠٦ على الصحيح ، الكاشف ٣٤٤/١ ، التهذيب ٤٣٦/٣ التقريب ٢٨٠/١
- (٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما تقدم في الحديث رقم ١٩٠

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه أبو داود في الجنائز باب المشي امام الجنازة من رواية القعنبي عن سفيان به مثله ، سنن أبي داود ٥٢٢/٣
- (٢) النسائي في الجنائز في مكان المشي من الجنازة من رواية اسحاق ابن ابراهيم وعلي بن حجر وقتيبة عن سفيان به مثله ، سنن النسائي ٥٦/٤
- (٣) الترمذي في الجنائز من رواية قتيبة واحمد بن منيع واسحاق بن منصور ومحمود بن غيلان عن سفيان به فذكر الحديث مثله ، جامع الترمذي ٢٢٨/٤ - ٢٢٩

ت (٤٥) -

(٤) ابن ماجه في الجناز باب ما جاء في المشي أمام الجنائزة

بسند من طريق ابن عيينه به مثله ، ابن ماجه ٤٧٥/١ .

(٥) الامام احمد بسنده من رواية سفيان به مثله كما رواه من طريق

آخر بنحوه ، الفتح الرباني ١٤/٨ - ١٥ .

الحكم على الحديث :

الحديث اسناده صحيح الا أن بعض العلماء يرى في خبر ابن

عمر أن المرسل هو الصحيح وقد جزم بصحة الموصول ابن المنذر وأبو

حبان وابن حزم وحكي الحافظ عن البيهقي ترجيح الموصول لأنه من

رواية ابن عيينة وهو أثبت أصحاب الزهري .

قلت : وقد اخرج ابن حبان الحديث باكثر من طريق من رواية

ابن عيينة عن الزهري بسنده مرفوعا كما رواه من طريق شعيب بن أبي حمزة

عن الزهري بسنده مرفوعا أيضا وقد جاء في إحدى روايات ابن عيينة أنه روجع

في ذلك الخبر وأثبت أنه سمعه من الزهري غير مرة ، ولم يتفرد ابن عيينة

برفعه بل تابعه على روايته عن الزهري مرفوعا ابن جريج وشعيب بن أبي

حمزة فتأكد بذلك صحة الخبر المرفوع فهو حديث صحيح ورجاله ثقات .

تلخيص الحبير ١١١/٢ ، وانظر الاحاديث : ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ .

ذكر / الاباحة للمرء أن يمشي أمام الجنازة اذا سير بها

(٤٦) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا العباس بن الوليد النرسى وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبيد الكوفي قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في الحديث رقم ١٠١
 - (٢) العباس بن الوليد النرسى ،نسبة الى نرس نهر من أنهار الكوفة عليه عدة قرى ، ثقة من العاشرة ،الكشاف ٦٩/٢ ،التقريب ١/٤٠٠ .
 - (٣) عثمان بن أبي شيبة احد الحفاظ ،صاحب المسند ،ثقة حافظ شهير وله أوهام من العاشرة ، مات سنة ٢٣٩ ،الكشاف ٢/٢٥٥ ، التقريب ٢/١٣٠ .
 - (٤) محمد بن عبيد الكوفي ثقة تقدم في الحديث رقم ٢٣٠ .
 - (٥) سفيان بن عيينة ثقة متقن امام تقدم في الحديث رقم ٤٢٠ .
 - (٦) الزهري ثقة امام فقيه تقدم في الحديث رقم ٢٩٠ .
 - (٧) سالم بن عبد الله بن عمر فقيه مشهور تقدم في الحديث رقم ٤٥٠ .
 - (٨) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما تقدم في الحديث رقم ١٩٠ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذى قبله وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق اسناده صحيح .

/ ذكر / الخبر المدحض قول من زعم أن سفيان

لم يسمع هذا الخبر من الزهري

(٤٧) - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي قال
ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري غير مره اشهد لك عليه قال
أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر وعمر يعيشون امام الجنازة .
ف قيل لسفيان فيه عثمان قال لا احفظه قيل له فان بعض الناس لا يقوله
الا عن سالم قال حدثنا الزهري غير مرة اشهد لك عليه وقيل له فان
ابن جريج يقوله كما تقوله ويزيد فيه عثمان فقال سفيان لم اسمعه
ذكر عثمان .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ٥٥ .
 - (٢) يعقوب بن سفيان الفارسي ثقة حافظ من الحادية عشرة
مات سنة ٢٧٧ وقيل بعد ذلك ، الكاشف ٣ / ٢٩١ ، التهذيب
٣٨٥ / ١١ ، طبقات الحفاظ ٢٥٩ .
 - (٣) الحميدى اسمه عبد الله بن الزبير بن عيسى الأزدى احد الأئمة
الثقات مات سنة ٢١٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤١٣ ، التهذيب
٢١٥ / ١١ ، طبقات الحفاظ ١٨١ .
 - (٤) سفيان بن عيينة والزهري وسالم بن عبد الله وعبد الله بن عمر تقدم
ذكرهم في الحديث السابق والذي قبله .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٤٥ وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق رجال اسناده ثقات .

٤/١ / ذكر / الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر

أخطأ فيه سفيان بن عيينة

(٤٨) - / أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بحمص قال أنا عمرو بن عثمان بن سعيد قال ثنا أبي قال ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يمشي بين يدي الجنازة قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي بين يديها وأبا بكر^(١) وعمر وعثمان . قال الزهري وكذلك السنة *.

تحقيق النص وميانه :

(١) في الأصل (أبي بكر) ولعله خطأ من الناسخ والمثبت هو الصواب كما تقدم في الروايات السابقة ويقتضيه السياق .

رجال السند :

- (١) محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعي ثقة تقدم في الحديث رقم ١٧٠.
- (٢) عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي أحد الحفاظ صدوق من العاشرة مات سنة ٢٥٠ ، الكاشف ٣٣٦/٢ ، التقريب ٢٤/٢ .
- (٣) عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي ثقة عابد من التاسعة مات سنة ٢٠٩ ، الكاشف ٢٥٠/٢ ، التقريب ٩/٢ .
- (٤) شعيب بن أبي حمزة ثقة عابد من السابعة مات سنة ١٦٢ وقيل ١٦٣ ، الكاشف ١٢/٢ ، التقريب ٣٥٢/١ .
- (٥) الزهري وسالم بن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر تقدم ذكرهم في الحديث السابق وما قبله .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم (٤٥) وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده عمرو بن عثمان بن سعيد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وللحديث طرق صحيحة كما تقدم في الحديث السابق وما قبله فهو صحيح لغيره .

٤/١ ذكر / الخبر الدال على أن هذا الفعل ليس

بفعل لا يجوز غيـره

(٤٩) - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا وكيع قال ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي عن زياد بن جبير ابن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب في الجنازة خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه.

رجال السند :

- (١) عبد الله بن محمد الأزدى ثقة تقدم في الحديث رقم ٧٠.
- (٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة ثبت تقدم في الحديث رقم ٧٠.
- (٣) وكيع بن الجراح ابوسفیان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات سنة ١٩٧ ، تاريخ بغداد ٤٦٦/٣ ، الكاشف ٢٣٧/٣ ، التقريب ٣٣١/٢.
- (٤) سعيد بن عبيد الثقفي بصرى صدوق ربما وهم من السادسة الكاشف ٣٦٧/١ ، التقريب ٣٠١/١.
- (٥) زياد بن جبير بن حية ، ثقة وكان يرسل من الثالثة ، الكاشف ٣٢٩/١ ، التقريب ٢٦٦/١.
- (٦) جبير بن حية ، ثقة جليل من الثالثة مات في خلافة عبد الملك بن مروان ، الكاشف ١٨٠/١ ، التقريب ١٢٥/١.
- (٧) المغيرة بن شعبة صحابي مشهور اسلم قبل الحديبية ولي البصرة ثم الكوفة مات سنة ٥٠ ، الاستيعاب ١٤٤٥/٤ ، التقريب ٢٦٩/٢.

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه ابوداود في الجنائز باب الشهي أمام الجنازة بسنده بنحوه ، سنن ابي داود ٥٢٣/٣

ت (٤٩) -

- (٢) الترمذى في الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الطفل من رواية
بشر بن آدم عن اسماعيل بن سعيد به مثله وقال حديث
حسن صحيح ، جامع الترمذى ٢٤٨/٤ .
- (٣) النسائي في الجنائز في مكان الماشي من الجنائز بسنده بلفظ
مقارب ، سنن النسائي ٥٦/٤ .
- (٤) ابن ماجه في الجنائز بسنده مختصرا ، ابن ماجه ٤٧٥/١ .
- (٥) الامام احمد من رواية عبد الواحد الحداد به مثله ، الفتح الرباني
١٥/٨ .
- (٦) الحاكم في الجنائز بسنده مثله وقال صحيح على شرط البخارى
ووافقه الذهبي في المستدرک ، ٣٥٥/١ .
- الحكم على الحديث :

الحديث في سنده سعيد بن عبيد الثقفي وهو صدوق ربما
فاسناده ضعيف
وهم وبقية رجاله ثقات/ والحديث قال عنه الترمذى حديث حسن
صحيح وصحه الحاكم ووافقه الذهبي .

فصل

في القيام للجنائز

(٥٠) م أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوليد قال ثنا الازاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبيد الله بن مقسم قال حدثني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت بنا جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ذهبنا لنحمل اذا هي جنازة يهودى قال ان للموت فزعا فاذا رأيتم جنازة فقوموا .

رجال السند :

- (١) عبد الله بن محمد بن مسلم ، ابوبكر الاسفراييني ، حافظ مجود مات سنة ٣١٨ ، تذكرة الحفاظ ٧٩٢/٣ ، شذرات الذهب ٢٧٩/٢ .
- (٢) عبد الرحمن بن ابراهيم ، أبوسعيد الدمشقي لقبه دحيم - بمهملتين مصفرا ، ثقة حافظ متقن من العاشرة ، مات سنة ٢٤٥ ، التاريخ لابن معين ٣٤٣/٢ ، الكاشف ١٥٤/٢ ، التقريب ٤٧١/١ .
- (٣) الوليد بن مسلم القرشي ابو العباس الدمشقي ، ثقة كثير التدليس من الثامنة ، مات سنة ١٩٤ أو ١٩٥ ، الكاشف ٢٤٢/٣ ، التقريب ٣٣٦/٢ .
- (٤) الازاعي عبد الرحمن بن عمرو الازاعي ثقة جليل من السابعة ، مات سنة ١٥٧ ، تذكرة الحفاظ ١٧٨/١ ، التهذيب ٢٣٨/٦ ، التقريب ٤٩٣/١ .
- (٥) يحيى بن أبي كثير ابونصر الطائي أحد الاعلام ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس ، من الخامسة مات سنة ١٣٢ ، الكاشف ٢٦٦/٣ ، التهذيب ٢٦٨/١١ ، التقريب ٣٥٦/٢ .

ت (٥٠) -

(٦) عبيد الله بن مقسم المدني ، ثقة مشهور من الرابعة ، الكاشف ٢٣٤ / ٢

التقريب ٥٣٩ / ١

(٧) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما تقدم في الحديث رقم ١٦٠

تخريج الحديث :

(١) الحديث أخرجه البخاري في الجنائز ، باب من قام لجنازة يهودي

بسند بنحوه ، البخاري ٤٢٣ / ٣

(٢) مسلم في الجنائز ، باب القيام للجنازة بسنده ، صحيح مسلم ٢٨ / ٧

(٣) ابوداود في الجنائز بسنده فذكر الحديث بنحوه ، سنن أبي

داود ٥١٩ / ٣

(٤) النسائي في الجنائز في القيام لجنازة أهل الشرك بسنده بنحوه

سنن النسائي ٤٦ / ٤

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

*

ذكر / البيان بأن هذا الأمر امر المرء

٩٦ / ١

به الى ان تُخلّفه^(١) الجنازة أو توضع

(٥١) - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي قال ثنا ابراهيم بن بشار الرمادي

قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلّفكم أو توضع

تحقيق النص وبيانه :

(١) تخلّفه بضم أوله وتشديد اللام المكسورة : يعني تتجاوزوه وتتعداه

===

وتتقدمه ، النهاية ٦٧ / ٢ بتصرف .

ت (٥١) -

رجال السند :

- (١) الفضل بن الحباب الجمحي ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ٤٠٤
- (٢) ابراهيم بن بشار الرمادي ، حافظ له أوهام من العاشرة مات في حدود سنة ٢٣٠ ، الانساب ١٦٣/٦ ، التهذيب ١٩٠/١ ،
التقريب ٣٢/١
- (٣) سفيان بن عيينة ثقة حافظ مشهور تقدم في الحديث رقم ٤٢٠
- (٤) الزهري ثقة امام فقيه تقدم في الحديث رقم ٢٩٠
- (٥) سالم بن عبد الله بن عمر ثقة فقيه مشهور تقدم في الحديث رقم ٤٥٠
- (٦) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما تقدم في حديث رقم ١٩٠
- (٧) عامر بن ربيعة العنزي ، صحابي جليل هاجر الهجرتين وشهد بدرًا والشاهد ، مات سنة ٣٣ ، الاصابة ،
الاستيعاب ، التقريب ٣٨٢/١

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه البخاري في الجنائز باب القيام للجنائز من رواية
علي بن عبد الله به مثله ، البخاري ٤٢١/٣
- (٢) مسلم في الجنائز في القيام للجنائز بسنده فذكر الحديث مثله ،
صحيح مسلم ٢٦/٧
- (٣) ابو داود في الجنائز بسنده فذكر الحديث مثله ، سنن ابي داود
٥١٨/٣
- (٤) النسائي في الجنائز باب الامر بالقيام للجنائز باكثر من طريق فذكر
الحديث مثله كما رواه من طريق آخر بنحوه . سنن النسائي ٤٤/٤
- (٥) ابن ماجه في الجنائز بسنده مثله ، ابن ماجه ٩٢/١

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

(٥٢) - أخبرنا ابن قتيبة قال ثنا يزيد بن موهب قال حدثني الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة العدوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تَخْلَفَكُمْ .

رجال السند :

- (١) ابن قتيبة هو محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثقة تقدم في الحديث رقم ٠١٤ .
 - (٢) يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب ابو خالد ثقة عابد من العاشرة ، مات سنة ٢٣٢ ، الكاشف ٢٧٦/٣ ، التهذيب ٣٢٢/١١ ، التقريب ٣٦٤/٢ .
 - (٣) الليث بن سعد ثقة امام فقيه تقدم في الحديث رقم ٠٣٧ .
 - (٤) ابن شهاب الزهري ثقة امام فقيه تقدم في الحديث رقم ٠٢٩ .
 - (٥) سالم بن عبد الله بن عمر ثقة فقيه مشهور تقدم في الحديث رقم ٠٤٥ .
 - (٦) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما تقدم في الحديث رقم ٠١٩ .
 - (٧) عامر بن ربيعة رضي الله عنه تقدم في الحديث رقم ٠٥١ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله وقد تقدم تخريجه وهو حديث صحيح وهو من هذا الطريق رجال اسناده ثقات .

ذكر / العلة التي من أجلها أمر بهذا الأمر

٩٦ / ١

(٥٣) - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال ثنا المقرئ قال ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني ربيعة ابن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال سألت رجلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر أفنقوم لها قال نعم فقوموا لها فانكم لستم تقومون لها إنما تقومون اعظاماً للذي (١) يقبض الأرواح .

تحقيق النص وبيانه :

(١) يعني اعظاماً لله الذي يقبض الأرواح أول من يتولى قبض الأرواح من الملائكة .

رجال السند :

- (١) أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ٨٠ .
- (٢) أحمد بن إبراهيم الدورقي ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ٢٤٦ الكاشف ٥٠ / ١ ، التهذيب ١٠ / ١ ، التقريب ٩ / ١ .
- (٣) عبد الله بن يزيد المقرئ ثقة تقدم في الحديث رقم ٢٢ .
- (٤) سعيد بن أبي أيوب ثقة ثبت تقدم في الحديث رقم ٣٥ .
- (٥) ربيعة بن سيف المعافري صدوق له من الأربعة مات قريباً من سنة ١٢٠ ، الخلاصة ١١٦ ، التقريب ٢٤٦ / ١ .
- (٦) أبو عبد الرحمن الحبلي - بضم المهملة والموحدة - اسمه عبد الله ابن يزيد المعافري ثقة من الثالثة ، مات سنة ١٠٠ ، الكاشف ١٤٤ / ٢ والتقريب ٤٦٢ / ١ .
- (٧) عبد الله بن عمرو بن العاص صاحب ابن صاحب أحد السابقين إلى الإسلام ومن المكثرين من رواية الحديث من الصحابة ، مات بالطائف على الرأج ، الإصابة ٣٤٣ / ١ ، أسد الغابة ٣٤٨ / ٣ ، التقريب ٤٣٦ / ١ .

===

ت (٥٣) -

تخريج الحديث :

- (١) الامام احمد من رواية المقرئ به مثله غير انه قال (النفوس)
بدل الارواح ، الفتح الرباني ٣٠/٨ .
(٢) الحاكم بسنده بنحوه وقال صحيح الاسناد ووافقه الذهبي ،
المستدرک ٣٥٢/١ .

الحكم على الحديث :

له مناكير
الحديث في سنده ربيعة بن سيف وهو صدوق/وبقية رجاله ثقات فاسنده
ضعيف وقد صحح اسناده الحاكم ووافقه الذهبي .

*

١/٢٠

٩٦/١ / ذكر/ قعود المصطفى صلى الله عليه وسلم
عند رؤية الجنازة بعد قيامه لها

(٥٤) - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري قال أنا احمد بن أبي
بكر عن مالك عن يحيى بن سعيد عن واقد بن سعد بن معاذ الأنصاري
عن نافع بن جبير بن مطعم عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنازة ثم جلس .
(١)

تحقيق النص وميانه :

- (١) يعني أنه كان صلى الله عليه وسلم يقوم عند رؤية الجنازة ثم
ترك القيام بعد فكان لا يقوم عند رؤية الجنازة .

رجال السند :

- (١) الحسين بن ادريس الأنصاري ثقة تقدم في الحديث رقم ١١ .
===

ت (٥٤) -

- (٢) أحمد بن أبي بكر صدوق تقدم في الحديث رقم ١١٠ .
- (٣) مالك بن أنس امام مشهور تقدم في الحديث رقم ١١٠ .
- (٤) يحيى بن سعيد القطان ثقة امام تقدم في الحديث رقم ١ .
- (٥) واقد بن سعد بن معاذ الانصارى ثقة من الرابعة مات سنة ١٣٠ ،
الكشاف ٢٣٣/٣ ، التهذيب ١٠٧/١١ ، التقريب ٣٢٩/٢ .
- (٦) نافع بن جبير بن مطعم المدني ثقة فاضل من الثالثة مات سنة
٩٩ ، الكشاف ٢٩٦/٣ ، التهذيب ١٠٤/١٠ ، التقريب ٢٩٥/٢ .
وله رواية
- (٧) مسعود بن الحكم الانصارى ابو هارون المدني له رؤية/عن بعض
الصحابه ، التهذيب ١٢٦/١٠ ، التقريب ٢٤٣/٢ .
- (٨) علي بن أبي طالب رابع الخلفاء الراشدين وابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واحد السابقين الى الاسلام ومن العشرة
المبشرين استشهد سنة ٤٠ ، اسد الغابة ٩١/٤ ، الاصابة
١٠٥/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٠٠/١ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه مسلم في الجنائز بأكثر من طريق بمعناه مطولا ومختصرا ،
مسلم ٢٩/٧ - ٣٠ .
- (٢) ابو داود في الجنائز باب القيام للجنائز من رواية القعنبي ،
عن مالك به بلفظ مقارب ، سنن ابي داود ٥١٩/٣ .
- (٣) الترمذى في الجنائز باب الرخصة في ترك القيام من رواية قتيبة
عن الليث عن يحيى بن سعيد به بنحوه وقال حديث حسن
صحيح ، جامع الترمذى ٢٦٤/٤ .
- (٤) النسائي في الجنائز في الرخصة في ترك القيام بسنده بمعناه ،
سنن النسائي ٤٦/٤ .
- (٥) ابن ماجه في الجنائز باب ما جاء في القيام للجنائز بسنده بمعناه
ابن ماجه ٤٩٣/١ .
- (٦) الامام احمد من رواية اسماعيل بن ابراهيم عن محمد بن عمرو به
مثله ، الفتح الرباني ٣٦/٨ .

الحكم على الحديث : الحديث في سنده أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية
رجالہ ثقاة وللحديث متابعات صحيحة في الحديث الذى يليه وعند مسلم
وابي داود والترمذى وغيرهم فهو صحيح لغيره .

ذكر / خبرثانٍ يصرح بصحة ما ذكرناه

٩٦ / ١

(٥٥) - أخبرنا ابن قتيبة قال ثنا يزيد بن موهب قال ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع ابن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنائز حتى توضع ثم قعد .

رجال السند :

- (١) ابن قتيبة ثقة تقدم في الحديث رقم ٠١٤
- (٢) يزيد بن خالد / يزيد بن عبدالله بن موهب ثقة تقدم في الحديث رقم ٠٥٢
- (٣) الليث بن سعد ثقة امام فقيه تقدم في حديث رقم ٠٣٧
- (٤) يحيى بن سعيد القطان ثقة امام تقدم في الحديث رقم ٠١
- (٥) واقد بن عمر و نافع بن جبير ومسعود بن الحكم وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه تقدمت تراجمهم في الحديث السابق .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق اسناده صحيح .

(٥٦) - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط قال ثنا محمد ابن العلاء بن (١) كريب قال ثنا عبده بن سليمان عن محمد بن عمرو قال ثنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال شهدت جنازة في بني سلمة (٢) فقلت فقال لي نافع بن جبير اجلس فاني سأخبرك في هذا بثبت (٣) حدثني مسعود بن الحكم أنه سمع عليا برحبة (٤) الكوفة يقول للناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وأمر بالجلوس .

تحقيق النص وبيانہ :

- (١) ما بين اسم محمد بن العلاء وابن (كريب) اقحمت جملة (سعد بن معاذ قال شهدت جنازة) ولعله خطأ او سبق قلم من الناسخ وصححنا الاسناد من موارد الظمان ص ١٩٠ .
- (٢) بنى سلمه ، بكسر اللام قبيلة من الانصار . من شرح مسلم ٢٩٠ / ٢ .
- (٣) بثبت : بفتح الثاء والباء الموحدة أى بحجة وبينة ، النهاية ٢٠٦ / ١ .
- (٤) برحبة الكوفة : الرحبة المكان الواسع ولعله اراد رحبة مسجد الكوفة . شرح مسلم ٢٩٠ / ٢ .

رجال السند :

- (١) جعفر بن أحمد بن سنان حافظ ثقة مات سنة ٣٠٧ ، تذكرة الحفاظ ٧٥٢ - طبقات الحفاظ ٣١٦ .
 - (٢) محمد بن العلاء بن كريب ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ١٩٠ .
 - (٣) عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي ثقة ثبت من صفار الثامنة مات سنة ١٨٧ وقيل بعدها ، التهذيب ٤٥٨ / ٦ ،
- التقريب ٥٣٠ / ١ .
- ===

ت (٥٦) -

- (٤) محمد بن عمرو بن علقمة صدوق تقدم في الحديث رقم ٢٣٠ .
(٥) واقد بن عمرو بن سعيد ونافع بن جرير وسعود بن الحكم
وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه تقدمت تراجمهم في حديث
رقم ٥٤٠

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٥٤ وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق في سنده محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق وبقيّة
رجاله ثقات وللحديث طرق صحيحة كما تقدم في الحديث الذي
قبله وعند مسلم والترمذى وابي داود ، صحيح مسلم ٢٩٧/٢ -
٣٠ ، سنن ابي داود ٥١٩/٣ ، جامع الترمذى ٢٦٤/٤ .

*

فصل

٤٠/٥ في الصلاة على الجنّازة

(٥٧) - أخبرنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد

حدثني أبي عن أبيه/ (قال عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه) (١) قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الى جنازة سأل عنها فان اثنى عليها

خيرا/ قام فصلى (عليها) (٢) وان اثنى عليها شرا قال لا هلهأ شأنكم
بها ولم يصل عليها .

قال أبو حاتم : ترك المصطفى صلى الله عليه وسلم

الصلاة على من وصفنا نعمته كان ذلك قصدا للتأديب (٣) منه

===

تحقيق النص وبيان :

- (١) جملة (قال عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه) ساقطة من الأصل واكملنا
النقص في السند من موارد الظمان ١٩١ وهو ايضا في رواية الامام
احمد كما في موارد الظمان ، الفتح الرباني ٢١٣/٧ .
(٢) لفظة (عليها) ساقطة من الأصل والحقناها من موارد الظمان ص ٩١ .
(٣) في الأصل (قصدا للتأديب) والمثبت اقرب للصواب ويقضيه السياق .

ت(٥٧) - صلى الله عليه وسلم لا تمته كيلا يرتكبوا مثل ذلك الفعل لا أن الصلاة غير جائزة على من أتى مثل ما أتى من لم يصل عليه صلى الله عليه وسلم.

رجال السند :

- (١) ابو يعلى احمد بن علي بن الحثنى ثقة حافظ تقدم في الحديث ٨٠.
- (٢) ابو خيثمة زهير بن حرب ثقة ثبت تقدم في الحديث رقم ٣٧٠.
- (٣) يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو يوسف المدني ثقة فاضل من صفار التاسعة مات سنة ٢٠٨ ،
الكشاف ٢٩٠/٣ ، التقريب ٣٧٤/٢ التهذيب ٣٨٠/١١
- (٤) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم ابو اسحاق المدني والد الذي قبله ثقة حجة من الثامنة ، مات سنة ١٨٥ ، التقريب ٣٥/١
- (٥) سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة فاضل عابد من الخامسة مات سنة ١٢٥ وقيل بعدها ، التقريب ٢٨٦/١
- (٦) عبد الله بن ابي قتادة الانصاري المدني ثقة من الثانية مات سنة ٩٥ ، التقريب ٤٤١/١
- (٧) ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه تقدم في حديث ٦٠.

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه الامام احمد من رواية يعقوب بن ابراهيم به مثله غير أنه قال (غير ذلك) بدل (شرا) ، الفتح الرباني ٢١٣/٧ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح .

٢٤/٥

(٥٨) - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان قال ثنا أبي قال ثنا يزيد ابن هارون قال ثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجنائزة ليصلى عليها فقال أعليه دين قالوا نعم دينارين^(١) قال ترك لهما وفاة^(٢) قالوا لا قال فصلوا على صاحبكم قال أبو قتادة هما إلى^(٣) يا رسول الله قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) دينارين : بالنصب على تقدير استدان او اقترض دينارين او عليه ما يساوى دينارين او بالجر على تقدير هو مدين بدينارين .
- (٢) وفاة : يعني ما يمكن أن يوفى منه الدين .
- (٣) اليّ : بمعنى إلى امرهما فانا اتكفل بسدادهما عن الميت او بمعنى (عليّ) كما سيأتي في الرواية الاخرى للحديث .

رجال السند :

- (١) جعفر بن أحمد بن سنان ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ٥٦ .
- (٢) أحمد بن سنان أبو جعفر القطان والد الذي قبله ، ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٩ وقيل قبلها ، الكاشف ١/٥٩ ، التقريب ١/١٦٠ .
- (٣) يزيد بن هارون أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة مات سنة ٢٠٦ ، التقريب ٢/٣٧٢ .
- (٤) محمد بن عمر بن علقمة صدوق له اوهام تقدم في الحديث رقم ٢٣ .
- (٥) سعيد بن أبي سعيد المقبري ثقة تقدم في الحديث رقم ٣٧ .
- (٦) عبد الله بن أبي قتادة ثقة تقدم في حديث رقم ٥٢ .
- (٧) أبو قتادة الأنصاري رضي الله عنه تقدم في حديث رقم ٦ .

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه الترمذي في الجنائز في الصلاة على المديون بسنده بمعناه وقال حديث حسن صحيح ، جامع الترمذي ٤/٢٩٠ .

ت(٥٨)-

(٢) النسائي في الجنائز في الصلاة على من عليه دين بسنده بمعناه ،

سنن النسائي ٠٦٥/٤

(٣) ابن ماجه في الصدقات باب الكفالة بمعناه مطولا ، ابن ماجه

٠٨٠٤/٢

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده محمد بن عمرو بن علقمة وثقه ابن معين

وقاله الحافظ صدوق وبقية رجاله ثقات وقد جاء الحديث

من طريق صحيح عند الترمذى ويأتي من طريق صحيح فسي

حديث رقم ٦٠ فهو صحيح لغيره .

٢٤/٥ ذكر / البيان بأن قول ابي قتادة هما التي أراد به أنهما على .

(٥٩) / أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا ابوسلمة عن أبي قتادة بن ربعي قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنزة ليصلى عليها وقال عليه (١) دين قالوا عليه ديناران فقال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة المي يا رسول الله هما علي فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه .

تحقيق النص وميانه :

(١) في الأصل "بمعنى" عليه دين . ويكون الاستفهام مقدرا .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في الحديث رقم ١ .
 - (٢) عثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ٤٦ .
 - (٣) محمد بن بشر العبدى ابو عبد الله الكوفي ثقة حافظ من التاسعة مات سنة ٢٠٣ ، الكاشف ، ٢٤/٣ ، التقريب ١٤٧/٢ .
 - (٤) محمد بن عمرو بن علقمة صدوق تقدم في حديث رقم ٢٣ .
 - (٥) ابوسلمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في حديث رقم ٢٣ .
 - (٦) ابو قتادة الانصارى رضي الله عنه تقدم في حديث رقم ٦ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذى قبله وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده محمد بن عمرو بن علقمة صدوق وبقية رجاله ثقات وله طريق صحيح يأتي في الحديث الذى بعده فهو صحيح لغيره .

٢٤/٥ ذكر / خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم

أنه مضاد للخبرين الأولين الذين ذكرناهما

(٦٠) - أخبرنا الفضل بن الحباب قال ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عثمان ابن عبد الله بن موهب عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رجلاً أتى به النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقال صلوا على صاحبكم (فان عليه ديناً)^(١) فقال أبو قتادة أنا اهل به قال بالوفاء قال بالوفاء فصلى عليه/ صلى الله عليه وسلم وكان عليه ثمانية عشر درهما او سبعة عشر ٢٢/أ درهما .

تحقيق النص وبيانه :

(١) هكذا في الاصل قال عليه دين والذي في رواية النسائي (فان عليه ديناً) سنن النسائي ٤/٦٥٥

رجال السند :

- (١) الفضل بن الحباب الجمحي ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم ٤٠٤
- (٢) هو أبو الوليد الطيالسي ثقة ثبت تقدم في الحديث رقم ٤١٠
- (٣) شعبة/ بن الحجاج ثقة حجة تقدم في الحديث رقم ٢٢٠
- (٤) عثمان بن عبد الله بن موهب المدني ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٦٠ ، تقريب ٢/١١٠
- (٥) عبد الله بن أبي قتادة ثقة تقدم في الحديث رقم ٥٧٠
- (٦) أبو قتادة الانصاري رضي الله عنه تقدم في حديث رقم ٦٠

تخريج الحديث :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٥٨ والذي تقدم بغير هذا السياق وقد تقدم تخريجه والحديث بنحو هذا السياق أخرجه النسائي في الجنايز ، سنن النسائي ٤/٦٥٥ والترمذي في الجنايز ، جامع الترمذي ٤/٢٩٠ ، وابن ماجه في الصدقات باب الكفالة ، ابن ماجه ٢/٨٠٤ الحكم على الحديث : الحديث من هذا الطريق صحيح ، رجاله ثقات .

٢٤/٥ ذكر / العلة التي من أجلها كان لا يصلي النبي
صلى الله عليه وسلم على من عليه دين اذا مات

(٦١) - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال
أنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن الزهري عن ابي سلمة عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة (١) ما كان عليه دين .

تحقيق النص وبيانہ :

(١) يعني محبوسة عن دخول الجنة مدة دوام الدين عليه .

رجال السند :

- (١) عبد الله بن محمد الأزدى ثقة تقدم في حديث رقم ٠٧ .
- (٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة ثبت تقدم في حديث ٠٧ .
- (٣) عبد الرزاق ^{هو} ابن همام ثقة امام تقدم في الحديث رقم ٠٧ .
- (٤) معمر ^{هو} بن راشد ثقة تقدم في الحديث رقم ٠٧ .
- (٥) الزهري ثقة امام فقيه تقدم في الحديث رقم ٠٢٩ .
- (٦) ابوسلمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في حديث رقم ٠٢٣ .
- (٧) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في الحديث رقم ٠٣ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه الترمذى في الجنايز بسنده بأكثر من طريق بنحوه وقال
حديث حسن ، جامع الترمذى ٢٩٧/٤ .
- (٢) ابن ماجه في الصدقات باب ما جاء في التشديد في الدين
بسنده فذكر الحديث بنحوه ، ابن ماجه ٨٠٦/٢ .
- (٣) الامام أحمد بسنده فذكر الحديث بلفظه ، الفتح الرباني ٩١/١٥ .
- (٤) الحاكم في البيع وقال صحيح على شرط الشيخين ، المستدرک
٢٦٦-٢٧٠/٢ .
- (٥) ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمزه بالصحة ، فيض القدير
٢٨٨/٦ .

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الاسناد صحيح وقد حسنه الترمذى وصححه
الحاكم والسيوطي ، جامع الترمذى ٢٩٧/٤ ، المستدرک ٢٦٦-٢٧٠ ، فيض
القدير ٢٨٨/٦ .

٢٤/٥

على من مات وعليه دين كان ذلك في أول الأسلام

(٦٢) - أخبرنا علي بن الحسن بن سلم الاصبهاني قال ثنا محمد بن عمام

ابن یزید قال ثنا أبي قال ثنا سفيان عن/جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ٢٢/ب

ابن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الساعة احمرت

(۱) وجنتاه واشتد غضبه و علا صوته كأنه منذر جيش يقول صبحتم مسیت

قال وكان يقول أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ومن ترك مالا فلأهله

ومن ترك ديننا او ضياعا ^(٢) فعلى والى فأننا أولى بالمؤمنين .

تحقيق النص وبيانه :

(١) لعل المراد احذروا من ^{خطر} وشيك الوقوع يباغتكم صباحا أو مساءً

(٢) ضياعا : من يخشى عليه الضياع لضعفه كالإيتام والعجزة ونحوهم.

رجال السند :

(١) علي بن الحسن بن سلم الاصبهاني حافظ ثبت مات سنة ٣٠٩

تاريخ اصبهان ، ٩/٢ ، تذكرة الحفاظ ٣/٧١٩ ، طبقات

الحفاظ ۳۳۳.

(۲) محمد بن عصام بن یزید بن عجلان روی عن ابیه ، ذکر اخبار

اصبهان ۰۱۸۶/۲

(٣) عصام بن يزيد بن عجلان ابو سعيد ، روى عن الثورى و صحبه

ثلاث عشرة سنة كما روى عن شعبة وهشيم ومالك وابن عيينه

، ذکر اخبار اصبهان ۲، ۱۳۸۰

(٤) سفيان هو الثوري ثقة امام تقدم في حديث رقم ٣٠

(٥) جعفر بن محمد ^{هو} بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف

بـالـصـادق فـقـيـه اـمـام مـن السـادسـة ،مـات سـنة ١٤٨ ،التقريب ١/٣٢٠.

== ==

ت (٦٢) -

(٦) أبو^{هو} محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو جعفر
الباقر ثقة فاضل من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ،
التقريب ١٩٢/٢ .

(٧) جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما تقدم في حديث
رقم ١٦٠ .

تخريج الحديث :

(١) أخرجه مسلم في الصلاة من عدة طرق بنحوه ، صحيح مسلم
١٥٣/٦ .

(٢) ابو داود في الخراج والامارة من رواية محمد بن كثير عن سفيان
به بمعناه مختصرا كما رواه من طريق آخر بمعناه ايضا ، سنن
ابي داود ٣٦٠/٣ - ٣٦١ .

(٣) ابن ماجه في الصدقات باب من ترك ديننا او ضياعا فعلى الله
ورسوله بسنده مختصرا ، ابن ماجه ٨٠٧/٢ .

(٤) البيهقي في الجنايز من عدة طرق بنحوه ، السنن الكبرى ٢٠٦/٣ .
الحكم على الحديث :

الحديث في سنده محمد بن عمام بن يزيد وأبوه ولم نجد
فيهما جرحا ولا تعديلا الا ان الحديث قد جاء من طرق
صحيحة عند مسلم وابي داود وغيرهما فالحديث اسناده حسن
ويمكن ان يرتفع بمتابعاته الى درجة الصحيح لغيره .

٢٤/٥ ذكر / الخبر المصحح بأن ترك المصطفى صلى الله عليه وسلم
الصلاة على من مات وعليه دين كان ذلك في بدو الاسلام
قبل فتح الله الفتوح عليه .

(٦٣) - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاق بن ابراهيم
قال أنا عثمان بن عمر قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال كان الرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مات وعليه دين / يسأل هل له وفاة^(١) فإذا قيل نعم صلى عليه
وإذا قيل لا قال صدوا على صاحبكم فلما فتح الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم الفتوح^(٢) قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم من ترك ديننا
فعلى ومن ترك مالا فلولوارث .

تحقيق النص وبيانه :

(١) يعني هل ترك ما يمكن ان يوفى منه دينه .

(٢) يعني من الغنائم والفى* .

رجال السند :

- (١) عبد الله بن محمد الأزدى ثقة تقدم في حديث رقم ٧٠٧ .
- (٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة ثبت تقدم في حديث ٧٠٧ .
- (٣) عثمان بن عمر بن فارس العبدي ثقة من التاسعة ، مات سنة ١٩٠
التهذيب ١٤٢/٧ ، التقريب ١٣/٢ .
- (٤) ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث
ابن أبي ذئب ثقة فاضل من السابعة ، مات سنة ١٥٨ وقيل
١٥٩ ، التهذيب ٣٠٣/٩ ، التقريب ١٨٤/٢ .
- (٥) ابن شهاب الزهري ثقة امام فقيه تقدم في حديث رقم ٢٩٠ .
- (٦) ابوسلمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في حديث رقم ٢٣٠ .
- (٧) أبو هريرة رضي الله عنه تقدم في الحديث رقم ٣٠٣ .

===

ت (٦٣) - .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البخارى في الكفالة باب الدين بسنده فذكر الحديث بنحوه ، البخارى ٣٨٢/٥ .
- (٢) مسلم في الفرائض باب من ترك مالا فلورثته بسنده باكثر من طريق بنحوه ، مسلم ٥٩/١١ .
- (٣) أبوداود في الخراج والامارة بسنده بمعناه مختصرا ، سنن ابي داود ٣٦٠/٣ - ٣٦١ .
- (٤) الترمذى في الجنائز في الصلاة على المديون بسنده بمعناه وقال حديث حسن صحيح ، جامع الترمذى ٢٩٠/٤ .
- (٥) النسائي في الجنائز باب الصلاة على من عليه دين بسنده بنحوه سنن النسائي ٦٦/٤ .
- (٦) ابن ماجه في الصدقات باب من ترك دينا او ضياعا فعلى الله ورسوله بسنده بنحوه ، ابن ماجه ٨٠٧/٢ .
- (٧) الامام احمد من رواية يزيد عن ابن ابي ذئب به نحوه ، الفتوح الرباني ٩٢/١٥ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

١٩/٤ ذكر/الاباحة للمرء الصلاة على كل مسلم مات من أهل القبلة

وان كان عليه دين .

(٦٤) - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاق بن ابراهيم
قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى على رجل مات
وعليه دين فأتى بميت فقال أعليه دين فقالوا نعم ديناران فقال
صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم فقال ابو قتادة هما على يا رسول
الله فصلى عليه فلما فتح الله على رسوله قال أنا أولى بكل مؤمن من
نفسه فمن ترك / ديننا فعلى ومن ترك مالا فلورثته .

ب/٢٣

رجال السند :

- (١) عبد الله بن محمد الأزدى ثقة تقدم في حديث رقم ٠٧ .
- (٢) اسحاق بن ابراهيم بن راهويه ثقة ثبت تقدم في حديث رقم ٠٧ .
- (٣) عبد الرزاق بن همام ثقة حافظ تقدم في حديث رقم ٠٧ .
- (٤) معمر بن راشد ثقة تقدم في حديث رقم ٠٧ .
- (٥) ابن شهاب الزهري ثقة امام فقيه تقدم في حديث رقم ٠٢٩ .
- (٦) ابو سلمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في حديث رقم ٠٢٣ .
- (٧) جابر بن عبد الله الانصارى رضي الله عنهما تقدم في حديث رقم ٠١٦ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه مسلم في الجمعة بسنده مختصرا ، صحيح مسلم ١٥٣/٦ .
- (٢) ابو داود في البيوع باب التشديد في الدين بسنده بنحوه
سنن ابي داود ٦٣٨/٣ .
- (٣) النسائي في الجنائز في الصلاة على من عليه دين بسنده بنحوه
سنن النسائي ٦٥/٤ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

ذكر / الاباحه للمرء أن يصلح

١ / ٤

على الجنائز في مساجد الجماعات

(٦٥) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا ابو معمر القطيعي قال ثنا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن يحيى بن عباد بن عبد الله ابن الزبير عن حمزة بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت والله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهل بن بيضاء الا في المسجد .
(١)

تحقيق النص وبيانه :

(١) سهل بن بيضاء ، هو سهل بن وهب بن ربيعة ، مريضاً هي امه ، احد السابقين الى الاسلام وكان احد الذين هاجروا الى الحبشة شهد بدرا وتوفي سنة ٩ وهى الله عنه الاصابة ٢ / ١٠٥ .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة حافظ تقدم في حديث رقم ١ .
(٢) ابو معمر القطيعي ، اسمه اسماعيل بن ابراهيم بن معمر الهلالي ثقة مأمون من العاشرة مات سنة ٢٣٦ ، الكاشف ١ / ١١٨ ،
التقريب ١ / ٦٥ .
(٣) عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بنى حنظلة ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد من الثامنة مات سنة ١٨١ ، الكاشف ٢ / ١٢٣ ،
التقريب ١ / ٤٤٥ ، تهذيب ٥ / ٣٨٢ .
(٤) موسى بن عقبة بن ابي عياش ، بختانيه ومعجمة الاسدي ثقة فقيه امام في المغازي من الخامسة مات سنة ١٤١ وقيـل بعدها ، التهذيب ١٠ / ٣٦٠ ، التقريب ٢ / ٢٨٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٨ .
(٥) يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ثقة من الخامسة مات بعد المائة وله ست وثلاثون سنة ، التقريب ٢ / ٣٥٠ .

ت (٦٥) -

(٦) حمزة بن عبدالله بن الزبير بن العوام ، ابوعمار وثقه ابن حبان
وذكره ابن ابي حاتم ولم يضعفه ، الجرح والتعديل ٢١٢/٣ ،
الثقات ١٦٩/٤ .

(٧) عائشة رضي الله عنها تقدمت في حديث رقم ٨٠ .

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه مسلم في الجنائز في الصلاة على الجنازة ،
في المسجد بسنده من عدة طرق بنحوه بالفاظ مختلفة ،
صحيح مسلم ٣٨/٧ .
- (٢) ابو داود في الجنائز باب الصلاة على الجنازة في المسجد
بسنده مثله وقال (سهيل بن بيضاء) سنن ابي داود ٥٢٦/٣ .
- (٣) الترمذي في الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الميت في المسجد
بسنده بنحوه وقال حديث حسن صحيح ، جامع الترمذي ٢٥٠/٤
(الطبعة المصرية) .
- (٤) النسائي في الجنائز في الصلاة على الجنازة في المسجد بسنده
مثله غير انه قال (سهيل) كما رواه من طريق آخر بنحوه ،
سنن النسائي ٦٨/٤ .
- (٥) ابن ماجه في الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد
بسنده مثله وقال (سهيل) ابن ماجه ٤٨٦/١ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

١ / ٤ ذكر/السبب الذى من أجله ذكرت عائشة رضوان الله عليها

هذا السبب .

(٦٦) - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال
ثنا ابن ابي فديك قال حدثني الضحاك بن عثمان عن أبي النضر عن ابي
سلمة أن عائشة لما توفى/سعد^(١) قالت ادخلوا به المسجد حتى أصلى عليه
فأنكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ابن بيضاء في المسجد .

تحقيق النص وبيانه :

(١) سعد هو ابن ابي وقاص رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين ،
(كما جاء مصرحا به في رواية مسلم ٣٨/٧) .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان هو الشيباني ثقة حافظ تقدم في حديث ٥٠ .
 - (٢) عبد الرحمن بن ابراهيم لقبه دحيم بمهملتين ثقة حافظ تقدم
في حديث رقم ٥٥٠ .
 - (٣) ابن ابي فديك اسمه محمد بن اسماعيل بن مسلم بن ابي فديك
مصفرا صدوق من صفار الثامنة مات سنة ١٨٠ على الصحيح ،
الكاشف ٢١/٣ ، التقريب ١٤٥/٢ .
 - (٤) الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد أبو عثمان المدني ،
صدوق يهم من السابعة ، الكاشف ٣٦/٢ ، التقريب ٣٧٣/١ .
 - (٥) ابو النضر - سالم بن ابي أمية المدني ثقة ثبت وكان يرسل من
الخامسة مات سنة ١٢٩ ، التقريب ٢٧٩/١ .
 - (٦) ابو سلمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في حديث رقم ٢٣ .
 - (٧) عائشة رضي الله عنها تقدمت في حديث رقم ٨ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذى قبله وقد تقدم تخريجه وهو
من هذا الطريق في سنده ابن ابي فديك وهو صدوق والضحاك بن عثمان
صدوق يهم وبقيه رجاله ثقات/وقد تقدم الحديث من طريق صحيح في الذى
قبله فالحديث حسن لغيره . فأسناده ضعيف

٨/٥ ذكر / وصف القيام للمرأة اذا اراد الصلاة على الجنازة

(٦٧) - أخبرنا الفضل بن الحباب قال ثنا مسدد بن مسرهد عن يزيد بن زريع قال ثنا حسين المعلم قال ثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها في الصلاة وسطها .

رجال السند :

- (١) الفضل بن الحباب الجمحي ثقة تقدم في حديث ٠٤
- (٢) مسدد بن مسرهد ثقة تقدم في حديث رقم ٠١٠
- (٣) يزيد بن زريع - يتقدم الزاى مصفرا - البصرى ابو معاوية ثقة ثبت من الثامنة مات سنة ١٨٢ ، التهذيب ٣٢٥/١١ ، الكاشف ٢٧٧/٣ ، التقريب ٣٦٤/٢
- (٤) حسين المعلم هو ابن ذكوان - ثقة ربما وهم من السادسة مات سنة ١٤٥ ، تذكرة الحفاظ ١٧٤/١ ، التهذيب ٣٣٨/٢ ، التقريب ١/١
- (٥) عبد الله بن بريدة ثقة تقدم في حديث ٠١٠
- (٦) سمرة بن جندب بن هلال الفزارى صحابي جليل مشهور مات بالبصرة سنة ٥٨ ، اسد الغابة ٢٠٢-٢٠٣/٢ ، التقريب ٢٣٣/١

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الجنائز باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها من رواية مسدد به مثله كما رواه من طريق آخر مثله ايضا ليس فيه (في الصلاة) ، البخارى ٤٤٤/٣
 - (٢) مسلم في الجنائز باب مكان الامام من الصلاة على الميت بسنده باكثر من طريق بلفظ مقارب ، مسلم ٣١-٣٢/٧
 - (٣) أبو داود في الجنائز باب اين يقوم الامام من الميت اذا صلى عليه من رواية مسدد به مثله ، سنن ابي داود ٥٣٦/٣
 - (٤) الترمذى في الجنائز باب اين يقوم الامام من الرجل والمرأة بسنده بنحوه ، جامع الترمذى ٢٥٢/٤
 - (٥) النسائى في الجنائز باب الصلاة على الجنازة قائما بسنده بنحوه سنن النسائى ٧٠-٧١/٤
 - (٦) ابن ماجه في الجنائز باب اين يقوم الامام اذا صلى على الجنازة بسنده بنحوه ، ابن ماجه ٤٧٩/١
- الحكم على الحديث . الحديث صحيح ، رجاله ثقات .

٣٤/٥ ذكر / وصف التكبيرات على الجنائز اذا أراد المرء الصلاة عليها

(٦٨) أخبرنا الحسين بن ادريس الانصارى قال أنا احمد بن ابي بكر عن

مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب / عن أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعى ^(١) للناس النجاشي ^(٢) في اليوم الذى مات فيه
وخرج بهم الى المصلى فصاف بهم وكبر أربع تكبيرات .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (نعا) وهي طريقة في الاملاء ، والنعى هو الاعلام بالوفاة .

(٢) النجاشي : هو ملك الحبشة الصالح الذى آوى المسلمين عند

هجرتهم للحبشة واسمه اصحبه - بفتح الهمزة واسكان الصاد
وفتح الحاء المهملتين كما في رواية مسلم - وهو اصح ما ورد فى اسمه .
فتح البارى ٣ / ٤٤٥ .
رجال السند :

(١) الحسين بن ادريس الانصارى ثقة تقدم فى حديث رقم ١١٠ .

(٢) احمد بن ابي بكر صدوق تقدم فى حديث رقم ١١٠ .

(٣) مالك بن أنس امام فقيه مشهور تقدم فى حديث رقم ١١٠ .

(٤) ابن شهاب الزهري ثقة امام تقدم فى حديث رقم ٢٩٠ .

(٥) سعيد بن المسيب امام فقيه من كبار التابعين تقدم فى حديث ١٢٠ .

(٦) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم فى حديث ٣٠ .

تخريج الحديث :

(١) أخرجه البخارى فى الجنائز باب التكبير على الجنائز اربعاً من رواية
عبد الله بن يوسف عن مالك به مثله وفيه (وكبر عليه) ، البخارى ٣ / ٤٤٥ .

(٢) مسلم فى الجنائز فى التكبير على الجنازة من رواية يحيى بن يحيى

عن مالك به مثله ليس فيه (فصاف بهم) كما رواه من طريق آخر بمعناه
مطولا ، صحيح مسلم ٧ / ٢١-٢٢ .

(٣) أبو داود فى الجنائز فى الصلاة على المسلم يموت فى بلاد الشرك

من رواية القعنبي عن مالك به مثله ، سنن ابي داود ٣ / ٥٤٢ .

(٤) الترمذى فى الجنائز باب التكبير على الجنازة بسنده نحوه وقال حديث

حسن صحيح ، جامع الترمذى ٤ / ٢٣٧ .
===

(ت ٦٨) -

(٥) النسائي في الجنائز باب الصفوف على الجنازة من رواية سويد عن
عبد الله عن مالك به نحوه كما رواه من طريق آخر بمعناه ، سنن النسائي
٠٧٠/٤ - ٦٩/٤

(٦) ابن ماجه في الجنائز باب الصلاة على النجاشي بسنده بمعناه
ابن ماجه ٠٤٩٠/١
الحكم على الحديث :

الحديث في سنده احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله
ثقات وللحديث متابعات صحيحة عند الشيخين وغيرهما فالحديث
صحيح لغيره .

*

٣٤/٥ ذكر / الاباحة للمرء أن يزيد في التكبيرات على الجنائز على ما وصفنا

(٦٩) - أخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال ثنا علي بن المثنى قال ثنا علي
ابن الجعد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن أبي ليلى قال كان
زيد بن أرقم يكبر على جنائزنا أربعاً ثم يكبر خمسا فسألناه عن ذلك فقال
كبرها أو كبرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رجال السند :

- (١) أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى ثقة حافظ تقدم في حديث ٨ .
- (٢) علي بن المثنى - والد الذي قبله - مقبول من العاشرة ، الكاشف
٠٢٩٤/٢ ، التقريب ٠٤٣/٢
- (٣) علي بن الجعد الجوهري ثقة ثبت تقدم في حديث رقم ٢٦ .
- (٤) شعبة بن الحجاج امام ثقة تقدم في حديث رقم ٢٢ .
- (٥) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق ابو عبد الله الكوفي ثقة عابد
كان يدلس رمى بالارجاء من الخامسة مات سنة ١١٨ ، التقريب ٠٧٨/٢

===

ت (٦٩) -

- (٦) عبدالرحمن بن أبي ليلى الانصارى المدني ثقة من الثانية مات سنة ٨٦ ، الكاشف ١٨٣/٢ ، التقريب ٤٩٦/١ .
- (٧) زيد بن أرقم الخزرجي الانصارى صحابي جليل مشهور توفي بالكوفة سنة ٦٨ وقيل ٦٦ ، طبقات ابن سعد ١٨/٦ ، التاريخ الكبير للبخارى ٧٨٥/٢ ، الاستيعاب ٥٣٥/٢ ، التقريب ٢٧٢/١ .

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في الجنائز باب الصلاة على القبر بسنده من طريق شعبة به نحوه ، صحيح مسلم ٢٦/٧ .
- (٢) ابوداود في الجنائز باب التكبير على الجنازة بسنده من طريق شعبة أيضا بنحوه ، سنن ابى داود ٥٣٢/٣ .
- (٣) الترمذى في الجنائز باب التكبير على الجنازة بسنده بنحوه وقال حديث حسن صحيح ، جامع الترمذى ٢٣٩/٤ .
- (٤) النسائي في الجنائز ، باب عدد التكبيرات على الجنازة بسنده نحوه سنن النسائي ٧٢/٤ .
- (٥) ابن ماجه في الجنائز باب فيمن كبر خمسا بسنده نحوه ، ابن ماجه ٤٨٢/١ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده على بن المثنى وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات فاسناده ضعيف وللحديث طرق صحيحة عند مسلم والترمذى وغيرهما فهو حسن لغيره ، مسلم ٢٦/٧ ، الترمذى ٢٣٩/٤ .

١٢/٥ ذكر / ما يدعو المرء به في الصلاة على الجنائز .

(٧٠) - أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ١/٢٥ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في الصلاة على الجنائز اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان ومن توفيته منا فتوفه على السلام.

رجال السند :

- (١) عبد الله بن محمد بن مسلم ثقة تقدم في حديث رقم ٥٠ .
- (٢) عبد الرحمن بن ابراهيم لقبه دحيم ثقة حافظ تقدم في حديث رقم ٥٠ .
- (٣) الوليد بن مسلم القرشي مولا هم ثقة كثير التدليس تقدم في حديث ٥٠ .
- (٤) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ثقة فقيه مشهور تقدم في حديث ٥٠ .
- (٥) يحيى بن أبي كثير ثقة ثبت تقدم في حديث رقم ٥٠ .
- (٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في حديث رقم ٢٣ .
- (٧) أبو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث رقم ٣ .

تخريج الحديث :

- (١) أبو داود في الجنائز باب الدعاء للميت من رواية موسى / مروان الرقي عن شعيب بن اسحاق عن الأوزاعي به فذكر الحديث بنحوه بسياق أتم ، سنن أبي داود ٥٣٩/٣ .
 - (٢) الترمذی في الجنائز باب ما يقول في الصلاة على الميت بسنده نحوه جامع الترمذی ٢٤١/٤ .
 - (٣) الإمام أحمد بسنده نحوه ، الفتح الرباني ٢٣٥/٧ .
 - (٤) الحاكم في المستدرک بسنده من رواية عقل بن زياد عن الأوزاعي به فذكر الحديث مثله مع تقديم وتأخير في لفظ الإيمان والاسلام وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، المستدرک ٣٥٨/١ .
- الحكم على الحديث : الحديث في سنده الوليد بن مسلم وهو ثقة كثير التدليس وقد روى بالنعنة إلا أنه قد تابعه شعيب بن اسحاق عند أبي داود وعقل بن زياد عند الحاكم فيرتقي إلى الحسن بمتابعاته .

٨/٥ ذكر / ما يستحب أن يقرأ بفاتحة الكتاب في الصلاة على الجنائز.

- (١) (٧١) - أخبرنا أبو يعلى قال ثنا محرز بن عون قال ثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف (٢) قال صليت خلف ابن عباس على
جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وجهر حتى اسمعنا فلما انصرفت (٣) أخذت بيده
فسألته عن ذلك فقال سنة (٤) وحق.

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الاصل (سعيد) ولعله تصحيف والمثبت هو الصواب اذا الحديث
من رواية ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن أبيه والحديث أخرجه
من طريق سعد بن ابراهيم البخاري واصحاب السنن كما سيأتي في
التخريج .
- (٢) في الاصل (طلحة بن عبد الله بن عون) وهو تصحيف والصواب هو
(طلحة بن عبد الله بن عوف) كما هو مبين في ترجمة الراوي .
- (٣) هكذا في الاصل والذي في رواية النسائي (انصرف) والمعنى
متقارب .
- (٤) قال الحاكم : قول الصحابي (سنة) أو (من السنة) حديث
مسند - كما هو معلوم عند اهل الاصطلاح (من سنن أبي داود
٥٣٧/٣ هامش (١) .

رجال السند :

- (١) أبو يعلى ثقة حافظ تقدم في حديث رقم ٨ .
- (٢) محرز بن عون الهلالي ابو الفضل البغدادي صدوق من العاشرة مات
سنة ٢٣١ ، التقريب ٢/٢٣١ .
- (٣) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة حجة تقدم
في حديث رقم ٥٧ .
- (٤) سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة فاضل عابد تقدم
في حديث رقم ٥٧ .
- (٥) طلحة بن عبد الله بن عوف - ابن اخي عبد الرحمن بن عوف - ثقة
مكرر فقيه من الثالثة مات سنة ٩٧ ، التقريب ١/٣٧٥ .
- (٦) عبد الله بن عباس رضي الله عنهما تقدم في حديث رقم ٢٨ .

ت (٧١) -

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البخارى في الجنائز باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنائز بسنده من رواية سفيان عن سعد به نحوه كما رواه من طريق آخر من رواية شعبة عن سعد به مختصرا ، البخارى ٤٤٦/٣ .
- (٢) الترمذى في الجنائز باب ما جاء في القراءة على الجنائز بفاتحة الكتاب بسنده نحوه وقال حديث حسن صحيح كما رواه من طريق آخر بمعناه ، جامع الترمذى ٢٤٤/٤ - ٢٤٥ .
- (٣) أبوداود في الجنائز باب ما يقرأ على الجنائز بسنده مختصرا ، سنن أبي داود ٥٣٧/٣ .
- (٤) النسائي في الجنائز باب الدعاء بسنده من رواية إبراهيم بن سعد به بلفظ مقارب كما رواه من طريق آخر بنحوه ، سنن النسائي ٧٤/٤ .
- (٥) الحاكم في المستدرک بسنده بمعناه ، المستدرک ٣٥٨/١ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده معزز بن عون وهو صدوق وقد تابعه منصور ابن أبي مزاحم وهو ثقة كما سيأتي في الطريق الذى يأتي بعد هذا الحديث وللحديث طرق صحيحة عند البخارى والترمذى وغيرهما (البخارى ٤٤٦/٣ ، الترمذى ٢٤٤/٤)
فالحديث صحيح لغيره .

١٢/٥ ذكر/ ما يستحب للمرء أن يقرأ بفاتحة الكتاب/ عند الصلاة على الجنائز. ٢٥/ب

(٧٢) - أخبرنا حامد^(١) بن محمد بن شعيب البلخي قال ثنا منصور بن أبي مزاحم قال ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن طلحة بن عبد^(٢) الله قال شهدت ابن عباس صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فلما انصرف قلت له اتقرأ بفاتحة الكتاب قال نعم يا ابن أخي حق وسنة^(٣).

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (محمد بن شعيب البلخي) ولعله خطأ من الناسخ وصوابه حامد بن محمد بن شعيب البلخي (وقد تقدم اسم شيخ ابن حبان على الصواب في حديث رقم ٣٤ .
- (٢) في الأصل (عبد الله) ولعله وهم او تصحيف وقد تقدم بهذا الرسم ، في سند الحديث السابق وقد بينا أن صوابه (عبد الله) .
- (٣) أوضحنا في الحديث السابق ان قول الصحابي هذا من السنة له حكم المسند .

رجال السند :

- (١) حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثقة تقدم في حديث رقم ٣٤ .
- (٢) منصور بن أبي مزاحم ابونصر البغدادي ثقة من العاشرة مات سنة ٢٣٥ ، التقريب ٢/٢٧٦ .
- (٣) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم ثقة تقدم في حديث رقم ٥٧ .
- (٤) سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة تقدم في حديث ٥٧ .
- (٥) طلحة بن عبد الله بن عوف ثقة تقدم في حديث ٧١ .
- (٦) عبد الله بن عباس رضي الله عنهما تقدم في حديث رقم ٢٨ +

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث السابق وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق اسناده صحيح .

١٢/٥ ذكر / ما يستحب للمرء اذا صلى على جنازة أن يسأل الله الزيادة
للمصلى عليه في حسناته والمغفرة لسيئاته .

(٧٣) - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا وهب بن بقية (١) قال
ثنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن اسحاق عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا صلى على جنازة يقول
اللهم عبدك وابن عبدك كان يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده
/ورسولك وأنت أعلم به مني ان كان محسنا فزد في حسناته وان كان مسيئا
فاغفر له ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده .

تحقيق النص ومبانه :

(١) في الأصل (وهب بن منبه) ولعله وهم أو تصحيف والصواب (وهب
بن بقية) والتصويب من كتب التراجم ، التهذيب ١٥٩/١١ - وغيره .

رجال السند :

- (١) احمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ تقدم في حديث ٠٨
- (٢) وهب بن بقية بن عثمان الواسطي ثقة من العاشرة مات سنة ٢٣٩ ،
التهذيب ١٥٩/١١ - التقريب ٣٣٧/٢ .
- (٣) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي ثقة
ثبت من الثامنة مات سنة ١٨٢ ، التهذيب ١٠٠/٣ - التقريب ٢١٥/١ .
- (٤) عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث المدني يقال له -
عباد - صدوق روي بالقدر من السادسة ، التهذيب ١٣٧/٦ -
التقريب ٤٧٥/١ .

(٥) سعيد بن أبي سعيد المقبري ثقة تقدم في حديث رقم ٣٧٠ .

(٦) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٠٣ .

تخريج الحديث :

- (١) مالك من الموطأ بسنده نحوه . ، الموطأ مع شرحه تنوير الحوالك
٠٢٥٩/٢
- (٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه لابي يعلى وقال رجاله رجال
الصحيح ، مجمع الزوائد ٣٣/٣ .
===

ت (٧٣) -

(٣) وعند الحاكم شا هد صحيح له من حديث يزيد بن ركانة ،
المستدرک ٣٦٩/١ .
الحکم علی الحديث :

الحديث في سنده عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله وهو صدوق
وبقية رجاله ثقات وقد عزاه الهيثمي لابي يعلى والذي من طريقه
رواه ابن حبان وقال عنه رجاله رجال الصحيح .

*

١٢/٥ ذكر / ما يستحب للمرء أن يسأل الله جل وعلا من اعازة من يصلى
عليه من عذاب القبر وعذاب النار بالله نتعوذ منهما .

(٧٤) - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا (١) قال ثنا عمرو بن
عثمان القرشي قال ثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن
يونس بن ميسرة بن حلبس عن واثلة بن الأسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه صلى على رجل فقال اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وهبل جوارك (٢)
فأعذه من فتنة القبر وعذاب النار أنت أهل (٣) الوفاء والحق (٤) اللهم فاغفر
له وارحمه انك أنت الغفور الرحيم .

تحقيق النص وبيانه :

٤٣٧/٣ .

- (١) صيدا : مدينة على ساحل بحر الشام شرقي دمشق وهي من أعمالها ، معجم البلدان /
- (٢) هبل جوارك : يعني العهد والأمان وأصله ان العرب في الجاهلية
كان يخيف بعضهم بعضا وكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من
سيد كل قبيلة فيأمن ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الأخرى
فيأخذ مثل ذلك فهذا هبل الجوار . فهو بمعنى الأمان ما دام
مجاورا ارضه وهو من الاجاره والأمان والنصرة ، معالم السنن ٥٤٠/٣ .
- (٣) كلمة (أهل) ساقطة من الاصل واشتقاقها من موارد الظمان ١٩٣ .
- (٤) هكذا في هذه الرواية وفي رواية لابي داود (أهل الوفاء والحمد)
وجاء في هامش سنن أبي داود (وفي نسخه) (انت أهل الوفاء
والحق) سنن أبي داود ٥٤٠/٣ ، هامش (١) .

ت (٧٤) -

رجال السند :

- (١) محمد بن المعافى بن ابي حنظلة العابد ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه كتبنا عنه أشياء مستقيمة ، الثقات ٩/١٥٥ .
- (٢) عمرو بن عثمان بن سعيد ابو حفص الحمصي صدوق تقدم في حديث رقم ٤٨٠ .
- (٣) الوليد بن مسلم ثقة تقدم في حديث رقم ٥٠٠ .
- (٤) مروان بن جناح الاموي مولا هم الدمشقي لا بأس به من السادسة ، التقريب ٢/٢٣٨ .
- (٥) يونس بن ميسرة بن حلبس - بمهملتين في طرفيه وموحدة على وزن جعفر - ثقة عابد معمر من الثالثة مات سنة ١٣٢ ، التقريب - ٢/٣٨٦ .
- (٦) واثلة بن الاسقع صحابي مشهور نزل الشام وعاش حتى سنة ٨٥ ، الاصابة ٢/٣٢٨ ، التقريب

تخريج الحديث :

- (١) اخرجه أبو داود في الجنائز باب الدعاء للميت باكثر من طريق بنحوه سنن ابي داود ٣/٥٤٠ .
- (٢) ابن ماجه في الجنائز باب الدعاء في الصلاة على الجنائز بسنده بلفظ مقارب ، ابن ماجه ١/٤٨٠ .
- (٣) الامام احمد بسنده بنحوه ، الفتح الرباني ٧/٢٣٦ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عمرو بن عثمان بن سعيد وهو صدوق ومروان ابن جناح لا بأس به وبقية رجاله ثقات فاسناده حسن .

١٢/٥ ذكر// ما يستحب للمرء أن يسأل الله جل وعلا لمن يصلى عليه الابدال ب/٢٦
له دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله.

(٧٥) - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرمله بن يحيى قال
ثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن
نغير الحضرمي سمعه يقول سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم
اغفر له وارحمه واعف عنه و (اكرم منزله واوسع مدخله) (١) واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وابدله
(٢) دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجة خيرا من زوجته (٣)
وأدخله الجنة واعذه من النار ومن عذاب القبر حتى تمنيت أن اكون ذلك
الميت.

قال ابن وهب وحدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نغير ١/٢٧
عن أبيه عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث.

تحقيق النص وبيانه :

- (١) هكذا بالاصل والذي في الروايات الاخرى عند غير ابن حبان
(اكرم منزله ووسع مدخله) .
- (٢) لفظة (بداره) لا توجد عند غير ابن حبان .
- (٣) هكذا بالاصل والذي في كل الروايات الاخرى عند غير ابن حبان
(وزوجا خيرا من زوجته) .

رجال السند في الطريق الاول :

- (١) محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة تقدم في حديث رقم ١٤٠ .
- (٢) حرمله بن يحيى بن حرمله بن عمران ابو حفص المصري - صاحب
الشافعي قال عنه ابن معين اعلم الناس بابن وهب وقال ابن عدى
تبحر في حديثه وفتشته الكثير فلم أجد في حديثه ما يوجب
ان يضعف من اجله وقال الذهبي احد الأئمة الثقات وقال ابن
حجر صدوق من الحادية عشرة مات سنة ٢٤٣ أو ٢٤٤ ، الميزان

ت (٧٥) -

- (٣) ابن وهب ثقة تقدم في حديث ٥٠
- (٤) معاوية بن صالح بن حدير بالمهمله مصفرا ، الحضرمي الحمصي قاضي الأندلس قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وثقه الامام احمد ويحيى بن معين وابوزرعة وقال محدث وقال الذهبي صدوق امام وقال ابن حجر صدوق له اوهام من السابعة ، مات سنة ١٥٨ و قيل بعد سنة ١٧٠ ، ابن سعد ٥٢١/٧ ، الكاشف ١٥٢/٣ ، التهذيب ٢٠٩/١٠ ، التقريب ٢٥٩/٢
- (٥) حبيب بن عبيد الرحبي ابو حفص الحمصي ثقة من الثالثة ، التقريب ١٥٠/١
- (٦) جبير بن نغير - بنون وفا - مصفرا - ابن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ثقة جليل مخضرم من الثانية ولا يبه صحبة مات سنة ٨٠ و قيل بعدها ، التقريب ١٢٦/١
- (٧) عوف بن مالك الأشجعي صحابي مشهور أسلم عام الفتح و سكن دمشق مات سنة ٧٣ ، التقريب ٩٠/٢

رجال اسناد الطريق الثاني للحديث :

- (١) ابن وهب ثقة تقدم في حديث رقم ٥٠
- (٢) معاوية بن صالح صدوق تقدم في الطريق الاول للحديث .
- (٣) عبد الرحمن بن جبير بن نغير ثقة من الرابعة مات سنة ١١٨ ، التقريب ٤٧٥/١
- (٤) جبير بن نغير الحضرمي ، ثقة تقدم في الطريق الاول للحديث .
- (٥) عوف بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الطريق الاول للحديث .

تخريج الحديث :

- (١) اخرجه مسلم في الجنائز باب الدعاء للميت في الصلاة من رواية هارون ابن سعيد عن ابن وهب به نحوه كما رواه من طرق أخرى بنحوه أيضا ، مسلم ٣٠/٧
- (٢) النسائي في الجنائز في الدعاء باكثر من طريق بنحوه مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ ، النسائي ٧٣/٤
- (٣) ابن ماجه في الجنائز باب الدعاء في الصلاة على الجنائز بمعناه مختصرا ، ابن ماجه ٤٨١/١
- (٤) الامام احمد بسنده نحوه ، الفتح الرباني ٢٣٢/٧

الحكم على الحديث : الحديث في سنده حرمة بن يحيى وهو صدوق فهو حسن الاسناد وقد توبع حرمة على روايته عند مسلم وغيره فالحديث صحيح لغيره بمتابعاته .

١٠٥/١ ذكر / الا^١مر لمن صلى على ميت أن يخلص له الدعاء .

(١)

(٧٦) - أخبرنا أحمد بن موسى بن الفضل بن معدان بحران قال ثنا عمرو

ابن هشام قال ثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن ابراهيم

التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا

صليت على الميت فاخلصوا له الدعاء .

تحقيق النص وبيانه :

(١) حران مدينة عظيمة مشهورة وهي قصبة ديار مصر ، معجم البلدان ٢/٢٣٥ .

رجال السند :

(١) احمد بن موسى بن الفضل بن معدان . لم أقف على ترجمته .

(٢) عمرو بن هشام الحراني أبو أمية ثقة من العاشرة مات سنة ٢٤٥ ،

تهذيب الكمال ، ١٠٥٣/٢ - التقريب ٨٠/٢ .

(٣) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم الحراني ثقة من الحادية

عشرة مات سنة ١٩١ على الصحيح ، التهذيب ٦٩٣/٩ - التقريب

١٦٦/٢ .

(٤) ابن اسحاق هو محمد بن اسحاق بن يسار امام المغازي ، صدوق

يدلس من صفار الخامسة مات سنة ١٥٠ وقيل بعدها ، التهذيب

٣٨/٩ ، التقريب ١٤٤/٢ .

(٥) محمد بن ابراهيم التيمي المدني ثقة له افراد من الرابعة مات سنة

١٢٠ على الصحيح ، التهذيب ٥/٩ ، التقريب ١٤٠/٢ .

(٦) ابو سلمة عبد الرحمن ثقة تقدم في حديث رقم ٢٣ .

(٧) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٣ .

تخريج الحديث :

(١) أخرجه ابو داود في الجنائز باب الدعاء للميت من رواية عبد العزيز

ابن يحيى الحراني عن محمد بن سلمة به مثله ، سنن ابي داود

٥٣٨/٣ .

(٢) ابن ماجه في الجنائز باب الدعاء في الصلاة على الجنائز من رواية

محمد بن عبيد بن ميمون عن محمد بن سلمة به مثله ، ابن ماجه

٤٨٠/١ .

الحكم على الحديث : الحديث فيما عدا شيخ ابن حبان الذي لم أقف على ترجمته

في سنده محمد بن اسحاق وهو صدوق / وقد صرح بالتعديث في الرواية الاخرى

للحديث والتي تأتي بعد هذا الحديث وقد روى ابن حبان هذا الحديث عن شيخ

اخر هو عمر بن محمد الهمداني وهو ثقة فالحديث اسناده حسن .

١٠٥/١ ذكر / الخبر المدحى قول من زعم أن ابن اسحاق لم يسمع هذا

الخبر من محمد بن ابراهيم .

(٧٧) - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا الفضل بن سهل الأعرج

قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال/ ثنا أبي عن ابن اسحاق قال حدثني ب/٢٧
محمد بن ابراهيم عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسلمان
الأعرج مولى جبهة كلهم حدثوني عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا صليتم على الجنازة فاخلصوا لها الدعاء .

رجال السند :

- (١) عمر بن محمد الهمداني ثقة تقدم في حديث رقم ١٣٠ .
 - (٢) الفضل بن سهل بن ابراهيم الأعرج البغدادي صدوق من الحادية
عشرة مات سنة ٢٥٥ ، التقريب ١١٠/٢ .
 - (٣) يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثقة فاضل تقدم في حديث ٥٧ .
 - (٤) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم ثقة تقدم في حديث ٥٧ .
 - (٥) محمد بن اسحاق صدوق يدلّس تقدم في حديث رقم ٧٦ .
 - (٦) محمد بن ابراهيم التيمي ثقة تقدم في حديث ٧٦ .
 - (٧) سعيد بن المسيب ثقة تمام فقيه تقدم في حديث ١٢ .
 - (٨) ابو سلمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في حديث ٢٣ .
 - (٩) سلمان الأعرج مولى جبهة ثقة تقدم في حديث ٣ .
 - (١٠) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث رقم ٣ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق في سنده الفضل بن سهل الأعرج وهو صدوق
ومحمد بن اسحاق صدوق يدلّس وقد صرح بالتحديث فيه وبقيه
رجالهم ثقات فالحديث اسناده حسن .

١٠٥/١ ذكر/ اعطاء الله جل وعلا للمصلى على الجنازة والمنتظر

لدفنها قيراطين من الأجر .

(٧٨) - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرمة بن يحيى قال
ثنا ابن وهب قال أنا يونس عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط
ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل يا رسول الله وما القيراطان قال
مثل جبلين عظيمين .

رجال السند :

- (١) محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة تقدم في حديث ٠١٤
- (٢) حرمة بن يحيى صدوق تقدم في حديث رقم ٠٧٥
- (٣) ابن وهب ثقة تقدم في حديث رقم ٠٥
- (٤) يونس بن يزيد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية ، كنيته ابو يزيد
احد الأثبات ثقة من كبار السابعة مات سنة ١٥٩ ، الكاشف ٣/٣٠٥ ،
التهذيب ١١/٤٥٠ ، التقريب ٢/٣٨٦
- (٥) ابن شهاب الزهري ثقة امام تقدم في حديث رقم ٠٢٩
- (٦) عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ابوداود المدني ثقة ثبت عالم من
الثالثة مات سنة ١١٧ ، التقريب ١/٥٠١
- (٧) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث رقم ٠٣

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البخاري في الجنائز باب من انتظر حتى تدفن . الجنازة
بسند باكثر من طريق نحوه ، البخاري ١/٤٣٩-٤٤١
- (٢) مسلم في الجنائز في فضل الصلاة على الجنازة واتباعها من رواية
ابي الطاهر وحرمة بن يحيى وهارون بن سعيد عن ابن وهب به
مثله ، كما رواه من طرق أخرى مثله أيضا ، مسلم ٧/١٣
- (٣) ابوداود في الجنائز باب فضل الصلاة على الجنائز وتشيعها بسنده
باكثر من طريق بمعناه ، سنن ابي داود ٣/٥١٥

- (٤) الترمذى في الجنائز في فضل الصلاة على الجنازة بسنده بمعناه
وقال حديث حسن صحيح ، جامع الترمذى ٢٦١ / ٤ .
- (٥) النسائي في الجنائز في ثواب من صلى على جنازة من عدة طرق
بنحوه ، سنن النسائي ٧٦ / ٤ .
- (٦) ابن ماجه في الجنائز باب ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ومن
انتظر دفنها بسنده نحوه ، ابن ماجه ٤٩١ / ١ .
- (٧) الامام احمد باكثر من طريق بنحوه ، الفتح الرباني ١٩٢ / ٧ .
- الحكم على الحديث :

الحديث من طريق حرمة وغيره عن ابن وهب اخرجه مسلم واخرجه
البخارى وغيره من طرق أخرى فهو حديث صحيح .

*

٢ / ١ / ذكر / وصف الجبلين اللذين يعطى الله مثلهما من الأجر لمن
صلى على جنازة وحضر دفنها .

(٧٩) - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال
أنا المقرئ قال أنا حيوة بن شريح قال حدثني ابو صخر أن يزيد بن عبد الله
ابن قسيط حدثه أن داود بن عامر بن سعد بن ابي وقاص حدثه عن
أبيه أنه كان قاعدا مع ابن عمر فاطلع صاحب المقصورة (١) قال يا عبد الله
ابن عمر ألا تسمع ما يقول ابو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
من تبع جنازة من بيتها حتى يصلى عليها ثم يتبعها حتى يدفنها كان له
قيراطان كثل قيراط مثل أحد ومن رجع عنها بعد ما يصلى ولم يتبعها
كان له قيراط مثل أحد فقال ابن عمر اذهب الى عائشة فسلها عن قول ابي
هريرة ثم ارجع الى فأخبرني بما قالت قال وأخذ ابن عمر قبضة من حصاة (٢)
=====

تحقيق النص وبيانه :

- (١) صاحب المقصورة : هو خباب مولى فاطمة بنت عتبة قيل له صحبة وقيل
مخضرم من الثانية وقد جاء مصرحا باسمه في رواية مسلم وابي داود
والمقصورة هي الحجرة المحصنة بالحيطان من حجر وتطلق أيضا على
مقصورة المسجد ، سنن ابي داود ٥١٦ / ٣ هامش (٢، ٣) والتقريب ٢٢٢ / ١ .
- (٢) في الأصل (حصاء) وهو بمعنى الحصاة كما في رواية مسلم وغيره .

ت (٧٩) - فجعل يقلبها بيده حتى رجع الرسول فقال قالت صدق أبو

/هريرة فرمى ابن عمر الحصى الى الأرض من يده وقال لقد فرطنا في قراريط
كشيرة .

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد الأزدى ثقة تقدم في حديث ٠٧ .
- (٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة تقدم في حديث ٠٧ .
- (٣) المقرئ هو عبدالله بن يزيد ثقة تقدم في حديث ٠٢٧ .
- (٤) حيوة بن شريح ابو العباس الحضرمي ثقة من العاشرة مات سنة
٢٢٤ ، التهذيب ٧٠/٣ ، التقريب ٢٠٨/١ .
- (٥) ابو صخر هو حميد بن زياد الخراط صدوق يهيم من السادسة ،
مات سنة ١٨٩ ، الكاشف ٢٥٦/١ ، التقريب ٢٠٢/١ .
- (٦) يزيد بن عبدالله بن قسيط - بقاف ومهملتين مصفرا - ثقة من
الرابعة مات سنة ١٢٢ ، الكاشف ٢٨١/٣ ، التقريب ٣٦٧/٢ .
- (٧) داود بن عامر بن سعد بن ابي وقاص ثقة من السادسة ، التقريب
٢٣٢/١ .
- (٨) عامر بن سعد بن ابي وقاص والد الذي قبله ، ثقة من الثالثة مات
سنة ١٠٣ أو ١٠٤ ، الكاشف ٥٤/٢ ، التقريب ٣٨٧/١ .
- (٩) عبدالله بن عمر رضي الله عنهما تقدم في حديث ٠١٩ .
- (١٠) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٠٣ .

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه البخارى في الجنائز باب فضل اتباع الجنائز بسنده
بمعناه مختصرا ، البخارى ٤٣٦/٣ .
- (٢) مسلم في الجنائز في فضل الصلاة على الجنائز واتباعها من رواية
محمد بن عبدالله بن نمير عن عبدالله بن يزيد به كما رواه من طريق
اخرى بنحوه ، مسلم ١٥/٧ .
- (٣) أبو داود في الجنائز باب فضل الصلاة على الجنائز وتشيعها
بسنده نحوه كما رواه من طريق آخر بمعناه ، سنن ابي داود ٣/٣
٥١٥ - ٥١٦ .
- (٤) الترمذى في الجنائز في فضل الصلاة على الجنائز بسنده بمعناه

جامع الترمذى ٢٦١/٤ .

الحكم على الحديث : الا ان هذا الحديث مما أخرجه له مسلم فهو حديث صحيح .

٢/١ ذكر / البيان بأن هذا الفضل انما يكون لمن فعل ذلك
احتسابا لله لا رياء ولا سمعه ولا قضاء لحق.

(٨٠) - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا الحسن بن خلف الواسطي قال ثنا اسحاق الأزرق عن عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا حتى يصلى عليها ثم يقعد حتى يوضع في قبره فانه يرجع وله قيراطان من الأجر وهما مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يوضع في القبر فله قيراط .
قال أبوحاتم رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم مثل أحد يريد به أحدهما .

رجال السند :

- (١) عمر بن محمد الهمداني ثقة تقدم في حديث ١٣٠ .
 - (٢) الحسن بن خلف الواسطي صدوق له اوهام من الحادية عشرة له عند البخاري حديث واحد توبع عليه مات سنة ٢٤٦ ،
الكاشف ٢٢٠/١ ، التقريب ١٦٦/١ .
 - (٣) اسحاق الأزرق - ثقة من التاسعة مات سنة ١٩٥ ، الكاشف ١١٥/١
التهذيب ٢٥٢/١ ، التقريب ٦٣/١ .
 - (٤) عوف بن ابي جميلة الاعرابي البصري ثقة روي بالقدر وبالتشيع من السادسة ، مات سنة ١٤٦ أو ١٤٧ ، التقريب ٨٩/٢ .
 - (٥) ابن سيرين ثقة عابد ورع تقدم في حديث ٣١٠ .
 - (٦) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث رقم ٣٠ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق اخر للحديث الذي قبله وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده الحسن بن خلف الواسطي وهو صدوق / وبقي رجاله ثقات / وللحديث طرق صحيحة عند الشيخين كما تقدم فهي التخريج فهو حسن لغيره .

ذكره // مغفرة الله جل وعلا للمسلم الميت اذا صلى عليه مائة كلهم

٢/١

مسلمون شفعاء .

(٨١) - اخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا الثقفى قال ثنا أيوب عن ابي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد يموت صلى عليه أمة يبلفون أن يكونوا مائة فيشفعون الا شفعوا فيه .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان هو الشيباني ثقة حافظ تقدم في حديث ٥٠ .
- (٢) اسحاق بن ابراهيم الحنظلي هو ابن راهويه ثقة ثبت تقدم في حديث ٧٠ .
- (٣) الثقفى هو عبد الوهاب الثقفى ثقة من الثامنة تغير قبل موته بثلاث سنين مات سنة ١٩٤ ، التهذيب ٤٤٩/٦ ، التقريب ٥٢٨/١ .
- (٤) ايوب هو ابن ابي تيمية السختياني ثقة تقدم في حديث ٣١ .
- (٥) ابو قلابة هو عبد الله بن زيد بن عمرو البصرى ثقة فاضل كثير الارسال من الثالثة مات سنة ١٠٤ وقيل بعدها ، الكاشف ٨٨/٢ ، التقريب ٤١٢/١ .
- (٦) عبد الله بن يزيد البصرى - رضيع عائشة ، تابعي ثقة من الثالثة ، الكاشف ١٤٣/٢ ، التقريب ٤٦١/١ .
- (٧) عائشة رضي الله عنها تقدمت في حديث ٨٠ .

تخريج الحديث :

- (١) اخرجه مسلم في الجنائز باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه بسنده نحوه ، صحيح مسلم ١٢/٢ .
 - (٢) الترمذى في الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الجنائز والشفاعة للميت من رواية ابن ابي عمر عن الثقفى به بنحوه وقال حديث حسن صحيح ، جامع الترمذى ٢٤٧/٤ .
 - (٣) النسائي في الجنائز في فضل من صلى عليه مائة بسنده باكثر من طريق بنحوه ، سنن النسائي ٧٥/٤ .
 - (٤) الامام احمد من رواية اسماعيل عن ايوب به نحوه ، الفتح الرباني ٢٠٢/٢ .
- الحكم على الحديث : الحديث صحيح ورجاله ثقات .

٢/١ ذكر / مغفرة الله جل وعلا للسميت اذا صلى عليه اربعون يشفعون فيه .

(٨٢) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا احمد بن عيسى الهصرى

قال ثنا ابن وهب قال حدثنا ابو صخر حميد بن زياد عن شريك ابن أبي
نمير عن كريب عن ابن عباس أنه مات ابن له بقديد (١) أو بعسفان (٢) فقال

يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا أناس قد اجتمعوا

فاخبرته/ فقال يكونون أربعين قال قلت نعم قال اخرجوا له فاني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته

أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعمهم الله فيه .

تحقيق النص وبيانه :

(١) قديد : بضم اوله مصفرا اسم واد من اودية الحجاز وقيل قرية

جامعة كثيرة المياه والبساتين ، معجم البلدان ٣١٣/٤ ، معجم

ما استعجم ١٤٠٥/٣ .

(٢) عسفان : بضم أوله وتسكين ثانية قرية جامعة بين الجحفلة

ومكة وهي على بعد ستة وثلاثين ميلا من مكة ، معجم

البلدان ١٢٢/٤ مراد الاطلاع ٩٤٠/٤ .

رجال السند :

(١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة حافظ تقدم في حديث ١ .

(٢) احمد بن عيسى الهصرى ، صدوق تكلم فيه بلا حجة من العاشرة

مات سنة ٢٤٣ ، الكاشف ٦٤/١ ، التقريب ٢٣/١ .

(٣) ابن وهب ثقة تقدم في حديث ٥ .

(٤) ابو صخر حميد بن زياد صدوق يهم تقدم في حديث ٧٩ .

(٥) شريك بن عبد الله بن أبي نمر المدني صدوق يخطي* من الخامسة

مات سنة ١٤٠ وقيل ١٤٤ ، الكاشف ١١/٢ ، التهذيب ٣٣٢/٤ ،

التقريب ٣٥١/١ .

(٦) كريب بن ابي مسلم الهاشمي مولا هم ابورشدين - مولى ابن عباس

ثقة من الثالثة ، مات سنة ٩٨ ، التقريب ١٣٤/٢ .

(٧) ابن عباس رضي الله عنهما تقدم في حديث ٢٨ .

===

ت (٨٢) -

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه مسلم في الجنائز في من صلى عليه أربعون شفّعوا فيه من رواية هارون بن معروف وهارون بن سعيد والوليد بن شجاع ثلاثتهم عن ابن وهب به مثله ، صحيح مسلم ١٨/٧ .
- (٢) ابوداود في الجنائز من رواية الوليد بن شجاع عن ابن وهب به مثله من غير ذكر القصة ، سنن أبي داود ٥١٧/٣ .
- (٣) ابن ماجه في الجنائز باب من صلى عليه جماعة من المسلمين بسنده بمعناه ، ابن ماجه ٤٧٧/١ .
- (٤) الامام احمد من رواية هارون عن ابن وهب به مثله ليس فيه ذكر القصة ، الفتح الرباني ٢٠٣/٧ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده أحمد بن عيسى المصري وهو صدوق/وقد تابعه هارون بن معروف وهارون بن سعيد والوليد بن شجاع عن ابن وهب به والحديث من طريق ابن وهب/ أخرجه مسلم وغيره فالحديث صحيح لغيره بمتابعاته .

*

٢/٤ ذكر / اباحة الصلاة على قبر المدفون .

- (٨٣) - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي قال ثنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا شريك عن عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه يزيد (١) بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر فلانة (٢) فكبر أربعاً .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (زيد) وصوابه كما في هامش الأصل (يزيد) .
- (٢) ورد في بعض الروايات ان المرأة التي صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قبرها هي امرأة كانت تكنس المسجد وتجمع القمامة منه ، سنن النسائي

(ت ٨٣) -

رجال السند :

- (١) الفضل بن الحباب الجمحي ثقة حافظ تقدم في حديث ٠٤ .
- (٢) أبو الوليد الطيالسي ثقة تقدم في حديث ٠٤١ .
- (٣) شريك بن أبي نمر صدوق يخطي* تقدم في حديث ٠٨٢ .
- (٤) عثمان بن حكيم الأنصاري ثقة من الخامسة ، مات سنة ١٣٨ ،
الكشاف ٢٤٨/٢ ، التقريب ٨/٢ .
- (٥) خارجة بن زيد بن ثابت ثقة فقيه من الثالثة مات سنة ١١٠ وقيل
قبلها ، الكشاف ٢٦٥/١ ، التقريب ٢١٠/١ .
- (٦) يزيد بن ثابت الأنصاري ، أخو زيد بن ثابت وهو أسن منه ، صحابي
جليل شهد بدرا قيل استشهد باليمامة ، الإصابة ٦٥٢/٣ ،
التقريب ٣٦٣/٢ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه النسائي في الجنائز في الصلاة على القبر من رواية عبيد الله
ابن سعيد عن عبد الله بن نمير عن عثمان بن حكيم به بمعناه
بسياق اتم ، سنن النسائي ٨٤/٤ .
- (٢) ابن ماجه في الجنائز ، من رواية أبي بكر بن أبي شيبة عن هشيم
عن عثمان بن حكيم به نحو رواية النسائي ، ابن ماجه ٤٨٩/١ .
- (٣) الامام احمد من رواية هشيم عن عثمان بن حكيم به بمعناه بسياق اتم ،
الفتح الرباني ٢٢٥/٧ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده شريك بن أبي نمر وهو صدوق وقد تابعه عبد الله
ابن نمير كما في رواية النسائي وهشيم بن بشير كما في رواية الامام
احمد وابن ماجه وسيأتي الحديث من رواية هشيم عن عثمان بن
حكيم في حديث رقم ٨٧ فالحديث حسن / بمتابعاته وللحديث
شاهد صحيح أيضا من حديث أنس في حديث رقم ٨٤ .

١ / ٤ ذكر / الاباحة لمن فاتته الصلاة على الجنازة أن يصلى على قبر المدفون .

(٨٤) - اخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي قال ثنا احمد بن حنبل قال

١ / ٣٠ ثنا غندر عن شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة قد دفنت .

رجال السند :

- (١) محمد بن عبد الرحمن السامي ابو عبد الله الهروي ثقة حافظ ، مات سنة ٣٠١ ، تذكرة الحفاظ ٦٩٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٣٥/٢ طبقات الحفاظ ٣٠٤ .
- (٢) احمد بن محمد بن حنبل الشيباني أحد الأئمة الاعلام وفاته سنة ٢٤١ ، تاريخ بغداد ٤١٢/٤ ، تذكرة الحفاظ ٤٣١/٢ ، التقريب ٢٤/١ .
- (٣) محمد بن جعفر المعروف بغندر بضم المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهلطة أو ضمها ثقة صحيح الكتاب من التاسعة ، مات سنة ١٩٣ أو ١٢٤ ، تاريخ بغداد ١٥٢/٢ ، التقريب ١٥١/٢ .
- (٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام تقدم في حديث رقم ٢٢ .
- (٥) حبيب بن الشهيد ثقة ثبت تقدم في حديث ٣٢ .
- (٦) ثابت البناني ثقة عابد تقدم في حديث ٢٤ .
- (٧) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدم في حديث ٨ .

تخريج الحديث :

- (١) اخرجه مسلم في الجناز بسنده بمعناه مختصرا ، صحيح مسلم ٢٥/٧ .
- (٢) الامام احمد بالاسناد ذاته فذكر الحديث مثله ، الفتح الرباني ٢٢٥/٧ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

١ / ٤ ذكر / خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه .

(٨٥) - أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف العدوي أبو ذر ببحارى قال ثنا يحيى بن سهيل قال ثنا أبو عاصم عن سفيان الثوري ^(١) وذكر محمد ابن محمد بن يوسف آخر ^(٢) معه عن سليمان الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما دفن . قال أبو حاتم ^(٣) أنا ابو ذر عن سفيان وابن جريج عن الشيباني انا اياه به . ^(٤)

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الاصل (سقيف) وصوابه سفيان كما في هامش الاصل .
- (٢) الراوى الآخر هو ابن جريج كما اشار الى ذلك ابن حبان في تعليقه على الحديث . و
- (٣) في الاصل قال ابو حاتم قال أنا ابو ذر ولعل (قال) الثانية مكررة والمعنى بدونها يستقيم .
- (٤) في الاصل (انا اياه) ولعله خطأ من الناسخ وصوابه (انا اياه به) أى أنبأنا الحديث بهذا الاسناد من رواية سفيان وابن جريج عن الشيباني به .

رجال السند :

- (١) محمد بن محمد بن يوسف العدوي أبو ذر حدث عن ابيه وابي زكريا يحيى بن سهيل وعنه ابو العباس الأنماطي ومحمد بن المظفر وجماعة ، تاريخ بغداد ٢٠٨ / ٣ .
- (٢) يحيى بن سهيل ابو زكريا - ذكره الخطيب في شيوخ محمد بن محمد ابن يوسف العدوي ولم اقف له على ترجمة ، تاريخ بغداد ٢٠٨ / ٣ .
- (٣) ابو عاصم ، الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل البصرى ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ٢١٢ أو بعدها ، التهذيب ٤٥٠ / ٤ ،
التقريب ٣٧٣ / ١ .

ت (٨٥) -

- (٤) سفيان هو الثوري ثقة امام تقدم في حديث ٠٣ .
- (٥) ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ثقة فقيه فاضل كان يدلس ويبرسل من السادسة مات سنة ١٥٠ أو بعدها ، التقريب ٠٥٢٠/١ .
- (٦) سليمان الشيباني الكوفي ثقة من الخامسة مات في حدود سنة ١٤٠ ، التهذيب ١٩٧/٤ ، التقريب ٠٣٢٥/١ .
- (٧) الشعبي هو عامر بن شراحيل ابو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة مات بعد المائة ، التقريب ٠٣٨٧/١ .
- (٨) ابن عباس رضي الله عنهما تقدم في حديث رقم ٠٢٨ .

التخريج :

- (١) البخاري في الجناز باب الاذن بالجنازة من رواية محمد بن ابي معاوية عن الشيباني به فذكر الحديث بمعناه بسياق أتم كما رواه في الصلاة على القبر بعد ما يدفن من رواية حجاج ابن منهل عن شعبة عن الشيباني بمعناه مطولا ، البخاري ٣٦٠/٣ - ٠٤٤٨ .
- (٢) مسلم بأكثر من طريق حيث رواه من رواية حسن بن الربيع وعبد الله بن نمير عن عبد الله بن ادريس عن الشيباني به فذكر الحديث بنحوه مطولا كما رواه من طرق اخرى بثله ، صحيح مسلم ٠٢٤/٧ .
- (٣) الترمذي في الجناز باب ما جاء في الصلاة على القبر بسنده فذكر الحديث بمعناه وقال حديث حسن صحيح .
- (٤) الامام احمد من طريقين حيث رواه من رواية أبي معاوية عن الشيباني به فذكر الحديث بنحوه كما رواه من طريق آخر بمعناه الفتح الرباني ٠٢٢٦/٧ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده محمد بن محمد بن يوسف العدوي وشيخه ابو زكريا يحيى بن سهل ذكرهما الخطيب في تاريخه ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا وبقي رجال الاسناد ثقات وللحديث طرق صحيحة عند الشيخين وغيرهما فالحديث لا ينزل عن درجة الحسن لغيره .

١/٤ ذكر / خبر قد تعلق به من لم يتبحر في العلم ولا طلبه
من مظانه فنفي جواز الصلاة على القبر .

(٨٦) - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا هدية بن خالد قال ٣٠/ب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا كان يلتقط الأذى من المسجد فمات ففقد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل فلان قالوا مات قال أفلا كنتم اذنتموني به فكأنهم استخفوا مكانه قال لأصحابه انطلقوا فدلونني على قبره فذهب فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور ملوثة ظلمة على أهلها وان الله ينورها عليهم بصلاتي .

تحقيق النص ومبانيه :

(١) استخفوا مكانه : يعني حقروا شأنه .

رجال السند :

- (١) أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ تقدم في حديث رقم ٨٠ .
- (٢) هدية بن خالد ثقة تقدم في حديث رقم ١٢٠ .
- (٣) حماد بن سلمة ثقة تقدم في حديث رقم ٢٥٠ .
- (٤) ثابت البناني ثقة عابد تقدم في حديث رقم ٢٤٠ .
- (٥) ابورافع الصائغ اسمه نفيح البصري مشهور بكنيته من الثانية ، التقريب ٣٠٦/٢ .
- (٦) ابوهريرة رضي الله عنه تقدم في حديث رقم ٣٠ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البخاري في الجنائز باب الصلاة على القبر بعدما يدفن بسنده بمعناه ، البخاري ٤٤٨/٣ .
- (٢) مسلم في الجنائز في الصلاة على القبر بسنده فذكر الحديث بمعناه ، مسلم ٢٥٠/٧ .
- (٣) ابوداود في الجنائز باب الصلاة على القبر بسنده فذكر الحديث بمعناه مختصرا ، سنن أبي داود ٥٤١/٣ .
- (٤) ابن ماجه في الجنائز بسنده بمعناه مختصرا ، ابن ماجه ٤٨٩/١ .
- (٥) الامام أحمد بسنده فذكر الحديث بمعناه ، الفتح الرباني ٢٢٣/٧ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

١ / ٤ ذكر / الخبر الدال على أن العلة في صلاة المصطفى
صلى الله عليه وسلم على القبر لم يكن دعاؤه وحده ،
دون دعاؤه أمته .

(٨٢) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا عثمان بن أبي شيبة
 قال ثنا هشيم قال ثنا عثمان بن حكيم الانصارى عن خارجة بن زيد بن ثابت
 عن عمه يزيد بن ثابت وكان أكبر من زيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم / فلما وردنا البقيع ^(١) اذا هو بقبر فسأل عنه فقالوا فلانه فعرفها
 فقال ألا اذنتموني ^(٢) بها قالوا كنت قائلًا ^(٣) صائما قال فلا تفعلوا
 لا اعرفن ^(٤) ما مات منكم ميت ما كنت بين اظهركم ^(٥) الا اذنتموني به
 فان صلاتي عليه رحمة قال ثم أتى القبر فصفنا خلفه وكبر عليه اربعاً .
 قال أبو حاتم رضي الله عنه : قد يتوهم غير المتبحر في صناعة العلم أن
 الصلاة على القبر غير جائزة لللفظة التي في خبر أبي هريرة فان الله ينورها
 عليهم رحمة بصلاتي واللفظة/ في خبر يزيد بن ثابت فان صلاتي عليهم رحمة
 وليست العلة ما يتوهم المتوهمون فيه أن اباحة هذه السنة للمصطفى صلى الله
 عليه وسلم خاصة ^(٦) دون أمته اذ لو كان كذلك لجزعهم صلى الله عليه
 وسلم عن أن يصطفوا خلفه ويصلوا معه على القبر ففي ترك انكاره صلى
 الله عليه وسلم على من صلى معه على القبر أبين البيان لمن وفقه الله للرشاد
 والسداد أنه فعل مباح له ولا أمته معاً/ دون أن يكون ذلك الفعل له ^(٧) دون أمته . ٣١/ ب

تحقيق النص وبيانه :

- (١) كلمة (البقيع) ساقطة من الأصل واشتقاقها من موارد الظمان ص ١٩٣ وهي موجودة في الروايات الاخرى عند غير ابن حبان .
- (٢) أفلا اذنتموني بها من الايدان اى اعلمتموني بموتها حين ماتت .
- (٣) كنت قائلًا : من القيلولة وهي تكون في منتصف النهار .
- (٤) لا اعرفن : اى هذا الفعل منكم بعد هذه المرة يريد النهي عن العودة الى مثله .
- (٥) ما كنت بين اظهركم : أى ما دمت موجوداً بينكم .
- (٦) في الاصل (خاص) وهو بمعنى خاصة .
- (٧) في الاصل (لهم) والمثبت (له) وهو الذى يقتضيه السياق .

ت (٨٢) -

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة حافظ تقدم في حديث ٠١
- (٢) عثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ تقدم في حديث ٠٤٦
- (٣) هشيم بن بشير ثقة ثبت تقدم في حديث ٠٤٤
- (٤) عثمان بن حكيم ثقة وخارجة بن زيد ثقة وعنه يزيد بن ثابت صحابي رضي الله عنه تقدموا في حديث ٠٨٣

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٨٣ والذي تقدم بغير هذا السياق وقد سبق تخريجه وهو من هذا الطريق اسناده صحيح .

*

١ / ٤ ذكر / خبر ثان يدل على صحة ما ذكرناه .

(٨٨) - أخبرنا الفضل بن الحباب قال ثنا ابو الوليد قال أنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوز (١) فصفهم (٢) خلفه قلت من اخبرك قال ابن عباس .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) منبوز : اى مفرد عن بقية القبور .
- (٢) في الاصل (فصفهما) والصواب (فصفهم) كما تقدم في الرواية السابقة ويقتضيه السياق .

رجال السند :

- (١) الفضل بن الحباب الجمحي ثقة حافظ تقدم في حديث ٠٤
 - (٢) ابو الوليد الطيالسي ثقة تقدم في حديث ٠٤١
 - (٣) شعبة بن الحجاج ثقة امام تقدم في حديث ٠٢٢
 - (٤) سليمان الشيباني ثقة تقدم في حديث ٠٨٥
 - (٥) الشعبي ثقة امام فقيه تقدم في حديث ٠٨٥
 - (٦) ابن عباس رضي الله عنهما تقدم في حديث رقم ٢٨
- تخريج الحديث والحكم عليه : الحديث طريق آخر للحديث رقم ٨٥ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق اسناده صحيح .

١ / ٤ ذكر / الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به

سليمان الشيباني .

(٨٩) - أخبرنا ابو عروبة قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحراني قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن ابن عباس قال انتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى قبر منبوذ ف صلى عليه وصلينا معه .

رجال السند :

- (١) ابو عروبة هو الحسين بن محمد بن ابي معشر الحراني حافظ امام قال السيوطي كان عالما بالرجال والحديث وقال الحاكم هو أثبت من ادركناه واحسنهم حفظا مات سنة ٣١٨ ، تذكرة الحفاظ ٧٧٤/٢ ، طبقات الحفاظ ٣٢٥ ، شذرات الذهب ٢/٢٧٩ .
- (٢) المغيرة بن عبد الرحمن الحراني ابو احمد ثقة من صفار العاشرة مات سنة ٢٤٣ ، التقريب ٢/٢٧٠ .
- (٣) وهب بن جرير بن حازم بن زيد ابو عبد الله الأزدى البصرى ثقة من التاسعة مات سنة ٢٠٦ ، التقريب ٢/٣٣٨ .
- (٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام تقدم في حديث ٢٢ .
- (٥) اسماعيل بن ابي خالد الأحمس مولاهم البجلي ثقة ثبت ممن الرابعة مات سنة ١٤٦ ، التقريب ١/٦٨ .
- (٦) عامر بن شراحيل الشعبي ثقة فقيه تقدم في حديث ٨٥ .
- (٧) ابن عباس رضي الله عنهما تقدم في حديث ٢٨ .

تخريج الحديث :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٨٥ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق اسناده صحيح .

(٩٠) - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن اسماعيل عن الشعبي عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فصلى عليه وصلىنا معه .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : في هذا الخبر بيان واضح أن صلاة المصطفى صلى الله عليه وسلم على القبر إنما كانت على قبر منبوذ والمنبوذ ناحيه . فدلّت هذه اللفظة على أن الصلاة على القبر جائزة إذا كان جديداً في ناحيه لم ينشأ وفي وسط قبور لم تنبش فأما القبور التي نبشت وقلب ترابها صارت ترابها نجسا ولا تجوز ^(١) الصلاة على النجاسة إلا أن يقوم الإنسان على شيء نظيف ^(٢) ثم يصلى على القبر المنبوش دون المنبوذ الذي لم ينش.

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (لا يجوز) بدون الواو والمثبت اقرب للصواب ويقتضيه السياق .

(٢) في الأصل الكلمة غير واضحة والمثبت هو الصواب .

رجال السند :

(١) محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي نسبة الى دغول يفتح الدال والغين المعجمة آخرها لام . قال السيوطي الحافظ الامام الفقيه كان من أئمة هذا الشأن وقال ابن خزيمة ما رأيت مثله ، مات سنة ٣٢٥ ، تذكرة الحفاظ ٨٢٣/٣ ، الباب ٤٢١/١ ، طبقات الحفاظ ٣٤٣ .

(٢) محمد بن يحيى الذهلي ثقة تقدم في الحديث رقم ٣٠ .

(٣) وهب بن جرير ثقة تقدم في حديث ٨٩٠ .

(٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام تقدم في الحديث رقم ٢٢٠ .

(٥) اسماعيل بن ابي خالد ثقة تقدم في حديث رقم ٨٩٠ .

ت (٩٠) -

(٦) الشعبي ثقة تقدم في حديث رقم ٨٥ .

(٧) ابن عباس رضي الله عنهما تقدم في حديث رقم ٢٨ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٨٥ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق اسناده صحيح .

*

٢/٤ / ذكر/ الاباحة للناس اذا ارادوا الصلاة على القبران يصطفوا

٣٢/ب

وراء امامهم .

(٩١) - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الريانسي قال ثنا احمد بن منيع

قال ثنا هشيم قال ثنا عثمان بن حكيم بن سهل بن حنيف عن خارجة بن زيد

ابن ثابت عن عمه يزيد^(١) بن ثابت وكان أكبر من زيد بن ثابت وكان قد

شهد بدرا وزيد لم يشهد بدرا قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى البقيع فرأى قبرا جديدا فصغفنا خلفه وكبر عليه أربعاً.

تحقيق النص ومبانه :

(١) كلمة (يزيد) غير واضحة بالاصل وقد تقدم على الصواب في حديث ٨٧ .

رجال السند :

(١) محمد بن احمد بن ابي عون الرياني ثقة ، تاريخ جرجان ٣٧٢ ،

تاريخ بغداد ٣١١/١ .

(٢) احمد بن منيع ابو الازهر النيسابوري صدوق من الحادية عشرة ،

مات سنة ٢٦٣ ، تاريخ بغداد ٣٩/٤ ، الكاشف ٥١/١ ، التقريب ١٠/١ .

(٣) هشيم هو ابن بشير ثقة ثبت تقدم في حديث ٤ .

(٤) عثمان بن حكيم بن سهل بن حنيف ثقة تقدم في حديث ٨٣ .

(٥) خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري ثقة تقدم في حديث ٨٣ .

(٦) يزيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه تقدم في حديث ٨٣ .

تخريج الحديث والحكم عليه : الحديث طريق آخر للحديث رقم ٨٣ وقد تقدم

تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده احمد بن منيع وهو صدوق وبقية رجاله

ثقات وقد تقدم الحديث باسناد صحيح في حديث رقم ٨٧ فهو صحيح لغيره .

١ / ٤ ذكر/ اباحة الصلاة على القبر وان أتى على المدفون ليلة.

(٩٢) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان قد سأل عنه (فقالوا فلان) دفن البارحة فصلى عليه .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل الكلمة غير واضحة والمثبت يقتضيه السياق ويوافق الروايات السابقة للحديث .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة حافظ تقدم في حديث ١ .
 - (٢) عثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ تقدم في حديث ٤٦ .
 - (٣) جرير هو ابن عبد الحميد الضبي الكوفي ثقة مات سنة ١٨٨ ، الكاشف ١٨٥/١ ، التهذيب ٧٥/٢ ، التقريب ١٢٧/١ .
 - (٤) الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان الكوفي ثقة تقدم في حديث ٨٥ .
 - (٥) الشعبي عامر بن شراحيل ثقة فقيه تقدم في حديث ٨٥ .
 - (٦) ابن عباس رضي الله عنهما تقدم في حديث رقم ٢٨ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث تقدم بالفاظ مختلفة في حديث ٨٥ - ٨٨ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق اسناده صحيح .

*

٤٠ / ٥ ذكر/ خبر قد يوهم عالما من الناس ان القاتل نفسه غير جائز الصلاة عليه

(٩٣) - أخبرنا محمد بن احمد بن ابي عون ثنا خليل بن عمرو بغدادى ثقة ثنا شريك عن سداك عن جابر بن سمرة أن رجلا كانت له /جراحة فأتى قوتاً له^(١) فأخذ مشقفاً^(٢) فذبح به نفسه فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) القرن: بالتحريك جمعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب ، النهاية ٥٥ / ٤ .
- (٢) المشقص : نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض ، النهاية ٤٩٠ / ٢ .

ت (٩٣)

رجال السند :

- (١) محمد بن احمد بن ابي عون الرياني ثقة تقدم في حديث ٠٩١ .
- (٢) خليل بن عمرو قال ابن حبان بغدادى ثقة .
- (٣) شريك هو ابن ابي نحر صدوق يخطئ * تقدم في حديث ٠٨٢ .
- (٤) سماك بن حرب قال الذهبي ثقة ساء حفظه وقال ابن حجر صدوق من الرابعة مات سنة ١٢٣ ، الكاشف ٤٠٣/١ التهذيب ٢٣٢/٤ التقريب ٠٣٣٢/١
- (٥) جابر بن سمرة صحابي ابن صحابي نزيل الكوفة وفاته سنة ٧٤ وقيل غير ذلك ، ابن سعد ، ٢٤/٦ ، التقريب ٠١٢٢/١

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في الجنائز بسنده بمعناه مختصرا . صحيح مسلم ٤٧/٢ .
- (٢) ابو داود في الجنائز باب الامام لا يصل على من قتل نفسه بمعناه مطولا ، سنن ابي داود ٥٢٦/٣ .
- (٣) الترمذى في الجنائز باب فيمن قتل نفسه لم يصل عليه بسنده مختصرا وقال حديث حسن صحيح ، الترمذى ٠٢٣٠/٤ .
- (٤) النسائي في الجنائز باب ترك الصلاة على من قتل نفسه بسنده بمعناه مختصرا ، النسائي ٠٦٦/٤ .
- (٥) ابن ماجه في الجنائز باب الصلاة على أهل القبلة بمعناه ، ابن ماجه ٠٤٨٨/١

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده شريك بن ابي نحر وهو صدوق يخطئ * وسماك ابن حرب وهو صدوق وبقية رجاله ثقات .
والحديث قال عنه الترمذى حديث حسن صحيح .

٤٠/٥ ذكر / خبر قد يوهم غير المتبحر في صداقة العلم ان المرجوم

لزنائه لا يحب أن يصلى عليه.

(٩٤) - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا ابن أبي السرى ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابن سلمة عن جابر أن رجلاً^(١) من أسلم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه حتى شهد على نفسه أربع مرات فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ايك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم
قال فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرجم في المصلى فلما اذلقته^(٢) الحجارة
فر فأدرك وجرح حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيراً ولم يصل عليه.^(٣)

تحقيق النص وبيانه :

- (١) الرجل المذكور في الحديث هو ما عزم مالك الأسلمي وقصته مشهورة
تسجيل المنفعة ٢٥٢.
- (٢) اذلقته الحجارة : أى بلغت منه الجهد .
- (٣) هكذا في هذه الرواية والذي في الروايات الأخرى عند غير ابن
حبان (فرجم) .
- (٤) في الأصل (ولم يصلى) ولعله خطأ من الناسخ والمثبت هو الصواب.

رجال السند :

- (١) محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة تقدم في الحديث ١٤٠ .
- (٢) ابن أبي السرى اسمه محمد بن المتوكل صدوق تقدم في حديث ١٤٠ .
- (٣) عبد الرزاق بن همام ثقة امام تقدم في حديث ٧٠ .
- (٤) معمر بن راشد ثقة تقدم في حديث ٧٠ .
- (٥) الزهري ثقة امام فقيه تقدم في حديث ص ٢٩٠ .
- (٦) ابوسلمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في الحديث ٢٣٠ .
- (٧) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما تقدم في حديث ١٦٠ .

تخريج الحديث :

- (١) الحديث من رواية جابر رضي الله عنه أخرجه النسائي من رواية محمد
ابن يحيى ونوح بن حبيب عن عبد الرزاق به فذكر الحديث نحوه
النسائي ٦٢/٤ .

===

ت (٩٤) -

(٢) الامام احمد من رواية عبد الرزاق به مثله ، الفتح الرباني ٢١٦/٧ .
وللعديث شاهد صحيح من حديث ابي سعيد الخدري عند
مسلم ٧/
الحكم على الحديث :

الحديث في سنده ابن ابي السرى وهو صدوق ومقية رجاله ثقات
فهو حسن الاسناد والحديث صحيح بمتابعاته عند النسائي
والامام احمد .

*

٣/٥ ذكر / ما يستحب للامام ترك الصلاة على القاتل/ نفسه من ألم
جراحة اصابته .

(٩٥) - أخبرنا محمد بن احمد بن ابي عون قال ثنا خليل بن عمرو
البغدادي قال ثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة أن رجلا كانت
به جراحة فأتى قرنا له فاخذ مشقفا فذبح به نفسه فلم يصل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم .

رجال السند :

- (١) محمد بن احمد بن أبي عون ثقة تقدم في حديث ٩١ .
- (٢) خليل بن عمر البغدادي تقدم في حديث ٩٣ .
- (٣) شريك بن ابي نمر صدوق يخطي* تقدم في حديث ٨٢ .
- (٤) سماك بن حرب صدوق تقدم في حديث ٩٣ .
- (٥) جابر بن سمرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٩٣ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث تقدم بسنده ومثله في حديث رقم ٩٣ وقد تقدم تخريجه
والحكم عليه .

٨/٥ ذكر / جواز الصلاة للمرأة على الميت الغائب في بلدة أخرى .

(٩٦) - أخبرنا حاجب بن أركين قال ثنا عمرو بن علي الفلاس قال ثنا
أبو داود قال سمعت شعبة يقول الساعة يخرج الساعة يخرج ثنا أبو الزبير
عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي . (٢)

تحقيق النص وبيانه :

- (١) لعله يعني الحديث الذي يريد ان يحدث به وكأن شعبة يقول
ذلك للسامع من باب لفت النظر والتشويق لما سيلقى عليه من خبر
أو ربما يريد أنه يحدث بذلك الحديث لأول مرة والله أعلم .
(٢) النجاشي هو ملك الحبشة المؤمن من الصالح الذي آوى المسلمين
عند هجرتهم الى الحبشة واسمه أصحمة بفتح أوله وسكون الصاد
المهملة ثم حاء مهمل مكسورة ، فتح الباري ، ٣/ ٤٤٥ .

رجال السند :

- (١) حاجب بن مالك بن أركين الضريع قال الخطيب ثقة وقال الذهبي
المحدث الثقة مات سنة ٣٠٦ ، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٨ .
(٢) عمرو بن علي الفلاس أحد الأعلام ثقة حافظ من العاشرة مات
سنة ٢٤٩ الكاشف ٢/ ٣٣٧ ، التقريب ٢/ ٧٥ .
(٣) أبو داود هو الحفري ثقة عابد تقدم في حديث ٢١ .
(٤) شعبة بن الحجاج تقدم في حديث ٢٢ .
(٥) أبو الزبير صدوق يدلّس تقدم في حديث ١٦ .
(٦) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما تقدم في حديث ١٦ .

تخريج الحديث :

- (١) البخاري في الجنائز باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنائز بسنده
بمعناه ، البخاري ٣/ ٤٢٩ .
(٢) النسائي في الجنائز بسنده باكثر من طريق فذكر الحديث بمعناه
النسائي ٤/ ٧٠ .
(٣) الامام احمد بسنده بمعناه . الفتح الرباني ٧/ ٢١٨ .
الحكم على الحديث : الحديث في سنده أبو الزبير وهو صدوق وبقية رجاله
ثقات فهو حسن الاسناد وللحديث شواهد صحيحة من حديث أبي هريرة عند
الشيخين وغيرهما ، البخاري ٣/ ٤٤٥ ، مسلم ٧/ ٢١ . فهو صحيح لغيره .

٨/٥ ذكر / جواز صلاة المرأة جماعة على الميت اذا مات في بلد آخر.

- (٩٢) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا عبيد الله (١) بن
معاذ (٢) بن معاذ قال ثنا أبي عن شعبة عن أبي الزبير عن جابر قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي لما بلغه وفاته وكنت في الصف
الثاني .

تحقيق النص ومبانيه :

- (١) في الأصل (عبد الله) والصواب (عبيد الله) كما في تهذيب
الكامل وغيره من كتب التراجم .
(٢) اسم (معاذ) الاول غير واضح بالاصل واشتتاه من كتب التراجم .
رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في حديث ١ .
(٢) عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري ابو عمرو البصري ثقة حافظ
من العاشرة ، مات سنة ٢٣٧ ، الكاشف ٢/٢٣٢ ، التقريب ١/٥٣٩ .
(٣) معاذ بن معاذ بن نصر العنبري ابو المثنى الحافظ ثقة ثبت من
كبار التاسعة مات سنة ١٩٦ ، التهذيب ١٠/١٩٤ ، التقريب
٢/٢٥٧ .

- (٤) شعبة بن الحجاج ثقة حجة تقدم في حديث رقم ٢٢ .
(٥) ابو الزبير صدوق تقدم في حديث ١٦ .
(٦) جابر رضي الله عنه تقدم في حديث ١٦ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق في سنده ابو الزبير وهو صدوق وبقية رجاله
ثقات فهو حسن الاسناد وله شواهد صحيحة عند الشيخين كما
سيأتي في الحديث الذي بعده فهو صحيح لغيره .

٨/٥ ذكر / البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم صلى على
النجاشي في اليوم الذي مات فيه .

(٩٨) - اخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال ثنا احمد بن ابي بكر عن مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى
فصف بهم وكبر اربع تكبيرات .

رجال السند :

- (١) عمر بن سعيد بن سنان ثقة تقدم في حديث رقم ٣٦ .
- (٢) احمد بن ابي بكر صدوق تقدم في حديث ١١ .
- (٣) مالك بن انس امام فقيه حجة تقدم في حديث ١١ .
- (٤) ابن شهاب الزهري ثقة امام فقيه تقدم في حديث ٢٩ .
- (٥) سعيد بن المسيب ثقة امام تقدم في حديث ١٢ .
- (٦) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٣ .

تخريج الحديث :

- (١) اخرجه البخارى في الجنائز باب التكبير على الجنازة اربعاً من رواية
عبد الله بن يوسف عن مالك به مثله ، البخارى ٤٤٥ / ٣ .
- (٢) مسلم في الجنائز باب التكبير على الجنازة من رواية يحيى بن يحيى
عن مالك به بلفظ مقارب كما رواه من طرق أخرى بنحوه ، مسلم ٢١ / ٧ .
- (٣) ابوداود في الجنائز باب الصلاة على المسلم يموت في بلاد الشرك
من رواية القعنبي عن مالك به مثله ، سنن ابي داود ٥٤١ / ٣ .
- (٤) الترمذى في الجنائز باب التكبير على الجنازة بسنده بمعناه وقال
حديث حسن صحيح ، الترمذى ٢٣٢ / ٤ .
- (٥) النسائي في الجنائز باب الصفوف على الجنازة باكثر من طريق نحوه
النسائي ٧٠ / ٤ .
- (٦) ابن ماجه في الجنائز باب الصلاة على النجاشي بسنده بمعناه ،
ابن ماجه ٤٩٠ / ١ .

الحكم على الحديث : الحديث في سنده احمد بن ابي بكر وهو صدوق وبقية
رجاله ثقات فهو حسن الاسناد وقد جاء الحديث من طريق صحيح في حديث
١٠٠ وله ايضا متابعات عند الشيخين وغيرهما فهو صحيح لغيره .

٢/٤ ذكر / اباحة صلاة المرأة على الميت اذا مات ببلد آخر.

(٩٩) - / أخبرنا محمد بن علان باذنه (١) قال ثنا محمد بن يحيى الزماني ٣٤/ب
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه قال فصفنا عليه
صفين .

تحقيق النص ومبانه :

(١) أذنه : بفتح أوله وثانيه ونون بوزن حسنه موضع من ثغور الشام ،
معجم البلدان ١٣٢/١ ، معجم ما استمع ١٣٢/١ .
رجال السند :

- (١) محمد بن علان لم اقف على ترجمته .
 - (٢) محمد بن يحيى بن فياض الزماني - بكسر الزاي وتشديد الميم
ابو الفضل البصري ، وثقه الدارقطني ، الخلاصة ٣٦٤ .
 - (٣) عبد الوهاب الثقفي ثقة تقدم في حديث ٨١ .
 - (٤) أيوب السختياني ثقة تقدم في حديث ٣١ .
 - (٥) ابو الزبير صدوق تقدم في حديث ١٦ .
 - (٦) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما تقدم في حديث ١٦ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٩٦ وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق فيه شيخ ابن حبان لم اقف على ترجمته والحديث
في سننه ابو الزبير وهو صدوق وبقي رجاله ثقات وقد
تقدم الحديث باسناد حسن في حديث رقم ٩٦ و ٩٧ وله شاهد
صحيح من حديث ابي هريرة السابق .

- ١٤٦ -

٢/٤ ذكر / وصف اسم هذا المتوفى الذى صلى عليه صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو في بلدة .

(١٠٠) - اخبرنا زكريا بن يحيى الساجى بالبصرة قال ثنا محمد بن بشار
 قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر
 عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
 وسلم صلى على النجاشي وكبر عليه أربعاً .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : العلة في صلاة المصطفى صلى
 الله عليه وسلم على النجاشي وهو بأرضه أن النجاشي أرضم بهذا القبلة وذلك
 أن بلد الحبشة اذا قام الانسان بالمدينة كان وراء الكعبة والكعبة بينه وبين
 بلاد الحبشة فاذا مات الميت ودفن ثم علم المرء في بلد آخر بموته وكان بلد
 المدفون بين بلدة والكعبة وراء الكعبة جازله الصلاة عليه فأما من مات ودفن
 في بلد وأراد المصلي عليه الصلاة في بلدة وكان بلد الميت وراءه فمستحيل^(١)
 حينئذ الصلاة عليه .

تحقيق النص وبيانه :

(١) قلت : ما قرره المصنف رحمه الله فيه نظر ولا أدري ما وجه
 الاستحالة في الصلاة على الغائب اذا كان بلدة ليس بين المصلي
 عليه والكعبة اذ معلوم أن المصلي على الغائب - شأنه شأن المصلي
 على الميت الحاضر - انما يتجه في صلاته الى الكعبة ولا يشترط
 أن يتجه في صلاته الى الجهة التي يوجد بها الميت الغائب
 سواء كان بلد الميت الغائب بينه وبين الكعبة ام لم يكن كذلك
 والله أعلم .

(انظر شرح المنهاج على حاشيتي قليوبي وعميرة (١/ ٣٣٥) .

ت (١٠٠)

رجال السند:

- (١) زكريا بن يحيى الساجي نسبة الى الساج وهو نوع من الخشب كان يبيعه ثقة فقيه من الثانية عشرة مات سنة ٣٠٧ ، الباب ٢/٩٠ تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٩ التقريب ١/٢٦٢ .
- (٢) محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، بNDAR ، ثقة تقدم في حديث ٩٠ .
- (٣) أبو داود الطيالسي اسمه سليمان بن داود بن الجارود البصرى ثقة حافظ من التاسعة مات سنة ٢٠٤ ، الكاشف ١/٣٩٢ ، التقريب ١/٣٢٣ .
- (٤) سفيان الثوري ثقة امام تقدم في حديث ٣ .
- (٥) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ابو عثمان المدني أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ثقة ثبت من الخامسة مات سنة بضع وأربعين ومائة الكاشف ٢/٢٣١ ، التهذيب ٢/٣٨ ، التقريب ١/٥٣٧ .
- (٦) ابن شهاب الزهري ثقة امام فقيه تقدم في حديث ٢٩ .
- (٧) سعيد بن المسيب ثقة امام تقدم في حديث ١٢ .
- (٨) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٣ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٩٨ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق اسناده صحيح .

٤١/٥ ذكر / البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم صلى على

النجاشي في اليوم الذى مات فيه .

- (١٠١) - اخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال ثنا احمد بن ابي بكر عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس^(١) النجاشي في اليوم الذى مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الاصل (الناس) وصوابها (للناس) والمثبت تقدم في حديث ٩٨ .

الكلام على الحديث :

الحديث تقدم بسنده ومنتنه في حديث ٩٨ وقد سبق تخريجه والحكم على اسناده في موضعه .

٤١/٥ / ذكر / البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم نعى الى الناس

٣٥/ب

النجاشي في اليوم الذي توفى فيه .

(١٠٢) - أخبرنا ابن قتيبة ثنا حرمة ثنا ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي يوم توفى وقال استغفروا لأخيكم ثم خرج بالناس الى المصلى فصفاؤا وراءه وكبر أربع تكبيرات.

رجال السند :

- (١) ابن قتيبة ثقة تقدم في حديث ٠١٤
- (٢) حرمة بن يحيى صدوق ثقة في ابن وهب تقدم في حديث ٠٧٥
- (٣) ابن وهب ثقة تقدم في حديث ٠٥
- (٤) يونس هو ميسرة بن حليس ثقة تقدم في حديث ٠٧٤
- (٥) ابن شهاب الزهري ثقة امام تقدم في حديث ٠٢٩
- (٦) سعيد بن المسيب ثقة امام فقيه تقدم في حديث ٠١٢
- (٧) ابوسلمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في حديث ٠٢٣
- (٨) أبو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٠٣

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٩٨ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق اسناده صحيح .

*

٤١/٥

(١٠٣) - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة عن عمه عن عمران بن حصين قال أنبأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أخاكم النجاشي توفى فقوموا فصلوا عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفا خلفه وكبر أربعاً وهم لا يظنون/الا أن جنازته بين يديه .

٣٦/أ

تحقيق النص وبإنه :

- (١) عم أبي قلابة المذكور في السند هو أبو المهلب كما سيأتي في ترجمته .
- (٢) لعل معنى العبارة ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يظنون ظناً قوياً يشبه اليقين أن جنازة النجاشي كانت حاضرة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة عليها .

ت (١٠٣) -

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد بن سلم ثقة تقدم في حديث .٥٠
- (٢) عبدالرحمن بن ابراهيم ثقة حافظ تقدم في حديث .٥٠
- (٣) الوليد بن مسلم ثقة تقدم في حديث .٥٠
- (٤) الازاعي - عبد الرحمن بن عمرو ثقة امام تقدم في حديث .٥٠
- (٥) يحيى بن ابي كثير ثقة ثبت تقدم في حديث .٥٠
- (٦) ابو قلابه اسمه عبدالله بن زيد بن عمرو ثقة فاضل تقدم في حديث (٨١)
- (٧) عم ابي قلابه هو ابو المهلب الجرمي البصري اسمه عبد الرحمن او معاوية بن عمرو مختلف في اسمه ثقة من الثانية ،التقريب ٢/٤٧٨
- (٨) عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي صحابي مشهور اسلم ايام خيبر وكان من علماء الصحابة مات سنة ٥٢ ،الاصابة الخلاصة ٢٥٠ ،التقريب ٢/

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في الجنايز باب التكبير على الجنائز بسنده فذكر الحديث بمعناه ،مسلم ٢٣/٧
- (٢) الترمذى في الجنايز بسنده بمعناه وقال حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ،الترمذى ٢٥٩/٤
- (٣) النسائي في الجنايز في الصفوف على الجنائز بسند نحوه ،النسائي ٧٠/٤
- (٤) ابن ماجه في الجنايز باب ما جاء في الصلاة على النجاشي بسنده بمعناه ،ابن ماجه ١/٤٩١
- (٥) الامام أحمد بسنده بمعناه ،الفتح الرباني ٢/٢٢٠

الحكم على الحديث :

المحدث صحيح ورجاله ثقات.

فصل في الدفن

٤٦/٤

- (١٠٤) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا ابو معمر القطيعي (١)
قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابو الزبير أنه سمع
جابر بن عبد الله يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوماً فذكر رجلاً
من أصحابه كفن في كفن (٢) غير طائل (٣) ودفن ليلاً فزجر النبي صلى
الله عليه وسلم أن يقبر الرجل ليلاً الا أن يضطر الانسان الى ذلك (٤).

تحقيق النص وميانه :

- (١) في الاصل (الوطيف) ولعله تصحيف والصواب (القطيعي) كما
هو في ترجمة الراوى .
(٢) في الاصل (اكفن) وهو خطأ وصوابه (كفن) .
(٣) غير طائل ، يعني لا يستر جميع الجسد .
(٤) لعل العلة في النهي عن الدفن ليلاً حرصه صلى الله عليه وسلم على
حضور جنازة أصحابه والصلاة عليهم اضافة الى طلب كثرة المصلين
على الميت ومعلوم ان كثرة المصلين بالنهار اكثر منها بالليل
الى غير ذلك ، ومتى كان الدفن ليلاً لا يفوت به شيء من حقوق الميت
فلا بأس . والله اعلم .
رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة حافظ تقدم في حديث ١ .
(٢) ابو معمر القطيعي اسمه اسماعيل بن ابراهيم ثقة تقدم في حديث ٦٥ .
(٣) حجاج بن محمد الاور ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ٢٠٦ ،
التقريب ١٥٤/١ ، الكاشف ٢٠٧/١ .
(٤) ابن جريج اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه تقدم في حديث ٨٥ .
(٥) ابو الزبير صدوق تقدم في حديث ١٦ .
(٦) جابر رضي الله عنه تقدم في حديث ١٦ .

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في الجنائز في تحسين الكفن من رواية هارون بن عبد الله
وحجاج بن الشاعر عن حجاج بن محمد به نحوه بسياق أتم ،
مسلم ١٠٠/٧ .

ت (١٠٤) . . .

(٢) ابو داود في الجنائز باب الكفن بسنده بنحوه . سنن ابي داود

٥٥٥/٣

(٣) الامام احمد من رواية عبد الرزاق عن ابن جريج به نحوه بسياق

اتم ، الفتح الرياني ١٦٩/٢

الحكم على الحديث :

الحديث من طريق ابي الزبير عن جابر اخرجه مسلم وابو داود

والامام احمد فهو حديث صحيح .

*

٤٩/٢ ذكر / الفزجر عن أن يقعد المرء اذا تبع الجنازة الى أن توضع .

(١٠٥) - أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم قال ثنا عبدالله بن عمر بن

أبان قال ثنا عبدة بن حميد عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن

ابي عياش عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم/ اذا

تبع احدكم الجنازة فلا يجلس حتى توضع.

رجال السند :

(١) محمد بن الحسن بن مكرم البغدادي نزيل البصرة ثقة مات سنة

٣٠٩ ، سير اعلام النبلاء ٢٨٦/١٤ ،

(٢) عبدالله بن عمر بن أبان صدوق تقدم في حديث رقم ٢٠ .

(٣) عبدة - بفتح أوله - ابن حميد ابو عبد الرحمن الكوفي المعروف

بالحذاء صدوق ربما أخطأ من الثامنة ، التقريب ٥٤٧/١ .

(٤) سهيل بن أبي صالح ابو يزيد العدني - قال ابن عيينه كنا نعد

سهيلا ثبتا في الحديث وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث

وقد اخرج له البخاري مقرونا وتعليقا قال ابن حجر صدوق تغير

حفظه بآخرة مات سنة ١٤٠ ، الكاشف ٤٠٩/١ ، التهذيب

٢٦٣/٤ ، التقريب ٣٣٨/١

===

ت (١٠٥) -

(٥) النعمان بن أبي عياش بتحتانيه ومعجة ابو سلمة المدني ثقة
من الرابعة ، التاريخ الكبير ٧٧/٢/٤ ، التهذيب ١٠/٤٥٥ ،
التقريب ٢/٢٠٤ .

(٦) أبو سعيد الخدري رضي الله عنه تقدم في حديث ٢ .

تخريج الحديث :

(١) أخرجه البخاري في الجنائز باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى

توضع بسنده بمعناه ، البخاري ٣/٤٢٢ .

(٢) مسلم في الجنائز باب القيام للجنازة بأكثر من طريق بمعناه ،

مسلم ٨/٢٠٨ .

(٣) ابوداود في الجنائز باب القيام للجنازة بسنده بمعناه ،

سنن أبي داود ٣/٥١٨ .

(٤) الترمذي في الجنائز باب ما جاء في القيام للجنازة بسنده بمعناه

وقال حديث حسن صحيح ، الترمذي ٤/٢٦٤ .

(٥) النسائي في الجنائز باب الأمر بالقيام للجنائز بسنده بمعناه ،

النسائي ٤/٤٤٠ .

(٦) الامام احمد بسنده بمعناه ، الفتح الرباني ٨/٢٦٠ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عبد الله بن عمر بن أبان وهو صدوق وعبيد بن

حميد صدوق ربما أخطأ وسهيل بن أبي صالح وهو صدوق وبقيّة

رجالهم ثقات فهو حسن الاسناد وللحديث متابعات صحيحة عند

الشيخين وغيرهما فهو صحيح لغيره .

١ / ٤ ذكر / ما يستحب للمرء عند شهود الجنازة أن لا يقعد حتى توضع.

(١٠٦) - أخبرنا أبو خليفة قال ثنا مسدد قال ثنا أبو معاوية عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان مع الجنازة لم يجلس حتى توضع في اللحد أو تدفن شك أبو معاوية .

رجال السند :

- (١) أبو خليفة الفضل بن الحباب ثقة حافظ تقدم في حديث ٤٠ .
- (٢) مسدد بن مسرهد ثقة تقدم في حديث ١٠٠ .
- (٣) أبو معاوية هو محمد بن خازم بمعجمتين التميمي السعدي الضريير الكوفي ثقة قال الحافظ بن حجر احفظ الناس لحديث الاعمش من كبار التاسعة وقد رمى بالارجاء مات سنة ١٩٥ ، التقريب ١٥٧/٢ .
- (٤) سهيل بن أبي صالح صدوق تقدم في حديث ١٠٥ .
- (٥) أبو صالح السمان اسمه ذكوان المدني والد الذي قبله ثقة ثبت من الثالثة مات سنة ١٠١ ، التقريب ٢٣٨/١ .
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٣٠ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه أبو داود في الجنائز باب القيام للجنازة بسنده بمعناه ، سنن أبي داود ٥١٩/٣ .
- (٢) النسائي في الجنائز باب الأمر بالقيام للجنازة بمعناه بسنده من حديث أبي هريرة وأبي سعيد معا ، النسائي ٤٤/٤ .
- (٣) ابن ماجه في الجنائز بمعناه ، ابن ماجه ٤٩٢/١ .
- (٤) الامام احمد بسنده بمعناه ، الفتح الرباني ٢٦/٨ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده سهيل بن أبي صالح وهو صدوق وبقية رجاله ثقات . وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي سعيد عند الشيخين والذي تقدم قبل هذا الحديث فهو حديث صحيح لغيره .

٢٨/٥ ذكر / ما يستحب لمشييع الجنازة أن لا يقعد حتى

توضع في اللحد .

(١)

(١٠٧) - أخبرنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا أبو معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان مع الجنازة لم يجلس حتى توضع في اللحد أو حتى تدفن شك أبو معاوية . ٣٧/أ

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الاصل (أبو عوانة) والصواب (أبو معاوية) والتصويب من هامش الأصل وقد تقدم في الحديث الذي قبله على الصواب .
الكلام على الحديث :
الحديث تقدم بسنده ومثله في الحديث الذي قبله وقد سبق تخريجه وبيان درجته .

*

١٢/٥ ذكر / ما يقول المرء إذا أراد أن يدلي أخاه في حفرة

نسأل الله بركة ذلك الوقت .

(١٠٨) - أخبرنا عبد الله بن قعطبة قال ثنا العباس بن عبد العظيم قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم " أنه كان إذا وضع الميت في القبر قال بسم الله وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

رجال السند :

- (١) عبد الله بن قعطبة لم أقف على ترجمته .
(٢) العباس بن عبد العظيم العنبري فقيه حافظ من كبار الحادية عشرة مات سنة ٢٤٦ وقيل غير ذلك ، الكاشف ٦٦/٢ ، التقريب ٣٩٢/١ .

ت (١٠٨) -

- (٣) أبوداود الحفري ثقة تقدم في حديث ٠١
 (٤) شعبة بن الحجاج امام حجة تقدم في حديث ٠٢
 (٥) قتادة بن دعامة ثقة تقدم في حديث ٠٨
 (٦) ابوالصديق بكر بن عمرو بن قيس بصري ثقة مات سنة ١٠٨
 الكاشف ١٦٢/١ ، التقريب ١٠٦/١
 (٧) ابن عمر رضي الله عنهما تقدم في حديث ٠١٩

تخريج الحديث :

- (١) ابوداود في الجنائز باب الدعاء للميت اذا وضع في قبره من رواية
 مسلم بن ابراهيم عن همام بن نوحه ، سنن ابي داود ٥٤٦/٣
 (٢) الترمذي في الجنائز باب ما يقول اذا دخل الميت القبر من رواية
 ابي سعيد الأشج بسنده الى ابن عمر فذكر الحديث نحوه ،
 الترمذي ٢٦٦/٤
 (٣) ابن ماجه في الجنائز باب ما جاء في ادخال الميت القبر باكثر من
 طريق بنحوه ، ابن ماجه ٤٩٤/١
 (٤) الامام احمد بسنده بمعناه ، ٥٨/٨

الحكم على الحديث :

الحديث فيما عدا شيخ ابن حبان الذي لم اقف على ترجمته فبقية
 رجال اسناده ثقات. وهو وان كان في سنده قتادة وهو ثقة يدلس
 الا أنه قد توبع كما في رواية الترمذي فالحديث حسن لغيره .

١٠٤/١ ذكر / الأُمر بالتسمية لمن دلى ميتا في حِفْرتِه .

(١٠٩) - أخبرنا أبو يعلى قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا عبد الصمد قال
ثنا همام قال ثنا قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمران رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا وضعتم موتاكم في اللحد فقولوا بسم الله وعلى سنة رسول
الله (صلى الله عليه وسلم)

/ قال أبو حاتم رضي الله عنه : أبو الصديق بكر بن قيس .

ب/٣٧

رجال السند :

- (١) أبو يعلى احمد بن على بن الشئى ثقة حافظ تقدم في حديث ٨٠ .
 - (٢) أبو خيثمة زهير بن حرب البغدادي ثقة تقدم في حديث ٣٧٠ .
 - (٣) عبد الصمد بن عبد الوارث صدوق مات سنة ٢٠٧ ، الكاشف
١٩٦/٢ ، التقريب ٥٠٧/١ .
 - (٤) همام بن منبه ثقة تقدم في حديث ٧٠ .
 - (٥) قتادة بن دعامة ثقة تقدم في حديث ٨٠ .
 - (٦) أبو الصديق بكر بن قيس ثقة تقدم في حديث ١٠٨ .
 - (٧) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما تقدم في حديث ١٩٠ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للذى قبله وقد تقدم تخريجه وهو من هذا
الطريق في سنده عبد الصمد بن عبد الوارث وهو صدوق وبقية
رجاله ثقات فهو حسن الاسناد وقد تابعه على روايته ابوداود
الحفري عن شعبة عن قتادة به فهو صحيح لغيره بمتابعاته
في الحديث الذى قبله .

جنازة

٢٠/٣ ذكر / الخصال التي تتبع الميت وما يرجع منها عنه وما يبقى منها معه .

(١١٠) - أخبرنا محمد بن عبدالله بن الجنيد ببست ثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبدالله عن سفيان بن عيينة عن عبدالله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد ، يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله : (١)

تحقيق النص وبيانہ :

(١) هذا الحديث الحق بهامش الأصل بقلم دقيق .

رجال السند :

(١) محمد بن عبدالله بن الجنيد ثقة حافظ ، طبقات الحفاظ ٣٦٧ ،

الثقات ١٥٥/٩ .

(٢) عبد الوارث بن عبيد الله المروزي صدوق من العاشرة مات سنة

٢٣٩ ، الكاشف ٢٢٠/٢ التقريب ٥٢٧/١ .

(٣) عبدالله هو ابن المبارك المروزي ثقة حجة تقدم في حديث ٦٥ .

(٤) سفيان بن عيينة ثقة امام تقدم في حديث ٤٢ .

(٥) عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ثقة حجة

من الخامسة مات سنة ١٣٥ ، الكاشف ٧٥/٢ ، التقريب ٤٠٥/١ .

(٦) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدم في حديث ٨ .

تخريج الحديث :

(١) أخرجه البخاري في الرقاق من رواية الحميدى عن ابن عيينة به

نحوه ، البخاري ٩٤/١٨ .

(٢) مسلم في الزهد من رواية يحيى بن يحيى وزهير بن حرب عن ابن

عيينة به مثله ، مسلم ١٤/١٨ .

(٣) الترمذي في الزهد من رواية سويد بن نصر عن ابن المبارك به

مثله وقال حديث حسن صحيح ، الترمذي ٢٢٣/٩ .

الحكم على الحديث : الحديث استناده حسن فيه عبد الوارث وهو صدوق وللحديث طرق صحيحة عند الشيخين والترمذي فهو صحيح لغيره .

ذكر / تفصيل لفظ الخبر الذي ذكرناه .

(١١١) - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا زيد بن أخزم ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم / لابن آدم ^{قال} ثلاثة أخلاء أما خليل فيقول ما انفقت فلك وما امسكت فليس لك فهذا ماله () وأما خليل فيقول (أنا معك حتى تأتي ^{باب} / الملك ثم ارجع واتركك فذلك اهلك وعشيرتك يشيعونك حتى تأتي قبرك ثم يرجعون فيتركوك) (١) وأما خليل فيقول أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عملك فيقول والله لقد كنت اهنو الثلاثة على .

تحقيق النص وبيانه :

(١) ما بين القوسين لا يوجد في الاصل ولعله نتيجة خطأ من الناسخ والذي يرجح ان السقط من فعل الناسخ ان الحديث سقط من أصل الكتاب ثم ألحق بهامش الأصل بخط دقيق للغاية وقد اكملنا النقص في الحديث من رواية الحاكم .

رجال السند :

- (١) عمر بن محمد الهمداني ثقة تقدم في حديث ١٣٠ .
- (٢) زيد بن أخزم ثقة تقدم في حديث ١٣٠ .
- (٣) أبو داود الطيالسي ثقة حافظ تقدم في حديث ١٠٠ .
- (٤) عمران بن داود بفتح الواو بعدها را - القطان وثقة ابن حبان وقال ابن حجر صدوق يهيم من السابعة مات سنة ١٧٠ هـ ، الكاشف ٣٤٩ / ٢ ، التهذيب ١٣٠ / ٨ ، التقريب ٨٣ / ٢ .
- (٥) قتادة بن دعامة ثقة تقدم في حديث ٨٠ .
- (٦) أنس بن رضي الله عنه تقدم في حديث ٨٠ .

تخريج الحديث :

(١) الحديث أخرجه الحاكم بسنده بلفظ مقارب وصححه ووافقه الذهبي

===

، المستدرک ٣٧١ / ١ .

ت (١١١) -

(٢) عزاه الهيثمي للبزار والطبراني في الاوسط وقال رجالهما رجال
الصحيح غير عمران القطان وقد وثق وفيه خلاف . مجمع
الزوائد ٢٥٢/١ .
الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عمران القطان وهو صدوق يهيم وبقية رجاله
ثقات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي وللحديث متابعات صحيحة
بمعناه عند الشيخين والترمذي ، البخاري ٩٤/١٨ ،
مسلم ١٤/١٨ ، الترمذي ٢٢٣/٩ ، فالحديث صحيح لغيره .

*

فصل في جواب الميت في قبره
ذكر / البيان بان ضغطة^(١) القبر لا ينجو منها أحد
من هذه الامة نسأل الله حسن السلامة منها .

(١١٢) - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا بندار عن عبد الملك بن
الصباح ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نافع عن صفية عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال للقبر ضغطة لونها منها أحد لنجا منها
سعد بن معاذ . (٢)

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الاصل (ضفته) والمثبت هو الصواب .
(٢) هو سعد بن معاذ بن النعمان الانصاري ابو عمرو - سيد الأوس
شهد بدرا واستشهد من سهم اصابه بالخندق رضي الله عنه
التقريب ٢٨٩/١ .

===

ت (١١٢) -

رجال السند :

- (١) عمر بن محمد الهمداني ثقة تقدم في حديث ١٣٠.
- (٢) بندار هو محمد بن بشار ثقة تقدم في حديث ٩٠.
- (٣) عبد الملك بن الصباح الصنعاني صدوق من التاسعة ، مات سنة ١٩٩ أو ٢٠٠ ، الكاشف ٢/٢١٠ ، التقريب ١/٥١٩.
- (٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام تقدم في حديث رقم ٢٢٠.
- (٥) سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة تقدم في حديث ٥٧٠.
- (٦) نافع هو ابو عبد الله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة مات سنة ١١٢ ، أو بعد ذلك ، التهذيب التقريب ٢/٢٩٦.
- (٧) صفية هي بنت ابي عبيد بن مسعود الثقفية امرأة ابن عمر ثقة من الثانية ، التهذيب ١٢/٤٣٠ ، التقريب ٢/٦٠٣.
- (٨) عائشة رضي الله عنها تقدمت في حديث ٨٠.

تخريج الحديث :

- (١) ذكره الهيثمي في الزوائد وعزاه للامام احمد من طريقين وقال كلا الطريقين رجالهما رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٣/٤٦٠.

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عبد الملك بن الصباح وهو صدوق وقد اخرج
الامام احمد بسنده من طريقين قال عنهما الهيثمي رجالهما رجال
الصحيح .

٧١ / ٣ ذكر / الخبر الدال على أن المسلم والكافر يعرفان ما يحل بهما

بعد من ثواب أو عقاب قبل أن يدخل في حضرتها .

(١١٣) - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ثنا اسحاق بن ابراهيم انا يحيى بن ادم ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن مهران عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع على سريره يقول قدموني قدموني وان العبد اذا وضع على سريره يقول يا ويلتي اين تذهبون بي يريد المسلم والكافر .

قال أبو حاتم رضي الله عنه روى هذا الخبر سعيد المقبري عن ابيه عن ابي سعيد الخدري وعن عبد الرحمن بن مهران عن ابي هريرة فالطريقان جميعا محفوظان ومن خبر ابي سعيد اتم من خبر ابي هريرة قد ذكرناه في اول هذا الباب .

رجال السند :

- (١) عبد الله بن محمد الأزدي ثقة تقدمت ترجمته في حديث ٧٠ .
- (٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة تقدمت ترجمته في حديث ٧٠ .
- (٣) يحيى بن ادم ثقة تقدمت ترجمته في حديث ٣٠ .
- (٤) ابن أبي ذئب ثقة تقدمت ترجمته في حديث ٣٩ .
- (٥) ابو سعيد كيسان المقبري ثقة تقدمت ترجمته في حديث ٣٧ .
- (٦) عبد الرحمن بن مهران مقبول تقدمت ترجمته في حديث ٣٩ .
- (٧) ابو هريرة رضي الله عنه تقدمت ترجمته في حديث ٣ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث تقدم بسنده ومتنه في حديث ٣٩ وقد سبق تخريجه والحكم عليه واسناده ضعيف يرتقي الى درجة الحسن لغيره بمتابعاته كما تقدم .

٢١ / ٣ ذكر / الخبر المدحض قول من زعم / أن الميت اذا وضع في قبره
أ / ٣٨ لا يتحرك منه شيء الى أن يبلى .

(١١٤) - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبد الواحد بن غياث قال
ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابن عمرو يحدث عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت اذا وضع في قبره انه يسمع
خفق نعالهم حين يولون عنه فان كان مؤمناً كانت الصلاة عند رأسه
وكان الصيام عن يمينه وكانت الزكاة عن شماله وكان فعل الخيرات من
الصدقة والصلة والمعروف والاحسان الى الناس عند رجله فيوتى من قبل
رأسه فتقول الصلاة ما قبلي مدخل ثم يؤتى عن يمينه فيقول الصيام ما قبلي
مدخل ثم يؤتى (١) عن يساره فتقول الزكاة ما قبلي مدخل ثم يؤتى (٢)
من قبل رجله فيقول فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والاحسان
الى الناس ما قبلي مدخل فيقال له (٣) اجلس فيجلس قد مثلت لـه
الشمس وقد أدنت (٤) للغروب فيقال له ارايتك هذا الرجل الذي كان
فيكم ما تقول فيه وماذا تشهد به عليه فيقول دعوني حتى أصلى فيقولون انك
ستفعل أخبرنا (٦) عما نسألك عنه ارايتك هذا الرجل الذي كان فيكم

ما تقول فيه / وماذا تشهد عليه قال فيقول محمد أشهد أنه رسول الله وأنه
جاء بالحق من عند الله فيقال له على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك
تبعث ان شاء الله ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال له هذا مقعدك
منها وما أعد الله لك فيها فيزداد غبطة وسروراً ثم يفتح له باب من أبواب
النار فيقال له هذا مقعدك منها وما أعد الله لك فيها لو عصيته فيزداد

تحقيق النص وبانه :

- (١) في الأصل (يوتا) كتبت برسم املاء الوقت في كتابة كلمة (يؤتى) .
- (٢) في الأصل (يوتا) أي (يؤتى) كما تقدم .
- (٣) في الأصل (فيقول) والمثبت يقتضيه السياق ويناسب ما بعده والباقي هما
- (٤) يعني اوشكت على الغروب . الملكان أو احدهما .
- (٥) في الأصل (شهد) والمثبت يناسب ما بعده ويقتضيه السياق .
- (٦) في الأصل (اخبرني) ولعله خطأ من الناسخ والمثبت اقرب للصواب
ويقتضيه السياق لمناسبة ما قبله (يقولون) وما بعده (نسألك) .

ت (١١٤) - غبطة وسرورا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا وينور له فيه ويعاد الجسد لما بدا منه فتجعل نسمة^(١) في النسم^(٢) الطيب وهو طير يعلق^(٣) في شجرة الجنة قال فذلك قوله تعالى ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾^(٤) الى آخر الآية قال وان الكافر اذا أتى من قبل رأسه لم يوجد شيء ثم أتى عن يمينه فلا يوجد شيء ثم أتى عن شماله فلا يوجد شيء ثم أتى من قبل رجله فلا يوجد شيء فيقال له اجلس فيجلس خائفا مرعوبا^(٥) فيقال له أرايتك هذا الرجل الذى كان فيكم ما اذا تقول فيه وما تشهد به عليه فيقول أى رجل فيقال الذى كان فيكم فلا يهتدى لاسمه حتى يقال له محمد فيقول ما ادرى سمعت الناس قالوا قولا فقلت كما قال الناس فيقال له على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث ان شاء الله ثم يفتح له باب من ابواب النار فيقال له هذا مقعدك من النار وما أعد الله لك فيها فيزداد حسرة وثورا ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال ذلك^(٦) مقعدك من الجنة وما أعد الله لك فيها لوأطعته فيزداد حسرة وثورا^(٧) ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه وتلك المعيشة الضنكة التي قال الله ﴿ فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾^(٨).

تابع تحقيق النص وبيانه :

- (١) نسمة : روحه .
- (٢) في الاصل (النسيم) ولعل الصواب (النسم) وهى جمع نسمة .
- (٣)
- (٤) سورة ابراهيم آية ٢٧ .
- (٥) من الرعب وهو شدة الخوف .
- (٦) في الاصل (لك) والصواب (ذلك) .
- (٧) في الاصل (تبورا) والمثبت هو الصواب .
- (٨) سورة طه آية ١٢٤ . والضحك في اللغة التضييق .

ت (١١٤) -

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ تقدم في حديث ٥٠
- (٢) عبد الواحد بن غياث صدوق من صفار التاسعة مات سنة ٢٤٠ ،
الكشاف ٢/٢١٩ ، التقريب ١/٥٢٦
- (٣) معتمر بن سليمان ثقة تقدم في حديث ٨٠
- (٤) ابن عمرو وهو محمد بن عمرو بن علقمة ثقة تقدم في حديث ٢٣٠
- (٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في حديث ٢٣٠
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٣٠

تخرج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک بلفظ مقارب وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، المستدرک ١/٣٧٩
- (٢) الهيثمي في الزوائد وعزاه للطبراني في الأوسط وقال اسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣/٥٢

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عبد الواحد بن غياث وهو صدوق وقد حسن اسناده الهيثمي وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .
قلت : وللحديث شواهد صحيحة بمعناه من حديث أنس عند البخاري وغيره ، البخاري ٣/٤٧٩ - ٤٨٣ ، وحديث أسماء عند البخاري ومالك في الموطأ ، البخاري ٣/١٩٧ ، الموطأ ١/١٥١ فهو صحيح لغيره .

٧١ / ٣ ذكر / الاخبار بأن المرء يفتن في قبره مسلماً كان أو كافراً .

(١١٥) / أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي قال انا احمد بن ابي
بكر عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي
بكر أنها قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا
هي قائمة تصلى فقلت ما للناس فأشارت بيدها الى السماء وقالت
سبحان الله فقلت آية (٢) فأشارت أى (٣) نعم قالت فقلت حتى
تجلاني (٤) الغشي (٥) فجعلت أصب الماء فوق رأسي فلما انصرف حمد
الله رسول الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أراه الا قد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحى الى أنكم تفتنون في القبور
مثل او قريباً من فتنة الدجال فلا أدري أى ذلك قالت أسماء - يوءتى
أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما الموء من او الموقن - فلا أدري
أى ذلك قالت أسماء - فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى
فأجبناه وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحاً قد علمنا ان كنت لموء منا وأما
المنافق أو المرتاب - لا ادري أى ذلك قالت أسماء - فيقول لا أدري سمعت
الناس يقولون شيئاً فقلت .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) خسفت الشمس : ذهب بعض ضوئها .
- (٢) آية : أى علامة دالة على قدرة الله جل جلاله .
- (٣) فى الاصل (أى) وفى رواية الموطأ (أن نعم) .
- (٤) تجلاني : بمشاة وجيم ولام مشددة أى غطاني .
- (٥) الغشي : بفتح الغين المعجمة وسكون الشين وتخفيف الهاء وروى
بكسر الشين وتشديد اليا وهما بمعنى الغشي مرض يعرض من
طول التعب والوقوف وهو ضرب من الاغما الا انه دونه (افاده
السيوطي فى تنوير الحوالك ١ / ١٥١ - ١٥٢) .

===

ت (١١٥) -

رجال السند :

- (١) عمر بن سعيد بن سنان ثقة تقدم في حديث ٠٣٦ .
- (٢) احمد بن أبي بكر صدوق تقدم في حديث ٠١١ .
- (٣) مالك بن أنس امام فقيه حجة تقدم في حديث ٠١١ .
- (٤) هشام بن عروة ثقة تقدم في حديث ٠١٧ .
- (٥) فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوج هشام بن عروة ثقة من الثالثة ، التقريب ٦٠٩/٢ .
- (٦) اسماء بنت أبي بكر الصديق زوج الزبير بن العوام من كبار الصحابة عاشت مائة سنة وماتت سنة ثلاث أواربع وسبعين رضي الله عنها ، تقريب ٥٨٩/٢ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البخارى في الصلاة باب صلاة النساء مع الرجال فسي الكسوف من رواية عبدالله بن يوسف عن مالك به نحوه ، البخارى ١٩٧/١ .
- (٢) مالك في الموطأ من رواية يحيى بن يحيى عن مالك به بلفظ مقارب ، الموطأ ١٥١/١ .
- (٣) ابن ماجه في الجنايز بمعناه ، ابن ماجه ، ٤٠٢/١ .
- (٤) الحديث عند النسائي بمعناه من حديث عائشة ، النسائي ١٣٢/٤ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده احمد بن ابي بكر وهو صدوق فهو حسن الاسناد .
والحديث صحيح بمتابعاته عند البخارى ومالك ، البخارى ١٩٧/٣ ،
الموطأ ١٥١/١ .

٧١ / ٣ ذكر / الاخبار بأن الناس يسألون في قبورهم .

وعقولهم ثابتة معهم لا انهم يسألون وعقولهم تذهب معهم

(١١٦) - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا أحمد بن عيسى المصري قال ثنا ابن وهب قال حدثني حيسى بن عبدالله المعافري ان أبا عبد الرحمن الحبلى حدثه عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قبر فتانى (٢) القبر فقال عمر بن الخطاب اترد علينا عقولنا يا رسول الله فقال نعم كهيئتكم اليوم قال ففيه الحجر . (٣)

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (أبا عبدالله) ولعله وهم أو سبق قلم من الناسخ والتصويب من موارد الظمان ١٩٠ .
- (٢) فتانا القبر : هما الملكان الموكلان بسوء ال الناس في قبورهم .
- (٣) ففيه الحجر : تعبير تقوله العرب للجواب الشافي الذى يسكت السائل .

رجال السند :

- (١) أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ تقدم في حديث ٨٠ .
- (٢) أحمد بن عيسى المصري صدوق تقدم في حديث ٨٢ .
- (٣) ابن وهب ثقة تقدم في حديث ٥٠ .
- (٤) حيسى بضم أوله وياء يمين الأولى مفتوحة - ابن عبدالله بن شريح المعافري المصري صدوق يهيم من السادسة مات سنة ١٤٨ الكاشف ٢٦٤/١ ، التقريب ٢٠٦/١ .
- (٥) ابوعبد الرحمن الحبلى ثقة تقدم في حديث ٥٣ .
- (٦) عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما تقدم في حديث ٥٣ .

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه الامام أحمد بنحويه ، الفتح الرباني ١٠٧/٨ .
- الحكم على الحديث : الحديث في سنده أحمد بن عيسى المصري وحيسى ابن عبدالله المعافري وهما صدوقان فهو حسن الاسناد .

٧١/٣ ذكر / الاخبار بأن المسلم في قبره عند السوء ال

يمثل له النهار عند مغربان (١) الشمس .

(١١٧) أخبرنا عبدالله بن احمد بن موسى بعسكر مكرم (٢) وعبدالله . ٤/ب
ابن قحطبة بن مرزوق بقم الصلح (٣) قال ثنا اسماعيل بن حفص الا بلى
قال ثنا ابوبكر بن عياش عن الأعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أدخل (٤) الميت القبر مثلث (٥) له
الشمس عند غروبها فيقول دعوني أصلي .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) مغربان الشمس أى عند غروبها .
(٢) عسكر مكرم : بضم وسكون الكاف وفتح الراء - بلد مشهور من نواحي خوزستان
معجم البلدان ١٢٣/٤ .
(٣) قم الصلح : نهر كبير فوق واسط عليه عدة قرى ، معجم البلدان ٢٧٦/٤ .
(٤) في الأصل (دخل) والمثبت أقرب للصواب .
(٥) في الأصل (ملت) والصواب مثلث (والتصويب من هامش الأصل .

رجال السند :

- (١) عبدالله بن احمد بن موسى بن زياد الاهوازي لقبه - عبدان -
قال الذهبي صدوق . مات سنة ٣٠٦ ، تذكرة الحفاظ ٦٨٨/٢ ،
تاريخ بغداد ٣٧٨/٩ ، طبقات الحفاظ ٢٩٩ .
(٢) عبدالله بن قحطبة بن مرزوق تقدم في حديث ١٠٨ .
(٣) اسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الا بلى ، بضم الموحدة وتشديد
اللام صدوق من العاشرة مات بعد سنة ٢٥٠ ، التقريب ٦٨/١ .
(٤) ابوبكر بن عياش - بتحتانية ومعجمة مشهور بكنيته مختلف في اسمه
والأصح ان اسمه كنيته ثقة عابد مات سنة ١٩٤ ، التقريب
٣٩٩/٢ .
(٥) الأعمش هو سليمان بن مهران ثقة فقيه تقدم في حديث رقم ٤ .

ت (١١٢) -

- (٦) ابوسفيان هو طلحة بن نافع الواسطي صدوق تقدم في حديث ٣٠ .
(٧) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما تقدم في حديث رقم ١٦ .

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد باب ذكر القبر والبلى
به نحوه ، ابن ماجه ١٤٢٨/٢

الحكم على الحديث :

الحديث فيه عبد الله بن أحمد بن موسى واسماعيل بن حفص
وابوسفيان طلحة بن نافع وكل واحد منهم صدوق فهو حسن
الاسناد وله شواهد من حديث أبي هريرة المتقدم برقم ١١٤ .
والذى صححه الحاكم . وحديث أنس عند البخارى ٤٧٩/٣ وغيرهما
فهو صحيح لغيره .

*

٧١ / ٣ ذكر / الاخبار عن اسم الطكين اللذين يسألان الناس في قبورهم
ثبتنا الله بتفضله لسوء الهما في ذلك الوقت .

(١١٨) - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا بشر بن معاذ العقدي
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عبد الرحمن بن اسحاق قال حدثني
سميد المقبرى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر
أحدكم أو الانسان أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر .
والآخر/النكير فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فهو
قائل ما كان يقول فان كان مؤمنا قال هو عبد الله ورسوله أشهد أن لا اله
الا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقولان له ان كنا لنعلم أنك تقول ذلك
ثم يفسح له قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا وينور له فيه فيقال
له نم فينام كنومة العروس ^(١) الذى لا يوقظه الا أحب أهله اليه حتى

تحقيق النص وبيانه :

- (١) العروس : هو من كان حديث عهد بالزواج من الزوج والزوجة .
النهاية ٣ / ٢٠٦ .

ت (١١٨) - يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال لا أدري كنت اسمع الناس يقولون شيئا فكنت أقوله فيقولان له أن كنا لنعلم أنك تقول ذلك ثم يقال للأرض التثمي^(١) عليه ، فتلتئم^(٢) عليه حتى تختلف فيها أضلاعه فلا يزال معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك .

قال أبوحاتم رحمه الله خبر الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء سمعه الأعمش عن الحسن وعن عماره عن المنهال بن عمرو وزاذان لم يسمعه من البراء ولذلك لم أخرجه .

تابع تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (التامى) بدون الهمزة ولعلها طريقتي / (التثمي) .
(٢) في الأصل (فتلتام) وهي / نسق سا بقتها ومعناها يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه ، أعاذنا الله من ذلك .

رجال السند :

- (١) عمر بن محمد الهمداني ثقة تقدم في حديث ١٣٠ .
(٢) بشر بن معاذ العقدي بفتح المهملة والقاف أبو سهل البصري صدوق من العاشرة ، مات بعد سنة ٢٤٠ ، المستقر ١ / ١٠١ .
(٣) يزيد بن زريع ثقة ثبت تقدم في حديث ٦٧٠ .
(٤) عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله - عباد - صدوق تقدم في حديث ٧٣٠ .
(٥) سعيد المقبري ثقة تقدم في حديث
(٦) أبو هريرة رضي الله عنه ثقة تقدم في حديث ٣٠ .

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه الترمذي في الجناز باب ما جاء في عذاب القبر بسنده نحوه وقال حديث حسن غريب ، الترمذي ٢٩١ / ٤ .
(٢) الحاكم في المستدرك بمعناه بغير هذا السياق وصحه ، المستدرك ٣٧٩ / ١ .
- الحكم على الحديث : في سنده بشر بن معاذ العقدي وعبد الرحمن بن اسحاق وكلاهما صدوق فهو حسن الاسناد وللحديث طريق صححه الحاكم وشواهده صحيحة من حديث انس عند الشيخين ، البخاري ٤٧٩ / ٣ ، - ٤٨٣ ، مسلم ٢٠٣ / ١٧ ، فهو صحيح لغيره .

٧١ / ٣ ذكر / سماع الميت عند سوال منكر ونكير اياه وقع أرجل
المنصرفين عنه نسأل الله الثبات لذلك.

(١١٩) - أخبرنا أحمد بن محمد بن زهير بتستري ثنا محمد بن عبد الله المخرمي
 ثنا وكيع عن سفيان الثوري عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليسمع خفق نعالهم اذا ولوا مدبرين .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الاصل (سماع) والمثبت يقتضيه السياق وه يستقيم المعنى .
 (٢) تستر: بضم ثم سكون وفتح التاء الاخرى وراء قيل هي اعظم مدينة بخوزستان .
رجال السند : معجم البلدان ٢٩ / ٢ .

(١) احمد بن يحيى بن محمد بن زهير ابو جعفر التستري قال السيوطي
 الحافظ الحجة احد الاعلام مات سنة ٣١٠ ، تذكرة الحفاظ ٢٥٢ / ٢
 طبقات الحفاظ ٣٢١ .

(٢) محمد بن عبد الله المخرمي ابو جعفر البغدادي روى عنه البخاري
 وغيره مات سنة ٢٥٤ ، تذكرة الحفاظ ٥١٩ / ٢ ، الخلاصة ٢٩٥ ،
 طبقات الحفاظ ٢٣١ .

(٣) وكيع بن الجراح ثقة حافظ تقدم في حديث ٤٩ .

(٤) سفيان الثوري ثقة امام تقدم في حديث ٣ .

(٥) السدي ، نسبة الى سده مسجد الكوفة اسمه اسماعيل بن عبد الرحمن
 بن ابي كريم ابو محمد الكوفي صدوق يهيم من الرابعة مات سنة ١٢٧
 التقريب ٧١ / ١ ، الخلاصة ٣٠ .

(٦) والد السدي ، عبد الرحمن بن ابي كريم قال الحافظ مجهول الحال
 من الثالثة ، الخلاصة ١٩٨ ، التقريب ١ / ٩٦٤ .

(٧) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٣ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث تقدم من طريق آخر وسياق اتم في حديث ١١٤ وقد تقدم
 تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده السدي وهو صدوق يهيم
 ووالده عبد الرحمن بن ابي كريم قال الحافظ مجهول الحال
 فالحديث بهذا الاسناد ضعيف ويتقوى بالطريق الاخر للحديث
 الذي تقدم برقم ١١٤ من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
 هريرة فيرتفع الى درجة الحسن لغيره .

٧١ / ٣ / ذكر / الخبر المدحض قول من أنكر عذاب القبر .

(١٢٠) - أخبرنا أبو خليفة قال ثنا أبو الوليد قال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله جل وعلا * فان له معيشة ضنكا (١) قال عذاب القبر.

تحقيق النص وبيانه :

(١) سورة طه آية ١٢٤ .

رجال السند :

- (١) أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ثقة تقدم في حديث ٤٠ .
- (٢) أبو الوليد الطيالسي ثقة حافظ تقدم في حديث ٤١ .
- (٣) حماد بن سلمة ثقة تقدم في حديث ٢٥ .
- (٤) محمد بن عمرو بن علقمة ثقة تقدم في حديث ٢٣ .
- (٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في حديث ٢٣ .
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٣ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث تقدم في حديث طويل بلفظ مقارب في حديث رقم ١١٤ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق اسناده صحيح .

*

٧١ / ٣ / ذكر / الاخبار عما يعمل المسلم والكافر بعد اجابتهما منكرا

ونكيرا عما يسألانه عنه .

(١٢١) أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني قال ثنا عباس بن الوليد النرسي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد (١) عن قتادة عن أنس ابن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولوا (٢) عنه اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه

فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل في محمد فأما الموت من فيقول === أ/٤٢

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الاصل (شعبة) ولعله وهم او تصحيف والحديث من رواية سعيد ابن ابي عروة به عن قتادة .
- (٢) في الاصل (تولوا) والذي في رواية البخاري وغيره (تولى) .

ت (١٢١) - أشهد أنه عبدالله ورسوله فيقال له أنظر الى مقعدك من النار
قد أبدلك الله به (١) مقعدا من الجنة (٢) قال قتادة وذكر لنا انه (٣)
يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملاؤه عليه خضرا (٤) الى يوم يبعثون
ثم رجع الى حديث أنس بن مالك قال واما الكافر والمنافق فيقال له ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول (ما يقول الناس) (٥) فيقال
لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطراق (٦) من حديد ضربة بين أذنيه
فيصيح صيحة لسمعها (من عليها) (٧) غير الثقلين .

تابع تحقيق النص وبيانه :

- (١) لفظ (به) ساقط من الاصل وأثبتناها من رواية البخارى وسها
يستقيم النص ، البخارى ٤٧٩/٣ - ٤٨٣ .
- (٢) بعد كلمة الجنة جاء في رواية البخارى (فيراها جميعا) .
- (٣) في الاصل (أن) والمثبت يقتضيه السياق ويوافق ما في رواية
البخارى .
- (٤) لما ورد في الخبر (ان المؤمن من) في قبره لفي روضة خضراء ()
انظر حديث ١٢٣ من هذا الجزء .
- (٥) جملة (ما يقول الناس) ساقطة من الاصل واكملناها من رواية
البخارى - وسها يتم المعنى ، ومعنى ولا تليت ولا استطعت . فتح البارى
٤٧٩/٣ .
- (٦) هكذا بالاصل والذي في رواية البخارى (بمطارق) .
- (٧) هكذا بالاصل وفي رواية البخارى (من يليه) بدل (من عليها) +

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ تقدم في حديث ٥ .
- (٢) عباس بن الوليد النرسي ثقة تقدم في حديث ٤٦ .
- (٣) يزيد بن زريع ثقة ثبت تقدم في حديث ٦٧ .
- (٤) سعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ من اثبت الناس في قتادة تقدم
في حديث ٩ .
- (٥) قتادة بن دعامة ثقة تقدم في حديث ٨ .
- (٦) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدم في حديث ٨ .

ت (١٢١) -

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البخارى في الجنائز باب ما جاء في عذاب القبر بسنده من طريق سعيد بن ابى عروبة به بلفظ مقارب كما رواه من طريق آخر بنحوه ، البخارى ٤٧٩/٣ - ٤٨٣ .
- (٢) مسلم في كتاب الجنة باب عرض مقعد الميت من الجنة واثبات عذاب القبر بسنده بأكثر من طريق فذكر الحديث نحوه ، صحيح مسلم ، ٢٠٣/١٧ .
- (٣) ابوداود في الجنائز مختصرا وفي السنه بمعناه ، سنن ابى داود ٥٥٥/٣ و ١١٢/٥ .
- (٤) النسائي في الجنائز في مسألة الكافر بمعناه ، النسائي ٩٧/٤ .
- (٥) الامام احمد بسنده نحوه ، الفتح الرباني ١١٠/٨ .
- الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

*

٧١/٣ ذكر / الاخبار عن وصف بعض العذاب الذى يعذب به الكافر

في قبره .

(١٢٢) - أخبرنا ابو يعلى قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا عبد الله بن يزيد

قال ثنا سعيد بن أيوب قال سمعت / دراجا ابا السمع يقول سمعت ابا الهيثم ب/٤٢

يقول سمعت ابا سعيد الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط

على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا^(١) تنهشه وتلدغه حتى تقوم

الساعة فلو أن تنينا منها نفخت في الأرض ما أنبتت خضرا .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) التنين : هوحية كبيرة قبيحة المنظر كثيرة السم .
فتح البارى ٤٧٩/٣ .

(ت) (١٢٢) -

رجال السند :

- (١) أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ تقدم في حديث ٨٠.
- (٢) أبو خيثمة زهير بن حرب ثقة تقدم في حديث ٣٧٠.
- (٣) عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ ثقة تقدم في حديث ٢٧٠.
- (٤) سعيد بن أبي أيوب ثقة تقدم في حديث ٣٥٠.
- (٥) دراج أبو السمع السهمي قاضي مصر وثقه ابن معين والذهبي وقال أبو داود أحاديثه مستقيمة وقال الحافظ ابن حجر صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف وذكره ابن حبان في الثقات ، الخلاصة ٩٥ ، التهذيب ٢٠٨/٣ ، الكاشف ٢٩٣/١ ، التقريب ٢٣٥/١ .
- (٦) أبو الهيثم سليمان بن عمرو المصري ثقة ، الخلاصة ١٣٠ ، التقريب ٣٢٩/١ .
- (٧) أبو سعيد الخدري رضي الله عنه تقدم في حديث ٢٠ .

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه الإمام أحمد من رواية أبي عبد الرحمن المقرئ به بلفظ مقارب ، الفتح الرباني ١٢٣/٨ .
- (٢) الهيثمي من الزوائد وعزاه لابن يعلى وقال فيه دراج وفيه كلام وقد وثقه ، مجمع الزوائد ٥٥/٣ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده دراج أبو السمع وقد حسن الهيثمي حديثه ، مجمع الزوائد ٥٥/٣ وبقية رجاله ثقات فهو حسن الاسناد .

٢١ / ٣ ذكر / الاخبار عن وصف التين الذي يسلط على الكافر في قبره +

(١٢٣) - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم قال ثنا حرمة بن يحيى قال
ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمع حدثه عن ابن حجره
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن من في قبره
لفي روضة خضراء ويرحب له قبره سبعون ذراعاً وينور له كالقمر ليلة البدر أتدرون
فيم (١) أنزلت هذه الآية ﴿ فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾ (٢)
أتدرون ما المعيشة الضنك (٣) قالوا الله ورسوله أعلم قال عذاب الكافر في ٣/٤
قبره والذي نفسي بيده انه يسلط عليه تسعة وتسعون تنينا أتدرون ما
التنين سبعون حية لكل حية سبع رؤوس يلسعنونه ويخدشونه الى يوم
القيامة .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الاصل (فيما) ولعله خطأ من الناسخ .
- (٢) سورة طه آية ١٢٤ .
- (٣) في الاصل (الضنكا) والتصويب من هامش الاصل .

رجال السند :

- (١) عبد الله بن محمد بن سلم ثقة تقدم في حديث ٥٠ .
- (٢) حرمة بن يحيى صدوق ثقة تقدم في حديث ٧٥ .
- (٣) ابن وهب ثقة تقدم في حديث ٥ .
- (٤) عمرو بن الحارث يعقوب الانصاري ثقة فقيه حافظ من السابعة
مات قبل سنة ١٥٠ ، الكاشف ٣٢٦/٢ ، التهذيب ١٤/٨
التقريب ٦٧/٢ .
- (٥) دراج ابو السمع فيه كلام وقد وثق . تقدم في حديث ١٢٢ .
- (٦) ابن حجرية اسمه عبد الرحمن بن حجرية - بمهملة وجيم مصفرا
وهو ابن حجرية الاكبر ثقة من الثالثة مات قبل سنة ٨٣ وقيل
بعدها ، الكاشف ١٦١/٢ ، التقريب ٤٧٧/١ .

ت (١٢٣)

(٧) ابوهريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٣٠
تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث ذكره الهيثمي في الزوائد وعزاه لابي يعلى وقال فيه دراج
اختلف فيه وحديثه حسن ، مجمع الزوائد ٣/ ٥٥٠
والحديث بهذا الاسناد فيه حرمة بن يحيى صدوق ودراج مختلف
فيه فهو حسن الاسناد .

*

٧١ / ٣ ذكر الاخبار بتعذيب الله موتى الكفرة بما نيج عليهم في الدنيا .

(١٢٤) - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك
عن عبد الله بن أبي بكر (عن أبيه)^(١) عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت
عائشة وذكر لها ان عبد الله^(٢) يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي قالت
عائشة يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما انه لم يكذب ولكنه نسي او أخطأ انما
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهوديه يبكي عليها فقال انهم يبكون
عليها وانها لتعذب في قبرها .

٣/٤٣ ب

تحقيق النص وبيانه :

(١) عبارة (عن أبيه) سقطت من الاصل وهي مثبتة في الرواية الأخرى
والتي تأتي في حديث ١٣٨ وفي المصادر الأخرى التي خرجت
الحديث بالاسناد ذاته .

(٢) عبد الله هو ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

رجال السند :

- (١) عمر بن سعيد بن سنان ثقة تقدم في حديث ٣٦٠ .
- (٢) احمد بن أبي بكر صدوق تقدم في حديث ١١٠ .
- (٣) مالك بن أنس امام فقيه حجة تقدم في حديث ١١٠ .

ت (١٢٤) -

- (٤) عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ثقة حجة تقدم في حديث ١١٠ .
- (٥) أبوبكر بن محمد بن عمر بن حزم اسمه وكنيته ثقة عابد من الخامسة مات سنة ١٢٠ ، وقيل غير ذلك ، التقريب ٣٩٩/٢ .
- (٦) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زارة الانصارية المدنية اكثرت عن عائشة ثقة من الثالثة ماتت قبل المائة وقيل بعدها ، التقريب ٦٠٧/٢ .
- (٧) عائشة رضي الله عنها تقدمت في حديث ٨ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البخاري في الجنائز باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببكاء أهله عليه من رواية عبدالله بن يوسف عن مالك عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه بنحوه ، البخاري ٤٠٢/٣ .
- (٢) مسلم في الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه من رواية قتيبة بن سعيد عن مالك به مثله ، مسلم ٢٣١/٦ - ٢٣٤ .
- (٣) الترمذي في الجنائز باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت من رواية قتيبة وغيره عن مالك به فذكر الحديث بنحوه وقال حديث حسن صحيح ، الترمذي ٢٢٧/٤ .
- (٤) النسائي في الجنائز في النياحة على الميت من رواية قتيبة عن مالك به نحوه ، النسائي ١٧/٤ - ١٨ .
- (٥) الامام احمد من رواية اسحاق عن مالك به مثله ، الفتح الرباني ١٢٢/٧ .
- الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الاسناد فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق فهو اسناد حسن والحديث صحيح لغيره بمتابعاته عند الشيخين وغيرهما .

٧١ / ٣ ذكر / الاخبار بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم اسمع أصوات

الكفرة حيث عذبت في قبورها .

(١٢٥) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوتا حين غربت الشمس فقال هذه أصوات اليهود تعذب في قبورها .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في حديث رقم ١ .
 - (٢) عثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ تقدم في حديث ٤٦ .
 - (٣) وكيع بن الجراح ثقة حافظ تقدم في حديث ٤٩ .
 - (٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام تقدم في حديث ٢٢ .
 - (٥) عون بن أبي جحيفة الكوفي ثقة من الرابعة مات سنة ١١٦ ، الكاشف ٣٥٧/٢ - التقريب ٩٠/٢ .
 - (٦) أبو جحيفة وهب بن عبد الله مشهور بكنيته صاحبي جليل صحب عليا مات سنة ٧٤ رضي الله عنه ، التقريب ٣٣٨/٢ .
 - (٧) البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري رضي الله عنه تقدم في حديث ٤٠ .
 - (٨) أبو أيوب الأنصاري اسمه خالد بن زيد بن كليب صاحبي جليل شهد بدرًا ونزل النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة في داره مات غازيًا سنة ٥٠ وقيل بعدها رضي الله عنه .
- التقريب ٢١٣/١ .

تخريج الحديث :

- (١) البخاري في الجنائز باب التعوذ من عذاب القبر بأكثر من طريق بمعناه ، البخاري ٤٨٤/٣ .
 - (٢) مسلم في كتاب الجنة باب عرض مقعد الميت عليه وإثبات عذاب القبر بسنده بمعناه ، مسلم ٢٠٣/١٧ .
 - (٣) النسائي في الجنائز في عذاب القبر بسنده بمعناه ، النسائي ١٠٢/٤ .
 - (٤) الإمام أحمد من رواية يحيى عن شعبة به بمعناه ، الفتح الرباني ١٢٥/٨ .
- الحكم على الحديث : الحديث صحيح ورجاله ثقات .

٧١ / ٣ ذكر/ الاخبار بأن البهائم تسمع اصوات من عذب في قبره من الناس.

١/٤٤ (١٢٦) - اخبرنا احمد بن علي بن العثني قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن ام مبشر قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في حائط^(١) من حوائط بني النجار فيه قبور منهم وهو يقول استعيزوا بالله من عذاب القبر فقلت يا رسول الله وللقبر عذاب قال نعم وانهم ليعذبون في قبورهم تسمعه البهائم.

تحقيق النص وبيانه :

(١) الحائط : البستان من النخيل اذا كان عليه حائط . شرح مسلم ١٧ / ٢٠٢ . رجال السند :

- (١) احمد بن علي بن العثني ثقة حافظ تقدم في حديث ٨٠ .
- (٢) محمد بن عبد الله بن نمير ثقة تقدم في حديث ٣٠ .
- (٣) ابو معاوية محمد بن خازم ثقة تقدم في حديث ١٠٦ .
- (٤) الأعمش سليمان بن مهران ثقة امام تقدم في حديث ٤٠ .
- (٥) ابوسفيان طلحة بن نافع صدوق تقدم في حديث ٣٠ .
- (٦) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما تقدم في حديث ١٦٠ .
- (٧) ام مبشر الانصارية امرأة زيد بن حارثة يقال اسمها جهينة بنت صيفي بن صخر صحابه مشهورة رضي الله عنها ، التقريب ٢ / ٦٢٤ .

تخريج الحديث :

- (١) اخرجه الامام احمد من رواية ابي معاوية به نحوه بسياق أتم ، الفتح الرباني ٨ / ١٢٥ .
 - (٢) اخرجه الهيثمي في الزوائد وقال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح .
- الحكم على الحديث :

الحديث في سنده ابوسفيان وهو صدوق وقد اخرجه الامام احمد بالاسناد ذاته والذي قال عنه الهيثمي رجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٣ / ٥٦ .

٧١ / ٣ ذكر / العلة التي من أجلها لا يسمع الناس عذاب القبر .

(١٢٧) - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي قال ثنا يحيى بن أيوب المقابري

قال ثنا اسماعيل بن جعفر قال اخبرني حميد الطويل عن أنس بن مالك

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه دخل حائطاً من حوائط بني النجار

فسمع صوتاً من قبر قال متى دفن صاحب هذا القبر فقالوا في الجاهلية

فسر بذلك (١) وقال لولا أن لا تدافنوا (٢) / لدعوت الله أن يسمعكم عذاب

القبر .

تحقيق النص وبيانه :

(١) أي بأن لم يكن صاحب القبر الذي يعذب من المسلمين .

(٢) تدافنوا : يدفن بعضهم بعضاً .

رجال السند :

(١) محمد بن عبد الرحمن السامي ثقة تقدم في حديث ٨٤ .

(٢) يحيى بن أيوب المقابري البغدادي العابد ثقة من العاشرة مات

سنة ٢٣٤ ، الكاشف ٣ / ٢٥٠ ، التهذيب ١١ / ١٨٨ - التقريب ،

٣٤٣ / ٢ .

(٣) اسماعيل بن جعفر الانصاري ثقة ثبت تقدم في حديث ١٥ .

(٤) حميد بن ابي حميد الطويل ابو عبيدة البصري ثقة مدلس من الخامسة

مات سنة ١٤٢ أو ١٤٣ ، التقريب ١ / ٢٠٢ .

(٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدم في حديث ٨ .

تخريج الحديث :

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجنة باب عرض مقعد الميت عليه واثبات

عذاب القبر ونحوه ، صحيح مسلم ١٧ / ٢٠٢ .

(٢) النسائي في الجنائز في عذاب القبر بسنده فذكر الحديث بمعناه

النسائي ١٠٢ / ٤ .

(٣) الامام احمد بسنده بمعناه ، الفتح الرباني ٨ / ١٢٥ .

الحكم على الحديث : الحديث رجال اسناده وثقات وحميد ثقة مدلس ولم يصرح

بالتحديث الا انه قد تابعه على رواية الحديث عن أنس قتادة كما في حديث

١٣٢ فالحديث صحيح ورجاله وثقات .

٧١ / ٣ ذكر: الاخبار عن الشيء الذي يجب على المرء توقيه حذر عذاب
القبر في العقبي به.

(١٢٨) - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر قال ثنا محمد بن بشار
قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم مربقرين فقال ان هذين يعذبان في غير كبير (١)
في النعمة والبول ثم دعا بجريدة فكسرها فوصلها عليهما وقال عسى أن يخفف
عنهما ما لم ييبسا. (٢) قال أبو حاتم رضي الله عنه : سمع هذا الخبر مجاهد عن
ابن عباس وسمعه من طاووس عن ابن عباس فالطريقان جميعا محفوظان .

تحقيق النص وبيانه :

(١) يعني من امر ما كان يصعب على كل واحد منهما الاحتراز منه .

(٢) يعني العودين .

رجال السند :

- (١) حسين بن محمد بن أبي معشر حافظ ثبت تقدم في حديث ٨٩ .
- (٢) محمد بن بشار بن عثمان ثقة تقدم في حديث ٩ .
- (٣) ابن أبي عدي هو محمد بن ابراهيم بن أبي عدي ثقة من التاسعة
مات سنة ١٩٤ ، التهذيب ١٢ / ٩ ، التقريب ١٤١ / ٢ .
- (٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام تقدم في حديث ٢٣ .
- (٥) سليمان هو الشيباني ثقة تقدم في حديث ٨٥ .
- (٦) مجاهد ثقة تقدم في حديث ٢٠ .
- (٧) ابن عباس رضي الله عنهما تقدم في حديث ٢٨ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البخاري في الجنائز باب عذاب القبر من الغيبة والبول
بسند فذكر الحديث بمعناه ، البخاري ٤٨٥ / ٣ .
- (٢) مسلم في الطهارة من الاستبراء من البول بسند بمعناه ، صحيح
مسلم ٢٤١ / ١ .
- (٣) ابوداود في الطهارة باب الاستبراء من البول بسند نحوه ،
سنن أبي داود ٢٥ / ١ .

===

(ت (١٢٨) -

- (٤) النسائي في الطهارة ، في التنزه عن البول بمعناه ، مسلم ١/٢٢٠ .
(٥) ابن ماجه في الطهارة في التشديد في البول مختصرا ليس فيه
(فدعا بجريده) ابن ماجه ، ١/١٢٥ .
(٦) الامام احمد بسنده بمعناه ، الفتح الرباني ٨/١٢٢ .
الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

*

٦٠/٣ ذكر / الخبر الدال على أن عذاب القبر قد يكون من ترك
الاستنزاه من البول .

(١٢٩) - حدثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا ابو خيثمة ثنا محمد بن خازم
ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كهيئة (١) الدرة (٢) فوضعها ثم بال اليها
فقال بعض القوم (٤) انظروا اليه يبول كما تبول المرأة قال فسمعه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ويحك أما علمت ما أصاب صاحب بني اسرائيل كانوا
إذا أصابهم شيء من البول قرضوا بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (كهية) والهمزة كثيرا ما تحذف في طرق الاملاء القديمة .
(٢) الدرة : الترس اذا كان من جلد ليس فيه خشب ولا عصب .
(٣) أي مستترا بها .
(٤) هم نفر من اليهود .

رجال السند :

- (١) احمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ تقدم في حديث ٨ .
(٢) ابو خيثمة ثقة تقدم في حديث ٣٧ .
(٣) محمد بن خازم ابو معاوية ثقة تقدم في حديث ١٠٦ .

ت (١٢٩) -

- (٤) الأعمش ثقة حافظ تقدم في حديث ٠٤ .
- (٥) زيد بن وهب أبو سليمان الكوفي رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدركه روى عن جماعة من الصحابة فهو مخضرم ثقة جليل مات سنة ٩٦ وقيل سنة بضع وثمانين ، التهذيب ٣/٤٢٧ ، التقريب ٠٢٧٧/١

- (٦) عبد الرحمن بن حسنة صحابي مشهور يقال هو اخو شرحبيل بن حسنة رضي الله عنهما ، التقريب ٠٤٧٧/١

تخريج الحديث :

- (١) أبو داود في الطهارة باب الاستبراء من البول بسنده بمعناه ، سنن أبي داود ٠٢٦/١
- (٢) النسائي في الطهارة في البول الى السترة يستتر بها بسنده نحوه ، النسائي ٠٢٦/١
- (٣) ابن ماجه في الطهارة باب التشديد في البول بسنده بنحوه ابن ماجه ٠١٢٤/١

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

٢٧/٣ ذكر / الخبر الدال على أن عذاب القبر قد يكون أيضا من النعمة.

(١٣٠) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى أما احدهما فكان يسعى بالنعمة وأما الآخر فكان لا يستنزه^(١) من بوله ثم أخذ عودا فكسره اثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال عله يخفف عنهما العذاب ما لم ييبسا .

تحقيق النص وسياقه :

(١) يستنزه : يحترس من أن يصيبه البول . فتح الباري ٣ / ٤٨٥ .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في حديث ١٠ .
 - (٢) عثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ تقدم في حديث ٤٦ .
 - (٣) جرير هو ابن عبد الحميد ثقة تقدم في حديث ٩٢ .
 - (٤) الأعمش ثقة حافظ تقدم في حديث ٤ .
 - (٥) مجاهد بن جبر ثقة تقدم في حديث ٢٠ .
 - (٦) طاووس بن كيسان اليماني أحد الأعلام ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ١٠٦ ، الكاشف ٤١ / ٢ ، التقريب ١ / ٣٧٧ .
 - (٧) ابن عباس رضي الله عنهما تقدم في حديث ٢٨ .
- تخريج الحديث والحكم عليه .

الحديث طريق آخر للحديث رقم ١٢٨ والذي تقدم من رواية مجاهد عن ابن عباس وهو هنا من رواية مجاهد عن طاووس عن ابن عباس وقد تقدم تخريج الحديث وهو حديث صحيح والطريقان كما قال أبو حاتم ابن حبان محفوظان .

٧١/٣ ذكر / الاخبار بأن اهل القبور تعرض عليهم مقاعد هم التي

يسكنونها في كل يوم مرتين .

(١٣١) -/ أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال أنا احمد بن ابي بكر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أحدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالفداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة .

تحقيق النص وبيان :

(١) بالفداة والعشي : يعني صباحا ومساءً .

رجال السند :

- (١) عمر بن سعيد بن سنان ثقة تقدم في حديث ٣٦ .
- (٢) احمد بن ابي بكر صدوق تقدم في حديث ١١ .
- (٣) مالك بن انس امام فقيه تقدم في حديث ١١ .
- (٤) نافع مولى ابن عمر ثقة ثبت حجة تقدم في حديث ١١٢ .
- (٥) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما تقدم في حديث ١٩ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البخاري في الجناز باب الميت يعرض عليه مقعده بالفداة والعشي من رواية اسماعيل عن مالك به مثله ، البخاري ٤٨٦/٣ .
- (٢) مسلم في كتاب الجنة باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه من رواية يحيى بن يحيى عن مالك به مثله كما رواه من طريق آخر بنحوه ، صحيح مسلم ٢٠٠/١٢ .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الاسناد فيه احمد بن ابي بكر وهو صدوق فهو حسن الاسناد والحديث صحيح لغيره بمتابعاته عند الشيخين .

٣٤/٣ ذكر / ارادة المصطفى صلى الله عليه وسلم أن يدعو (١) ربه

ليسمع (٢) أمته عذاب القبر .

(١٣٢) - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (يدعو) وهو خطأ من الناسخ .
(٢) في الأصل (يسمع) والمثبت اقرب للصواب ويقتضيه السياق .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان هو الشيباني ثقة حافظ تقدم في حديث ٥٠ .
(٢) محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن موسى البصري ثقة حجة مات سنة ٢٥٢ ، الخلاصة ٣٠٥ .
(٣) محمد بن جعفر ابو عبد الله ، غندر ثقة تقدم في الحديث ٨٤٠ .
(٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام تقدم في حديث ٢٢٠ .
(٥) قتادة بن دعامة ثقة ثبت تقدم في حديث ٨٠ .
(٦) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدم في حديث ٨٠ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ١٢٢ وقد تقدم تخريجه وهو حديث صحيح ومن هذا الطريق اسناده صحيح .

٥٦/٣ ذكر / خبراً وهم بعض المستمعين ان من نيح عليه عذب

ب/٤٥

بعد موته .

(١٣٣) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا هدية بن خالد قال
ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ان عمر لما طعن
عولت (١) عليه حفصة فقال لها عمر يا حفصة أما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان المعول عليه يعذب فقالت بلى .

تحقيق النص وبيانه :

(١) عولت عليه : بالتشديد من العويل وهو رفع الصوت بالبكاء . شرح مسلم
رجال السند : ٠٢٣٠/٦

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في حديثه .
- (٢) هدية بن خالد القيسي ثقة تقدم في حديثه ٠١٢ .
- (٣) حماد بن سلمة ثقة تقدم في حديثه ٠٢٥ .
- (٤) ثابت البناني ثقة عابد تقدم في حديثه ٠٢٤ .
- (٥) أنس رضي الله عنه تقدم في حديثه ٠٨ .
- (٦) عمر رضي الله عنه تقدم في حديثه ٠٢٧ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه مسلم في الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه بسنده
نحوه بسياق أتم ، صحيح مسلم ٠٢٣٠/٦ .
 - (٢) الامام احمد من رواية عفان عن حماد به نحوه مطولا ، الفتح الرباني
٠١١٩/٧ .
 - (٣) البيهقي في الجنائز باب الميت يعذب بالنياحة بسنده بمعناه
السنن الكبرى ٠٧٢/٤ .
- الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

٥٦/٣ ذكر / البيان بأن خطاب هذا الخبر وقع على الكفار دون المسلمين .

(١٣٤) - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبد الأعلى بن حماد قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليزداد عذابا ببعض بكاء اهله عليه .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان ثقة حافظ تقدم في حديث ٥٠ .
- (٢) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي أبو يحيى البصري لا بأس به من كبار العاشرة مات سنة ٢٣٦ أو ٢٣٧ ، الكاشف ١٤٦/٢ ، التقريب ٤٦٤/١ .
- (٣) سفيان الثوري ثقة امام تقدم في حديث ٣٠ .
- (٤) عمرو بن دينار الجمحي ابو محمد المكي ثقة فقيه من الرابعة مات سنة ١٢٦ وقيل غير ذلك ، الخلاصة ٢٤٤ ، التقريب ٦٩/٢ .
- (٥) عبد الله بن ابي مليكة ، اسم أبيه عبد الله بن زهير ثقة فقيه من الثالثة ادرك ثلاثين من الصحابة مات سنة ١١٧ ، الكاشف ١٠٦/٢ ، التقريب ٤٣١/١ .
- (٦) عبد الله بن عباس رضي الله عنهما تقدم في حديث ٢٨ .
- (٧) عائشة رضي الله عنها تقدمت في حديث ٨ .

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه البخاري في الجنائز باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه بسنده بمعناه بسياق أتم ، البخاري ٤٠٢/٣ .
- (٢) مسلم في الجنائز ، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه بسنده بمعناه مطولا ، صحيح مسلم ٢٣١/٦ .
- (٣) النسائي في الجنائز في النياحة على الميت بسنده نحوه ، النسائي ١٨/٤ .

(٤) الامام احمد بسنده مطولا بمعناه ، الفتح الرباني ١٢٢/٧ .
الحكم على الحديث : الحديث بهذا الاسناد فيه عبد الأعلى بن حماد وهو لا بأس به فهو حسن الاسناد ويكون صحيحا لغيره بمتابعاته في الصحيحين وغيرهما .

١٤/٣ (١٣٥) - أخبرنا أبو عروبة بخبر غريب بحران (١) ثنا محمد بن بشار ثنا

أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عبد الله بن صبيح عن محمد بن سيرين أ/٤٦
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يعذب ببكاء الحي فقلت لمحمد
ابن سيرين من قاله (٢) قال عمران بن حصين عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) حران : تقدم تعريفها في حديث رقم ٧٦ .
 - (٢) في الاصل (قال) والصواب (قاله) كما في موارد الظمان ص ١٨٩ .
- رجال السند :

- (١) أبو عروبة الحسين بن ابي معشر ثقة حافظ تقدم في حديث ٨٩ .
- (٢) محمد بن بشار بن عثمان ثقة تقدم في حديث ٩ .
- (٣) أبو داود الطيالسي ثقة حافظ تقدم في حديث ١٠٠ .
- (٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام تقدم في حديث ٢٢ .
- (٥) عبد الله بن صبيح مصفر ، البصري صدوق ، الكاشف ٩٧/٢ ،
التقريب ٤٢٣/١ .
- (٦) محمد بن سيرين ثقة ثبت تقدم في حديث ٣١ .
- (٧) عمران بن حصين رضي الله عنه تقدم في حديث ١٠٣ .

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه النسائي في الجنائز في النهي عن البكاء على
الميت من رواية محمود بن غيلان عن ابي داود به مثله ،
النسائي ١٥/٤ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عبد الله بن صبيح وهو صدوق فيكون اسناده
حسنا وله شاهد صحيح من حديث ابن عمر الاتي بعده فهو
صحيح لغيره .

١٤/٣ ذكر / خبر ثان يصرح بهذا الخبر المطلق الذى وهم في تأويله
من لم يحكم صناعة العلم.

(١٣٦) - أخبرنا أبو يعلى ثنا العباس بن الوليد النرسى ثنا يحيى
القطان ثنا عبيد الله بن عمر أخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الميت يعذب ببكاء أهله عليه.

رجال السند :

- (١) أبو يعلى ثقة حافظ تقدم في حديث ٠٨
- (٢) العباس بن الوليد النرسى ثقة تقدم في الحديث ٠٤٦
- (٣) يحيى بن سعيد القطان ثقة امام تقدم في حديث ٠١
- (٤) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ثقة ثبت تقدم في حديث ٠١٠٠
- (٥) نافع مولى ابن عمر ثقة ثبت تقدم في حديث ٠١١٢
- (٦) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما تقدم في حديث ٠١٩

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الجنائز باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب
الميت ببعض بكاء أهله عليه بسنده فذكر الحديث مطولا ، البخارى
٠٤٠١/٣
- (٢) مسلم في الجنائز باكثر من طريق بنحوه كما رواه من طريق آخر
بمعناه ، مسلم ٠٢٣٣/٦
- (٣) الترمذى في الجنائز باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت
بسنده فذكر الحديث مثله في حديث طويل ، الترمذى ٠٢٢٥/٤
- (٤) النسائي في الجنائز في النياحة على الميت بسنده بنحوه في
حديث طويل ، النسائي ٠١٨/٤
- (٥) الامام احمد بسنده باكثر من طريق بمعناه ، الفتح الرباني ١١٥/٧ -

٠١١٦

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات.

١٤/٣ ذكر / البيان بأن هذا الخطاب اراد به صلى الله عليه وسلم

اذا نيج على الكفار دون ان يكون البكي عليه مسلماً (١).

(١٣٧) - أخبرنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا نافع بن عمر عن
ابن أبي مليكة قال حضرت جنازة أم ابان بنت عثمان (٢) فجاء ابن عمر
فجلس وجاء ابن عباس فجلس فقال ابن عمر ألا تنهى هؤلاء عن البكاء فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يعذب ببكاء أهله
عليه (٣) فقال ابن عباس مجيباً له قد كان عمر يقول ببعض ذلك خرجنا
مع عمر حتى اذا كنا بالبليداء اذا راكب في ظل سمرة فقال يا عبدالله
ابن عباس انظر من الراكب فجئت فاذا صهيب (٤) معه أهله فقال لي ادع
لي صهيباً فصحبته حتى دخل المدينة فأصيب عمر/وأخاه (٥) واصحابه
فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب لا تبك (٦) فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يعذب الميت ببكاء أهله عليه (٧) فذكر ذلك
لعائشة فقالت والله ما تحدثون عن كذابين ولا مكذبين (٨) وان لكم في
القرآن ما يكفيكم عن ذلك * ولا تزر وازرة وزر أخرى * (٩) ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله/يزيد الكافر عذاباً ببكاء أهله عليه (١٠)

أ/٤٧

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (مسلم) ولعله خطأ من الناسخ والصواب (مسلماً) لأنه
خبر يكون.
- (٢) في الأصل (جنازة ابان بن عثمان) والتصويب من رواية الصحيحين
وغيرهما.
- (٣) حديث ابن عمر تقدم في الحديث السابق لهذا الحديث رقم ١٣٦.
- (٤) هو صهيب بن سنان الرومي صحابي جليل شهد بدراً وغيره مات
سنة ٣٨، الخلاصة ١٤٨.
- (٥) في الأصل واخاه (والصواب) (وأخاه)
- (٦) في الأصل (لا تبكي) والصواب (لا تبك) بحذف آخره.
- (٧) حديث عمر رضي الله عنه تقدم برقم ١٣٣ بغير هذا السياق.
- (٨) (عن كذابين ولا مكذبين) يعني ما تحدثوني عن كذابين ولا
متهمين بالكذب.
- (٩) سورة الانعام آية ١٦٤.
- (١٠) حديث عائشة تقدم في اكثر من موضع برقم ١٢٤ و ١٣٤ مع اختلاف
في السياق.

===

رجال السند :

- (١) أبو خليفة الفضل بن الحباب ثقة تقدم في حديث ٠٤ .
 - (٢) أبو الوليد الطيالسي ثقة تقدم في حديث ٠٤١ .
 - (٣) نافع بن عمر بن عبد الله الجمحي ثقة ثبت من كبار السابعة مات سنة ١٦٩ ، التقريب ٢ / ٢٩٦ .
 - (٤) ابن أبي مليكة ثقة فقيه تقدم في حديث ٠١٣٤ .
 - (٥) ابن عمر رضي الله عنهما تقدم في حديث ٠١٩ .
 - (٦) ابن عباس رضي الله عنهما تقدم في حديث ٠٢٨ .
 - (٧) عمر رضي الله عنه تقدم في حديث ٠٢٧ .
 - (٨) عائشة رضي الله عنها تقدمت في حديث ٠٨ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث تقدم مفرقا في الاحاديث ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ،
حسب ما أشرنا إلى ذلك قبل وقد تقدم تخريج كل حديث في
موضعه والحديث من هذا الطريق صحيح ورجاله ثقات وهو مخرج
في الصحيحين ، البخاري ٣ / ٤٠١ - ٤٠٢ ، مسلم ٢ / ٢٣٠ -
٢٣٣ .

١٤/٣ ذكر / خبر ثان يصرح بأن هذا الخطاب وقع على الكفار دون

المسلمين.

(١٣٨) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع عن عثمان بن أبي شيبة ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن عبد الله بن عمر لما مات رافع بن خديج (١) قال لهم لا تبكوا فإن بكاء الحي عذاب (٢) للميت قالت عمرة (٣) فسألت عائشة فقالت يرحمه الله إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودية وأهلها يبكون عليها أنهم ليبكون وإنها لتعذب في قبرها.

تحقيق النص وميانه :

- (١) هو صاحبي مشهور شهد احدا وما بعدها مات سنة ٧٤ ، الخلاصة ٩٧ .
- (٢) في الأصل (عذابا) والصواب (عذاب) لأنه خبر (ان) .
- (٣) عمرة هي بنت عبد الرحمن الانصارية تقدمت في حديث ١٢٤ . رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في حديث ١ .
 - (٢) عثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ تقدم في حديث ٤٦ .
 - (٣) سفيان الثوري ثقة امام تقدم في حديث ٣ .
 - (٤) عبد الله بن أبي بكر ثقة حجة تقدم في حديث ١١٠ .
 - (٥) ابوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم ثقة تقدم في حديث ١٢٤ .
 - (٦) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما تقدم في حديث ١٩ .
 - (٧) عمرة تقدمت ترجمتها في حديث ١٢٤ .
 - (٨) عائشة رضي الله عنها تقدمت في حديث ٨ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ١٢٤ وقد تقدم تخريجه وهو حديث صحيح ورجاله ثقات.

٧١ / ٣ ذكر / الاخبار بأن الناس يبلون في قبورهم الاعجب الذنب منهم.

(١٣٩) - أخبرنا الحسين بن ادريس الانصارى قال انا احمد بن ابي بكر
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كل ابن ادم يأكله (١) التراب الا عجب (٢) الذنب منه
خلق وفيه يركب.

تحقيق النص وبيان :

- (١) يأكله التراب : أى يبلى جسده .
- (٢) عجب الذنب : بفتح العين واسكان الجيم أى العظيم اللطيف
الذى في اسفل الصلب ، النهاية ١٨٤ / ٣ .

رجال السند :

- (١) الحسين بن ادريس الانصارى ثقة تقدم في حديث ١١٠ .
- (٢) أحمد بن أبي بكر صدوق تقدم في حديث ١١٠ .
- (٣) مالك بن أنس امام فقيه حجة تقدم في حديث ١١٠ .
- (٤) أبو الزناد عبدالله بن زكوان القرشي المدني ثقة فقيه من الخامسة
مات سنة ١٣٠ وقيل بعدها ، التقريب ٤١٣ / ١ .
- (٥) الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز / ثبت تقدم في حديث ٧٨ .
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٣٠ .

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في الفتن باب ما بين النفختين بسنده مثله كما رواه من
طرق اخرى بنحوه ، مسلم ٩٢ / ١٨ .
- (٢) أبو داود في كتاب السنة باب ذكر البعث والصور من رواية القعنبي
عن مالك به مثله ، سنن ابي داود ١٠٨ / ٥ .
- (٣) النسائي في الجنائز في ارواح المؤمنين من رواية قتبية عن مالك
به مثله ، النسائي ١١١ / ٤ .
- (٤) ابن ماجه في الزهد باب ذكر القبر والبلى بسنده بمعناه ، ابن
ماجه ١٤٢٥ / ٢ .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الاسناد فيه احمد بن ابي بكر وهو صدوق وبقية
رجالها ثقات فاسناده حسن وللحديث طرق صحيحة عند مسلم وابي
داود والنسائي فهو صحيح لغيره .

٦٦/٣ ذكر / الخبر المدحس قول من زعم أن الانسان اذا مات

بلى منه كل شيء*.

(١٤٠) - أخبرنا ابن قتيبة ثنا ابن أبي السرى ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانسان عظم لا تأكله الا أرض ابدا منه يركب يوم القيامة قالوا وای عظم هو يا رسول الله قال عجب الذنب.

رجال السند :

- (١) ابن قتيبة ثقة تقدم في حديث ٠١٤
- (٢) ابن أبي السرى صدوق تقدم في حديث ٠١٤
- (٣) عبد الرزاق ثقة حافظ تقدم في حديث ٠٧
- (٤) معمر بن راشد ثقة تقدم في حديث ٠٧
- (٥) همام بن منبه ثقة تقدم في حديث ٠٧
- (٦) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث رقم ٠٣

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث تقدم بغير هذا السياق في الحديث الذي قبله وقد سبق تخريجه وهو من هذا الطريق فيه ابن أبي السرى وهو صدوق وبقية رجاله ثقات فاسناده حسن والحديث له متابعات صحيحة عند مسلم وابي داود والنسائي ، مسلم ٩٢/١٨ ، سنن أبي داود ١٠٨/٥ ، النسائي ١١١/٤ ، فهو صحيح لغيره .

٦٦/٣ ذكر / وصف عجب الذنب الذي ^{قدر} (١) لا تأكله الارض من ابن آدم.

(١٤١) - أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم قال ثنا ثنا حرمة بن يحيى / قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان دراجا أبا السمح حدثه / عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأكل التراب كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه قيل وما هو يا رسول الله قال مثل حبة خردل منه ينشأ. (٢)

تحقيق النص وبيانه :

- (١) كلمة (الذي ساقطة) من الاصل والسياق يقتضي اثباتها .
- (٢) في الأصل (ينشوا) والمثبت يقتضيه السياق ومعناه منه يعاد انشاؤه للبعث يوم القيامة .

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد بن سلم ثقة تقدم في الحديث . ٥٠ .
- (٢) حرمة بن يحيى صدوق تقدم في حديث ٧٥ .
- (٣) ابن وهب ثقة تقدم في حديث ٥ .
- (٤) عمرو بن الحارث ثقة فقيه تقدم في حديث ١٢٣ .
- (٥) دراج ابو السمح مختلف فيه وقد وثق تقدم في حديث ١٢٢ .
- (٦) ابو الهيثم سليمان بن عمرو ثقة تقدم في حديث ١٢٢ .
- (٧) ابو سعيد الخدري رضي الله عنه تقدم في حديث ٢ .

تخريج الحديث : الحديث من رواية أبي هريرة تقدم في الحديثين السابقين لهذا الحديث وهو مخرج عند مسلم وأبي داود والنسائي وغيرهم اما الحديث من رواية أبي سعيد الخدري فقد أخرجه الامام أحمد . السند ٢٨/٣ .
الحكم على الحديث : الحديث في سنده حرمة بن يحيى وهو صدوق ودراج ابو السمح قال عنه الهيثمي حديثه حسن فهو حسن الاسناد وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة المتقدم عند مسلم وغيره ، مسلم ٩٢/١٨ ، سنن أبي داود ١٠٨/٥ ، فهو صحيح لغيره .

فصل في النياحة ونحوها

٣٢/٣

(١٤٢) - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى / أبو خيثمة ثنا ربيع بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن أهل الاسلام النياحة ^(١) والاستسقاء بالأنواء ^(٢) والتعاير ^(٣).

ربيع هو اخو اسماعيل بن علية .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) النياحة : هي رفع الصوت بالبكاء . شح مسلم ٢٣٥ / ٦ .
- (٢) الاستسقاء بالأنواء : يعني بالنجوم كما جاء مفسرا في الحديث الذى يأتي بعد هذا الحديث ومعنى الاستسقاء بالنجوم اعتقاد انه اذا طلع نجم كذا نزل المطر واذالم / لم ينزل المطر وهو اعتقاد باطل لما فيه من اسناد التأشير لغير الله . انظر المرجع السابق .
- (٣) التعاير : يعني بالانساب بأن يفخر بعضهم على بعض بالنسب ويحتقر شريفهم ضعيفهم . المرجع السابق .

رجال السند :

- (١) احمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ تقدم في حديث ٨ .
- (٢) ابو خيثمة زهير بن حرب ثقة تقدم في حديث ٣٧ .
- (٣) ربيع بكسر اوله وسكون الموحدة ، ابن ابراهيم بن مقسم أخو اسماعيل ابن عليه وهو أصفر منه ثقة صالح من التاسعة مات سنة ١٩٧ ، التقريب ٢٤٣ / ١ ،
- (٤) عبد الرحمن بن اسحاق - عباد صدوق تقدم في حديث ٧٣ .
- (٥) سعيد المقبرى ثقة تقدم في حديث ٣٧ .
- (٦) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٣ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه الترمذى في الجنايز باب ما جاء في كراهية النوح بسنده بمعناه ، الترمذى ٣٢١ / ٤ .
- (٢) الامام احمد بسنده بمعناه ، الفتح الرباني ١١٣ / ٧ .

ت (١٤٢)

(٣) الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد ووافقه الذهبي ،

المستدرك ٣٨٣/١ .

الحكم على الحديث :

الحديث من هذا الطريق فيه عبد الرحمن بن اسحاق وهو صدوق
وبقية رجاله ثقات وقد صحح الحاكم اسناده وله طريق صحيح
في الحديث الذي بعده فهو صحيح لغيره .

*

٣٢/٣ ذكر / البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يرد

بهذا العدد المحصور (١) الذي ذكرناه نفيًا عما وراءه (٢)
من العدد .

(١٤٣) - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا محمد بن بشار ثنا ابو عاصم
ثنا سفيان عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربع من الجاهلية لن يدعها الناس النياحة والتعابير او التعابير فسي
الأنساب ومطرنا بنو كذا وكذا والعدوى (٣) جرب (٤) بعير في مائة
بعير فمن اعدى الاً ول .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الاصل (المحصور) بالخاء المعجمة ولعله تصحيف والصواب

(المحصور) بالحاء المهملة . في الاملاء في كتابة

(٢) في الأصل (عما وراء) بدون همزة وهي طريقة / (عما وراء) يعني
لما سواه من العدد .

(٣) العدوى : هي انتقال المرض الى الغير .

(٤) الجرب : نوع من المرض يصيب الابل وغيرها .

رجال السند :

(١) عمر بن محمد الهمداني ثقة تقدم في حديث ١٣ .

(٢) محمد بن بشار ربن عثمان ثقة تقدم في حديث ٩ .

(٣) ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد ثقة ثبت تقدم في حديث ٨٥ .

ت (١٤٣)

- (٤) سفيان الثوري ثقة امام تقدم في حديث ٠٣ .
(٥) سليمان هو الشيباني ثقة تقدم في حديث ٠٨٥ .
(٦) ذكوان هو ابو صالح السمان ثقة تقدم في حديث ٠١٠٦ .
(٧) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٠٣ .
تخريج الحديث والحكم عليه .

الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق اسناده صحيح .

*

١٠٩/٢ ذكر / وصف عقوبة النائحة يوم القيامة .

(١٤٤) - اخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا هدبة بن خالد القيسي قال ثنا ابان بن يزيد قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في أمتي من أمر (١) الجاهلية لا يتركوهن (٢) الفخرافي الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة والنائحة اذا ١٠٩/٤٩ لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة عليها سربال من قطران ودرع من جرب .

تحقيق النص ومبانيه :

- (١) في الأصل (اهوا) ولعله خطأ أو تصحيف من الناسخ والمثبت من رواية مسلم والامام احمد وه يستقيم المعنى .
(٢) في الأصل (يتركوهن) والمثبت هو كما في الروايات الاخرى للحديث عن غير ابن حبان .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في حديث ٠١ .
(٢) هدبة بن خالد القيسي ثقة تقدم في حديث ٠١٢ .
===

ت (١٤٤) -

- (٣) ابان بن يزيد ابويزيد البصرى العطار ثقة له أفراد من السابعة
مات في حدود سنة ١٦٠ ، تاريخ ابن معين ٦/٢ ، التقريب
٠٣١/١
- (٤) يحيى بن ابي كثير ثقة ثبت تقدم في حديث ٠٥٠
- (٥) زيد بن سلام بن أبي سلام الحبشي ثقة من السادسة ، الخلاصة ،
١٠٩ ، التقريب ٢٧٥/١
- (٦) ابو سلام مطور الاسود الحبشي خادم النبي صلى الله عليه وسلم
ثقة يرسل من الثالثة ، التقريب ٢٧٣/٢
- (٧) ابو مالك الاشعري رضي الله عنه صحابي جليل مختلف في اسمه
مات في طاعون عمواس سنة ١٨ ، التقريب ٤٦٨/٢
- تخريج الحديث :

- (١) اخرجه مسلم في الجنائز باب تحريم النياحة باكثر من طريق بنحوه
صحيح مسلم ٠٢٣٥/٦
- (٢) ابن ماجه في الجنائز باب النهي عن النياحة بسنده بمعناه مختصرا ،
ابن ماجه ٠٥٠٣/١
- (٣) الامام احمد بسنده باكثر من طريق بمعناه ، الفتح الرباني ٠١٢٣/٧
- (٤) البيهقي في الكبرى في الجنائز بسنده نحوه ، السنن الكبرى ،
٠٦٣/٤
- الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

٦٢/٢ ذكر / الزجر عن اسعاد ^(١) المرأة النساء على البكاء

عند مصيبة يمتحن بها .

(١٤٥) أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن عبيد بن عمير قال قالت أم سلمة لما مات أبو سلمة قلت غريبا ^(٢) في أرض غربه لا بكين بكاء (يتحدث عنه) ^(٣) وكنت قد هيات ^(٤) البكاء عليه إذ أقبلت امرأة من المسعدات ترمد أن تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تريدين أن تدخلني الشيطان بيتا أخرجه الله منه قالت فكففت عن البكاء ولم أبك .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) الاسعاد : هو المساعدة في البكاء ورفع الصوت به وتعدد محاسن الميت . شرح مسلم ٢/٢٢٤ .
 - (٢) على تقدير مات غريبا .
 - (٣) في الاصل (بكاء يحدث) ولا يخفى ما في العبارة من السقوط واصلحناها من رواية مسلم وغيرها .
 - (٤) المعنى قد تهيأت للبكاء عليه بالكيفية التي حدثت نفسها بها .
- رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في حديث ١ .
 - (٢) عثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ تقدم في حديث ٤٦ .
 - (٣) سفيان هو ابن عيينة ثقة امام فقيه تقدم في حديث ٤٢ .
 - (٤) ابن أبي نجيح اسمه عبدالله بن أبي نجيح الثقفي ابوياسر المكي ثقة رمى بالقدر ربما دلس ، من السادسة مات سنة ١٣١ أو بعدها ، الكاشف ١٣٧/٤ - التقريب ١/٤٥٦ .
 - (٥) أبو نجيح بالتصغير - والد الذي قبله اسمه يسار ، مشهور بكنيته ثقة من الثالثة ، مات سنة ١٠٩ ، التقريب ٢/٣٧٤ .
 - (٦) عبيد بن عمير بن قتادة أبو عاصم المكي مخضرم ثقة مات سنة ٦٤ ، الخلاصة ٢١٦ ، التقريب ١/٥٤٤ .
- ===

ت (١٤٥) - .

(٧) أم سلمة رضي الله عنها تقدمت في حديث (٤) .

تخريج الحديث :

(١) أخرجه مسلم في الجنائز في البكاء على الميت بسنده بمعناه ،

صحيح مسلم ٠٢٢٤/٦

(٢) الامام أحمد من رواية ابن عيينه به بمعناه ، الفتح الرباني ١١١/٧ .

(٣) البيهقي في الكبرى في الجنائز بمعناه ، السنن الكبرى ٦٣/٤ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

*

٢١/٢

(١٤٦) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا عثمان بن أبي شيبة ٤٩/ب

قال ثنا أبو معاوية عن عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت لما نزلت ﴿ اذاجاءك

المؤمنات يبایعنك ﴾ الى قوله ﴿ ولا يعصينك في معروف ﴾ ^(١) قالت كان

^(٢) منع النياحة فقلت يا رسول الله الا آل فلان فانهم قد كانوا أسعدونسي

في الجاهلية فلا بد لي من أن أسعدهم فقال الا آل فلان .

تحقيق النص وبيانه :

(١) سورة الممتحنة آية : ١٢ .

(٢) في الأصل (كلمه) غير واضحة والمثبت أقرب للصواب ويتقصيه

السياق .

رجال السند :

(١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في حديث ١ .

(٢) عثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ تقدم في حديث ٤٦ .

(٣) ابو معاوية محمد بن خازم ثقة تقدم في حديث ١٠٦ .

(٤) عاصم بن سليمان الاُحول ابو عبد الرحمن البصري ثقة من الرابعة

مات بعد سنة ١٤٠ ، التقريب ٣٨٤/١ .

(٥) حفصة هي بنت سيرين ثقة تقدم في حديث ٣١ .

(٦) أم عطية رضي الله عنها تقدمت في حديث ٣١ .

===

ت (١٤٦) -

تخريج الحديث :

- (١) البخارى فى الجنائز باب النهي عن النوح والبكاء بسنده بمعناه ، البخارى ٣/٤٢٠ .
- (٢) مسلم فى الجنائز باب تحريم النياحة بسنده مثله ، صحيح مسلم ٦/٢٣٨ .
- (٣) أبوداود فى الجنائز باب النوح بسنده بمعناه مختصرا ، سنن أبى داود ٣/٤٩٦ .
- (٤) الامام أحمد من رواية أبى معاوية به بلفظ مقارب ، الفتح الرباني ، ٧/١٠٨ .
- (٥) البيهقي فى الجنائز فى النهي عن النياحة بسنده نحوه ، السنن الكبرى ٤/٦٢ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

*

٢١/٢ ذكر / الخبر المصرح بحظر هذا الفعل على الإطلاق .

(١٤٧) - أخبرنا ابن خزيمة قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر بن ثابت عن أنس قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم على النساء حين بايعهن أن لا ينحنن فقلن^(١) يا رسول الله ان نساء اسعدنا فسي الجاهلية أنفسعدهن^(٢) فى الاسلام ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اسعاد فى الاسلام ولا شفار^(٣) فى الاسلام ولا عقر^(٤) فى الاسلام

تحقيق النص وبيانه :

- (١) فى الأصل (فقلتن) ولعله تصحيف من الناسخ والمثبت يقتضيه السياق .
- (٢) فى الأصل (فنسعدهن) بدون همزة الاستفهام فيكون الاستفهام مقدرا والمعنى أنسا عدن على البكاء كما ساعدنا فى الجاهلية .
- (٣) الشفار : هونوع من انواع انكحة الجاهلية الفاسدة وهو البضع بالبضع من غير مهر بينهما . النهاية ٢/٤٨٢ .
- (٤) ولا عقر : العقر هو الذبح عند القبر كما كان يفعل أهل الجاهلية . النهاية ٣/٢٧١ .

ت (١٤٧) - ولا جلب (١) ولا جنب (٢) ومن انتهب (٣) فليس منا .

تابع تحقيق النص وميانه :

- (١) ولا جلب : الجلب بفتح الجيم وسكون اللام ويا معجزة بواحدة هو أن يطلب عامل الصدقة من رب العاشية ونحوها أن يسوقها الى مكان وجود عامل الصدقة والنهي لما في ذلك من العنت لرب المال .
- (٢) ولا جنب : الجنب هو ابعاد العاشية عن مكان وجود عامل الصدقة بقصد الافلات من اخذ الصدقة منها .
- (٣) ومن انتهب : من النهبة بضم النون وهي الاخذ من الغنية قبل قسمها .

رجال السند :

- (١) ابن خزيمة هو محمد بن اسحاق بن خزيمة ابوبكر الحافظ امام الاثمة قال الدارقطني كان اماما ثبنا معدوم النظير مات سنة ٣١١ ، تذكرة الحفاظ ٢/٧٢٠ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢/١٠٩- طبقات الحفاظ ٣١٠ .
- (٢) محمد بن يحيى الذهلي ثقة تقدم في حديث ٣ .
- (٣) عبد الرزاق ثقة حافظ تقدم في حديث ٧ .
- (٤) معمر بن راشد ثقة تقدم في حديث ٧ .
- (٥) ثابت البناني ثقة عابد تقدم في حديث ٢٤ .
- (٦) أنس رضي الله عنه تقدم في حديث ٨ .

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه بالاسناد ذاته بلفظه ، المصنف ٣/٥٦٠ .
 - (٢) كما أخرجه أصحاب السنن والبيهقي مفرقا في ابواب مختلفة حيث أخرج طرفا منه أبو داود في كراهية الذبح عند القبر ٣/٥٥٠ . والترمذي في السير في النهي عن النهبة ٢/١٠٢ . والنسائي في النياحة على الميت ٤/١٦ . وابن ماجه في النكاح في النهي عن الشفار ١/٦٠٦ . والبيهقي في النهي عن النياحة ، السنن الكبرى ٤/٦٢ .
- الحكم على الحديث : الحديث رجال اسناده ثقات ورمز له السيوطي بالصحة

(١٤٨) - أخبرنا أحمد بن عبد الله بحران قال ثنا النفيلي قال ثنا
عبد الله بن عمرو عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لما جاء نعي
زيد بن حارثة (١) وجعفر (٢) وعبد الله بن رواحة (٣) جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الحزن فأتاه رجل فقال هذه نساء جعفر
ينحن عليه وقد أكثرن بكاء هن قالت (٤) فأمره أن ينهاهن فمكث ملياً (٥)
ثم رجع فذكر أنه نهاهن فأبين أن يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن قال
فذكر أنه قد غلبه قال فأحث في وجوههن التراب (٦) قالت عمرة فقالت
عائشة عند ذلك (ارغم الله بأنافهن) (٧) والله ما تركت (٨) رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما أنت بفاعل .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) هو زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي جليل مشهور استشهد يوم مؤته سنة ٨ هـ رضي الله عنه . التقريب ١/٢٦٥ .
- (٢) هو جعفر بن أبي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الجناحين صحابي جليل استشهد في غزوة مؤته رضي الله عنه . التقريب ١/٢٩٥ .
- (٣) عبد الله بن رواحة الخزرجي الانصاري الشاعر أحد السابقين الى الاسلام شهد بدرًا واستشهد بمؤته رضي الله عنه . الاصابة ٢/١٥٣ .
- (٤) في الاصل (قال) وهو خطأ والصواب (قالت) أي عائشة رضي الله عنها .
- (٥) ملياً :- مدة من الزمن .
- (٦) يعني تشنيعاً عليهن وانكاراً لفعلهن .
- (٧) هكذا بالاصل والذي في الروايات الاخرى في الصحيحين وغيرهما (ارغم الله بانفك) أي الصقه بالتراب واذله وهي كلمة تنال للزجر ولا يراد بها حقيقة الدعاء على المخاطب . فتح الباري ٣/٤٠٩ .
- (٨) في الاصل (ما ترك) والشئت من رواية مسلم وغيره والمعنى انك لم تفعل ما أمرت به ولا تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء كما جاء مفسراً في رواية البخاري .

ت (١٤٨) -

رجال السند :

- (١) أحمد بن عبدالله - شيخ ابن حبان لم أعرف اسمه كاملاً ولم أقف على ترجمته .
- (٢) النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ٢٣٤ ، التقريب ١/٤٤٨ .
- (٣) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ثقة ثبت تقدم في حديث ١٣٦ .
- (٤) يحيى بن سعيد القطان ثقة امام تقدم في حديث ١ .
- (٥) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة تقدمت في حديث ١٢٤ .
- (٦) عائشة رضي الله عنها تقدمت في حديث ٨ .

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه البخاري في الجنائز باب من جلس عند المصيبة يعرف منه الحزن بمعناه ، البخاري ٣/٤٠٩ .
 - (٢) مسلم في الجنائز باب تحريم النياحة بسنده بمعناه ، صحيح مسلم ٢٣٦/٦ .
 - (٣) أبوداود في الجنائز بمعناه مختصراً ، سنن أبي داود ٣/٤٨٩ .
 - (٤) النسائي في الجنائز في النهي عن البكاء على الميت بمعناه ، النسائي ٤/١٤٠ .
 - (٥) الامام احمد بسنده بمعناه ، الفتح الرباني ٧/١١٠ .
 - (٦) البيهقي في الجنائز بمعناه ، السنن الكبرى ٤/٥٩ .
- الحكم على الحديث :

الحديث فيما عدا شيخ ابن حبان الذي لم أقف على ترجمته بقية رجال الاسناد ثقات والحديث صحيح أخرجه الشيخان وغيرهما .

(١) ٦٠/٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشنى قال ثنا محمد بن بكار بن الريان (١٤٩) قال ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن الحكم بن عتيبة^(٢) عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أسماء بنت عميس أنها قالت لما أصيب جعفر بن أبي طالب أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلمى ثلاثا ثم اصنعي بعد ما شئت .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : قوله صلى الله عليه وسلم سلمى ثلاثا لفظة أمرقرنت بعدد موصوف قصد به الحسم عما لا يحل استعماله في ذلك العدد وقوله صلى الله عليه وسلم اصنعي بعد ما شئت لفظة أمر قصد به الإباحة في ظاهرها الخطاب مرادها الزجر عن استعمال ما أمر به يريد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما وصف^(٣) التسليم لأمر الله جل وعلا في الأيام الثلاث وقبلها وبعدها .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (بكار بن الريان) وهو تصحيف صوابه (بكار بن الريان) كما هو في ترجمة محمد بن بكار .
- (٢) في الأصل (عتيبة) وهو تصحيف صوابه (عتيبة) .
- (٣) في الأصل (وصفت) والمثبت أقرب للصواب ويقتضيه السياق .

رجال السند :

- (١) أحمد بن علي بن المشنى ثقة حافظ تقدم في حديث ٨٠ .
- (٢) محمد بن بكار بن الريان أبو عبد الله البغدادي ثقة من العاشرة مات سنة ٢٣٨ ، التقريب ١٤٧/٢ .
- (٣) محمد بن طلحة بن مصرف صدوق له أوهام من السابعة مات سنة ١٦٧ ، التقريب ١٧٣/٢ .
- (٤) الحكم بن عتيبة - بالمشناة ثم الموحدة - مصفرا أبو محمد الكوفي ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس من الخامسة مات سنة ١١٣ وقيل بعدها ، التقريب ١٩٢/١ .
- (٥) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني قال ابن عبد البر ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره العجلي

====
في عداد كبار التابعين الثقات وهو من الفقهاء مات بالكوفة
مقتولا سنة ٨١ وقيل بعدها ، الاستيعاب ٩٢٦/٣ ، التقريب
٠٤٢٢/١

(٦) اسماء بنت عميس صحابية مشهورة احدى السابقات الى الاسلام
كانت زوجا لجعفر بن ابي طالب ثم لابي بكر ثم على وولدت
لهم وهي أخت ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين لامها ماتت
بعد على ، التقريب ٠٥٨٩/٢

تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الامام احمد من عدة طرق بالفاظ مختلفة والحديث
من جميع طرقه مداره على محمد بن طلحة عن الحكم به ، الفتح
الرباني ١٥٠/٧ - ١٥٢

الحكم على الحديث : الحديث في سنده محمد بن طلحة وهو صدوق له أوهام
وثقة رجاله ثقات فهو حديث حسن الاسناد .

*

٦١/٢ ذكر / الزجر عن ضرب الخدود واستعمال دعوى (١) الجاهلية

لمن نزلت به مصيبة .

(١٥٠) - أخبرنا أبو يعلى قال ثنا سريح بن يونس قال ثنا عبدة بن

حميد عن الأعمش عن عبد الله بن مره عن مسروق عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا (٢) من ضرب (٣) الخدود وشق (٤)
الجيوب ودعا بدعوى (٥) الجاهلية .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (دعوة) والمثبت يوافق ما في نص الحديث . والمعنى واحد .
 - (٢) اى ليس من أهل سنتنا وطريقتنا وليس المراد اخراجه من الدين ومن
عداد المسلمين حقيقة بل ذلك مبالغة في الزجر لمن اتصف
بالصفات المذكورة في الحديث .
 - (٣) ضرب الخدود : اى لطم الوجه والخد بسبب السخط وعدم الرضا بالقضاء
عند نزول المصيبة .
 - (٤) شق الجيوب وهي جمع جيب وهو الفتحة التي يدخل منها الرأس في
الثوب ومعنى شقه اكمال فتحه الى آخره ونحو ذلك من الجزع والسخط .
 - (٥) دعوى الجاهلية هي النياحة والندبة والدعاء بالويل والثبور ونحو ذلك
عند نزول المصيبة .
- ====

رجال السند :

- (١) أبو يعلى ثقة حافظ تقدم في حديث ٠٨
- (٢) سريج بن يونس ثقة تقدم في حديث ٠٣٤
- (٣) عبيدة بن حميد صدوق ربما أخطأ تقدم في حديث ٠١٠٥
- (٤) الأعشى ثقة فقيه تقدم في حديث ٠٤
- (٥) عبد الله بن مرة الهمداني الكوفي ثقة من الثالثة ، الكاشف ١٨٢/٢
- التقريب ٠٤٤٩/١
- (٦) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية مات سنة ٦٢ أو ٦٣ . الكاشف ٣٣٦/٣ ، التقريب ٢٤٢/٢
- (٧) عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي أحد السابقين الأولين وصاحب نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدرًا والمشاهد وكان من كبار علماء الصحابة مات بالمدينة سنة ٣٢ رضي الله عنه ، الخلاصة ٠١٨١

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البخاري في الجنائز باب ضرب الخدود بسنده بأكثر من طريق مثله وفيه (لطم) بدل (ضرب) كما رواه في باب النهي عن الويل ودعوى الجاهلية ومن طريق آخر مثله سواءً و البخاري ٤٠٧/٣ - ٤٠٩
- (٢) الترمذي في الجنائز باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب عند المصيبة بسنده نحوه وقال حديث حسن صحيح الترمذي ٢١٩/٤
- (٣) النسائي في الجنائز في ضرب الخدود وفي شق الجيوب بأكثر من طريق مثله ، النسائي ١٩/٤ - ٢١
- (٤) ابن ماجه في الجنائز باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب بأكثر من طريق بنحوه ، ابن ماجه ٥٠٤/١
- (٥) الامام أحمد بسنده مثله كما رواه من طريق آخر بنحوه ، الفتح الرباني ١٠٥/٧
- (٦) البيهقي في الجنائز بسنده مثله ، السنن الكبرى ٦٣/٤

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الاسناد فيه عبيد بن حميد وهو صدوق فاسناده حسن وقد جاء من طرق صحيحة عند البخاري وغيره فهو صحيح لغيره .

٥٤/٢ ذكر / الزجر عن ان تعلق (١) المرأة أو تسلق (٢) أو تخرق (٣)

عند مصيبة تمتحن بها .

(١٥١) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا المعتمر بن سليمان قال قرأت على الفضيل (٤) عن أبي حريز (٥) أن أبا بردة حدثه أن أبا موسى حين حضره الموت قال إذا انطلقتم بجنائزتي فأسرعوا المشي ولا تتبعوني بمجر (٦) ولا تجعلوا على لحدى شيئاً يحول بيني وبين التراب ولا تجعلوا على قبري بناءً و أشهدكم أنني برى من كل حالقه أو سالقه / قالوا سمعت فيه شيئاً قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تحقيق النص ومبانه :

- (١) تعلق : أى شعر رأسها سخطا من مصيبة تنزل بها . فتح الباري ٣/ ٤٠٨ .
- (٢) تسلق : ترفع صوتها بالبكاء وهي النياحة التي تقدم النهي عنها .
- (٣) تخرق : أى تشق ثوبها جزعا وسخطا من وقوع المصيبة . المصدر السابق ٢/ ٤٨ .
- (٤) في الأصل (الفضل) ولعله تصحيف وصوابه (الفضيل) كما في مصادر ترجمة الراوى ، تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٥ .
- (٥) في الأصل كلمة (حرير) وضعت غفلا من غير نقط وبالرجوع الى كتب التراجم تبين ان الراوى هو (ابو حريز) بفتح المهلة وكسر الراء آخره زى) وهو عبد الله بن الحسين الأزدي .
- (٦) المجمر بكسر اوله وسكون ثانيه وهو ما يوضع فيه البخور . النهاية ١/ ٥١٥ .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في حديث ١ .
- (٢) محمد بن عبد الأعلى القيسي ابو عبد الله الصنعاني ثم البصري ثقة مات سنة ٢٥٤ وقيل غير ذلك ، الخلاصة ٢٨٦ .
- (٣) المعتمر بن سليمان ثقة تقدم في حديث ٨ .
- (٤) الفضيل هو ابن ميسرة الأزدي ابو معاذ البصري صدوق من السادسة ، تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٥ - التقريب ٢/ ١١٤ .

ت (١٥١) -

- (٥) ابو حريز - يفتح المهطة وكسر الراء آخره زاي - عبدالله بن الحسين
الازدي قاضي سجستان صدوق يخطي* من السادسة ، الخلاصة
١٦٥ ، التقريب ١/٤٠٩ .
- (٦) ابو بردة بن ابي موسى الاشعري اسمه الحارث ثقة من الثالثة
مات سنة ١٠٤ ، الكشاف ٣/٣١٢ ، التقريب ٢/٣٩٤ .
- (٧) ابو موسى الاشعري اسمه عبدالله بن قيس بن سليم - مشهور بكسنيته
صحابي جليل وهو واحد الحكمين بصفين مات سنة ٥٠ وقيل بعدها
التقريب ١/٤٤١ ،

تخريج الحديث :

- (١) اخرجه البخاري في الجنائز باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة
بسنده بمعناه ، البخاري ٣/٤٠٨ .
- (٢) ابوداود في الجنائز باب النوح بسنده بمعناه ، سنن ابي
داود ٣/٤٩٦ .
- (٣) النسائي في الجنائز في السلق والحلق بسنده نحوه ، النسائي
٢٠/٤ - ٢١ .
- (٤) ابن ماجه في الجنائز في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب ،
بسنده بمعناه ، ابن ماجه ١/٥٠٥ .
- (٥) الامام احمد بسنده باكثر من طريق بمعناه ، الفتح الرباني ٧/١٠٧ .
- (٦) البيهقي في الجنائز باكثر من طريق بمعناه ، السنن الكبرى ٤/٦٤ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده الفضيل بن سليمان وهو صدوق وابو حريز عبدالله
ابن الحسين وهو صدوق يخطي* فهو حسن الاسناد ولـه
متابعات صحيحة بمعناه عند البخاري وغيره وشواهد من احاديث
انس وعائشة وابن مسعود والتي تقدمت برقم (١٤٧ ، ١٤٨ ،
١٥٠) فالحديث صحيح لغيره بشواهد ومتابعاته .

(١٥٢) - أخبرنا زكريا بن مسلم بشفر هاجوج قال ثنا محمد بن اسماعيل

٥١/ب

الجعفي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عوف عن خالد الأحذب

عن صفوان بن محرز قال لما حضر أبو موسى صا حوا عليه فقال قال النبي

صلى الله عليه وسلم ليس منا من سلق ولا خرق ولا حلق .^(٢)

تحقيق النص وبيانه :

(١) شفرها جوج :

(٢) ولا خرق : أى ولا من خرق يعنى ثوبه سخطا وكذلك (حلق)

يعنى ولا من حلق.

رجال السند :

(١) زكريا بن مسلم لم أقف على ترجمته .

(٢) محمد بن اسماعيل الجعفي هو البخارى صاحب الصحيح تقدم في

حديث ٢٩٠ .

(٣) سليمان بن حرب ثقة تقدم في حديث ٢٢٠ .

(٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام تقدم في حديث ٢٢٠ .

(٥) عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي البصرى ثقة روى بالتشيع من

السادسة مات سنة ١٤٦هـ ، تهذيب الكمال ١٠٦٥/٢ ، الخلاصة

٢٥٣ ، التقريب ٨٩/٢ .

(٦) خالد بن عبد الله الأثبج الأحذب البصرى صدوق من السابعة

الخلاصة ٨٦ ، التقريب ٢١٥/١ .

(٧) صفوان بن محرز بن زياد المازني أو الباهلي ثقة عابد من

الرابعة مات سنة ٧٤هـ ، التهذيب ٤٣٠/٤ ، التقريب ٣٦٨/١ .

(٨) أبو موسى الأشعري رضي الله عنه تقدم في حديث ١٥١ .

تخريج الحديث :

الحديث طريق آخر للحديث الذى قبله وقد تقدم تخريجه وهو من

هذا الطريق في سنده شيخ ابن حبان لم أقف على ترجمته وخالد

ابن عبد الله الأحذب وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وللحديث طرق

صحيحة عند البخارى ٤٠٨/٣ وغيره . وشواهد من حديث أنس

وعائشة وابن مسعود والتي تقدمت برقم ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠٠ .

٥٤/٢ ذكر / الخبر المصرح بهذا الشيء المزبور عنه .

(١٥٣) - أخبرنا أبو يعلى قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابوبردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعل يغمى (١) عليه ورأسه في حجر امرأة (٢) من أهله فصاحت امرأة فلم يستطع أن يرد عليها شيئاً (٣) فلما أفاق قال أنا برى من برى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم برى من الحالقة والسالقة والشاقة .

تحقيق النص وميانه :

- (١) في الأصل (يغما) وهي طريقة في املاء (يغمى) .
- (٢) هي زوجته أم عبد الله بنت أبي رومه ، افاده الحافظ في هدى السارى ٢٥٠/١ .
- (٣) في الاصل (سيا) والصواب (شيئاً) .

رجال السند :

- (١) ابو يعلى ثقة حافظ تقدم في حديث ٨ .
- (٢) الحكم بن موسى ابو صالح البغدادي صدوق من العاشرة مات سنة ٢٣٢ الكاشف ٢٤٧/١ ، التقريب ١٩٣/١ .
- (٣) يحيى بن حمزة الحضرمي ثقة رمي بالقدر من الثامنة مات سنة ١٨٣ ، التهذيب ٢٠٠/١١ ، التقريب ٣٥٦/٢ .
- (٤) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدي ثقة من السابعة مات سنة ١٥٣ الكاشف ١٩١/٢ ، التقريب ٥٠٢/١ .
- (٥) القاسم بن مخيمرة بضم اوله وفتح المعجمة بعدها تحتانيه ساكنة ثم ميم مفتوحة ، ابو عروه الهمداني الكوفي ثقة فاضل من الثالثة مات سنة ١٠٠ ، الخلاصة ٢٦٧ ، التقريب ١٢٠/٢ .
- (٦) ابوبردة بن أبي موسى الاشعري ثقة تقدم في حديث ١٥١ .
- (٧) ابو موسى الاشعري رضي الله عنه تقدم في حديث ١٥١ .

تخريج الحديث والحكم عليه . الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده الحكم بن موسى البغدادي وهو صدوق فهو حسن الاسناد وله متابعات صحيحة عند البخاري ، ٤٠٨/٣ وشواهد من احاديث أنس وعائشة وابن مسعود المتقدمة فالحديث صحيح لغيره .

٤٨/٢ ذكر// الاسماع (١) لمن تعزى بعزاء الجاهلية عند مصيبة يمتحن بها . ٥٢/أ

(١٥٤) - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن خلاد الباهلي قال ثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن الحسن بن عتي قال رأيت أبا (٢) رأى رجلا تعزى بعزاء الجاهلية فأعضه (٣) ولم يكن (٤) ثم قال قد أرى (٥) في أنفسكم أو في نفسك أني لم استطع اذا سمعتها أن لا أقولها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى (٦) بعزاء الجاهلية فأعضوه ولا تكنوا (٧).

تحقيق النص وبيانه :

- (١) يعني اسماع من تعزى بعزاء الجاهلية الانكار عليه والزجر له .
- (٢) في الاصل (انسا) وهو تصحيف اذ الحديث من رواية عتي بن ضمرة عن أبي بن كعب كما في مسند الامام أحمد وبالرجوع الى تحفة الاشراف تأكد لي أن الذي يروى عنه عتي هو ابي بن كعب .
- (٣) فأعضه : اى شتمه صريحا من العضه وأصلها العضية فحذفت لامها فصارت عضه . انظر النهاية ٢٥٥/٣ .
- (٤) ولم يكن : لم يسترعه الشتم من كنى الشيء اذا ستره ، النهاية ٢٥٥/٣ .
- (٥) في الاصل (قد رأى) وهو خطأ صوابه (قد أرى) أى أجد أنكم .
- (٦) في الاصل (تعزا) ومعنى (تعزى) بعزاء الجاهلية من الدعاء بالويل والشبور والنياحة كما تقدم .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ تقدم في حديث ٥٠ .
- (٢) محمد بن خلاد ابوبكر الباهلي ثقة تقدم في حديث ١ .
- (٣) يحيى بن سعيد القطان ثقة امام تقدم في حديث ١ .
- (٤) عوف بن ابي جميلة الأعرابي ثقة تقدم في حديث ١٥٢ .
- (٥) الحسن بن ابي الحسن ابوسعيد البصرى اسم ابيه يسار ثقة فقيه فاضل مشهور كان يرسل كثيرا ويدلس من كبار الثالثة مات سنة ١١٠ الكاشف ٢٢٠/١ ، التقريب ١٦٥/١ .

ت (١٥٤) -

(٦) عتي - بضم اوله مصفر - هو ابن ضمرة السعدي ، ثقة من الثالثة

الخلاصة ٢٥٩ ، التقريب ٥ / ٢ .

(٧) أبي بن كعب بن قيس ، ابو المنذر الأنصاري سيد القراء وهو من

أصحاب العقبة شهد بدرًا والمشاهد كلها اختلف في سنة وفاته

ف قيل سنة ٣٢ وقيل غير ذلك ، الاصابة ٢٧ / ١ ، التقريب ٤٨ / ١ .

تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الامام احمد من رواية يحيى بن سعيد به بلفظ

مقارب كما رواه من طرق اخرى بنحوه ، المسند ١٣٦ / ٥ .

الحكم على الحديث :

الحديث اسناده صحيح .

*

١٠٩ / ٢ ذكر / لعن المصطفى صلى الله عليه وسلم الخارج الى التسخط

عند مصيبة يمتحن بها .

(١٥٥) - اخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا وهب بن بقية قال

أنا خالد عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن عبد الأعلى

الحمصي (١) أن ابا موسى الأشعري / قال يا أم عبد الله (٢) الا أخبرك ب / ٥٢

بما لعن رسول الله صلى عليه وسلم قالت بلى قال لعن رسول الله صلى الله

عليه وسلم من حلق أو خرق أو سلق .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (النخعي) ولعله تصحيف حيث أني لم اجد في كتب

التراجم في هذه الطبقة من اسمه عبد الأعلى النخعي والذي وجدته

في هذه الطبقة ويمكن ان يكون الراوي الوارد في الاسناد هو عبد

الأعلى الحمصي والله أعلم .

(٢) أم عبد الله هي بنت أبي رومة زوجة أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما .

===

ت (١٥٥) -

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في حديث ٠١
 - (٢) وهب بن بقية ثقة تقدم في حديث ٠٧٣
 - (٣) خالد هوابي عبدالله الطحان ثقة ثبت تقدم في حديث ٠٧٣
 - (٤) داود بن أبي هند ابوبكر البصري ثقة متقن كان يهتم باخيه من الخامسة ، مات سنة ١٤٠ وقيل قبلها ، التهذيب ٢٠٤/٣ ،
التقريب ٢٣٥/١
 - (٥) أبوحرب بن ابي الاسود الديلي البصري مختلف في اسمه قيل
محجن وقيل عطاء ، ثقة من الثالثة مات سنة ١٠٨ ، الكاشف ٣٢٥/٣ ،
التقريب ٤١٠/٢
 - (٦) عبد الأعلى لعله بن عدى البهراني الحمصي وهو ثقة من الثالثة مات
سنة ١٠٤ ، الخلاصة ١٨٧ ، التقريب ٤٦٥/١
 - (٧) أبو موسى الأشعري رضي الله عنه تقدم في حديث (١٥١)
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ وقد تقدم
تخريجه وهو من هذا الطريق اسناده صحيح .

٦/٢ ذكر / الزجر عن البكاء للنساء عند المصائب اذا امتحن بها .

(١٥٦) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا ابن نمير عن يحيى بن سعيد عن عمرة أنها سمعت عائشة تقول لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله (١) بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر قد كثر بكاءهن هن فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينهاهن قالت عائشة فذهب الرجل ثم جاء فقال قد نهيتهن وانهن لم يطعنني حتى كان في الثالثة فزعت (٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احث في افواههن التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله بانفك (٣) ما أنت بفاعل ما يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أ/٥٣

تحقيق النص ومبانيه :

- (١) في الأصل (عبد الرحمن) وهو خطأ من الناسخ وصوابه (عبد الله) وقد تقدم في حديث ١٤٨ على الصواب والقصة مشهورة .
- (٢) يعني عائشة والزعم يطلق على القول المحقق وهو المراد هنا كما افاده الحافظ في الفتح ٤١٠/٣ .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في حديث ١ .
- (٢) عثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ تقدم في حديث ٤٦ .
- (٣) محمد بن عبد الله بن نمير ثقة تقدم في حديث ٣٠ .
- (٤) يحيى بن سعيد القطان تقدم في حديث ١ .
- (٥) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد ثقة تقدمت في حديث ١٢٤ .
- (٦) عائشة رضي الله عنها تقدمت في حديث ٨ .

تخريج الحديث :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ١٤٨ وقد تقدم تخريجه وهو حديث صحيح أخرجه الشيخان وغيرهما وهو من هذا الطريق اسناده صحيح .

٦/٢ ذكر / وصف البكاء الذي نهى النساء عن استعماله عند المصائب.

(١٥٧) - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم الهذلي قال ثنا أبو اسامة قال ثنا ابن جابر قال ثنا مكحول وغيره عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامسة^(١) وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل^(٢).

تحقيق النص وبيانه :

- (١) الخامسة وجهها : وهي التي تخدش وجهها وتلطمه تسخطا عند المصيبة . النهاية ٢٩٩/٢ - ٨٠ .
(٢) الداعية بالويل : هي التي تقول ما كان يقوله اهل الجاهلية (واويلاه) ونحوه .

رجال السند :

- (١) أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ تقدم في حديث ٨ .
(٢) اسماعيل بن ابراهيم الهذلي ابو معمر القطيعي ثقة تقدم في حديث ٦٥ .
(٣) ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس من كبار التاسعة مات سنة ٢٠١ ، التهذيب ٨/١٢ ، التقريب ١٩٥/١ .
(٤) ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - ثقة تقدم في حديث ١٥٣ .
(٥) مكحول ابو عبد الله الشامي ثقة فقيه كثير الارسال مات سنة ١١٣ ، التهذيب ٢٨٩/١٠ ، التقريب ٢٧٣/٢ .
(٦) ابو أمامة اسمه صدى بالتصغير - ابن عجلان الباهلي صحابي مشهور سكن الشام ومات بها سنة ٨٦ ، التقريب ٣٦٦/١ .

تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن ماجه من رواية محمد بن جابر ومحمد بن كرامه عن أبي اسامة به فذكر الحديث مثله وزاد في آخره (والشبور) ، ابن ماجه ٥٠٥/١ .

الحكم على الحديث : الحديث اسناده صحيح .

٥٠/٤ ذكر/ الاباحة للنساء ان يبكين موتاهن ما لم يكن ثم نوح .

(١٥٨) لم أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ب/٥٣ أنا عبد الرزاق قال انا معمر عن هشام بن عروة قال اخبرني وهب بن كيسان أن محمد بن عمرو أخبره أن سلمة بن الأزرقي قال كنت جالسا مع ابن عمر فأتى بجنائز يبكي عليها فعاب ذلك ابن عمر وانتهرهن فقال سلمة بن الأزرقي أشهد على أبي هريرة أنني سمعته يقول مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنائز وأنا معه ومعه عمر بن الخطاب ونساء يبكين عليها فزجرهن وانتهرهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامة والنفس مصابة والعهد قريب قال ابن عمر قاله ورسوله أعلم.

رجال السند :

- (١) عبد الله بن محمد الأزدى ثقة تقدم في حديث ٧٠.
- (٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة ثبت تقدم في حديث ٧٠.
- (٣) عبد الرزاق ثقة حافظ تقدم في حديث ٧٠.
- (٤) معمر بن راشد ثقة تقدم في حديث ٧٠.
- (٥) هشام بن عروة ثقة تقدم في حديث ١٧٠.
- (٦) وهب بن كيسان ثقة تقدم في حديث ٦٠.
- (٧) محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري ثقة مات في آخر ولاية هشام ، الخلاصة ٢٩٢ .
- (٨) سلمة بن الأزرقي مقبول من الثالثة ، الكاشف ٣٨٢/١ ، التقريب

٣١٥/١

- (٩) ابن عمر رضي الله عنهما تقدم في حديث ١٩٠.
- (١٠) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٣٠.

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه النسائي في الجنائز في الرخصة في البكاء بسنده نحوه ، النسائي ١٩/٤ .
- (٢) ابن ماجه في الجنائز في البكاء على الميت بسنده بمعناه ، ابن ماجه

===

٥٥٥/١

(٣) عبد الرزاق في الجناز بالاسناد ذاته بمعناه ، المصنف ٣/٥٥٣ .

(٤) الامام احمد بسنده بمعناه ، الفتح الرباني ٧/٢٣٥ .

(٥) الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط الشيخين ، المستدرک

١/٣٨١ .

(٦) البيهقي في الجناز في جواز البكاء بعد الموت نحوه ، السنن

الكبرى ٤/٧٠ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده سلمه بن الأزرق وهو مقبول وبقي رجاله
فاسناده ضعيف
وثقات/ وقد قال عنه الحاكم صحيح على شرط الشيخين /، المستدرک

١/٣٨١ .

*

١/٤ ذكر / اباحة بكاء المرء عند فقده ولده أو ولد ولده ما لم يخالط

البكاء حالة التسخط .

(١٥٩) م اخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا محمد

ابن حازم قال ثنا عاصم عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال أمرني رسول

الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بابنته (١) زينب ونفسها تقعقع (٢)

كأنها في شن (٣) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما اخذ وله ما أعطى

وكل الى أجل قال فدمعت عيناه فقال له سعد بن عباد (٤) يا رسول الله

أترق (٥) ولم تنه عن البكاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما

هي (٦) رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء .

تحقيق النص وميانه :

(١) في الأصل (بابنته) ولعل المعنى (بابنة بنته) كما في رواية

عند أبي داود وعند عبد الرزاق والذي في رواية البخاري (بابن

بنته) ورجوع الضمير في هذه الرواية في (نفسها) الى المؤنث

يوء يد (ابنة بنته) .

(٢) تقعقع : من القعقة وهي حكاية حركة الشيء يسمع له صوت .

(٣) الشن : هو السقاء . فتح الباري ٣/٣٩٧ .

(٤) سعد بن عباد الانصاري سيد الخزرج واحد النقباء مات بالشام

سنة ١٥ وقيل غير ذلك رضي الله عنه ، التقريب ١/٢٨٨ .

(٥) أترق : اي ايلين قلبك من الشفقة فتدمع عيناك . فتح الباري ٣/٣٩٧ .

(٦) في الأصل (ولم تنه) فالمعنى (ولم تنه) كما يقتضيه السياق .

(٧) انما هي : يعني الدموع التي تنزل من العين غلبة من الحزن .

ت (١٥٩) -

رجال السند :

- (١) احمد بن على بن المشنى ثقة حافظ تقدم في حديث ٠٨
- (٢) ابو خيثمة زهير بن حرب ثقة تقدم في حديث ٠٣٧
- (٣) محمد بن خازم ابو معاوية ثقة تقدم في حديث ٠١٠٦
- (٤) عاصم هو ابن سليمان الأُحول ثقة تقدم في حديث ٠١٤٦
- (٥) ابو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مُلٍ - مشهور بكنيته مخضرم من كبار الثالثة ثقة ثبت عابد مات سنة ٩٥هـ ، التقريب ٤٩٩/١
- (٦) اسامة بن زيد بن حارثة ابو محمد الحب بن الحب ولي قيادة الجيش وفيه كبار الصحابة ولم يتجاوز العشرين مات سنة ٥٤هـ ، الاصابة ٤٩/١ ، التقريب ٥٣/١

تخريج الحديث :

- (١) اخرجه البخارى في الجنائز باب ما يرخس في البكاء من غير نوح بسنده بمعناه ، البخارى ٣٩٧/٣
 - (٢) مسلم في الجنائز باب البكاء على الميت بسنده بمعناه ، صحيح مسلم ٢٢٤/٦
 - (٣) ابو داود في الجنائز بسنده بمعناه ، سنن ابي داود ٤٩٢/٣
 - (٤) ابن ماجه في الجنائز بسنده بمعناه ، ابن ماجه ٥٠٦/١
 - (٥) النسائي في الجنائز بمعناه ، النسائي ٢١/٤
 - (٦) عبد الرزاق بسنده بمعناه و المصنف ٥٥١/٣
 - (٧) الامام احمد بسنده بمعناه ، الفتح الرباني ١٣٨/٧
- الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات.

٣٧/٣ ذكر / الاخبار بان المرء مؤاخذ عند ما امتحن به من المصيبة

بما يقول بلسانه دون حزن القلب ودمع العين .

(١٦٠) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ثنا احمد بن عيسى المصري ب/٥٤
ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن الحارث الأنصاري أن
عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد^(١) شكوى فأتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودُه مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله
ابن مسعود فلما دخل وجده في غشيته^(٢) فقالوا^(٣) قد قضى^(٤)
يا رسول الله فبكوا^(٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بكوا^(٦) رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون أن الله جل وعلا لا يعذب بدمع
العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا ويرحم وأشار الى لسانه .

تحقيق النص وميانه :

- (١) اشتكى يعني مرض وسعد هو سعد بن عباد كما جاء مصرحاً به
في بعض الروايات عند البخاري .
- (٢) غشيته أى ما يخشى المريض من الاعياء الشديد والاعماء .
- (٣) في الاصل (فقال) ولعل المعنى (وقال قائل) .
- (٤) قد قضى : يعني مات .
- (٥) في الاصل (بكوا) وهي طريقة في كتابة (بكى) .
- (٦) في الاصل (بكوا) بالالف كما تقدم .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في حديث ٠١
- (٢) احمد بن عيسى المصري صدوق تقدم في حديث ٠٨٢
- (٣) ابن وهب ثقة تقدم في حديث ٠٥
- (٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري ثقة تقدم في حديث ٠١٢٣
- (٥) سعيد بن الحارث الانصاري ثقة من الثالثة ، التقريب ٢٩٢/١
- (٦) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما تقدم في حديث ٠١٩

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البخاري في الجنايز باب البكاء عند المريض من رواية أصبغ
عن ابن وهب به فذكر الحديث نحوه بسياق أتم ، البخاري ٤١٨/٣

ت (١٦٠) -

(٢) مسلم في الجنائز باب البكاء على الميت من رواية يونس بن عبد
الأعلى وعمر بن سواد عن ابن وهب به بنحوه كما رواه من
طريق آخر بمعناه مختصرا ، مسلم ٢٢٥/٦ .
الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الاسناد فيه احمد بن عيسى المصرى وهو صدوق
فاسناده حسن والحديث صحيح لغيره بمتابعاته في الصحيحين
البخارى ٤١٨/٣ ، مسلم ٢٢٥/٦ .

*

٦١/٢ ذكر / الخبر الدال على أن من صرح بما لا يرضى الله عند مصيبة
يحتن بها لا يكون له عليها أجر .

(١٦١) - اخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا هدبة بن / خالد القيسى ٥٥/أ
قال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لما
توفي ابن (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم صاح أسامة بن زيد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس هذا منا ليس لصاح (٢) حظ (٣) ، القلب
يحزن ، والعين تدمع ، ولا نقول ما يغضب الرب .

تحقيق النص وبإنه :

- (١) ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابراهيم . فتح الباري ٤١٥/٣ .
- (٢) في الأصل (لصارخ) الذى فى موارد الظمان / ١٨٩ والمعنى واحد .
- (٣) حظ : أى نصيب من الأجر الذى يعطيه الله للصابرين .

رجال الست :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في حديث ١ .
- (٢) هدبة بن خالد القيسى ثقة تقدم في حديث ١٢ .
- (٣) حماد بن سلمة ثقة تقدم في حديث ٢٥ .
- (٤) محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له اوهام تقدم في حديث ٢٣ .
- (٥) ابو سلمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في حديث ٢٣ .

ت (١٦١) -

(٦) ابوهريرة رضي الله عنه تقدم في الحديث ٣.

تخريج الحديث :

(١) الحديث أخرجه الحاكم في الجنايز بنحوه وصححه ، المستدرک ٣٨٢/١.

(٢) وله شاهد عند البخارى من حديث أنس بمعناه ، البخارى ٤١٥/٣ -

٠٤١٧

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق وبقية رجاله
ثقات وقد صحح اسناده الحاكم.

*

ذكر في التفليظ على من أتى بما لا يرضى الله بالأعضاء عند مصيبة ٥١/٣

يتمن بها .

(١٦٢) - اخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم

قال أنا الفريابي ^(١) قال ثنا الازاعي عن اسماعيل بن عبيد الله عن كريمه بنت

الحساس قالت سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاث هي ^(٢) الكفر بالله النياحة وشق الجيب والطمع في النسب .

تحقيق النص ومبانه :

(١) الكلمة في الاصل غير واضحة وبالرجوع الى كتب التراجم ترجح أنها

(الفريابي) .

(٢) في الاصل (هي) السدى . في رواية الحاكم / ويوافق معنى

الروايات السابقة للحديث والتي تقدمت برقم ١٤٢، ١٤٣.

رجال السند :

(١) عبدالله بن محمد بن سلم ثقة تقدم في حديث ٥٠.

(٢) عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ثقة حافظ متقن تقدم في حديث ٥٠.

(٣) الفريابي هو محمد بن يوسف ثقة فاضل تقدم في حديث ١٧.

(٤) الازاعي عبد الرحمن بن عمرو ثقة امام تقدم في حديث ٥٠.

ت (١٦٢) -

- (٥) اسماعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر المخزومي الدمشقي ثقة من
الرابعة مات سنة ١٣١ ، التقريب ١/٧٢ .
(٦) كريمة بنت الحساس المزنية ثقة من الثالثة ، التقريب ٢/٦١٢ .
(٧) أبو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٣ .
تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ١٤٢ وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق اسداده صحيح .

*

فصل في القبور

٣/٢ / ذكر / الزجر عن تجصيص ^(١) القبور

ب/٥٥

- (١٦٣) - أخرنا الحسين بن عبد الله القطان قال ثنا عمر بن يزيد السيارى
قال ثنا عبد الرزاق عن أيوب عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أن / القبور قال ^(٢) وكانوا يسمون الجص القصة .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) التجصيص والتقصيص بمعنى واحد وهو البناء بالجص الذى هو
نوع من اللبن من الجير ونحوه من شرح مسلم ٣٧/٧ .
(٢) القائل هو واحد رواية الحديث ابو الزبير او غيره وقد أدرج هذه
الجملة فتي آخر الحديث لبيان معنى التقصيص .

رجال السند :

- (١) الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان قال الدارقطني ثقة مات
سنة ٣١٠ ، سير اعلام النبلاء ١٤/٢٨٦ .
(٢) عمر بن يزيد السيارى - بمهملتين ثم تحتانيه ثقيلة - البصرى
صدوق من العاشرة مات بعد سنة ٢٤٠ ، التقريب ٢/٦٤ .
(٣) عبد الرزاق بن همام ثقة حافظ تقدم في حديث ٧ .
(٤) أيوب هو السختياني ثقة تقدم في حديث ٣١ .

===

ت (١٦٣) - .

(٥) أبو الزبير محمد بن مسلم صدوق تقدم في حديث ٠١٦ .

(٦) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما تقدم في حديث ٠١٦ .

تخريج الحديث :

(١) الحديث أخرجه مسلم في الجنائز باب النهي عن تجصيص القبر

من رواية يحيى بن يحيى عن ابن عليه عن أيوب به مثله كما رواه

من طريق آخر بمعناه ، صحيح مسلم ٣٧/٧ .

(٢) أبو داود في الجنائز باب البناء على القبر بأكثر من طريق بمعناه ،

سنن أبي داود ٥٥٢/٣ .

(٣) الترمذی في الجنائز باب ما جاء في كراهية تجصيص القبور والكتابة

عليها بسنده نحوه بسياق أتم وزاد فيه (وان يكتب عليها وان

توطأ) وقال حديث حسن صحيح قد روى عن جابر من غير وجه

الترمذی ٢٧١/٤ .

(٤) النسائي في الجنائز في تجصيص القبور وفي البناء على القبر بأكثر

من طريق أحد هما بمثله والآخر بنحوه مع اختلاف في السياق ،

النسائي ٨٦/٤ - ٨٨ .

(٥) ابن ماجه في الجنائز باب النهي عن البناء على القبور بسنده نحوه ،

ابن ماجه ٤٩٨/١ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عمر بن يزيد السياري وهو صدوق فيكون اسناده

حسنا وقد روى الحديث من طريق أبي الزبير مسلم في الصحيح

وأصحاب السنن وقال عنه الترمذی حديث حسن صحيح فالحديث

صحيح لغيره بمتابعاته .

٣/٢ ذكر / الزجر عن اتخاذ الأئنية على القبور .

(١٦٤) - اخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبنى على القبر .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في حديث ٠١
 - (٢) عثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ تقدم في حديث ٠٤٦
 - (٣) حفص بن غياث - بكسر المعجمة ويا - مثله - ابو عمر الكوفي ثقة فقيه من الثامنة مات سنة ١٩٤ أو ١٩٥ ، الخلاصة ٧٥ - التقريب ١/١٨٩ .
 - (٤) ابن جريج ثقة فقيه تقدم في حديث ٠٨٥
 - (٥) ابو الزبير صدوق تقدم في حديث ٠١٦
 - (٦) جابر رضي الله عنه تقدم في حديث ٠١٦
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله والذي أخرجه مسلم ٣٧/٧ واصحاب السنن من طريق ابي الزبير عن جابر فهو حديث صحيح .

*

٣/٢ ذكر / الزجر عن الكتابة على القبور .

(١٦٥) - اخبرنا عبد الله بن محمد الازدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا أبو معاوية قال ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر وعن سليمان بن موسى قال (١) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تجصيص القبور والكتابة عليها والبناء والجلوس عليها .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) الضمير في (قال) يرجع الى سليمان بن موسى وأبي الزبير كما تفيد رواية النسائي بسنده الى ابن جريج عنهما ، ويحتمل ايضا ارجاع الضمير الى سليمان بن موسى وجابر رضي الله عنه وفي هذه الحالة يكون ابو الزبير قد سمع الحديث من سليمان بن موسى مرسل ومن جابر بن عبد الله مسندا فاداء عنهما جميعا وقد اشار الى ذلك السيوطي في شرح النسائي ٠٨٢/٤
- (٢) في الأصل (الكتاب) ومعناه (الكتابة) كما في سائر الروايات .

ت (١٦٥) -

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد الأزدي ثقة تقدم في حديث ٠٧.
- (٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة ثبت تقدم في حديث ٠٧.
- (٣) ابو معاوية محمد خازم ثقة تقدم في حديث ٠١٠٦.
- (٤) ابن جريج ثقة فقيه تقدم في حديث ٠٨٥.
- (٥) ابو الزبير صدوق تقدم في حديث ٠١٦.
- (٦) سليمان بن موسى الأعمى مولاهم الدمشقي صدوق فقيه في حديثه بعض لين من الخامسة ، التقريب ١ / ٣٣١.
- (٧) جابر بن عبدالله رضي الله عنهما تقدم في حديث ٠١٦.

تخريج الحديث :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ١٦٣ والذي اخرج مسلم واصحاب السنن وليس عند مسلم ذكر الكتابه .

الحكم على الحديث :

الحديث وان كان في سنده سليمان بن موسى وهو صدوق الا أنه شا ركه في رواية الحديث ابو الزبير كما في رواية النسائي وعلى احتمال ان الحديث قد رواه ابو الزبير عن سليمان وعن جابر فيكون ابو الزبير قد سمعه من سليمان مرسلًا وسمعه أيضا من جابر مسندًا وحديث جابر المسند ثابت في الصحيح كما تقدم فهو حديث صحيح .

٣/٢ ذكر / الزجر عن الجلوس على القبور تعظيماً لحرمة من فيها

من المسلمين .

(١٦٦) - أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد قال ثنا يوسف بن سعيد
ابن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع
جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تقصيص القبور
وأن يبنى عليها أو يجلس عليها .

رجال السند :

- (١) محمد بن المنذر بن سعيد ثقة مات سنة ٣٠٣ ، تذكرة الحفاظ
٧٤٨/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٤ ،
 - (٢) يوسف بن سعيد بن مسلم ، يفتح اللام مشددة - المصيصي ثقة
حافظ من الحادية عشرة مات سنة ٢٧١ وقيل قبلها ، الخلاصة
٣٧٧ ، التقريب ٣٨١/٢ .
 - (٣) حجاج هو ابن محمد الأعور ثقة تقدم في حديث ١٠٤ .
 - (٤) ابن جريج ثقة فقيه تقدم في حديث ٨٥ .
 - (٥) أبو الزبير صدوق تقدم في حديث ١٦ .
 - (٦) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما تقدم في حديث ١٦ .
- تخريج الحديث :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ١٦٣ والذي تقدم بغير هذا
السياق والذي أخرجه مسلم وأصحاب السنن .

الحكم على الحديث :

الحديث من طريق أبي الزبير أخرجه مسلم وغيره فهو حديث صحيح .

٦٣/٢ ذكر / الزجر عن قعود المرأة على قبور المسلمين/من غير انتظار

٥٦/ب

لدفن الميت في اوقات الضرورات.

(١٦٧) - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن قال ثنا شيبان بن أبي شيبة قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا سهيل بن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتى تخلص اليه خير من أن يقعد على قبر. (١)

تحقيق النص وبيانه :

(١) يؤخذ من الحديث النهي عن الجلوس على القبور مراعاة لحرمة الأموات .

رجال السند :

- (١) أحمد بن محمد بن الحسن بن الشريقي ثقة متقن تقدم في حديث ٣٠ .
- (٢) شيبان بن أبي شيبة واسم أبي شيبة فروخ أبو محمد صدوق يهم ورمي بالقدر من صفار التاسعة ، مات سنة ٢٣٥ أو ٢٣٦ ، التهذيب ٣٧٤/٤ ، التقريب ٣٥٦/١ .
- (٣) حماد بن سلمة ثقة تقدم في حديث ٢٥ .
- (٤) سهيل بن أبي صالح صدوق تقدم في حديث ١٠٥ .
- (٥) أبو صالح السمان اسمه ذكوان ثقة تقدم في حديث ١٠٦ .
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٣ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه مسلم في الجنائز باب النهي عن تجصيص القبور والبناء عليه والجلوس عليه بسنده من طريق سهيل به نحوه كما رواه من طرق أخرى بنحوه أيضا ، مسلم ٣٧/٧ .
 - (٢) أبو داود في الجنائز باب كراهية القعود على القبر بسنده نحوه كما رواه من طريق آخر بمعناه ، سنن أبي داود ٥٥٢/٣ - ٥٥٤ .
 - (٣) النسائي في الجنائز ، في البناء على القبر بمعناه ، النسائي ٨٧/٤ .
 - (٤) ابن ماجه في الجنائز باب النهي عن المشي على القبور والجلوس عليها بسنده نحوه ، ابن ماجه ٤٩٩/١ .
- ===

ت (١٦٧) - .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده شيبان بن أبي شيبه وهو صدوق يهم وقد تابعه
زهير بن حرب عن جرير عن سهيل كما عند مسلم والذي اخرج الحديث
بسنده من طريق سهيل بن أبي صالح ، كما رواه من طرق أخرى
فالحديث حسن ^(لغيره) بمتابعاته عند مسلم وغيره ، مسلم ٣٧/٧ .

*

٦٦/٣ ذكر / لا اخبار عما يستحب (للمرء من التحفظ من أذى الموتى)
ولا سيما في اجسادهم .

(١٦٨) - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا أبو احمد
الزبيرى قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كسر ^(٢) عظم الميت ككسره حيا .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الاصل (للمرء من تحفظ أذى الموتى) ولا يخفى ما في العبارة
من اضطراب فاصلحنا العبارة بما رأيناه أقرب للصواب .
(٢) يعنى حرمة كسر عظم الميت كحرمة كسر عظم الحي .
رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ تقدم في حديث ٥ .
(٢) محمود بن غيلان العدوى ابو احمد المروزي ثقة من العاشرة مات
سنة ٢٣٩ ، التقريب ٢/٢٣٣ .
(٣) أبو احمد السزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير الكوفي ثقة ثبت
قد يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة مات سنة ٢٠٣ ،
التقريب ٢/١٧٦ .
(٤) سفيان الثوري ثقة امام تقدم في حديث ٣ .
(٥) يحيى بن سعيد القطان ثقة امام تقدم في حديث ١ .
(٦) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد ثقة تقدمت في حديث ١٢٤

ت (١٦٨) - .

(٧) عائشة رضي الله عنها تقدمت في حديث ٨ .

تخريج الحديث :

(١) ابوداود في الجنائز باب الحفار يجد العظم هل يتكلم ذلك

المكان بسنده مثله ، سنن ابي داود ٥٤٣/٣ .

(٢) ابن ماجه في الجنائز باب النهي عن كسر عظام الميت بسنده مثله ،

ابن ماجه ٥١٦/١ .

الحكم على الحديث :

الحديث اسناده صحيح ورجاله ثقات .

*

فصل في زيارة القبور

١٧/٤ / ذكر / الاباحة للرجل زيارة القبور^(١) الاموات

١/٥٧

(١٦٩) - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان قال ثنا سليم بن سيف

الرقى قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي انيسة عن علقمة بن مرشد

عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصبي

نهيتكم عن ثلاث عن زيارة القبور وعن لحوم الاضاحي أن تمسكوها فوق ثلاثة

أيام وعن الظروف^(٢) الا ما كان من سقا^(٣) وقد رخص لمحمد صلى الله

عليه وسلم في زيارة قبر أمه وانما نهيتكم عن أن تمسكوا لحوم الاضاحي^(٥)

فوق ثلاثة أيام ليوسع ذوالسعة منكم على من لم يضحض ونهيتكم عن الظروف

الا ما كان من سقا^(٧) فلا يحل ظرف شيئا^(٨) ولا يحرمه .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (القبور والاموات) بدون واو بينهما والمثبت أقرب للصواب .

(٢) الظروف : جمع ظرف وهو الوعاء او السقاء .

(٣) في الأصل (في) والصواب (من) .

(٤) في الأصل (سقا) وهي طريقة في كتابة كلمة (سقا) .

(٥) لفظة (ان) ساقطة من الاصل والسياق يقتضي اثباتها .

(٦) ذوالسعة : يعني ميسور الحال الذي يجد الضحية .

(٧) في الأصل (سقا) وقد تقدم انها طريقة في كتابة كلمة (سقا) .

(٨) في الأصل (سنا) ولعله تصحيف وصوابه (شيئا) كما في سائر

الروايات .

===

ت (١٦٩) -

رجال السند :

- (١) الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان ثقة تقدم في حديث ١٦٣ .
- (٢) سليم بن سيف الرقي (لم أقف على ترجمته) .
- (٣) عبيد الله بن عمر ولعله الرقي ثقة فقيه ربما وهم من الثامنة مات سنة ١٨٠ ، تهذيب الكمال ٢١٤/١ .
- (٤) زيد بن أبي انيسة ثقة تقدم في حديث ٦ .
- (٥) علقمة بن مرثد ثقة من السادسة مات في آخر ولاية خالد بن عبدالله القسري على العراق ، الكاشف ٢٧٧/٤ ، التقريب ٣١/٢ .
- (٦) سليمان بن بريدة الأسلمي ثقة من الثالثة مات سنة ١٠٥ الخلاصة ١٢٧ ، التقريب ٣٢١/١ .
- (٧) بريدة الاسلمي رضي الله عنه تقدم في حديث ١٠ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه مسلم في الجنايز باكثر من طريق بمعناه ، مسلم ٤٦/٧ .
- (٢) ابو داود في الجنايز بسنده بمعناه مختصرا ، سنن ابي داود ٥٥٨/٣ .
- (٣) الترمذي في الجنايز بسنده بمعناه مختصرا وقال حسن صحيح ، الترمذي ٢٧٣/٤ .
- (٤) النسائي في الجنايز باكثر من طريق بمعناه مطولا ومختصرا ، النسائي ٨٩/٤ .
- (٥) الامام احمد بسنده بمعناه ، الفتح الرباني ١٥٨/٨ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده سليم بن سيف لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات وقد جاء الحديث من طرق صحيحة عند مسلم والترمذي وغيرهما مسلم ٤٦/٧ ، الترمذي ٢٧٣/٤ .

٩٥/١ / ذكر / الأمر بزيارة القبور ان زيارتها تذكر الموت .

ب/٥٧

(١٢٠) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا محمد^(١) بن عبيد قال ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وابكى من حوله ثم قال استأذنت ربي ان ازور قبرها فاذن لي فاستأذنته أن استغفر لها فلم يأذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم الموت .

تحقيق النص وميانه :

(١) في الأصل (معلق) وهو خطأ لعله وهم من الناسخ او سبق قلم وصوابه (محمد) وهو ابن عبيد الطنافسي والحديث من روايته كما في رواية مسلم وابي داود والنسائي والامام احمد كما سيأتي في تخريج الحديث .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في حديث ٠١
- (٢) عثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ تقدم في حديث ٠٤٦
- (٣) محمد بن عبيد الطنافسي ثقة تقدم في حديث ٠٢٣
- (٤) يزيد بن كيسان اليشكري الكوفي وثقه ابن معين والنسائي واحمد والدارقطني وقال الحافظ صدوق يخطئ من السادسة ، الكاشف ٢٨٥/٣ ، التهذيب ٣٥٦/١١ ، التقريب ٣٧٠/٢
- (٥) ابو حازم سلمة بن دينار الاعرج المدني ثقة غابد من الخامسة مات سنة ١٣٥ وقيل بعدها ، الخلاصة ١٢٥ ، التقريب ٣١٦/١
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٠٣

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه مسلم في الجنائز باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه في زيارة قبر أمه بأكثر من طريق حيث رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان به فذكر الحديث نحوه كما رواه من طريق آخر بسنده الى يزيد بن كيسان به بمعناه مختصرا ، مسلم ٤٥/٧

===

ت (١٧٠) -

(٢) أبوداود في الجنائز من رواية محمد بن سليمان الانباري عن محمد

ابن عبيد به نحوه ، سنن أبي داود ٥٥٢/٣

(٣) النسائي في الجنائز من رواية قتيبة عن محمد بن عبيد به نحوه ،

النسائي ٩٠/٤

(٤) ابن ماجه في الجنائز بسنده نحوه كما رواه من طريق آخر مختصرا ،

ابن ماجه ٥٠٠/١

(٥) الامام احمد من رواية محمد بن عبيد به بمعناه ، الفتح الرباني ،

١٥٩/٨

الحكم على الحديث :

الحديث أخرجه مسلم وأبوداود والنسائي وابن ماجه والامام أحمد

كلهم من طريق محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان به فهو حديث

صحيح .

٩٥/١ ذكر / الزجر عن دخول المقابر بالفعال .

(١٧١) - حدثنا الحسن بن سفيان ثنا بNDAR ثنا عبد الرحمن بن مهدي
وابوداود قالا ثنا الاسود بن شيبان حدثني خالد بن سمير (١) حدثني
بشير بن نهيك ثنا بشير (٢) بن الخصاصة (٣) وكان اسمه / في الجاهلية
زخم (٤) بن معبد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال زخم
قال انت بشير فكان اسمه قال بينما أنا أمشى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا ابن (٥) الخصاصة ما اصبحت تنقم (٦) على الله قلت
ما اصبحت انقم على الله شيئاً كل خير فعل الله بي فأنتي (٧) على قبور
المشركين فقال سبق هوء لاء خير كثير (٨) ثلاث مرات فبينما هو يمشي
اذ حانت (٩) منه نظرة فاذا هو برجل يمشي بين القبور وعليه نعلان
فناداه يا صاحب السبتيتين (١٠) ألق سميتك فنظر فلما عرف الرجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلع نعليه فرمى بهما . قال عبد الرحمن
ابن مهدي كنت اكون مع (عبد الله بن عثمان) (١١) في الجنائز فلما بلغ المقابر
حدثته بهذا الحديث فقال حديث جيد ورجل (١٢) ثقة ثم خلع نعليه
يمشى (١٣) بين القبور .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الاصل (سفيان) ولعله خطأ من الناسخ والصواب (سمير)
والتصويب من موارد الظمان ٢٠٠ ومصادر تخريج الحديث .
- (٢) في الاصل (بسر) والصواب بشير كما في ترجمة الراوى وهو صحابي
مشهور .
- (٣) في الاصل (الخصاصة) وهو خطأ صوابه (الخصاصة) وهي أم
الراوى كما في ترجمة الراوى .
- (٤) زخم : بضم الزاى وسكون الخاء المبهمة بعدها ميم . التقريب ١/٣٠٣ .
- (٥) في الاصل (ياين) والصواب (يا ابن) .
- (٦) ما اصبحت تنقم : اى ما اصبحت تكره ما اصابك أو نزل بك .
- (٧) في الاصل (فاتا) وهي طريقة في إملاء كلمة (فأنتي) .
- (٨) اى لم يدركوا الخير وهو الاسلام . معالم السنن ٣/٣٥٥ .
- (٩) في الاصل (انحالت منه نظرة) والذى أراه أقرب للصواب (ان
حانت منه نظرة كما أثبتناه .
- (١٠) السبتيتين : تشنية سبتيه والسبتيه من النعال ما كان مذبوغا
بالقرظ (قاله) الاصمعي، من هامش (١) سنن ابي داود ٣/٥٥٥ .

ت (١٧١) - قال أبو حاتم : يشبه ان تكون تلك/ من جلد ميتة لم يدبغ فكره ٥٨/ب
 صلى الله عليه وسلم لبس جلد الميتة . وفي قوله صلى الله عليه وسلم انه ليسمع
 خفق نعالهم اذا ولوا عنه دليل على اباحة دخول المقابر بالنعال .

تابع تحقيق النص وبيانه :

- (١١) في الأصل (عبد الرحمن بن عثمان) والتصويب من موارد الظمان
 ص ٢٠١ وابن ماجه ٥٠٠/١ والذي يترجح عندي أنه عبد الله
 بن عثمان البصرى وهو من اقربان شعبة بن الحجاج وهو ثقة ثبت
 من الثامنة وترجمته في التقريب ٤٣٣/١ .
 وهو من طبقة شيوخ ابن مهدي ويشعر كلام ابن مهدي وكنت أكون
 مع عبد الله بن عثمان بأنه من طبقة شيوخه غالبا .
 (١٢) قوله (ورجل ثقة) لعله يشير الى الأسود بن شيبان البصرى الذى
 عليه مدار هذا الحديث والذي اكد على توثيقه النسائي في روايته ،
 النسائي ٩٦/٤ .
 (٣) في الأصل (يمشى) والذي في موارد الظمان/ والمعنى متقارب ،
 موارد الظمان ٢٠١ .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ تقدم في حديث ٥ .
 (٢) بندار بن محمد بن بشار ثقة تقدم في حديث ٩ .
 (٣) عبد الرحمن بن مهدي ابو سعيد البصرى ثقة ثبت حافظ عارف
 بالرجال والحديث من التاسعة مات سنة ١٩٨ ، الكاشف ١٨٧/٢ ،
 التقريب ٤٩٩/١ .
 (٤) ابو داود الطيالسي ثقة حافظ تقدم في حديث ١٠٠ .
 (٥) الاسود بن شيبان السدوسي البصرى ثقة عابد من السادسة
 مات سنة ١٦٠ ، الكاشف ١٣١/١ ، التقريب ٧٦/١ .
 (٦) خالد بن سمير السدوسي البصرى صدوق قليل من الثالثة ،
 الخلاصة ٨٦ ، التقريب ٥٤/١ .
 (٧) بشير بن نهيك - بفتح النون وكسر الهاء ابو الشعثاء البصرى ثقة
 من الثالثة ، الكاشف ١٥٩/١ ، التقريب ١٠٤/١ .
 (٨) بشير بن الخصاصية مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه
 في الجاهلية - زخم بن معيد فهاجر الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسماه بشيرا رضي الله عنه ، طبقات ابن سعد ٥٥/٧ ،
 التقريب ١٠٣/١ .
 ===

ت (١٧١) -

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه ابوداود في الجنائز باب المشي في النعل بين القبور
بسند من طريق الاسود بن شيبان به نحوه ، سنن ابي داود
٥٥٤/٣
- (٢) النسائي في الجنائز بسنده من طريق الأسود بن شيبان به بمعناه ،
النسائي ٩٦/٤
- (٣) ابن ماجه في الجنائز بسنده من طريق الأسود به بنحوه ، ابن
ماجه ٤٩٩/١
- (٤) الامام أحمد بسنده من طريق الأسود به بمعناه ، الفتح الرباني ٨٠/٨
- (٥) الحاكم في الجنائز بأكثر من طريق وقال صحيح ووافقه الذهبي ،
المستدرک ٣٧٣/١
- (٦) البيهقي في الجنائز بأكثر من طريق بمعناه ، السنن الكبرى ٨٠/٤
- الحكم على الحديث :

الحديث في سنده خالد بن سمير وهو صدوق وبقية رجاله
فأسناده حسن
ثقات / وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، المستدرک ٣٧٣/١

١٠٤/١ ذكر / الأمر بالسلام على من سكن الثرى للداخل

على المقابر ضد قول من أمر بضده .

(١٧٢) - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأنا إن شاء الله بكم للاحقون .

رجال الحديث :

- (١) الحسين بن إدريس الأنصاري ثقة تقدم في حديث ١١٠ .
- (٢) أحمد بن أبي بكر صدوق تقدم في حديث ١١٠ .
- (٣) مالك بن انس ثقة امام تقدم في حديث ١١٠ .
- (٤) العلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم تقدم في حديث ١٥٠ .
- (٥) عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة ثقة تقدم في حديث ١٥٠ .
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٣٠ .

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في الطهارة باب استحباب اطالة الغرة بسنده باكثر من طريق فذكر الحديث مثله ، صحيح مسلم ٢١٨/١ .
- (٢) ابوداود في الجنائز باب ما يقول اذا زار القبور او مربها من رواية القعنبي عن مالك به فذكر الحديث مثله فيرأه قال (لاحقون) بدل (للاحقون) ، سنن أبي داود ٥٥٨/٣ .
- (٣) ابن ماجه في الزهد باب ذكر الحوض من رواية محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن العلاء به فذكر الحديث بنحوه في حديث طويل ، سنن ابن ماجه ١٤٣٩/٢ .
- (٤) الامام أحمد من رواية محمد بن جعفر عن شعبة عن العلاء به فذكر الحديث بنحوه ، الفتح الرباني ١٧٢/٨ .
- (٥) البيهقي في الجنائز باب ما يقول اذا دخل مقبرة بسنده إلى أبي هريرة فذكر الحديث مثله في حديث طويل ، سنن البيهقي ٧٨/٤ .

الحكم على الحديث : الحديث في سنده أحمد بن أبي بكر وهو صدوق والعلاء ابن عبد الرحمن صدوق ربما وهم وبقية رجاله ثقات فاسناده حسن وللحديث متابعات صحيحة عند مسلم وغيره فهو حديث صحيح لغيره ، مسلم ٢١٨/١ ، سنن أبي داود ٥٥٨/٣ .

١٢/٥ ذكر / الخبر المدحض قول من زعم ان على المرء عند دخول

أ/٥٩

المقبرة أن يقول عليكم السلام / لا السلام عليكم

(١٧٣) - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا قتيبة بن سعيد قال انا اسماعيل بن جعفر عن شريك بن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كانت ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين واناكم ^(١) ما توعدون غدا مؤجلون وانا إن شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل بقيع الفرقد. ^(٢)

تحقيق النص وبيانه :

(١) قبل كلمة (اتاكم) كلمة (أنا) ولعلها مقحمة من فعل الناسخ

حيث لا توجد في غير هذه الرواية .

(٢) البقيع : هو مقبرة اهل المدينة سمي ببقيع الفرقد لفرقد كان فيه

والفرقد نوع من النباتات. شرح مسلم ٤٠/٧ .

رجال السند :

(١) الحسن بن سفيان ثقة تقدم في حديث ٥٠ .

(٢) قتيبة بن سعيد بن جميل ابورجاء ثقة من العاشرة مات سنة ٢٤٠

التهذيب ٣٥٨/٨ ، التقريب ١٢٣/٢ .

(٣) اسماعيل بن جعفر ثقة تقدم في حديث ١٥٠ .

(٤) شريك بن ابي نمر صدوق يخطي تقدم في حديث ٨٢٠ .

(٥) عطاء بن يسار الهلالي ثقة فاضل من الثالثة ، مات سنة ٩٤ وقيل

غير ذلك ، المتذكرة ٩٠/١ ، التهذيب ٢١٧/٧ ، التقريب ٢٣/٢ .

(٦) عائشة رضي الله عنها تقدمت في حديث ٩٠ .

تخريج الحديث :

(١) مسلم في الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لاهلها من

رواية يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد عن اسماعيل

ابن جعفر به فذكر الحديث مثله كما رواه من طريق آخر بمعناه

===

صحيح مسلم ٤٠/٧ - ٤٤٠

ت (١٧٣) -

- (٢) النسائي في الجنائز الامر بالاستغفار للمؤمنين بنحوه كما رواه من طريق اخر بمعناه ، النسائي ٩١/٤ - ٩٤ .
- (٣) ابن ماجه في الجنائز ما يقال اذا دخل المقابر بمعناه ، ابن ماجه ١/٤٩٣ .
- (٤) الامام احمد بسنده الى عائشة باكثر من طريق بمعناه ، الفتح الرباني ١٧٣/٨ - ١٧٦ .
- (٥) البيهقي في الجنائز باب ما يقول اذا دخل المقبرة بسنده الى أبي هريرة فذكر الحديث مثله . السنن الكبرى ٤/٧٩ .

الحكم على الحديث :

الحديث اخرجه مسلم من طريق شريك بن ابي نمر كما اخرجه من طريق اخر فهو حديث صحيح .

*

١٠٤/١ ذكر / الامر لمن دخل المقابر أن يسأل الله جل وعلا العافية لنفسه وللمن تحت اطباق الثرى نسأل الله البركة في تلك الحالة .

(١٧٤) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا ابن ابي شيبة قال

ثنا معاوية بن هشام قال / ثنا سفیان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرجوا الى المقابر يعلمهم أن يقولوا السلام على أهل الديار (١) من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون انتم لنا فرط (٢) ونحن لكم تبع نسأل الله لنا ولكم العافية .

تحقيق النص ومبانه :

- (١) في الاصل (الدار) وفي هامش الاصل وفي نسخه (الديار) وهو الذى أثبتناه ويوافق ما في الروايات الأخرى .
- (٢) فرط بفتح تين أى متقدمون سبقتمونا بالموت ونحن بكم لاحقون .

ت (١٧٤) -

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في حديث ٠١
- (٢) عثمان بن ابي شيبه ثقة حافظ تقدم في حديث ٠٤٦
- (٣) معاوية بن هشام الازدي صدوق له اوهام تقدم في حديث ٠١٩
- (٤) سفيان الثوري ثقة امام تقدم في حديث ٠٣
- (٥) علقمة بن مرثد ثقة تقدم في حديث ٠١٦٩
- (٦) سليمان بن بريدة ثقة تقدم في حديث ١٦٩
- (٧) بريدة الاسلمي رضي الله عنه تقدم في حديث ٠١٠

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها من رواية ابي بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب عن محمد بن عبد الله الاسدي عن سفيان به فذكر الحديث بنحوه ، صحيح مسلم ٠٤٤/٧
- (٢) النسائي في الجنائز في الامر بالاستغفار للمؤمنين بسنده السلي بريدة فذكر الحديث بنحوه ، النسائي ٠٩٤/٤
- (٣) ابن ماجه في الجنائز باب ما يقال اذا دخل المقابر من رواية محمد بن عباد عن احمد عن سفيان به فذكر الحديث مثله ، ابن ماجه ٠٤٩٤/١
- (٤) البيهقي في الجنائز باب ما يقول اذا دخل مقبره بنحوه ، السنن الكبرى ٠٧٩/٤

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده معاوية بن هشام الازدي وهو صدوق له اوهام وبقية رجاله ثقات فاسناده ضعيف وللحديث متابعات صحيحة عند مسلم وابن ماجه فهو حسن لغيره ، مسلم ٠٤٤/٧

٥/٥ ذكر / خبر قد احتج به من لم يحكم صناعة العلم أن زيارة
المسلمين قبور المشركين جائزة.

(١٢٥) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال أنا ابوبكر بن خالد الباهلي
وعثمان بن أبي شيبة قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن أبي بن سلول (١)
بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبته ونفث عليه من ريقه
وألبسه قميصه والله اعلم. (٢)

تحقيق النص وميانه :

- (١) هو كبير المنافقين وكان ولده عبد الله صاحباً جليلاً.
- (٢) لقد وجه العلماء هذا الخبر بعدة أمور الأول أن تلك الأفعال إنما
صدرت منه صلى الله عليه وسلم تطيباً لخاطر ابن عبد الله بن أبي بن
سلول الذي كان من خيرة الصحابة حيث طلب منه ذلك، إضافة إلى
تأليف قلوب قومه وأهل قرابته أملاً في هدايتهم وقد صح أنه صلى
الله عليه وسلم إنما فعل ذلك قبل النهي عن الصلاة على المنافقين
والقيام على قبورهم حتى نزل قوله تعالى ﴿ ولا تصل على أحد منهم
مات أبداً ولا تقم على قبره ﴾ فترك الصلاة عليهم كما سيأتي فسي
الاحاديث التي تلى هذا الحديث .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدم في حديث ١.
- (٢) ابوبكر بن خالد الباهلي ثقة تقدم في حديث ١.
- (٣) عثمان بن أبي شيبة ثقة تقدم في حديث ٤٦.
- (٤) سفيان هو ابن عيينة ثقة امام تقدم في حديث ٤٢.
- (٥) عمرو بن دينار ثقة تقدم في حديث ١٣٤.
- (٦) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما تقدم في حديث ١٦.

تخريج الحديث :

- (١) البخاري في الجنايز باب الكفن في القميص الذي يكفأ ولا يكف
من رواية مالك بن اسماعيل عن ابن عيينة به فذكر الحديث بنحوه
فتح الباري ٣ / ٣٨١.

ت (١٢٥) -

- (٢) النسائي في الجنائز في القميص في الكفن من رواية عبد الجبار بن
العلاء عن سفيان به فذكر الحديث بنحوه ، النسائي ٣٧/٤ .
(٣) والحديث عند مسلم والترمذي وغيرهما من حديث ابن عمر وغيره كما
سيأتي .
الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

*

٥/٥ / ذكر / السبب الذي من أجله فعل صلى الله عليه وسلم
أ/٦٠ ما وصفناه .

(١٢٦) - أخبرنا أبو خليفة قال ثنا علي بن المديني قال ثنا يحيى القطان
قال ثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي
لما مات جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك
حتى اكفنه فيه وصل عليه واستغفر (له) (١) قال فأعطاه قميصه وقال
إذا فرغت فأذنني (٢) حتى أصلى عليه فلما فرغ أذنه فلما أراد أن يصلي
عليه جذبه عمر رضوان الله عليه وقال أليس قد نهاك الله أن تصلى على المنافقين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا بين خيرتين قال الله استغفر لهم أو لا
تستغفر (٣) لهم قال فنزلت * ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم
على قبره * (٤) قال فترك / الصلاة عليهم (٥) .

ب/٦٠

تحقيق النص وبيانه :

- (١) كلمة (له) ساقطة من الاصل ولعلها سقطت سهوا من الناسخ
وهي مثبتة في الروايات الاخرى للحديث .
(٢) في الاصل (فاذنني) وهي طريقة في املاء كلمة (فاذنني)
بالنون المشددة .
(٣) سورة التوبة آية ٨٠ .
(٤) سورة التوبة آية ٨٤ .
(٥) في الاصل (عليه) والمثبت هو الصواب كما في الروايات الاخرى .

ت (١٢٦) -

رجال السند :

- (١) أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ثقة تقدم في حديث ٠٤
- (٢) علي بن عبدالله بن جعفر أبو الحسن بن المديني ثقة ثبت امام اعلم اهل عصره بالحديث وعلمه من العاشرة مات سنة ٢٣٤ على الصحيح ، التقريب ٣٩/٢ ،
- (٣) يحيى القطان ثقة امام تقدم في حديث ٠٦
- (٤) عبيد الله بن عمر ثقة ثبت تقدم في حديث ٠١٣٦
- (٥) نافع مولى ابن عمر ثقة ثبت تقدم في حديث ٠١١٢
- (٦) عبدالله بن عمر رضي الله عنهما تقدم في حديث ٠١٩

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الجناز باب الكفن في القميص الذى يكف او لا يكف من رواية مسدد عن يحيى بن سعيد به فذكر الحديث بمعناه . كما رواه في التفسير في قوله تعالى (استغفر لهم اولا تستغفر لهم) باكثر من طريق بنحوه ، البخارى ٣٨١/٣ ، ٤٠٣/٩ .
- (٢) مسلم في فضائل الصحابة في فضائل عمر من عدة طرق بمعناه ثم رواه في فضائل القرآن (سورة براءة) صحيح مسلم ١٦٧/١٥ .
- (٣) الترمذى في التفسير من رواية محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد به فذكر الحديث بنحوه ، الترمذى ٢٤٣/١١ .
- (٤) النسائي في الجناز في القميص في الكفن من رواية عمرو بن علي عن يحيى به فذكر الحديث بمعناه ، النسائي ٣٦/٤ .
- (٥) الحافظ ابن كثير في تفسير سورة التوبة آية ٨٠ وآية ٨٤ تفسير ابن كثير ٣٧٦/٢ و ٣٧٨ .
- (٦) السيوطي في الدر المنثور ، الدر المنثور ٢٥٨/٤ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

٥/٥ ذكر / البيان بأن ألقاظ خبر ابن عمر الذي ذكرناه أدريت على

الاجمال لا على الاستقصاء في التفسير .

(١٧٧) - أخبرنا عبدالله بن محمد الازدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا و هب بن جرير قال ثنا أبي قال سمعت محمد بن اسحاق يقول حدثني الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب رضوان الله عليه يقول لما توفي عبدالله بن أبي أتي ابنه عبدالله ابن عبدالله بن أبي (بن)^(١) سلول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا عبدالله بن أبي قد وضعناه فصل عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام يصلي عليه قمت في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم / ٦١/أ عليه وسلم فقلت يا نبي الله أتصلي على عدو الله القائل يوم كذا وكذا والقائل يوم كذا وكذا أعدد ايامه الخبيثة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عني يا عمر حتى اذا أكرت قال عني يا عمر فاني قد خيرت فاخترت إن الله يقول (استغفر لهم أولا تستغفر لهم) ولو أعلم اني (لو)^(٢) زدت على السبعين غفر له لزدت قال عمر فعجبا لجرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم فلما قال لي ذلك انصرف عنه فصلى عليه ثم مشى معه فقام على حفرة حتى دفن ثم انصرف فوالله ما لبث الا يسيرا حتى انزل الله جل وعلا (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على منافق بعد ذلك ولا قام على قبره .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) كلمة (ابن) ساقطة من الاصل والسياق يقتضي اثباتها .
- (٢) كلمة (لو) ساقطة من الاصل وهي ثابتة في لفظ الحديث في الروايات الاخرى .

ت (١٢٢) -

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد الأزدي ثقة تقدم في حديث ٠٧.
- (٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة تقدم في حديث ٠٧.
- (٣) وهب بن جرير ثقة تقدم في حديث ٠٨٩.
- (٤) جرير بن حازم بن يزيد بن عبدالله الأزدي ثقة في حديثه عن قتادة ضعف من السادسة ، مات سنة ١٧٠ اختلط باخرة ولم يحدث حال اختلاطه ، التقريب ١/١٢٢٧.
- (٥) محمد بن اسحاق بن يسار صدوق يدلس تقدم في حديث ٠٧٦.
- (٦) الزهري ثقة امام لقيه تقدم في حديث ٠٢٩.
- (٧) عبيد الله بن عبدالله بن عمر ثقة تقدم في حديث ٠٢٨.
- (٨) ابن عباس رضي الله عنه تقدم في حديث ٠٢٨.
- (٩) عمر بن الخطاب رضي الله عنه تقدم في حديث ٠٢٧.

تخريج الحديث :

- (١) البخاري في التفسير باب قوله تعالى (استغفر لهم اولا تستغفر لهم) من رواية يحيى بن بكير بسنده الى ابن عباس عن عمر فذكر الحديث بمعناه ، الفتح ٩/٤٠٦.
- (٢) مسلم في فضائل الصحابة باب فضائل عمر من حديث ابن عمر كما تقدم في الحديث الذي قبله ، مسلم ١٥/١٦٢٧.
- (٣) النسائي في الجنائز في القميص في الكفن من حديث ابن عمر ومن حديث جابر بمعناه ، النسائي ٤/٣٦.
- (٤) الترمذي في التفسير بسنده الى ابن عباس عن عمر فذكر الحديث بنحوه ، الترمذي ١١/٢٣٩.

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده محمد بن اسحاق وهو صدوق مدلس وقد صرح هنا بالتحديث وبقية رجاله ثقات واسناده حسن وللحديث متابعات صحيحة عند البخاري وغيره فهو صحيح لغيره.

١٠٩/٢ ذكر / نفي دخول الجنة عن زائرة القبور وان كانت فاضلة خيرة .

(١٧٨) - / أخبرنا ابن قتيبة قال ثنا يزيد بن موهب قال ثنا المفضل^(١) ب/٦١

ابن فضالة عن ربيعة بن سيف المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلى عن
عبد الله بن عمرو قال قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فلما فرغنا
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفنا معه فلما حاذى بابه وتوسط
الطريق اذا نحن بامرأة مقبلة فلما دنت اذا هي فاطمة فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أخرجك يا فاطمة من بيتك قالت أتيت يا رسول الله أهل
هذا البيت فعزينا ميتهم^(٢) فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك بلغت معهم الكدى^(٣) قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر
فيها ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة حتى يراها جدك
أبوأيك فسألت ربيعة عن الكدى فقال القبور .

قاله ابو حاتم قوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة لو بلغت معهم الكدى ما
رأيت الجنة / يريد ما رأيت الجنة العالية التي يدخلها من لم يرتكب ب/٦٢
(ما)^(٤) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه لأن فاطمة علمت
النهي فيه قبل ذلك والجنة هي جنات كثيرة لا رجنة واحدة والمشارك لا ي
يدخل جنة من الجنان أصلا لا عالية ولا سافلة ولا ما بينهما .

تحقيق النص وميانه :

(١) في الأصل (الفضل) ولعله تصحيف والمثبت " المفضل " وهو

الصواب كما في مصادر ترجمة الراوى ، التقريب ٢ / ٢٧١ .

(٢) أى أمرناهم بالصبر وترحمنا على الميت .

(٣) الكدى : هي في اللغة الارض الصلبة والمراد بها هنا القبور

لانهم كانوا يتخيرون لها الارض الصلبة فاطلقت عليها .

(٤) لفظة (ما) ساقطة من الاصل والسياق يقتضي اثباتها . ===

ت (١٢٨) -

رجال السند :

- (١) محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة تقدم في حديث ٠١٤
- (٢) يزيد بن موهب ثقة تقدم في حديث ٠٥٢
- (٣) المفضل بن فضالة بن عبيد ابو معاوية القاضي ثقة فاضل من الشامة مات سنة ١٨١ ، التقريب ٢ / ٢٢١
- (٤) ربيعة بن سيف المعافى صدوق تقدم في حديث ٠٥٣
- (٥) ابو عبد الرحمن الحبلي ثقة تقدم في حديث ٠٥٣
- (٦) عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما تقدم في حديث ٠٥٣

تخريج الحديث :

- (١) ابوداود في الجنائز باب التعزية من رواية يزيد بن خالد بن موهب فذكر الحديث بنحوه ، سنن ابي داود ٣ / ٤٩٠
- (٢) النسائي في الجنائز باب النعي من رواية عبد الله بن فضالة ومحمد ابن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن يزيد عن سعيد عن ربيعة به فذكر الحديث بمعناه ، سنن النسائي ٤ / ٢٦
- (٣) الامام احمد بمعناه ، الفتح الرباني ٨ / ٢١
- (٤) الحاكم في الجنائز بمعناه وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، المستدرك ١ / ٣٧٤
- (٥) البيهقي في الجنائز باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت بمعناه ، السنن الكبرى ٤ / ٦٠

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده ربيعة بن سيف وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، المستدرك ١ / ٣٧٤

١٠٩/١ ذكر / لعن المصطفى صلى الله عليه وسلم زائرات القبور من النساء.

(١٢٩) - أخبرنا محمد بن عبدالله بن الجنيد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
ابوعوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور.

رجال السند :

- (١) محمد بن عبدالله بن الجنيد ثقة تقدم في حديث ١١٠.
- (٢) قتيبة بن سعيد بن جميل ثقة ثبت تقدم في حديث ١٢٣.
- (٣) ابوعوانة الاسفرائيني ثقة حافظ تقدم في حديث ٦.
- (٤) عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن صدوق يخطي* من السادسة ،
قتل بالشام سنة ١٣٢ ، التقريب ٥٦/٢.
- (٥) ابو سلمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في حديث ٢٣.
- (٦) ابو هريرة رضي الله عنه تقدم في حديث ٣.

تخريج الحديث :

- (١) الترمذى في الجنائز باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء
من رواية قتيبة به فذكر الحديث بنحوه وقال هذا حديث حسن
صحيح ، الترمذى ٢٧٦/٤ .
- (٢) ابن ماجه في الجنائز باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور
من رواية محمد بن خلف العسقلاني عن محمد بن طالب عن ابي
عوانة فذكر الحديث بنحوه ، ابن ماجه ٥٠٢/١ .
- (٣) الامام أحمد من رواية يحيى بن اسحاق عن ابي عوانة به فذكر
الحديث بنحوه ، الفتح الرباني ١٦١/٨ .
- (٤) البيهقي في الجنائز باب ما ورد في نهيهن (أى النساء) عن
زيارة القبور بنحوه ، السنن الكبرى ٧٨/٤ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عمر بن سلمة وهو صدوق يخطي* وبقية رجاله ثقات.
والحديث عند الترمذى بالاسناد ذاته وقد قال عنه الترمذى حديث
حسن صحيح ، الترمذى ٢٧٦/٤ .

١٠٩/٢ ذكر / لعن المصطفى صلى الله عليه وسلم المتخذات

المساجد (١) والسرج (٢) على القبور .

(١٨٠) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست (٣) قال ثنا ٦٢/ب
قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوارث عن محمد بن جحادة عن أبي صالح
عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور
المتخذات عليها المساجد والسرج .
أبو صالح ميزان ثقة وليس بصاحب الكلبى ذاك اسمه باذام .

تحقيق النص وبيان :

- (١) المعنى النهي عن بناء المساجد على القبور كما جاء في حديث
عائشة التي برقم ٨٢ (وقد عنون له النووي في مسلم بقوله) النهي عن
بناء المساجد على القبور (مسلم ١٢/٥ .
- (٢) السرج جمع سراج وهو المصباح وما في حكمه يعلق على القبر .
- (٣) في الأصل كلمة غير واضحة والمثبت هنا ما في موارد الظمان ص ٢٠٠ .
رجال السند :

- (١) إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ثقة مات سنة ٣٠٠ ، أعلام النبلاء الثقات
١٤٠/١٤٧/٦ .
 - (٢) قتيبة بن سعيد ثقة ثبت ترجمته في حديث ١٢٣ .
 - (٣) عبد الوارث بن سعيد بن زكوان العنبري البصري ثقة ثبت رمي
القدر ولم يثبت عنه من الثامنة مات سنة ١٨٠ ، التقريب ٥٢٧/١ .
 - (٤) محمد بن جحادة بضم الجيم وتخفيف المهلة ثقة من الخامسة
مات سنة ١٣١ ، التقريب ١٥٠/٢ .
 - (٥) أبو صالح اسمه ميزان قال ابن حبان بصري ثقة وقال ابن حجر
مقبول من الثالثة ، مشهور بكنيته ، التقريب ٢/٢٩١ .
 - (٦) ابن عباس رضي الله عنهما ترجمته في حديث ٢٨ .
- تخريج الحديث :

- (١) أبو داود في الجنائز في زيارة النساء القبور من رواية محمد بن كثير
عن شعبة عن محمد بن جحادة به فذكر الحديث بنحوه ، سنن أبي
داود ٥٥٨/٣ ،

ت (١٨٠) - .

- (٢) النسائي في الجنائز في التفليظ في اتخاذ السرج على القبور
من رواية قتيبة به فذكر الحديث بنحوه ، النسائي ٩٤ / ٤ .
- (٣) الترمذى في الصلاة في كراهية ان يبنى على القبر مسجد من
رواية قتيبة به فذكر الحديث بنحوه وقال حديث ابن عباس حديث
حسن ، سنن الترمذى ١١٦ / ٢ .
- (٤) ابن ماجه في الجنائز باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور
من رواية أزهر بن مروان عن عبد الوارث به فذكر الحديث
بنحوه مختصرا ، ابن ماجه ٥٠٢ / ٢ .
- (٥) الامام احمد باكثر من طريق بنحوه ، الفتح الرباني ١٦٠ / ٨ .
- (٦) الحاكم في الجنائز بأكثر من طريق بنحوه ، المستدرک ٣٧٤ / ١ .
- (٧) البيهقي في الجنائز باب ما ورد في نهى (النساء) عن زيارة
القبور من عدة طرق حيث رواه من طريق شعبة بلفظه كما رواه
من طرق أخرى بنحوه ، السنن الكبرى ٧٨ / ٤ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده أبو صالح وهو مقبول وقد قال عنه الترمذى حديث حسن
وصححه الحاكم ، الترمذى ١١٦ / ٢ ، المستدرک ٣٧٤ / ١ .

*

٦ / ٢ ذكر / الزجر عن زيارة القبور واتخاذ السرج والمساجد عليها .

(١٨١) - أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل قال ثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا عبد الوارث عن محمد بن جحاده قال سمعت ابا صالح يحدث
عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذات
عليها المساجد والسرج .

ابو صالح هذا اسمه ميزان بصرى ثقة وليس بصاحب محمد / بن السائب ٦٣ / أ
الكلبي .

السلام على الحديث والحكم عليه : الحديث هو نفس الحديث الذى

قبله بسنده ومتمنه وقد تقدم الكلام على اسناده وتخريجه والحكم عليه وقد قال
عنه الترمذى حديث حسن وصححه الحاكم كما تقدم .

٦/٣ ذكر / الخبر الدال على أن القبور لا يجوز ان تتخذ مساجد
وتصور (فيها) (١) الصور.

(١٨٢) - أخبرنا الحسين بن ادريس الانصارى انا احمد بن ابي بكر عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما كان مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نساء كنيسة رأياها بارض الحبشة وكانت أم
سلمة وام حبيبة قد أتت أرض الحبشة فذكرن كنيسة رأينها بأرض
الحبشة يقال لها (ماريه) (٢) وذكرن من حسننها وتماوير فيها فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال ان اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح
بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور واولئك شرار الخلق عند
الله تعالى .

تحقيق النص ومبانه :

- (١) في الأصل (فيه) وما اثبتناه يقتضيه السياق .
- (٢) في الاصل كلمة غير واضحة وهي كلمة (ماريه) والتصويب من
روايات الحديث الأخرى عند البخارى وغيره .

رجال السند :

- (١) الحسين بن ادريس الانصارى ثقة ترجمته في حديث ١١٠ .
- (٢) احمد بن ابي بكر صدوق ترجمته في حديث ١١٠ .
- (٣) مالك بن انس ثقة امام ترجمته في حديث ١١٠ .
- (٤) هشام بن عروة ثقة ثبت ترجمته في حديث ١٧٠ .
- (٥) عروة بن الزبير ثقة ثبت ترجمته في حديث ١٧٠ .
- (٦) عائشة رضي الله عنها ترجمتها في حديث ٩٠ .

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الجنائز باب بناء المسجد على القبر من رواية اسماعيل
عن مالك به فذكر الحديث مثله مع تقديم وتأخير كما رواه في باب
ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور بمعناه ، البخارى ٣/٤٤٣ ،

ت (١٨٢) -

- (٢) مسلم في الصلاة باب النهي عن بناء المساجد على القبور من رواية
زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد عن هشام به كما رواه من طرق
اخرى بنحوه مختصرا ، صحيح مسلم ١١/٥
- (٣) النسائي في الجنائز ، في اتخاذ القبور مساجد بمعناه ، النسائي
٢٩٥/٤
- (٤) الامام أحمد بسنده الى عائشة فذكر الحديث بنحوه مختصرا ،
الفتح الرباني ٣/٧٤ .
- (٥) البيهقي في الجنائز باب النهي عن ان يبنى على القبر مسجد
بنحوه و السنن الكبرى ٨٠/٤ .
- الحكم على الحديث :

الحديث في سننه احمد بن ابي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات
فهو حسن الاسناد وللحديث متابعات صحيحة عند الشيخين ،
فالحديث صحيح لغيره ، البخاري ٣/٤٤٣ و ٤٥١ ، مسلم ١١/٥ .

*

٦/٣ ذكر / لعن الله جل وعلا من اتخذ قبور الانبياء مساجد .

(١٨٣) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا اسباط بن محمد عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله قوما اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة ترجمته في حديث ١ .
- (٢) عثمان بن ابي شيبة ثقة حافظ ترجمته في حديث ٤٦ .
- (٣) اسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة ابو محمد
ثقة ضعيف في الثوري من التاسعة مات سنة ٢٠٠ ، التقريب

٥٣/١

- (٤) سعيد بن أبي عروبة ثقة ترجمته في حديث ٠٦
(٥) قتادة بن دعامة ثقة ترجمته في حديث ٠٨
(٦) سعيد بن المسيب ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ٠١٢
(٧) عائشة رضي الله عنها ترجمتها في حديث ٠١٩

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الجنائز باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور
بمعناه ، البخارى ٣/٤٤٣
(٢) مسلم في الصلاة في النهي عن بناء المساجد على القبور من عدة
طرق بمعناه ، صحيح مسلم ٥/١٢٠
(٣) النسائي في الجنائز في اتخاذ القبور مساجد من رواية عمرو بن علي
عن خالد بن الحارث عن شعبة عن قتادة به فذكر الحديث مثله
سنن النسائي ٤/٩٥
(٤) الامام احمد بسنده باكثر من طريق فذكر الحديث بمعناه ،
الفتح الرباني ٨/١٥٤ و ٣/٢٤٠
(٥) البيهقي في الجنائز باب النهي عن ان يبنى على القبر مسجد
بمعناه ، السنن الكبرى ٤/٨٠

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

فصل في الشهيد

٢٨/١ / ذكر / الأئمة مربرد الشهداء الى مصارعهم اذا أخرجوا عنها . ٦٣/ب

(١٨٤) - أخبرنا الفضل بن الحباب ثنا محمد بن كثير (١) العبدى أنا
شعبة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزى عن جابر بن عبد الله / قال في
قتلى احد حملوا قتلاهم فنادى / رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رد والقتلى
الى مصارعهم.

تحقيق النص ويانه :

(١) في الأصل كلمة غير واضحة وبالرجوع الى كتب التراجم وروايات الحديث
الآخرى تبين انها كلمة (كثير) .

رجال السند :

- (١) الفضل بن الحباب الجمحي ثقة تقدمت ترجمته في حديث ٤٠ .
- (٢) محمد بن كثير العبدى ثقة ترجمته في حديث ٤٠ .
- (٣) شعبة بن الحجاج ثقة امام ترجمته في حديث ٢٢٠ .
- (٤) الأسود بن قيس العبدى الكوفي كنيته ابو قيس ، ثقة من الرابعة
التقريب ٧٦/١ .
- (٥) نبيح بن عبد الله العنزى ، بفتح المهملة والنون ثم زاي ابو عمرو
الكوفي قال الحافظ ابن حجر مقبول من الثالثة ، التقريب ٢٩٧/٢
وقال الترمذى نبيح ثقة .
- (٦) جابر بن عبد الله الانصارى رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٦٠ .

تخريج الحديث :

- (١) أبو داود في الجنائز ، باب في الميت يحمل من ارض الى ارض وكراهة
ذلك من رواية محمد بن كثير عن سفیان عن الاسود بن قيس به
فذكر الحديث بمعناه ، سنن ابي داود ٥١٤/٣ .
- (٢) الترمذى في الجهاد باب ما جاء في دفن القتيل في مقتله من
رواية محمود بن غيلان عن ابي داود عن شعبة به فذكر الحديث
بنحوه وقال حسن صحيح ونبيح ثقة ، الترمذى ٢١٤/٧ .

ت (١٨٤) -

- (٣) النسائي في الجنائز في اين يدفن الشهيد باكثر من طريق حيث رواه من رواية محمد بن منصور عن سفيان عن الاسود بمعناه كما رواه من طريق اخر بمعناه ايضا ، النسائي ٧٩/٤ .
- (٤) ابن ماجة في الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم بسنده من طريق الأسود بن قيس به فذكر الحديث بمعناه ، ابن ماجة ٤٨٦/١ .
- الحكم على الحديث :

الحديث في سنده نبیح قال عنه الحافظ مقبول وقال الترمذی نبیح ثقة وقال عن الحديث حسن صحيح ، جامع الترمذی ٢١٤/٧ .

*

ذكر / البيان بان القتلى من الشهداء انما امر بردهم الى مصارعهم لولا يدفنوا في غيرها . ٧٨/١

- (١٨٥) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ثنا شيبان بن ابي شيبة ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن نبیح العنزی عن جابر بن عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى المشركين ليقاتلهم فقال لي / أبي عبد الله يا جابر لا عليك ان تكون في نظار^(١) أهل ٦٤/أ المدينة حتى تعلم الام^(٢) يصير أمرنا / والله لولا^{فاني} أني أترك بنات لي بعدى لا حبيت أن تقتل بين يدي فبينما انا في النظارين ان جاء ابن عمي بأبي وخالي عادلها على ناضح^(٣) فدخل بهما المدينة ليدفنهما في مقابرنا ان لحق رجل بنا ينادى الا ان النبي صلى الله عليه وسلم يامرکم أن ترجعوا بالقتلى فتدفنوها في مصارعها حيث قتلت قال فرجعناهما مع القتلى حيث قتلت . قال أبوحاتم فرجعناهما أضمر فيه فدفناهما .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) والنظار هم الذين يحرسون المدينة . النهاية ٧٨/٥ .
- (٢) في الاصل (الى ما) والمثبت اراه اقرب للصواب في رسم الكلمة
- (٣) ناضح : هي الناقة . النهاية ٦٩/٥ .
- ==

ت (١٨٥) -

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة ترجمته في حديث ٠١
- (٢) شيبان بن ابي شيبة صدوق يهم ترجمته في حديث ١٦٧
- (٣) ابو عوانة الاسفراييني ثقة ترجمته في حديث ٠٦
- (٤) الاسود بن قيس ثقة ترجمته في حديث ٠١٨٤
- (٥) نبيح العنزى مقبول وقد وثقه الترمذى ترجمته في ٠١٨٤
- (٦) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ترجمته في حديث ٠١٦

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق اخر للحديث الذى قبله وقد تقدم تخريجه والحديث من هذا الطريق في سنده شيبان بن ابي شيبة وهو صدوق وقد توبع على روايته كما في الحديث السابق وفيه نبيح العنزى قال الحافظ مقبول وقد وثقه الترمذى وقال عن الحديث حسن صحيح ، الترمذى ٢١٤/٧ .

*

(١)

٢/١ ذكر / اثبات الشهادة لمن جرح في سبيل الله فمات من جرحه ذلك .

(١٨٦) - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي ثنا ابواسحاق الفزاري عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن عبد الله بن مالك بن يخامر عن أبيه / عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرح جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك ومن جرح في سبيل الله طبع بطابع (٢) الشهداء .

تحقيق النص وميانه :

- (١) في الأصل (جراحه) والسياق يقتضي أنه بمعنى (جرحه) لرجوع الضمير الى مفرد كما هو ظاهر في قوله (ذلك) .
- (٢) طابع الشهداء : أى العلامة التي تميزهم يوم القيامة عن غيرهم .

ت (١٨٦) - .

رجال الست :

- (١) أحمد بن علي بن المثنى ابو يعلى ثقة حافظ ترجمته في حديث ٨٠.
- (٢) محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الانطاكي ثقة يفرب من العاشرة مات سنة ٢٤٣ ، التقريب ١٨٣/٢ .
- (٣) ابواسحاق الفزاري ، اسمه ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء ثقة حافظ له تصانيف من الثامنة مات سنة ١٨٥ وقيل بعدها ، التقريب ٤١/١ .
- (٤) ابن جريج ثقة فقيه تقدمت ترجمته في حديث ٨٥ .
- (٥) سليمان بن موسى صدوق فقيه ترجمته في حديث ١٦٥ .
- (٦) عبد الله بن مالك بن يخامر السكسكى يروى عن أبيه عن معاذ بن جبل يروى عنه سليمان بن موسى ذكره ابن حبان في الثقات ، الثقات ٨/٢ ، التهذيب ١٠/٢٤ .
- (٧) مالك بن يخامر بفتح التحتانية والمعجمة وكسر الميم الحمصي صاحب معاذ مخضرم ويقال له صحبة ، ٢٢٢/٢٠ .
- (٨) معاذ بن جبل رضي الله عنه بن عمرو بن اوس الانصارى الخزرجي أبو عبد الرحمن من أعيان الصحابة شهد بدرا وما بعدها وكان واحدا من اعلم الصحابة بالاحكام والقرآن مات بالشام سنة ١٨ رضي الله عنه ، التقريب ٢/٢٥٥ .

تخريج الحديث :

- (١) الترمذى في الجهاد باب ما جاء فيمن يكلم في سبيل الله من رواية احمد بن منيع عن روح بن عباد عن ابن جريج به فذكر الحديث بمعناه ، الترمذى ١٥٨/٧ .
- (٢) أبوداود في الجهاد باب فيمن سأل الله تعالى الشهادة بسنده الى معاذ فذكر الحديث بمعناه ٤٦/٣ .
- (٣) النسائي في الجهاد في ثواب من قاتل في سبيل الله فواق ناقه من رواية يوسف بن سعيد عن حجاج عن ابن جريج به فذكر الحديث بمعناه ، النسائي ٢٥/٦ .
- (٤) ابن ماجه في الجهاد بمعناه ، سنن ابن ماجه ٩٣٤/٢ .

ت (١٨٦) -

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عبد الله بن مسالك بن يخامر وثقه ابن حبان وقد تابعه كثير بن مرة الحضرمي في حديث ١٩٢ وهو وثقة وفي سنده أيضا سليمان بن موسى وهو صدوق وبقية رجاله ثقات فاسناده حسن وللحديث شواهد صحيحة عند مسلم والحاكم من حديث أبي هريرة فهو صحيح لغيره .

*

٥٣/٣ ذكر / الخصال التي يدرك بها المرء فضل الشهادة

وان لم يقتل في سبيل الله .

(١٨٧) - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا وهب بن بقية قال أنا

خالد بن عبد الله عن سهيل (بن)^(١) أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعدون الشهداء فيكم قالوا يا رسول

الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء أمتي (اذا)^(٢) لقليل

قالوا من يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل

الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات / من بطن ١/٦٥

فهو شهيد قال سهيل واخبرني عبيد الله بن مقسم^(٣) قال أشهد على

أبيك^(٤) أنه زاد في الحديث الخامس ومن غرق فهو شهيد .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (عن) وهو تصحيف والصواب ما ذكرناه كما هو في سائر الروايات .

(٢) كذا في الأصل وهي لغة في كتابة (اذن) .

(٣) عبيد الله بن مقسم ثقة مشهور من الرابعة . التقريب ٥٣٩/١ .

(٤) في بعض الروايات عند مسلم (على أخيك) قال النووي وهو خطأ والصواب على (أبيك) كما هو في هذه الرواية .

===

ت (١٨٢) -

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة تقدمت ترجمته في حديث ٠١.
- (٢) وهب بن بقية ثقة ترجمته في حديث ٠٧٣.
- (٣) خالد بن عبدالله بن عبد الرحمن الطحان ثقة ثبت ترجمته في حديث ٠٧٣.
- (٤) سهيل بن أبي صالح صدوق ترجمته في حديث ٠١٠٥.
- (٥) أبو صالح السمان ثقة ترجمته في حديث ٠١٠٦.
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٣.

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البخاري في الجهاد باب الشهادة سبع سوى القتل بسنده إلى أبي هريرة فذكر الحديث بمعناه ، فتح الباري ٣٨٣/٦.
- (٢) مسلم في الامارة باب بيان الشهداء من عدة طرق عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة حيث رواه من رواية عبد الحميد بن بيان عن خالد عن سهيل به فذكر الحديث بنحوه ورواه أيضا بسنده من طريق سمي عن ابي صالح فذكر الحديث بمعناه كما رواه من رواية زهير بن حرب عن جرير عن سهيل به اشهد على اخيك وهو خطأ و من غرق فهو شهيد ، صحيح مسلم ٦٣-٦٢/١٣.
- (٣) ابن ماجه في الجهاد باب ما يرجى في الشهادة بسنده فذكر الحديث بنحوه ، ابن ماجه ٩٣٧/٢.
- (٤) الامام أحمد بمعناه ، الفتح الرباني ٣٨/١٤.

الحكم على الحديث :

الحديث أخرجه البخاري وأخرجه مسلم بسنده بأكثر من رواية من طريق سهيل عن أبيه فهو حديث صحيح .

ذكر / وصف الشهيد الذي يكون غير القتل في سبيل الله . ٣٢/٣

(١٨٨) :- أخبرنا أبو خليفة ثنا مسدد بن سرهد ثنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعدون الشهداء فيكم قالوا من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال صلى الله عليه وسلم ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في طاعون فهو شهيد قال وحدثني عبيد الله (١) بن مقسم انه قال واشهد على ابيك انه زاد (٢) ومن غرق فهو شهيد .

تحقيق النص وبيان :

- (١) في الأصل (عبد الله) والصواب عبيد الله كما تقدم في الحديث الذي قبله .
- (٢) أي زاد في رواية أخرى للحديث عن أبي هريرة بزيادة (ومن غرق فهو شهيد) .

رجال السند :

- (١) أبو خليفة ، الفضل بن الحباب الجمحي ثقة ترجمته في حديث ٤٠ .
- (٢) مسدد بن سرهد ثقة ترجمته في حديث ١٠٠ .
- (٣) خالد بن عبد الله الطحان ثقة ثبت ترجمته في حديث ٧٣ .
- (٤) سهيل بن أبي صالح صدوق ترجمته في حديث ١٠٥ .
- (٥) أبو صالح السمان ثقة ترجمته في حديث ١٠٦ .
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣٠ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله وقد تقدم تخريجه والحكم عليه وهو حديث صحيح أخرجه مسلم بأكثر من طريق من رواية سهيل عن أبيه به، مسلم ٦٢/١٣ - ٦٣ .

٣٢/٣ ذكر / البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم / لم يرد بهذا ٦٥/ب
العدد نفياً عما وراءه .

(١٨٩) - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك
عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهيد خمسة المبطلون (١) والمطعون (٢) والفرق (٣) وصاحب الهدم (٤)
والشاهد .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) المبطلون : الذى مات بمرض بطنه من الاستسقاء ونحوه . فتح البارى ٦/٣٨٣ .
- (٢) المطعون : الذى مات بالطاعون وهو مرض وائى مشهور . المصدر السابق .
- (٣) الفرق : الذى مات غرقاً في الماء . المصدر السابق .
- (٤) صاحب الهدم : الذى خر عليه البناء فمات تحت الهدم . المصدر السابق .

رجال السند :

- (١) عمر بن سعيد بن سنان ثقة ترجمته في حديث ٣٦ .
- (٢) أحمد بن أبي بكر صدوق ترجمته في حديث ١١ .
- (٣) مالك بن انس ثقة امام ترجمته في حديث ١١ .
- (٤) سمى - مولى ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام من
السادسة مات سنة ١٣٠ ، التقريب ١/٣٣٣ .
- (٥) أبو صالح السمان ثقة ترجمته في حديث ١٠٦ .
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ١٨٧ وقد تقدم تخريجه وفي
هذه الرواية في سنده أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله
ثقات فإسناده حسن وله متابعات عند الشيخين كما تقدم في
تخريجه فهو حديث صحيح لغيره ، البخارى ٦/٦٨٣ ، مسلم

٣٢/٣ ذكر / البيان بان المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يرد بقوله

الشهادة خمسة نغيا عما وراء هذا العدد المحصور.

(١٩٠) - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى أنا احمد بن ابي بكر عن مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث (بن) (١) عتيك - وهو جد عبد الله بن عبد الله ابواه - ان جابر بن عتيك اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت (٢) فوجده قد غلب (٣) عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة ويكين وجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية فقالوا وما الوجوب يا رسول الله قال اذا ماتت قالت ابنته والله ان كنت لأرجوان تكون شهيدا فانك كنت قد قضيت جهازك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد أوقع أجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المبطون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب (٤) شهيد والمطعمون شهيد والحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع (٥) شهيدة .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (عن) وهو تصحيف من الناسخ وصوابه (بن) ان الحديث من رواية عتيك بن الحارث بن عتيك عن جابر بن عتيك كما هو في الحديث الذي بعده .
- (٢) عبد الله بن ثابت الانصارى ابو الربيع توفي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الاستيعاب ٢/٢٦٠ ، الاصابة ٢/٢٧٦ .
- (٣) غلب عليه : بالبناء للمفعول أى غلب عليه الموت وشدته .
- (٤) ذات الجنب : في النهاية ان ذات الجنب هي الدملة الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى الداخل وقتلا يسلم صاحبها .
- (٥) بجمع : بضم الجيم وسكون الميم بمعنى المجبوع ، وهي التي تموت وفي بطنها ولدها وقيل هي التي تموت بكرا أى انها ماتت مع

ت (١٩٠) -

=== شي* مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل اوبكاره افاده السيوطي
في شرح النسائي ١٣/٤ .
رجال السند :

- (١) الحسين بن ادريس الانصارى ثقة ترجمته في حديث
- (٢) أحمد بن ابي بكر صدوق ترجمته في حديث ١١ .
- (٣) مالك بن انس ثقة امام ترجمته في حديث ١١ .
- (٤) عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ثقة من الرابعة ،
الكاشف ١٠١/٢ ، التقريب ٤٢٦/١ .
- (٥) عتيك بن الحارث بن عتيك الانصارى مقبول من الرابعة ، الكاشف
٢٤٦/٢ ، التقريب ٦/٢ .
- (٦) جابر بن عتيك بن قيس الانصارى صحابي جليل اختلف في شهوده
بدر مات سنة ٦١ هـ رضي الله عنه ، التقريب ١٢٣/١ .

تخريج الحديث :

- (١) أبو داود في الجنائز في فضل من مات في الطاعون من رواية
القعنبي عن مالك به فذكر الحديث بنحوه ٤٨٢/٣ .
- (٢) النسائي في الجنائز باب النهي عن البكاء على الميت من رواية عتبة
ابن عبد الله بن عتبة عن مالك به فذكر الحديث بنحوه ، النسائي ١٣/٤ .
- (٣) ابن ماجه في الجهاد باب ما يرجى فيه الشهادة من رواية ابي بكر
ابن ابي شيبه عن وكيع عن ابي الحميس عن عبد الله بن عبد الله به
فذكر الحديث بمعناه مختصرا ، ابن ماجه ٩٣٧/٢ .
- (٤) مالك في الموطأ في الجنائز ، النهي عن البكاء على الميت به
فذكر الحديث مثله ، الموطأ ١٨١/١ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده احمد بن ابي بكر وهو صدوق وعتيك بن الحارث
وهو مقبول وبقية رجاله ثقات فيكون اسناده ضعيفا وله شاهد
صحيح بمعناه من حديث ابي هريرة المتقدم عند الشيخين وغيرهما
فهو حسن لغيره .

٢/١ ذكر / الخصال التي تقوم مقام الشهادة لغير القتل في سبيل الله .

(١٩١) -/ أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى انا احمد بن أبي بكر عن مالك ب/٦٦
عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك/بن الحارث بن عتيك وهو جد عبد الله
ابن عبد الله أبو أمه ان جابر بن عتيك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا أبا (١) الربيع فصاحت النسوة
ويكين وجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن
فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال اذا مات
قالت ابنته والله اني كنت لأرجو أن تكون شهيدا فانك كنت قد قضيت
جهازك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد أوقع أجره على قدر
نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل / في سبيل الله المبطون شهيد أ/٦٧
والفريق شهيد وصاحب الجنب شهيد والمطعون شهيد وصاحب الحريق
شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (يا بالربيع) وصوابه (يا أبا الربيع) .

الكلام على الحديث :

الحديث تقدم بسنده ومنتنه في الحديث الذي قبله وقد تقدم
تخريجه والحكم عليه واسناده حسن لغيره بشواهده
كما تقدم .

٢/١ ذكر / تفضل الله جل وعلا على سائله الشهادة من قلبه باعطائه
أجر الشهيد وان مات على فراشه.

(١٩٢) - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان ثنا العباس بن الوليد الخلال
ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ثنا ابن ثوان عن أبيه عن مكحول عن كثير
ابن مرة عن مالك بن يخامر السكسكى أن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جرح جرحاً في سبيل الله جاء يوم (١) القيامة
ريحه (٢) كريح المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهداء ومن سأل
الله الشهادة مخلصاً / أعطاه الله أجر شهيد وان مات على فراشه. ٦٧/ب

تحقيق النص وبيانه :

- (١) كلمة (يوم) غير واضحة في الأصل والسياق يقتضي اثباتها وهي
موجودة في الرواية السابقة للحديث .
(٢) يعنى رائحة الجرح كرائحة المسك.

رجال السند :

- (١) عمر بن سعيد بن سنان ثقة ترجمته في حديث ٣٦٠ .
(٢) العباس بن الوليد الخلال بالمعجمة وتشديد اللام الدمشقي
صدوق من الحادية عشرة مات سنة ٢٤٨ ، التقريب ٣٩٩/١ .
(٣) زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي ابو عبدالله الدمشقي ثقة من
التاسعة ، مات سنة ٢٠٧ ، التقريب ٢٧٧/١ .
(٤) ابن ثوان - اسمه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوان العنسي -
بالنون - الدمشقي الزاهد ، صدوق يخطي* ورمي بالقدر تغير
بآخره من السابعة مات سنة ١٦٥ ، التقريب ٤٧٤/١ .
(٥) ثابت بن ثوان - ولد الذي قبله - العنسي الشامي ثقة من
السادسة و التقريب ١١٥/١ .
(٦) مكحول ثقة كثير الارسال ترجمته في حديث ١٥٧ .
(٧) كثير بن مرة الحضرمي الحمصي ثقة من الثانية ، التقريب ١٣٣/٢ .
(٨) مالك بن يخامر السكسكى ثقة مخضرم ترجمته في حديث ١٨٦ .
(٩) معاذ بن جبل رضي الله عنه ترجمته في حديث ١٨٦ .

ت (١٩٢) -

تخريج الحديث :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ١٨٦ وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق في سنده ^{صدوق يخطي} ابي ثوبان / والعباس بن الوليد خلال
وهو صدوق وبقية رجاله ثقات . فهو حديث ضعيف الاسناد
وله شاهد صحيح من حديث سهل بن حنيف الا^٢ تي بعده فهو
حسن لغيره . *

٢/١ . ذكر / تبليغ الله جل وعلا منازل الشهداء^١ من سأل الله الشهادة
وان جاء^٢ ته منيته على فراشه .

(١٩٣) - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب
حدثنا عبدالرحمن بن شريح عن سهل بن أبي امامة بن سهل بن حنيف
عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من سأل الله الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهداء^١ وان مات على فراشه .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٢) ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الحزامي صدوق تكلم فيه
أحمد لأجل القرآن ، من العاشرة مات سنة ٢٣٦ ، الكاشف
٩٤/١ ، التقريب ٤٤/١ .
- (٣) ابن وهب ثقة ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٤) عبدالرحمن بن شريح - ابو شريح ثقة فاضل قال الحافظ لم يصب
ابن عدى في تضعيفه ، من السابعة مات سنة ١٦٧ ، الكاشف
١٦٧/٢ ، التهذيب ١٩٣/٦ ، التقريب ٤٨٤/١ .
- (٥) سهل بن أبي امامة بن سهل بن حنيف ثقة من الخامسة ، الكاشف
٤٠٦/١ ، التقريب ٣٣٥/١ .

ت (١٩٣) .

- (٦) أبو أمامة بن سهل بن حنيف - اسمه أسعد - معروف بكنيته ، معدود من الصحابة ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، مات سنة ١٠٠ ، الكاشف ٣١١/٣ هامش ٤ ، التقريب ٦٤/١ .
- (٧) سهل بن حنيف رضي الله عنه صحابي جليل شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيمن ثبت يوم أحد مات في خلافة علي سنة ٣٨ ، الاستيعاب ٦٦٢/٢ ، الكاشف ٤٠٧/١ ، التقريب ٣٣٦/١ .

تفريغ الحديث :

- (١) مسلم في الجهاد في استحباب طلب الشهادة في سبيل الله من رواية أبي الطاهر وحرمة بن يحيى عن ابن وهب به فذكر الحديث مثله وقال ولم يذكر أبو الطاهر في حديثه (صدق) صحيح مسلم ٢٥/١٣ .
- (٢) ابن ماجه في الجهاد باب القتال في سبيل الله من رواية حرمة ابن يحيى واحمد بن عيسى عن ابن وهب به فذكر الحديث مثله وزاد (من قلبه) ، ابن ماجه ٦٣٥/٢ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده ابراهيم بن المنذر وهو صدوق ومقية رجاله ثقات وقد تابع ابراهيم بن المنذر في روايته عن ابن وهب ابو الطاهر وحرمة كما في رواية مسلم فالحديث صحيح لغيره .

٦٥/٣ ذكر / تفضل الله جل وعلا على من قتل من أجل ماله اذا تعدى

عليه بكتابة الشهادة له .

(١٩٤) - أخبرنا الحسين بن محمد بن ابي معشر قال ثنا أيوب بن محمد

الوزان قال ثنا عبد الله بن جعفر قال / ثنا عبد الله بن عمرو عن زيد أ/٦٨
ابن ابي انيسة عن القاسم بن عوف^(١) عن علي بن الحسين قال حدثتنا
ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو في بيتها وعنده نفر من أصحابه
ان جاءه رجل فقال يا رسول الله كم صدقة كذا وكذا من التمر قال كذا وكذا،
قال الرجل فان فلانا تعدى عليّ وأخذ مني كذا وكذا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فكيف اذا سعى عليكم من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدى
فخاض القوم في ذلك فقال (رجل)^(٢) منهم فكيف بنا يا رسول الله
اذا كان الرجل منا غائبا في ابله وماشيته وزرعه ونخله فادى زكاة ماله فتعدى
عليه الحق فكيف يصنع يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أدى
زكاة ماله طيبة بها نفسه يريد بها وجه الله والدار الآخرة (ثم)^(٤) لم
يفيب منها شيئا واقام الصلاة وآتاه^(٥) الزكاة فتعدى عليه الحق فاخذ سلاحه
فقاتل فقتل فهو شهيد .

قال / أبوحاتم رضي الله عنه معنى هذا الخبر اذا تعدى على المرء
في اخذ صدقته أو ما يشبه هذه الحالة وكان معه من المسلمين الذين
يواطئونه على ذلك وفيهم كفايه بعد أن لا يكون قصدهم الدنيا ولا شيئا
منها دون القاء المرء نفسه الى التهلكة ان المصطفى صلى الله عليه وسلم
قال لا يبي ذر اسمع واطع ولو عبد احبشيا مجدعا وقال صلى الله عليه وسلم من
حمل علينا السلاح فليس منا .

تحقيق النص ومبانه :

- (١) في الأصل (عون) والصواب (عوف) .
- (٢) في الأصل (الرجل) وهو خطأ والصواب ما اثبتناه كما في موارد الظمان
ص ٢٠٦ (كتاب الزكاة) .
- (٣) كلمة (صلى الله) مكررة في الاصل وقد حذفنا التكرار ليستقيم النص .
- (٤) كلمة (ثم) غير موجودة في موارد الظمان .
- (٥) في الأصل (وآتاه الزكاة) وهي طريقة في املاء (وآتاه الزكاة) .

ت (١٩٤) -

رجال السند :

- (١) الحسين بن محمد بن ابي معشر حافظ ثبت ترجمته في حديث ٨٩٠.
- (٢) أيوب بن محمد الوزان ثقة من العاشرة مات سنة ٢٤٩ ، التقريب ٩١/١.
- (٣) عبدالله بن جعفر بن عبدالله الرقي ابو عبد الرحمن القرشي قال الحافظ ثقة تغير بآخرة فلم يفتح اختلاطه من العاشرة ، مات سنة ٢٢٠ ، التهذيب ١٧٣/٥ ، التقريب ٤٠٦/١.
- (٤) عبدالله بن عمرو بن ابي الوليد الرقي ثقة فقيه ربما وهم ترجمته في حديث ١٦٩٠.
- (٥) زيد بن ابي انيسة ثقة ترجمته في حديث ٦٠.
- (٦) القاسم بن عوف الشيباني الكوفي صدوق يغرب من الثالثة ، التهذيب ٣٢٦/٨ ، التقريب ١١٨/٢.
- (٧) علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي زين العابدين ثقة ثبت عابد من الثالثة مات سنة ٩٣ وقيل غير ذلك ، التهذيب ٣٠٤/٧ ، التقريب ٣٥/٢.
- (٨) أم سلمة رضي الله عنها ترجمتها في حديث ٤٠.

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه الامام أحمد بسنده نحوه ، الفتح الرباني ٣٩/٩.
- (٢) الحاكم بسنده بلفظ مقارب وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، المستدرک ٤٠٤/١.
- (٣) البيهقي في الكبرى بسنده نحوه ، السنن الكبرى ١٣٧/٤.

الحكم على الحديث :

فأسناده حسن
الحديث في سنده القاسم بن عوف وهو صدوق / وقد أخرجه الحاكم
بالإسناد ذاته وقال صحيح ووافقه الذهبي ، المستدرک ٤٠٤/١.

٢/١ ذكر / ايجاب الجنة واثبات الشهادة لمن قتل دون ماله قاتل أو

لم يقاتل .

(١٩٥) - اخبرنا عمران بن موسى السخثياني بجرجان (١) ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن سعيد بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد .

تحقيق النص وبيانه :

(١) جرجان : مدينة عظيمة بين طبرستان وخراسان ، معجم البلدان ١١٩/٢ .
رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع السخثياني ثقة ترجمته في حديث ١ .
- (٢) عثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ ترجمته في حديث ٤٦ .
- (٣) سفيان بن عيينة ثقة امام ترجمته في حديث ٤٢ .
- (٤) الزهري ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ٢٩ .
- (٥) طلحة بن عبدالله بن عوف ثقة ترجمته في حديث ٧١ .
- (٦) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أحد العشرة المشهود لهم بالجنة شهد الشاهد كلها واختلف في شهوده بدرأ مات سنة ٥١ رضي الله عنه ، تهذيب الكمال ١١٢ ، التقريب ٢٩٦/١ .

تخريج الحديث :

- (١) ابوداود في السنة باب قتال اللصوص بسنده الى طلحة بن عبدالله عن سعيد بن زيد فذكر الحديث بمعناه بسياق أتم ، سنن أبي داود ١٢٨/٥ .
 - (٢) الترمذي في الديات باب من قتل دون ماله فهو شهيد باكثر من طريق بمعناه وقال حديث حسن صحيح ، الترمذي ١٨٨/٦ .
 - (٣) النسائي في المحاربة باب من قاتل دون اهله من رواية اسحاق ابن ابراهيم وقتيبة عن سفيان به فذكر الحديث بمعناه ، النسائي ١١٥/٧ .
 - (٤) ابن ماجه في الحدود باب من قتل دون ماله فهو شهيد بمعناه ، ابن ماجه ٨٦١/٢ .
 - (٥) الامام احمد بمعناه بسياق أتم ، الفتح الرباني ٣٤/١٤ .
- الحكم على الحديث : الحديث صحيح ورجاله ثقات .

٢/١ / ذكر / خبر قد يوهم عالما من الناس أن خبر ابن عيينه الذي ١/٦٩ أ

ذكرناه منقطع .

(١٩٦) - أخبرنا ابن قتيبة ثنا ابن أبي السرى ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف (ابن) ^(١) أخى عبد الرحمن ابن عوف عن عبد الرحمن بن سهل الزهري عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شبرا طوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين قال معمر وبلغني عن الزهري في هذا الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد .

قال أبوحاتم روى هذا الخبر أصحاب الزهري الثقات المتقنون فاتفقوا كلهم على روايتهم هذا الخبر عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد ابن زيد خلا معمر وحده فانه ادخل بين طلحة بن عبد الله / وبين ١/٦٩ ب سعيد بن زيد عبد الرحمن بن سهل واخاف ان يكون ذلك وهما وقد قال معمر في هذا الخبر بلغني عن الزهري فيشبه أن يكون سمعه من بعض أصحابه عن الزهري فالقلب الى رواية اولئك اميل .

تحقيق النص وبيانه :

(١) يعني عبد الله والد طلحة هو أخو عبد الرحمن بن عوف.

رجال السند :

- (١) ابن قتيبة ثقة ترجمته في حديث ١٤٠ .
- (٢) ابن أبي السرى صدوق ترجمته في حديث ١٤٠ .
- (٣) عبد الرزاق ثقة امام ترجمته في حديث ٧٠ .
- (٤) معمر بن راشد ثقة ترجمته في حديث ٧٠ .
- (٥) الزهري ثقة امام ترجمته في حديث ٢٩٠ .
- (٦) طلحة بن عبد الله بن عوف ثقة ترجمته في حديث ٧١٠ .
- (٧) عبد الرحمن بن عمرو بن سهل الانصارى الزهري ثقة اخرج له البخارى تهذيب الكمال ١٩٦٠ .
- (٨) سعيد بن زيد رضي الله عنه ترجمته في حديث ١٩٥٠ .

ت (١٩٦) -

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذى قبله وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق فيه ابن ابى السرى وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تقدم من طريق صحيح في الذى قبله فهو صحيح لغيره .

*

ذكر / اثبات الشهادة للمجاهد في سبيل الله اذا قتله سلاحه . ٦٥/٣

(١٩٧) - أخبرنا ابن قتيبة قال ثنا حرمة بن يحيى قال ثنا ابن وهب قال انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك وعبد الله ابن كعب بن مالك ان سلمه بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل أخي^(١) قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد عليه سيفه فقتله فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك رجل مات بسلاحه وشكوا في بعض أمره قال سلمة فقتل رسول الله / صلى الله عليه وسلم من خيبر ١/٧٠ فقلت يا رسول الله ائذن لي ان ارجز لك^(٢) فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب اعلم ما تقول :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينه علينا وثبت الاقدام ان لا قينا

والشركون قد بغوا علينا

فلما قضيت رجزى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قلت أخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله فقلت يا رسول الله ان ناسا قد أبوا الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل مات جاهدا مجاهدا .

تحقيق النص ومبانه :

- (١) أخو سلمة بن الاكوع. اسمه عامر وقد جاء مصرحاً به في رواية عند مسلم ١٦٥/١٢ .
(٢) في الأصل (بك) وما اثبتناه يوافق في سائر الروايات الاخرى فلعله تصحيف والرجز نوع من الشعر .

ت (١٩٧) -

رجال السند :

- (١) ابن قتيبة ثقة ترجمته في حديث ٠١٤
- (٢) حرملة بن يحيى صدوق ترجمته في حديث ٠٧٥
- (٣) ابن وهب ثقة تقدمت ترجمته في حديث ٠٥
- (٤) يونس بن يزيد ثقة تقدمت ترجمته في حديث ٠٧٨
- (٥) ابن شهاب ثقة امام ترجمته في حديث ٠٢٩
- (٦) عبدالرحمن بن كعب بن مالك ابوالخطاب ثقة من كبار التابعين ويقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، التقريب ١/٤٩٦ ،
- (٧) عبدالله بن كعب بن مالك الانصاري المدني ثقة له رواية مات سنة ٩٧ أو ٩٨ ، التقريب ١/٤٤٢
- (٨) سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي صحابي جليل شهد بيعة الرضوان مات سنة ٧٤ ، التقريب ١/٣١٨

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه مسلم في الجهاد في غزوة خيبر بسنده الى سلمة بن الأكوع فذكر الحديث باكثر من طريق بنحوه ، كما رواه من طريق آخر بمعنده ، صحيح مسلم ١٦٥/١٢ - ١٧١
- (٢) أبو داود في الجهاد باب في الرجل يموت بسلاحه من رواية احمد ابن صالح عن ابن وهب به فذكر الحديث بنحوه كما رواه من طريق آخر بنحوه أيضا ، سنن أبي داود ٣/٤٤٤
- (٣) النسائي في الجهاد باب من قاتل في سبيل الله فارتد عليه سيفه فقتله من رواية عمرو بن سواد عن ابن وهب به فذكر الحديث بنحوه كما رواه من طريق آخر بنحوه أيضا ، النسائي ٦/٣٠
- (٤) البيهقي في الجنائز بنحوه ، السنن الكبرى ٤/١٦

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده حرملة بن يحيى قال ابن حجر صدوق وهو من رجال مسلم وبقية رجاله ثقات ، والحديث صحيح بمطابعاته عند مسلم وغيره .

٣١ / ٥ ذكر / البيان بان الشهداء الذين ماتوا في المعركة يجب ان لا

يفسلوا عن دمائهم ولا يصلى عليهم.

(١٩٨) - / أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا يزيد بن موهب ٧٠/ب

قال اخبرني الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
ان جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ويقول أيها أكثر أخذًا للقرآن فإذا أشير
إلى أحدهما قدمه في اللحد^(١) قال صلى الله عليه وسلم أنا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يفسلوا.

تحقيق النص وبيانه :

(١) الواو ساقطة (ولعلها سقطت من النسخ) وهي في رواية البخاري
والسياق يقتضي اثباتها .

رجال السند :

- (١) محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة ترجمته في حديث ١٤٠.
- (٢) يزيد بن موهب ثقة ترجمته في حديث ٥٢٠.
- (٣) الليث بن سعد ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ٣٧٠.
- (٤) ابن شهاب الزهري ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ٢٩٠.
- (٥) عبد الرحمن بن كعب بن مالك ثقة ترجمته في حديث ١٩٧٠.
- (٦) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٦٠.

تخريج الحديث :

(١) البخاري في الجنائز في عدة مواضع حيث رواه في باب الصلاة على
الشهيد من رواية عبد الله بن يوسف عن الليث به فذكر الحديث
مثله مع تقديم وتأخير كما رواه في باب من يقدم في اللحد ، ورواه
ايضا في باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر كما رواه في باب من
لم يرغسل الشهداء مختصرا ، البخاري ٤٥٣/٣ - ٤٥٦ .

ت (١٩٨) -

- (٢) أبو داود في الجنائز باب في الشهيد يغسل من رواية قتيبة بن سعيد ويزيد بن موهب عن الليث به فذكر الحديث مثله كما رواه من طريق آخر بمعناه ، سنن أبي داود ٥٠١/٣ .
- (٣) الترمذی في الجنائز باب ترك الصلاة على الشهيد من رواية قتيبة عن الليث به فذكر الحديث مثله وقال حديث حسن صحيح ، الترمذی ٢٥٣/٤ .
- (٤) ابن ماجه في الجنائز باب الصلاة على الشهداء من رواية محمد ابن رمح عن الليث به فذكر الحديث نحوه ، ابن ماجه ٤٨٥/١ .
- (٥) الامام أحمد بمعناه ، الفتح الرباني ١٥٨/٧ .
- (٦) البيهقي في الجنائز باب المسلمين يقتلهم المشركون في المعترك . . بنحوه ، السنن الكبرى ١٠/٤ .
- الحكم على الحديث :

الحديث صحيح رجاله ثقات.

*

٣١/٥ ذكر / الخبر المضاد في الظاهر خبر جابر بن عبد الله الذي ذكرناه .

(١)

(١٩٩) - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا عيسى بن حماد زغبة قال انا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم / خرج يوما ف صلى على أهل أحد صلاته على الميت ٧١/أ ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وأنا شهيد عليكم واني والله لا أنظر إلى حوض الآن واني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وأمفاتيح الأرض والله ما أخاف أن تشركوا بعدى ولكن أخاف أن تنافسوا فيها . (٢)

تحقيق النص ومبانه :

- (١) في الأصل (عنه) والصواب (زغبة) بضم الزاى وسكون الغين المعجمة وهولقب لعيسى بن حماد كما تقدم في ترجمته .
- (٢) أى في الدنيا ومتاعها الغاني .

===

ت (١٩٩) -

رجال السند :

- (١) عمر بن محمد الهمداني ثقة ترجمته في حديث ٠١٣ .
- (٢) عيسى بن حماد زغبة ثقة ترجمته في حديث ٠٣٨ .
- (٣) الليث بن سعد ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ٠٣٧ .
- (٤) يزيد بن أبي حبيب المصري ابورجاء فقيه من الخامسة مات سنة ١٢٨ ، التقريب ٠٣٦٣/٢ .
- (٥) أبو الخير - اسمه مرثد بن عبدالله اليزني ، بفتح التحتانية والزاي بعدها نون ، المصري ثقة فقيه من الثالثة ، مات سنة ٩٠ ، التقريب ٠٢٣٦/٢ .
- (٦) عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور كان واليا على مصر قبل معاوية وكان فقيها مات قريبا من سنة ٦٠ رضي الله عنه ، التقريب ٠٢٧/٢ .

تخريج الحديث :

- (١) البخاري في الجنائز في الصلاة على الشهيد من رواية عبدالله بن يوسف عن الليث به فذكر الحديث بنحوه ، كما أخرجه في المغازي وفي علامات النبوة بنحوه ، البخاري ٠٤٥٤/٣ .
 - (٢) مسلم في الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفته من رواية قتيبة بن سعيد عن الليث به فذكر الحديث مثله كما رواه من طريق آخر بمعناه ، صحيح مسلم ٠٥٧/١٥ .
 - (٣) أبوداود في الجنائز باب الميت يصل على قبره بعد حين من رواية قتيبة بن سعيد عن الليث به بمعناه مختصرا كما رواه من طريق آخر بمعناه مختصرا أيضا ، أبوداود ٠٥٥١/٣ .
 - (٤) النسائي في الجنائز في الصلاة على الشهداء من رواية قتيبة عن الليث به فذكر الحديث بمعناه مختصرا ، النسائي ٠٦١/٤ .
 - (٥) البيهقي في الجنائز بأكثر من طريق بنحوه ، السنن الكبرى ٠١٤/٤ .
- الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

٣١ / ٥ ذكر / الوقت الذي فعل صلى الله عليه وسلم ما وصفنا من خبر

عقبة بن عامر .

(٢٠٠) - أخبرنا أبو عروبة قال ثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة قال ثنا محمد ابن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد ثم انصرف وقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس اننى (١) بين أيديكم فرط (٢) وانى عليكم لشهيد (٣) وانى والله

ما اخاف عليكم أن تشركوا بعدى ولكنى قد اعطيت الليله / مفتاح ٧١/ب
خزائن الارض والسماء (٤) واخاف عليكم أن تنافسوا فيها ثم دخل فلم يخرج من بيته حتى قبضه الله جل وعلا .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : خص المصطفى صلى الله عليه وسلم الشهيد^١ الذين قتلوا في المعركة بترك الصلاة عليهم وفرق بينهم وبين سائر الموتى فان سائر الموتى يغسلون ويصلى عليهم ومن قتل في المعركة من الشهداء لا يصلى عليهم ويدفن بدمه من غير غسل فأما خبر عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج فصلى على قتلى أحد ليس يضاد خبر جابر الذي ذكرناه ان المصطفى صلى الله عليه وسلم خرج الى أحد فدعا لشهيد^٢ أحد كما كان يدعو^(٥) للموتى في الصلاة عليهم والعرب تسمى الدعاء

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل كلمة غير واضحة ولعلها (اننى) كما يبين ذلك الجملة التي بعدها .
- (٢) في الأصل (فرط) والصواب ما أثبتناه .
- (٣) في الأصل (لشهيدا) والصواب (لشهيد) كما في الرواية التي قبلها .
- (٤) كلمة (والسماء) موجودة في هذه الرواية وليست في الرواية السابقة .
- (٥) في الأصل (يدعو) والصواب (يدعو) من غير ألف . ===

ت (٢٠٠) - صلاة فصار خروجه صلى الله عليه وسلم الى شهداء أحد وزيارته
اياهم ودعاؤه لهم سنة لمن بعده من أمته أن يزوروا شهداء أحد ويدعوا
لهم كما يدعون للميت في الصلاة عليه وفي خبر زيد بن أبي انيسة الذي
ذكرناه ثم دخل فلم يخرج من بيته حتى / قبضه الله جل وعلا ٧٢/أ
ابين البيان بأن هذه الصلاة كانت دعاءاً لهم وزيارة قصد بها اياهم
لما قرب خروجه من الدنيا صلى الله عليه وسلم ولو كانت الصلاة التي
ذكرها عقبة بن عامر كالصلاة على الموتى سواء للزم من قال بهذا
جواز الصلاة على القبر ولو بعد سبع سنين لأن أحداً كانت سنة ثلاث من
الهجرة وخروجه صلى الله عليه وسلم حيث صلى عليهم قرب خروجه من
الدنيا صلى الله عليه وسلم بعد وقعة أحد بسبع سنين فلما وافقنا من احتج
بهذا الخبر على أن الصلاة على القبور غير جائزة بعد سبع سنين صح أن تلك
الصلاة كانت دعاءاً لا الصلاة على الموتى سواء ضد قول من زعم أن اصحاب
الحديث يروون ما لا يعقلون ويتكلمون بما لا يفهمون ويررون المتضاد من
الأخبار .

رجال السند :

- (١) أبو عروبة هو الحسين بن أبي معشر حافظ ثبت فقيه ترجمته في حديث ٨٩ .
- (٢) محمد بن وهب بن أبي كريمة قال الحافظ صدوق وقال النسائي لا بأس به مات سنة ٢٤٣ ، تهذيب الكمال ٣١٠ .
- (٣) محمد بن سلمة ثقة ترجمته في حديث ٦ .
- (٤) أبو عبد الرحيم ثقة ترجمته في حديث ٦ .
- (٥) زيد بن أبي انيسة ثقة ترجمته في حديث ٦ .
- (٦) يزيد بن أبي حبيب ثقة فقيه ترجمته في حديث ١٩٨ .
- (٧) أبو الخير ثقة فقيه ترجمته في حديث ١٩٩ .
- (٨) عقبة بن عامر رضي الله عنه ترجمته في حديث ١٩٩ .

تخريج الحديث والحكم عليه : الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله وقد تقدم
تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده ابن أبي كريمة وهو صدوق وبقية رجاله
ثقات فاسناده حسن وقد تقدم الحديث من طريق صحيح في الحديث الذي
قبله فهو صحيح لغيره .

باب الصلاة في الكعبة (١)

١٥/٥ ذكر / / اثبات صلاة المصطفى صلى الله عليه وسلم في الكعبة. ٢٢/ب

(٢٠١) - أخبرنا أبو يعلى قال ثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن سماك

الحنفي قال سمعت ابن عمر يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في

البيت (٢) . وسيأتي من ينهى عن ذلك وابن عباس جالس الى جنبه. (٣)
تحقيق النص وبيانته:

(١) وضوح هذا الباب هنا كما هو واضح لا يناسب الأبواب التي قبله ولا التي بعده وأغلب الظن أنه مقم هنا ومكانه الذي يناسبه كتاب الحج كما في أكثر المصادر فقد ذكر في كتاب الحج عند البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي وذكره النسائي في المساجد لذا وجب التنويه والله أعلم.

(٢) البيت المراد به الكعبة.

(٣) جملة " وسيأتي من ينهى " يبدو أنها من كلام ابن حبان ولكنه

لم يفصل بينها وبين نهاية الحديث بالدائرة النقطية كما هي عادة

ابن حبان ولعل ذلك سهواً أو تصرف من الناسخ.

رجال السند :

(١) أبو يعلى ثقة امام ترجمته في حديث ٨.

(٢) علي بن الجعد الجوهري ثقة ترجمته في حديث ٢٦.

(٣) شعبة بن الحجاج ثقة امام ترجمته في حديث ٢٢.

(٤) سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل - بالزاي مصفرا ليس

به بأس من الثالثة ، التقريب ٣٣٢/١.

(٥) ابن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٩.

تخريج الحديث :

(١) البخاري في الحج باب اغلاق البيت وباب الصلاة في الكعبة

وفي القبلة باب قوله (واتخذوا من مقام ابراهيم صلى) وفي

المساجد باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد وفي المغازي

باب حجة الوداع وفي مواضع اخرى بسنده الى ابن عمر فذكر

الحديث بمعناه ، البخاري ١٦٩/٩.

(٢) مسلم في الحج باب استحباب دخول الكعبة للحجاج وغيره من

عدة طرق بسنده الى ابن عمر فذكر الحديث بمعناه ، مسلم ٨٢/٩.

(٣) مالك في الموطأ باب الصلاة في البيت بسنده الى ابن عمر فذكر

الحديث بمعناه ، الموطأ ٢٨٠/١.

===

ت (٢٠١) -

- (٤) الترمذى في الحج باب الصلاة في الكعبة بسنده الى ابن عمر عن بلال فذكر الحديث بمعناه ، الترمذى ١٠٣/٤ .
- (٥) النسائي في المساجد باب الصلاة في الكعبة بسنده الى ابن عمر فذكر الحديث بمعناه ، النسائي ٣٣/٢ .
- (٦) ابوداود في الحج باب الصلاة في الكعبة بسنده الى ابن عمر من عدة طرق ، سنن أبي داود ٥٢٤/٢ .
- الحكم على الحديث :

الحديث في سنده سماك الحنفي لا بأس به فاسناده حسن الا أن سماكا قد تابعه في رواية الحديث عن ابن عمر سالم ونافع كما في الصحيحين وكما يأتي في الروايات الاخرى للحديث والتي تأتي في الاحاديث ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، وغيرها فالحديث صحيح لغيره .

١٥/٥ ذكر / الموضع الذى صلى صلى الله عليه وسلم فيه حين دخل الكعبة.

- (٢٠٢) - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون قال ثنا يوسف بن عيسى قال
ثنا الفضل بن موسى عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم عن ابن عمر قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت بين الساريتين . (١)

تحقيق النص وبيانه :

- (١) الساريتان : هما العمودان من أعمدة الكعبة وعددها ستة كما
جاء مبيناً في الرواية الأخرى للحديث في حديث رقم ٢٠٥ .

رجال السند :

- (١) محمد بن أحمد بن أبي عون ثقة ترجمته في حديث ٩١ .
(٢) يوسف بن عيسى بن دينار الزهرى أبو يعقوب الموقدى ، ثقة فاضل
من العاشرة مات سنة ٢٤٩ ، التقريب ٣٨٢/٢ .
(٣) الفضل بن موسى السيناني ، بمهملة مكسورة ونونين أبو عبد الله
المروزي ثقة ثبت ربما أغرب من كبار التاسعة مات سنة ١٩٢ ،
التقريب ١١٢/٢ .
(٤) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية
الجمحي المكي ثقة حجة من السادسة مات سنة ١٥١ ،
التقريب ٢٠٦/١ .
(٥) سالم بن عبد الله بن عمر ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ٤٥ .
(٦) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٩ .
تخريج الحديث والحكم عليه .

الحديث طريق آخر للحديث الذى قبله وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق حديث صحيح رجاله ثقات .

١٥/٥ ذكر / البيان بأن ابن عمر سمع استعمال المصطفى / صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم ما وصفنا من بلال .

(٢٠٣) - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا عمر بن عبد الواحد عن الاوزاعي قال حدثني حسان بن عطية قال ثنا نافع عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح الكعبة ومعه بلال (١) وعثمان بن شيبة (٢) فاغلقوا عليهم الباب من داخل فلما خرجوا سألت بلالا قلت أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيته صلى وجهه (٣) حين دخل بين العمودين عن يمينه ثم لمست نفسي ان لا أكون سألته كم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تحقيق النص وبيانه :

- (١) بلال هو بلال بن رباح الصحابي الجليل احد السابقين الى الاسلام رضي الله عنه، ١١٠/١ .
- (٢) عثمان بن طلحة بن شيبة الذي عنده مفتاح الكعبة رضي الله عنه، فتح الباري ١٦٩/٩ .
- (٣) وجهه : اي من الجهة التي تواجه الداخل للكعبة كما هو مبين في رواية البخاري وغيره .

رجال السند :

- (١) عبد الله بن محمد بن سلم ثقة ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٢) عبد الرحمن بن ابراهيم لقبه دحيم ثقة حافظ ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٣) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي الدمشقي ثقة من التاسعة مات ٢٠٠ وقيل بعدها .
- (٤) الأوزاعي ثقة امام ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٥) حسان بن عطية المحاربي مولى ابي بكر الدمشقي ثقة فقيه عابد من الرابعة مات بعد سنة ١٢٠ .

ت (٢٠٣) -

- (٦) نافع ابو عبد الله مولى ابن عمر ثبت ترجمته في حديث ١١٢ .
- (٧) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٩ .
- (٨) بلال بن رباح صحابي جليل احد السابقين الى الاسلام شهد بدرا والمشاهد مات بالشام سنة سبع عشرة وقيل بعدها رضي الله عنه ، الاصابة التقريب (١)
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٢٠١ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق حديث صحيح ورجاله ثقات .

*

١٥/٥ ذكر / البيان بأن صلاة المصطفى صلى الله عليه وسلم
في الكعبة بين عمودين انما كانت بين العمودين المقدمين .

- (٢٠٤) - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن عبد الله / بن ٢٣ ب
- نمير قال ثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع بن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه أسامة بن زيد ^(١) وبلال وعثمان ابن طلحة فأجافوا ^(٢) الباب عليهم طويلا ثم فتح فكنت أول من دخل فلقيت بلالا فقلت أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بين العمودين المقدمين فنسيت أن أسأله كم صلى .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) هو أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنه تقدمت ترجمته في حديث ١٥٩ .
- (٢) أجافوا : أى اغلقوا كما تقدم في الرواية السابقة للحديث .
- رجال السند :
- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة ثبت ترجمته في حديث ٥ .
- (٢) محمد بن عبد الله بن نمير ثقة ترجمته في حديث ٣٠ .

ت (٢٠٤) -

- عبد بن سليمان ثقة ثبت ترجمته في حديث ٥٦ . (٣)
عبد الله بن عمر بن حفص أبو عثمان المدني ثقة ثبت ترجمته في
حديث ١٣٦ . (٤)
نافع مولى ابن عمر ثقة ترجمته في حديث ١١٢ . (٥)
ابن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٩ . (٦)
بلال رضي الله عنه ترجمته في حديث ٢٠٣ . (٧)

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٢٠١ وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق حديث صحيح ورجاله ثقات .

*

١٥/٥ ذكر / وصف قيام المصطفى صلى الله عليه وسلم عند صلاته في الكعبة

بين الأعمدة .

(٢٠٥) - أخبرنا عمر بن سعد بن سنان قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة
ابن زيد وعثمان بن طلحة وبلال بن رباح معه فاعلقها عليه ومكث فيها قال ابن
عمر فسألت بلالا حين خرج أين صلى رسول الله / صلى الله عليه وسلم ٢٤/أ
قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت
يومئذ على ستة أعمدة .

رجال السند :

- (١) عمر بن سعيد بن سنان ثقة ترجمته في حديث ٣٦ .
(٢) أحمد بن أبي بكر صدوق ترجمته في حديث ١١ .
(٣) مالك بن أنس ثقة امام ترجمته في حديث ١١ .
(٤) نافع ابو عبد الله مولى ابن عمر ثقة ترجمته في حديث ١١٢ .
(٥) ابن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٩ .
(٦) بلال رضي الله عنه ترجمته في حديث ٢٠٣ .
===

ت (٢٠٥) -

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٢٠١ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات فهو حسن الاسناد وللحديث متابعات صحيحة كما تقدم فهو صحيح لغيره .

*

١٥/٥ ذكر / خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم أنه مضاف للخبر

نافع الذي ذكرناه .

(٢٠٦) - أخبرنا أبو خليفة قال ثنا مسدد قال ثنا أبو معاوية عن الأعشى عن عمارة بن عمير عن أبي الشعثاء قال رأيت ابن عمر داخل البيت حتى إذا كان بين السارينين صلى أربعاً فقامت إلى جنبه فلما صلى قلت أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ها هنا أخبرني أسامة بن زيد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى .

قال أبو حاتم رضي الله عنه سمع هذا الخبر ابن عمر عن بلال واسامة بن زيد لأنهما كانا مع المصطفى صلى الله عليه وسلم في الكعبة فمرة أدى الخبر عن بلال ومرة أخرى عن / أسامة بن زيد فالطريقان جميعاً محفوظان .

٧٤/ب

رجال السند :

- (١) أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ثقة ترجمته في حديث ٤ .
- (٢) مسدد بن مسرهد ثقة ترجمته في حديث ١٠ .
- (٣) أبو معاوية ثقة ترجمته في حديث ١٠٦ .
- (٤) الأعشى ثقة امام ترجمته في حديث ٤ .
- (٥) عمارة بن عمير التيمي الكوفي ثقة ثبت من الرابعة مات بعد المائة وقيل قبلها بسنتين ، التقريب ٥٥٠/٢ .

===

ت (٢٠٦) -

(٦) أبو الشعثاء اسمه جابر بن زيد الأزدي البصري مشهور بكنيته

ثقة فقيه من الثالثة ، التهذيب ٣٨/٢ ، التقريب ١/١٢٢ .

(٧) ابن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٩ .

(٨) أسامة بن زيد رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٥٦ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٢٠١ والذي تقدم بالفاظ مختلفة

في الاحاديث التي بعده وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق

اسناده صحيح .

*

١٥/٥ ذكر / وصف القدر الذي بين المصطفى صلى الله عليه وسلم وبين

الجدار حيث كان يصلي في الكعبة .

(٢٠٧) - أخبرنا روح بن ^(١) عبد المجيب ببلد الموصل ^(٢) قال ثنا ابو عبد

الرحمن الأذرمي ^(٣) عبد الله بن محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الرحمن

ابن مهدي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بين القبلة مقدار ثلاثة أذرع .

تحقيق النص وميانه :

(١) هكذا في الأصل (عبد المجيب) آخره باء وفي هامش الأصل

عبد المجيد وقد كتب في اكثر المصادر التي ذكرت شيوخ ابن

حبان (عبد المجيب) كما في الأصل فأثبتناه على أصله .

(٢) الموصل : بلد مشهور بالعراق .

(٣) في الأصل (الأذمي) وهو خطأ صوابه (الأذرمي) كما هو

في نسبة الراوى كما هو مذكور في ترجمته ، التقريب ١/٤٤٦ .

===

ت (٢٠٧) -

رجال السند :

- (١) روح بن عبد المجيب لم أقف على ترجمته .
- (٢) ابو عبد الرحمن الاذري ، عبد الله بن محمد بن اسحاق الاذري
نسبة الى أذمة اسم قرية بالعراق ، ثقة من العاشرة ، التقريب
٠٤٤٦/١
- (٣) عبد الرحمن بن مهدي ثقة امام ترجمته في حديث ٠١٧١ .
- (٤) مالك بن أنس ثقة امام ترجمته في حديث ٠١١ .
- (٥) نافع مولى ابن عمر ثقة ترجمته في حديث ٠١١٢ .
- (٦) ابن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ٠١٩ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٢٠١ وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق فيما عدا شيخ ابن حبان الذي لم أقف على ترجمته . بقيّة
رجال الاسناد ثقات .

*

١٥/٥ ذكر / نفى ابن عباس صلاة المصطفى صلى الله عليه وسلم في الكعبة .

(٢٠٨) - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا
همام بن يحيى قال ثنا عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
الكعبة / وفيها ست سوار (١) فقام عند كل سارية ودعا ولم يصل . ٠٧٥/أ

تحقيق النص وبيانه :

من الناسخ

- (١) في الأصل (سوارى) ولعله خطأ / والصواب (سوار) كما
أثبتناه وهي الاعمدة .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ ترجمته في حديث ٠٥ .
- (٢) شيبان بن فروخ صدوق ترجمته في حديث ٠١٦٢ .
- (٣) همام بن يحيى بن دينار ثقة ترجمته في حديث ٠١٢ .

ت (٢٠٨) -

- (٤) عطاء بن ابي رباح ثقة ترجمته في حديث ٠١٩ .
(٥) ابن عباس رضي الله عنهما ترجمته في حديث ٠٢٨ .
تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البخاري في المغازي ، غزوة الفتح باب ركز الراية
بسنده الى ابن عباس فذكر الحديث بمعناه ، البخاري ٠٧٧/٩ .
(٢) أخرجه مسلم في الحج من رواية شيبان بن فروخ به فذكر
الحديث بلفظه ، مسلم ٠٨٧/٩ .
(٣) ابو داود في الحج باب الصلاة في الكعبة بمعناه بسياق اتم
، سنن ابي داود ٠٥٢٥/٢ .
(٤) الامام أحمد بمعناه ، ١٣/١٣
الحكم على الحديث :

الحديث وان كان في سنده شيبان بن فروخ وهو صدوق الا
أن هذا الحديث ما أخرجه له مسلم وقد توبع عليه كما في رواية البخاري
فهو حديث صحيح .

١٥/٥ ذكر / خبر ثان يصرح بنفى هذا الفعل الذى ذكرناه.

(٢٠٩) - أخبرنا أبو يعلى قال ثنا محمد بن حبان قال ثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج قال قلت لعطاء سمعت ابن عباس يقول انما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله ^(١) قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول أخبرني أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فصلى عند الباب وقال ها هنا قبلة فصلى. ^(٢)

قال ابو حاتم رضى الله عنه هذان خبران قد عول أثبتنا رحمة الله عليهم ورضوانه على الكلام فيهما على النفي والاثبات وزعموا ان بلالا أثبت صلاة المصطفى صلى الله عليه وسلم في الكعبة وابن عباس / ينفيها والحكم بـ ٢٥/ب للمثبت للشيء أبدى ^(٣) لا لمن ينفيه وهذا شيء يلزمنا في قصة أحد في نفي جابر بن عبد الله الصلاة على شهداء أحد وغسلهم في ذلك اليوم والاشبه عندي في الفصل بين هذين الخبرين بان يجعلنا في فعلين متباينين فيقال ان المصطفى صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة دخل الكعبة فصلى فيها على ما رواه اصحاب ابن عمر عن بلال واسامة بن زيد وكان ذلك يوم الفتح كذلك قاله حسان بن عطية عن نافع عن ابن عمر ويجعل نفي ابن عباس صلاة المصطفى صلى الله عليه وسلم في الكعبة في حجة التي حج فيها حتى يكون فعلا في حالتين متباينتين لأن ابن عباس نفى الصلاة في الكعبة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم وزعم ان اسامة بن زيد أخبره بذلك وأخبر أبو الشعثاء عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في البيت وزعم أن ^(٤)

تحقيق النص وبيانہ :

- (١) يعني البيت وهو الكعبة.
- (٢) في الأصل (فصله) وهو خطأ صوابه (فصلى) .
- (٣) في الأصل (ابدأ) وهي طريقة (أبدى) كما يقتضيه السياق.
- (٤) خبر ابن عمر تقدم في الحديث رقم ٢٠٦ .

ت (٢٠٩) - أسامة بن زيد أخبره بذلك فإذا حمل الخبران على ما وصفنا
في الموضعين المتباينين بطل / التضاد بينهما وصح استعمال كل واحد ٧٦/أ
(١) منهما.

تابع تحقيق النص وبيانه :

(١) قلت ما قرره ابن حبان هو في منتهى الجودة ومتى أمكن العمل
بالخبرين الثابتين المتضادين في الظاهر كان أولى من العمل
بأحدهما وترك الآخر.

رجال السند :

- (١) أبو يعلى ثقة حافظ ترجمته في الحديث ٨٠.
- (٢) محمد بن حبان - بالتحثانية - أبو الاحوص البغوي ، نزيل بغداد
ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٧ ، التقريب ١٥٦/٢ .
- (٣) الضحاك بن مخلد ثقة ثبت ترجمته في حديث ٨٥ .
- (٤) ابن جريج ثقة فقيه ترجمته في حديث
- (٥) عطاء بن أبي رباح ثقة ترجمته في حديث ١٩ .
- (٦) ابن عباس رضي الله عنهما ترجمته في حديث ٢٨ .

تخريج الحديث :

(١) أخرجه مسلم في الحج في استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره
بسندده الى ابن عباس عن أسامة فذكر الحديث بنحوه ، صحيح
مسلم ٨٧/٩ .

(٢) الامام أحمد بمعناه أيضا ، الفتح الرباني ١٤/١٣ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

كتاب الزكاة

باب جمع المال من حله وما يتعلق بذلك

ذكر / الزجر عن أن يوعى المرء بعض ماله إذا الله ٤٣/٤

جل وعلا يوعى على من جمع ماله فأوعى .

(٢١٠) - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا عباد (١) بن عبد الله ابن الزبير وفاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر وكانت إذا انغقت شيئاً تحصى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انغقي ولا تحصي فيحصى الله عليك (٢) ولا توعى فيوعى الله عليك (٣)

تحقيق النص ومبانيه :

- (١) لا يخفى أن بين شيخ ابن حبان وعباد بن عبد الله بن الزبير عدداً من الرواة سقطوا من الاسناد لعله عن طريق الخطأ كما يتضح ذلك من الفارق الزمني الكبير بينهما ولذلك لزم التنبيه والله أعلم .
- (٢) وليس من منهج ابن حبان اثبات الأحاديث التي في أسانيدھا انقطاع الأمر الذي يرجح أن ذلك السقط من فعل الناسخ .
- (٣) تحصى : من الإحصاء وهو معرفة قدر الشيء وزناً أو عدداً والمراد النهي عن منع الصدقة خشية النفاذ لأن ذلك أعظم الأسباب لقطع مادة البركة ومن علم أن الله يرزقه من حيث لا يحتسب فحقه أن يعطي ولا يحسب . من شرح مسلم ١١٨/٧ .
- (٣) أوعى : من أوعيت المتاع في الوعاء إذا جعلته فيه وحفظته وهو بمعنى الإمساك عن الانفاق . المصدر السابق ، الصفحة نفسها .

رجال السند :

- (١) عمر بن محمد الهمداني ثقة ترجمته في حديث ١٣٠ .
- (٢) عباد بن عبد الله بن الزبير قاضي مكة ثقة من الثالثة ، التهذيب

ت (٢١٠) . . .

- (٣) فاطمة بنت المنذر بن الزبير ثقة ترجمتها في حديث ٠١١٥ .
(٤) اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ترجمتها في حديث ٠١١٥ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البخارى في الزكاة باب التحريض على الصدقة بسنده من طريق فاطمة بنت المنذر به مختصرا بلفظ (لا تحصى فيحصى الله عليك) كما روى باقي الحديث في باب الصدقة فيما استطاع بسنده من طريق عباد به بلفظ (لا توعى فيوعي الله عليك وزاد ارضى ما استطعت) ، البخارى ٤٢/٤ - ٤٣ .
(٢) مسلم في الزكاة باب الحث على الانفاق وكراهة الاحصاء بسنده من طريق فاطمة بنت المنذر به بلفظ مقارب وفيه (انضى أو انضى أو انفقي . .) ثم ساق الحديث مثله كما رواه بسنده من طريق عباد به مختصرا ، مسلم ١١٨/٧ .
(٣) أبوداود في الزكاة باب في الشح بسنده مختصرا ، سنن ابي داود ٣٢٤/٢ .
(٤) الترمذى في كتاب البر باب السخاء بسنده مختصرا وقال حسن صحيح ، الترمذى ٦٣٨/٨ .
(٥) النسائي في الزكاة في الاحصاء في الصدقة بسنده باكثر من طريق مختصرا بمعناه ، النسائي ٧٣/٥ .
(٦) الامام أحمد باكثر من طريق فذكر الحديث نحوه كما رواه من طرق اخرى بمعناه ، الفتح الرباني ١٩٧/٩ .

الحكم على الحديث :

الحديث وان كان في اسناده سقطا واضحا الا انه قد ورد موصولا على التمام في حديث رقم ٣٦٠ باسناد صحيح وللحديث طرق صحيحة عند الشيخين وغيرهما . البخارى ٤٢/٤ - ٤٣ ، مسلم ١١٨/٧ ، الترمذى ٦٣٨/٨ .

١٦/٤ ذكر / الاباحة للرجل الذي يجمع المال من حله اذا قام بحقوقه فيه .

(٢١١) - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف قال ثنا نصر بن علي / قال ب/٢٦
انا ابو أحمد الزهيري (١) قال ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي
انه سمع عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو نعم
المال الصالح مع الرجل الصالح .

قال ابوحاتم سمع هذا الخبر على بن رباح عن عمرو بن العاص وسمعه من
ابي القيس بدل عمرو عن عمرو فالطريقان جميعا محفوظان .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (أبو الحسنين) ولم أجد في شيوخ نصر
ابن علي من اسمه ابو الحسن الزهيري والذي يترجح عندي ان
الصواب ابو احمد الزهيري والتصويب من كتب التراجم ،

رجال السند :

- (١) محمد بن عمر بن يوسف لم اقف على ترجمته .
- (٢) نصر بن علي بن نصر الجهضمي ثبت من العاشرة ، مات سنة ٢٥٠
أوبعدها ، التقريب ٣٠٠/٢ .
- (٣) أبو أحمد الزهيري ثقة ترجمته في حديث ١٦٨ .
- (٤) موسى بن علي - بالتصغير - ابن رباح - صدوق ربما أخطأ
من السابعة مات سنة ١٦٣ ، التقريب ٢٨٦/٢ .
- (٥) علي بن رباح اللخمي المشهور فيه التصغير ثقة من الثالثة
مات بعد سنة ١١٠ .
- (٦) عمرو بن العاص رضي الله عنه صحابي مشهور اسلم عام الحديبية
مات سنة نيف وأربعين وقيل بعد الخمسين ، التقريب ٧٢/٢ .

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه الامام أحمد من رواية وكيع عن موسى بن علي به فذكر
الحديث بسياق أتم وفيه (نعم المال الصالح للرجل الصالح)
وعزاء العراقي في تخريج احاديث الاحياء للطبراني في الكبير
وقال سنده صحيح ، المسند ٢٠٢/٤ ، المغني عن حمل الاسفار
بهاش احياء علوم الدين ٢٣٤/٣ .

ت (٢١١) - .

الحكم على الحديث :

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم اقف على ترجمته وموسى بن علي
ابن رباح وهو صدوق ربما اخطأ والحديث قال عنه المراقبي
سنده صحيح ، المغني عن حمل الاسفار بهامش احياء علوم
الدين ٣ / ٢٣٤ ، هامش (١) .

*

١٠ / ١ ذكر / الاخبار عن اباحة جمع المال من حله اذا ادى حق الله فيه .

(٢١٢) - أخبرنا احمد بن علي بن المثنى ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا وكيع
عن موسى بن علي عن أبيه قال سمعت عمرو بن العاص يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو اشد عليك سلاحك وثيابك قال ففعلت ثم
أتيته فوجدته يتوضأ فرفع رأسه فصعد في النظر (١) وصوبه (٢) قال
يا عمرو اني أريد أن ابعثك وجها فيسلمك الله / ويفنك وارغب لك
من (٢) المال رغبة صالحة قال قلت يا رسول الله لم اسلم رغبة فسي
المال انما اسلمت رغبة في الجهاد والكينونة معك قال يا عمرو نعم المال (٣)
الصالح مع الرجل الصالح .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في رواية الامام أحمد (البصر) ومعنى صعد النظر وصوبه أى
رفعه .
- (٢) في الأصل (عن) والمثبت من رواية الامام احمد ولعل معناه
(أرغب لك في المال) .
- (٣) في الأصل (بالمال) والمثبت (المال) من رواية الامام أحمد
واراه أقرب للصواب .

===

ت (٢١٢) -

رجال السند :

- (١) أحمد بن علي بن المشي ثقة حافظ ترجمته في حديث ٠٨ .
 (٢) أبو بكر بن أبي شيبه ثقة ترجمته في حديث ٠٤٤ .
 (٣) وكيع بن الجراح ثقة امام ترجمته في حديث ٠٤٩ .
 (٤) موسى بن علي بن رباح صدوق ربما اخطأ ترجمته في حديث ٠٢١١ .
 (٥) علي بن رباح اللخمي ثقة ترجمته في حديث ٠٢١١ .
 (٦) عمرو بن العاص رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٢١١ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله وهو هنا بسياق أتم وقد تقدم تخريج الحديث بنحو هذا السياق وهو من هذا الطريق في سنده موسى بن علي بن رباح وهو صدوق ربما أخطأ ومثقة رجاله ثقات وسبق قول العراقي عن الحديث بأن سنده صحيح .

*

ذكر / خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أن جمع المال من

٣٩/٣

حله غير جائز .

(٢١٣) - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا العباس بن الوليد الفرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا محمد بن عمرو حدثني ابوسلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي مات فيه يا عائشة ما فعلت الذهب^(١) قالت قلت هي عندي قال فأتني بها وهي بين السبعة والخمسة فجئت فوضعتها في كفه ثم قال ما ظن محمد بالله لو لقي الله وهذه عنده انفقها .

تحقيق النص ومبانه :

(١) أي الدنانير .

ت (٢١٣) -

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ ترجمته في حديث ٥٠.
- (٢) العباس بن الوليد النرسي ثقة ترجمته في حديث ٤٦٠.
- (٣) يزيد بن زريع ثقة ثبت ترجمته في حديث ٦٧٠.
- (٤) محمد بن عمرو بن علقمة ثقة ترجمته في حديث ٢٣٠.
- (٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن ثقة ترجمته في حديث ٢٣٠.
- (٦) عائشة رضي الله عنها ترجمتها في حديث ٩٠.

تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الامام أحمد بسنده بلفظ مقارب ، الفتح الرباني

٣٠٩/١٩

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق وبقية رجاله ثقات فهو حسن الاسناد .

*

٣٩/٣ ذكر/خبر قد يوهم عالما من الناس أنه مضاد لخبر أبي سلمة الذي

ذكرناه .

(٢١٤) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن موسى بن جبر (١) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال دخلت أنا وعروة بن الزبير على عائشة فقالت لورأيتما نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في مرض له وكانت له عندي ستة دنانير اوسبعة قالت فأمرني أن افرقها فشغلني وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عافاه الله قالت ثم سألتني عنها فقلت لا والله قد كان شغلني وجعك قالت فدعا بها فوضعها في كفه ثم قال ما ظن نبي الله لولقي الله وهذه عنده .

تحقيق النص ومبانه :

- (١) في الأصل (جبير) وصوابه (جبر) كما في مصادر الترجمة .
- (٢) في الأصل (وهو) والتصويب من الرواية السابقة للحديث ويقتضيه السياق .

ت (٢١٤) -

رجال السند :

- (١) محمد بن عبدالله بن الجنيد ثقة ترجمته في حديث ١١٠.
 - (٢) قتيبة بن سعيد ثقة ثبت ترجمته في حديث ١٧٣.
 - (٣) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري ثقة ثبت من الثامنة ،
مات سنة ١٧٣ أو ١٧٤ ، التقريب ١٠٧/١.
 - (٤) موسى بن جبر الانصارى وثقه ابن حبان ، تهذيب الكمال ٣/١٣٨٤
 - (٥) ابو امامة بن سهل بن حنيف معدود من الصحابة ترجمته في
حديث ١٩٣.
 - (٦) عروة بن الزبير ثقة ترجمته في حديث ١٧.
 - (٧) عائشة رضي الله عنها ترجمتها في حديث ٩.
- تخريج الحديث والحكم عليه .

الحديث طريق اخر للحديث الذى قبله وقد تقدم تخريجه وهو
من هذا الطريق في سنده موسى بن جبر وثقه ابن حبان وبقيه
رجالہ ثقات فاسناده حسن .

٣٩/٣ ذكر / العلة التي من أجلها قال صلى الله عليه وسلم هذا القول .

(٢١٥) - أخبرنا سليمان بن الحسن بن المنهال الضير ثنا هدية / بن ٧٨/أ
 خالد القيسي ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
 (قال سمعت) ^(١) أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ما يسرني ان
 احدا ^(٢) لي ذهباً يأتي على ثلاث ^(٣) وعندى منه دينار غير شي * ارصده
 في دين علي .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) جملة (قال سمعت) ساقطة من الاصل والسياق يقتضي اثباتها .
- (٢) في الاصل (احد) ولعله خطأ من الناسخ والصواب (احدا)
 كما اثبتناه .
- (٣) ثلاث أى ثلاث ليال كما هي مفسرة في رواية الامام أحمد .

رجال السند :

- (١) سليمان بن الحسن بن المنهال الضير لم اقف على ترجمته .
- (٢) هدية بن خالد القيسي ثقة ترجمته في حديث ١٢٠ .
- (٣) حماد بن سلمة ثقة ترجمته في حديث ٢٥٠ .
- (٤) محمد بن زياد القرشي الجمحي ابو العارث المدني ثقة ثبت
 ربما ارسل من الثالثة ، تهذيب الكمال ١١٩٨/٣ ، التقريب
 ١٦٢/٢ .
- (٥) ابو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣٠ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البخارى في الرقاق بسنده فذكر الحديث بنحوه ،
 البخارى ٤٥/١٤ .
 - (٢) مسلم في الزكاة باب الترغيب في الصدقة بسنده الى ابي هريرة
 بأكثر من طريق فذكر الحديث بنحوه ، صحيح مسلم ٧٤/٧ .
 - (٣) الامام احمد بسند جيد بمعناه ، الفتح الرباني ٣٢/٩ .
- الحكم على الحديث : الحديث فيما عدا شيخ ابن حبان الذى لم اقف على
 ترجمته وبقي رجاله ثقات وهو حديث صحيح مخرج في الصحيحين ،
 البخارى ٤٥/١٤ ، مسلم ٧٤/٧ .

٦٦/٣ ذكر / الاخبار عن الشرائط التي اذا اخذ المرء المال بها

بورك له .

(٢١٦) - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا تميم بن المنتصر قال ثنا اسحاق الأزرقي عن شريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة فمن اعطيناها منها شيئا بطيب نفس منا وحسن طعمه (١) منه من غير شره نفس بورك له فيه ومن اعطيناها منها شيئا بغير طيب نفس منا وحسن طعمة منه واشراف نفس كان غير مبارك له فيه .

تحقيق النص وميانه :

(١) حسن طعمة : حسن طلب .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٢) تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الواسطي ثقة ضابط مات سنة ٢٤٤ او ٢٤٥ ، التقريب ١/١١٣ .
- (٣) اسحاق الأزرقي ثقة تقدمت ترجمته في حديث ٨٠ .
- (٤) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي صدوق يخطئ كثيرا من الثامنة مات سنة ١٧٧ و ١٧٨ ، التقريب ١/٣٥١ .
- (٥) هشام بن عروة ثقة ترجمته في حديث ١٧ .
- (٦) عروة بن الزبير ثقة ترجمته في حديث ١٧ .
- (٧) عائشة رضي الله عنها ترجمتها في حديث ٩ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه الامام أحمد بسنده الى عائشة فذكر الحديث بمعناه وسنده جيد ، الفتح الرباني ٩/١١٠ .
- (٢) البزار في مسنده بسنده الى عائشة فذكر الحديث بمعناه مختصرا كشف الاستار عن زوائد البزار ١/٣٥٤ .
- (٣) الهيثمي في الزوائد وقال رجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٣/١٠٠ .

الحكم على الحديث : الحديث في سنده شريك بن عبد الله بن أبي شريك وهو صدوق يخطئ كثيرا وبقيه رجاله ثقات وقد قال عنه الهيثمي رجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٣/١٠٠ .

٦٦/٣ ذكر / البيان بأن المرء إذا أخرج حق الله من ماله ليس عليه
غير ذلك إلا أن يكون متطوعا به .

(٢١٧) - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم قال ثنا حرمة بن يحيى ثنا ابن وهب قال سمعت عمرو بن الحارث يقول حدثني دراج أبو السمح عن ابن حجيرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك فيه ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره (١) عليه .

تحقيق النص وميانه :

(١) إصره : أى وزر جمعه من الحرام . النهاية ٨٥/١ .
رجال السند :

- (١) عبد الله بن محمد بن سلم ثقة ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٢) حرمة بن يحيى صدوق من رجال مسلم ترجمته في حديث ٧٥ .
- (٣) ابن وهب ثقة ترجمته في حديث ٥ .
- (٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب ثقة ترجمته في حديث ١٢٣ .
- (٥) دراج أبو السمح مختلف فيه ترجمته في حديث ١٢٥ .
- (٦) ابن حجيرة ثقة ترجمته في حديث ١٢٣ .
- (٧) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣ .

تخريج الحديث :

- (١) الترمذى في الزكاة بسنده نحوه وقال حسن غريب ، الترمذى ٩٧/٣ .
- (٢) ابن ماجه في الزكاة نحوه دون قوله (ومن جمع مالا) ، ابن ماجه ٥٧٠/١ .
- (٣) البيهقي بسنده نحوه ، السنن الكبرى ٨٤/٤ .
- (٤) الحاكم بسنده من طريق دراج عن ابن حجيرة به بلفظ مقارب وقال صحيح ووافقه الذهبي ، المستدرک ٣٩٠/١ .

الحكم على الحديث : الحديث في سنده حرمة بن يحيى وهو صدوق ودراج أبو السمح مختلف فيه وقد وثق وقال عنه الترمذى حديث حسن غريب وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، الترمذى ٩٧/٣ - المستدرک ٣٩٠/١ .

٦٦/٣ ذكر / خبر أوهم من لم يحكم صداعة الحديث أنه مضاد

لخبر أبي هريرة الذي ذكرناه.

(٢١٨) - أخبرنا الرياني (١) قال ثنا علي بن حجر السعدي قال ثنا

علي بن مسهر عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن / عبد الله بن مسعود أ/٧٩

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون والأولون (٢) يوم

القيامة وإن الأكثرين (٣) هم الأسفلون إلا من قال هكذا وهكذا عن يمينه

وعن يساره ومن خلفه وبين يديه ويحشى (٤) بثوبه.

تحقيق النص وبيان:

(١) في الاصل (الغريابي) وهو تصحيف والذي في موارد الظمان
الرويانى وبالرجوع الى كتب التراجم تبين أن الذى يروى الحديث
عن علي بن حجر من شيوخ ابن حبان هو محمد بن أحمد بن أبي
عون وهو الرياني المذكور.

(٢) الأولون : أى حساباً يوم القيامة.

(٣) الأكثرون : هم الأكثرون أموالاً كما جاء في حديث آخر .

عند النسائي ، النسائي ١٠٠/٥ .

(٤) يحشى بثوبه : أى يشير الى الانفاق .

رجال السند :

(١) محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني ترجمته في حديث ٠٩١ .

(٢) علي بن حجر السعدي ثقة ترجمته في حديث ٠١٥ .

(٣) علي بن مسهر بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر الهاء ،

القرشي الكوفي ثقة له غرائب من الثامنة ، مات سنة ١٨٩ ،

التقريب ٤٤/٢ .

(٤) أبو اسحاق الشيباني ثقة ترجمته في حديث ٠٨٥ .

(٥) أبو الأحوص ثقة ترجمته في حديث ٠٤٠ .

(٦) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠١٥٠ .

ت (٢١٨) -

تخريج الحديث :

لم أقف على الحديث من رواية ابن مسعود عند غير ابن حبان .

الحكم على الحديث :

الحديث اسناده صحيح .

*

٦٦/٣ ذكر / الزجر عن أن يكون المرء عبد الدينار والدرهم .

(٢١٩) - أخبرنا أبو يعلى بالموصل ثنا الحسن بن حماد سجادة ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس^(١) عبد الدينار^(٢) وعبد الدرهم وعبد القטיפه وعبد الخميصة^(٣) ان أعطى رضى وان منع سخط.

تحقيق النص وميانه :

- (١) تعس : أى شقي أو كب على وجهه أو هلك .
- (٢) عبد الدينار : طالبه الحريص على جمعه القائم على حفظه فكانه لذلك خادمه وعبد . وهو من فرط انغماسه في محبة الدنيا وشهواتها كالأسير الذى لا يجد خلاصا . من فتح البارى ٦/٦٢٢ .
- (٣) القטיפه والخميصة أنواع فاخرة من الثياب والكساء .

رجال السند :

- (١) أبو يعلى - احمد بن على بن المثنى ثقة ترجمته في حديث ٨ .
- (٢) الحسن بن حماد لقبه سجادة صدوق من العاشرة ، مات سنة ٢٤١ التقريب ١/١٦٥ .
- (٣) أبو بكر بن عياش ثقة عابد ترجمته في حديث ١١٧ .
- (٤) أبو حصين اسمه عثمان بن عاصم الكوفي ثقة ثبت من الرابعة ، مات سنة ١٢٧ ، التقريب ٢/٢٠ ، التهذيب ٧/١٢٦ .

ت (٢١٩) -

(٥) أبو صالح السمان ثقة ترجمته في حديث ١٠٦ .

(٦) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣٠ .

تخريج الحديث :

(١) أخرجه البخاري في الجهاد وفي الرقاق بسنده من طريق أبي بكر

ابن عياش به بلفظ مقارب مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ،

البخاري ٤٢٢/٦ ، ٢٩/٤ .

(٢) ابن ماجه في الزهد باب في المكثرين به فذكر الحديث مثله

مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ كما رواه من طريق آخر بمعناه ،

ابن ماجه ١٣٨٥/٢ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده الحسن بن حماد وهو صدوق وبقية رجاله

ثقات وللحديث متابعات صحيحة عند البخاري وغيره فالحديث

صحيح لغيره بمتابعاته ، البخاري ٤٢٢/٦ ، ٢٩/١٤ ،

ابن ماجه ١٣٨٥/٢ .

*

٦٦/٣ ذكر / البيان بأن حب المرء المال والعمر مركب في البشر

عصمنا الله من حبهما الا لما يقرنا اليه منهما .

(٢٢٠) - / أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل قال ثنا ابو كريـب ٢٩/ب

قال ثنا زيد بن الحباب قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال

ابن علي بن أسامة عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قلب ابن آدم شاب^(١) على حب اثنتين طول العمر

والمال .

تحقيق النص وبيانه :

(١) شاب : أى حريص قوى في حبهما . فتح الباري ١٥/١٤ ===

ت (٢٢٠) -

رجال السند :

- (١) محمد بن الحسن بن خليل لم أقف على ترجمته .
- (٢) أبو كريب - محمد بن العلاء بن كريب ثقة ترجمته في حديث ١٩٠ .
- (٣) زيد بن الجباب - أبو الحسين العكلي صدوق يخطئ في حديث الثوري من التاسعة ، مات سنة ٢٠٣ ، التقريب ١/٢٧٣ .
- (٤) فليح بن سليمان - أبو يحيى ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٥) هلال بن علي بن اسامة العامري وينسب الى جده ثقة من الخامسة مات بعد سنة ١١٠ ، التقريب ٢/٣٢٤ .
- (٦) عطاء بن يسار الهلالي ترجمته في حديث ١٧٣ .
- (٧) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣٠ .

تخريج الحديث :

- (١) البخاري في الرقاق باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه بسنده الى ابي هريرة فذكر الحديث بنحوه مع اختلاف في بعض الألفاظ ، فقال (لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا والآمل) البخاري ١٤/١٥٠ .
- (٢) مسلم في الزكاة باب كراهة الحرص على الدنيا بسنده بأكثر من طريق فرواه في احدى الروايات بلفظ (قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش والمال) وفي الرواية الأخرى (... طول الحياة وحب المال) ، صحيح مسلم ٧/١٣٨ .
- (٣) الترمذي في الزهد باب ما جاء في قلب الشيخ شاب على حب اثنتين بسنده الى ابي هريرة فذكر الحديث بمعناه وقال هذا حديث حسن صحيح ، الترمذي ٩/٢٠٥ .
- (٤) ابن ماجه في الزهد باب الآمل والآجل بسنده فذكر الحديث بمعناه بلفظ (قلب الشيخ شاب في حب اثنتين في حب الحياة وكثرة المال) قال الهيثمي : طريق ابن ماجه صحيح ورجاله ثقات ، ابن ماجه ٢/١٤١٥ .

- (٥) الامام أحمد بسنده فذكر الحديث بمعناه ، الفتح الرباني ١٩/٤٧٠ .
- الحكم على الحديث : فيه شيخ ابن حبان لم أقف على ترجمته وفي سنده فليح بن سليمان وهو صدوق كثير الخطأ فأسناده ضعيف وللحديث متابعات صحيحة عند الشيخين البخاري ١٤/١٥٠ - مسلم ٧/١٣٨ والترمذي ٤/٢٠٥ ترفعه الى درجة الحسن لغيره .

٦٦/٣ ذكر / البيان بأن الله جل وعلا جعل الأموال حلوة خضرة

لا أولاد آدم.

(٢٢١) - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم قال ثنا حرمة بن يحيى

قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب أن عروة

ابن الزبير وسعيد بن المسيب حدثاه أن حكيم بن حزام قال سألت رسول

الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته صلى الله عليه وسلم فأعطاني

(١)

ثم سألته فأعطاني / ثم سألته فأعطاني ثم قال رسول الله

أ/٨٠

صلى الله عليه وسلم يا حكيم بن حزام إن هذا المال حلوة خضرة (٢) فمن

أخذه بسخاوة نفس (٣) بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس (٤) لم

يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد

السفلى .

قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ (٥) أحدا

بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا قال عروة وسعيد وكان أبوبكر يدعو حكيم

فيعطيه العطاء فيأبى ثم كان عمر بن الخطاب يعطيه فيأبى فيقول عمر

إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم بن حزام أنني أعرض عليه

حقه الذي قسم له من هذا الفى (٦) فيأبى (أن) (٧) يأخذه قالوا

فلم يرزأ حكيم أحداً من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي .

تحقيق النص وميانه :

(١) في رواية ابن حبان سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية

ثم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم والثالثة ثم سألته والرابعة

ثم سألت بغيرها وفي بقية الروايات الثانية والثالثة ثم سألته ولا رابعة .

(٢) هكذا في هذه الرواية (حلوة خضرة) وفي الروايات الأخرى عند

غير ابن حبان (خضرة حلوة) والمعنى أن صورة الدنيا حسنة مونة

والعرب تسمى كل شيء مشرق ناضر أخضر وليس جملة (خضرة

حلوة) صفة للمال بل هو تشبيه كأنه قال المال كالبيئة الخضراء وما

الحلوة يريد زهرة الدنيا وإن المراد بالمال الدنيا لأنه زينتها (أفاده/بعده

بسخاوة نفس : أى بطيب نفس من غير سوء ال ولا تطلع . الحافظ في الفتح

(٤) بإشراف نفس : بتطلعها اليه وتعرضها له وطمعها فيه .

(٥) أرزأ : لا آخذ من مال أحد ولا انقص من ماله .

(٦) الفى : هو المال الذى يجىء للمسلمين صلحا من غير حرب .

(٧) كلمة (أن) ساقطة من الأصل والساقى يقتضى اثباتها .

ت (٢٢١) -

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد بن سلم ثقة ترجمته في حديث ٥٥٠.
- (٢) حرطه بن يحيى قال الحافظ صدوق من رجال سلم ترجمته في حديث ٧٥.
- (٣) ابن وهب ثقة ترجمته في حديث ٥.
- (٤) عمرو بن الحارث ثقة ترجمته في حديث ١٢٣.
- (٥) ابن شهاب امام فقيه ترجمته في حديث ٢٩.
- (٦) عروة بن الزبير ثقة امام ترجمته في حديث ١٢.
- (٧) سعيد بن المسيب ثقة امام ترجمته في حديث ١٢.
- (٨) حكيم بن حزام بن خويلد صحابي جليل ابن اخي خديجة أم المؤمنين أسلم يوم الفتح رضي الله عنه ، التقريب ١٩٤/١.

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه البخارى في الرقاق باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضرة حلوة من رواية على بن عبد الله عن سفيان عن الزهري به فذكر الحديث بنحوه مختصرا ولفظه (ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذ به طيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع وان اليد العليا خير من اليد السفلى) ، البخارى ٣٥/١٤.
- (٢) مسلم في الزكاة باب اليد العليا خير من اليد السفلى من رواية ابي بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد عن سفيان به فذكر الحديث بنحوه بمثل رواية البخارى ، صحيح مسلم ١٢٥/٧.
- (٣) النسائي في الزكاة في اليد العليا من رواية قتيبة عن سفيان به فذكر الحديث بنحوه مثل رواية الشيخين . سنن النائي ٦٠/٥.
- (٤) الامام أحمد من رواية سفيان به فذكر الحديث بمثل رواية البخارى وفيه (فمن اخذه بحقه) بدل (بطيب نفس) كما رواه من طريق آخر بمعناه ، الفتح الرباني ٩٩/٩.

ت (٢٢١) -

- (٥) ابن أبي شيبة في الزكاة في الاستغناء عن المسألة بسنده من طريق الزهري به فذكر الحديث بمعناه مختصرا ، المصنف ٣ / ٢١١ .
- (٦) البيهقي في الزكاة بسنده مثله وفيه تكرار السوء ال ثلاثا ، السنن الكبرى ٤ / ١٩٦ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

*

٦٦ / ٣ ذكر / الاخبار عما يجب على المرء من حفظ نفسه / عن الدنيا ٨٠ / ب

وأفاتها عند انبساطه في الأموال .

(٢٢٢) - أخبرنا ابن خزيمة قال ثنا بNDAR قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن ابي مسلمة سعيد بن زيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا خضرة حلوة وان الله يستخلفكم فيها لينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان أول فتنة بني اسرائيل كانت النساء .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (ابي مسلم بن سعيد) والصواب ابي مسلمة سعيد بن زيد وما ذكرناه كما في كتب التراجم .
- (٢) في الأصل (يستخلفكم) وما اثبتناه هو الاقرب للصواب لموافقه لرواية مسلم وابن ماجه .

رجال السند :

- (١) ابن خزيمة ثقة امام ترجمته في حديث ١٤٧ .
- (٢) محمد بن بشار بNDAR ثقة ترجمته في حديث ٩ .

ت (٢٢٢) -

- (٣) محمد هو ابن جعفر المعروف بفنذر ثقة ترجمته في حديث ٨٤ .
- (٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام ترجمته في حديث ٢٢ .
- (٥) ابومسلمة سعيد بن زيد الأزدي اخو حماد بن زيد صدوق له أوهام ، من السابعة مات سنة ١٦٧ ، التقريب ١/٢٩٦ .
- (٦) أبونضرة العبدى اسمه المنذر بن مالك بن قطفة العبدى البصرى ثقة من الثالثة ، التقريب ٢/٢٧٥ .
- (٧) أبوسعيد الخدرى رضي الله عنه ترجمته في حديث ٢ .

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في كتاب الذكر باب فتنة النساء من رواية محمد بن المشنى ومحمد بن بشار به فذكر الحديث مثله غير انه قال (فينظر) وقال في حديث ابن بشار (لينظر) ، صحيح مسلم ١٧/٥٥ .
- (٢) كما اخرجه البخارى تعليقا باختصار بمعناه ، فتح البارى ١٤/٣٤ .
- (٣) ابن ماجه في الفتن باب فتنة النساء بسنده فذكر الحديث بنحوه مختصرا ، ابن ماجه ٢/١٣٢٥ .
- (٤) عند الترمذى شاهد صحيح له من حديث أسامة وسعيد بن زيد وقال وفي الباب عن أبي سعيد ٩/٢٣٢ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده أبو مسلمة سعيد بن زيد الأزدي وهو صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقات فاسناده ضعيف وقد جاء الحديث من طريق صحيح عند مسلم وله شاهد صحيح عند الترمذى من حديث أسامة وسعيد بن زيد فالحديث حسن لغيره ، مسلم ١٧/٥٥ ، جامع الترمذى ٩/٢٣٢ .

٦٦/٣ ذكر / البيان بان المال قد يكون فيه فتنة هذه الامة .

(٢٢٣) - أخبرنا محمد بن المنذر بن سنان ثنا ابراهيم بن ابي داود
البرلسي^(١) ثنا آدم بن ابي اياس ثنا الليث بن سعد عن معاوية
ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن كعب بن عياض
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل أمة فتنة وان فتنة
أمتي المال .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (النرسى) وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه وهو
البرلسي . كما في كتب التراجم وهو في موارد الظمان على الصواب ،
موارد الظمان ص ٦١٢ .

رجال السند :

- (١) محمد بن المنذر بن سنان لم أقف على ترجمته .
- (٢) ابراهيم بن أبي داود البرلسي بفتح الباء والراء وضم اللام قال
ابن يونس كان أحد الحفاظ المجودين الثقات الاثبات مات سنة
٢٧٠ ، سير اعلام النبلاء ١٢/٦١٣ ، شذرات الذهب ٢/١٦٢ .
- (٣) آدم بن أبي اياس - عبد الرحمن العسقلاني ثقة عابد من التاسعة
مات سنة ٢٢١ ، التقريب ١/٣٠ .
- (٤) الليث بن سعد ثقة امام ترجمته في حديث ٣٧ .
- (٥) معاوية بن صالح بن حدير صدوق ترجمته في حديث ٧٥ .
- (٦) عبد الرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي الحمصي ثقة من الرابعة
مات سنة ١١٨ ، التقريب ١/٤٧٥ .
- (٧) جبير بن نفيير الحضرمي ثقة مخضرم ترجمته في حديث ٧٥ .
- (٨) كعب بن عياض رضي الله عنه صحابي جليل نزل الشام ، التقريب
٤/١٣٥ .

تخريج الحديث :

- (١) الترمذى في الزهد باب ما جاء ان فتنة هذه الامة هي المال
من رواية احمد بن منيع عن الحسن بن سوار عن الليث به فذكر
الحديث مثله بزيادة (ان) فقال (ان لكل) وقال حديث
حسن صحيح غريب ، الترمذى ٩/٢٠٤ .

ت (٢٢٣) .

(٢) البخارى في الرقاق بسنده باب ما يتقى من فتنة المال تعليقا

بمعناه مختصرا ، البخارى ٢٩/١٤ .

(٣) الامام أحمد بسنده فذكر الحديث مثله بزيادة لفظة (ان) ،

الفتح الرباني ٣٠٧/١٩ .

(٤) الحاكم في الرقاق بسنده الى كعب بن عياض فذكر الحديث مثله

ولفظه (ان لكل . . .) وقال صحيح الاسناد ووافقه الذهبي

في التلخيص ، المستدرك ٣١٨/٤ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده شيخ ابن حبان لم أقف على ترجمته ومعاوية

ابن صالح بن حدير وهو صدوق له أوهام وقد أخرجه الترمذى

بسنده من طريق معاوية بن صالح به وقال حديث حسن صحيح

كما صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، الترمذى ٢٠٤/٩ - المستدرك

٣١٨/٤ .

٢٢/٣ ذكر / تخوف المصطفى صلى الله عليه وسلم على أمته من التكاثر
في الأموال والتعمد^(١) في الأفعال .

(٢٢٤) - أخبرنا أبو عروبة ثنا علي بن ميمون العطار ثنا خالد بن حبان
عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما أخشى عليكم بعدى الفقر (ولكن أخشى عليكم التكاثر^(٢)
وما أخشى عليكم الخطأ) ولكن أخشى عليكم العمد .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) التعمد والعمد : المقصود به اتيان المعاصي والامور المنهي عنها .
- (٢) في الحديث سقط واضح حيث ان ما بين المعكوفتين ساقط من
الأصل وهو في موارد الظمان على الصواب فاكملناه منه ، موارد
الظمان ، ص ٦١٤ .

رجال السند :

- (١) أبو عروبة الحسين بن ابي معشر ثقة تبجمته في حديث ٨٩ .
- (٢) علي بن ميمون العطار ثقة من العاشرة مات سنة ٢٤٦ ، التقريب
٠٤٥/٢
- (٣) خالد بن حبان الرقي أبو زيد الكندي صدوق يخطئ من الثامنة
مات سنة ١٩٠ ، التقريب ٠٢١٢/١
- (٤) جعفر بن برقان بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف الكلابي
صدوق بهم في حديث الزهري من السابعة ، مات سنة ١٥٠ ،
وقيل بعدها ، التقريب ٠١٢٩/١
- (٥) يزيد بن الاصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكاشي ابن اخت
ميمونة أم المؤمنين ، ثقة من الثالثة يقال له رواية ، مات سنة ١٠٣
التقريب ٠٣٦٢/٢
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣ .

تخريج الحديث :

- (١) الامام أحمد بسنده الى أبي هريرة فذكر الحديث بسياق آثم ،

===

ت (٢٢٤) -

(٢) الحاكم في التفسير ، سورة التكاثر ، وقال صحيح على شرط مسلم

ووافقه الذهبي ، المستدرک ٥٣٤ / ٢ .

(٣) الهيثمي في الزوائد وقال رجاله رجال الصحيح .

(٤) الحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه محتج بهم

في الصحيح ٢٠ / ٦ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده خالد بن حبان الرقي وهو صدوق يخطئ^١
 وجعفر بن برقان وهو صدوق وبقيّة رجاله ثقات / والحدیث ^{فأسناده ضعيف}خرجه

الحاكم وصححه ووافقه الذهبي وقال عنه المنذرى رجاله محتج بهم

في الصحيح ، وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح ، وله شواهد

عند البخارى من حديث عمرو بن عوف . فهو حسن لغيره .

المستدرک ٥٣٤ / ٢ ، الترغيب والترهيب ٢٠ / ٦ ، مجمع

الزوائد ٢٣٦ / ١٠ ، البخارى ١٨ / ١٤ .

*

٦٦ / ٣ ذكر / الاخبار بان التنافس في هذه الدنيا الفانية مما كان

يتخوف المصطفى صلى الله عليه وسلم على أمته منه .

(٢٢٥) - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم قال ثنا حرمة بن يحيى قال

ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث / عن يزيد بن أبي حبيب ٨١ / ب

ان ابا الخير (١) حدثه انه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول آخر ما خطب

لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى على شهداء أحد ثم رقى المنبر

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اني لكم فرط وانا عليكم شهيد وأنا أنظر السى

حوض الان في مقامي هذا واني والله ما أخاف ان تشركوا بعدى ولكني أريت

أنى أعطيت مفاتيح خزائن الأرض فأخاف عليكم أن تتنافسوا فيها .

تحقيق النص وميانه :

(١) في الأصل (ابا الحسين) وهو خطأ وصوابه (ابا الخير) كما في

===

الرواية السابقة للحديث رقم ١٩٩ .

ت (٢٢٥) -

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد بن سلم ثقة ترجمته في حديث ٥٥٠ .
- (٢) حرملة بن يحيى صدوق ترجمته في حديث ٥٧٥ .
- (٣) ابن وهب ثقة ترجمته في حديث ٥٥ .
- (٤) عمرو بن الحارث ثقة ترجمته في حديث ١٢٣ .
- (٥) يزيد بن أبي حبيب ثقة ترجمته في حديث ١٩٩ .
- (٦) أبو الخير مرشد بن عبدالله ثقة ترجمته في حديث ١٩٩ .
- (٧) عقبة بن عامر رضي الله عنه ترجمته في حديث ١٩٩ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ١٩٩ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده حرملة بن يحيى صدوق وقد توبع على روايته عند الشيخين وغيرهما فالحديث صحيح لغيره ، البخاري ٤٥٤/٣ ، مسلم ٥٧/١٥ .

٣١ / ٣ ذكر / تخوف المصطفى صلى الله عليه وسلم على أمته زينة

الدنيا وزهرتها .

(٢٢٦) - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا ابو خيثمة ثنا يزيد بن هارون انا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اخوف / ما اخاف عليكم ما يخرج الله من زينة الدنيا وزهرتها فقال له رجل يا رسول الله أويأتي الخير بالشر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأينا أنه ينزل عليه فقيل له ما شأنك تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فسرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ف جعل (يمسح) (١) عنه الرخصاء (٢) وقال اين السائل ورأينا أنه حمده فقال ان الخير لا يأتي بالشر وان ما ينبت الربيع ما (يقتل حبطا أو يلم) (٣) ألم تر الى آكلة الخضر أكلت حتى (اذا) (٤) امتلأت خاصرتها استقبلت عين الشمس فثلطت (٥) وبالت ثم رتمت وان المال حلوة خضرة ونعم صاحب المسلم هو ان وصل (به) الرحم وأنفق في سبيل الله ومثل الذي يأخذه بغير حقه كمثل الذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة .

تحقيق النص وميانه :

- (١) كلمة (يمسح) ساقطة من الأصل والسياق يقتضيها وهي ثابتة في روايات الحديث الاخرى عند الشيخين وغيرهما .
- (٢) الرخصاء : اي العرق من الشدة . فتح الباري ٢٠ / ١٤ .
- (٣) في الأصل (يقتل او يلم حبطا) ولا يخفى ما في العبارة من التقديم والتأخير وما اثبتناه موافق لما في اكثر الروايات وما في الرواية التالية والتي بعدها على الصواب .
- حبطا : اي من التخمة التي تنتج عن امتلاء البطن وتوءدى للهلاك . ويلم : اي يقارب الهلاك . المرجع السابق ٢٠ / ١٤ .
- (٤) كلمة (اذا) ساقطة من الأصل واكثناها من الروايات الاخرى حيث يقتضي السياق اثباتها .
- (٥) ثلطت : اي اخرجت رجميعها رقيقا . النهاية ٢٢٠ / ١ وفتح الباري ٢٠ / ١٤ .
- (٦) كلمة (به) ساقطة من الأصل والسياق يقتضي اثباتها كما في الروايات الاخرى .

ت (٢٢٦) -

رجال السند :

- (١) أحمد بن علي بن المشي ثقة ترجمته في حديث ٠٨
- (٢) أبو خيثمة زهير بن حرب ثقة ترجمته في حديث ٠٣٧
- (٣) يزيد بن هارون ثقة متقن ترجمته في حديث ٠٥٨
- (٤) هشام الدستوائي ثقة ترجمته في حديث ٠١٣
- (٥) يحيى بن أبي كثير ثقة ثبت ترجمته في حديث ٠٥٠
- (٦) هلال بن أبي ميمونة هو أبي علي بن أسامة ينسب إلى جده ثقة ترجمته في حديث ٠٢٢٠
- (٧) عطاء بن يسار الهلالي ثقة ثبت ترجمته في حديث ٠١٧٣
- (٨) أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٢

تخريج الحديث :

بسند

- (١) البخاري في الرقاق باب ما يحذر من زهرة الدنيا/ إلى أبي سعيد الخدري وفيه (وان كل ما أنبت الربيع) يقتل حبطا أولم) فذكر الحديث بمعناه ، صحيح البخاري ٢٠/١٤
- (٢) مسلم في الزكاة باب التحذير من الاغترار بزينة الدنيا بسنده من عدة طرق فرواه من رواية علي بن حجر عن اسماعيل بن ابراهيم عن هشام به فذكر الحديث بنحوه مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ كما رواه من طرق أخرى بمعناه ، صحيح مسلم ١٤١/٧-١٤٤
- (٣) النسائي في الزكاة في الصدقة على اليتيم من رواية زياد بن أيوب عن ابن عليه عن هشام به فذكر الحديث بمعناه ، النسائي ٩٠/٥
- (٤) ابن ماجه في الفتن باب فتنة المال بسنده إلى أبي سعيد فذكر الحديث بنحوه بمعناه ولم يذكر فيه (يكون عليه شهيدا يوم القيامة) ابن ماجه ٣٢٣/٢

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات.

(٢٢٧) - أخبرنا اسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط / قال انا ٨٢/ب

عيسى بن حماد قال انا الليث عن سعيد المقبرى عن عياض بن عبدالله بن سعد أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال لا والله ما أخشى عليكم أيها الناس الا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا فقال رجل يا رسول الله أيأتي الخير بالشر فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال كيف قلت قال قلت يا رسول الله وهل يأتي الخير بالشر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخير لا يأتي الا بالخير ولكن هو ان كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا أو يلم الا آكلة الخضر أكلت حتى اذا امتلأت خاصرتها استقبلت الشمس فثلثت ومالت ثم اجترت فعادت فأكلت فمن اخذ ما لا يحقه يبارك له ومن اخذ ما لا يغير حقه فمثلته كمثل الذى يأكل ولا يشبع .

تحقيق النص وميانه :

(١) الفسطاط بضم الأول مدينة مشهورة بمصر بناها عمرو بن العاص ،

معجم البلدان ٢٦١/٤ .

رجال السند :

(١) اسماعيل بن داود بن وردان ابو العباس المصرى قال الذهبي

العالم المسند مات سنة ٣١٨ ، سير أعلام النبلاء ١٤/٥٢١-٥٢٢ .

(٢) عيسى بن حماد لقبه زغبة ثقة ترجمته في حديث ٣٨ .

(٣) الليث بن سعد ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ٣٧ .

(٤) سعيد المقبرى ثقة تخريجه في حديث ٣٧ .

(٥) عياض بن عبدالله بن سعد بن ابي سرح القرشي المكي ثقة من

الثالثة مات على رأس المائة ، التقريب ٩٦/٢ .

(٦) أبو سعيد الخدرى رضي الله عنه ترجمته في حديث ٢ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذى قبله وقد تقدم تخريجه ،

والحديث من هذا الطريق هو حديث صحيح ورجاله ثقات .

(٢٢٨) - أخبرنا ابن سلم قال ثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوليد قال ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فقال ان مما اتخوف^(١) عليكم ما يفتح من زهرة الدنيا وزينتها فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر قال أبو سعيد فرأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه فلمنا الرجل حين يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم (وهو)^(٢) لا يكلمه فلما جلى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يمسح الرضاء عن وجهه وهو يقول اين السائل فكأنه قد حمده فقال ان الخير لا يأتي بالشر وان ما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى اذا هي / امتلات ٨٣/ب خاصرتها استقبلت عين الشمس فثلطت ومالت وان هذا المال نعم صاحب المسلم فمن أخذه بحقه فأعطى منه اليتيم والمسكين والسائل^(٣) ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ثم يكون عليه شهيدا يوم القيامة.

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (اخوف) وهو تصحيف وما اثبتناه اقرب للصواب .
- (٢) كلمة (هو) سا قطة من الأصل والسياق يقتضي اثباتها .
- (٣) في الأصل (فمن) ولعله تصحيف والصواب (لمن) كما يقتضيه السياق .
- (٤) كلمة (والسائل) غير واضحة والتصويب من هامش الأصل .

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد بن سلم ثقة ترجمته في حديث . . .
- (٢) عبدالرحمن بن ابراهيم ثقة ترجمته في حديث . . .
- (٣) الوليد بن مسلم ثقة ترجمته في حديث . . .
- (٤) الأوزاعي ثقة امام ترجمته في حديث . . .

ت (٢٢٨) -

-
- (٥) يحيى بن ابي كثير ثقة ترجمته في حديث ٥٥٠ .
- (٦) هلال بن أبي ميمونة ترجمته في حديث ٢٢٠ .
- (٧) عطاء بن يسار ثقة ترجمته في حديث ١٧٣ .
- (٨) ابوسعيد الخدرى رضي الله عنه ترجمته في حديث ٢٠ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٢٢٦ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق حديث صحيح ورجاله ثقات.

*

باب ما جاء في الحرص وما يتعلق به

٦٦/٣ ذكر / الاخبار عما يجب على المرء من مجانية الحرص على المال والشرف ان هما مفسدان لدينه .

(٢٢٩) - أخبرنا أبو يعلى ثنا مجاهد بن موسى الخوارزمي (١) قال ثنا اسحاق الازرق قال ثنا زكريا بن ابي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن ابن سعد بن زرارة عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان في غنم بافسد لها من حرص الرجل على المال والشرف (٢) لدينه .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (المخرم) وهو تصحيف والصواب ما ذكرنا كما في كتب التراجم.
- (٢) الشرف : المراد به الجاه والمنصب . عرضة الاحوذى ٢٢٢/٩ .

===

ت (٢٢٩) -

رجال السند :

- (١) أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ ترجمته في حديث ٨.
- (٢) مجاهد بن موسى الخوارزمي أبو يعلى نزيل بغداد ثقة من العاشرة مات سنة ٢٤٤ ، التقريب ٢/٢٢٩.
- (٣) اسحاق الأزرق ثقة ترجمته في حديث ٨.
- (٤) زكريا بن أبي زائدة أبو يحيى الكوفي ثقة وكان من السادسة ، مات سنة ١٤٧ وقيل بعدها ، التقريب ١/٢٦١.
- (٥) محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصاري ثقة من السادسة مات سنة ١٢٤ ، التقريب ٢/١٨٣.
- (٦) ابن كعب بن مالك هو عبد الله او عبد الرحمن وكلاهما ثقة وقد تقدمت تراجمهما في حديث ١٩٧ -
- (٧) كعب بن مالك الانصاري السلمي رضي الله عنه صحابي مشهور وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا ثم تاب الله عليهم مات في خلافة علي ، التقريب ٢/١٣٥.

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه الترمذى في الزهد من رواية سويد بن نصر عن ابن المبارك عن زكريا عن أبي زائدة به فذكر الحديث مثله غير انه زاد (ارسل) وقال حرص المرء بدل (حرص الرجل) وقال هذا حديث حسن صحيح ، الترمذى ٩/٢٢٢.
- وذكر الهيثمي له في الزائد شاهدا صحيحا من حديث أبي هريرة وعزاه لأبي يعلى وقال رجاله رجال الصحيح كما ذكره أيضا شواهد أخرى ، مجمع الزوائد ١٠/٢٥٠.
- (٢) الامام أحمد بسنده فذكر الحديث بنحوه ، الفتح الرباني ١٩/٢٤٧.
- (٣) المنذرى في الترغيب والترهيب من كتاب الزهد ، الترغيب ٦/١٧.
- (٤) السيوطي في الجامع الصغير ورمزه بالصحة وعزاه المناوى لأبي يعلى ، فيض القدير بشرح الجامع الصغير ٥/٤٤٥.

الحكم على الحديث : الحديث رجاله ثقات وقال عنه الترمذى حديث حسن صحيح وقال عنه الهيثمي رجاله رجال الصحيح وصححه السيوطي ، الترمذى ٩/٢٢٢ ، مجمع الزوائد ١٠/٢٥٠ ، فيض القدير ٥/٤٤٥.

٦٢/٢ / ذكر / البيان بأن المرء كلما كان سنه أكبر كان حرصه
على الدنيا أكثر الا من عصمهم الله منهم .

(٢٣٠) - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا خلف بن هشام البزار
وسعيد بن أبي الربيع ومحمد بن عبيد بن حساب وعبد الواحد بن غياث
قالوا ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يهرم ابن آدم ويشب فيه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر.

رجال السند :

- (١) أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ ترجمته في حديث ٠٨
- (٢) خلف بن هشام بن ثعلب - المثلثة ، البزار آخره راء ثقة من
العاشرة ، مات سنة ٢٢٩ ، التقريب ٠٢٢٦/١
- (٣) سعيد بن أبي الربيع هو ابن الأشعث بن سعيد السمان بن أبي
حاتم عن الامام احمد قوله صدوق ، الجرح والتعديل
٠٥/٤
- (٤) محمد بن عبيد بن حساب ثقة ترجمته في حديث ٠٢٤
- (٥) عبد الواحد بن غياث صدوق ترجمته في حديث ٠١١٤
- (٦) أبو عوانة هو وضاح الشكري ثقة ثبت من السابعة مات سنة ١٧٥
أو ١٧٦ ، التقريب ٢ / ٣٣١
- (٧) قتادة بن دعامة ثقة ترجمته في حديث ٠٨
- (٨) أنس بن مالك رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٨

تخريج الحديث :

- (١) البخاري في الرقاق باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه
من رواية مسلم عن هشام به فذكر الحديث بمعناه كما رواه من طريق
آخر ايضا ، صحيح البخاري ٠١٥/١٤
- (٢) مسلم في الزكاة باب كراهية الحرص على الدنيا من رواية يحيى بن
يحيى وسعيد بن منصور وحدثهم كلهم عن ابي عوانة به مثله
كما رواه من طريق آخر بنحوه ، صحيح مسلم ٠١٣٨/٧

ت (٢٣٠) -

- (٣) الترمذى في الزهد من رواية قتيبة عن ابي عوانه به فذكر الحديث
مثله مع تقديم وتأخير فقال (الحرص على العمر والحرص على
المال) وقال هذا حديث حسن صحيح ، الترمذى ٢٠٥ / ٩ .
(٤) ابن ماجه في الزهد باب الامل والاجل من رواية بشر بن معاذ
عن أبي عوانه به فذكر الحديث مثله ، ابن ماجه ١٤١٥ / ٢ .
(٥) الامام أحمد بسنده فذكر الحديث بمعناه ، الفتح الرباني ٢٤٧ / ١٩ .
(٦) السيوطي في الجامع الصغير ورمزه بالصحة ، الجامع الصغير ٤٦٤ / ٦ .
الحكم على الحديث :

الحديث في سنده سعيد بن ابي الربيع
وعبد الواحد بن غياث وكلاهما صدوق وقد قرنا مع
خلف بن هشام ومحمد بن عبيد وهما ثقتان وفي سنده قتادة وهو مدلس
وقد روى بالنعنة الا ان هذا الحديث مما اخرج له الشيخان فهو
حديث صحيح .

*

٦٦ / ٣ ذكر / الاخبار عما ركب الله جل وعلا في نوى الاسنان من كثرة

الحرص على هذه الفانية الزائلة .

(٢٣١) - أخبرنا أبو يعلى ثنا الحسن بن عرفة ثنا ابن ادريس عن محمد
ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلب الكبير شاب على حب اثنتين على حب الحياة وحب المال قال ابن عرفة
وانا واحد منهم .

رجال السند :

- (١) أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ ترجمته في حديث ٨ .
(٢) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى ابو على البغدادي - صدوق من
العاشرة مات سنة ٢٥٧ وقد جاوز المائة ، التقريب ١٦٨ / ١ .

===

ت (٢٣١) - .

(٣) ابن ادريس هو عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودى
ثقة فقيه عابد من الثامنة مات سنة ١٩٢ . تهذيب الكمال ٢/٦٦٥ ،
التقريب ١/٤٠١ .

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة صدوق ترجمته في حديث ٢٣ .

(٥) أبوسلمة بن عبد الرحمن ثقة ترجمته في حديث ٢٣ .

(٦) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٢٢٠ وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق في سنده الحسن بن عرفة ومحمد بن عمرو بن علقمة
وكلاهما صدوق فهو حسن الاسناد وقد جاء الحديث من طرق
صحيحة عند الشيخين وغيرهما كما تقدم فالحديث صحيح لغيره .
البخارى ١٤/١٥ ، مسلم ٧/١٣٥ ، الترمذى ٩/٢٠٥ .

*

٦٦/٣ ذكر / الأخبار عما ركب الله جل وعلا في أولاد آدم من
الحرص على لقطة^(١) الدنيا وان كانت قدرة زائلة .

(٢٣٢) - أخبرنا أبو يعلى قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا حجاج / بن محمد ٨٤/ب
عن ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم ملء واد^(٢) من مال لا أحب
أن يكون له مثله ولا يملأ نفس آدم الا التراب والله يتوب على من تاب .

تحقيق النص وبيانه :

(١) يعني من المال وغيره .

(٢) في الأصل (وادى مال) ولعله تصحيف والصواب ما ذكرناه وهو (واد

من مال) . كما في الروايات الاخرى عند الشيخين وغيرهم ==

ت (٢٣٢) -

رجال السند :

- (١) أبويعلسى احمد بن على بن المثنى ثقة حافظ ترجمته في حديث ٨٠.
- (٢) ابوخيصة زهير بن حرب ثقة ترجمته في حديث ٣٧٠.
- (٣) حجاج بن محمد ثقة ترجمته في حديث ١٠٤٠.
- (٤) ابن جريج ثقة فقيه ترجمته في حديث ٨٥٠.
- (٥) عطاء بن يسار الهلالي ثقة متقن ترجمته في حديث ١٧٣٠.
- (٦) ابن عباس رضي الله عنهما ترجمته في حديث ٢٨٠.

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الرقاق باب ما يتقى من فتنة المال باكثر من طريق نحوه واحدهما بلفظ مقارب ، البخارى ٣٠/١٤.
- (٢) مسلم في الزكاة باب كراهة الحرص على الدنيا من رواية زهير بن حرب وهارون بن عبد الله به فذكر الحديث مثله غير أنه قال (مالا) بدل (مال) وقال (اليه مثله) بدل (له مثله) ، صحيح مسلم ١٣٩/٧.
- (٣) الامام احمد بسنده فذكر الحديث بلفظ (لو ان لابن آدم واديا مالا لأحب ان له اليه مثله ولا يملأ نفس ابن آدم الا التراب والله يتوب على من تاب) الفتح الرباني ٢٤٦/١٩.

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

٦٦/٣ ذكر / البيان بأن حكم النخل حكم المال في هذا

الذي وصفناه .

(٢٣٣) - أخبرنا عبد الله بن قحطبة قال ثنا عمرو بن علي بن بحر قال ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن لابن آدم واديان من نخل لا بتقى (١) إليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (لا بتقا) وهني طريقة في املاء كلمة (لا بتقى) .

رجال السند :

- (١) عبد الله بن قحطبة لم أقف عليه تقدم في حديث ١٠٨ .
- (٢) عمرو بن علي بن بحر الفلاس ثقة حافظ ترجمته في حديث ٩٦ .
- (٣) ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان بفتح أوله وسكون الزاي الضبي صدوق عارف روي بالتشيع من التاسعة مات سنة ١٩٥ ،
التقريب ٢٠١/٢ ، الخلاصة ٢٩٤ .
- (٤) الأعمش ثقة حافظ ترجمته في حديث ٤ .
- (٥) أبو سفيان - طلحة بن نافع الواسطي صدوق ترجمته في حديث ٣٠ .
- (٦) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٦ .

تخريج الحديث :

(١) الامام أحمد بسنده الى جابر فذكر الحديث ولفظه عنده (لو كان لابن آدم واد من نخل تمنى مثله ثم تمنى مثله ثم يتمنى أودية ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب) . الفتح الرباسي

٢٤٧/١٩

(٢) وأورده الهيثمي في الزوائد وعزاه لابي يعلى والبزار وقال رجال

أبي يعلى والبزار رجال الصحيح ، الزوائد ٢٤٣/١٠

(٣) عند الترمذي شاهد صحيح من حديث أنس وقاله في الباب من

حديث جابر وغيره .

الحكم على الحديث : وفيه محمد بن فضيل وأبو سفيان طلحة ابن نافع وكلاهما صدوق وبقية رجاله ثقات فاسناده حسن وقد تابع محمد بن فضيل على روايته موسى بن اعين - وهو ثقة - في الطريق الآخر الذي يأتي بعد هذا الحديث وللحديث شاهد صحيح من حديث ابن عباس في الحديث الذي قبله فالحديث صحيح لغيره .

(٢٣٤) - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال أنا أحمد بن أبي شعيب
الحراني (١) قال ثنا موسى بن عيينة عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول / لو كان
لابن آدم واد من نخل لتمنى إليه مثله ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب.
لم يحدث عن أحمد بن أبي شعيب إلا عمر بن سعيد بن سنان تفرد الأعمش
بقوله (من نخل قاله الشيخ من نخل) .

تحقيق النص ومبناه x

(١) في الأصل (الحرار) وهو تصحيف صوابه (الحراني) كما في
مصادر ترجمة الراوى ، التقريب ١ / ١٨ .
رجال السند :

- (١) عمر بن سعيد بن سنان ترجمته في حديث ٣٦ .
 - (٢) أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب الحراني أبو الحسن مولى قرش
ثقة من العاشرة مات سنة ٢٣٣ وقيل غير ذلك ، التقريب ١ / ١٨ .
 - (٣) موسى بن عيينة الجزرى مولى قرش أبو سعيد ثقة عابد من الثامنة
مات سنة ١٧٥ أو ١٧٧ ، الخلاصة ٣٣٤ ، التقريب ٢ / ٢٨١ .
 - (٤) الأعمش ثقة امام ترجمته في حديث ٤ .
 - (٥) أبوسفيان طلحة بن نافع صدوق ترجمته في حديث ٣٠ .
 - (٦) جابر رضي الله عنه ترجمته في حديث ١٦ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذى قبله وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق في سنده أبوسفيان وهو صدوق وبقية رجاله ثقات فاسناد
حسن وللحديث شواهد صحيحة عند الشيخين وغيرهما من حديث ابن
عباس ، البخارى ٣٠ / ١٤ ، مسلم ١٣٩ / ٧ ، فالحديث صحيح
لغيره .

٥٥/٢ ذكر / بيان أن أولاد آدم الا من عصم الله منهم حكمهم

في ما وصفنا من سائر الاموال كحكمهم (١) في النخل

الذى ذكرناه .

(٢٣٥) - أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم واديا مالا لا أحب ان له مثله ولا يملأ نفس ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (فحكمهم) ولعله تصحيف وما أثبتناه اقرب للصواب .

رجال السند :

(١) محمد بن المنذر بن سعيد بن مسلم ترجمته في حديث ١٦٦ .

(٢) حجاج بن محمد ثقة ترجمته في حديث ٤٠ .

(٣) ابن جريج ثقة فقيه ترجمته في حديث ٨٥ .

(٤) أبو الزبير محمد بن مسلم صدوق ترجمته في حديث ١٦ .

(٥) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٦ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث ٢٣٣ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده ابو الزبير محمد بن مسلم وهو صدوق وبقية رجاله ثقات فهو حسن الاسناد وللحديث شواهد صحيحة من حديث ابن عباس عند الشيخين وغيرهما فالحديث صحيح لغيره .
البخارى ٣٠/١٤ ، مسلم ١٣٩/٧ .

٥٥/٢ ذكر / البيان بأن من أوتي الوادي من الذهب / كان حكمه
فيه حكم من وصفنا قبل .

(٢٣٦) - أخبرنا ابن قتيبة قال ثنا حرملة بن يحيى قال ثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب أن يكون له واد
آخر ولا يملأ فاه إلا التراب والله يتوب على من تاب .

رجال السند :

- (١) ابن قتيبة ثقة ترجمته في حديث ٠١٤
- (٢) حرملة بن يحيى صدوق / من رجال مسلم ترجمته في حديث ٠٧٥
- (٣) ابن وهب ثقة ترجمته في حديث ٠٥
- (٤) يونس بن يزيد ثقة ترجمته في حديث ٠٧٨
- (٥) ابن شهاب الزهري ثقة فقيه امام ترجمته في حديث ٠٢٩
- (٦) أنس بن مالك رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٨

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الرقاق باب ما يتقى من فتنة المال بسنده الى انس
فذكر الحديث ولفظه (لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب أن
يكون له واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب) .
البخارى ٠٣٣/١٤
- (٢) مسلم في الزكاة باب كراهة الحرص على الدنيا من عدة طرق حيث
رواه من رواية حرملة به فذكر الحديث مثله غير أنه قال (لو كان
لابن آدم واد . .) وقال (أحب ان له وادياً) بدل (أن يكون
له واد) وقال (لن يملأ) بدل (لا يملأ) كما رواه من طرق
أخرى بنحوه ، صحيح مسلم ٠٩/٧
- (٣) الترمذى في الزهد بسنده فذكر الحديث بنحوه ولفظه (لو كان لابن
آدم واديان من ذهب لأحب ان يكون له ثالث ولا يملأ فاه إلا التراب
ويتوب الله على من تاب) وقال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا
الوجه ، الترمذى ٠٢٠٥/٩
- (٤) الامام أحمد بسنده فذكر الحديث بمعناه ، الفتح الرباني ٠٢٤٧/١٩
الحكم على الحديث : الحديث مخرج في الصحيحين وهو عند مسلم من رواية
حرملة بالاسناد ذاته فهو حديث صحيح .

٥٥/٢ ذكر / البيان بأن حكم المرء فيما وصفنا وان كان له واديان

حكم واد واحد في الاستزادة عليهما .

(٢٣٧) - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا عاصم بن النضر الاحول قال ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال ثنا قتادة عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لا يبتغى (١) (واديا) ثالثا ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب ثم يتوب الله على من تاب .

تحقيق النص وبيانه :

(١) كلمة (واديا) ساقطة من الأصل واستدرناها من هامش الأصل .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٢) عاصم بن النضر الاحول التيمي صدوق من العاشرة ، التقريب ٣٨٦/١
- (٣) المعتمر بن سليمان ثقة ترجمته في حديث ٨٠ .
- (٤) سليمان هو الشيباني ثقة ترجمته في حديث ٨٥ .
- (٥) قتادة بن دعامة ثقة ترجمته في حديث ٨٠ .
- (٦) أنس بن مالك رضي الله عنه ترجمته في حديث ٨٠ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده عاصم بن النضر الاحول صدوق وبقية رجاله ثقات فاسناده حسن وله طرق صحيحة عند الشيخين وغيرهما كما تقدم في الحديث الذي قبله فهو صحيح لغيره .

١٠١ / ١ ذكر / (البيان) بأن قوله لو كان لابن آدم واديان من ذهب

لابتغى اليهما الثالث .

(٢٣٨) - أخبرنا أحمد بن علي بن المشنى قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو معاوية عن الشيباني عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال جاء رجل الى عمر يسأله فجعل ينظر الى رأسه مرة والى رجله أخرى لما يرى من البؤس فقال له عمر كم مالك قال اربعون من الابل قال فقال ابن عباس فقلت صدق الله ورسوله لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى اليهما الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال فقال له عمر ما تقول قال قلت هكذا أقرانيها أبي بن كعب قال فقم بنا اليه قال فأتاه فقال ما يقول هذا قال أبي هكذا أقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (البيان بأن قوله لو كان) ولا يخفى ما في العبارة من الاضطراب ولعل (بيان قوله . . .) هي أقرب للصواب .
- (٢) الاجماع على ان ما بين دفتي المصحف هو القرآن وما عداه ليس بقرآن ولا ينقض الاجماع رواية الاحاد . ولعلها كانت قرآنا ثم نسخت او انها من الاحاديث القدسية . والله أعلم .
- (١) رجال السند : أحمد بن علي بن المشنى ثقة حافظ ترجمته في حديث ٨٠ .
- (٢) أبو بكر بن أبي شيبة ثقة حافظ ترجمته في حديث ٤٤٠ .
- (٣) أبو معاوية ثقة ترجمته في حديث ١٠٦ .
- (٤) سليمان الشيباني ثقة ترجمته في حديث ٨٥ .
- (٥) يزيد بن الأصم ثقة ترجمته في حديث ٢٢٤ .
- (٦) ابن عباس رضي الله عنهما ترجمته في حديث ٢٨٠ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث ٢٣٢ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق اسناده صحيح .

٦٦/٣ ذكر / الاخبار عما يجب على المرء من قلة الجد في طلب رزقه بما لا يحل . ٨٦/ب

(١)

(٢٣٩) - أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل ببست والحسن بن

(٢)

سفيان الشيباني بنسا ومحمد بن العباس المزني بجرجان (٣) وعمر

ابن محمد بن بجير الهمداني بصغد (٤) ومحمد بن المعافى بن ابي حنظلة

بصيда (٥) ومحمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي بعسقلان (٦) وعبدالله

ابن سلم ببست المقدس وعمر بن سعيد بن سنان بمنبج (٧) والحسين بن

عبدالله بن يزيد القطان بالركة (٨) ومحمد بن احمد بن عبيد بن فياض

بدمشق في آخرين قالوا حدثنا هشام بن خالد الازرق قال ثنا الوليد بن

مسلم عن ابن جابر عن اسماعيل بن عبيدالله بن ابي المهاجر عن أم الدرداء

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان الرزق ليطلب

العبد كما يطلبه أجله) .

تحقيق النص وبيانه :

(١) بست : بضم اوله وسكون ثانيه مدينة مشهورة تقدم التعريف بها

واليها ينسب الشيخ ابن حبان رحمه الله .

(٢) نسا بفتح اوله مقصور مدينة بخراسان والنسبة اليها نسوي ،

معجم البلدان ٢٨١/٥ - ٢٨٢ .

(٣) جرجان : مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان ، معجم

البلدان ١١٩/٢ .

(٤) صفد بضم ثم سكون آخره دال وهما صفدان صفد سمرقند وصفد

بخارى ، معجم البلدان ٤٠٨/٣ - ٤٠٩ .

(٥) صيدا بفتح ثم سكون مدينة على ساحل بحر الشام شرقي دمشق

وهي من اعمالها ، معجم البلدان ٤٣٧/٣ .

(٦) عسقلان مدينة بالشام على الساحل ، معجم البلدان ١٢٢/٤ .

(٧) بيت المقدس - القدس الشريف - رده الله الى حبي المسلمين .-

(٨) منبج : بفتح اوله واسكان ثانيه بعدها باء معجمة بواحدة

مكسورة وجيم بلد قديم قيل من الجزيرة ، معجم البلدان ٢٠٥/٥

معجم ما استعجم ١٢٦٥/٢ .

(٩) الرقة : بفتح اوله وثانيه وتشديده مدينة مشهورة على الفرات من جانبها

الشرقي ، معجم ما استعجم ٦٢٦/٢ .
(١٠) دمشق : مدينة شهيرة بالشام كانت حاضرة الدولة الاسلامية في عهدها ، أمية

رجال السند :

- (١) اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل ثقة تقدمت ترجمته في حديث .
- (٢) الحسن بن شيبان السفياني ثقة حافظ ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٣) محمد بن العباس المزني لم أقف على ترجمته .
- (٤) عمر بن محمد بن بجير الهمداني ثقة ترجمته في حديث ١٣٠ .
- (٥) محمد بن المعافى بن ابي حنظلة ثقة تقدم في حديث
- (٦) محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة ترجمته في حديث
- (٧) عبدالله بن محمد بن سلم ثقة ترجمته في حديث
- (٨) عمر بن سعيد بن سنان ثقة ترجمته في حديث
- (٩) الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان ثقة ترجمته في حديث
- (١٠) محمد بن احمد بن عبيد بن فياض لم أقف على ترجمته .
- (١١) هشام بن خالد الازرق ابو مروان صدوق من العاشرة ، مات سنة ٢٤٩ ، التقريب ٣١٨/٢ .
- (١٢) الوليد بن مسلم ثقة ترجمته في حديث ٥٠ .
- (١٣) ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة ترجمته في حديث ١٥٣ .
- (١٤) اسماعيل بن عبدالله بن أبي المهاجر ثقة ترجمته في حديث ١٦٢ .
- (١٥) أم الدرداء رضي الله عنها هي الصفرى وهي ثقة فقيهة من الثالثة ماتت سنة ٨١ ، التقريب ٦٢١/٢ .
- (١٦) ابو الدرداء رضي الله عنه صحابي جليل نزل الشام اسمه عويمر ابن زيد بن قيس الانصاري اول مشاهده احد وكان عابدا مات في آخر خلافة عثمان وقيل بعدها ، التقريب ٩١/٢ .

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه البزار في البيوع باب ان الرزق ليطلب العبد من رواية ابراهيم ابن الجنيد عن هشام بن خالد به فذكر الحديث مثله وقال لانعلمه عن أبي الدرداء الا بهذا الطريق ولم يتابع هشام على هذا وقد احتمله اهل العلم وذكروه عنه واسناده صحيح الا ما ذكروه من تغرد هشام ولانعلم له علة ، كشف الاستار ٨٢/٢ .

ت (٢٣٩) -

(٢) المنذرى في الترغيب والترهيب في كتاب البيوع فذكر الحديث مثله وعزاه للبزار والطبراني وقال رواه الطبراني بسند جيد ، الترغيب والترهيب ٥٣٥/٢

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده هشام بن خالد الازرق صدوق وبقيّة رجاله ثقات وقال عنه البزار اسناده صحيح وعزاه المنذرى للطبراني وقال ووصف اسناده بأنه جيد وله شاهد صحيح من حديث جابر في الحديث الذي بعده .

*

٤٣/٢ ذكر / الزجر عن استبطاء المرأة رزقه مع ترك الاجمال في طلبه .

(٢٤٠) - أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم ثنا حرمة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستبطئوا الرزق فانه لن يموت العبد حتى يبلغه آخر رزق هوله فأجملوا في الطلب بأخذ الحلال وترك الحرام. (١)

تحقيق النص وبيانه :

(١) هذا الحديث ملحق بهامش الاصل بخط دقيق .

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد بن سلم ثقة ترجمته في حديث ٥٥٠ .
- (٢) حرمة بن يحيى صدوق ترجمته في حديث ٧٥٠ .
- (٣) ابن وهب ثقة ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٤) عمرو بن الحارث ثقة ترجمته في حديث ١٢٣ .

ت (٢٤٠)

- (٥) سعيد بن أبي هلال الليثي مولا هم أبو العلاء المصري صدوق
قال ابن حجر لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً من
السادسة مات بعد سنة ١٣٠ وقيل قبلها ، التقريب ٣٠٧/١ .
(٦) محمد بن الحنكدر بن عبدالله بن الهدير بالتصغير المدني ثقة
فاضل من الثالثة مات سنة ١٣٠ أو بعدها ، التقريب ٢١٠/٢ .
(٧) جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٦ .

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه الحاكم في البيوع بسنده إلى جابر بنحوه كما رواه
من طريق آخر بمعناه وقال صحيح على شرطيهما ووافقه الذهبي
المستدرک ، ٤/٢ .
(٢) البيهقي في البيوع بسنده فذكر الحديث مثله كما رواه من طريق آخر
بمعناه ، السنن الكبرى ٢٦٤/٥ .

الحكم على الحديث :

- الحديث في سنده حرمة بن يحيى وسعيد بن أبي هلال وكلاهما
صدوق وبقية رجاله ثقات وقال عنه الحاكم صحيح على شرطيهما
ووافقه الذهبي ، المستدرک ٤/٢ .

٤٣/٢ ذكر / العلة التي من أجلها أمر بالاجمال في الطلب .

- (٢٤١) - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا شيبان بن أبي شيبة ثنا أبو عوانة (١)
عن الاعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن ابن عمر
قال جاء سائل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تمره عائرة (٢) فاعطاها
اياها وقال النبي صلى الله عليه وسلم خذها لولم تأتها لا تتك (٣) .

تحقيق النص وميانه :

- (١) في الأصل (مروان) تصحيف وصوابه (ثروان) كما في ترجمة الراوى .
(٢) معنى غايرة أى ساقطة طقاة على الارض قديمة . نقلنا عن هامش الترغيب والترهيب ٣٦ / ٢ هـ هامش (٥) .
(٣) هذا الحديث أيضا الحق بهامش الأصل بقلم دقيق كسابقه .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ ترجمته في حديث ٥ .
(٢) شيبان بن ابي شيبة صدوق وهو من رجال مسلم ترجمته في حديث ١٦٢ .
(٣) أبو عوانة الاسفراييني ثقة حافظ ترجمته في حديث ٦ .
(٤) الاعمش ثقة امام ترجمته في حديث ٤ .
(٥) عبد الرحمن بن ثروان بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة ابوقيس الأودى الكوفي صدوق ربما خالف من السادسة مات سنة ١٢٠ ، التقريب ٤٧٥ / ١ .
(٦) هزيل بالتصغير بن شرحبيل الأودى الكوفي ثقة مخضرم من الثانية التقريب ٣١٧ / ٢ .
(٧) ابن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ٩ .

تخريج الحديث :

المنذرى في الترغيب والترهيب فذكر الحديث بنحوه وقال رواه

الطبراني باسناد جيد ، الترغيب والترهيب ٥٣٦ / ٢ .

الحكم على الحديث : الحديث في سنده شيبان بن ابي شيبة وعبد الرحمن ابن ثروان وكلاهما صدوق وثقة رجال الاسناد ثقات / وقد اخرج الحديث المنذرى وعزاه للطبراني ووصف اسناده بأنه جيد . فهو حسن الاسناد

٦٦/٣ ذكر / الاخبار عما يجب على المرء من ترك استبطاء رزقه مع
إجمال الطلب .
أ/٨٧

(٢٤٢) - أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف قال ثنا الوليد
ابن شجاع السكوني قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو بن الحارث عن سعيد
ابن ابي هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تستبطئوا الرزق فانه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه آخر رزقه
هوله فأجملوا الطلب في الحلال وترك الحرام .

رجال السند :

- (١) محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج مولى ثقيف النيسابوري شيخ
خراسان امام ثقة صاحب المسند مات سنة ٣١٣ ، التذكرة ٢/٢٣١
طبقات الشافعية للسبكي ١٠٨/٣ طبقات الحفاظ ٣١٤ .
 - (٢) الوليد بن شجاع السكوني ابو همام نزيل بغداد ثقة مــــن
العاشرة مات سنة ٢٤٣ على الصحيح ، التقريب ٢/٣٣٣ .
 - (٣) ابن وهب ثقة ترجمته في حديث ٥ .
 - (٤) عمرو بن الحارث ثقة ترجمته في حديث ١٢٣ .
 - (٥) سعيد بن ابي هلال صدوق ترجمته في حديث ٢٤٠ .
 - (٦) محمد بن المنكدر ثقة فقيه ترجمته في حديث ٢٤٠ .
 - (٧) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٦ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٢٤٠ وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق في سنده سعيد بن ابي هلال صدوق وبقية رجاله
فأسناده حسن
ثقات/ وقد صححه الحاكم كما تقدم ، المستدرک ٢/٤٠ .

٦٦/٣ ذكر / الاخبار عما يجب على المرء من ترك التنافس على طلب رزقه .

(٢٤٣) - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا

وكيع قال ثنا الأعمش عن سلام بن شرحبيل قال سمعت حبه وسواً

ابني خالد يقولان اتينا / رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعمل ٨٧/ب

عملاً يبنى بناءً فلما فرغ دعانا فقال لا تنافسا في الرزق ما تهزئت (٢)

روؤوسكما فان الانسان تلده أمه وهو أحمر ليس عليه قشر (٣) ثم يفطيه

الله ويرزقه .

تحقيق النص ومبانيه :

(١) عند غير ابن حبان (لا تياساً من الرزق ما تهزئت) بزايين وتشديد
الاول .

(٢) في الأصل كلمة غير واضحة وصونها من موارد الظمان وهي في

الروايات الاخرى عند غير ابن حبان (تهزئت) بزايين الاول مشدود

اي تحركت كناية عن الحياة . موارد الظمان ص ٢٦٧ .

(٣) وهذا كناية عن الضعف والرقه والافتقار (في موارد الظمان :

تلده أمة أحمر وهوليس عليه قشر) .

رجال السند :

(١) أحمد بن علي بن المشي ثقة حافظ ترجمته في حديث ٨٠ .

(٢) أبو خيثمة زهير بن حرب ثقة ترجمته في حديث ٣٧٠ .

(٣) وكيع بن الجراح ثقة امام ترجمته في حديث ٤٩٠ .

(٤) الأعمش ثقة امام ترجمته في حديث ٤٠ .

(٥) سلام بن شرحبيل أبو شرحبيل مقبول من الرابعة ، التقريب ١/ ٣٤٢ .

(٦) حبه بن خالد الاسدي رضي الله عنه صحابي نزل الكوفة

التقريب ١/ ١٤٨ .

(٧) سواً بن خالد ، صحابي جليل هو اخو حبه السالف الذكر رضي

الله عنهما ، التقريب ١/ ٣٣٨ .

ت (٢٤٣) . . .

تخريج الحديث :

- (١) ابن ماجه في الزهد باب التوكل واليقين من رواية ابي بكر عن ابي شيبه عن ابي معاوية عن الاعمش به فذكر الحديث فقال (لا تياسا من الرزق ما تهزرت رؤوسكما) ولم يقل (يفضيه) بل قال (ثم يرزقه الله عزوجل) ، ابن ماجه ١٣٩٤/٢ .
- (٢) الامام أحمد بسنده فذكر الحديث ولفظه (لا تياسا من الخير) وفي رواية (من الرزق) ثم ذكر الحديث بنحو رواية ابن حبان .
- الفتح الرباني ٩٨/١٩ .
- قال البوصيري في زوائد ابن ماجه اسناده صحيح وسلام وثقه ابن حبان ، مصباح الزجاجة ٢٢٦/٤ .
- الحكم على الحديث :

الحديث في سنده سلام بن شرحبيل مقبول وبقيه رجاله ثقات وقد قال عنه البوصيري اسناده صحيح ، مصباح الزجاجة ٢٢٦/٤ .

*

٦٦/٣ ذكر / خبرأوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه مضاد للخبر
الذي تقدم ذكرنا له .

(٢٤٤) - أخبرنا ابن قتيبة قال ثنا يزيد بن موهب (١) قال ثنا ابو معاوية الضريير قال ثنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن ابي حازم قال اتينا خبابا نعوذه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليؤجر في نفقته كلها الا في هذا التراب . قال ابو حاتم رضي الله عنه معنى هذا الخبر لا يؤجر اذا انفق في التراب فضلا عما يحتاج اليه من البناء .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (وهب) وهو خطأ صوابه (موهب) والتصويب من كتب التراجم .

ت (٢٤٤) -

رجال السند :

- (١) ابن قتيبة ثقة ترجمته في حديث ٠١٤
- (٢) يزيد بن موهب منسوب لجده ثقة ترجمته في حديث ٠٥٢
- (٣) أبو معاوية الضرير محمد بن حازم ثقة ترجمته في حديث ٠١٠٦
- (٤) اسماعيل بن أبي خالد الاحمسي ثقة ثبت ترجمته في حديث ٠٨٩
- (٥) قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله ثقة من الثانية مخضرم ، مات بعد التسعين او قبلها ، التقريب ١٢٧/٢
- (٦) خباب بن الأرت رضي الله عنه هو صحابي جليل احد السابقين الى الاسلام شهد بدرا والمشاهد كلها ، التقريب ٢٢١/١

تخريج الحديث :

- (١) ابن ماجه في الزهد باب البناء والخراب بسنده فذكر الحديث مثله وقال (الا في التراب أو في البناء) ، سنن ابن ماجه ١٣٩٤/٢
 - (٢) البخاري في الأدب المفرد بسنده فذكر الحديث بلفظ (ان الرجل ليؤجر في كل شيء الا البناء) ، الادب المفرد ٥٣٤/١
- الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

٦٥/٣ ذكر / الاخبار عما يخلف المرء بعده من ماله .

أ/٨٨

(٢٤٥) - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا أمية بن بسطام قال ثنا يزيد ابن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي وإنما له من ماله ثلاثة ما أكل فأفنى او ما أعطى فأبقي أو لبس فأبلى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ ترجمته في حديث ٥٠
- (٢) أمية بن بسطام العيشي بالياء والشين المعجمة صدوق من العاشرة مات سنة ٢٣١ ، التقريب ٨٣/١
- (٣) يزيد بن زريع ثقة ثبت ترجمته في حديث ٦٧
- (٤) روح بن القاسم التميمي العنبري ابوغياث البصري ثقة حافظ من السادسة مات سنة ١٤١ ، التقريب ٢٥٤/١
- (٥) العلاء بن عبد الرحمن صدوق ترجمته في حديث ١٥
- (٦) عبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء فقيه ثقة ترجمته في حديث ١٥
- (٧) ابو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في الزهد باكثر من طريق من رواية سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة عن العلاء به كما رواه من طريق آخر مثله مسلم ٩٤/١٨
- (٢) الامام احمد بسنده الى ابي هريرة فذكر الحديث بنحوه ، السند ٤١٢/٢

الحكم على الحديث : الحديث في سنده أمية بن بسطام والعلاء بن عبد الرحمن وكلاهما صدوق وبقية رجاله ثقات فهو حسن الاسناد وللحديث متابعات صحيحة عند مسلم وغيره فالحديث صحيح لغيره بمتابعاته . مسلم ٩٤/١٨

باب فضل الزكاة

٢/١ ذكر / ايجاب الجنة لمن أتى الزكاة مع إقامة الصلاة وصلته الرحم.

(٢٤٦) - أخبرنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير العبدى ثنا شعبة عن

عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصارى

أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حدثني بعمل / ٨٨ ب

يدخلني الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبد الله لا تشرك به شيئاً

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها (١) يعني الناقة .

تحقيق النص وبإنه :

(١) ذرها : أى دع الناقة كما جاء مصرحاً بذلك في رواية مسلم وإنما قال

له ذلك (لأنه كان ممسكاً بخطامها أو زمامها ليتمكن من سوءه

بلا مشقة فلما حصل جوابه قال له دعها) أفاده النووي في شرح

مسلم ١٧٢/١

رجال السند :

(١) أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ثقة ترجمته في حديث ٤٠

(٢) محمد بن كثير العبدى ثقة ترجمته في حديث ٤٠

(٣) شعبة بن الحجاج ثقة امام ترجمته في الحديث ٢٢٠

(٤) عثمان بن عبد الله بن موهب ثقة ترجمته في حديث ٦٠

(٥) موسى بن طلحة بن عبد الله التيمي المدني ثقة جليل من الثانية

ويقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة ١٠٣ على

الصحيح ، التقريب ٢٨٤/٢

(٦) أبو أيوب الأنصارى اسمه خالد بن زيد صحابي جليل ترجمته في

حديث ١٢٥

تخريج الحديث :

(١) البخارى في كتاب الزكاة من رواية حفص بن عمر عن شعبة به فذكر

الحديث بنحوه بلفظ مقارب كما رواه في الادب من طريق آخر

نحوه ، البخارى ٤/٤ - ٦ ، ١٩/١٣

ت (٢٤٦) -

- (٢) مسلم في كتاب الايمان باب بيان الايمان الذي يدخل به الجنة
 باكثر من طريق فذكر الحديث نحوه ، مسلم ١/١٧٢ .
- (٣) النسائي في الصلاة في ثواب من اقام الصلاة من رواية محمد بن
 عثمان بن ابي صفوان عن بهزبه مثله غير انه قال (اخبرني)
 وقال فقال (رسول الله) ، سنن النسائي ١/٢٣٤ .
- (٤) البخاري في الادب المفرد بسنده فذكر الحديث بنحوه ولم يقل
 زرها ، الادب المفرد ١/١٢٥ .
- (٥) الامام احمد بسنده فذكر الحديث بنحوه ، الفتح الرباني ١٩/٥٣ .
- الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات.

*

٢/١ ذكر / البيان بأن شعبة سمع هذا الخبر من عثمان بن عبدالله

ابن موهب وابنه جميعا .

(٢٤٧) - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا حفص بن عمر الربالي
 ثنا بهزبن أسد ثنا شعبة قال حدثني محمد بن عثمان بن عبدالله
 ابن موهب وأبوه عثمان أنهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبي أيوب
 الأنصاري أن رجلا قال يا نبي الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم
 ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب^(٢) ماله وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
 الزكاة وتصل الرحم زرها^(٣) قال كأنه كان على راحلته .

تحقيق النص وميانه :

- (١) في الأصل (الرياني) وهو تصحيف صوابه (الربالي) والتصويب
 من مصادر ترجمة الراوي .
- (٢) في الأصل (أربا ماله) والصواب (أرب ماله) أي له حاجة .
- (٣) أي د ع الناقة وخل سبيلها وذلك ان الرجل كان آخذا بخطام
 ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء مصرحا بذلك في
 رواية عند مسلم ، مسلم ١/١٧٢ .

ت (٢٤٧) -

رجال السند :

- (١) عمر بن محمد الهمداني ثقة ترجمته في حديث ١٣٠.
 - (٢) حفص بن عمر بن ربال بفتح الراء والموحّد الربالى الرقاشى البصرى ثقة عابد من العاشرة ، مات سنة ٢٥٨ ، التقريب ١٨٨/١
 - (٣) بهز بفتح وسكون ، بن اسد العمى ابوالاسود البصرى ثقة ثبت من التاسعة مات بعد المائتين وقيل قبل ذلك ، التقريب ١٠٩/١
 - (٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام ترجمته في حديث ٢٢٠.
 - (٥) محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي مولا هم ثقة من السادسة ويقال الصواب عمرو وقيل هو أخوه ، التقريب ١٩٠/٢.
 - (٦) عثمان بن عبدالله بن موهب ثقة ترجمته في حديث ٦٠.
 - (٧) موسى بن طلحة ثقة جليل ويقال له صحبة ترجمته في حديث ٢٤٦.
 - (٨) أبو أيوب الأنصارى رضي الله عنه ترجمته في حديث ١٢٥.
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق اخر للحديث الذى قبله وقد تقدم تخريجه .
وهو من هذا الطريق حديث صحيح ورجاله ثقات .

٢/١ / ذكر / البيان بأن الجنة إنما تجب لمن أتى الزكاة مع سائر
الفرائض وكان مجتنباً للكبائر .
أ/٨٩

(٢٤٨) - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال
التميمي بالموصل ^(١) ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان
ثنا موسى بن عقبة ثنا عبدالله بن سليمان الأغر عن أبيه عن أبي أيوب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يعبد الله لا يشرك به
شيئاً و يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر الا دخل
الجنة .

قال ابوحاتم لسلطان الأغر ابنا أحدهما عبدالله والآخر عبيدالله وجميعا
حدثا عن ابيهما وهذا عبدالله .

تحقيق النص وبيانه :

(١) الموصل : مدينة مشهورة بالعراق .

رجال السند :

- (١) أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ ترجمته في حديث ٠٨ .
- (٢) محمد بن أبي بكر المقدمي ابو عبدالله الشافعي مولا هم البصري ثقة
من العاشرة مات سنة ٢٣٤ ، التقريب ١٤٨/٢ ، الكاشف ٢٥/٣ .
- (٣) فضيل بن سليمان النميري بالنون مصفرا ، ابو سليمان البصري
صدوق له خطأ كثير من الثامنة مات سنة ١٨٣ وقيل غير ذلك ،
التقريب ١١٢/٢ .
- (٤) موسى بن عقبة بن أبي عياش ثقة فقيه ترجمته في حديث ٠٦٥ .
- (٥) عبدالله بن سلمان الأغر المدني مولى جبهة صدوق من السادسة
التقريب ٤٢٠/١ .
- (٦) سلمان الأغر ثقة ترجمته في حديث ٠٣ .
- (٧) أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠١٢٥ .

ت (٢٤٨) - .

تخريج الحديث :

- (١) الامام أحمد بسنده فذكر الحديث بنحوه في حديث طويل ، الفتح الرباني ٢١٥/١ .
- (٢) النسائي في الصلاة بسنده فذكر الحديث بمعناه ، النسائي ٢٣٤/١ .
- (٣) الحاكم في الايمان عن رواية محمد بن يعقوب عن احمد بن النضر به من رواية عبيد الله بن سلمان الاغر عن أبيه بدلاً عن أخيه (عبد الله) الذي هو في رواية ابن حبان فذكر الحديث مثله وزاد فسألوه ما الكبائر ، وقال صحيح على شرط الشيخين ولا أعرف له علة ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، المستدرک ٢٣/١ .

الحكم على الحديث :

صدوق له خطأ كثير
الحديث في سنده فضيل بن سليمان / وعبد الله بن سلمان الأغر وهما صدوق وبقية رجاله ثقات فهو ضعيف الاسناد ، والحديث عند الحاكم من رواية عبيد الله بن سلمان عن أبيه به وقال صحيح على شرطهما وللحديث متابعات صحيحة بمعناه في الاحاديث التي قبله عند الشيخين وغيرهما فهو حسن لغيره .

*

٢/١ ذكر / نفى النقص عن المال بالصدقة مع اثبات نمائه بها .

- (٢٤٩) - أخبرنا الفضل بن الحباب ثنا موسى بن اسماعيل ثنا / ٨٩ ب
اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ما نقصت صدقة من) (١) مال ولا زاد الله عبدا بعفو إلا عزا ولا تواضع أحد لله الا رفعه الله .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) عبارة (صدقة من) ساقطة من الأصل والتصويب من هامش الأصل .
==

ت (٢٤٩) -

رجال السند :

- (١) الفضل بن الحباب الجمحي ثقة ترجمته في حديث ٤٠.
- (٢) موسى بن اسماعيل المنقري ابوسلمة التبوذكي بفتح المثناة ثقة ثبت من صفار التاسعة مات سنة ٢٢٣ ، التقريب ٢/٢٨٠.
- (٣) اسماعيل بن جعفر ثقة ترجمته في حديث ١٥.
- (٤) العلاء بن عبد الرحمن صدوق ترجمته في حديث ١٥.
- (٥) عبد الرحمن والد العلاء ثقة ترجمته في حديث ١٥.
- (٦) ابوهريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣٠.

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في الادب باب استحباب العفو والتواضع من رواية يحيى بن أيوب وقتيبة وعلى بن حجر به فذكر الحديث مثله غير أنه قال (وما زاد الله ... وما تواضع) صحيح مسلم ١٦/١٤١.
- (٢) الترمذي في البر باب ما جاء في التواضع من رواية قتيبة عن عبد العزيز بن محمد به فذكر الحديث مثله غير انه (وما زاد الله رجلا .. ما تواضع - ..) وقال هذا حديث حسن صحيح ، الترمذي ٨/١٨٤.
- (٣) الامام احمد من رواية ابن ابي عدي عن شعبة به فذكر الحديث مثله مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ وفيه (ولا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله عزا) بدل (ولا زاد الله عبدا بعفو الا عزا) ، الفتح الرباني ١٩/٨٣.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الاسناد وان كان في سند العلاء بن عبد الرحمن وهو صدوق الا ان هذا الحديث مما اخرجه مسلم في الصحيح فهو حديث صحيح .

٢/١ ذكر / استيفاء المرء الثواب الجزيل في العقبى باعطائه صدقة

ماشيته في الدنيا .

(٢٥٠) - أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك (١) ان شأن الهجرة شديد فهل لك من اهل قال نعم قال فهل تؤدى صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لمن يترك (٢) من عملك شيئا .

تحقيق النص ومبانه :

- (١) ويحك : كلمة تقال للترحم . فتح الباري ١٣/١٧٢ .
- (٢) يترك : أى لن يترك شيئا من عملك مهما بك يجازيك على جميع أعمالك وقيل يترك من وتره اذا نقصه أى لا ينقصك من عملك شيئا قاله السيوطي في شرح النسائي ١٤٣/٧ .

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد بن سلم ثقة ترجمته في حديث .٥٠ .
- (٢) عبد الرحمن بن ابراهيم - دحيم ثقة حافظ ترجمته في حديث .٥٠ .
- (٣) الوليد بن مسلم ثقة كثير التدليس ترجمته في حديث .٥٠ .
- (٤) الأوزاعي ثقة امام ترجمته في حديث .٥٠ .
- (٥) الزهري ثقة امام فقيه ترجمته في حديث .٢٩ .
- (٦) عطاء بن يزيد الليثي المدني نزيل الشام/ من الثالثة مات سنة ١٠٥ هـ أو ١٠٧ هـ ، التقريب ٢٣/٢ .
- (٧) أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ترجمته في حديث .٢ .

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الادب باب قول الرجل ويحك من رواية سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد به فذكر الحديث مثله غير انه قال (ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة) كما اخرجه في الزكاة من رواية علي بن عبدالله عن الوليد به فروى الحديث مثله باختلاف يسير .

ت (٢٥٠) -

- (٢) مسلم في الامارة باب البايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد والخير من رواية الوليد بن مسلم فذكر الحديث مثله غير أنه قال (لشديد) بدل (شديد) و (توؤتى) بدل (توؤدى) كما رواه من طريق آخر مثله بزيادة (فهل تحلبها يوم وردها قال نعم) ، صحيح مسلم ٩/١٣ .
- (٣) النسائي في البيعة في شأن الهجرة من رواية الحسين بن حريث عن الوليد بن مسلم به فذكر الحديث مثله بزيادة (عزوجل) النسائي ١٤٣/٧ .
- (٤) أبوداود في الجهاد باب ما جاء في الهجرة من رواية مؤمل عن الوليد به فذكر الحديث مثله غير أنه قال (سأل النبي) بدل (سأل رسول الله) ، سنن أبي داود ٦/٣ .

الحكم على الحديث :

الحديث أخرجه الشيخان وغيرهما من طريق الوليد بن مسلم به فهو حديث صحيح ورجاله ثقات.

*

باب الوعيد في منع الزكاة

٢٦/٢ ذكر / الزجر عن استعمال الشح في فرائض الله والجبن ٩٠/أ
عن قتال أعداء الله جل وعلا .

(٢٥١) - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم
قال أنا المقرئ قال ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يحدث عن
عبد العزيز بن مروان قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم (شر ما في الرجل شح هالغ (١) وجبن خالغ (٢)) .

تحقيق النص وبيانه :

(١) شح هالغ : الشح هو اشد من البخل ومعناه البخل الذي يمنعه
من إخراج الحق الواجب عليه فاذا استخرج منه هلع وجزع منه .
(٢) جبن خالغ هو الشديد الذي يخلع الفؤاد من شدته . أفاده الخطابي
بهاشأبي داود ٣/٣٦٥ .
رجال السند :

- (١) عبد الله بن محمد الأزدي ثقة تخريجه في حديث ٠٧ .
- (٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة ترجمته في حديث ٠٧ .
- (٣) المقرئ هو عبد الله بن يزيد ثقة تخريجه في حديث ٠٢٧ .
- (٤) موسى بن علي بن رباح صدوق تخريجه في حديث ٠٢١١ .
- (٥) علي بن رباح ثقة تخريجه في حديث ٠٢١١ .
- (٦) عبد العزيز بن مروان بن الحكم والد عمر بن عبد العزيز صدوق
من الرابعة مات بعد الثمانين ، التقريب ١/٥١٢ .
- (٧) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٣ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في الجهاد باب في الجرأة والجبن رواية
عبد الله بن الجراح عن عبد الله بن يزيد فذكر الحديث مثله غير أنه

قال (شر ما في رجل) بدل (شر ما في الرجل) ، سنن أبي داود ٣/٣٦٥ .

الحكم على الحديث : الحديث في سنده موسى بن علي بن رباح وعبد العزيز
ابن مروان وكلاهما صدوق وبقية رجاله ثقات فهو حسن الاسناد .

٥٠/٤ ذكر / نفى اجتماع الايمان والشح في قلب المسلم .

(٢٥٢) - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط (١) ثنا
عبد الحميد بن بيان السكري ثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي
صالح عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ولا
يجتمع الشح والايمان في قلب عبد أبدا .

تحقيق النص وبيانه :

(١) واسط : تطلق على عدة مواضع واشهرها التي تقع في الوسط بين البصرة
والكوفة ، معجم البلدان ٣٤٧/٥ .
رجال السند :

- (١) جعفر بن أحمد بن سنان القطان ثقة ترجمته في حديث ٥٦٠ .
- (٢) عبد الحميد بن بيان بن زكريا الواسطي ابو الحسن السكري ،
صدوق من العاشرة ، التقريب ٤٦٧/٢ .
- (٣) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان ثقة ثبت ترجمته في
حديث ٧٣٠ .
- (٤) سهيل بن أبي صالح صدوق من رجال مسلم ترجمته في حديث ١٠٥٠ .
- (٥) القعقاع بن اللجلاج اسمه حصين وقيل غير ذلك قال ابن حجر
مجهول من الثالثة ، التقريب ١٨٣/١ ، ميزان الاعتدال ٥٥٣/٦ .
- (٦) ابو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣٠ .

تخريج الحديث :

- (١) الترمذي في الجهاد باب ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله
بسنده بمعناه مختصرا بلفظ (لا يلج النار رجل بكى من خشية
الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله
ودخان جهنم ، وقال هذا حديث حسن صحيح ، الترمذي ،
١٢٩/٧ .
- (٢) النسائي في الجهاد في فضل من عمل في سبيل الله على قدمه من
عدة طرق فرواه بسنده من طريق سهيل عن صفوان عن القعقاع
فذكر الحديث مثله وزاد (أبدا) بعد قوله في (في جوف عبد)
كما رواه بسنده الى عيسى بن طلحة عن أبي هريرة فذكر الحديث
===

ت (٢٥٢) -

====
(٣) ابن ماجه في الجهاد باب الخروج في النفير بسنده فذكر
الحديث مختصرا بلفظ (لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان
جهنم في جوف عبد مسلم) . سنن ابن ماجه ٩٢٧/٢ .
الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الاسناد فيه عبد الحميد بن بيان السكري وسهيل
ابن أبي صالح وكلاهما صدوق وفيه القعقاع بن اللجلاج وهو
فاسناد ضعيف
مجهول/ الا أنه قد تابعه على رواية الحديث عيسى بن طلحة
كما في رواية الترمذى والنسائي فالحديث حسن لغيره
بمتابعاته . الترمذى ١٢٩/٧ ، النسائي ١٣/٦ .

*

١٠٩/٢ / ذكر / لعن المصطفى صلى الله عليه وسلم المتمتع عن اعطاء
الصدقة والمرتد أعرابيا بعد الهجرة .

(٢٥٣) - أخبرنا الفضل بن الحباب قال ثنا محمد بن كثير العبدى قال
انا سفيان الثوري عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن الحارث بن عبد الله أن ابن
مسعود قال آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده اذا علموا به والواشمة (١)
والمستوشمة (٢) للحسن ولاوى (٣) الصدقة والمرتد أعرابيا بعد هجرته
لمعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) الواشمة : التي تضع الوشم وهو نقش قيل على الشفة وقيل عام .
(٢) والمستوشمة : التي تطلب أن يفعل بها الوشم . شرح مسلم ١٥٥/١٤ .
(٣) لاوى الصدقة : مانعها والمراد الزكاة المفروضة . المصدر السابق .

====

ت (٢٥٣) -

رجال السند :

- (١) الفضل بن الحباب الجمحي ثقة تخريجه في حديث ٠٤
- (٢) محمد بن كثير العبدى ثقة ترجمته في حديث ٠٤
- (٣) سفيان الثوري ثقة امام ترجمته في حديث ٠٣
- (٤) الأعمش ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ٠٤
- (٥) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق ثقة ترجمته في حديث ٠٦٩
- (٦) الحارث بن عبد الله الاعور الهمداني قال ابن حجر: كذبه الشعبي في رأيه ورمى بالرفض وفي حديثه ضعف وقد وثقه ابن معين والنسائي وأحمد ابن صالح وابن أبي داود ، التقريب ١٤١/١ هامش (١) .
- (٧) ابن مسعود رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠١٥٠

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في اللباس باب الموصولة بسنده فذكر الحديث بمعناه مختصرا كما رواه بالاسناد ذاته في باب الواشمة مختصرا أيضا ، البخارى ٥٠٢/١٢
- (٢) مسلم في اللباس باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوصمة بسنده باكثر من طريق بمعناه مختصرا مقتصرا على ذكر الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوصمة ، صحيح مسلم ١٥٥/١٤
- (٣) الترمذى في الأُذُن باب ما جاء في الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوصمة بسنده فذكر الحديث بمعناه مختصرا ، الترمذى ٢٣٢/١٠
- (٤) النسائي في الزينة في 'الموتشحات بسنده من طريق الأعمش فذكر الحديث مثله ولم يقل (وشاهداه) وقال (بعد الهجرة) بدل (بعد هجرته) كما رواه من طرق اخرى بمعناه ، النسائي ١٤٧/٨
- (٥) ابن ماجه في النكاح باب الواصلة والواشمة بسنده بمعناه مختصرا ، ابن ماجه ٦٤٠/١

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الاسناد فيه الحارث الاعور وثقة ابن معين والنسائي وأحمد بن صالح وابن أبي داود وغيرهم وقال الحافظ في حديثه ضعف فهو حسن الاسناد وقد جاء الحديث من طرق صحيحة عند الشيخين وغيرهما فهو صحيح لغيره ، البخارى ٥٠٢/١٢ - مسلم ١٠٥/١٤

١٠٩/٢ ذكر / وصف عقوبة من لم يؤد زكاة ماله في القيامة .

(٢٥٤) - أخبرنا محمد بن المسيب بن اسحاق قال ثنا زياد بن يحيى^(١) / ١/٩١
الحساني قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم قال ثنا سهيل
ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد له مال لا يؤد زكاته الا جمع الله يوم القيامة يحمى عليه
صفائح من نار جهنم يكوى بها جبينه وظهره حتى يقضي الله بين عباده
في^(٢) يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله اما
الى الجنة واما الى نار وما من صاحب ابل لا يؤد زكاتها الا بطح لها
بقاع قرقر^(٣) او فر ما كانت تسير عليه كلما مضى عليه أخرها ردت عليه
حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله
اما الى الجنة واما الى نار وما من صاحب غنم لا يؤد زكاتها الا بطح
لها بقاع قرقر كأو فر ما كانت فتطوئه بأظلافها وتنطحه بقرونها^(٤) (ليس فيها)
عقضاء^(٥) ولا جلاها^(٦) حتى (اذا)^(٧) مضت عليه / أخرها ١/٩١ ب
ردت عليه أولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة وإما الى نار.

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (زياد بن محمد الحساني) وصوابه (زياد بن يحيى الحساني) والتصويب من مصادر ترجمة الراوى وقد جاء اسمه على الصواب في حديث ٢٧٧ .
- (٢) في الأصل (في كل يوم) والذي يظهر لي أن كلمة (كل) مقحمة فحذفناها ليستقيم النص .
- (٣) بقاع قرقر : القاع هو المكان المستوى الواسع وقرقر بزنة جعفر هو الالمس من الأرض ، شرح مسلم ٦٤/٧ .
- (٤) جملة (ليس فيها) ساقطة من الأصل واثبتناها من الروايات الاخرى والسياق يقتضي اثباتها .
- (٥) العقضاء : الملتوية القرن . هي والتي قبلها من شرح مسلم ٦٤/٧ .
- (٦) الجلاها : التي لا قرن لها .
- (٧) لفظة (اذا) ساقطة من الأصل والسياق يقتضي اثباتها . ===

ت (٢٥٤) -

رجال السند :

- (١) محمد بن المسيب بن اسحاق بن عبدالله النيسابوري قال السيوطي الحافظ البارع الجوال ، التذكرة ٧٨٩/٣ ، شذرات الذهب ٢٥٤/٢ ، طبقات الحفاظ ٣٧٣ .
- (٢) زياد بن يحيى بن حامد الحساني ثقة من العاشرة مات سنة ٢٥٤ التقريب ٢٧٠/١ ، تهذيب الكمال ٤٤٦/١ .
- (٣) يزيد بن زريع ثقة ترجمته في حديث ٠٦٧ .
- (٤) روح بن القاسم ثقة حافظ ترجمته في حديث ٠٢٤٥ .
- (٥) سهيل بن أبي صالح صدوق ترجمته في حديث ٠١٠٥ .
- (٦) أبو صالح السمان ثقة ترجمته في حديث ٠١٠٦ .
- (٧) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٣ .

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في الزكاة باب اثم مانع الزكاة بسنده من عدة طرق حيث رواه بسنده من طريق سهيل عن ابيه به نحوه كما رواه من طرق أخرى بنحوه أيضا ، مسلم ٦٤/٧ - ٧٠ .
- (٢) البخاري تعليقا ، البخاري ٦٦/٤ .
- (٣) أبو داود في الزكاة باب في حقوق المال بسنده بلفظ مقارب سنن أبي داود ٣٠٢/٢ .
- (٤) النسائي في الزكاة في التفليظ في حبس الزكاة بأكثر من طريق بمعناه مختصرا ، النسائي ١٢/٥ ، ٢٣٠ .
- (٥) ابن ماجه في الزكاة باب ما جاء في منع الزكاة بمعناه مختصرا ، ابن ماجه ٥٦٩/١ .
- (٦) الامام أحمد بأكثر من طريق نحوه ، الفتح الرباني ١٩٣/٨ - ١٩٦ .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الاسناد من طريق سهيل بن ابي صالح عن ابيه أخرجه مسلم وغيره فهو حديث صحيح . مسلم ٦٤/٧ .

٧٤/٣ ذكر / الاخبار عن وصف ما يعذب به في القيامة من لم

يخرج حق الله من ماله.

(٢٥٥) - أخبرنا الفضل بن الحباب قال ثنا القمبي قال ثنا عبد العزيز ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتي المال الذي لم يعط الحق (منه) (١) فتطأ الأبل سيدها باخفافها (٢) وتأتي البقر والغنم فتطأ صاحبها باظلافها وتنطحه بقرونها ويأتي الكنز شجاع (٣) اقرع (٤) فيلقي صاحبه فيفر منه صاحبه ثم يستقبله ويفر منه فيقول مالي ولك (٦) فيقول انا كنزك انا كنزك فيلتقاه صاحبه بيده فيلقم (٧) يده .

تحقيق النص ومبانه :

في الروايات الأخرى و

- (١) في الأصل (منها) وهو خطأ صوابه (منه) كما يقتضيه السياق .
- (٢) في الأصل (باخفا) والتصويب من هامش الأصل .
- (٣) شجاع : الشجاع حية عظيمة الخلقة كسريهة المنظر .
- (٤) الاقرع : هو الذي تمعط شعره لكثرة سبه ، فتح الباري ٤/ ٦٠ .
- (٥) كلمة (صاحبه) ساقطة من الأصل وأثبتناها من الحديث رقم ٢٦٢ .
- (٦) مالي ولك : أى لا شيء تطلبني وتلاحقني .
- (٧) فيلقم يده : يتناولها بفمه ويعضها . من فتح الباري ٤/ ٦٠

رجال السند :

- (١) الفضل بن الحباب الجمحي ثقة ترجمته في حديث ٤ .
- (٢) القمبي اسمه عبد الله بن مسامة بن قعنب ثقة عابد من صفار التاسعة مات سنة ٢٢١ ، التقريب ١/ ٤٥٠ .
- (٣) عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي صدوق من الثامنة مات سنة ١٨٦ و ١٨٢ .
- (٤) العلاء بن عبد الرحمن صدوق ترجمته في حديث ١٥ .
- (٥) عبد الرحمن والد العلاء ثقة ترجمته في حديث ١٥ .
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣ .

===

ت (٢٥٥) -

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الزكاة باب اثم مانع الزكاة بسنده فذكر الحديث بمعناه مختصرا كما رواه من طريق آخر بمعناه ، البخارى ٤/٦٠-٦٢ .
- (٢) ابن ماجه في الزكاة باب ما جاء في منع الزكاة من رواية ابي مروان عن عبد العزيز بن ابي حازم به فذكر الحديث بنحوه ، ابن ماجه ٣/٥٦٩ .
- (٣) النسائي في الزكاة في مانع زكاة الابل بمعناه ، النسائي ٥/٢٣ .
- (٤) الامام احمد بمعناه بسياق أتم ، الفتح الرباني ٨/١٩٢ .
- الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الاسناد فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي والعلاء ابن عبد الرحمن وكلاهما صدوق فهو حسن الاسناد وله طريق صحيح عند البخارى فهو صحيح لغيره . البخارى ٤/٦٠-٦٢ .

٧٤/٣ / ذكر / الاخبار عن وصف الذى تطأ به ذوات الارواح اربابها ١/٩٢
في القيامة اذا لم يخرج حق الله منها .

(٢٥٦) - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي (١) قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا محمد بن بكر قال ثنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها خيرا الا جاء يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها ولا صاحب بقر الا جاء يوم القيامة أكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطأ باظلافها ليس فيها جما ولا (منكسر) (٢) قرنها ولا صاحب كنز لا يفصل فيه حقه الا كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه فاذا أتاه فرمته فيناديه (خذ) (٣) كنزك الذى خبأته / فاذا رأى ان ٩٢/ب لا بد له (٤) منه سلك يده في فيه فيقضمها (٥) قضم الفحل .

تحقيق النص ومبانه :

- (١) في الأصل (المديني) وهو خطأ اذ تقدم مرارا أن شيخ ابن حبان الذى يروى عن ابن راهويه هو عبد الله بن محمد (الأزدي) . ولم نجد في الرواة عن ابن راهويه احدا بهذا الاسم فترجح أن الناسخ أخطأ فكتبه (المديني) .
- (٢) في الأصل (مكسر) والتصويب من رواية مسلم وهو (متكسر) .
- (٣) في الأصل الكلمة غير واضحة والمثبت (خذ) من رواية مسلم .
وهو يستقيم المعنى .
- (٤) لا بد له منه : أى انه مدركه لا محالة .
- (٥) فيقضمها : من قضمت الدابة الشعير اذا أكلته . من شرح مسلم ٧٠/٧ .
رجال السند :

(١) عبد الله بن محمد هو الأزدي ثقة ترجمته في حديث ٧٠ .

ت (٢٥٦) -

- (٢) اسحاق بن ابراهيم الحنظلي هو ابن راهويه ثقة ترجمته في حديث ٧٠ .
- (٣) محمد بن بكر البرساني ثقة ترجمته في حديث ٩٠ .
- (٤) ابن جريج ثقة فقيه ترجمته في حديث ٨٥٠ .
- (٥) أبو الزبير صدوق ترجمته في حديث ١٦٠ .
- (٦) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٦٠ .

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في الزكاة باب اثم مانع الزكاة باكثر من طريق حديث رواه بسنده من طريق أبي الزبير به نحوه كما رواه من طريق آخر به نحوه أيضا ، مسلم ٧٠/٧ .
- (٢) النسائي في الزكاة باب مانع زكاة البقر بسنده فذكر الحديث بنحوه وزاد قلنا يا رسول الله وماذا حقها ، النسائي ٢٧/٥ .
- (٣) الامام أحمد بسنده بنحوه ، الفتح الرباني ١٩٨/٨ .
- الحكم على الحديث :

الحديث من طريق ابن جريج عن أبي الزبير به اخرجه مسلم وغيره فهو حديث صحيح ، صحيح مسلم ٧٠/٧ .

٧٤/٣ ذكر / البيان بأن الخير والحق اللذين ذكرناهما في خبر

جابر أريد بهما الزكاة الفرضية دون التطوع .

(٢٥٢) - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ثنا محمد بن رافع قال
ثنا مصعب بن المقدم قال ثنا داود الطائي عن الأعشى عن المعمر (١)
ابن سويد عن أبي زر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لا يموت رجل فيدع ابلاً أو بقراً أو غنماً لم يؤد زكاتها الا مثلت له يوم
القيامة اعظم ما تكون واسمه (٢) تنطحه بقرونها وتطأه باخفافها
كلما ذهب اخرها رجعت اولها كذلك حتى يقضي الله بين الناس .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (المعمر) وهو تصحيف صوابه (المعمرور) والتصويب
من كتب التراجم .
(٢) في الاصل (واسمه) وهو تصحيف والصواب (واسمه) والتصويب
من رواية الحديث الاخرى عند مسلم وغيره .

رجال السند :

- (١) محمد بن اسحاق بن خزيمة ثقة امام ترجمته في حديث ١٤٧ .
(٢) محمد بن رافع القشيري النيسابوري ثقة عابد من الحادية عشرة
مات سنة ٢٤٥ ، التقريب ١٦٠/٢ .
(٣) مصعب بن المقدم الخثعمي مولاهم ابو عبد الله الكوفي صدوق له
أوهام من التاسعة مات سنة ٢٠٣ ، تهذيب الكمال ١٣٣٤/٣ ،
التقريب ٢٥٢/٢ .
(٤) داود بن نصير الطائي الكوفي ثقة فقيه واهد من الثامنة ، مات
سنة ١٦٠ أو ١٦٥ ، التقريب ٢٣٤/١ .
(٥) الأعشى ثقة فقيه امام ترجمته في حديث ٤ .
(٦) المعمرور بن سويد ثقة من الثامنة ، التقريب ٢٦٣/٢ .
(٧) أبو زر الفخاري رضي الله عنه ، اسمه جندب بن جنادة صحابي جليل
تقدم اسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا ، مات سنة ٣٢ في
خلافة عثمان ، التقريب ٤٢٠/٢ .

ت (٢٥٧) -

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الزكاة باب زكاة البقر من رواية عمر بن جعفر عن أبيه عن الاعمش به فذكر الحديث بنحوه ، البخارى ٦٦/٤ .
- (٢) مسلم في الزكاة باب تغليظ عقوبة من لا يؤدى الزكاة باكثر من طريق فرواه من رواية ابي بكر بن ابي شيبه عن وكيع عن الاعمش به فذكر الحديث بسياق أتم في حديث طويل وفيه (ما من صاحب بقر ولا غنم لا يؤدى زكاتها الا جاء ت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمه تنطحه بقرونها وتطوؤه باظلافها كلما تقدمت اخرها عادت عليه اولها حتى يقضى بين الناس) كما رواه بسنده من طريق ابي معاوية عن الاعمش به فذكر الحديث مثل الرواية المذكورة وزاد (والذى نفسي بيده ما على الارض رجل يموت فيدع ابلا او بقرا أو غنما لم يؤد زكاتها) ، صحيح مسلم ٧٣/٧ - ٧٤ .
- (٣) الترمذى في الزكاة باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في منع الزكاة من التشديد من رواية هناد بن السرى عن ابي معاوية به فذكر الحديث بنحوه في حديث طويل ولم يقل (أو غنما) وقال حديث ابي ذر حديث حسن صحيح ، الترمذى ٩٤/٣ .
- (٤) النسائي في الزكاة باب مانع زكاة الغنم من رواية محمد بن عبد الله بن المبارك عن وكيع به فذكر الحديث بنحوه من غير ذكر (القسم) النسائي ٢٩/٥ .
- (٥) ابن ماجه في الزكاة باب ما جاء في منع الزكاة من رواية علي بن محمد عن وكيع به فذكر الحديث بنحوه ، ابن ماجه ٥٦٩/١ .
- (٦) الامام أحمد بسنده بنحوه في حديث طويل مع تقديم وتأخير الفتح الرباني ٢٠٣/٨ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده مصعب بن المقدام وهو صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقات / وللحديث متابعات صحيحة عند الشيخين وغيرهما فالحديث حسن لغيره . البخارى ٦٦/٤ - مسلم ٧٣/٧ - ٧٤ .

١٠٩/٢ ذكر / / وصف عقوبة من خلف كنزا في القيامة .

١/٩٣

(٢٥٨) - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا أمية بن بسطام قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك بعده كنزا مثل له شجاع أقرع يوم القيامة له زبيبتان (١) يتبعه فيقول من أنت فيقول أنا كنزك الذي خلفت بعدك فلا يزال يتبعه حتى يلقيه يده فيقضمها (٢) ثم يتبعه سائر جسده .

تحقيق النص وبيانہ :

- (١) في الأصل الكلمة غير واضحة والصواب (أنها (زبيبتان) كما في موارد الظمان ص ٢٠٥ ورواية الطبراني ، والزبيبتان مثنى زبيبة وهما زيادتان بارزتان في الشدقين وقيل نكتتان سوداوان فوق العينين وقيل غير ذلك .
- (٢) في الأصل الكلمة غير واضحة والذي في موارد الظمان (يقضمها) أى يمضغها كما في رواية الطبراني .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٢) أمية بن بسطام العيشي صدوق ترجمته في حديث ٢٤٥ .
- (٣) يزيد بن زريع ثقة ثبت ترجمته في حديث ٦٧ .
- (٤) سعيد بن أبي عروبة ثقة ترجمته في حديث ٩٠ .
- (٥) قتادة بن دعامة السدوسي ثقة ترجمته في حديث ٨٠ .
- (٦) سالم بن أبي الجعد أبو الجعد الغطفاني ثقة وكان يرسل كثيرا من الثالثة مات سنة ٩٧ وقيل بعدها ، التقريب ١/٢٧٩ .
- (٧) معدان بن أبي طلحة ويقال ابن طلحة ثقة من الثانية ، التقريب

٠٢٦٣/٢

- (٨) ثوبان رضي الله عنه هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبه ولازمه ونزل بعده الشام وفاته في سنة ٥٤ ، التقريب ١/١٢٠ ،

الكشاف ١/١٧٥ .

===

ت(٢٥٨) -

تخريج الحديث :

- (١) البزار بسنده فذكر الحديث مثله ولم يقل (فيقضمها)
وقال اسنده حسن ، كشف الاستار ٤١٨/١ .
 - (٢) الطبراني في الكبير بسنده باسناد جيد فذكر الحديث مثله ،
المعجم الكبير ٨٦/٢ .
 - (٣) الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رجاله ثقات ، ٦٤/٣ .
- الحكم على الحديث :

الحديث في سنده امية بن بسطام وهو صدوق وفيه أيضا فتادة وهو مدلس وسالم بن أبي الجعد وهو يرسل كثيرا فاسنده ضعيف وللحديث شاهد صحيح من حديث جابر عند مسلم ٧٠/٧ يرتقى به الحديث إلى درجة الحسن لغيره .

*

١٠٩/٢ ذكر / البيان بأن من خلف كنزا يتعوز منه يوم القيامة .

(٢٥٩) - أخبرنا اسماعيل بن داود بن وردان ثنا عيسى بن حماد قال أنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه / وسلم قال يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاع أقرع يتبع صاحبه وهو يتعوز منه فلا يزال يتبعه حتى يلقيه أصبعه .

رجال السند :

- (١) اسماعيل بن داود بن وردان ترجمته في حديث ٢٢٧ .
- (٢) عيسى بن حماد لقبه زغبة ثقة ترجمته في حديث ٣٨ .
- (٣) الليث بن سعد ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ٣٧ .

ت (٢٥٩) -

- (٤) ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني صدوق اختلطت عليه
احاديث ابي هريرة من الخامسة، مات سنة ١٤٨، التقريب ٢/١٩٠.
(٥) القعقاع بن حكيم الكناني المدني ثقة من الرابعة، التقريب ٢/١٢٧،
الكشاف ٢/٤٠٢.
(٦) أبو صالح السمان ثقة ترجمته في حديث ١٠٦.
(٧) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣.
تخريج الحديث :

الامام أحمد بسند جيد فذكر الحديث مثله غير أنه قال (كنز
أحدهم) ، الفتح الرباني ٨/٢٠٠.

الحكم على الحديث :

اختلطت عليه احاديث ابي هريرة
الحديث في سنده محمد بن عجلان المدني وهو صدوق/ وبقية
رجاله ثقات فالحديث اسناده ضعيف وله شاهد صحيح من حديث
جابر المتقدم برقم ٢٥٦ ، مسلم ٧/٢٠٧ فهو حسن لغيره .

١٠٩/٢ ذكر / وصف عقوبة الكنازين في نار جهنم نعوذ بالله منها .

(٢٦٠) - أخبرنا عمر^(١) بن محمد الهمداني قال ثنا مؤمل بن هشام قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدي عن الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف ابن قيس قال قدمت المدينة فبينما أنا في حلقة وفيها ملاء من قریش اذ جاء رجل أخشن الثياب أخشن الجسد أخشن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكنازين برضف^(٢) تحمى عليهم في نار جهنم فتوضع على حلقة شدي أحدهم حتى تخرج من نفسي^(٣) كتفه وتوضع على بعض كتفه حتى تخرج من حلقة ثديه (فوضعوا^(٤) رؤوسهم فما رأيت أحدا منهم يرجع اليه شيئا / قال فادبر فاتبعته حتى جلس الى ساريه فقلت^(٥) ما رأيت هو ولا كرهوا ما قلت لهم قال ان هو ولا لا يعقلون ان خليلى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني فقال يا ابا زر فاجبته قال اترى احدا قال فنظرت باعلى^(٦) من الشمس وانا اظنه يبعثنى^(٧) لحاجة له فقلت اراه فقال ما يسرني أن لي مثله ذهباً انفقته كله غير ثلاثة دنانير ثم هو ولا يجمعون الدنيا^(٨) لا يعقلون شيئا قال قلت مالك ولا خوانك (من^(٩) قریش قال لا وريك لا أسألهم دنيا ولا استفتيهم في دين حتى^(١٠) الحق بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (عمران) وهو خطأ صوابه (عمر) وقد تقدم مرارا على الصواب .
- (٢) برضف : الرضف بالتحريك هي الحجارة المحمأة ، فتح الباري ١٧/٤ .
- (٣) كلمة (من) ساقة من الأصل والصواب (من نفسي كتفه) يعني في ظهورهم كما جاء مفسرا في الرواية الاخرى والتي تأتي بعد هذا الحديث . والنفس هو عظم دقيق في أعلى الكتف . فتح الباري ١٧/٤
- (٤) في الأصل (فوضوا) والصواب (فوضعوا) .

===

ت (٢٦٠) - .

تابع تحقيق النص وميانه :

- (٥) في الأصل (فقال) والذي اراه اقرب للصواب (فقلت) .
- (٦) في الأصل (باعلا) والصواب (بأعلى) .
- (٧) في الأصل (يبتغى) ولعله تصحيف صوابه (يبعثني) كما في الروايات الاخرى للحديث .
- (٨) بعد جملة (هو لا يجمعون الدنيا) جملة (لا يجمعون الدنيا) ولعلها مقحمة فحذفتها ليستقيم المعنى .
- (٩) لفظة (من) ساقطة من الاصل والسياق يقتضى اثباتها .
- (١٠) في الأصل (حق) ولعله تصحيف والصواب (حتى الحق بالله ورسوله) والمعنى حتى القى الله .

رجال السند :

- (١) عمر بن محمد الهمداني ثقة ترجمته في حديث ١٣ .
- (٢) مؤمل بن هشام اليشكري بتهتانية ومعجمتين ابو هشام البصري ثقة من العاشرة مات سنة ٢٥٣ ، التقريب ٢/٢٩٠ .
- (٣) اسماعيل بن ابراهيم الأسدي هو ابن عليه ثقة حافظ ترجمته في حديث ١٦ .
- (٤) الجريري هو سعيد بن اياس ابو مسعود البصري ثقة من الخامسة اختلط قبل موته مات سنة ١٤٤ ، التقريب ١/٢٩١ .
- (٥) ابو العلاء هو يزيد بن عبدالله بن الشخير ثقة من الثانية التقريب ٢/٣٦٧ .
- (٦) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين مخضرم ثقة مات سنة ٦٧ وقيل بعدها ، التقريب ١/٤٩٠ .
- (٧) أبو ذر رضي الله عنه ترجمته في حديث ٢٥٧ .

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الزكاة باب ما ادى زكاته فليس يكسر من رواية عياش عن عبد الأعلى عن الجريري فذكر الحديث بنحوه ، الفتح ٤/١٧٠ .

ت (٢٦٠)

(٢) مسلم في الزكاة باب الكنازون للأموال والتفليظ عليهم من رواية
زهير بن حرب عن اسماعيل بن ابراهيم به فذكر الحديث بلفظ
مقارب كما رواه من طريق آخر بمعناه ، صحيح مسلم ٧٧/٢ .

(٣) الامام أحمد بسنده فذكر الحديث بمعناه مختصرا ، الفتح

الرباني ٢٠٢/٨ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

*

١٠٩/٢ ذكر / البيان بأن قول أبي ذر هذا سمعه من رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولم يقله من تلقاء نفسه .

(٢٦١) - / أخبرنا أبو يعلى قال ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا ٩٤/ب

أبو الأشهب قال ثنا خليف العصري عن الاحنف بن قيس قال كنت في
نفر من قریش فمر أبو ذر وهو يقول بشر الكنازين في ظهورهم بكى يخرج
من جنوبهم وبكى من قبل قفاهم يخرج من جباههم ثم تنحن فقعصد
فقلت من هذا قالوا ابو ذر فقلت اليه فقلت ماشى سمعتك تقوله قبل
قال ما قلت الا شيئا سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت فما
تقول في هذا العطاء قال خذه فان فيه اليوم معونه فاذا كان ثمنا لدينك
فدعه .

رجال السند :

(١) أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ ترجمته في حديث ٨ .

(٢) شيبان بن فروخ صدوق ترجمته في حديث ١٦٧ .

===

ت (٢٦١) -

(٣) أبو الأشهب - جعفر بن حيان مشهور بكنيته ثقة مسن

السادسة مات سنة ١٦٥ ، التقريب ١/١١٣٠ .

(٤) خليل بن عبد الله القصيري صدوق يرسل من الرابعة ، التقريب

١/٢٢٢٠ .

(٥) الأحنف بن قيس مخضرم ثقة ترجمته في حديث ٢٦٠ .

(٦) أبو زر رضي الله عنه ترجمته في حديث ٢٥٧ .

تخريج الحديث :

(١) أخرجه مسلم في الزكاة باب الكنازون للأموال والتفليظ عليهم

من رواية شيبان بن فروخ فذكر الحديث مثله مع اختلاف

يسير في بعض الألفاظ ، صحيح مسلم ٧/٢٨-٢٩ .

(٢) الإمام أحمد بسنده فذكر الحديث بمعناه ، الفتح الرباني ٨/٢٠٢ .

الحكم على الحديث :

الحديث وإن كان في سنده شيبان بن فروخ وهو صدوق إلا أن

هذا الحديث ما أخرجه له مسلم فهو حديث صحيح .

١٠٩/٢ ذكر / الخبر الدال على " أن العقوبات التي تقدم ذكرنا لها

هي على من لم يؤد زكاته من ماله دون من زكاه .^(١)

(٢٦٢) - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي قال ثنا القميني قال ثنا

عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة / قال ١٠٩/٥
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي المال الذي لا يعطى (الحق منه)^(٢)
تطاً الأهل سيدها باخفافها وتأتي البقر والغنم فتطأ صاحبها باظلافها
وتنطحه بقرونها ويأتي الكنز شجاع أقرع ويلقى صاحبه فيفر منه صاحبه
ثم يستقبله ويفر منه ويقول مالي ولك فيقول أنا كنزك فيلقم يده .

تحقيق النص وميانه :

(١) في الأصل (زكاه) والصواب (زكاه) لرجوع الضمير إلى

المال وهو مذكر ولعل المراد دون من أدى زكاة ماله .

(٢) جملة (الحق منه) لا توجد بالأهمل وأصلحناها من النص

السابق للحديث والذي تقدم برقم ٢٥٥ فهي فيه على
الصواب .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث تقدم بسنده ومثله في حديث ٢٥٥ وقد تقدم الكلام

على سنده وتخريجه والحكم عليه وهو حديث صحيح لغيره .

١٠٩/٢ ذكر / الخبر المصرح بأن الكنز الذي يستوجب صاحبه

للكثير (١) العقوبة من الله جل وعلا في أخراه هو المال

الذي لم يؤد زكاته وإن كان ظاهرا دون ما أديت

زكاته وإن كان مدفونا .

(٢٦٣) - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري قال أنا أحمد بن أبي بكر

عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله

قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر (٢) الرأس

فسمع (٣) دوى (٤) صوته ولا نفقه ما يقول / حتى دنا فإذا هو ب/٩٥

يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم

والليلة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع

قال وذكر له (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها

قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا

ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (الكثير) ولا يستقيم والسياق يقتضي ما اثبتناه وهو
(الكثير) .

(٢) ثائر الرأس : المراد به شعر رأسه متفرق من ترك الرفاهية .

(٣) يسمع : بضم الياء بالبناء للمفعول أو نسمع بالنون المفتوحة

للجمع وكذلك (نفقه) . انظر شرح مسلم ١/١٦٦ .

(٤) دوى : الدوى صوت مرتفع متكررا يفهم .

(٥) في الأصل توجد كلمة بعد قوله (وذكر له) لفظة (أن)

والذي يظهر أنها مقحمة فحذفناها ليستقيم المعنى .

ت (٢٦٣) - .

رجال السند :

- (١) الحسين بن ادريس الانصارى ثقة ترجمته في حديث ٠١١ .
 (٢) أحمد بن أبي بكر صدوق ترجمته في حديث ٠١١ .
 (٣) مالك بن انس ثقة امام ترجمته في حديث ٠١١ .
 (٤) ابوسهيل بن مالك بن ابي عامر اسمه نافع ثقة من الرابعة مات بعد سنة ١٤٠ ، التقريب ٢/٢٩٦ .
 (٥) مالك بن ابي عامر الاصبحي وهو جد الامام مالك لأبيه ، ثقة من الثانية مات سنة ٧٤ على الصحيح . التقريب ٢/٢٢٥ .
 (٦) طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي ابومحمد المدني احد العشرة المبشرين بالجنة استشهد يوم الجمل سنة ٣٦ ، التقريب ١/٣٧٩ .

تخريج الحديث :

- (١) البخارى فـــــــــي كتاب الصوم والشهادات وغيرها ، وفي كتاب الايمان باب الزكاة من الاسلام من رواية اسماعيل وهو ابن ابي أويس عن مالك به فذكر الحديث مثله مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ ، البخارى ١/١١٤ .
 (٢) مسلم في كتاب الايمان باب بيان الصلوات التي هي احد اركان الاسلام من رواية قتيبة عن مالك به فذكر الحديث مثله كما رواه من طريق آخر بنحوه مع اختلاف في بعض السياق ، صحيح مسلم ١/١٦٦ - ١٦٨ .
 (٣) أبوداود في الصلاة باب فرض الصلاة من رواية عبدالله بن مسلمة عن مالك به فذكر الحديث بلفظ مقارب ، سنن ابي داود ١/٢٧٢ .
 (٤) النسائي في الصلاة باب كم فرضت في اليوم واللييلة من رواية قتيبة عن مالك به فذكر الحديث بنحوه ، النسائي ١/٢٢٦ .
الحكم على الحديث : الحديث في سنده احمد بن ابي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وللحديث متابعات صحيحة عند الشيخين وابي داود والنسائي فالحديث صحيح لغيره . البخارى ١/١١٤ ، مسلم ١/١٢٦ - ١٦٨ ، سنن ابي داود ١/٢٧٢ ، النسائي ١/٢٢٦ .

١٤/٣ ذكر / خبر أوهام من لم يحكم صناعة الحديث أن النار تجب

لمن مات وقد خلف الصغراء في هذه الدنيا الغانية الزائلة.

(٢٦٤) - أخبرنا ابراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري بالموصل ثنا معلى

ابن مهدي ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن ابي وائل / عن عبدالله قال ٩٦/أ
توفي رجل من اهل الصفة فوجدوا في شملته دينارين فذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال كيتان .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) شملته : يعني الثوب الذي كان يلبسه ويشتمل به .
- (٢) كيتان : يعني من نار عقابا له قيل لأنه كان يسأل الناس
الحافا وتكثرا كما جاء مفسرا في حديث رقم ٢٦٦ .

رجال السند :

- (١) ابراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري لم أقف على ترجمته .
- (٢) معلى بن مهدي تكلم فيه أبو حاتم وقال الذهبي من العباد الخيرة
صدوق في نفسه ووثقه ابن حبان ، الميزان ٣/ ١٨٧ ، لسان الميزان ٦/ ٦٥٠ .
- (٣) حماد بن زيد ثقة امام ترجمته في حديث ٢٤٠ .
- (٤) عاصم بن بهدلة هو ابن ابي النجود حجة في القراءة صدوق
له اوهام حديثه في الصحيحة مقرون من السادسة مات سنة
١٢٨ ، التقريب ١/ ٣٨٣ .
- (٥) أبو وائل ، شقيق بن سلمة الاسدي ثقة مخضرم مات في خلافة
عمر بن عبد العزيز ، التقريب ١/ ٣٥٤ .
- (٦) عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ترجمته في حديث ١٥٠ .

تخريج الحديث :

الامام أحمد من رواية عفان حدثنا حماد بن سلمة أنا عاصم
ابن بهدلة عن زر بن حبیش عن عبدالله بن مسعود ان رجلا
من أهل الصفة مات فوجد في بردته ديناران فقال النبي صلى
الله عليه وسلم كيتان . المسند ١/ ٤١٢ .

ت (٢٦٤) -

الحكم على الحديث :

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم اقف على ترجمته ومعلّى بن مهدى
مختلف فيه وعاصم بن ابي النجود وهو صدوق له أوهام فاسناده
ضعيف الا ان الحديث قد جاء عند الامام احمد من رواية عفان
عن حماد عن عاصم به وله شاهد صحيح بمعناه من حديث
سلمة بن الاكوع في الحديث الذى يليه عند البخارى يرتقي به الى
درجة الحسن لغيره .

*

١٤/٣ ذكر / خبر ثان يومهم مستمعيه ان لا يجب على المسلم أن

يموت ويخلف شيئاً في هذه الدنيا لمن بعده .

(٢٦٥) - أخبرنا أبو خليفة ثنا مسدد بن سرهد عن يحيى القطان
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فأتي بجنائزة فقالوا صل عليها يا رسول الله قال هل ترك عليه ديناً
قالوا لا قال فهل ترك من شيء قالوا ثلاثة دنائير قال ثلاث كيات
ثم أتى بالثانية فقالوا يا نبي الله صل عليها قال هل ترك من دين
قالوا نعم قال فهل ترك من شيء قالوا لا فقال رجل من الانصار يقال
له أبوقتادة / يا رسول الله عليّ دينه قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

رجال السند :

- (١) أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ثقة ترجمته في حديث ٤٠
- (٢) مسدد بن سرهد ثقة ترجمته في حديث ١٨٠
- (٣) يحيى بن سعيد القطان ثقة امام ترجمته في حديث ١٠

===

ت (٢٦٥) -

(٤) يزيد بن أبي عبيد ابو خالد ثقة من الرابعة مات سنة بضع
واربعمائة وقال الذهبي مات سنة ١٤٦ ، الكاشف ٢٨٣/٣
التهذيب ٣٤٩/١١ ، التقريب ٣٦٨/٢ .

(٥) سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ترجمته في حديث ١٩٧ .

تخريج الحديث :

(١) أخرجه البخارى في الكفالة بسنده بمعناه كما رواه في الكفالة

بسنده بمعناه ايضا مع اختلاف في السياق ليس فيه ذكر الذى

ترك مالا وليس عليه دين ، البخارى ٣٧٣/٥ ، ٣٨٠٠ .

(٢) النسائي في الجنائز في الصلاة على من عليه دين مختصرا لم

يذكر فيه الذى ترك ثلاثة دنائير ولا الكيات ، النسائي ٤/٦٥ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

*

١٤/٣ ذكر / الخبر الدال على ان قوله صلى الله عليه وسلم كيتان

وثلاث كيات اراد به ان المتوفى كان يسأل الناس الحافا

وتكثرا .

(٢٦٦) - أخبرنا ابو يعلى ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل

ابن سليمان ثنا محمد بن ابي يحيى الأسلمي عن أبيه عن أبي سعيد

الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ذهابا اذ أتاه

رجل فقال يا رسول الله اعطني فأعطاه ثم قال زدني فزاده ثلاث مرات

ثم ولى مدبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني الرجل فيسألني

فأعطيه ثم يسألني فأعطيه ثلاث مرات ثم يولى مدبرا وقد جعل فسي

ثوبه نارا اذا انقلب إلى أهله .

ت (٢٦٦) -

رجال السند :

- (١) أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى ثقة ترجمته في حديث ٠٨.
- (٢) محمد بن ابي بكر المقدمي ثقة ترجمته في حديث ٠٢٤٨.
- (٣) فضيل بن سليمان النميري صدوق له خطأ^{كثير} / ترجمته في حديث ٠٢٤٨.
- (٤) محمد بن ابي يحيى الاسلمي صدوق من الخامسة مات سنة ١٤٧.
- الكشاف ١٠٨/٣ ، التقريب ٠٢٦٨/٢.
- (٥) أبو يحيى الأسلمي المدني اسمه سدهان لا بأس به من الثالثة التقريب ٠٣٣٣/١.
- (٦) ابوسعيد الخدري رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٢.

تخريج الحديث :

- (١) الامام أحمد بسنده بمعناه ، الفتح الرباني ٠١٠٨/٩.
- (٢) أبو يعلى في مسنده ، المقصد العلى ٠٤٧٢.
- (٣) البزار ، كشاف الاستار ٠٤٣٧/١.

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده فضيل بن سليمان وهو صدوق له خطأ كثير
ومحمد بن ابي يحيى الاسلمي وهو صدوق وابو يحيى الاسلمي
لا بأس به وبقيّة رجاله ثقات فهو ضعيف الاستناء الا أن الحديث
له طريق صحيح بمعناه عند الامام احمد يرتقي به الى الحسن
لغيره . انظر الفتح الرباني ٠١٠٨/٩

باب فرض الزكاة

٢١ / ١ ذكر // تفصيل الصدقة التي تجب في ذوات الأربع . ١/٩٧

(٢٦٧) - أخبرنا عمر بن محمد بن بجير البجيرى واسحاق بن ابراهيم ببست قال ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال حدثني ابي عن شامة قال حدثني أنس بن مالك أن ابا بكر الصديق لما استخلف كتب له حيث وجهه الى (البحرين) ^(١) هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المؤمنين ^(٢) على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطيها في اربعة وعشرين من الابل فما دونها الفم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها ابنة مخاض ^(٣) فان لم تكن بنت مخاض / فابن لبون ^(٤) ذكر فاذا بلغت ستا وثلاثين ب/٩٧ الى خمس واربعين ففيها ابنة لبون فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقه ^(٥) طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة ^(٦) فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها ابنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل

تحقيق النص ومبانه :

- (١) في الأصل (اليمن) وهو وهم من الناسخ والصواب (البحرين) . كما جاء في رواية البخارى وغيره .
- (٢) في الأصل (المسلمين) والثبت من هامش الأصل .
- (٣) في الأصل (ابنت) بالتاء المفتوحة والصواب (ابنة) وقد تكرر ذلك وبنت المخاض هي ما اكملت سنة ودخلت في الثانية .
- (٤) ابن لبون : ما اكمل عاملين ودخل في الثالثة .
- (٥) حقه : ما اكملت ثلاثة أعوام ودخلت في الرابعة .
- (٦) جذعه : ما اكملت أربعة أعوام (فقه اللغة للثعالبي ص ١١٤) .

ت (٢٦٢) - فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة وأما من بلغت عنده من الأبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل مكانها شاتين وعشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده حقه وعنده جذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما وشاتين ومن بلغت صدقته حقة وليست عنده إلا ابنة لبون فإنها تقبل منه ويعطى / شاتين وعشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون ٩٨/أ وليست عنده إلا حقه فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما وشاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطى معها عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن لم يكن عنده بنت مخاض وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء ومن لم يكن معه إلا أربعة من الأبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء بها فاذا بلغت خمسا من الأبل ففيها شاة وصدقة الفنم في كل سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة إلى أن تبلغ مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على المائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت / على ثلاثمائة ٩٨/ب ففي كل مائة شاة ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق (١) ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فاذا لم يكن مال إلا تسعين (٢) ومائة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها .

تابع تحقيق النص وميانه :

(١) في الأصل (متفرق) والصواب (متفرق) كما في هامش الأصل .

(٢) في الأصل (تسعون) والتصويب من هامش الأصل .

ت (٢٦٢) -

رجال السند :

- (١) عمر بن محمد بن بجير ثقة تقدم في حديث ٠١٣ .
- (٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة ترجمته في حديث ٠٧ .
- (٣) محمد بن بشار بن عثمان ثقة ترجمته في حديث ٠٩ .
- (٤) محمد بن المثنى بن عبيد ثقة ترجمته في حديث ٠١٣٢ .
- (٥) محمد بن عبدالله بن المثنى ابن عبدالله بن انس بن مالك الانصارى البصرى ثقة من التاسعة مات سنة ٢١٥ ، التقريب ٠١٨٠/٢
- (٦) عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الانصارى ابو المثنى البصرى صدوق كثير الغلط من السادسة اخرج له البخارى ، التقريب ٠٤٤٥/١
- (٧) ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الانصارى صدوق مسن الرابعة ، مات بعد سنة ١١٠ ، الكاشف ١٧٤/١ ، التقريب ٠١٢٠/١
- (٨) أنس بن مالك رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٨ .

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الزكاة بسنده مرفقا في باب زكاة الفهم ، واب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده فذكر الحديث بنحوه ، صحيح البخارى ٠٦٣ و ٥٨/٤
- (٢) النسائي في الزكاة باب زكاة الابل بسنده من رواية محمد بن عبدالله بن المبارك عن أبي كامل فذكر الحديث بنحوه بلفظ مقارب ، النسائي ١٨/٥ - ٢٣
- (٣) أبو داود في الزكاة باب زكاة السائمة من رواية موسى بن اسماعيل بسنده فذكر الحديث بمعناه ، سنن ابي داود ٠٢٠٠/٤

===

ت (٢٦٧) -

(٤) ابن ماجه في الزكاة باب اذا اخذ المصدق سنادون سن
من رواية محمد بن بشار ومحمد بن يحيى ومحمد بن مرزوق
عن محمد بن عبدالله بن المشي به فذكر الحديث بنحوه ،
سنن ابن ماجه ٥٧٥/١

(٥) الدارقطني في الزكاة باكثر من طريق بنحوه ، سنن الدارقطني ١١٣/٢
الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عبدالله بن المشي صدوق كثير الغلط وشامه
ابن عبدالله بن اتس وهو صدوق وبقية رجاله ثقات / ^{فأسناده ضعيف} وللحديث
متابعات صحيحة عند البخاري وغيره فالحديث حسن لغيره
البخاري ٥٨/٤ - ٦٣ ، سنن النسائي ١٨/٥ - ٢٣ .

*

٨١/٢ ذكر / الزجر عن ان يجلب المصدق ماشية أهلها عن مياهمم
الى الموضع الذى يريد عنده اخذ الصدقة فيها منهم .

(٢٦٨) - أخبرنا أبو يعلى قال ثنا عبد الأعلى بن حماد قال ثنا
حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عمران بن حصين م أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا جلب (١) ، ولا جنب (١) ، ولا شغار (١)
ومن انتهب (١) نهبة فليس منا .

تحقيق النص وبيانه :

(١) تقدم شرح الجلب - الجنب - الشغار والنهبة في حديث
رقم ١٤٧ .

===

ت (٢٦٨) -

رجال السند :

- (١) أبويعلی احمد بن علی بن المثنی ثقة حافظ ترجمته في حديث ٨٠
- (٢) عبد الاعلی بن حماد لا بأس به ترجمته في حديث ١٣٤٠
- (٣) حماد بن سلمة ثقة ترجمته في حديث ٢٥٠
- (٤) حمید بن ابی حمید الطویل ثقة ترجمته في حديث ٢٢٧٠
- (٥) الحسن بن ابی الحسن البصری ثقة فقیه ترجمته في حديث ١٥٤٠
- (٦) عمران بن حصین رضي الله عنه ترجمته في حديث ١٠٣٠

تخريج الحديث :

- (١) الترمذی في النکاح باب النهي عن الشغار من رواية ابن أبي ثور بن بشير عن حمید به مثله وقال حسن صحيح ، الترمذی ٥١/٥
- (٢) النسائي في النکاح باب الشغار من رواية حمید بن مسعدة عن بشر عن حمید به فذكر الحديث مثله . النسائي ١١١/٦
- (٣) ابن ماجه في الفتن بسنده مختصرا بلفظ (من انتهب نهبه فليس منا) ، ابن ماجه ١٢٩٩/٢

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عبد الاعلی بن حماد لا بأس به وبقيّة رجاله ثقات فهو حسن الاسناد والحديث عند الترمذی من طریق آخر قال عنه هذا حديث حسن صحيح وله شاهد من حديث أنس تقدم في حديث ١٤٧ فهو صحيح لغيره . الترمذی ٥١/٥

٢١ / ١ ذكر / الاخبار المفسرة لقوله جل وعلا خذ من أموالهم صدقة

تطهرهم وتزكهم بها .

(٢٦٩) أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع والحسن بن سفيان قالا ثنا محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمرو وأيوب عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود (١) صدقة ولا فيما دون خمس اواق (٢) صدقة ولا فيما دون خمسة أوسق (٣) صدقة .

قال أبو حاتم رضي الله عنه هذا الخبر يبين بأن المراد من قوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم أراد به بعض المال اذا سم المال (واقع) على ما دون الخمس من الذود والخمس من الاواق والخمسة (٥) / من ٩٩ ب / الاوسق وقد نفى صلى الله عليه وسلم ايجاب الصدقة عن ما دون الذي حد .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) الذود : اسم لعدد من الابل غير كثير ويقال انه ما بين الثلاثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه . فتح الباري ٦٤ / ٤ .
- (٢) أواق جمع اوقيه وهي اربعون درهما وتجمع على أواقي مشددة الياء وتخفف الياء فيقال اواقي . المرجع السابق .
- (٣) اوسق : جمع وسق وهو ستون صاعا أفاد وما قبله الحافظ في الفتح ٦٤ / ٤ .
- (٤) في الأصل (وقع) والتصويب من هامش الأصل ، وأضاف الى أنه نسخة .
- (٥) في الأصل (الخمس) ولعله خطأ من الناسخ والصواب الخمسة كما في نص الحديث .

رجال السند :

- (١) عمران بن موسى بن مجاشع ثقة ترجمته في الحديث ١ .
- (٢) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ ترجمته في الحديث ٥ .

ت (٢٦٩) -

- (٣) محمد بن عبيد بن حساب ثقة ترجمته في حديث ٠٢٤ .
- (٤) حماد بن زيد ثقة ترجمته في حديث ٠٢٤ .
- (٥) عبيد الله بن عمر العمرى ثقة ثبت ترجمته في حديث ٠١٣٦ .
- (٦) ايوب السخستاني ثقة ترجمته في حديث ٠٣١ .
- (٧) عمرو بن يحيى بن عمارة المازني ثقة من السادسة مات بعد سنة ١٣٠ ، التقريب ٢ / ٨١ .
- (٨) يحيى بن عمارة المازني ثقة ترجمته في حديث ٠٢ .
- (٩) أبو سعيد الخدرى رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٢ .

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الزكاة باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة من رواية عبد الله بن يوسف بسنده فذكر الحديث بنحوه بسياق آتم بلفظ (ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة كما رواه من طريق آخر مثل الرواية المذكورة ، البخارى ٤ / ٦٤ .
- (٢) مسلم في اول كتاب الزكاة من رواية عمرو بن محمد بن بكير بسنده فذكر الحديث مثله ، مسلم ٧ / ٤٨ .
- (٣) الترمذى في الزكاة باب ما جاء في صدقة الزرع والتمر والحبوب من رواية قتيبة بسنده فذكر الحديث مثله باكثر من طريق وقال حديث حسن صحيح ، الترمذى ٣ / ١٢٠ .
- (٤) أبو داود في الزكاة باب ما تجب فيه الزكاة من رواية عبد الله بن مسلم بسنده فذكر الحديث مثله كما رواه من طريقه مختصرا ، أبو داود ٢ / ٢٠٨ .
- (٥) النسائي في الزكاة باب زكاة الابل من رواية عبيد الله بن سعيد بسنده فذكر الحديث مثله مع تقديم وتأخير كما رواه من طريق كاخر بنحوه . النسائي ٥ / ٢٧ .
- (٦) ابن ماجه في الزكاة باب ما تجب فيه الزكاة من الاموال من رواية أبي بكر بن أبي شيبة بسنده فذكر الحديث بنحوه . ابن ماجه

١ / ٥٧١ .

الحكم على الحديث : الحديث صحيح ورجاله ثقات .

١١/٤ ذكر / الاباحة للامام أن يأخذ من الصدقة فوق السن الواجب

إذا طابت نفس أربابها بها .

(٢٧٠) - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن بن صالح

الأزدى قال حدثني يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن أبي بكر بن
عبد الله بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمار بن حزم^(١) عن أبي بن
كعب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم على صدقة بلى وعذرة^(٢) فمررت

برجل من بلى له ثلاثون بعيرا فقلت له ان عليك في اهلك هذه بنت
مخاض قال ذاك ما ليس فيه ظهروا لبن وانى لاكره أن اقرض الله شر
مالي فتخيره فقال له اني ما كنت لآخذ فوق ما عليك وهذا رسول الله

صلى الله / عليه وسلم فأته فأناه فقال نحوا ما قال لأبي فقال . . ١/أ
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما عليك فان جئت بغوته قبلناه منك قال
يا رسول الله هذه ناقة عظيمة سمينة فمن يقبضها فأمر صلى الله عليه وسلم
من يقبضها ودعا له في ماله بالبركة^(٣) قال عمار ف ضرب الدهر ضربة فولاني
مروان صدقة بلى وعذرة في زمن معاوية فمررت بهذا الرجل فصدقت ماله
ثلاثين حقة فيها فحلها على ألف وخمسمائة بعير قال ابن اسحاق قلت
لأبي بكر ما فحلها قال في السنة اذا بلغ صدقة الرجل ثلاثين^(٤) حقة
أخذ معها فحلها .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (حريم) والتصويب من كتب التراجم .

(٢) بلى وعذرة اسم لقبيلتين .

(٣) الى هنا انتهى الحديث وما بعده من كلام الراوى ادرجه في
آخر الحديث .

(٤) في الأصل (ثلاثون) ولعله خطأ من الناسخ والصواب (ثلاثين) .

ت (٢٧٠) -

رجال السند :

- (١) أحمد بن علي بن المشي ثقة حافظ ترجمته في حديث ٨٠.
- (٢) عبدالرحمن بن صالح الأزدي الكوفي نزيل بغداد صدوق يتشيع من العاشرة مات سنة ٢٣٥ ، التقريب ٤٨٤/١.
- (٣) يونس بن بكير بن واصل وثقه ابن معين وقال ابن حجر صدوق يخطي* من التاسعة ، الكاشف ٣٠٣/٣ ، التذكرة ٣٢٦/٣ ، التقريب ٣٨٤/٢ ، التهذيب ٤٣٤/١١.
- (٤) محمد بن اسحاق بن يسار صدوق يدلّس ترجمته في حديث ٧٦.
- (٥) أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن عمرو بن حزم الأنطاري ثقة عابد ترجمته في حديث ١٢٤.
- (٦) عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري ثقة من كبار الثالثة ، الكاشف ٣٠٣/٢ ، التقريب ٥٠٠/٢.
- (٧) ابن أبي كعب رضي الله عنه ، ترجمته في حديث ١٥٤.

تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أبو داود في الزكاة باب زكاة السائمة من رواية محمد بن منصور بسنده فذكر الحديث/، سنن أبي داود ٢٤٠/٢.

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عبدالرحمن بن صالح ويونس بن بكير وكلاهما صدوق ومحمد بن اسحاق صدوق يدلّس وقد صرح بالتحديث كما في رواية أبي داود وبقيّة رجال الاسناد ثقات فهو حديث حسن الاسناد .

٤٩/٢ ذكر / الزجر عن ان يكون المرء صدقا للاشراء (١)

(٢٧١) - أخبرنا أبو يعلى ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى ثنا

ابي حدثني يحيى بن سعيد الانصارى عن نافع عن ابن عمر أن النبي

صلى الله عليه وسلم بعث سعد / بن عباد (٢) صدقا وقال اياك ١٠٠/ب

يا سعد أن تجيء يوم القيامة ببعير له رغاء (٣) فقال لا أجده ولا أجىء

به فأعفاه (٤)

تحقيق النص ومبانه :

(١) في الأصل (للامراء) ولعله تصحيف والذي يترجح عندى انها

(للاشراء) أى الزجر عن ان يتولى العامل جباية الصدقة

بقصد الاشراء من وراء ذلك العمل .

(٢) سعد بن عباد رضي الله عنه ترجمته في حديث ١٦٠.

(٣) الرغاء : هوصوت البعير .

(٤) أى قال له (أعفنى فأعفاه) كما جاء مصرحا به في رواية البزار .

رجال السند :

(١) أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ ترجمته في حديث ٨.

(٢) سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى ثقة ربما اخطأ من العاشرة ،

مات سنة ٢٤٩ ، التقريب ٣٤٨/٢ .

(٣) يحيى بن سعيد الاموى ثقة مات سنة ١٨٠ ، الكاشف ٣٧٤/١ ،

التقريب ٣٠٨/١ ، التهذيب ٢١٥/١١ .

(٤) يحيى بن سعيد الانصارى ثقة حافظ مات سنة ١٤٣ ، التذكرة

١٣٧/١ ، الكاشف ٢٤٦/٣ ، التقريب ٣٤٨/٢ .

(٥) نافع ابو عبد الله مولى ابن عمر ثقة ترجمته في حديث ١١٢ .

(٦) ابن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٩ .

تخريج الحديث :

(١) البزار في الزكاة من رواية سعيد بن يحيى بن سعيد به فذكر

الحديث مثله مع اختلاف يسير ولغظه عنده (بعث رسول الله

ت (٢٧١) -

====
 صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادَة صدقا فقال يا سعد اتق أن
 تجي* يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء قال لا أجده أعفني فأعفاه ()
 كشف الاستار /١

(٢) الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
 ، مجمع الزوائد ٨٦/٣ .
الحكم على الحديث :

الحديث رجال اسناده ثقات وقد قال عنه الهيثمي رجاله رجال
 الصحيح ، مجمع الزوائد ٨٦/٣ .

*

٤٣/٣ ذكر / نفي ايجاب الصدقة على المرأة في رقيقه ودوابه .

(٢٧٢) - أخبرنا عمر بن اسماعيل بن ابي غيلان أنا علي بن الجعد أنا
 شعبة وعبد العزيز بن الماجشون عن عبد الله بن دينار أنه سمع سليمان
 ابن يسار يحدث عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال (ليس على المسلم في فرسه ولا عبده صدقة) .

رجال السند :

- (١) عمر بن اسماعيل بن غيلان ثقة له ترجمة في تاريخ بغداد ٤٢٤/١١ .
 - (٢) علي بن الجعد ثقة ترجمته في حديث ٢٦ .
 - (٣) شعبة بن الحجاج ثقة امام ترجمته في حديث ٢٢ .
 - (٤) عبد العزيز بن الماجشون ثقة فقيه مصنف من السابعة مات سنة
 ١٦٤ ، الكاشف ١٩٩/٢ ، التقريب ٥٣/١ ، التهذيب ٣٤٣/٦ .
 - (٥) عبد الله بن دينار ثقة من الرابعة مات سنة ١٢٧ ، الكاشف
 ٨٤/٢ ، التهذيب ٢٠١/٥ ، التقريب ٤١٣/١ .
 - (٦) سليمان بن يسار ابو عبد الرحمن الهلالي احد الفقهاء السبعة
 ثقة فاضل من كبار الثالثة ، مات بعد المائة وقيل قبلها .
 التقريب ٣٣١/١ .
- ====

ت (٢٧٢) -

(٧) عراك بن مالك ثقة فاضل من الثالثة مات بعد سنة ١٠٠ ،

الكشاف ٢٩٠/٢ ، التقريب ١٧/٢ .

(٨) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣ .

تخريج الحديث :

(١) البخارى في الزكاة باب ليس على المسلم في فرسه صدقة من

رواية آدم عن شعبة به فذكر الحديث مثله غير انه قال (وغلامه)
بدل (ولا عبده) كما رواه من طريق اخر مثله كما رواه من طريق
اخر من رواية عراك عن ابيه عن أبي هريرة فذكر الحديث مثله
مع تقديم وتأخير ، البخارى ٦٩/٤ .

(٢) مسلم في الزكاة باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه من

رواية يحيى بن يحيى عـ مالك به فذكر الحديث مثله
(ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة) كما رواه من طرق
أخرى فذكر الحديث مثله وفي بعض روايات الحديث ،
(ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر) ، صحيح مسلم ٥٥/٧ .

(٣) أبوداود في الزكاة باب صدقة الرقيق من رواية القعنبي عن

مالك به فذكر الحديث مثله فقال ليس على المسلم في عبده ولا في
فرسه صدقة ، سنن أبي داود ٢٥١/٢ .

(٤) الترمذى في الزكاة باب ليس في الخيل والرقيق صدقة من رواية

أبي كريب ومحمود بن غيلان عن وكيع عن سفيان وشعبة به فذكر
الحديث مثله وزاد كلمة (في) قبل (عبده) وقال حديث
حسن صحيح ، الترمذى ١٢٢/٣ .

(٥) النسائي في الزكاة باب زكاة الخيل من رواية محمد بن عبد الله

ابن المبارك عن وكيع عن شعبة وسفيان به فذكر الحديث مثله
مع تقديم وتأخير كما رواه بطرق أخرى مثله ومن طريق آخر بنحوه ،
النسائي ٣٥/٤ .

(٦) ابن ماجه في الزكاة باب صدقة الخيل والرقيق عـ رواية

أبي بكر بن أبي شيبه عن سفيان بن عيينه به فذكر الحديث مثله
مع تقديم وتأخير ، ابن ماجه ٥٧٩/١ .

الحكم على الحديث :

الحديث رجاله ثقات وهو حديث صحيح مخرج في الكتب الستة
وقد جاء من طريق صحيح في الحديث الذى بعده .

٤٣/٣ ذكر / البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم ولا عبده صدقة لم
يرد به كل الصدقات .

(٢٧٣) - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الرغولي ثنا محمد بن

ادريس ثنا ابن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد ثنا جعفر بن / ربيعة (١) آ/١.١

عن عراك بن مالك عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا صدقة على الرجل في فرسه وعبده الا زكاة الفطر (٢) .

قال ابوحاتم في هذا الخبر دليل على أن العبد لا يطك ان المصطفى
صلى الله عليه وسلم أُفُجِبَ زكاة الفطر التي تجب على العبد على مالكه
عنه دونه .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (ربيع) والصواب ما اثبتناه كما في كتب التراجم
وهو (ربيعة) .

(٢) المعنى انه ليس على الرجل في فرسه زكاة كما انه ليس عليه
في عبده زكاة الا زكاة الفطر ، كما في رواية مسلم ٥٥٠/٧ .

رجال السند :

(١) محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي ثقة امام ترجمته
في حديث ٩٠ .

(٢) محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي ابوحاتم الرازي احد الحفاظ
المشاهير وصاحب الجرح والتعديل من الحادية عشرة مات سنة ٢٧٧ ،
التقريب ٢٩٣/١ .

(٣) ابن أبي مريم اسمه سعيد بن الحكم بن محمد ثقة فقيه من كبار
العاشر مات سنة ٢٢٤ ، الكاشف ١٨/٣ ، التقريب ١٤٣/٢ .

(٤) نافع بن يزيد الكلاعي المصري ثقة عابد من السابعة مات سنة

١٦٨ ، الكاشف ٢٦٧/٣ ، التهذيب ٤١٢/١ ، التقريب ٢٩٦/٢ .

(٥) جعفر بن ربيعة ثقة ترجمته في حديث ٣٥ .

ت (٢٧٣) -

- (٦) عراك بن مالك ثقة ترجمته في حديث ٢٧٢ .
(٧) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣ .
تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله رقم ٢٧٢ وقد تقدم
تخريجه وهو في بعض روايات مسلم ليس فيه ذكر الفرس
بلفظ (ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر) وهو من هذا
الطريق اسناده صحيح .

*

١١ / ٤ ذكر / الاباحة للامام ضمانه عن بعض رعيته صدقة ماله .

- (١) (٢٧٤) - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد قال ثنا محمد بن مسكين
ثنا شبابة قال ثنا ورقاء قال ثنا ابو الزناد قال ثنا الاعرج أنه سمع أبا
هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب على
الصدقة فمضى ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ينقم^(٢) ابن / جميل الا ان كان فقيرا
فأغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا لقد حبس ادراعه واعتاده^(٣)

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (مسكان) وهو خطأ والصواب ما اثبتناه كما في كتب
التراجم .
(٢) ما ينقم (اي ما انكر عطاء الصدقة وامتنع عن ادائها الا بسبب
أن أغناه الله ومثل ذلك جعل نعمة الله سببا لكفرها وهذا مبالغة
في التنفير من المنع .
(٣) الأدرع والأعتاد : الادراع جمع درع والاعتاد جمع عتاد وهي
آلات الحرب من السلاح والدواب وغيرها ولعل المراد ان

ت (٢٧٤) - في سبيل الله واما العباس فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي على^(١) ومثلها ثم قال أما شعرت أن عم الرجل صنو^(٢) الرجل أو صنو أبيه .

قال أبو حاتم قوله صلى الله عليه وسلم واما خالدا فانكم تظلمون خالدا قد احتبس أذراعه واعتاده في سبيل الله يريد انكم تظلمونه ان حبس ماله من الأذراع والاعتاد حتى لم يبق له مال تجب^(٣) عليه الصدقة وقوله في شأن العباس هو على ومثلها يريد ان صدقته على اى ضامن عنه ومثلها معها من صدقة ثانية من العام المقبل وقد روى شعيب ابن أبي حمزة هذا الخبر عن ابي الزناد وقال في شأن العباس فهي عليه صدقة ومثلها معها ويشبه ان يكون معناه فهي له صدقة لأن العرب في لغتها تقول عليه بمعنى / له قال الله ﷻ اولئك لهم اللعنة ١٠٢/أ ولهم سوء الدار^(٤) يريد عليهم اللعنة والعباس لم يحل له اخذ الصدقة من وجهين أحدهما أنه كان غنيا لا يحل له أخذ الصدقة الغريضة والاخرى انه كان من صلب بنسبي هاشم فكيف يترك المصطفى صلى الله عليه وسلم صدقته عليه وهو لا يحل له أخذها ويمنعها من اهلها من الفقراء وقد روى موسى ابن عقبة عن ابي الزناد هذا الخبر وقال في شأن العباس فهي له ومثلها معها يريد فهي له على^(٥) كما قال وراق بن عمر في خبره .

تابع تحقيق النص وبيانه :

- === المصدق طلب من خالد زكاة اعتاده ظنا منه انها للتجارة وان الزكاة فيها واجبة فقال لا زكاة لكم علي فظن البعض أن خالدا يمنع الزكاة فاخبرهم صلى الله عليه وسلم أنه لا زكاة عليه في ذلك لانه كان قد احتبسها ووقفها في سبيل الله قبل حلول الزكاة .
- (١) كذا في الاصل في هذه الرواية وكذلك في رواية الامام احمد .
- (٢) صنوا به اى شقيقه . المصدر السابق .
- (٣) في الاصل (اتجب) ولعله خطأ من الناسخ .
- (٤) الاية رقم ٢٥ من سورة الرعد .
- (٥) قلت : قد ضون ابو داود للحديث باب في تعجيل الزكاة وقال النووي

تابع تحقيق النص وميانه :

===
والذى أراه وجيهاً ما جاء مصرحاً به في رواية موسى بن
عقبة (فهو له على ومثلها معها) اى فهي له على كما
ذهب الى ذلك ابن حبان وقد ثبت في الحديث الذى اخرج
ابوداود والترمذى وابن ماجه ان العباس استأذن النبي
صلى الله عليه وسلم في تقديم صدقته وقد اذن له في ذلك
وحمل المعنى على هذا عندى أولى والله أعلم.

رجال السند :

- (١) محمد بن عبد الرحمن بن محمد ثقة ترجمته في حديث ٠٩٠ .
- (٢) محمد بن مسكين بن شميلة بالنون مصفراً ابوالحسن اليماني
نزيل بغداد ثقة من الحادية عشرة ، التقريب ٢/٢٠٧ .
- (٣) شبابه بن سوار المدائني ثقة حافظ رمي بالارجاء من التاسعة
مات سنة ٢٠٤ و قيل بعدها ، التقريب ١/٣٤٥ .
- (٤) ورقاء بن عمر بن كليب الميشكري صدوق في حديثه عن منصور
لين من السابعة ، الكاشف ٣/٢٣٥ ، التهذيب ١١/١١٣ ،
التقريب ٢/٣٣١ .
- (٥) ابوالزناد عبدالله بن ذكوان ثقة ترجمته في حديث ٠١٣٩ .
- (٦) الأعرج ثقة ثبت ترجمته في حديث ٠٧٨ .
- (٧) أبوهريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٣ .

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الزكاة من رواية شعيب عن ابي الزناد به فذكر
الحديث مثله غير انه قال (فهو عليه صدقة ومثلها معها) كما
رواه من طريق آخر مثله ، البخارى ٤/٧٤ .
- (٢) مسلم في الزكاة باب تقديم الزكاة ومنعها من رواية زهير بن حرب
بن على بن حفص عن ورقاء به فذكر الحديث مثله وقال (فهو
على) ، صحيح مسلم ٧/٥٦ .

===

ت (٢٧٤) -

(٣) ابوداود في الزكاة باب تعجيل الزكاة من رواية الحسن بن الصباح

عن شبابة به فذكر الحديث مثله غير انه قال (فهي على)

وقال (صنوالاب) بدل (صنوالرجل)

، سنن ابي داود ٢٧٣/٢ .

(٤) النسائي في الزكاة باب اعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق

من رواية عمران بن بكار بسنده فذكر الحديث مثله وقال (فهي

عليه) ، النسائي ٣٣/٥ .

(٥) الامام احمد من رواية علي بن حفص عن ورقاء به فذكر الحديث

مثله ولم يذكر (الاعتاد) ، الفتح الرباني ٢٩/٩ .

الحكم على الحديث :

الحديث أخرجه الشيخان وغيرهما وهو عند مسلم بسنده من طريق

ورقاء بن عمر بهذا الاسناد فهو حديث صحيح .

*

٣/٥ ذكر / ما يستحب للامام أن يدعو^(١) للمخرج صدقة

ماله بالخير .

(٢٧٥) - أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم

الحنظلي قال أنا وكيع قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن أبي

أوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه رجل بصدقة ماله

صلى^(٢) عليه / فأتيت بصدقة مالي فقال صلى الله عليه وسلم اللهم ١٠٢/ب

صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الاصل (يدعو) وهي طريقة قديمة في املاء كلمة

(يدعو) .

(٢) صلى عليه : أى دعاه اذ الصلاة هنا بمعنى الدعاء .

ت (٢٧٥) -

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد الأزدي ثقة ترجمته في حديث ٠٧ .
- (٢) اسحاق بن ابراهيم الحنظلي هو ابي راهويه ثقة ثبت ترجمته في حديث ٠٧ .
- (٣) وكيع بن الجراح ثقة فقيه ترجمته في حديث ٠٤٩ .
- (٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام ترجمته في حديث ٠٢٢ .
- (٥) عمرو بن مرة ثقة ترجمته في حديث ٠٦٩ .
- (٦) ابن ابي اوفى هو عبدالله وهو وابوه صاحبان من اصحاب الشجرة رضي الله عنهما وهو اخر من مات بالكوفة من الصحابة سنة ٨٧ ،
التقريب ١/٢٠٤ .

تخريج الحديث :

- (١) البخاري في الزكاة باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة من رواية حفص بن عمر عن شعبة به فذكر الحديث بنحوه ولم يقل فيه (فأتيته) بل قال فيه (فأتاه أبي بصدقة فقال) صحيح البخاري ١٠٤/٤ .
- (٢) مسلم في الزكاة باب الدعاء لمن أتى بصدقة من رواية يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم عن وكيع به فذكر الحديث بنحوه كما رواه من طرق اخرى مثله ، صحيح مسلم ١٨٤/٧ .
- (٣) أبوداود في الزكاة باب دعاء المصدق لأهل الصدقة من رواية حفص ابن عمر بنحوه مثل رواية الشيخين وزاد (كان أبي من اصحاب الشجرة) ، أبوداود ٢٤٦/٢ .
- (٤) والنسائي في الزكاة باب صلاة الامام على صاحب الصدقة من رواية عمرو بن يزيد عن بهز بن أسد عن شعبة به فذكر الحديث بنحوه ، النسائي ٣١/٥ .
- (٥) ابن ماجه في الزكاة باب ما يقال عند اخراج الزكاة من رواية علي بن محمد عن وكيع به فذكر الحديث مثله وقال (الرجل) بدل (رجل) .

الحكم على الحديث : الحديث صحيح ورجاله ثقات .

باب العشر

٤٣/٢ ذكر / الخبر المدحى قول من زعم أن فيما يخرج
من الأرض العشر قل ذلك أو أكثر .

(٢٧٦) - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن
مهدى ثنا شعبة وسفيان ومالك عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون
خمس^(١) اواق صدقة ولا فيما دون خمسة اوسق صدقة ولا فيما
دون خمس ذود صدقة .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (خمسة) والصواب ما اثبتناه وقد تقدمت الكلمة في
حديث رقم ٢٦٩ على الصواب .

رجال السند :

- (١) عمر بن محمد الهمداني ثقة ترجمته في حديث ١٣٠ .
- (٢) بندار هو محمد بن بشار بن عثمان ثقة ترجمته في حديث ٩٠ .
- (٣) عبد الرحمن بن مهدى ثقة ترجمته في حديث ١٧١ .
- (٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام ترجمته في حديث ٢٢٠ .
- (٥) سفيان بن عيينة ثقة امام ترجمته في حديث ٣٠ .
- (٦) مالك بن أنس ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ١١٠ .
- (٧) عمرو بن يحيى بن عمارة ثقة ترجمته في حديث ٢٦٩ .
- (٨) يحيى بن عمارة المازني ثقة ترجمته في حديث ٢٠ .
- (٩) أبوسعيد الخدري رضي الله عنه ترجمته في حديث ٢٠ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٢٦٩ وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق حديث صحيح رجاله ثقات .

٢١ / ١ ذكر / الخبر المدحض قول من زعم أن في قليل ما أخرجت

الأرض العشر كما في كثيرها .

(٢٧٢) - / أخبرنا محمد بن المسيب بن اسحاق قال ثنا زياد بن يحيى ٠٣ / ١ أ
الحساني قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم قال ثنا عمرو
ابن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل (١) في البر والتمر زكاة حتى يبلغ خمسة أوسق
ولا يحل في الورق (٢) زكاة حتى تبلغ خمس أواق ولا يحل في الأبل زكاة
حتى تبلغ خمس ذود .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) لا يحل : بمعنى لا يجب .
(٢) الورق : بفتح اوله وكسر الراء هو الفضة . انظر فتح الباري ٤ / ٦٤ .
رجال السند :

- (١) محمد بن المسيب بن اسحاق ثقة ترجمته في حديث ٠٢٥٤ .
(٢) زياد بن يحيى الحساني ثقة ترجمته في حديث ٠٢٥٤ .
(٣) يزيد بن زريع ثقة ترجمته في حديث ٠٦٧ .
(٤) روح بن القاسم ثقة حافظ ترجمته في حديث ٠٢٤٥ .
(٥) عمرو بن يحيى المازني ثقة ترجمته في حديث ٠٢٦٩ .
(٦) يحيى بن عمار المازني ثقة ترجمته في حديث ٠٢ .
(٧) ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٢ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٢٦٩ وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق حديث صحيح ورجاله ثقات .

٢١ / ١ ذكر / ما تجب فيه الصدقة اذا بلغ الاوساق الخمسة التي

وصفناها .

(٢٧٨) - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا حبان بن موسى قال انا
عبدالله بن المبارك قال انا سفيان عن اسماعيل بن أمية عن محمد بن
يحيى بن حبان عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال (لهم في حب ولا تمر دون خمسة اوسق صدقة
وليس فيما / دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق ١٠٣/ب
صدقة .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة ترجمته في حديث ٥٠
 - (٢) حبان بن موسى ابو محمد المروزي ثقة من العاشرة مات سنة
٢٣٣ ، التقريب ١/١٤٧٠
 - (٣) عبدالله بن المبارك المروزي ثقة فقيه ترجمته في حديث ٦٥٠
 - (٤) سفيان بن عيينة ثقة امام ترجمته في حديث ٤٢٠
 - (٥) اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الاُموي ثقة ثبت
من السادسة مات سنة ١٤٤ وقيل قبلها ، التقريب ١/٦٧٠ ،
تهذيب الكمال ١/٩٧٠
 - (٦) محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وتشديد الموحدة
ثقة فقيه من الرابعة ، مات سنة ١٢١ ، التقريب ٢/٢١٦٠
 - (٧) يحيى بن عمارة المازني ثقة ترجمته في حديث ٢٠
 - (٨) أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ترجمته في حديث ٢٠
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٢٦٩ وقد تقدم تخريجه
وهو من هذا الطريق حديث صحيح ورجاله ثقات .

٣/٥ ذكر / ما يستحب للامام بعث الخارص (١) الى الاموال

ليخرص على الناس نخلهم وعينهم .

(٢٢٩) - أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم قال ثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال ثنا عبدالله بن نافع عن محمد بن صالح الثمار عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخرص كرومهم وثمارهم .

تحقيق النص وبيانه :

(١) الخرص : أن ينظر من يبصر ذلك فيقول يخرج من هذا الزبيب كذا وكذا ومن التمر كذا وكذا فهو تقدير ما على النخل من الرطب تمرا وما على الكروم من العنب زبيباً ليعرف مقدار ثمره ثم يخلو بينه وبين ماله ويؤخذ ذلك المقدار وقت قطع الثمار والكروم جمع كرم وهو شجر العنب .

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد بن سلم ثقة ترجمته في حديث .٥٠
- (٢) عبد الرحمن بن ابراهيم لقيه دحيم ثقة ترجمته في حديث .٥٠
- (٣) عبدالله بن نافع بن ابي نافع المخزومي مولاهم ابو محمد المدني ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين من كبار العاشرة مات سنة ٢٠٦ و قيل بعدها ، التقريب ١/٤٥٦ .
- (٤) محمد بن صالح التمار المدني مولى الانصار صدوق يخطئ من السابعة مات سنة ١٦٨ ، التقريب ٢/١٧٠ .
- (٥) الزهري ثقة امام ترجمته في حديث ٢٩ .
- (٦) سعيد بن المسيب ثقة امام فقيه ارجسته في حديث ١٣ .
- (٧) عتاب بن أسيد رضي الله عنه وأسيد بفتح اوله صحابي جليل كان أميراً على مكة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في سنة موته ، التقريب ٢/٣ .

ت (٢٧٩) -

تخريج الحديث :

- (١) أبوداود في الزكاة باب في خرص العنب من رواية عبدالعزيز ابن السري عن بشر بن منصور عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري به فذكر الحديث بمعناه فقال (امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرص العنب كما يخرص النخل وتؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ زكاة النخل تمرًا) قال أبوداود وسعيد لم يسمع من عتاب شيئا ، سنن ابي داود ٢٥٧/٢ .
- (٢) الترمذى في الزكاة باب في الخرص من رواية مسلم بن عمرو الحذاء عن عبد الله بن نافع عن
به فذكر الحديث مثله كما رواه بالاسناد ذاته بسياق آخر وقال هذا حديث حسن غريب بمثل لفظ الحديث الذى يلى هذا الحديث .
- قال الترمذى وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وسألت محمدا - يعني البخارى - عن هذا الحديث فقال حديث ابن جريج غير محفوظ وحديث ابن المسيب عن عتاب بن أسيد أثبت وأصح ، الترمذى ١٤٢/٣ .
- (٣) ابن ماجه في الزكاة باب خرص النخل والعنب من رواية عبد الرحمن بن ابراهيم والزيبر بن بكار عن ابن نافع به فذكر الحديث مثله ، ابن ماجه ٥٨٢/١ .

الحكم على الحديث :

الحديث رواه الترمذى بهذا الاسناد وقال هذا حديث حسن غريب اما قول ابي داود رحمه الله ان ابن المسيب لم يسمع من عتاب فيعارضه قول البخارى فيما حكاه عنه الترمذى حديث ابن المسيب عن عتاب اثبت واصح والله اعلم .

وقول الترمذى هذا حديث حسن غريب وله شاهد اخرجه أبوداود في كتاب البيوع من حديث جابر ورجاله ثقات .

- ٤٠٠ -

١٠/٣ ذكر / الاخبار عما يعمل الخارص في العنب كما يعمل

في النخل .

(٢٨٠) - أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم

ثنا عبدالله بن نافع عن محمد بن صالح التمار عن الزهري عن سعيد بن

المسيب عن عتاب بن أسيد أن رسول الله / صلى الله عليه وسلم ١٠٤/أ

قال الكرم^(١) يخرص كما يخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبا كما

تؤدى زكاة النخل ترا .

تحقيق النص وبيانه :

(١) الكرم : بفتح اوله وسكون الراء هو شجر العنب.

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث تقدم باسناده بلفظ مقارب فسي الحديث الذى قبله وقد تقدم

تخريجه والحكم عليه وقد قال عنه الترمذى حديث حسن غريب

، الترمذى ١٤٢/٣ .

٦٧/١ ذكر / الأمر للخارص أن يدع ثلث التمر أو ربعه ليأكله

أهله رطباً غير داخل فيما يأخذ منه العشر أو

نصف العشر .

(٢٨١) - أخبرنا الفضل بن العباب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة
أنا حبيب بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الرحمن بن مسعود بن نيار
يحدث قال جاءنا سهل بن أبي حنيفة إلى مسجدنا ^(١) فحدثنا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خرصتم فخذوا ^(٢) ودعوا الثلث فإن
لم تدعوا الثلث فدعوا الربع .

قال أبو حاتم لهذا الخبر معنيان أحدهما أن يترك الثلث أو الربع من
العشر والثاني أن يترك ذلك من نفس التمر قبل أن يعشر إذا كان ذلك
حائطاً / كبيراً يحتمله .

١٠٤/ب

تحقيق النص وميانه :

- (١) كذا بالأصل (مسجدنا) وفي الروايات الأخرى عند غير ابن
حبان (مجلسنا) .
- (٢) معنى فخذوا بالجيم المعجمة والذال المعجمة من الجذاز
وهو قطع ثمر النخل وفي رواية (فخذوا) بالخاء المعجمة
والذال المعجمة .

رجال السند :

- (١) الفضل بن العباب الجمحي ثقة ترجمته في حديث ٠٤
- (٢) أبو الوليد الطيالسي ثقة ترجمته في حديث ٠٤١
- (٣) شعبة بن الحجاج ثقة إمام ترجمته في حديث ٠٢٢
- (٤) حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب الأنصاري ابن الحارث المدني
ثقة من الرابعة مات سنة ١٣٢ هـ ، التقريب ١/٢٢٢ .
- (٥) عبد الرحمن بن مسعود بن نيار الأنصاري المدني مقبول من الرابعة
التقريب ١/٤٩٧ .

ت (٢٨١) -

(٦) سهل بن أبي حنمة بن ساعدة بن عامر الانصاري الخزرجي
صحابي رضي الله عنه مات في خلافة معاوية و التقريب ١/٣٣٥ .

تخريج الحديث :

- (١) ابو داود في الزكاة باب في الخرص من رواية حفص بن عمر عن
شعبة به فذكر الحديث مثله غير انه قال (مجلسنا) بدل
(مسجدنا) وزاد عليه (او تجذوا) بعد قوله (فان لم
تدعوا) سنن ابي داود ٢/٢٥٨ .
- (٢) الترمذي في الزكاة باب ما جاء في الخرص من رواية محمود غيلان
عن ابي داود الطيالسي عن شعبة به فذكر مثله غير أنه قال
(مجلسنا) بدل (مسجدنا) وقال والعمل على حديث
سهل عند اكثر اهل العلم في الخرص ، الترمذي ٣/١٤٣ .
- (٣) النسائي في الزكاة باب كم يترك الخارص من رواية محمد بن بشر
عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر عن شعبة به فذكر الحديث
بنحوه وقال فيه (أنا ونحن في السوق) وفيه (فان لم
تأخذوا او تدعوا الثلث) سنن النسائي ٥/٤٢ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عبد الرحمن بن مسعود بن دينار قال
الحافظ مقبول وبقي رجاله ثقات فهو حسن الاسناد .

١٠/٣ ذكر / الاخبار عن قدر ما تخرج الارض من الاشياء

التي تجب فيها الزكاة .

(٢٨٢) - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المنهال الضير ثنا
يزيد بن زريع (١) ثنا روح بن القاسم ويحيى بن سعيد جميعاً عن
عمرو بن يحيى عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس في الفضة شيء حتى تبلغ خمس أواق وليس في التمر شيء
حتى يبلغ خمسة أوسق وليس في الإبل شيء حتى تبلغ خمساً (٢) من
الذود .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل يزيد بن (روح) وليس في الرواة عن روح
ابن القاسم من هو بهذا الاسم وبالرجوع الى كتب التراجم وجدت
أن الذي يروى عن روح بن القاسم ويروى عنه محمد بن المنهال
الضير هو (يزيد بن زريع) فترجع عندي ان الصواب
هو يزيد بن (زريع) وقد حدث تصحيف من الناسخ في
زريع فكتبها (روح) انظر التهذيب ٢٩٨/٣ و ٤٧٥/٤
- (٢) عبارة (يحيى بن) ساقطة من الاصل وبالرجوع الى كتب التراجم
وجدت ان الذي يروى عن عمرو بن يحيى الانصاري هو يحيى
ابن سعيد الانصاري وقد سقطت (يحيى بن) من الاصل
فاكملناه من كتب التراجم وهو في الحديث الذي يلي هذا
الحديث على الصواب ، انظر التهذيب ١١٨/٨
- (٣) في الأصل (خمسة) وكلمة ذود اسم جمع لا واحد له من لفظه
وورد في أكثر الروايات تذكير كلمة (خمس) معه اذ جمله على
إناث الابل أكثر فثبتنا العدد مذكراً تمشياً مع وروده في
أكثر الروايات مذكراً .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ ترجمته في حديث ه .

ت (٢٨٢) -

- (٢) محمد بن المنهال الضرير ابو عبد الله التميمي ثقة حافظ من
العاشر مات سنة ٢٣١ ، التقريب ٢/٢١٠ .
- (٣) يزيد بن زريع ثقة ثبت ترجمته في حديث ٠٦٢ .
- (٤) روح بن القاسم ثقة ترجمته في حديث ٠٢٤٥ .
- (٥) يحيى بن سعيد هو الانصارى ثقة ترجمته في حديث ٠٢٧١ .
- (٦) عمرو بن يحيى الانصارى ثقة ترجمته في حديث ٠٢٦٩ .
- (٧) أبو سعيد الخدرى رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٢ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث ٢٦٩ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا
الطريق حديث صحيح ورجاله ثقات .

*

١٠/٣ ذكر / الاخبار عن قدر الوسق الذى تجب الزكاة في

خمسة امثاله إذا أخرجه الأرض .

(٢٨٣) - أخبرنا أبو يعلى ثنا زكريا بن يحيى الواسطي ثنا هشيم

/ عن يحيى بن سعيد الانصارى عن عمرو بن يحيى الانصارى عن أبيه ١٠٥/أ
عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما
دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما
دون خمسة (١) اوسق صدقة والوسق ستون صاعا .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (خمس) ولعله خطأ من التناسخ والصواب خمسة .

===

ت (٢٨٣) - .

رجال السند :

- (١) أبويعلی - أحمد بن علي بن المشی ثقة حافظ ترجمته في حديث ٠٨ .
- (٢) زكريا بن يحيى الواسطي ثقة ترجمته في حديث ٠١٠٠ .
- (٣) هشيم بن بشير ثقة ترجمته في حديث ٠٤٤ .
- (٤) يحيى بن سعيد الانصارى ثقة ترجمته في حديث ٠٢٧١ .
- (٥) عمرو بن يحيى الانصارى ثقة ترجمته في حديث ٠٣٦٩ .
- (٦) يحيى بن عمارة ثقة ترجمته في حديث ٠٢ .
- (٧) أبوسعيد الخدری رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٢ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث ٢٦٩ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق حديث صحيح ورجاله ثقات.

*

١٠ / ٣ ذكر / الاخبار بأن الصاع صاع أهل المدينة دون ما أحدث
من الصيعان بعده .

- (٢٨٤) - أخبرنا عمر بن محمد (١) الهمداني ثنا نصر بن علي الجهضمي
ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن حنظلة بن أبي سفيان عن طاووس
عن ابن عباس (٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوزن وزن مكة
والمكيال مكيال أهل المدينة .

تحقيق النص وبيان :

- (١) في الأصل قبل كلمة (محمد) كلمة (سعيد) وهي مضروب عليها
والظاهر أنها مقحمة وقد ضرب عليها النسخ .
- (٢) هكذا الحديث من طريق أبي أحمد الزبيري من حديث ابن عباس
ورواه غيره من حديث ابن عمر كما سيأتي في التخرير .

===

ت (٢٨٤) -

رجال السند :

- (١) عمر بن محمد الهمداني ثقة ترجمته في حديث ٠١٣ .
 (٢) نصر بن علي الجهضمي ثقة ثبت ترجمته في حديث ٠٢١١ .
 (٣) أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير ثقة ثبت ترجمته في حديث ٠١٦٨ .
 (٤) سفيان الثوري ثقة امام ترجمته في حديث ٠٣ .
 (٥) حنظلة بن ابي سفيان ثقة حجة ترجمته في حديث ٠٢٠٢ .
 (٦) طاوس بن كيسان اليماني ثقة فقيه فاضل ترجمته في حديث ٠١٣٠ .
 (٧) ابن عباس رضي الله عنهما ترجمته في حديث ٠٢٨ .

تخريج الحديث :

- (١) أبو داود في البيوع باب قول النبي صلى الله عليه وسلم المكيال مكيال المدينة من رواية عثمان بن ابي شيبه عن الفضل بن دكين عن سفيان عن حنظلة عن طاوس عن ابن عمر فذكر الحديث بنحوه مع تقديم وتأخير ثم قال قال ابو احمد عن ابن عباس . سنن ابي داود ٦٣٣/٣ .
 (٢) البزار بسنده عن ابن عباس بسياق آخر بلفظ (المكيال مكيال مكة والميزان ميزان أهل المدينة) . ثم قال لا نعلم احدا اسنده الا حنظلة عن طاوس ولا نعلم رواه الا الثوري وقال الفريابي عن الثوري عن حنظلة عن طاوس عن ابن عمر وحنظلة ثقة .
 واختلفوا عن الثوري فقال أبو أحمد، الزبيري عن الثوري عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس ، كشف الاستار ٢ / ٨٥ .
 (٣) ابن أبي حاتم في العلل وقال ابو حاتم الصحيح عن ابن عباس . العلل ٣٢٥ / ١ .
 (٤) الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٧٨ / ٤ .

ت (٢٨٤) -

====
والحديث عند النسائي والطبراني والطحاوي من حديث ابن عمر
وكذلك في رواية عند أبي داود ، سنن أبي داود ٦٦٣/٣ ،
النسائي ٥٤/٥ ، المعجم الكبير للطبراني ٣٩٢/١٢ ،
مشكل الآثار ٩٩/٢ .
الحكم على الحديث :

الحديث رجال اسناده ثقات وقد اختلف فيه على الثوري فرواه
البعض من حديث ابن عمر وقال ابوحاتم والصحيح عن ابن عباس
العلل ٣٢٥/١ .

*

٢٩/٤ ذكر الخبر الدال على أن الصاع خمسة أرتال / وثلاث ١٠٥/ب
على ما قال أثقتنا من الحجازيين والمصريين .

(٢٨٥) - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ثنا محمد بن يحيى
الذهلي قال ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري قال ابن خزيمة وحدثنا محمد
ابن عبدالله الهاشمي ثنا ابو مروان العثماني ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له
يا رسول الله صاعنا أصفر الصيغان ومدنا أصفر الأمداد فقال (١) رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في صاعنا وبارك لنا في قليلنا
وكثيرنا واجعل لنا مع البركة بركتين .

قال أبو حاتم رضي الله عنه في ترك انكار المصطفى صلى الله عليه وسلم
حيث قالوا صاعنا أصفر الصيغان بيان واضح أن صاع أهل المدينة أصفر
الصيغان ولم يختلف أهل العلم من لدن الصحابة الى يومنا هذا في

تحقيق النص وبإنه :

(١) في الاصل بعد كلمة فقال (كلمة) له (ويجد وأنها مقحمة وقد
ضرب عليها الناسخ .
====

ت (٢٨٥) - الصاع وقدره الا ما قاله الحجازيون / والعراقيون ١٠٦/أ
فزعم الحجازيون ان الصاع خمسة أرتال وثلث وقال العراقيون الصاع ثمانية
أرتال فلما لم نجد بين اهل العلم خلافا في قدر الصاع الا ما وصفنا
صح ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان خمسة أرتال وثلث اذ هو
أصغر الصيعان فبطل قول من زعم ان الصاع ثمانية أرتال من غير دليل
ثبت (١) له على صحته .

تابع تحقيق النص وميانه :

(١) في الاصل الكلمة غفل بدون ضبط والمثبت أقرب للصواب وهو
(ثبت) يعني يحتج به ويعتمد عليه والله أعلم .

رجال السند :

- (١) محمد بن اسحاق بن خزيمة ثقة حافظ ترجمته في حديث ١٤٧٠ .
- (٢) محمد بن يحيى الذهلي ثقة ترجمته في حديث ٣٠ .
- (٣) إبراهيم بن حمزة الزبيري المدني صدوق من العاشرة مات سنة ٢٣٠
التقريب ٣٤٠/١ .
- (٤) محمد بن عبدالله الهاشمي الطلق بالنفس الزكية عابد من
السابعة مات سنة ١٤٥ ، التقريب ٦٧٦/٢ .
- (٥) ابومروان العثماني اسمه محمد بن عثمان بن خالد الأموي
المدني صدوق يخطي* من العاشرة مات سنة ٢٤١ ، التقريب
١٨٩/٢ .
- (٦) عبد العزيز بن أبي حازم صدوق فقيه من الثامنة مات سنة ١٨٤ ،
التقريب ٥٠٨/١ .
- (٧) العلاء بن عبد الرحمن صدوق ترجمته في الحديث ١٥٠ .
- (٨) عبد الرحمن والد العلاء ثقة ترجمته في حديث ١٥٠ .
- (٩) ابوهريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣٠ .

ت (٢٨٥) -

تخريج الحديث :

- (١) أخرجه مالك في الموطأ في الدعاء للمدينة وأهلها بسنده إلى أبي هريرة فذكر الحديث بمعناه ، الموطأ ٢/٢٠٠ .
- (٢) الطحاوي في مشكل الآثار بسنده بمعناه ، مشكل الآثار ٢/٩٧ .
- الحكم على الحديث : الحديث في سنده إبراهيم بن حمزة الزبيدي
والعلاء بن عبد الرحمن وكلاًهما صدوق وأبو
مروان العثماني صدوق يخطي* وبقية رجاله ثقات فاسناده
حسن وله شاهد صحيح عند البخاري في حديث أنس في
البيع ٥/٢٥٠ فهو صحيح لغيره .

*

٣٦/٥ ذكر / الحكم للمرء فيما أخرجت أرضه مما سقت السماء

وما يشبهها أو ما سقى منها بالنضح (١)

- (٢٨٦) - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرطه بن يحيى
قال ثنا ابن وهب قال أنا يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض فيما سقت السماء والأَنْهَار
والعيون عثرياً (٢) العشر (٣) وفيما سقى بالنضح نصف العشر .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) النضح : هو السقي بواسطة الرشاء ويحتاج إلى مؤونة الآلة .
- (٢) عثرياً : بفتح الميم والمثناة وكسر الراء وتشديد التثنية
وهو الذي يشرب من الزروع بعروقه من غير سقي ولا يحتاج
للسقي ، فتح الباري ٤/٩٠ .
- (٣) في الأصل (العثور) والصواب العشر كما في حديث رقم ٢٨٨ .
والروايات الأخرى .

===

ت (٢٨٦) -

رجال السند :

- (١) محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة ، ترجمته في حديث ٠١٤ .
- (٢) حرمة بن يحيى صدوق ، ترجمته في حديث ٠٧٥ .
- (٣) ابن وهب ثقة ترجمته في حديث ٠٥ .
- (٤) يونس بن يزيد ثقة ترجمته في حديث ٠٧٨ .
- (٥) ابن شهاب الزهري ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ٠٢٩ .
- (٦) سالم بن عبدالله بن عمر ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ٠٤٥ .
- (٧) عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ٠١٩ .

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الزكاة باب العشر فيما سقى من ماء السماء من رواية سعيد بن ابي مريم عن ابن وهب به فذكر الحديث مثله ولم يذكر (الانهار) وقال (وكان عثريا) وقال العشر بدل (العصور) ، صحيح البخارى ٩٠/٤ .
 - (٢) أبوداود في الزكاة باب زكاة الزرع من رواية هارون بن سعيد عن ابن وهب به فذكر الحديث بنحوه ، سنن ابي داود ٢٥٢/٢ .
 - (٣) الترمذى في الزكاة باب الصدقة فيما يسقى بالانهار من رواية احمد بن الحسن عن سعيد بن ابي مريم عن ابن وهب به فذكر الحديث مثله مثل رواية البخارى وقال (سن) بدل (فرض) وقال هذا حديث حسن صحيح ، الترمذى ١٣٥/٣ .
 - (٤) النسائي في الزكاة باب ما يوجب العشر من رواية هارون بن سعيد عن ابن وهب به فذكر الحديث بنحوه ، سنن النسائي ٤١/٥ .
 - (٥) ابن ماجه في الزكاة باب صدقة الزرع من رواية هارون بن سعيد عن ابن وهب به فذكر الحديث بنحوه ، ابن ماجه ٥٨١/١ .
- الحكم على الحديث : الحديث في سنده حرمة بن يحيى وهو صدوق وبقيّة رجاله ثقات فاسناده حسن وللحديث طرق صحيحة عند البخارى والترمذى وغيرهما فهو صحيح لغيره ، البخارى ٩٠/٤ ، الترمذى ١٣٥/٣ .

٣٦/٥ / ذكر / الخبر المدحض قول من زعم ان هذا الخبر تفرد به ١٠٦/ب

يونس عن الزهري .

(٢٨٧) - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي^(١)

قال ثنا عبدالله بن نافع عن عاصم بن عمر بن عبد الله بن دينار عن ابن

عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان بعلا^(٢) أوسق بنهر أو عثري^(٣)

يؤخذ من كل عشر واحد .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (الحراني) وهو تصحيف والصواب (الحزامي) .
 - (٢) بعلا : البعل بفتح اوله وسكون العين المهملة هو ما شرب بعروقه ولم يبذل جهد في سقيه وقيل هو ماء المطر .
 - (٣) أى من كل عشرة أوسق وسق واحد يعني فيه العشر .
- رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة ترجمته في حديث ٥٠٥ .
 - (٢) ابراهيم بن المنذر الحزامي صدوق ترجمته في حديث ١٩٣ .
 - (٣) عبدالله بن نافع بن ابي نافع ثقة ترجمته في حديث ٢٧٩ .
 - (٤) عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري ثقة عالم بالمغازي من الرابعة مات قبل سنة ١٢٠ ، التقريب ١/٣٨٥ .
 - (٥) عبدالله بن دينار ثقة ترجمته في حديث ٢٧٢ .
 - (٦) عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٩٠ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله وقد تقدم تخريجه وهو من

هذا الطريق في سنده ابراهيم بن المنذر وهو صدوق وبقيّة

رجاله ثقات وللحديث طرق أخرى صحيحة عند البخاري

والترمذي فهو صحيح لغيره ، البخاري ٩٠/٤ ، الترمذي ١٣٥/٣ .

٢١ / ١ ذكر / البيان بأن الصدقة انما تجب من الحبوب والتمر العشر
إذا كان سقيها بغير (١) النضح والسائنة ونصف
العشر اذا كان بهما .

(٢٨٨) - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرمة بن يحيى

قاله ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله

ابن عمر عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض فيما سقت السماء

والأنهار والعيون / العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر . ١٠٧ / أ

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الاصل (بعد) ولعله تصحيف والصواب (بغير) كما يقتضيه
 السياق .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث تقدم بسنده ومثله وتخرجه في الحديث رقم ٢٨٦ ،
 وهو صحيح لغيره .

*

٦٧ / ١ ذكر / الأمر للمرء أن يعلق من في كل حائط من حوائطه قنوا في
المسجد للمساكين .

(٢٨٩) - أخبرنا محمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي ببغداد ثنا

يحيى بن معين / ابن أبي مريم عن الدراوردي عن عبيد الله وعبد الله أخيه^{ثنا} (١)

كلاهما عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر للمسجد من
 كل حائط بقنأ . (٢) (٣)

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (أخوه) وهو خطأ والتصويب من هاشم الأصل .

(٢) الحائط : هو البستان من النخل اذا كان حوله حائط وهو الجدار .

(٣) القنأ : جمع قنأو وهو العذق الذي عليه التمر ، النهاية ٤ / ١١٦ .

ت (٢٨٩) - قال أبوحاتم عبدالله هذا هو عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب من عباد أهل المدينة قد غلب عليه التقشُّف والعبادة حتى كان يقلب الأخبار ولا يعلم فلما كثرت ذلك منه في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره واعتمادنا في هذا الخبر على أخيه عبيدالله دونه.

رجال السند :

- (١) أحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي ترجمته في حديث ٠١٨.
- (٢) يحيى بن معين أبو زكريا الحافظ أحد أعلام المحدثين ترجمته في حديث ٠١٨.
- (٣) ابن أبي مريم اسمه سعيد ثقة ثبت ترجمته في حديث ٠٢٧٣.
- (٤) الدراوردي اسمه عبدالعزيز صدوق ترجمته في حديث ٢٥٥.
- (٥) عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ثقة ثبت فقيه ترجمته في حديث ٠١٣٦.
- (٦) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم هو أخو عبيدالله ضعيف عابد من السابعة مات سنة ١٧١ ، التقريب ٤٣٥/١.
- (٧) نافع أبو عبدالله المدني ثقة امام ترجمته في حديث ٠١١٢.
- (٨) ابن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ٠١٩.

تخريج الحديث :

- (١) الحديث أخرجه الهيثمي في الزوائد في الزكاة باب وضع الاقنأ في المسجد وقال رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٧٧/٣.
- (٢) الحاكم في الزكاة بسنده فذكر الحديث مثله وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، المستدرک ٤١٧/١.

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق وقد صحح الحاكم اسناده وقال عنه الهيثمي رجاله رجال الصحيح . المستدرک ٤١٧/١ ، مجمع الزوائد ٧٧/٣.

٦٢/١ ذكر / / البيان بأن المرء إنما أمر أن يعلق القنو في

المسجد من العائط الذي يكون جذاه عشرة

أوسق .

(٢٩٠) - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا هارون بن معروف ثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن جابر بن عبد الله قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل جذان^(١) عشرة أوسق من التمر بقتو يعلق في المسجد للمساكين .

تحقيق النص وبيانه :

(١) جذان عشرة اوسق : أى القدر الذى يجذ منه عشرة أوسق .

رجال السند :

- (١) أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ ترجمته في حديث ٠٨
- (٢) هارون بن معروف المروزي الضير ثقة من العاشرة مات سنة ٢٣١ التقريب ٣١٣/١
- (٣) محمد بن سلمة الحراني ثقة ترجمته في حديث ٠٦
- (٤) محمد بن اسحاق بن يسار صدوق يدلّس ترجمته في حديث ٠٧٦
- (٥) محمد بن يحيى بن حبان ثقة فقيه ترجمته في حديث ٠٢٧٨
- (٦) واسع بن حبان بن منقذ عم الذى قبله صحابي ابن صحابي وقيل بل ثقة من الثانية ، التقريب ٣٢٨/٢
- (٧) جابر بن عبد الله الانصارى رضي الله عنهما ترجمته في حديث ٠١٦

تخريج الحديث :

- (١) أبوداود في الزكاة باب في حقوق المال من رواية عبد العزيز بن يحيى الحراني عن محمد بن سلمة به فذكر الحديث مثله وقال (جاذ) بدل (جذان) ، سنن أبي داود ٣٠٤/٢

===

ت (٢٩٠) -

(٢) الامام أحمد بسنده فذكر الحديث بنحوه ، المسند ٣/٣٥٩ .

(٣) الحاكم بسنده فذكر الحديث بسياق اتم وقال صحيح على شرط

مسلم ولم يخرجاه ، المستدرک ١/٤١٧ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده محمد بن اسحاق وهو صدوق وبقية رجاله

ثقات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، المستدرک ١/٤١٧ .

*

باب مصارف الزكاة

٧٧/٢

- (٢٩١) - أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة قال ثنا عبد الواحد
ابن غياث قال ثنا ابوبكر بن عياش قال ثنا ابو حصين عن سالم بن (١)
ابي الجعد عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ان
الصدقة لا تحل لغني ولا لذى سرّة سوى) (٢) (٣)

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (عن) والصواب ما ثبتناه كما في موارد الظمان ص ٢٠٦ .
وكتب السنن التي اخرجت الحديث .
(٢) مرة : بكسر الميم والراء المشددة القوة والشدة . حاشية المسند على
النسائي ٦٩/٥ . سوى : السوى بفتح السين وكسر الواو الصحيح الاعضاء .
(٣) رجال السنن :

- (١) زكريا بن يحيى الساجي ثقة ترجمته في حديث ١٠٠ .
(٢) عبد الواحد بن غياث صدوق ترجمته في حديث ١١٢ .
(٣) أبوبكر بن عياش ثقة عابد ترجمته في حديث ١١٧ .
(٤) أبو حصين عثمان بن عاصم ثقة ثبت ترجمته في حديث ٢١٩ .
(٥) سالم بن أبي الجعد الفطفاني ثقة ترجمته في حديث ٢٥٨ .
(٦) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣ .

تخريج الحديث :

- (١) النسائي في الزكاة باب مسألة القوى المكتسب عن هناد بن السرى
عن ابي بكر بن عياش به فذكر الحديث مثله غير انه قال (لا تحل
الصدقة) بدل (ان الصدقة لا تحل) ، سنن النسائي ٦٩/٥ .
(٢) ابن ماجه في الزكاة باب من سأل عن ظهري عن من رواية محمد
ابن الصباح عن أبي بكر بن عياش به فذكر الحديث مثله سواء ،
ابن ماجه ٥٨٩/١ .

ت (٢٩١) -

(٣) الامام أحمد من رواية يحيى بن اسحاق عن ابي بكر بن عياش
فذكر الحديث مثله ،الفتح الرباني ٩ / ٩١ .

(٤) الدارقطني في الزكاة باب لا تحل الصدقة لفني ولا لسدى
مرة سوى بسنده بأكثر من طريق فذكر الحديث مثله ، سنن
الدارقطني ٢ / ١١٨ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عبد الواحد بن غياث وهو صدوق فهو حسن
الاسناد وقد تابع عبد الواحد بن غياث هناد بن السرى في
رواية النسائي ومحمد بن الصباح عند ابن ماجه ويحيى بن
اسحاق عند الامام احمد فالحديث صحيح لغيره بمتابعاته .

*

٧٧/٢ ذكر / / الخبر الدال على نفي التوقيت في الفنى . ١٠٨ / أ

(٢٩٢) - أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى قال ثنا اسحاق بن ابراهيم
قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن هارون بن رقاب عن كنانة العدوى
قال كنت عند قبصة بن المخارق فاستعان به نفر من قومه في نكاح
رجل من قومه فأبى أن يعطيهم شيئا فانطلقوا من عنده قال كنانة
فقلت له أنت سيد قومك وأتوك يسألونك فلم تعطيهم شيئا (قال) (١)
سأخبرك عن ذلك تحملت بحمالة (٢) في قومي فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته وسألته أن يعينني فقال بل نحملها عنك يا قبصة ونؤدبها

تحقيق النص وميانه :

(١) كلمة (قال) ساقطة من الأصل ولعل الصواب اثباتها وبها يستقيم
النص .

(٢) تحملت بحمالة : أى المال الذى يستدينه الانسان يدفعه فشي -
اصلاح ذات البين مثلا . شرح مسلم ٢ / ١٣٣ .

===

- ٤١٨ -

ت (٢٩٢) - اليهم من ابل الصدقة ثم قال ان المسألة لا تحل الا لثلاثة رجل تحمل بحمالة فقد حلت له حتي يؤدبها أو رجل اصابته جائحة فاجتاحت ماله فقد حلت له حتي يصيب قواما من عيش اوسدادا من عيش^(١) او رجل اصابته فاقة فشهد له ثلاثة من / ذوى الحجة ١٠٨/ب من قومه أن قد حلت له المسألة فقد حلت له حتي يصيب قواما من عيش اوسدادا من عيش فالمسألة فيما سوى ذلك سحت^(٢) .

تابع تحقيق النص وبيانه :

- (١) قواما من عيش اوسدادا من عيش هو ما يغني من الشئ وتسد به الحاجة افاده/النووي في شرح مسلم- ١٣٣/٧ وما بعده
- (٢) السحت : هو كل مال اكتسبه صاحبه بغير وجه شرعي .

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد الازدي ثقة ترجمته في حديث ٠٧ .
- (٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة ترجمته في حديث ٠٧ .
- (٣) عبدالرزاق بن همام ثقة امام ترجمته في حديث ٠٧ .
- (٤) معمر بن راشد ثقة ترجمته في حديث ٠٧ .
- (٥) هارون بن رثاب بكسر الراء والتحتانية مهموزا التميمي ثقة عابد من السادسة ، التقريب ٣١١/٢ .
- (٦) كنانة بن نعيم العدوي ابوبكر البصري ثقة من الرابعة ، التقريب ١٣٧/٢ .
- (٧) قبيصة بن المخارق بضم الميم وتخفيف المعجمة ابن عبدالله الهلالي صحابي جليل سكن البصرة ، التقريب ١٢٣/٢ .

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في الزكاة باب من تحل له المسألة من رواية يحيى بن يحيى وقتيبة عن حماد عن هارون بن رثاب به فذكر الحديث مثله من غير قوله : (كنت عند قبيصة ..) صحيح مسلم

===

ت (٢٩٢) -

- (٢) أبو داود في الزكاة باب ما تجوز فيه المسألة من رواية مسدد
عن حماد عن هارون به فذكر الحديث مثله بمثل رواية مسلم،
سنن أبي داود ٢/٢٩٠.
- (٣) النسائي في الزكاة باب الصدقة لمن تحمل بحمالة من رواية
يحيى بن حبيب عن حماد عن هارون به بنحوه كما رواه من
لا يسأل الناس شيئاً من طريق آخر بنحوه ورواه من طريق
آخر بمعناه مختصراً، سنن النسائي ٥/٨٨ و ٩٦.
- (٤) الامام أحمد بسنده بأكثر من طريق فذكر الحديث بنحوه،
الفتح الرباني ٩/٦٠.
- (٥) الدارقطني في الزكاة بسنده بأكثر من طريق فذكر الحديث
بنحوه، سنن الدارقطني ٢/١١٩.
- الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

*

٨٨/٢ ذكر / الزجر عن أكل الصدقة المفروضة لآل (١) محمد

صلى الله عليه وسلم .

(٢٩٣) - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم قال ثنا حرطه بن يحيى
قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث ان ابا يونس مولى أبي
هريرة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني انقلب
الى أهلي فاجد التمرة ساقطة ثم ارفعها لا أكلها ثم اخشى أن تكون صدقة
فألقيها .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) آل البيت الذين لا تحل لهم الصدقة هم بنو هاشم والمطلب لقوله
ان بني هاشم والمطلب شيء واحد وقسم منهم سهم لدوى القربى كما سيأتي في حديث
في الأصل (أحمد بن سلم) وهو خطأ والصواب ما أثبتناه وابن
مسلم هو الذى يروى عنه ابن حبان ويروى عن حرطه هو (عبد الله
ابن محمد بن سلم) وقد تقدم على الصواب مراراً .
- (٢) ===

ت (٢٩٣) -

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد بن سلم ثقة ترجمته في حديث ٥٥٠ .
- (٢) حرمة بن يحيى بن حرمة صدوق ترجمته
في حديث ٧٥٠ .
- (٣) ابن وهب ثقة ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصارى ثقة فقيه حافظ ترجمته
في حديث ١٢٣٠ .
- (٥) ابو يونس مولى ابي هريرة اسمه سليم بن جبيرة الدوسي المصري
ثقة من الثالثة مات سنة ١٢٣ ، التقريب ١ / ٣٢٠ .
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣٠ .

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في الزكاة باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وآله من رواية هارون بن سعيد عن ابن وهب به فذكر
الحديث مثله وقال (لانقلب) بدل (انقلب) وزاد (على
فراشي) .
- كما رواه من طريق آخر فذكر الحديث مثله غير انه قال (على
فراشي او في بيتي) وزاد بعد قوله (صدقة) (أو من
الصدقة) ، صحيح مسلم ١٧٦ / ٧ - ١٧٧ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده حرمة بن يحيى وهو صدوق فأسناده حسن وقد
تابعه هارون بن سعيد كما عند مسلم فهو صحيح لغيره .

- ٤٢١ -

١١/٣

(٢٩٤) - أخبرنا أبو يعلى ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يحيى

القطان عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي رافع عن أبي رافع عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال أنا لا تحل لنا الصدقة / ومولى القوم من ١٠٩/أ أنفسهم .

رجال السند :

(١) أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ ترجمته في

حديث ٨٠ .

(٢) محمد بن أبي بكر المقدمي ثقة ترجمته في حديث ٣٤٨ .

(٣) يحيى بن سعيد القطان ثقة امام ترجمته في حديث ٢٠ .

(٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام ترجمته في حديث ٢٢٠ .

(٥) الحكم بن عتيبة ثقة ترجمته في حديث ١٤٩٠ .

(٦) ابن أبي رافع عبيد الله المدني كاتب علي بن أبي طالب ثقة من

الثالثة ، التقريب ١/٥٣٢ .

(٧) أبو رافع رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مختلف

في اسمه مات في أول خلافة علي على الصحيح ، التقريب

٢/٤٥١ .

تخريج الحديث :

(١) أبو داود في الزكاة باب الصدقة على بني هاشم ، من رواية محمد

ابن كثير عن شعبة فذكر الحديث غير أنه قال (ان الصدقة

لا تحل لنا) بدل (أنا لا تحل لنا الصدقة) . سنن أبي داود

٢/٢٩٨ .

(٢) الترمذی في الزكاة باب ما جاء في كراهية الصدقة للنبي صلى الله

عليه وسلم وأهل بيته ومواليه فذكر الحديث بمثل رواية أبي

داود وقال هذا حديث حسن صحيح ، الترمذی ٣/١٥٨ .

(٣) النسائي في الزكاة باب مولى القوم منهم من رواية عمرو عن

يحيى عن شعبة به فذكر الحديث مثل رواية أبي داود والترمذی

غير أنه قال (منهم) بدل (من أنفسهم) سنن النسائي

===

٥/١٠٢ .

ت (٢٩٤) -

(٤) الامام احمد بسنده فذكر الحديث بلفظ (ان الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد وان مولى القوم من أنفسهم) ،
الفتح الرباني ٨٠/٩ .
الحكم على الحديث :

الحديث رجال اسناده ثقات وقد قال عنه الترمذى حديث حسن صحيح ، الترمذى ١٥٨/٣ .

*

١١/٣ ذكر / السبب الذى من أجله قال صلى الله عليه وسلم
هذا القول .

(٢٩٥) - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن أبي شيبه
ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بتمر من تمر الصدقة فتناول الحسن بن
علي (١) ثمرة فلاكها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ (٢)
انا لا تحل لنا الصدقة .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) هو الحسن بن علي بن أبي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ابنته فاطمة وفاته سنة ٤٩ وقيل بعدها رضي الله عنه . التقريب ١٦٨/١ .
- (٢) كخ : بفتح الكاف وكسر خاء ، كلمة زجر تقال للطفل لترك ما يستقدر أى اتركه وارم به ، من فتح البارى ٩٦/٤ .

ت (٢٩٥) - .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ ترجمته في الحديث ٥ .
- (٢) أبوبكر بن أبي شيبه ثقة حافظ ترجمته في حديث ٤٤ .
- (٣) وكيع بن الجراح ثقة حافظ ترجمته في حديث ٤٩ .
- (٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام ترجمته في حديث ٢٢ .
- (٥) محمد بن زياد القرشي ثقة ترجمته في حديث ٢١٥ .
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣ .

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الزكاة باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله من رواية آدم عن شعبة به فذكر الحديث بنحوه ، صحيح البخارى ٩٦/٤ .
 - (٢) مسلم في الزكاة باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله من رواية عبيد الله بن معاذ عن أبيه به فذكر الحديث بنحوه ، كما رواه عن يحيى بن يحيى عن ابي بكر بن أبي شيبه وزهير ابن حرب به فذكر الحديث بنحوه وقال فيه (انا لا تحل لنا الصدقة) ومن طريق آخر (انا لا ناكل الصدقة) صحيح مسلم ١٧٥/٧ .
 - (٣) الامام احمد بسنده باكثر من طريق فذكر الحديث بنحوه ، الفتح الرباني ٧٥/٩ .
- الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

١١/٣ ذكر / البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم أدخل أصبعه
في في الحسن فأخرج التمرة منه بعدما لأكها .

(٢٩٦) - سمعت أبا خليفة يقول سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع
ابن مسلم يقول سمعت الربيع بن مسلم يقول / سمعت محمد بن زياد
يقول سمعت (١) أبا هريرة يقول أتى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم
تمر من تمر الصدقة فآخذ الحسن بن علي تمره فلاكها فأدخل النبي
صلى الله عليه وسلم أصبعه في فيه فأخرجها وقال كخ أي بني أما علمت
أنا لا تحل لنا الصدقة .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) هذا الحديث مسلسل بالسماع حيث قال كل واحد من روايته
(سمعت) .
(٢) جملة (أما علمت أنا ..) تقال لبيان الشيء الواضح التحريم
ونحوه وان لم يكن المخاطب عالما به ، أفاده النووي في شرح
مسلم .

رجال السند :

- (١) أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ثقة ترجمته في حديث ٤ .
(٢) عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم الجمحي صدوق من العاشرة
مات سنة ٢٣٠ ، التقريب ١/٤٧٣ .
(٣) الربيع بن مسلم الجمحي أبو بكر البصري ثقة من السابعة مات
سنة ١٦٧ ، التقريب ١/٢٤٦ .
(٤) محمد زياد القرشي ثقة ترجمته في حديث ٢١٥ .
(٥) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣ .
تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله وقد تقدم تخريجه وهو
من هذا الطريق في سنده عبد الرحمن بن بكر بن الربيع وهو صدوق فهو
حسن الاسناد وللحديث طرق صحيحة في الحديث الذي قبله وعند
الشيخين ، البخاري ٩٦/٤ ، ومسلم ١٧٥/٧ ، فهو صحيح لغيره .

٢١/٤
(٢٩٧) - أخبرنا عبدالله بن قحطبة بغم الصلح (١) ثنا عبدالله بن معاوية ثنا حماد بن سلمة ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمر ساقطة فلا يمنع من اخذها الا مخافة (٣) الصدقة .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) فم الصلح : اسم النهر كبير فوق واسط عليه عدة قرى ، معجم البلدان ٢٧٦/٤ .
- (٢) لفظة (بن) غير واضحة في الاصل .
- (٣) مخافة الصدقة : أى مخافة ان تكون من الصدقة كما جاء مفسرا في رواية ابي داود .

رجال السند :

لم أقف عليه

- (١) عبدالله بن قحطبة تقدم ذكره في حديث ١٠٨ .
- (٢) عبدالله بن معاوية بن موسى الجمحي ثقة معمر من العاشرة مات سنة ٢٤٣ ، التقريب ٤٥٢/١ .
- (٣) حماد بن سلمة ثقة ترجمته في الحديث ٢٥ .
- (٤) قتادة بن دعامة السدوسي ثقة ترجمته في حديث ٨ .
- (٥) أنس بن مالك رضي الله عنه ترجمته في حديث ٨ .

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في الزكاة باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله بسنده باكثر من طريق بمعناه ، صحيح مسلم ١٧٧/٢ .
 - (٢) ابوداود في الزكاة باب الصدقة على بني هاشم من رواية موسى بن اسماعيل ومسلم بن ابراهيم عن حماد به فذكر الحديث مثله وقال (العائرة) بدل (ساقطة) وقال (الا مخافة ان تكون صدقة) بدل (مخافة الصدقة) ، سنن ابي داود ٢٩٩/٢ .
- الحكم على الحديث : الحديث فيما عدا شيخ ابن حبان الذي لم أقف على ترجمته بقية رجاله ثقات والحديث صحيح أخرجه مسلم وغيره .

٦٦/٣ ذكر / الخبر الدال على أن أولاد المطلب وأولاد هاشم

يستوون في تحريم الصدقة عليهم .

(٢٩٨) - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرملة بن يحيى قال
ثنا ابن وهب قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن جبيرة
ابن مطعم أخبره أنه جاءه هو وعثمان بن عفان رسول الله يكلمانهما فيما قسم
من خمس خيبر لبني هاشم وبني المطلب ابني عبد مناف وقرابتهم مثل قرابتهم
فقالا يا رسول الله قسمت لاخواننا بني المطلب وبني هاشم ابني عبد مناف ولم
تعطنا ^(١) شيئاً فقال لهما / رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إن هاشما
والمطلب شيء واحد ^(٢) قال جبيرة بن مطعم ولم يقسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل ^(٢) من ذلك الخمس شيئاً كما قسم
لبني هاشم وبني المطلب .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (يعطنا) بالتعانية وهو خطأ والصواب (تعطنا) بتاء
الخطاب كما يقتضيه السياق .
- (٢) المعنى أن بني هاشم وبني المطلب شيء واحد للحلف الذي كان
في الجاهلية ويؤيد ذلك قوله في رواية (أنا لم نفرق في جاهلية
ولا في اسلام) فهم لكامل الاتحاد بينهما في الجاهلية والاسلام
كالشيء الواحد (أفاده الحافظ في الفتح) .
- (٣) بنو عبد شمس وبنو نوفل وبنو هاشم وبنو المطلب اخوة كلهم بنو عبد
مناف .

رجال السند :

- (١) محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة ترجمته في حديث ١٤٠ .
- (٢) حرملة بن يحيى ثقة ترجمته في حديث ٧٥٠ .
- (٣) ابن وهب ثقة ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٤) يونس بن يزيد ثقة ترجمته في حديث ٧٨٠ .
- (٥) الزهري ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ٢٩٠ .

ت (٢٩٨) -

- (٦) سعيد بن المسيب ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ٠١٣ .
- (٧) جبیر بن مطعم بن عدی بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي صاحب عارف بالانساب مات سنة ٥٨ أو ٥٩ هـ ، التقريب ١/١٢٦ .
- (٨) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أمير المؤمنين ذوالنورين احد السابقين الأولين والخلفاء الأربعة والعشرة المبشرين استشهد سنة ٣٥ رضي الله عنه ، التقريب ٢/١٢٠ .

تخريج الحديث :

- (١) البخاري في فرض الخمس من رواية عبد الله بن يوسف عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب به فذكر الحديث بنحوه وفيه (انما بنو الحطلب وبنو هاشم شي واحد) كما رواه أيضا من طرق أخرى في المغازي وفي مناقب قريش بنحوه . صحيح البخاري ٢/٥٣ .
- (٢) ابوداود في الخراج باب بيان مواضع قسم الخمس وبينهم ذوى القربى من رواية عبيد الله بن عمر عن ابن مهدي عن ابن المبارك به فذكر الحديث بنحوه كما رواه من طرق أخرى بنحوه أيضا . سنن أبي داود ٣/٣٨٢ .
- (٣) النسائي في قسم الفى من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب بن يحيى عن نافع بن يزيد عن يونس به فذكر الحديث بنحوه كما رواه من رواية محمد بن المثنى عن يزيد ابن هارون به مثله وزاد (وشبك بين أصابعه) ، سنن النسائي ٧/١٣٠ .
- (٤) ابن ماجه في الجهاد باب قسمة الخمس من رواية يونس بن عبد الأعلى عن أيوب بن سويد عن يونس بن يزيد به فذكر الحديث بنحوه مختصرا . سنن ابن ماجه ٢/٩٦١ .
- الحكم على الحديث : الحديث في سنده حرطة بن يحيى وهو صدوق فاسناده حسن وللعديث متابعات صحيحة عند البخاري وغيره فهو صحيح لغيره ، البخاري ٧/٥٣ ، سنن أبي داود ٣/٣٨٢ .

٦٦/٣ ذكر / الاخبار عما يجب على المرء من تحرى صدقة المستورين

ومن لا يسأل دون السوء ال (١) منهم .

(٢٩٩) - أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالطواف من ترده الأكلة والاكلتان واللقة واللقتان والثمرة والثمرتان ولكن المسكين الذى لا يجد غنى فيغنيه ولا يسأل الناس إلحافاً (٢) ويستحى أن يسأل الناس إلحافاً .

تحقيق النص وببانه :

- (١) السوء ال : بتشديد الواو عليه همزة جمع سائل .
(٢) إلحافا : أى الذى يلح فى المسألة ولا يقنع بالقليل . فتح البارى ٨٢/٤ .
رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد الأزدي ثقة ترجمته فى حديث ٧ .
(٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة ترجمته فى حديث ٧ .
(٣) محمد بن جعفر غندر ثقة ترجمته فى حديث ٨٤ .
(٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام ترجمته فى حديث ٢٢ .
(٥) محمد بن زياد القرشي ثقة ترجمته فى حديث ٢١٥ .
(٦) أبو هريرة رضى الله عنه ترجمته فى حديث ٣ .

تخريج الحديث :

- (١) البخارى فى الزكاة فى قول الله عز وجل (لا يسألون الناس إلحافا) من رواية حجاج بن منهال عن شعبة به فذكر الحديث مختصراً .
كما رواه من رواية اسماعيل بن عبدالله بسنده الى ابي هريرة فذكر الحديث بنحوه . صحيح البخارى ٨٢/٤ و ٨٥ .
(٢) مسلم فى الزكاة باب المسكين الذى لا يجد غنى ، بأكثر من طريق حيث رواه عن قتيبة بن سعيد بسنده فذكر الحديث مثله كما رواه من طريق آخر بنحوه ، صحيح مسلم ١٢٩/٧ .

- ٤٢٩ -

ت (٢٩٩) -

(٣) أبو داود في الزكاة باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى من
رواية مسدد والقواريري وأبي كامل بسنده فذكر الحديث بنحوه ،
سنن أبي داود ٢ / ٢٨٤ .

(٤) النسائي في الزكاة في تفسير المسكين: بأكثر من طريق حيث رواه
عن نصر بن علي بسنده فذكر الحديث بنحوه كما رواه من طريق
آخر بمعناه ، سنن النسائي ٥ / ٨٥ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

*

باب صدقة الفطر

٢٨/١ / ذكر / الأمر بإعطاء صدقة الفطر قبل خروج الناس

الى المصلى .

(٣٠٠) - أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس الدلال ثنا محمد بن رافع

ثنا ابن أبي فديك ثنا الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم أمر بإخراج زكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس

وأن عبد الله كان يؤدى بها قبل ذلك بيوم أو يومين .

قال أبو حاتم كان ابن عمر يعجل الزكاة قبل الفطر بيوم أو يومين ويستقبل رمضان بصيام يوم أو يومين .

تحقيق النص وبيانه :

(١) يعنى خروج الناس الى الصلاة يوم عيد الفطر .

رجال السند :

(١) محمد بن سليمان بن فارس الدلال ، لم أقف على ترجمته .

(٢) محمد بن رافع القشيري ثقة عابد ترجمته في حديث ٢٥٧ .

(٣) ابن أبي فديك صدوق ترجمته في حديث ٦٦ .

(٤) الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد صدوق بهم ترجمته في

حديث ٦٦ .

(٥) نافع أبو عبد الله ثقة ثبت ترجمته في حديث ١١٢ .

(٦) ابن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٩ .

تخريج الحديث :

(١) البخارى في الزكاة باب الصدقة - يعنى صدقة الفطر - قبل العيد

من رواية آدم عن حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع

عن ابن عمر فذكر الحديث بنحوه ولم يذكر فيه فعل ابن عمر كما

أخرجه من مواضع أخرى مطولا ، صحيح البخارى ١١٨/٤ .

ت (٣٠٠) -

- (٢) مسلم في الزكاة باب الأمر باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة
من رواية محمد بن رافع به فذكر الحديث مثله وزاد (الى الصلاة)
كما رواه من طرق أخرى مثله ، صحيح مسلم ٦٣/٢ .
- (٣) ابو داود في الزكاة باب متى تؤدى - اى صدقة الفطر - من
رواية عبدالله بن محمد النفيلي عن زهير عن موسى بن عقبة
به فذكر الحديث مثله ولم يقل فيه (باخراج) سنن أبي داود
٢٦٣/٢ .
- (٤) الترمذى في الزكاة باب تقديمها - اى زكاة الفطر - قبل الصلاة
بسنده الى نافع عن ابن عمر فذكر الحديث بنحوه وقال هذا
حديث حسن صحيح غريب ، صحيح الترمذى ١٨٢/٣ .
- (٥) النسائي في الزكاة باب الوقت الذى يستحب ان تؤدى صدقة
الفطرية بسنده الى ابن عمر فذكر الحديث مثله وزاد (الى
الصلاة) ورواه من طريق آخر مثله غير أنه قال (امر بصدقة
الفطر) بدل (زكاة الفطر) .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده شيخ ابن حبان لم أقف على ترجمته وفيه ابن أبي
فديك والضحاك بن عثمان وكلاهما صدوق وبقية رجاله ثقات
وللحديث طرق صحيحة عند الشيخين وغيرهما ، البخارى ١١٨/٤ ،
مسلم ٦٣/٢ .

٢٤/١ ذكر / الأُمر بصدقة الفطر صاع من تمر أو صاع شعير .

(٣٠١) - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي قال ثنا أبو الوليد الطيالسي

قال ثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم أمر بصدقة الفطر / صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال ١/١١١

عبدالله بن عمر فجعل الناس عدله مدين (١) من حنطة .

تحقيق النص وبيانه :

(١) . أى نصف صاع اذ الصاع أربعة أمداد وقد جاء التصريح بنصف

الصاع في رواية عند البخارى .

رجال السند :

(١) الفضل بن الحباب الجمحي ثقة ترجمته في حديث ٤٠٤ .

(٢) أبو الوليد الطيالسي ثقة ترجمته في حديث ٤١٠ .

(٣) الليث بن سعد ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ٣٧٠ .

(٤) نافع مولى ابن عمر ثقة ثبت ترجمته في حديث ١١٢٠ .

(٥) عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٠٩ .

تخريج الحديث :

(١) البخارى في الزكاة باب صدقة الفطر على الحر والمملوك بسنده الى

ابن عمر فذكر الحديث بنحوه وزاد (على الذكر والأنثى والحر

والمملوك) وقال (فعدل الناس به نصف صاع من بر) كما

رواه في باب صدقة الفطر على الصغير والكبير فذكر الحديث بنحوه

ولم يقل فيه (فجعل الناس) ، صحيح البخارى ١١٨/٤ - ١٢٠ .

(٢) مسلم في الزكاة باب زكاة الفطر من رواية قتيبة بن سعيد ومحمد

ابن رصم عن الليث به فذكر الحديث مثله غير أنه قال (بزكاة

الفطر صاع) بدل (بصدقة الفطر صاعا) كما رواه من طريق

أخرى بنحوه بزيادة ذكر الحر والعبد والذكر والأنثى (وفي

بعض الروايات زيادة (على كل نفس من المسلمين حر أو عبد

أو رجل أو امرأة صغير أو كبير) ، صحيح مسلم ٥٧/٧ - ٦٦ .

ت (٣٠١) ..

- (٣) أبوداود في الزكاة بابكم يؤدى صدقة الفطر بسنده فذكر الحديث بنحوه بزيادة ذكر الحر والعبد ذكر أو أنثى ممن المسلمين ، كما رواه من طريق آخر مختصرا ، سنن أبي داود ٢٦٤/٢ .
- (٤) الترمذى في الزكاة باب صدقة الفطر بسنده بأكثر من طريق فذكر الحديث بنحوه مطولا وقال هذا حديث حسن صحيح ، الترمذى ١٨٢/٣ - ١٨٦ .
- (٥) النسائي في الزكاة باب فرض زكاة رمضان بسنده فذكر الحديث بنحوه وفيه (" زكاة رمضان) بدل (صدقة الفطر) وزاد (على الحر والعبد والذكر والأنثى) كما رواه من طرق أخرى بنحوه . سنن النسائي ٤٦/٥ - ٤٩ .
- (٦) ابن ماجه في الزكاة باب الفطر بسنده فذكر الحديث مثله ، ابن ماجه ٥٨٤/١ .
- (٧) الدارقطني في سننه في زكاة الفطر بأكثر من طريق بنحوه ، سنن الدارقطني ١٣٩/٢ .
- الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

٢٤/١ ذكر / الخبر المتقصى للفظ المختصرة التي تقدم ذكرنا

لها بأن صدقة الفطر إنما تجزى عن المسلمين

دون غيرهم .

(٣٠٢) - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر في (١) رمضان على الناس صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حر وعبد ذكر وأنثى من المسلمين .

تحقيق النص وميانه :

(١) في الاصل (من) وفي الروايات الاخرى (في) .

رجال السند :

- (١) عمر بن سعيد بن سنان ترجمته في حديث ٣٦ .
- (٢) أحمد بن أبي بكر صدوق ترجمته في حديث ١١ .
- (٣) مالك بن أنس ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ١٠ .
- (٤) نافع ابو عبد الله المروى بن مطعم ثقة ثبت ترجمته في حديث ١١٢ .
- (٥) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٩ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث تقدم بغير هذا السياق في الحديث الذي قبله وقد تقدم بلفظ آخر من غير جملة (على كل حر وعبد وذكر وأنثى من المسلمين) وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وللحديث طرق أخرى صحيحة عند الشيخين وفيهما كما تقدم في الرواية السابقة فهو صحيح لغيره بمتابعاته المتقدمة في الذي قبله .

٢٤/١ ذكر / البيان بأن هذه اللفظة من المسلمين لم يكن مالك بن أنس

بالمفرد بها (١) دون غيره .

(٣٠٣) - أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري / قال ثنا
محمد بن رافع قال ثنا ابن أبي فديك قال ثنا الضحاك بن عثمان
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر
في رمضان على كل نفس من المسلمين حراً أو عبد رجل أو امرأة صغيراً أو كبيراً
صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (لها) ولعله تصحيف أو خطأ من الناسخ والصواب
بها (كما يقتضيه السياق .

رجال السند :

- (١) محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابوري تقدم في حديث ٣٠٠
- (٢) محمد بن رافع القشيري ثقة عابد ترجمته في حديث ٢٥٧ .
- (٣) ابن أبي فديك صدوق ترجمته في حديث ٦٦ .
- (٤) الضحاك بن عثمان صدوق يهيم ترجمته في حديث ٦٦ .
- (٥) نافع أبو عبد الله ثقة ثبت ترجمته في حديث ١١٢ .
- (٦) ابن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٩ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٣٠١ وقد تقدم دون قوله (على كل نفس ..)
وقد سبق تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده شيخ ابن حبان
لم أقف على ترجمته وابن أبي فديك / والضحاك بن عثمان وهو
صدوق / وبقي رجاله ثقات / وللحديث طرق صحيحة كما تقدم فـ
حديث رقم ٣٠١ وفي الصحيحين وغيرهما يرتقي إلى درجة الحسن
لغيره .

٢٤/١ ذكر / خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه قبل .

(٣٠٤) - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا يحيى بن محمد بن السكن قال ثنا محمد بن جهضم قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على الحر والعبد والذكر والأنثى من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (به) والثبت (بها) هو أقرب للصواب ويقتضيه السياق .

رجال السند :

- (١) عمر بن محمد الهمداني ثقة ترجمته في حديث ١٣٠ .
- (٢) محمد بن يحيى بن السكن بن حبيب القرشي صدوق من الحادية عشرة مات بعد سنة ٢٥٠ ، التقريب ٢/٣٥٧ .
- (٣) محمد بن جهضم بن عبدالله الثقفي ، ابو جعفر البصري صدوق من العاشرة اخرج له الشيخان ، التقريب ٢/١٥١ .
- (٤) اسماعيل بن جعفر ثقة ترجمته في حديث ١٥٠ .
- (٥) عمر بن نافع العدوي ثقة من السادسة مات في خلافة المنصور ، التقريب ٢/٦٣٠ .
- (٦) نافع مولى ابن عمر ثقة ثبت ترجمته في حديث ١١٢ .
- (٧) ابن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٩٠ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٣٠١ وقد تقدم مختصراً في حديث رقم ٣٠٠ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده يحيى بن محمد بن السكن ومحمد بن جهضم وكلاهما صدوق فهو حسن الاسناد وله طرق صحيحة كما تقدم في حديث ٣٠١ وفي الصحيحين فهو صحيح لغيره .

البخارى ١١٨/٤ ، ومسلم ٥٧/٧-٦٣ .

٢٤/١ ذكر / خبر ثالث يبين صحة ما أومأنا اليه .

(٣٠٥) -/ أخبرنا أحمد بن الحسن بن يوسف بن جوصا بدمشق وعمر بن ١/١١٢
محمد بن يوسف بن بجير الهمداني قال ثنا كثير بن عبيد قال ثنا أبو
حيوه شريح بن يزيد (١) قال ثنا أرطاة بن المنذر عن المعلی بن اسماعيل
المدني عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بركاة
الغطر هاءا من تمر أو صاعا من شعير عن كل مسلم صغير أو كبير حر أو
عبد قال ابن عمر ثم ان الناس جعلوا عدل ذلك مدين من قمح .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الاصل (زيد) والتصويب من كتب التراجم .

رجال السند :

- (١) أحمد بن الحسن بن يوسف بن جوصا
- (٢) عمر بن محمد بن يوسف بن بجير الهمداني ثقة ترجمته في حديث ١٣ .
- (٣) كثير بن عبيد المدحجي ثقة ترجمته في حديث ١٧ .
- (٤) أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي المؤذن ثقة من
التاسعة مات سنة ٢٠٣ ، التقريب ١/٣٥٠ .
- (٥) أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهماني بفتح الهمزة - نسبة الى
ألهمان بن مالك ثقة من السادسة مات سنة ١٦٣ ، التقريب ١/٥٠ .
- (٦) المعلی بن اسماعيل المدني قال ابو حاتم ليس بحديثه بأس صالح
الحديث وقال ابن حجر روى عنه أرطاة نسخة مستقيمة فيها
غرائب وذكره ابن حبان في الثقات ، الجرح والتعديل ٨/٣٣٢ ،
لسان الميزان ٦/٦٢٠ .
- (٧) نافع مولى ابن عمر ثقة ثبت ترجمته في حديث ١١٢ .
- (٨) ابن عمر رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٩ .

تخريج الحديث والحكم عليه : الحديث طريق آخر للحديث رقم ٣٠١ وقد تقدم

تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده احمد بن الحسن شيخ ابن حبان لم
أقف على ترجمته وقد قرن بشيخ آخر هو عمر بن محمد بن بجير وهو ثقة وفيه
والمعلی بن اسماعيل وهو صالح الحديث فاسناده حسن وله طرق صحيحة
كما تقدم فهو صحيح لغيره .

٥٠/٤ ذكر / الاباحة للمرء أن يخرج في زكاة الفطر صاع أقط .

(٣٠٦) - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابوبكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن داود بن قيس عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج في صدقة الفطرا . كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام ^(١) أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير / أو صاعا من أقط ^(٢) ولم نزل كذلك حتى قدم علينا معاوية في ^(٣) قدمة فكان فيما كلم به الناس ما أرى مدين من سمراء ^(٤) الشام إلا تعدل صاعا من هذه فاخذ الناس بذلك .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) صاعا من طعام : المراد به صاعا من حنطة كما هو مفسر في الحديث الذي يأتي بعد هذا الحديث .
- (٢) أقط : هولبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به . النهاية ٥٧/١ .
- (٣) في الأصل (من) وما اثبتناه (وهو في) أقرب للصواب كما يوافق ما في الرواية الاخرى للحديث .
- (٤) سمراء الشام : نوع من الحنطة يبدو أنه يتميز على نوع الحنطة التي كانت بالمدينة اما بجودة النوع أو ارتفاع ثمنها . والله أعلم .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٢) أبوبكر بن أبي شيبة ثقة حافظ ترجمته في حديث ٤٤ .
- (٣) وكيع بن الجراح ثقة حافظ ترجمته في حديث ٤٩ .
- (٤) داود بن قيس الفراء الدباغ ابوسليمان القرشي مولاهم المدني ، ثقة فاضل من الخامسة مات في خلافة أبي جعفر ، التقريب ٢٣٤/١ - الكاشف ٢٩١/١ .
- (٥) عياض بن عبد الله بن أبي سرح ثقة ترجمته في حديث ٢٢٧ .
- (٦) أبوسعيد الخدري رضي الله عنه ترجمته في حديث ٢ .

ت (٣٠٦) -

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الزكاة - صدقة الفطر باب صاع من طعام - من عدة طرق فرواه من رواية عبدالله بن يوسف بسنده فذكر الحديث مختصرا بدون جملة (اذ كان فينا . .) ثم ذكر الحديث مثله بزيادة (او صاعا من زبيب) ولم يذكر فيه قدوم معاوية وكلامه للناس كما رواه من طرق أخرى بنحوه ومن طريق آخر مختصرا ، صحيح البخارى ١١٤/٤ - ١١٨ .
- (٢) مسلم في الزكاة باب زكاة الفطر من عدة طرق فرواه من رواية عبدالله بن مسلمة عن داود بن قيس به فذكر الحديث بنحوه وزاد (عن كل صغير وكبير حر أو مملوك) كما رواه من طرق أخرى مختصرا ومن طريق آخر بمعناه ، صحيح مسلم ٦١/٢ - ٦٣ .
- (٣) أبو داود في الزكاة باب كم يؤدى في صدقة الفطر من رواية عبدالله بن مسلمة عن داود بن قيس به فذكر الحديث بنحوه وزاد (او صاعا من زبيب) كما رواه من طريق آخر بمعناه ، سنن أبي داود ٢٦٧/٢ .
- (٤) الترمذى في الزكاة باب صدقة الفطر من رواية محمد بن غيلان بسنده فذكر الحديث بنحوه بزيادة (أو صاعا من زبيب) وقال هذا حديث حسن صحيح ، جامع الترمذى ١٧٨/٣ .
- (٥) النسائى في الزكاة باب الزبيب في زكاة الفطر بسنده فذكر الحديث مثله غير أنه قال (زكاة الفطر) بدل (صدقة الفطر) وزاد (او صاعا من زبيب) وقال (فيما علم الناس) بدل (فيما كلم به الناس) كما رواه من طرق أخرى بعضها بنحوه وبعضها مختصرا وفي بعضها زيادة (و صاعا من زبيب او صاعا من دقيق أو صاعا من سلت) سنن النسائى ٥١/٥ - ٥٣ .
- (٦) ابن ماجه في الزكاة باب صدقة الفطر من رواية علي بن محمد عن وكيع به فذكر الحديث مثله وزاد (أو صاعا من زبيب) ، سنن ابن ماجه ٥٨٥/١ .
- الحكم على الحديث : الحديث صحيح ورجاله ثقات .

٥٠/٤ ذكرو / البيان بأن قول ابي سعيد صاعا من طعام اراد به

صاع حنطة.

(٣٠٢) - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة فيما انتخبت عليه من كتاب الكبير - وليس في الصغير - (١) قال ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال ثنا ابن عليه عن محمد بن اسحاق قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام عن عياض بن عبد الله بن ابي سراج قال قال ابو سعيد الخدري وذكروا عنده صدقة رمضان فقال لا أخرج الا ما كنت أخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تمر أو صاع حنطة أو صاع شعير أو صاع أقط فقال له رجل من القوم او / مدين (٢) من قمح فقال ١١٣/أ (٣) تلك قيمة معاوية لا أقبلها ولا أعمل بها).

تحقيق النص وبيانه :

- (١) جملة (وليس في الصغير) مستدركة بهامش الاصل .
- (٢) أومدين : التقدير أو تخرج مدين من قمح .
- (٣) في قول غثبي سعيد رضي الله عنه (تلك قيمة معاوية لا أقبلها ولا أعمل بها) تمسك بالاصل الذي كان عليه العمل في عهده صلى الله عليه وسلم وهو زيادة في التمسك بما كانوا يؤدون له في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رآه معاوية رضي الله عنه فيه تخفيف لمن أخذ به وهو غير ملزم للصحابي الذي يرى خلافه استنادا على ما لديه من حجة أو دليل .

رجال السند :

- (١) محمد بن اسحاق بن خزيمة ثقة امام ترجمته في حديث ١٤٦ .
- (٢) يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثقة من العاشرة مات سنة ٢٥٢ ، التقريب ٣٧٤/٢ .
- (٣) ابن عليه هو اسماعيل بن ابراهيم ثقة ترجمته في حديث ١٦ .
- (٤) محمد بن اسحاق صدوق يدلس ترجمته في حديث ٧٦ .

ت (٣٠٧) -

(٥) عبدالله بن عبدالله بن عثمان/بن حزام الأسدي مقبول من السادسة
التقريب ٠٤٢٦/١

(٦) عياض بن عبدالله بن ابي سرح ثقة ترجمته في حديث ٠٢٢٧

(٧) أبوسعيد الخدري رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٢

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث الذي قبله وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق في سنده محمد بن اسحاق وهو صدوق وقد صرح
بالتحديث وعبدالله بن عبدالله بن عثمان بن حكيم وهو مقبول
فهو حسن الاسناد وللحديث طريق صحيح تقدم في الحديث
الذي قبله فهو صحيح لغيره.

٥٠/٤ ذكر / الاباحة للمرء أن يخرج في صدقة الفطر صاع زبيب.

(٣٠٨) - أخبرنا أبو يعلى قال ثنا المقدي قال ثنا يحيى القطان عن ابن عجلان قال حدثنا عياض عن أبي سعيد الخدري قال لا أخرج أبداً إلا صاعاً أنا كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تمر أو صاع شعير أو صاع زبيب أو صاع أقط يعني صدقة الفطر.

رجال السند :

- (١) أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ ترجمته في حديث ٠٨.
 - (٢) محمد بن أبي بكر المقدي ثقة ترجمته في حديث ٠٢٤٨.
 - (٣) يحيى بن سعيد القطان ثقة امام ترجمته في حديث ٠٢.
 - (٤) ابن عجلان هو محمد بن عجلان صدوق من الخامسة ترجمته في حديث ٠٢٥٩.
 - (٥) عياض بن عبد الله بن أبي السرح ثقة ترجمته في حديث ٠٢٢٧.
 - (٦) أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٢.
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٣٠٦ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده محمد بن عجلان وهو صدوق فهو حسن الاسناد وله طريق صحيح تقدم في حديث ٣٠٦ ، فهو صحيح لغيره.

(٣٠٩) - أخبرنا الفضل بن الحباب ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة
عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم من (١) صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة
مجتاهي (٢) النار (٣) عليهم سيوف عاتتهم من مضربل كلهم من مضر
/ فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير لما رأى منهم من ١١٣/ب
الفاقة قال فدخل فأمر بلالا فأذن ثم قام فخرج فصلى ثم قال (يا أيها
الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث
منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله
كان عليكم رقيبا) (٤) (اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) (٥) (٦)
امروا من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه ومن صاع بره ومن صاع شعيره حتى
ذكر شق تمره فجاء رجل من الانصار بصرة كادت تعجز كفاه بل قد عجزت (٧)
ثم تتابع الناس حتى رأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كوميين
من الثياب والطعام فلقد رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تهلل
كأنه مذهبه (٨) ثم قال من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها من بعده
كان له أجرها / وأجر من يعمل بها من بعده ومن سن سنة سيئة ١١٤/أ
فعمل بها من بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) كذا بالأصل وعند غير ابن حبان (في) .
- (٢) مجتاهي النار : أي ليس لهم لباس غير النار بكسر النون وهي جمع
تمر بفتحها وهي ثياب صوف ومعنى مجتاهي النار أي خرقوها
من وسطها ولبسوها . شرح مسلم ٥/٢٥٠ .
- (٣) في الأصل (التمار) بنقطتين وهو تصحيف والصواب (النار)
كما تقدم وهي جمع تمر .
- (٤) سورة النساء آية ١ .
- (٥) سورة الحشر آية ١٨ .
- (٦) كذا بالأصل (يتصدق) وعند غير ابن حبان تصدق ولعل المعنى
(ليتصدق) .
- (٧) قد عجزت أي عن حملها كما جاء في بعض الروايات الأخرى من
كثرة ما فيها من المال .
- (٨) المذهبة هي الغضة المذهبة وهي ابلغ في حسن الوجه واشراقه

ت (٣٠٩) - قال أبوحاتم هذا الخبر دال على أن قول الله جل وعلا
 (لا تزروا وزارة وزرا أخرى) ^(١) أراد به بعض الأوزار لا الكل إذ أخبر
 المبين عن مراد الله جل وعلا في كتابه أن من سن في الاسلام سنة سيئة
 فعمل بها من بعده ^(٢) كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده فكأن
 الله جل وعلا (أراد) ^(٣) لا تزروا وزارة وزرا أخرى الا ما أخبركم
 رسولى صلى الله عليه وسلم أنها تزروا والمصطفى صلى الله عليه وسلم لم يقل
 ذلك ولا خص عموم الخطاب بهذا القول الا من الله ، شهد الله له بذلك
 حيث قال ﴿ وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ﴾ ^(٤) صلى الله عليه
 وسلم ونظير هذا قوله جل وعلا (واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله
 خمسة) ^(٥) فهذا خطاب على العموم كقوله تعالى (لا تزروا وزارة وزر /
 أخرى) ثم قال صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه فأخبر
 صلى الله عليه وسلم أن السلب لا يخمس وأن القاتل يكون منفردا به فهذا
 تخصيص بيان لذلك العموم المطلق .

تابع تحقيق النص وبيانه :

=== وقيل هي شيء كانت العرب تصنعه من الجلد وتجعل فيه
 خطوطا مذهبه يرى بعضها اثربعض ، افاده النووى في شرح
 مسلم ٥ / ٢٥٠ .

(١) سورة الانعام آية ١٦٤ .

(٢) في الاصل (عنده) وهو خطأ كما هو واضح من السياق ، والصواب
 (بعده) .

(٣) في العبارة كلمة ساقطة والمعنى لا يستقيم بدونها وكلمة (أراد)
 التي اشتهناها لعلها أقرب للصواب .

(٤) سورة النجم آية ٣ .

(٥) سورة الانفال آية ٤١ .

(٦) في الأصل (القليل) ولعله تصحيف والصواب (القاتل) كما
 يتقضى السياق ويتم به المعنى .

ت (٣٠٩) ..

رجال السند :

- (١) الفضل بن الحباب الجمحي ثقة ترجمته في حديث ٠٤
- (٢) أبو الوليد الطيالسي ثقة ترجمته في حديث ٠٤١
- (٣) شعبة بن الحجاج ثقة امام ترجمته في حديث ٠٢٢
- (٤) عون بن أبي جحيفة ثقة ترجمته في حديث ٠١٢٥
- (٥) المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي مقبول من الثالثة
التقريب ٢ / ٢٧٤ .
- (٦) جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه صحابي جليل مشهورات سنة
٥١ ، وقيل بعدها ، التقريب ١ / ١٢٧ .

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في الزكاة باب الحث على الصدقة وأنواعها وأنها حجاب
من النار من رواية محمد بن المشني عن محمد بن جعفر عن شعبة
به فذكر الحديث بنحوه بلفظ مقارب كما رواه من طرق أخرى
بنحوه أيضا ومن طريق آخر بمعناه ، صحيح مسلم ٧ / ١٠٢ = ١٠٥ .
- (٢) النسائي في الزكاة باب التحريض على الصدقة من رواية أزهر بن
جميل عن خالد بن الحارث عن شعبة به فذكر الحديث بنحوه
، سنن النسائي ٥ / ٧٥ .
- (٣) ابن ماجه في السنة باب (من سن سنة حسنة او سيئة بسنده
فذكر الحديث مختصرا ، ابن ماجه ١ / ٧٤ .
- (٤) الامام أحمد من رواية محمد بن جعفر عن شعبة به فذكر الحديث
مثله مع اختلاف يسير بزيادة (او العباء) بعد قوله (مجتأبي النار)
وقال (متقلدى السيوف) بدل (عليهم السيوف) ، الفتح الرباني
٩ / ١٥٢ .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الاسناد اخرجه مسلم بسنده من طريق شعبة به ، فهو
حديث صحيح .

٢/١ ذكر / اطفاء الصدقة غضب الرب جل وعلا .

- (١٠٣) - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بحمص والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة ^(٢) قالا ثنا عقبة بن مكرم ثنا عبد الله بن عيسى ثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفي غضب الرب وتدفع ميتة السوء ^(٣) .
- (١) حمص : بالكسر ثم السكون والصاد مهملة بلد مشهور بين دمشق وحلب في نصف الطريق ، معجم البلدان ٣٠٢/٢ .
- (٢) الرقعة: تقدم التعريف بها في حديث ٣٣٣ .
- (٣) ميتة السوء : قيل هي الميتة التي يكون صاحبها في حال معصية وقيل هي الشديدة الوقع المفاجئة .

رجال السند :

- (١) محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي ترجمته في حديث ١٧ .
- (٢) الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ثقة ترجمته في حديث ١٦٣ .
- (٣) عقبة بن مكرم الرقي صدوق من العاشرة ، التقريب ٢٨/٢ .
- (٤) عبد الله بن عيسى الخزاز بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ثقة من السادسة فيه تشيع ، الكاشف ١٣٦/٢ ، التقريب ٤٣٩/١ .
- (٥) يونس بن عبيد بن دينار البصري ثقة ثبت ورع من الخامسة مات سنة ١٣٩ ، التقريب ٣٨٥/٢ .
- (٦) الحسن هو البصري ثقة فاضل ترجمته في حديث ١٥٤ .
- (٧) أنس بن مالك رضي الله عنه ترجمته في حديث ٨ .

تخريج الحديث :

الترمذي في الزكاة باب ما جاء في فضل الصدقة من رواية عقبة ابن مكرم به فذكر الحديث مثله بزيادة (ان) واللام فقال (ان الصدقة لتطفي) بدل (الصدقة تطفي) وزاد (عن) قبل (ميتة السوء) وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، الترمذي ١٦٨/٣ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عقبة بن مكرم وهو صدوق وقد قال عنه الترمذي حديث حسن غريب من هذا الوجه ، الترمذي ١٦٨/٣ .

(١)

٢/١ ذكر / البيان بأن ظل كل امرئ في القيامة يكون صدقته .

(٣١١) - / أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى أنا عبد الله ١/١١٥ ابن المبارك أنا حرمة بن عمران أنه سمع يزيد بن أبي حبيب أن ابا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس أو قال حتى يحكم بين الناس قال يزيد فكان أبو الخير لا يخطئه يوم لا يتصدق فيه بشئ ولو كعكة ولو (٢) بصله .

تحقيق النص وبيانه :

الاملاء

(١) في الأصل (امرئ) ولعله طريقة قديمة في / وقد تكرر ذلك فسي نفس الكلمة في متن الحديث .

(٢) في موارد الظمان (أو) والمعنى متقارب .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٢) حبان بن موسى أبو محمد المروزي ثقة ترجمته في حديث ٢٢٨ .
- (٣) عبد الله بن المبارك ثقة حجة ترجمته في حديث ٦٥ .
- (٤) حرمة بن عمران بن مراد التجيبي بضم المثناة وكسر الجيم بعدها ياء ساكنة ثم موحدة ابو حفص المصري ثقة من السابعة مات سنة ١٦٠ ، التقريب ١/١٥٨ .
- (٥) يزيد بن أبي حبيب ثقة فقيه ترجمته في حديث ١٩٩ .
- (٦) أبو الخير مرشد بن عبد الله اليزني ثقة ترجمته في حديث ١٩٩ .
- (٧) عقبة بن عامر رضي الله عنه ترجمته في حديث ١٩٩ .

تخريج الحديث :

- (١) الامام أحمد من رواية علي بن اسحاق عن ابن المبارك به فذكر الحديث مثله غير أنه قال (يفصل) بدل (يقضى) ، الفتح الرباني ٩/١٥٦ .

===

ت (٣١١) -

(٢) الحاكم في المستدرك في الزكاة بسنده فذكر الحديث مثله
مثل رواية الامام احمد وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
ووافقه الذهبي . المستدرك ٤١٦/١ .
الحكم على الحديث :

الحديث رجال اسناده ثقات وقد صححه الحاكم وقال على
شرط مسلم ووافقه الذهبي ، المستدرك ٤١٦/١ .

*

٢/١ ذكر / استحباب الاتقاء^(١) من النار نعوذ بالله منها بالصدقة
وان قلت.

(٣١٢) - أخبرنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير انا سفيان الثوري عن أبي
اسحاق عن عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من استطاع أن يتقى النار ولو بشق تمره فليفعل .

تحقيق النص و بيانه :

(١) الاتقاء اي ان يجعل الانسان بينه وبين عذاب النار وقاية بعمل
صالح مهما كان صغيرا ولو أن يتصدق بشق تمره كما جاء في الخبر .
رجال السند :

- (١) أبو خليفة - الفضل بن الحباب الجمحي - ثقة ترجمته في حديث ٤ .
- (٢) محمد بن كثير (العبدى) ثقة ترجمته في حديث ٤ .
- (٣) سفيان الثوري ثقة امام ترجمته في حديث ٣ .
- (٤) ابو اسحاق هو الشيباني ثقة ترجمته في حديث ٨٥ .
- (٥) عبد الله بن معقل بن مقرن المزني ثقة من كبار الثالثة مات سنة
٨٨ ، التقريب ٤٥٣/١ ، التهذيب

ت (٣١٢) -

(٦) عدى بن حاتم رضي الله عنه صحابي جليل حضر فتوح العراق وغيرها
مات سنة ٦٨ ، التقريب ١٦/٢ .

تخريج الحديث :

(١) البخارى في الزكاة باب اتقوا النار ولو بشق تمره من رواية سليمان
ابن حرب عن شعبة عن ابي اسحاق به فذكر الحديث بلفظ (اتقوا
النار ولو بشق تمره) كما رواه من طريق آخر مطولا بمعناه ،
صحيح البخارى ٢٤/٤ - ٢٦ .

(٢) مسلم في الزكاة باب العث على الصدقة وانواعها وانها حجاب
من النار عن عون بن سلام عن زهير بن معاوية عن ابي اسحاق به
فذكر الحديث مثله وزاد لفظة (منكم) بعد قوله (من استطاع)
وقال (ان يستتر من) بدل (ان يتقى) كما رواه من طرق
أخرى مطولا بنحوه ، صحيح مسلم ١٠٠/٢ .

(٣) الامام احمد بسنده باكثر من طريق فذكر الحديث بنحوه ، الفتح
الرباني ١٥٥/٩ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

*

٢/١ / ذكر / البيان بأن صدقة الصحيح الشحيح الخائف الفقير ١١٥/ب
المؤمل طول العمر افضل من صدقة من لم يكن كذلك .

(٣١٣) - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله أى الصدقة أعظم ^(١) قال أن
تمدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تهمل حتى
إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ألا وقد كان لفلان .

تحقيق النص وبيانه :

(١) أى أعظم ثواباً .

ت (٣١٣) -

رجال السند :

- (١) عبدالله بن محمد الأزدى ثقة ترجمته في حديث ٠٧ .
- (٢) اسحاق بن ابراهيم - ابن راهويه - ثقة حافظ ترجمته في حديث ٠٧ .
- (٣) جرير بن عبد الحميد الضبي ثقة ترجمته في حديث ٠٩٢ .
- (٤) عمار بن القعقاع بن شبرمة بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة ثقة ارسل عن ابن مسعود من السادسة ، التقريب ٥١ / ٢ .
- (٥) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي ثقة من الثالثة التقريب ٤٢٤ / ٢ .
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٣ .

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الزكاة باب فضل صدقة الشحيح من رواية موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد به فذكر الحديث مثله كما أخرجه أيضا في الصدقة عند الموت بنحوه ، صحيح البخارى ٢٧ / ٤ .
- (٢) مسلم في الزكاة باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الشحيح من رواية زهير بن حرب عن جرير به فذكر الحديث مثله كما رواه من طريق آخر مثله أيضا بزيادة كلمة (اجرا) بعد كلمة (اعظم) وزاد فيه (اما وأبيك لتنبأ) كما رواه من طريق آخر بنحوه ، صحيح مسلم ١٢٣ / ٧ .
- (٣) أبو داود في الوصايا باب ما جاء في كراهية الاضرار في الوصية من رواية مسدد عن عبد الواحد بن زياد به فذكر الحديث مثله غير أنه قال (حريص) بدل (شحيح) وقال بعد كلمة (تأمل) (البقاء) بدل (الغنى) ، مسلم بن أبي داود ٢٨٧ / ٣ .
- (٤) النسائي في الزكاة باب أى الصدقة أفضل من رواية محمود بن غيلان عن وكيع عن سفيان به فذكر الحديث مختصرا ، النسائي ٦٨ / ٥ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

٢/١ ذكر / تمثيل المصطفى صلى الله عليه وسلم للمتصدق
بالتجنن^(١) للقتال .

(٣١٤) - أخبرنا اسماعيل بن داود بن وردان بمصر ثنا عيسى / بن ١/١١٦
حماد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن ابي الزناد عن الأعرج عن
ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المنفق والبخيل كمثل
رجلين عليهما جنتان من لدن تراقبيهما^(٢) الى ثدييهما فاما المنفق
فاذا أراد أن ينفق مادت^(٣) عليه واتسعت حتى تبلغ قدميه وتعفو
أثره واما البخيل فاذا أراد أن ينفق اخذت كل حلقة موضعها ولزمت^(٤)
فهو يريد أن يوسعها ولا تتسع فهو يريد يوسعها ولا تتسع .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (التجنن) وفي هامش الأصل (التحيز) ويمكن
أن تكون العبارة (للمتصدق بالتجنن) والمعنى متقارب وهو
ما يتقى به المحارب من عدوه مثل الدرع ونحوه .
(٢) تراقبيهما هي العظام التي بين الكتف وأعلى الصدر (من شرح
النووي على مسلم ١٠٧/٧ .

(٣) مادت : أى طالت واتسعت. المصدر السابق .
(٤) لزمت : أى لزمت موضعها ولزقت به . من شرح مسلم .

رجال السند :

- (١) اسماعيل بن داود بن وردان ترجمته في حديث ٢٢٢٧ .
- (٢) عيسى بن حماد - زغبة - ترجمته في حديث ٣٨ .
- (٣) الليث بن سعد ثقة امام ترجمته في حديث ٣٧ .
- (٤) ابن عجلان اسمه محمد صدوق ترجمته في حديث ٢٥٩ .
- (٥) ابو الزناد هو عبد الله بن ذكوان ثقة ترجمته في حديث ١٣٩ .
- (٦) الأعرج عبد الرحمن بن هرمز ثقة ترجمته في حديث ٧٨ .
- (٧) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣ .

===

ت (٣١٤) -

تخريج الحديث :

(١) مسلم في الزكاة باب مثل المنفق والبخل باكثر من طريق بنحوه ،

صحيح مسلم ١٠٧/٧ - ١١٠ .

(٢) النسائي في الزكاة في صدقة البخل ، بأكثر من طريق بنحوه أيضا ،

سنن النسائي ٥ / ٧٠ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده ابن عجلان وهو صدوق فهو حسن الاسناد وله

طرق صحيحة ضد مسلم فيكون صحيحا لغيره .

*

٩ / ٣ ذكر / تشيل المصطفى صلى الله عليه وسلم للتصدق بطول اليد .

(٣١٥) - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمود بن غيلان ثنا الفضل بن

موسى ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعن بن لحوقا أطولكن يدا قالت / فكن ١١٦ ب

يتناولن أيهن أطول يدا قالت فكانت ^(١) أطولنا يدا ^(٢) زينب

لأنها كانت تعمل بيدها وتتصدق .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (كان) والصواب (كانت) .

(٢) في الأصل (يد) ولعله خطأ من الناسخ .

رجال السند :

(١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة ترجمته في حديث ٥٠ .

(٢) محمود بن غيلان العدوي ثقة ترجمته في حديث ١٦٨ .

ت (٣١٥) -

- (٣) الفضل بن موسى ثقة ثبت ترجمته في حديث ٠٢٠٢ .
- (٤) طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي صدوق يخطيء من السادسة مات سنة ١٤٨ ، التقريب ٠٣٨٠/١ .
- (٥) عائشة بنت طلحة بن عبيد الله أم عمران ثقة من الثالثة ، التقريب ٠٦٠٦/٢ .
- (٦) عائشة رضي الله عنها ترجمتها في حديث ٠٩ .

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الزكاة باب فصل صدقة الشحيح / بأكثر من طريق الصحيح بنحوه ، صحيح البخارى ٠٤٧/٤ .
- (٢) مسلم في فضائل الصحابة في فضائل أم المؤمنين زينب من رواية محمود بن غيلان عن الفضل بن موسى عن طلحة به فذكر الحديث بنحوه ، صحيح مسلم ٠٨/١٦ .
- (٣) النسائي في الزكاة باب في فضل الصدقة بسنده فذكر الحديث بنحوه ، النسائي ٠٦٦/٥ .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الاسناد من رواية محمود بن غيلان به اخرجه مسلم فهو حديث صحيح .

٢/١ ذكر/ تمثيل المصطفى صلى الله عليه وسلم التصدق (١)

الكثير بطول اليد .

(٣١٦) - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني أنا الحسن (٢) بن مدرك
السدوسي ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن
مسروق قال حدثتني عائشة أن نساء (٣) النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعن
عنده لم تغادر منهن واحدة قالت فقلن (٤) يا رسول الله ايتنا اسرع
بك لعوقا فقال اطولكن يدا قالت فأخذن قبضة يتذارعنها فماتت (٥)
سودة بنت زمعة وكانت كثيرة الصدقة فظننا أنه قال أطولكن يدا بالصدقة.

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (التصدق) وما اثبتناه يقتضيه السياق .
- (٢) في الأصل (الحسين) والصواب ما اثبتناه كما في كتب التراجم .
- (٣) كلمة (نساء) ساقطة من الأصل وقد الحقت بهامش الأصل .
- (٤) في الأصل (فقلن) والتصويب من هامش الأصل .
- (٥) في الأصل (قال) وهو تصحيف .

رجال السند :

- (١) عمر بن محمد الهمداني ثقة ترجمته في حديث ١٣٠ .
- (٢) الحسن بن مدرك بن بشير السدوسي قال الحافظ لا بأس به
وقال ابن عدى كان من حفاظ أهل البصرة وقال ابو زرة
كتبنا عنه وقال النسائي لا بأس به ، التهذيب ٢/ ٣٢١ ،
التقريب ١/ ١٧١ .
- (٣) يحيى بن حماد بن ابي زياد ثقة عابد من صفار التاسعة مات
سنة ٢١٥ ، التقريب ٢/ ٣٤٦ .
- (٤) ابو عوانة - واضح اليشكري ثقة ثبت ترجمته في حديث ٢٣٠ .
- (٥) فراس بكسر أوله وبمهملة ابن يحيى الهمداني صدوق ربما
وهم من السادسة مات سنة ١٢٩ ، التقريب ١/ ١٠٨ .

ت (٣١٦) - ...

- (٦) الشعبي عامر بن شراحيل ثقة مشهور ترجمته في حديث ٠٨٥ .
(٧) مسروق بن الاعدع ثقة فقيه ترجمته في حديث ٠١٥٠ .
(٨) عائشة رضي الله عنها ترجمتها في حديث ٠٩ .

تخريج الحديث :

- (١) الحديث من هذا الطريق أخرجه البخارى في الزكاة باب صدقة الصحيح من رواية موسى بن اسماعيل عن ابي عوانة / فذكر الحديث بنحوه ، البخارى ٤٨/٤ .
(٢) النسائي في الزكاة في فضل الصدقة من رواية ابي داود عن يحيى ابن حماد به فذكر الحديث بنحوه ، النسائي ٦٦/٥ .
الحكم على الحديث :

الحديث في سنده الحسن بن مدرك قال الحافظ لا بأس به وفراس بن يحيى وهو صدوق ربما وهم فهو حسن الاسناد وللحديث طرق صحيحة عند البخارى والنسائي فالحديث صحيح لغيره البخارى ٤٨/٤ ، النسائي ٦٦/٥ .

*

٢/١ ذكر / تمثيل المصطفى صلى الله عليه وسلم / الصدقة آ/١١٢

في التربية كترية الانسان الفلوا (١) أو الفصيل (٢)

(٣١٢) - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى أنا عبد الله أنا عبد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن أبي الحباب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يتصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا كان الله يأخذها بيمينه فيربسيها كما يربسي أحدكم فلوله أو فصيله حتى تبلغ التمرة مثل أحد .

تحقيق النص وبإنه :

- (١) الفلوا : هو الصغير من ولد الخيل . من فتح البارى ٢٠/٤ .
(٢) الفصيل : هو الصغير من ولد الابل . المصدر السابق . ===

(٣١٢) ت

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة ترجمته في حديث ٥٠.
- (٢) حبان بن موسى المروزي ثقة ترجمته في حديث ٢٧٨.
- (٣) عبدالله بن المبارك ثقة حجة ترجمته في حديث ٦٥.
- (٤) عبيد الله بن عمر العمرى ثقة ثبت ترجمته في حديث ١٣٦.
- (٥) سعيد المقبري ثقة ترجمته في حديث ٣٧.
- (٦) ابو الحباب - سعيد بن يسار المدني ثقة متقن من الثالثة
مات سنة ١١٢ و قيل قبلها ، التقريب ٣٠٩/١.
- (٧) ابو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣.

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الزكاة باب الصدقة من كسب طيب بأكثر من طريق
بنحوه حيث رواه من طريق ورقاء عن عمرو بن دينار كما رواه من طرق
أخرى بنحوه ، صحيح البخارى ٢٠/٤.
- (٢) مسلم في الزكاة باب كل نوع من المعروف صدقة من رواية قتيبه
ابن سعيد عن الليث به بنحوه أيضا ، صحيح مسلم ٩٨/٧.
- (٣) الترمذى في الزكاة باب ما جاء في فضل الصدقة بأكثر من
طريق بمعناه وقال حديث حسن صحيح . الترمذى ١٦٣/٣.
- (٤) النسائي في الزكاة باب الصدقة من غلول من رواية قتيبة عن
الليث به فذكر الحديث بمعناه أيضا ، النسائي ٥٧/٥.
- (٥) ابن ماجه في الزكاة باب فضل الصدقة من رواية عيسى بن حماد عن
الليث به فذكر الحديث بنحو رواية النسائي . ابن ماجه ٥٩٠/١.
- (٦) الامام احمد بأكثر من طريق بمعناه ، الفتح الرباني ٤٤/٩.

للحكم على الحديث :

الحديث صحيح و رجاله ثقات .

٢/١ ذكر / الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به

أبو الحباب .

(٣١٨) - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ثنا اسحاق بن ابراهيم

انا عبد الصمد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن القاسم بن محمد

عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه / وسلم قال ان الله لي يري أحدكم التمرة واللقة كما يري أحدكم فلوله أو فصيله حتى تكون مثل أحد .

رجال السند :

- (١) عبد الله بن محمد الأزدي ، ثقة ترجمته في حديث ٠٧ .
- (٢) اسحاق بن ابراهيم ابن راهويه ثقة ثبت ترجمته في حديث ٠٧ .
- (٣) عبد الصمد بن عبد الوارث صدوق ترجمته في حديث ٠١٠٩ .
- (٤) حماد بن سلمة ثقة ترجمته في حديث ٠٢٥ .
- (٥) ثابت البناني ثبت ترجمته في حديث ٠٢٤ .
- (٦) القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق التيمي ثقة فقيه احد فقهاء المدينة من كبار الثالثة مات سنة ١٠٦ على الصحيح ، التقريب ٠١٢٠/٢

(٧) عائشة رضي الله عنها ترجمتها في حديث ٠٨ .

تخريج الحديث :

- (١) البزار بسنده فذكر الحديث بمعناه ، كشف الاستار ١/٤٤١ .
- (٢) اخرج الترمذى له شاهدا من حديث ابي هريرة بنحوه وقال وقد روى عن عائشة نحو هذا الحديث ، جامع الترمذى ٣/١٦٥ .
- (٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٣/١١٢

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عبد الصمد بن عبد الوارث وهو صدوق وقد قال عنه الهيثمي رجاله ثقات . وللحديث شاهد صحيح من حديث ابي هريرة عند الشيخين وغيرهما كما تقدم في الحديث الذي قبله فهو صحيح لغيره .

٦٧/٣ ذكر / الاخبار عن تضعيف الله جل وعلا صدقة المرء المسلم

ليوفر ثوابها عليه في القيامة.

(٣١٩) - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان قال ثنا أبي قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا محمد بن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد مولى المهري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحدكم ليتصدق بالتمر اذا كانت من طيب ولا يقبل الله الا الطيب فيجعلها الله في كفه فيرجيها كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى تكون في يده جل وعلا مثل جبل .

رجال السند :

- (١) جعفر بن أحمد بن سنان القطان ثقة ترجمته في حديث ٥٦ .
- (٢) أحمد بن سنان القطان ثقة حافظ ترجمته في حديث ٥٨ .
- (٣) يزيد بن هارون ثقة متقن ترجمته في حديث ٥٨ .
- (٤) محمد بن عمرو بن علقمة صدوق ، ترجمته في حديث ٢٣ .
- (٥) سعيد بن أبي سعيد المقبري ثقة ترجمته في حديث ٣٧ .
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق اخر للحديث رقم ٣١٧ وقد تقدم تخريجه والحديث من هذا الطريق في سنده محمد بن عمرو وهو صدوق فهو حسن الاسناد وقد جاء من طريق صحيح في حديث ٣١٧ فهو صحيح لغيره .

٦٧/٣ ذكر / الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد

به سعيد المقبرى .

(٣٢٠) - / أخبرنا احمد بن يحيى بن زهير قال ثنا على بن شعيب
قال ثنا ابو النضر قال ثنا ورقاء عن ابن عجلان عن سعيد بن يسار أبي
الحاب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها
بيمينه ثم يربها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل .

رجال السند :

- (١) أحمد بن يحيى بن زهير ثقة حافظ ترجمته في حديث ١١٩ .
- (٢) علي بن شعيب بن عدى البغدادي ثقة من كبار الحادية عشرة
مات سنة ٢٥٣ ، التهذيب ٣٣١/٧ ، التقريب ٣٨/٢ .
- (٣) أبو النضر - سالم بن أمية المدني ثقة ثبت ترجمته في حديث ٦٦ .
- (٤) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري صدوق ترجمته في حديث ٢٧٤ .
- (٥) ابن عجلان اسمه محمد صدوق ترجمته في حديث ٢٥٩ .
- (٦) سعيد بن يسار أبو الحباب ثقة متقن ترجمته في حديث ٣١٧ .
- (٧) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٣١٧ وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق في سنده ورقاء وهو صدوق وقد اخرج له البخارى
هذا الحديث وفي سنده ابن عجلان وهو صدوق وللحديث
طرق اخرى صحيحة كما تقدم في حديث ٣١٧ فهو صحيح
لغيره .

ذكر / الخبر الدال على أن هذه الأخبار اطلقت بالفاظ التمثيل

والتشبيه على حسب ما يتعارفه الناس بينهم دون كيفيتها

ووجود حقائقها .

(٣٢١) - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي قال ثنا ابراهيم بن بشار قال

ثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد بن يسار أبي الحباب عن أبي هريرة قال

قال ابو القاسم صلى الله / عليه وسلم ما تصدق عبد بصدقة من كسب ١١٨ ب

طيب ولا يقبل الله الا طيبا ولا يصعد الى السماء الا طيبا الا كأنما

يضعها في يد الرحمن فيربيها له كما يربي احدكم فله وفصيلة حتى ان

اللغة أو التمرة لتأتي يوم القيامة مثل الجبل العظيم.

قال ابو حاتم رضي الله عنه : قوله صلى الله عليه وسلم الا كأنما يضعها في

يد الرحمن يبين لك أن هذه الاخبار اطلقت بالفاظ التمثيل دون وجود

حقائقها او الوقوف على كيفيتها اذ لم تنتهياً معرفة المخاطب (١) بهذه

الاشياء الا بالالفاظ التي اطلقت.

تحقيق النص وميانه :

(١) في الأصل (الخاطب) ولعله خطأ من الناسخ وما اثبتناه يقتضيه

السياق .

رجال السند :

(١) الفضل بن الحباب الجمحي ثقة ترجمته في حديث ٤٠٤

(٢) ابراهيم بن بشار الرمادي ثقة ترجمته في حديث ٥١٠

(٣) سفيان الثوري ثقة امام ترجمته في حديث ٣٠٣

(٤) ابن عجلان صدوق ترجمته في حديث ٢٥٩

(٥) سعيد بن يسار ابو الحباب ترجمته في حديث ٣١٧

(٦) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣٠٣

تخريج الحديث والحكم عليه : الحديث طريق آخر للحديث رقم ٣١٧ وقد تقدم

تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده ابن عجلان وهو صدوق وبقية رجاله

ثقات للحديث طرق أخرى صحيحة كما تقدم في ٣١٧ فهو صحيح لغيره .

- ٤٦١ -

- (١) (٣٢٢) - أخبرنا أحمد بن ^{عليه} المثنى ثنا عبيد بن هشام الحلبي قال ثنا عبد الله ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن زيد بن يثيع ^(٢) عن حزام بن حكيم ابن حزام عن حكيم بن حزام قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم النساء ذات يوم فوعظهن وأمرهن بتقوى الله والطاعة لأزواجهن / وقال ان منكن / من يدخل الجنة وجمع بين اصابعه ومنكن حطب جهنم وفرق بين اصابعه فقال النماردة أو الماردنة ^(٣) يا رسول الله ولم ذلك قال تكفرن العشير وتكثرن اللعن وتسوفن ^(٤) الخير .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (جناد) وهو خطأ صوابه (هشام) كما في ترجمة الراوى (التهذيب ٧٦/٧) .
 (٢) في الأصل (رفيع) والصواب (يثيع) والتصويب من كتب التراجم وهو في موارد الظمان على الصواب .
 (٣) في الأصل (النماردة او الماردنة) وفي موارد الظمان ٣١٥ (فقلت : الماردة أو الماردية) .
 (٤) في الأصل كلمة غير واضحة والتصويب من موارد الظمان ٣١٥ .

رجال السند :

- (١) أحمد بن علي بن المثنى ثقة حافظ ترجمته في حديث ٨٠ .
 (٢) عبيد بن هشام ابو نعيم الحلبي صدوق تغير في آخر عمره من العاشرة ، التهذيب ٧٦/٧ ، التقريب ٥٤٦/١ .
 (٣) عبد الله بن عمر الرقي ثقة فقيه ترجمته في حديث ١٦٩ .
 (٤) زيد بن أبي أنيسة ثقة ترجمته في حديث ٦٠ .
 (٥) زيد بن يثيع ثقة ثبت ترجمته في حديث ٦٧ .
 (٦) حزام بن حكيم بن حزام مقبول من الثالثة ، التقريب ١٦٠/١ .
 (٧) حكيم بن حزام رضي الله عنه ترجمته في حديث ٢٢١ .

تخريج الحديث : الحديث لم اقف عليه عند غير ابن حبان .

الحكم على الحديث : الحديث في سنده عبيد بن هشام الحلبي وهو صدوق وحزام بن حكيم وهو مقبول وبقية رجاله ثقات فهو حسن الاسناد وله شاهد من حديث ابن مسعود يأتي في حديث ٣٢٥ .

٦٧/١ ذكر / الأمر للرجال بالاكثار من الصدقة.

(٣٢٣) - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي ثنا هارون بن معروف ثنا أنس ابن عياض ثنا داود بن قيس انه سمع عياض بن عبدالله بن ابي سرح ان ابا سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى فيصلي ركعتين ثم يسلم فينصرف الى الناس قائما في صلاة ثم يجلس فيقبل عليهم يقول للناس تصدقوا فكان اكثر من يتصدق النساء بالقرط (١) والتبر (٢) فان كان له حاجة بيعت على الناس والا انصرف.

تحقيق النص وبيانه :

- (١) القرط : ما يجعل في شحمة الاذن من الزينة من الذهب وغيره .
 (٢) التبر : هو الذهب والفضة قبل أن يضربا دنانير ودرهم وقد يطلق على رجال السند : غيرهما من المعادن ، النهاية ٧٩/١ .

- (١) أحمد بن علي بن المشي ثقة حافظ ترجمته في حديث ٨ .
 (٢) هارون بن معروف المروزي ثقة ترجمته في حديث ٢٩٠ .
 (٣) انس بن عياض ابو ضمرة ثقة توفي سنة ٢٠٠ ، الكاشف ١٤٠/١ ،
 التقريب ٨٤/١ .
 (٤) داود بن قيس الفراء ثقة ترجمته في حديث ٣٠٦ .
 (٥) عياض بن عبدالله بن أبي سرح ثقة ترجمته في حديث ٢٢٧ .
 (٦) ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ترجمته في حديث ٢ .

تخريج الحديث :

- (١) البخاري في العيدين باب موعظة الامام النساء يوم العيد باكثر من طريق وفي الخطبة بعد العيد بنحوه وفي خروج الصبيان الى المصلى بنحوه ، البخاري ١٠٦/٣ - ١١٢ - ١١٩ .
 (٢) مسلم في الايمان وفي الصلاة باب لا اذان ولا اقامة للعيد من رواية أيوب وقتيبة عن اسماعيل بن جعفر فذكر الحديث بمعناه ، صحيح مسلم ١٢٧/٦ .

ت (٣٢٣) - . . .

(٣) النسائي في الصلاة باكثر من طريق حيث رواه في العيدين وفي استقبال الامام الناس بوجهه في الخطبة بمعناه كما رواه في حث الامام على الصدقة في الخطبة بمعناه أيضا ، النسائي
١٨٧/٣ - ١٩٠

(٤) ابن ماجه في الصلاة باب ما جاء في الخطبة في العيدين من رواية ابن ابي كريمة عن ابي اسامة به فذكر الحديث بنحوه ، ابن ماجه ٤٠٩/١

(٥) الامام احمد بسنده فذكر الحديث بمعناه ، الفتح الرباني ١٣١/٦
الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات.

*

٦٧/١ ذكر / / الأمر للنساء بالاكثار من الصدقة.

(٣٢٤) - أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل ببست ثنا محمد بن الوليد اليسري ثنا غندر ثنا شعبة عن أيوب عن عطاء قال اشهد على ابن عباس ان ابن عباس شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى في يوم عيد ثم خطب ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة .

رجال السند :

- (١) اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل ، ترجمته في حديث ١٨١ .
(٢) محمد بن الوليد بن عبد المجيد القرشي يلقب حمدان من العاشرة ثقة روى له الشيخان وغيرهما مات سنة ٢٥٠ او بعدها ،
التقريب ٢١٦/٢ وتهذيب الكمال ٢٨٤/٣

===

ت (٣٢٤) -

- (٣) غندر - اسمه محمد بن جعفر ثقة ترجمته في حديث ٨٤ / .
 (٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام ترجمته في حديث ٢٢ .
 (٥) أيوب السختياني ثقة ثبت ترجمته في حديث ٣١ .
 (٦) عطاء بن ابي رباح ثقة ترجمته في حديث ١٩ .
 (٧) ابن عباس رضي الله عنهما ترجمته في حديث ٢٨ .

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الزكاة في اكثر من موضع باكثر من طريق حيث رواه في باب التحريض على الصدقة بسنده فذكر الحديث بمعناه كما رواه في العرض في الزكاة بسياق اتم فذكر الحديث بنحوه ورواه ايضا في العيدين في عدة مواضع بمعناه ، صحيح البخارى ٤٢/٤ ، ٥٥ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٩ .
 (٢) مسلم في صلاة العيدين باب ترك الصلاة قبل العيد بعد ما يأتي المصلى باكثر من طريق بمعناه ، صحيح مسلم ١٧٣/٦ - ١٨٠ .
 (٣) ابوداود في الصلاة باب الصلاة بعد صلاة العيد بسنده فذكر الحديث بمعناه كما رواه في الخطبة يوم العيد بمعناه ، سنن ابي داود ٦٧٨/١ - ٦٨٥ .
 (٤) النسائي في العيد باكثر من طريق حيث رواه في موعظة الامام النساء بعد الفراغ من الخطبة والصلاة وحشهن على الصدقة فذكر الحديث بمعناه ، النسائي ١٧٣/٣ - ١٩٢ .
 (٥) ابن ماجه في الصلاة باب ما جاء في صلاة العيدين من رواية محمد بن الصباح عن سفيان به فذكر الحديث بمعناه ، ابن ماجه ٤٠٦/١ .
 (٦) الامام أحمد بسنده فذكر الحديث بمعناه ، الفتح الرباني ١٣٢/٦ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

٦٢/١ ذكر / العلة التي من أجلها حدث النساء على الاكثار من الصدقة.

(٣٢٥) - أخبرنا الفضل بن الحباب ثنا محمد بن بشار ثنا محمد عن
شعبة عن الحكم قال سمعت زرا عن وائل بن مهانه عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للنساء تصدقن فانكن اكثر أهل النار
قالت امرأة ليست من علية النساء بم أولم قال انكن تكثرن اللعن
وتكفرن العشير قال عبد الله ما من ناقصات / العقل والدين أغلب
أ/١٢٠ على الرجال (ذوى الأمر)^(١) على أمرهم من النساء قيل وما نقصان
عقلها ودينها قال أما نقصان عقلها فان شهادة امرأتين بشهادة رجل
وأما نقصان دينها فانه يأتي على احدهن كذا وكذا من يوم لا تصلي
فيه صلاة واحدة .

تحقيق النص وبيانه :

(١) جملة (ذوى الأمر) سقطت من موارد الظمان ٢١٩ .

رجال السند :

- (١) الفضل بن الحباب الجمعي ثقة ترجمته في حديث ٤٠ .
- (٢) محمد بن بشار ثقة ترجمته في حديث ٩٠ .
- (٣) محمد لعله ابن جعفر المعروف بفنندر وهو ثقة ترجمته في حديث ٨٤٠ .
- (٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام ترجمته في حديث ٢٢٠ .
- (٥) الحكم هو ابن عتيبة ثقة ترجمته في حديث ١٤٩٠ .
- (٦) زر بكسرا زله وتشديد الراء ابن حبش بمهملة وموحدة ومعجمة
مصفرا أبو مريم الكوفي ثقة جليل مخضرم مات سنة ٨١ وقيل
بعدها ، التقريب ٢٥٩/١ .
- (٧) - وائل بن مهانه التيمي قال الذهبي ثقة وقال الحافظ مقبول من
الثانية ، الكاشف ٢٣٤/٣ ، التقريب ٣٣٠/٢ .
- (٨) ابن مسعود رضي الله عنه ترجمته في حديث ١٥٠ .

ت (٣٢٥) -

تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الامام أحمد بسنده فذكر الحديث مثله مع اختلاف
يسير في بعض الالفاظ حيث قال (لم) ولم يقل (اوبم) وقال
(لا نكن) بدل (انكن) ولم يذكر قول ابن مسعود في آخر
الحديث ، الفتح الرباني ١٤٨/٦ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده وائل بن مهانه مقبول ومقية رجاله ثقات فهو
حسن الاسناد . وله شاهد من حديث حكيم بن حزام المتقدم برقم

٠٣٢٢

*

٦٧/١ ذكر / الأمر للمرء باطعام الجياع وفك الأسارى من أيدي

أعداء الله الكفرة .

(٣٢٦) - أخبرنا الفضل بن الحباب ثنا محمد بن كثير العبدى أنا سفيان
الثوري عن منصور عن ابي وائل عن أبي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا المعاني قال سفيان
المعاني الأسير .

رجال السند :

- (١) الفضل بن الحباب الجمحي ثقة ترجمته في حديث ٠٤ .
- (٢) محمد بن كثير العبدى ثقة ترجمته في حديث ٠٤ .
- (٣) سفيان الثوري ثقة امام ترجمته في حديث ٠٣ .
- (٤) منصور هو ابن المعتمر ثقة ترجمته في حديث ٠٣ .
- (٥) أبو وائل شقيق بن سلمة ثقة ترجمته في حديث ٠٤ .
- (٦) أبو موسى الاشعري رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠١٥١ .

ت (٣٢٦) -

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الجهاد من رواية قتيبة عن جرير به فذكر الحديث بنحوه مع تقديم وتأخير في بعض الالفاظ فقال (فكوا المعاني واطعموا الجائع وعودوا المريض) . كما رواه في الاحكام وفي النكاح وفي الاطعمة بنحوه ، صحيح البخارى ٥٠٧/٦ .
- (٢) الامام احمد من رواية وكيع وعبد الرحمن عن سفيان به فذكر الحديث مثله غير انه قدم (فك المعاني على عيادة المريض) كما رواه من طريق آخر بمثل رواية البخارى ، المسند ٣٩٤/٤ و ٤٠٦ .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات.

*

٣/٥ ذكر / ما يستحب للامام سوء ال رعيته الصدقة / على ١٢٠/ب
الفقراء اذا علم الحاجة بهم .

(٣٢٧) - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبد الله بن عمر بن ابان قال ثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد (١) بن جبير عن ابن عباس قال خرجت أنا وحسن والحسين وأسامة بن زيد يوم فطر وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فصلى بنا ثم خطب صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس ان هذا يوم صدقة فتصدقوا قال فجعل الرجل ينزع خاتمه والرجل ينزع ثوبه ولال يقبض حتى اذا لم ير أحدا يعطي شيئا تقدم الى النساء فقال يا معشر النساء ان هذا يوم صدقة

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الاصل (سعد) وهو تصحيف والصواب (سعيد) وهو راوى الحديث عن ابن عباس .

ت (٣٢٢) - فتصدقن فجعلت المرأة تنزع خرصها (١) وخاتمتها وجعلت
المرأة تنزع خلخالها (٢) وبلال يقبض حتى اذا لم ير أحدا يعطيه
شيئا اقبل بلال وأقبلنا.

تابع تحقيق النص وميانه :

- (١) الخرص : ما تلبس المرأة في آذنها بقصد الزينة . النهاية ٢/٢٢٠ .
(٢) الخلخال : نوع من الزينة كالسوار وغيره .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ ترجمته في حديث ٥٠ .
(٢) عبدالله بن عمر بن ابان صدوق ، ترجمته في حديث ٢٠ .
(٣) عمران بن عيينة بن ابي عمران الهلالي اخو سفيان صدوق له
أوهام من الرابعة ، التقريب ٢/٨٤ ، الكاشف ٢/٣٥٠ .
(٤) عطاء بن السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط من الخامسة
مات سنة ١٣٦ اخرج له البخاري وغيره ، التقريب ٢/٢٢٠ .
(٥) سعيد بن جبيرة ثقة ثبت فقيه قتل سنة ٩٥ ، الكاشف ١/٣٥٦ ،
التهذيب ٢/١١ ، التقريب ١/٢٩٢ .
(٦) ابن عباس رضي الله عنهما ترجمته في حديث ٢٨٠ .

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٣٢٤ وقد تقدم تخريجه وهو من
هذا الطريق في سنده عبدالله بن عمر بن ابان وعمران بن
عيينة وعطاء بن السائب وكل واحد منهم صدوق وبقية رجال الاسناد
ثقات فالحديث حسن الاسناد . وللحديث طريق صحيح تقدم
في الحديث رقم ٣٢٤ فهو صحيح لغيره .

٢/١ ذكر / الخبر الدال على أن المتصدقين في / الدنيا

هم الأفضلون في العقبي .

(٣٢٨) - أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا جرير وعيسى بن يونس قالنا ثنا الأعشى عن زيد بن وهب قال أشهد بالله لسمعت أبا ذر بالربذة^(١) يقول كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرة^(٢) المدينة مسيا^(٣) فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب أن لي أحدا ذهباً امسى ثالثه وعندى منه دينار الا ديناراً رصده لدين الا أن اقول به في عباد الله هكذا وهكذا يعني من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ثم قال يا أبا ذر^(٤) ان المكثرين هم الأقلون^(٥) يوم القيامة ثم قال لى لا تبرح حتى آتيك فانطلق ثم جاء في سواد الليل فسمعت صوتاً فخشيت أن يكون ضرار^(٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم

تحقيق النص وميانه :

- (١) الربذة : بفتح اوله واسكان ثانيه وزال معجمة مفتوحة : قرية من قرى المدينة المنورة ، معجم البلدان ٢٤٤/٣ .
- (٢) الحرة : هي أرض ذات حجارة سوداء والمدينة تكتنفها حرتان
- (٣) مسيا : مستقبلاً المساء أى في آخر النهار .
- (٤) في الأصل (يا باذر) والصواب (يا اباذر) .
- (٥) اى المكثرون من الأموال الذين لا يؤدون حقوق الله في أموالهم هم اقل الناس دخولا للجنة او هم الاقل درجة في الجنة والله أعلم .
- (٦) في الأصل الكلمة غير واضحة ولعلها ضرار بمعنى خشيت أن يكون ذلك الصوت صادراً من يريد الحاق الضرر برسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم .

ت (٣٢٨) - فهمت أن أنطلق ثم ذكرت قوله فجلست حتى جاء فقلت له
اني أردت أن آتيك يا رسول الله ثم ذكرت قولك لي / وسمعت صوتا
قال ذلك جبريل جاءني فأخبرني أن من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة فقلت وان زنا وان سرق فقال وان زنا وان سرق . قال
جرير قال الاعمش عن ابي صالح عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثل ذلك .

قال ابو حاتم رضي الله عنه أضمر في هذا الخبر شرطان احدهما ان من مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ان تفضل الله جل وعلا عليه بالعفو عن
جناياته التي له في دار الدنيا لأن المرء لا يخلو من ارتكاب ما حذر عليه
في الدنيا اضمر في هذا الخبر هذا الشرط والشرط الثاني من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة يريد بعد تعذيبه اياه في النار نعوذ بالله منها -
ان لم يتفضل عليه بالعفو قبل ذلك لئلا يبقى في النار مع من أشرك به في
الدنيا فهذان الشرطان مضمرا في هذا الخبر لا ان كل من مات ولم
يشرك بالله شيئا دخل الجنة لا محالة .

رجال السند :

- (١) عبد الله بن محمد الازدي ثقة ترجمته في حديث ٧٠ .
- (٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة ترجمته في حديث ٧٠ .
- (٣) جرير بن عبد الحميد ثقة ترجمته في حديث ٩٢ .
- (٤) عيسى بن يونس ثقة مأمون من الثامنة مات سنة ١٨٧ ، الكاشف
٣٧٢/٢ ، التقريب ١٠٣٢ .
- (٥) الأعمش سليمان بن مهران ثقة ترجمته في حديث ٤٠ .
- (٦) زيد بن وهب ثقة مخضرم ترجمته في ١٢٩ .
- (٧) أبو زر رضي الله عنه ترجمته في حديث ٢٥٧ .

===

ت (٣٢٨) ..

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الرقاق باب المكثرون هم المقلون وفي باب قوله صلى الله عليه وسلم ما يسرني أن عندى مثل احد ذهباً بأكثر من طريق فذكر الحديث بنحوه ، صحيح البخارى ٣٩/١٤ - ٤٤ .
- (٢) مسلم في الزكاة باب الترغيب في الصدقة بأكثر من طريق بنحوه ، صحيح مسلم ٧٥/٧ .
- (٣) ابن ماجه في الزهد مختصراً بمعناه ، ابن ماجه ١٣٨٤/٢ .
- (٤) الامام احمد بسنده بأكثر من طريق بمعناه مختصراً . المسند ١٤٩/٥ .
- الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات.

*

٢/١ / ذكر / البيان بأن المرء لا يبقى (١) له من ماله ١٢٢/أ

الا ما قد قدم لنفسه لينتفع به في يومفقره وفاقتة بارك الله لنا في ذلك اليوم.

(٣٢٩) - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي قال ثنا مسلم بن ابراهيم قتل ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن مطرف بن عبدالله ابي الشخير عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر فقال يقول ابن آدم مالى مالى وهل لك من مالك الا ما أكلت فأفانيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأبقيت .

تحقيق النص وميانه :

- (١) في الأصل (يبقا) ولعلها طريقة قديمة في املاء كلمة (يبقى) .

ت (٣٢٩) -

رجال السند :

- (١) الفضل بن الحباب الجمحي ثقة ترجمته في حديث ٠٤
- (٢) مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي ثقة مأمون أكثر من صغار التاسعة مات سنة ٢٢٢ ، الكايف ٣/١٣٩ ، التقريب ٤/٢٤٤٠
- (٣) هشام الدسنوائي ثقة ترجمته في حديث ٠١٣
- (٤) قتادة بن دعامة السدوسي ثقة ترجمته في حديث ٠٨
- (٥) مطرف بن عبد الله بن الشخير احد الاعلام ثقة عابد فاضل من الثانية مات سنة ٩٥ ، الكاشف ٣/١٥٠ ، التقريب ٢/٢٥٣
- (٦) عبد الله بن الشخير رضي الله عنه صحابي جليل اسلم عام الفتح ثم نزل البصرة ، الاستيعاب ٣/٩٢٦ ، التقريب ١/٤٢٢٠

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في الزهد من رواية هدا بن خالد عن همام عن قتادة به فذكر الحديث مثله وزاد بعد قوله (وهل لك) لفظة (يا أبن آدم) كما رواه من طرق اخرى مثله . صحيح مسلم ٢٨/٩٤
- (٢) الترمذي في الزهد من رواية محمود بن عيلان عن وهب بن جرير عن شعبة به فذكر الحديث مثله مع تقديم وتأخير وقال هذا حديث حسن صحيح ، الترمذي ٩/٢٠٧
- (٣) النسائي في الوصايا في الكراهية في تأخير الوصية من رواية عمرو ابن علي عن يحيى عن شعبة به فذكر الحديث مثله غير أنه قال (انما لك) بدل (وهل لك) النسائي ٦/٢٣٨
- (٤) الامام أحمد بأكثر من طريق فذكر الحديث مثله ، المسند ٤/٢٤٠

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ورجاله ثقات .

١٠/٣ ذكر / الاخبار عما يكون للمرء من ماله في أولاه (١) وعقباه.

(٣٣٠) - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع
ثنا روح بن القاسم عن العلاء به عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه / وسلم يقول العبد مالي وإنما لله
من ماله ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو تصدق فأمضى وما سوى ذلك فهو
ذاهب وتاركه للناس .

تحقيق النص وبيانه :

(١) في الأصل (أولاده) وهو خطأ من الناسخ صوابه (أولاه) وما
أثبتناه يقتضيه السياق .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة حافظ ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٢) أمية بن بسطام بصرى صدوق ترجمته في حديث ٢٤٥ .
- (٣) يزيد بن زريع ثقة ثبت ترجمته في حديث ٦٧ .
- (٤) روح بن القاسم ثقة حافظ ترجمته في حديث ٢٤٥ .
- (٥) العلاء بن عبد الرحمن صدوق ترجمته في حديث ١٥ .
- (٦) عبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء ثقة ترجمته في حديث ١٥ .
- (٧) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣ .

تخريج الحديث :

(١) مسلم في الزهد باكثر من طريق حيث رواه من رواية سويد بن
سميد عن حفص بن ميسرة فذكر الحديث مثله غير أنه قال (اعطى
فاقتنى) بدل (تصدق فامضى) كما رواه من طريق آخر مثله

(٢) صحيح مسلم ٩٤/١٨ الإمام أحمد بسنده نحوه ، المسند ٤١٢/٢
الحكم على الحديث :

الحديث في سنده أمية بن بسطام وهو صدوق فالحديث اسناده
حسن وقد أخرجه مسلم بسنده من طريق العلاء بن عبد الرحمن
عن أمية به كما رواه من طريق آخر فهو صحيح لغيره و مسلم

(١)
٦٦/٣ ذكر / الاخبار عما يجب على المرء من توقع الخلاف فيما قدم
لنفسه وتوقع ضده اذا أمسك .

(٣٣١) - أخبرنا أحمد^(٢) علي بن الحثنى قال ثنا شيبان بن أبي
شيبة قال ثنا سلام بن مسكين قال ثنا قتادة عن خلود بن عبد الله
المصرى عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت
شمس قط الا بجنتيها ملكان يناديان يسمعان من على الارض غير الثقلين
أيها الناس هلموا الى ربكم ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ولا غرت
الا بجنتيها ملكان يناديان اللهم أعط منفقا خلفا وأعط مسكاً تلغاً .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) الخلاف : أى ان يعوضه الله خيراً ويخلف عليه أكثر مما أنفق
ويبارك له في ماله .
(٢) في اسم (احمد بن علي بن الحثنى) اقم اسم (سنان)
بين (أحمد) و (علي) ولعله وهم أَوْخَطاً من الناسخ
فحذفناه .

رجال السند :

- (١) أحمد بن علي بن الحثنى ثقة حافظ ترجمته في حديث ٨٠ .
(٢) شيبان بن أبي شيبة صدوق يهم ترجمته في حديث ١٦٧ .
(٣) سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي ابوروح ثقة رمي بالقدر من
السابعة مات سنة ١٦٧ ، التقريب ٣٤٢/١ .
(٤) قتادة بن دعامة ثقة ترجمته في حديث ٨٠ .
(٥) خلود بن عبد الله المصرى صدوق من الرابعة ، التقريب ٢٢٧/١ ،
الكاشف ٢٨٣/١ .
(٦) أبو الدرداء رضي الله عنه ترجمته في حديث ٢٣٩ .

ت (٣٣١) -

تخريج الحديث :

(١) الامام أحمد من رواية عبدالرحمن بن مهدي عن همام عن قتادة به فذكر الحديث مثله وزاد بعد قوله (مسكا) كلمة (مالا) ،
المسند ١٩٧/٥ .

(٢) الهيثمي في الزوائد وقال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
مجمع الزوائد ١٢٢/٣ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده شيبان بن أبي شيبه وخليد العصري وكلاهما صدوق وقد أخرجه الامام احمد من رواية ابن مهدي بسنده من طريق خليد العصري وقال الهيثمي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٢٢/٣ .

*

٥٣/٣ ذكر / الأخبار عما يستحب للمسلم من نظره لآخرته

وتقديم ما قدر من هذه الدنيا لنفسه .

(٣٣٢) - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي ثنا ابوخيثة ثنا جرير عن الأعشى عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم ماله أحب اليه من مال وارثه قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله أحب اليه من مال وارثه قال اعلموا ما تقولون قالوا ما نعلم الا ذلك يا رسول الله قال ما منكم رجل الا مال وارثه أحب اليه من ماله قالوا كيف يا رسول الله قال انما مال أحدكم ما قدم ومال وارثه ما آخر .

رجال السند :

(١) احمد بن علي بن المشي ثقة حافظ ترجمته في حديث ٨ . ==

-
- (٢) أبو خيثمة زهير بن حرب ثقة ترجمته في حديث ٣٧ .
- (٣) جريـــــــــر بن عبد الحميد الضبي ثقة ترجمته في حديث ٩٢ .
- (٤) الأعشى سليمان بن مهران ثقة ترجمته في حديث ٤ .
- (٥) ابراهيم التيمي ثقة ترجمته في حديث
- (٦) الحارث بن سويد التيمي ابو عائشة الكوفي ثقة ثبت من الثانية مات بعد سنة ٧٠ ، التقريب ١ / ١٤١ .
- (٧) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ترجمته في حديث ١٥٠ .

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الرقاق باب ما قدم من ماله فهو له من رواية عمر ابن حفص عن أبيه به فذكر الحديث بنحوه مختصرا ، صحيح البخارى ٣٦ / ١٤ .
- (٢) النسائي في الوصايا من رواية هناد بن السرى عن ابي معاوية به فذكر الحديث بنحوه ، النسائي ٢٣٧ / ٦ .
- (٣) الامام أحمد من رواية ابي معاوية عن الاعشى به فذكر الحديث بنحوه ، الفتح الرباني ١٦٠ / ٩ .

الحكم على الحديث :

- الحديث صحيح ورجاله ثقات .

٦٦/٣ ذكر / / الاخبار عما يجب على المرء من تقديم ما يمكن في ١/٢٣ أ

هذه الدنيا الغانية للآخرة الباقية.

(٣٣٣) - اخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال ثنا عبد الله ابن الرومي قال ثنا النضر بن محمد قال ثنا عكرمة بن عمار (١) قال ثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد (٢) عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الاكثرين (٣) هم الاسفلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وكسبه من طيب .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الاصل (عماره) وهو خطأ والصواب (عمار) .
- (٢) في الاصل (مرتد) ولعله تصحيف والصواب (مرثد) بالمثلثة.
- (٣) أن الأكثرين أى الأكثرين أموالا وقد جاء في الرواية السابقة للحديث وكذلك رواية البخارى وغيره أن المكثرين .

رجال السند :

- (١) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ترجمته في حديث ١٨٠ .
- (٢) عبد الله بن الرومي اسم ابيه محمد اليمامي ويقال اسم ابيه عمر صدوق من العاشرة مات سنة ٢٣٦ ، التقريب ٤٤٩/١ .
- (٣) النضر بن محمد بن موسى اليمامي ثقة له افراد من التاسعة ، الكاشف ٢٠٤/٣ ، التهذيب ٤٤٤/٢٠ ، التقريب ٣٠٢/٢ .
- (٤) عكرمة بن عمار العجلي قال ابن معين ثقة الا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب وقال الحافظ صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب ، من الخامسة مات سنة ١٥٩ ، الكاشف ٢٧٦/٢ ، التقريب ٣٠/٢ .
- (٥) أبو زميل - سماك بن الوليد الحنفي لا بأس به من الثالثة التقريب ٣٣٢/١ .
- (٦) مالك بن مرثد بضم الميم والمثلثة بينهما راء ساكنة ابن عبد الله ثقة من الثالثة ، التقريب ٢٢٦/٢ .
- (٧) أبو ذر رضي الله عنه ترجمته في حديث ٢٥٧ .

ت (٣٣٣) -

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث تقدم بسياق أتم بمعناه في حديث ٣٢٨ وقد تقدم
تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده عبدالله بن الرومي
صدوق وابوزميل سماك بن الوليد لا بأس به فالحديث
أسناده حسن وقد تقدم من طريق صحيح في حديث ٣٢٨
وهو في الصحيحين فهو صحيح لغيره ، البخاري ٣٩/١ ،
مسلم ٧٥/٧ .

*

٩/٣ ذكر / الخبر الدال على أن من لم يتصدق هو البخيل .

(٣٣٤) - أخبرنا ابن قتيبة ثنا ابن أبي السرى ثنا عبد الرزاق أنا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان أو جنتان من حديد
من / لدن شديهما إلى تراقيهما فأما السفق فكما تصدق وحدث
نفسه ذهب^(١) عن جلده حتى تعفوا أثره وتجوز بنانه^(٢) والبخيل
كلما أنفق شيئاً وحدث نفسه لزمته وعضت كل حلقة منها مكانها فهو
يوسعها ولا تتسع .

تحقيق النص ومبانه :

- (١) في الأصل كلمة غير واضحة ولعلها (ذهب عن جلده) أى
اتسعت كما صرح بذلك في الرواية الأخرى للحديث .
(٢) تجوز بنانه : تبلغ أقصى قدميه وتجاوزهما كما في الرواية
السابقة .
===

ت (٣٣٤) -

رجال السند :

- (١) ابن قتيبة هو محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة ترجمته في حديث ١٤٠.
- (٢) ابن أبي السرى صدوق ترجمته في حديث ١٤٠.
- (٣) عبد الرزاق بن همام ثقة ثبت ترجمته في حديث ٧٠.
- (٤) معمر بن راشد ثقة ترجمته في حديث ٧٠.
- (٥) همام بن منبه ثقة ترجمته في حديث ٧٠.
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣٠.

تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٣١٤ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق في سنده ابن أبي السرى وهو صدوق وبقية رجاله ثقات فأسناده حسن وللحديث طرق صحيحة عند مسلم وغيره كما تقدم فهو صحيح لغيره . مسلم ١٠٧/٧ - ١١٠.

٢/١ ذكر / دعا الملك للمنفق بالخلف وللمسك بالتلف .

(٣٣٥) - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا عبد الصمد ثنا حماد عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا بباب من أبواب الجنة يقول من يقرض اليوم يجزغدا وملك بباب آخر يقول اللهم أعط منفقا خلفا وأعط مسكًا تلفا .

رجال السند :

- (١) عبد الله بن محمد الأزدي ثقة ترجمته في حديث ٠٧ .
- (٢) اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه ثقة ترجمته في حديث ٠٧ .
- (٣) عبد الصمد هو ابن عبد الوارث صدوق ترجمته في حديث ٠١٠٩ .
- (٤) حماد بن سلمة ثقة ترجمته في حديث ٠٢٥ .
- (٥) اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ثقة حافظ مات سنة ١٣٢ ، وقيل غير ذلك ، التقريب ٥٩/١ ، الكاشف ١١١/١ .
- (٦) عبد الرحمن بن أبي عمرة الانصاري قال ابن أبي حاتم ليست له صحبة ثقة اخرج له الجماعة ، تهذيب الكمال ٨٠٨/٢ ، التقريب ٤٩٣/١ .
- (٧) ابو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٠٣ .

تخريج الحديث :

البخاري في الزكاة باب قوله تعالى (فأما من أعطى واتقى) ، بسنده فذكر الحديث بنحوه ، صحيح البخاري ٤٦/٤ - ٤٧ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده عبد الصمد بن عبد الوارث وهو صدوق وبقية رجاله ثقات فهو حسن الاسناد وللحديث طريق صحيح عند البخاري فهو صحيح لغيره ، البخاري ٤٦/٤ - ٤٧ .

٢/١ ذكر / / الاستحباب للمرء أن يتصدق في حياته بما قدر

١/١٢٤

عليه من ماله .

(٣٣٦) - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا ابن ابي فديك ثنا ابن ابي ذئب عن شرحبيل عن ابي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يتصدق المرء في حياته وصحته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة درهم عند موته .

رجال السند :

- (١) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٢) عبد الرحمن بن ابراهيم ثقة ترجمته في حديث ٥٠ .
- (٣) ابن ابي فديك صدوق ترجمته في حديث ٦٦ .
- (٤) ابن ابي ذئب ثقة فقيه ، ترجمته في حديث ٣٩ .
- (٥) شرحبيل بن سعد ابوسعبد وثقه ابن معين وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان وقال الحافظ صدوق اختلط بآخرة ، من الثالثة مات سنة ١٢٣ ، الكاشف ٢/٧ ، التقريب ١/٣٤٨ .
- (٦) ابوسعبد الخدرى رضي الله عنه ترجمته في حديث ٢ .

تخريج الحديث :

ابوداود في الوصايا باب ما جاء في كراهية الاضرار في الوصية من رواية احمد بن صالح به فذكر الحديث مثله غير أنه لم يقل (وصحته) سنن ابي داود ٣/٢٨٨ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده ابن ابي فديك وشرحبيل بن سعد وكلاهما صدوق وبقية رجاله ثقات فهو حسن الاسناد وله شاهد صحيح من حديث ابي هريرة المتقدم برقم ٣١٣ ، فهو صحيح لغيره .

ذكر / الاستحباب للمرء أن يتصدق في حياته بما قدر عليه

من ماله .

(٣٣٧) - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا ابن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب عن شرحبيل عن ابي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يتصدق المرء في حياته وصحته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة درهم عند موته .

الكلام على الحديث :

الحديث تقدم بسنده ومثنه في الحديث الذى قبله وقد تقدم تخريجه والحكم عليه واسناده حسن وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة رقم ٣١٣ فهو صحيح لغيره .

*

٦٥/٣ / ذكر / الاخبار بأن صدقة المرء بماله في حال صحته

يكون أفضل من صدقته عند نزول المنية به .

(٣٣٨) - أخبرنا أبو يعلى قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا جرير عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اى الصدقة اعظم قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأهل الفنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا وكذا ألا وقد كان لفلان .

رجال السند :

(١) أبو يعلى ثقة حافظ ترجمته في حديث ٨ .

===

ت (٣٣٨) -

-
- (٢) أبوخيشمة زهير بن حرب ثقة ترجمته في حديث ٣٧٠ .
- (٣) جرير بن عبد الحميد ثقة ترجمته في حديث ٩٢٠ .
- (٤) عمارة بن القعقاع ثقة ترجمته في حديث ٣١٣ .
- (٥) ابو زرقة بن عمرو بن جرير ثقة ترجمته في حديث ٣١٣ .
- (٦) ابو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣٠ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٣١٣ وقد تقدم تخريجه وهو
حديث صحيح ورجاله ثقات.

*

٢٨/٣ ذكر / الاخبار عن وصف المتصدق عند موته اذا كان مقصرا
عن حالة مثله في حياته .

(٣٣٩) - أخبرنا محمد بن الحسين بن مرداس بالأيلة ثنا عبد الله بن
سعيد الكندي ثنا ابن ادريس عن أبيه عن أبي اسحاق عن / أبي
حبيرة الطائي عن ابي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الذي يتصدق عند الموت مثل الذي يهدى بعد ما يشبع .

تحقيق النص وبيانه :

(١) الأيالة بفتح الاول وسكون الياء المعجمة باثنتين بعدها لام
مدينة بين الفسطاط ومكة على ساحل بسحر القلزم ما يلي الشام
وهي اخر الحجاز وأول الشام في منتصف ما بين مصر والحجاز ،
معجم ما استعجم ٢١٦/١ ، ومعجم البلدان ٢٩٢/١ .

رجال السند :

(١) محمد بن الحسين بن مرداس لم أقف على ترجمته .

===

ت (٣٣٩) - .

- (٢) عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي ابوسعيد الاشج الكوفي ثقة من صفار العاشرة مات سنة ٢٥٧ ، التقريب ٤١٩/١ .
- (٣) ابن ادريس هو عبدالله بن ادريس بن يزيد ثقة فقيه عابد ، ترجمته في حديث ٢٣١ .
- (٤) والد ابن ادريس هو ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي ثقة من السابعة ، التقريب ٥٠/١ .
- (٥) أبو اسحاق هو الشيباني حافظ ثقة ترجمته في حديث ٨٥ .
- (٦) ابو حبيبة الطائي وثقه الذهبي وقال الحافظ مقبول من الثالثة الكاشف ٣٢٤/٣ ، التقريب ٤١٠/٢ .
- (٧) أبو الدرداء رضي الله عنه ترجمته في حديث ٢٣٩ .

تخريج الحديث :

- (١) أبو داود في العتق باب فضل العتق في الصحة من رواية محمد ابن كثير عن سفيان عن ابي اسحاق به فذكر الحديث مثله غير انه قال (يعتق) بدل (يتصدق) ، سنن ابي داود ٢٧٦/٤ .
- (٢) الترمذی في الوصايا باب ما جاء في الرجل يتصدق او يعتق عند الموت من رواية بNDAR عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به فذكر الحديث بنحوه فقال (يعتق) بدل (يتصدق) وقال (اذا شبع) بدل (بعدما يشبع) وقال هذا حديث حسن صحيح ، الترمذی ٢٨٠/٨ .
- (٣) النسائي في الوصايا باب الكراهية في تأخير الوصية من رواية محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة به فذكر الحديث بنحوه مثل رواية أبي داود ، سنن النسائي ٢٣٨/٦ .
- (٤) الامام أحمد من رواية محمد بن جعفر عن شعبة فذكر الحديث مثله غير أنه قال (يعتق أو يتصدق) ، المسند ١٩٧/٥ .

الحكم على الحديث :

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم اقف على ترجمته وقد اخرجيه أبو داود والترمذی والنسائي والامام احمد كلهم من رواية أبي حبيبة الطائي عن ابي الدرداء وقد قال عنه الترمذی هذا حديث حسن صحيح ، الترمذی ٢٨٠/٨ .

٢/١ ذكر / البيان بأن الصدقة على الأقرب فالأقرب أفضل منها

على الأبعد فالأبعد .

(٣٤٠) - أخبرنا اسماعيل بن داود بن وردان البزار بالفسطاط ثنا عيسى ابن حماد أنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوماً لأصحابه تصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال ان عندي آخر قال أنفقه على زوجتك قال ان عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال ان عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال ان عندي آخر قال أنت أبصر (٢).

تحقيق النص وبيانه :

- (١) الفسطاط بالضم مدينة مشهورة بمصر تقدم التعريف بها .
- (٢) أنت أبصر : لعل المراد أنت أدري بمن هم أولى بالبر والانتفاع عليهم من اهل قرابتك حسب تفاوتهم في القرابة والحاجة والله أعلم.

رجال السند :

- (١) اسماعيل بن داود بن وردان البزار ترجمته في الحديث ٢٢٧ .
- (٢) عيسى بن حماد ثقة ترجمته في حديث ٣٨ .
- (٣) الليث بن سعد ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ٣٧ .
- (٤) ابن عجلان صدوق ترجمته في حديث ٢٥٩ .
- (٥) سعيد المقبري ثقة ترجمته في حديث ٣٧ .
- (٦) أبو هريرة رضي الله عنه ترجمته في حديث ٣ .

تخريج الحديث :

- (١) أبو داود في الزكاة باب في صلة الرحم من رواية محمد بن كثير عن سفيان عن ابن عجلان به فذكر الحديث مثله ، سنن أبي داود ٣٢٠/٢ .
- (٢) النسائي في الزكاة باب الصدقة عن ظهر غنى من رواية عمرو بن علي ومحمد بن المثنى عن يحيى به فذكر الحديث مثله ، النسائي ٦٢/٥ .

ت (٣٤٠) -

(٣) الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي
، المستدرک ٤١٥ / ١ .

(٤) الامام أحمد من رواية يحيى عن ابن عجلان فذكر الحديث
مثله ، الفتح الرباني ١٩١ / ٩ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده محمد بن عجلان وهو صدوق وقد صحح الحاكم
اسناده ووافقه الذهبي ، المستدرک ٤١٥ / ١ .

*

٢٧ / ٤ ذكر / / / الاباحة للمتصدق أن يخرج اليسير من الصدقة
على حسب جهده وطاقته .

(٣٤١) - أخبرنا عمر بن محمد بن بجير الهمداني بالصفد (١) قال ثنا
محمد بن بشار قال ثنا سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا وائل عن ابي مسعود قال كنا نحامل (٢) على ظهورنا فيجىء
الرجل بالشيء فيتصدق به فجاء رجل بنصف صاع وجاء انسان بشيء كثير
فقالوا ان الله غني عن صدقة (٣) هذا وقالوا هذا مرأى فنزلت (والذين
لا يجدون الا جهدهم) (٤) .

تحقيق النص وميانه :

(١) في الأصل (الصدع) ولعله تحريف صوابه (الصفد) كما أثبتناها
وقد تقدم في التعريف بها ص ٣٣٣ .

(٢) في الأصل (نتحامل) والصواب نحامل وما أثبتناه هو ما في رواية
الشيخين وغيرهما .

(٣) كلمة (صدقة) ساقطة من الأصل وقد الحقت بهامش الأصل .

(٤) سورة التوبة آية ٧٩ .

===

(ت (٣٤١) -

رجال السند :

- (١) عمر بن محمد الهمداني ثقة ترجمته في حديث ١٣٠.
- (٢) محمد بن بشار بن دار ثقة ترجمته في الحديث ٩.
- (٣) سعيد بن أبي الربيع صدوق ترجمته في حديث ٢٣٠.
- (٤) شعبة بن الحجاج ثقة امام ترجمته في حديث ٢٢.
- (٥) سليمان بن مهران الاعمش ثقة ثبت ترجمته في حديث ٤.
- (٦) ابو وائل شقيق بن سلمة ثقة ترجمته في حديث ٤.
- (٧) ابو مسعود البدرى الانصارى اسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة الانصارى صاحبى جليل مات قبل الاربعين وقيل بعدها رضى الله عنه ، التقريب ٢/٢٧٠.

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الزكاة باب اتقوا النار ولو بشق تمره والقليل من الصدقة من رواية عبيد الله بن سعيد عن ابي النعمان عن شعبة به فذكر الحديث بنحوه مع تقديم وتأخير كما رواه من طريق آخر مختصرا بمعناه ، صحيح البخارى ٤/٢٥٠.
- (٢) مسلم في الزكاة باب الحمل بأجرة يتصدق بها من رواية يحيى ابن معين عن غندر عن شعبة به فذكر الحديث بنحوه كما رواه من رواية بشر بن خالد بن محمد بن جعفر عن شعبة به فذكر الحديث / صحيح مسلم ٧/١٠٥.
- (٣) النسائي في الزكاة باب جهد المقل من رواية بشر بن خالد عن غندر عن شعبة به فذكر الحديث بنحوه كما رواه من طريق آخر مختصرا بمعناه ، النسائي ٥/٥٩٠.
- (٤) الامام أحمد من رواية ابي اسامة عن زائدة عن الاعمش به فذكر الحديث بمعناه مختصرا ، المستد ٥/٢٧٣.

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده سعيد بن الربيع وهو صدوق وبقية رجاله ثقات فاسناده حسن وللحديث طرق صحيحة عند الشيخين وغيرهما فهو صحيح لغيره.

٢/١ ذكر / الاستحباب للمرء أن يعود (١) بصدقته على

أبويه ثم على قرابته ثم الأقرب فالأقرب .

(٣٤٢) - أخبرنا زيد بن عبد العزيز بن حبان أبو جابر بالموصل (٢) قال ثنا محمد بن يحيى بن فياض الزماني قال ثنا الأنصاري عن عزرة بن ثابت قال ثنا أبو الزبير عن جابر أن رجلاً من بني عذرة / اعتق (٣) مملوكاً له عن دبر منه فبعث إليه النبي صلى الله عليه وسلم فباعه ودفع إليه ثمنه وقال ابدأ بنفسك فتصدق عليها ثم على أبويك ثم على قرابتك ثم هكذا ثم هكذا .

تحقيق النص وبيانه :

- (١) كلمة غير واضحة ولعلمها (يعود) كما أثبتناها إذ أنها أقرب إلى أن تؤدى المعنى على الوجه المطلوب إن شاء الله .
- (٢) الموصل : مدينة مشهورة بالعراق .
- (٣) في الأصل (عتق) وما أثبتناه هو الصواب .
- (٤) عن دبر : المملوك المدبر هو الذى يعتق بعد موت مولاه (من شرح مسلم) .

رجال السند :

- (١) زيد بن عبد العزيز بن حبان أبو جابر لم أقف على ترجمته .
- (٢) محمد بن يحيى بن فياض ثقة ترجمته في حديث ٩٩ .
- (٣) الأنصاري هو محمد بن عبد الله بن المشي ثقة ترجمته في حديث ٢٦٧ .
- (٤) عزرة بن ثابت الأنصاري ثقة من السابعة ، الكاشف ٢٦٤/٢ ، التقريب ٢٠/٢ .
- (٥) أبو الزبير - محمد بن مسلم صدوق ترجمته في حديث ١٦ .
- (٦) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ترجمته في حديث ١٦ .

تخريج الحديث :

- (١) مسلم في الزكاة باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم الأهل ثم الأقارب من رواية قتيبة ومحمد بن ربح بسنده به فذكر الحديث بنحوه بسياق آتم ، صحيح مسلم ٨٢/٧ .

ت (٣٤٢) - . . .

(٢) أبو داود في المعتقد باب في بيع المدبر بأكثر من طريق حيث رواه من رواية الامام احمد عن اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب به فذكر الحديث بنحوه بسياق أتم كما رواه من طريق آخر بنحوه أيضا . سنن أبي داود ٠٢٦٤/٤

(٣) النسائي في الزكاة باب أي الصدقة أفضل من رواية قتبية عن الليث به بنحوه أيضا ، النسائي ٠٦٢/٥

(٤) الامام احمد من رواية اسماعيل عن أيوب به فذكر الحديث مختصرا بمعناه ، الفتح الرباني ٠١٩٠/٩

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده شيخ ابن حبان لم أقف على ترجمته ومحمد بن يحيى ابن فياض لم يذكر فيه الحافظ جرحا ولا تعدى ولا وقد وثقه الدارقطني وأبو الزبير مدلس وهو صدوق وبقي رجاله ثقات والحديث له طرق صحيحة عند مسلم وأبي داود والنسائي والامام احمد كما تقدم في التخریج .

*

٦٢/١ ذكر / الأمر للمتصدق أن يؤثر بمصدقته قرابته دون غيرهم .

(٣٤٣) - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة (١) أكثر أنصارى بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت هذه الآية (لن تنالوا البرحتى تنفقوا ما تحبون) (٢) قام أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

تحقيق النص وميانه :

(١) أبو طلحة الأنصارى صحابي جليل اسمه زيد بن سهل مشهور بكنيته

من كبار الصحابة شهد بدرًا وما بعدها ، التقريب ٠٢٧٥/١

(٢) سورة آل عمران آية ٩٢ .

ت(٣٤٣) - يا رسول الله ان الله يقول في كتابه (لن تنالوا البرحتى تنفقوا

ما تحبون) وان أحب أموالي إلي / بيرحاء فانها صدقة لله ارجو برها ١٢٦/ب
 وذرهما عند الله فضعهما يا رسول الله حيث شئت فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بخ (١) ذاك مال رايح بخ ذاك مال رايح وقد سمعت ما قلت
 فيها واني ارى ان تجعلها في الأقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
 فقسمها أبو طلحة في اقاربه وبني عمه .

تابع تحقيق النص وميانه :

(١) بخ : كلمة تدل على الرضا والاستحسان .

رجال السند :

- (١) عمر بن سعيد بن سنان ثقة ترجمته في حديث ٣٦٠ .
- (٢) أحمد بن أبي بكر صدوق ترجمته في حديث ١١٠ .
- (٣) مالك بن أنس ثقة امام فقيه ترجمته في حديث ١١٠ .
- (٤) اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ثقة فقيه ترجمته في حديث ٣٣٥٠ .
- (٥) أنس بن مالك رضي الله عنه ترجمته في حديث ٨٠ .

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الزكاة باب الزكاة على الاقارب من رواية عبد الله بن يوسف عن مالك به فذكر الحديث مثله ، صحيح البخارى ٦٧/٤ .
- (٢) مسلم في الزكاة باب فضل النفقة على الأقربين والزوجة والأولاد من رواية يحيى بن يحيى عن مالك به فذكر الحديث مثله كما رواه من طريق آخر/، صحيح مسلم ٨٤/٧ .
- (٣) أبو داود في الرحمة باب صلة الرحم بسنده فذكر الحديث بمعناه مختصرا ، وعزاء المزمى للنسائي في الكبرى ، سنن أبي داود ٣١٨/٢ تحفة الاشراف ٩٠/١ .

الحكم على الحديث : الحديث في سنده أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وللحديث طرق أخرى صحيحة عند الشيخين وغيرهما فالحديث صحيح لغيره بمتابعاته .

- ٤٩١ -

٦٦/٣ ذكر / البيان بأن على المرء اذا أراد الصدقة بان^(١) يبدأ

بالأدنى فالأدنى منه دون الأبعد فالأبعد عنه .

(٣٤٤) - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ثنا ابوعمار^(٢) قال
ثنا الفضل بن موسى عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن جامع بن
شداد عن طارق المحاربي قال قدمت المدينة فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يخطب الناس وهو يقول يد المعطى العليا وابدأ بمن
تعول أمك وأباك / وأختك واخاك ثم أدناك أدناك .

أ/١٢٧

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (بانه) وفي العبارة شي من الاضطراب ولعل لفظة
(بأن) اقرب للصواب .
(٢) في الأصل (ابوعمار) والصواب (ابوعمار) كما في كتب التراجم
التقريب ١/١٢٥ .

رجال السند :

- (١) محمد بن اسحاق بن خزيمة ثقة حافظ ترجمته في حديث ١٤٧ .
(٢) أبوعمار هو الحسين بن حريث الخزاعي المروزي ثقة من العاشرة
مات سنة ٢٤٤ ، التقريب ١/١٢٥ .
(٣) الفضل بن موسى ثقة ثبت ترجمته في حديث ٢٠٢ .
(٤) يزيد بن زياد بن أبي الجعد صدوق من السابعة ، التقريب
٢/٣٦٤ .
(٥) جامع بن شداد المحاربي ابو صخرة الكوفي ثقة من الخامسة
مات سنة ١٢٧ أو ١٢٨ ، التقريب ١/١٢٤ .
(٦) طارق بن عبدالله المحاربي الكوفي صحابي جليل عاش بالكوفة
قال الحافظ له حديثان أو ثلاثة ، التقريب ١/٣٧٦ .

تخريج الحديث :

- (١) النسائي في الزكاة باب أيتها اليد العليا من رواية يوسف بن
عيسى عن الفضل بن موسى به فذكر الحديث مثله ، سنن النسائي ٥/٦١ .

ت (٣٤٤) ..

(٢) الامام أحمد بسنده فذكر الحديث بنحوه ، المسند ٣ / ٢٣٦ .
الحكم على الحديث :

في سنده يزيد بن زياد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات فهو حسن
الاسناد وللحديث شواهد صحيحة من حديث أبي هريرة عند
الحاكم و حديث جابر عند مسلم وغيره ، المستدرک ١ / ٤١٥ ،
مسلم ٨٢ / ٧ فهو صحيح لغيره .

*

٧٨ / ١ ذكر / الا لمن اراد الصدقة أو النفقة أن يبدأ بها .

الا تقرب فالأقرب .

(٣٤٥) - أخبرنا محمد بن علان بأذنه (١) قال ثنا محمد بن يحيى

الزمانى قال ثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر أن
رجلا يقال له ابو مذكور دبر غلاما له ولم يكن له مال غيره وكان يقال للغلام
يعقوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري هذا فاشتره رجل
من بني عدى بن كعب بثمانمائة درهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا كان احدكم محتاجا فليبدأ بنفسه فان كان له فضل فبأهله فان كان له
فضل فبأقربائه فان كان له فضل فبأهنا وبهاهنا وبهاهنا .

تحقيق النص وميانه :

(١) أدنه : بالتحريك مدينة مشهورة تقدم التعريف بها في حديث (٩٩)

(٢) دبر غلاما : المملوك المدبر هو الذى يعتق بعد موت مولاه كما

تقدم

رجال السند :

(١) محمد بن علان لم أقف على ترجمته تقدم ذكره في حديث ٩٩ .

===

ت (٣٤٥)

-
- (٢) محمد بن يحيى الزماني وثقه الدارقطني ترجمته في حديث ٩٩ .
- (٣) عبد الوهاب الثقفي ثقة ترجمته في حديث ٨١ .
- (٤) أيوب السختياني ثقة ترجمته في حديث ٣١ .
- (٥) أبو الزبير صدوق ترجمته في حديث ١٦ .
- (٦) جابر بن عبد الله رضي الله عنه ترجمته في حديث ١٦ .
- تخريج الحديث والحكم عليه :

الحديث طريق آخر للحديث رقم ٣٤٢ وقد تقدم تخريجه وهو من هذا الطريق فيه شيخ ابن حبان لم أقف على ترجمته ومحمد بن يحيى الزماني وثقه الدارقطني وأبو الزبير وهو صدوق وبقية رجال الاسناد ثقات.

*

٢/١ ذكر / البيان بأن الصدقة على الأقارب أفضل / من ١٢٧/ب

العتاقة (١)

(٣٤٦) - أخبرنا ابن سالم ثنا حرمة ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن كريب عن ميمونة بنت الحارث أنها اعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أعطيتها (٢) أخوالك كان أعظم لآجرك.

تحقيق النص وبيانه :

- (١) في الأصل (العاقة) والصواب (العتاقة) وهي بمعنى العتق كما هو واضح من سياق الحديث .
- (٢) في الأصل (أعطيتها) والصواب ما أثبتناه كما هو في سائر الروايات.

===

ت (٣٤٦) -

رجال السند :

- (١) ابن سلم هو عبد الله بن محمد بن سلم ثقة ترجمته في حديث . ٥٥ .
 (٢) حرطه هو ابن يحيى ص _____ دوق ترجمته في حديث . ٧٠ .
 (٣) ابن وهب ثقة ترجمته في حديث . ٥٠ .
 (٤) عمرو بن الحارث ثقة ترجمته في حديث . ١٢٣ .
 (٥) بكير بن عبد الله بن الأشج ثقة من الخامسة مات سنة ١٢٠ وقيل بعدها ، التقريب ١ / ١٠٨ .
 (٦) كريب بن مسلم الهاشمي ثقة ترجمته في حديث . ٨٢ .
 (٧) ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها قيل اسمها برة فسمها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وفاتها قرب مكة ودفنت بها سنة ٥١ على الصحيح ، التقريب ٢ / ٦١٤ .

تخريج الحديث :

- (١) البخارى في الهبة باب هبة المرأة لغير زوجها من رواية يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد به فذكر الحديث مطولا بنحوه كما رواه من طريق آخر في باب بمن يبدأ بالهدية بنحوه وفيه (ولو وصلت بعض أحوالك) بدل (لو أعطيتها أحوالك) . صحيح البخارى ٦ / ١٤٦ .
 (٢) مسلم في الزكاة باب فضل النفقة على الأقربين والزوج والاولاد من رواية هارون بن سعيد عن ابن وهب به فذكر الحديث مثله ، صحيح مسلم ٧ / ٨٥ .
 (٣) أبوداود في الزكاة باب صلة الرحم بسنده فذكر الحديث بنحوه وزاد (أجرك الله) سنن أبي داود ٢ / ٣١٩ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده حرطه بن يحيى وهو صدوق وبقية رجاله ثقات فهو حسن الاسناد وله متابعات صحيحة عند الشيخين فهو صحيح لغيره .

٢/١ ذكر / البيان بأن الصدقة على ذى الرحم تشتمل على الصلة

والصدقة .

(٣٤٧) - أخبرنا الفضل بن الحباب ثنا مسدد بن سرهد ثنا بشر بن
المفضل ثنا ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرايح بنت صليح
عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على
المسكين صدقة وهي على ذى الرحم اثنان (١) صدقة وصلة.

تحقيق النص وبيانه :

(١) هكذا في الأصل وعند غير ابن حبان (اثنان) ويمكن حملها على
أن المراد أجران و (اثنان) على تقدير صدقتان .

رجال السند :

- (١) الفضل بن الحباب الجمحي ثقة ترجمته في حديث ٤٠.
- (٢) مسدد بن سرهد ثقة ترجمته في حديث ١٠٠.
- (٣) بشر بن المفضل ثقة ترجمته في حديث ٢٠.
- (٤) ابن عون هو عبد الله بن عون ابو عون البصري ثقة ثبت فاضل من
السادسة مات سنة ١٥٠ على الصحيح ، التقريب ٤٣٩/١.
- (٥) حفصة بنت سيرين ثقة ترجمتها في حديث ٣١.
- (٦) أم الرايح بتحتانية ومهملة بنت صليح اسمها الرباب مقبولة من
الثالثة ، التقريب ٥٩٨/١.
- (٧) سلمان بن عامر بن اوس رضي الله عنه صحابي جليل سكن البصرة ،
التقريب ٣١٥/١.

تخريج الحديث :

- (١) الترمذى في الزكاة باب ما جاء في الصدقة على ذى القرابة
من رواية قتيبة عن ابن عيينة عن عاصم به فذكر الحديث مثله
وقال حديث حسن ، جامع الترمذى ١٦٠/٣.

ت (٣٤٧) -

- (٢) النسائي في الزكاة في الصدقة على الأقارب من رواية محمد بن عبد الأعلى عن خالد به فذكر الحديث مثله ، النسائي ٩٢/٥ .
- (٣) الامام أحمد من رواية وكيع عن ابن عون به فذكر الحديث مثله غير أنه قال (ذى القرابة) بدل (ذى الرحم) ، الفتح الرباني ، ١٩١/٩ .

الحكم على الحديث :

الحديث في سنده أم الرايح بنت صليح وهي مقبولة وبقية رجاله ثقات وقد أخرجه الترمذي بالاسناد ذاته وقال حديث حسن الترمذي ١٦٠/٣ .

 * انتهى الجزء الأول ويليه الجزء الثاني *
 * الذى يبدأ بذكر/ البيان بأن من افضل الصدقة *
 * ما كان عن ظهر غنى . (حديث رقم ٣٤٨) *
